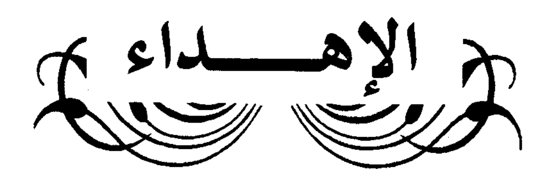
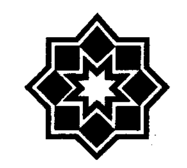
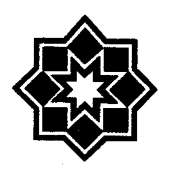




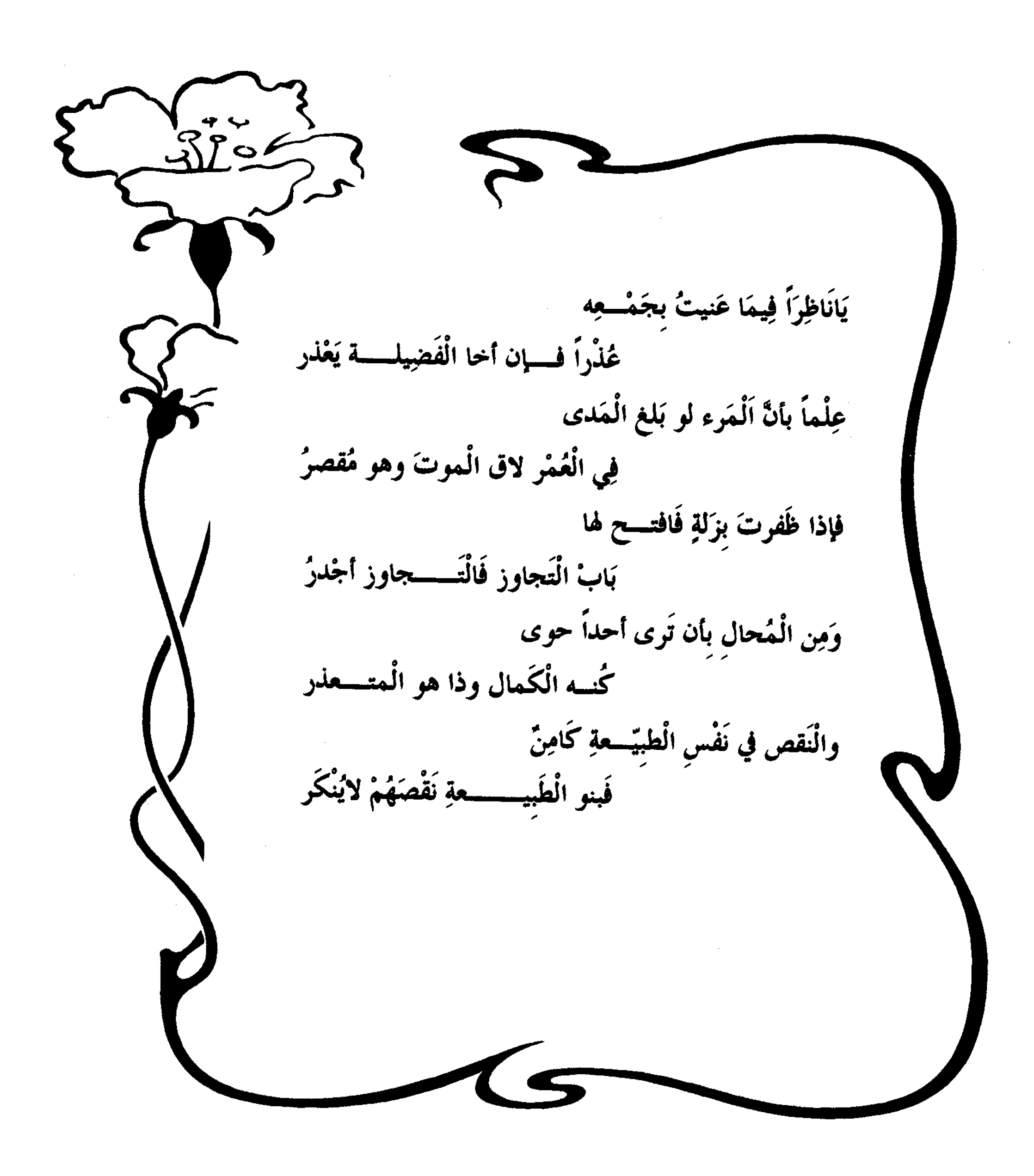


أهدي هذا الجهد المتواضع والذي أشعلت فيه
مساحة من الزمن إلى وطن عشت تحت سمائه
ونشأت فوق أرضه استنشقت عبيره وارتويت
بهوائه .

أهدي سير وتراجم هؤلاء الرجال الذين ينتسبون إلى
هذا الوطن بدون حيز أو جزء منه







يَانَاظِراً فِيمَا عَنيتُ بِجَمْــعِه

عُذْراً فــإن أخا الْفَضِيلـــة يَعْذر

عِلْماً بأنَّ اَلْمَرء لو بَلغ الْمَدى

فِي الْعُمْر لاق الْموتَ وهو مُقصرُ

فإذا ظَفرتَ بِزَلةٍ فَافتــح لها

بَابْ الْتَجاوز فَالْتَــجاوز أجْدرُ

وَمِن الْمُحالِ بِأن تَرى أحداً حوى

كُنــه الْكَمال وذا هو الْمتــعذر

والْنَقص في نَفْسِ الْطبِيّــعةِ كَامِنٌ

فَبنو الْطَبِيـــعةِ نَقْصَهُمْ لايُنْكَر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد الأولين والآخرين محمد المصطفى وحبيبه المجتبى الرحمة المهداة والنعمة المسداة وصلى الله على آله واصحابه الأطهار آمين ،،،، أما بعد:-

فإن الله خلق الخلق واحصاهم عدداً وجعلهم خلائف في الارض وفاضل بينهم وميزهم تمييزاً فأفضلهم الرسل وافضل الرسل اولي العزم وافضل اولي العزم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم صحابته الذين صحبوه وساروا على نهجه ثم ورثته الذين ورثو سنته وعملوا بها، خاصةً من جمع مع ذلك قوة سلطة لتنفيذها فهم ورثة الانبياء وبقايا الرسل يدعون من ضل الى الهدى، ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله اهل العمى فكم من قتيل لأبليس قد احيوه وكم من ضال تائه قد هدوه فما احسن اثرهم على الناس، وما أقبح اثر الناس عليهم، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين[1].

فالقضاة يقيمون حدود الله على ارض الله ينصرون المظلوم ويردون الحق الى أهله فهم عِلّيه القوم اختارهم الله لهذا الأمر ﴿الله اعلم حيث يجعل رسالته﴾[2].

---

(١) مكتسبة من إعلام الموقعين ج١ صحيفة٩ .

(٢) سورة الأنعام آية ١٢٤ .

فحينما تم نقل خدماتي الى وزارة العدل والقرب من اصحاب الفضيلة القضاة قمت بالاطلاع على ماكتب حول القضاء والقضاة.

وكنت ما انتهي الى مؤلف الا واقتني مؤلفاً آخر حتى تولدت عندي فكرة عن الكتابة عن القضاة والقضاء في العهد السعودي الزاخر وذلك لأن كل من كتب في هذا المضمار اجتهد اجتهاده الخاص به ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً﴾[١] فوضعوا اساس التأليف وفازوا بقصب السبق الا انهم لم يقوموا بتراجم لأصحاب الفضيلة قضاة هذا البلد الأمين.

فرسمت الخطة لعملي، وجمعت اوراقي، ونسقت مادتي، ثم توجهت الى معالي وزيرنا المحبوب فضيلة الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٢] ابن مفتي الديار السعودية -غفر الله له- وسلالة بيت مجدد الدعوة السلفية الشيخ محمد بن عبد الوهاب[٣] -رحمه الله- رحمة من عنده واطلعته على الخطة وانها ذات شطرين شطر مادة علمية والشطر الثاني مادة ميدانية تتطلب اخذ تراجم لأصحاب الفضيلة، قضاة هذه المملكة، فرحب بالفكرة وطلب صياغتها ومن ثم يتم الاجراء حيال التراجم.

---

(١) سورة المائدة آية ٤٨ .

(٢) انظر ترجمة برقم ١٢ .

(٣) محمد بن عبد الوهاب من مواليد بلدة العينية عام ١١١٥هـ وكان جده سليمان بن علي آل شرف اعظم علماء نجد في زمنه وقاضي البلدة وكان منذ طفولته محباً للقراءة مجتهد في طلب العلم حفظ القرآن الكريم قبل ان يتجاوز العاشرة مجدد الدعوة، مات عام ١٢٠٦هـ عن عمر قارب ٩١ سنة رحمه الله. وألف في عدة كتب منها: الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الاصلاحية وثناء العلماء عليه تأليف احمد بن حجر آل ابو طامي كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب تحقيق وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ مطبوعات دارة الملك عبد العزيز.

وقد شجعني على هذا المشروع ووعدني على تذليل الصعـاب فجـزاه ا لله خيراً، لهذا فان هذا الموضوع قد وضعته بمقدمة ومدخل وبابين.

أما المقدمة فقد بينت فيها خطة البحث والاسباب الداعية الى القيام به.

اما المدخل فهو توطئة للعمل.

وقد لاقيت في جمع التراجم ما ا لله به عليم، مـن جهـد وعنـاء ولعـل بعـد هذا الجهد اجد من ينتقصه او يقلل من فائدته فيدور في نفسي ما قالـه الخليـل بـن احمد وامتثل لكلمة المتنبي. واشحذ القاري والمطلع الكريم على تقديم باقـة المـأخذ والسقط، واطلبه اهدائها الي، فعمل الانسان لابد له مـن نقـص وخلـل خاصـة اذا كان العمل في حجم هذه الموسوعة والقائم به فردي.

وقد قسمت البحث الى بابين:

الباب الأول

فيشتمل على فصلين تحت كل فصل مباحث:

الفصل الأول

تاريخ القضاء.

المبحث الاول: تعريف القضاء.

المبحث الثاني: الترغيب على تولي القضاء.

المبحث الثالث: الترهيب من تولى القضاء.

المبحث الرابع: القضاء في السابق.

المبحث الخامس: صور من اشهر القضايا.

الفصل الثاني

تاريخ القضاء في العهد السعودي وفيه مباحث:

المبحث الأول: رئاسة القضاة.

المبحث الثاني: وزارة العدل.

المبحث الثالث: المحاكم الشرعية:

(أ) مجلس القضاء الأعلى.

(ب) محاكم التمييز.

(ج) المحاكم الكبرى.

(د) المحاكم المستعجلة.

(هـ) محاكم الأحداث.

(و) محاكم الضمان والأنكحة.

المبحث الرابع : المحاكم الادارية:

(أ) ديوان المظالم.

(ب) لجان الأوراق التجارية.

(ج) لجان العمل وتسوية الخلافات العمالية.

أما الباب الثاني

فيشتمل على تراجم القضاة وفيه فصول:

الفصل الأول: تراجم منسوبي الوزارة من الوزراء والقضاة ورئاسة القضاة سابقاً.

الفصل الثاني: تراجم رئيس واعضاء مجلس القضاء الأعلى.

الفصل الثالث: تراجم رئيس وأعضاء هيئتي التمييز.

الفصل الرابع: تراجم رؤساء وقضاة المحاكم.

هذا وقد جعلت لكل ترجمة من تراجم اصحاب الفضيلة القضاة رقماً مكوناً من خمس خانات فالخانة الأولى مقسمة الى رقمين الرقم الأول التسلسل العام للترجمة والرقم الثاني التسلسل الخاص للترجمة والخانة الثانية توضح مكانة المترجم له هل هو من منسوبي الوزارة او مجلس القضاء او هيئات التمييز او المحاكم، حيث قد تم الترقيم كالآتي: للوزارة رقم(١) والمجلس القضائي رقم(٢) ولهيئة التمييز بالوسطى رقم(٣) ولهيئة التمييز بالغربية رقم(٤) وللمحاكم رقم(٥).

أما الخانة الثالثة فتبين تدرج القاضي في السلك القضائي حيث يتبين مدى عمله في كل محكمة.

أما الخانة الرابعة فتشمل التعريف بالمؤهل العلمي للمترجم له، حيث اعتبر اقل من الجامعة رقم(١) ولمن حصل على الجامعة رقم(٢) ولمن حصل على شهادة الماجستير رقم(٣) ولمن حصل على درجة الدكتوراة رقم(٤).

أما الخانة الخامسة فتشمل الرمز التالي:

م : مستمر ولازال على رأس العمل وقت الترجمة.

ق : متقاعد.

ت : متوفي.

وقد انتهجت التعريف لكل اسم ورد في الترجمة في اول ورود له وربما أعرف به مرة اخرى في ترجمة ثانية او ثالثة لكون التعريف يكون هناك اليق بالمترجم له. وما حصل لي من ترجمة لأصحاب الفضيلة اثبتها وقد أنقل ترجمة للمترجم له وجدتها في موضع آخر مطبوع وذلك لرغبتي في ان يكون الكتاب أكثر توثيقاً خاصة اذا وجدتها اكثر فائدة وأغزر مادة.

وقد رتبت الأسماء بالحروف الأبجدية في المحاكم التي يكثر فيها القضاة مع تقديم لرئيسها أما المحاكم التي لايوجد فيها الا عدداً قليلاً فقد تم ترتيب الأسماء أبجدياً وقد قدمت في أول كل ترجمة للمحكمة قضاتها الذين عملوا بها وانتهى عملهم في المحكمة أو قدموا الى المولى الغفور وهم على رأس عملهم في تلك المحكمة.

كما أنني أثبت ترجمة القاضي إذا كان قد انتقل من محكمته إلى محكمة أخرى، ثم انتهى عمله في القضاء لكونه مشهوراً بالعمل في هذه المحكمة.

ثم وضعت فهارس للآيات، وفهارس للأحاديث وفهارس لأسماء البقاع، وفهارس للأسماء المترجم لها على حسب الترتيب بالأرقام، وفهارس للاسماء على حسب الاسم الاخير وفهارس للمصادر والمراجع ثم الفهرس العام هذا وليس غريباً أن يتم عمل هذا التاريخ للقضاة والقضاء في العهد السعودي في وقت تولي معالي وزير العدل الشيخ عبد الله بن محمد آل الشيخ[١] والذي يتحفنا منذ توليه

---

(١) انظر ترجمته بهذا المجلد.

للوزارة بالاصدارات والتسهيلات التي نسق لها من قبل أو سعى في إخراجها، ابتداء بالتصنيف الموضوعي لتعاميم الوزارة[١] والذي خرج باخراج عظيم في ستة مجلدات، ثم بالمجلة الشرعية، ثم التسهيل في الاجراءات الادراية بدلاً من الروتين الممل ثم في التجديد والابداع.. الخ.

ومن أمور كثيرة امده المولى بتأييده، فخرجت الى حيز الوجود بعد ان كانت تخيم في الحلم والافكار، كذلك لاننسى ماحظيت به الوزارة من اللفتة الكريمة السامية من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز[٢] ايده ا لله بمناسبة اعتماد السلم الجديد لرواتب القضاة، التي كانت في بداية تولي معاليه مهام الوزارة.

هذا ومازال العطاء والتجديد والابداع يتوالى بعون ا لله، وهذا واضح وملموس حيث قد كونت لجان بالوزارة لدراسة وتطوير الكثير من الأمور الادارية بالوزارة.

وسوف يتم ادخال الحاسوب في مجال الأعمال الادارية ويتم التصنيف والاعتناء بالسجلات في المحاكم وكتابات العدل وتصويرها بالميكروفيلم –التصوير المصغر– وغيرها مما سيرى على الواقع الملموس في القريب العاجل، ان شاء ا لله.

---

(١) تم ابتداء العمل فيه في الفترة الوزارية السابقة لتولي معالي الوزير.

(٢) خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية ولد عام ١٣٤٢هـ وتولى الملك بتاريخ ١٤٠٢/٨/٢١هـ اول وزير للتعليم بالمملكة ورجل التعليم الأول حيث انشئت وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ تولى وزارة الداخلية عام ١٣٨٣هـ واصبح ملك للبلاد بعد وفاة اخيه جلالة الملك خالد عام ١٤٠٢هـ. وقد تم في عهده توسعة الحرمين المكي والمدني ووضع مساحات شاسعة حواليه.

هذا ونسأل المولى القدير ان يمد كل الخيرين في الوزارة وفي غيرها ممن يسعون جاهدين للاصلاح والتجديد والابداع والتسهيل بالعون والسداد آمين.

مدخل الموضوع

كثُر جداً من قاموا بالكتابة عن نظام القضاء في العهد السعودي الحاضر سواء في ذلك البحوث الأكاديمية المعدة في جامعات المملكة أو المؤسسات التدريبية أو في المجلات والصحف، أو من أخرج في ذلك كتاباً وتلك ظاهرة تستحق الاعجاب والتقدير لأنها تكشف عن مدى الاهتمام بهذا الموضوع الحيوي والهام.

ولكن مايدعو للأسف ان كل ماكُتب هو جمع للتعليات والتعاميم الخاصة بذلك، والبعض الآخر يقوم بادماج كُتّاب العدل، وبيوت المال وكتاب الضبط والمحاكم الإدارية والتي لها شبه تعلق بالقضاء في صلب الموضوع.

ومما هو معلوم فان هناك محاكم ادارية ومحاكم عمالية... الخ ولست هنا متعرضاً للكتابة لبيوت المال، ولكتاب العدل، ولطرق المرافعة والمدافعة ولا لبيان اللوائح والتعاميم، بل النية قائمة على وضع تاريخ للقضاة والقضاء وبيان تواريخ التجديد في كل فترة من الفترات، ان شاء الله.

فمن البديهي جداً، ومن المعلوم بالضرورة ايضاً بأن الانسان مدني بطبعه يحب التجديد ويطمح له، يستفيد من الخطأ لأن معرفة الخطأ الطريق الى الصحة، ومن هنا مر القضاء السعودي بفترات تعدلت فيه رواتب القضاة، والهيكل التنظيمي، ولايزال التجديد قائماً، نظراً لما تتطلبه النهضة الحضارية القائمة والظروف التي تتطلب هذا التجديد.

كما انني لم اتعرض للأحكام الشرعية فالسابقون الأولون من السلف الصالح، والكُتّاب المتخصصون كتبوا في هذا الشيء الكثير.

فكل عالم الف فيما يخص مذهبه والمتخصصون اخذوا مواضيع خاصة وناقشوها بحثاً مستفيضاً من كل الجوانب، ثم قيض ا لله بعض العلماء المتخصصين وبعضاً من طلبة الدراسات العليا الجامعية في العالم الاسلامي، لتحقيق وتخريج دراسة ماسبق ان كتبه جهابذة العلم وأساطين الكتابة.

أما بحثي فهو عبارة عن دراسة تاريخ القضاء في فترة زمنية محدودة في بلاد محدودة جمعت -ان شاء ا لله- شرف الزمان والمكان، فزمانها هو العهد الزاهر للدولة السعودية، ومكانها فهو هذه المملكة التي بها عاصمة المسلمين واتجاه قبلتهم مكة المكرمة، فمنها شع نور الايمان وبزغت شمس الحقيقة وارتفعت راية الإسلام، ومنها تم التشريع للأحكام، ووجد بها اوائل القضاة، وفيها ترعرع القائمون بوضع موازين القسط والعدل بين الناس وإذا استقرينا المسار التاريخ للتشريع نجد أنه في فترة من الفترات وبالتحديد في أواخر انتهاء الخلافة الاسلامية العثمانية قُسم العالم الاسلامي الى دول وكان نصيب شبه الجزيرة العربية لايقل عن بقية بلدان المسلمين في ذلك الوقت، الا ان ا لله قد قيض لها شبل من أشبال هذه الجزيرة وصقر من صقورها، طالب حق، وباحث عن ضاله كان بها في الساحل الشرقي لهذه الجزيرة في دولة الكويت كان يتطلع الى ضالته، ويرجو ربه في حصولها، مستعيناً على طلب قضائها بالتقوى والصلاح.

كانت الضالة ملك ابائة واجداده في الرياض، توجه اليها فحقق ا لله له ما اراد وزاده من فضله، حيث اتسع امله وساعده مولاه فوحد بقاع بجواره تحت

راية واحده وضمهم اليه أصبحوا اخواناً بعد ان كانوا متحاربين متكالبين ﴿واذكروا نعمة ا لله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم﴾[١].

وقد جاء سلطانه على عدة سلاطين في وقته كان كل سلطان له دولته ونظامه وقضاته، فأخذ في الاصلاح متدرجاً فيه حتى اصبح القضاء في عهد انجاله الاجلاء الكرام يسير من حَسَنٍ الى حَسَنْ. امتداداً بجلالة الملك سعود[٢]، ثم جلالة الملك فيصل[٣]، ثم جلالة الملك خالد[٤].

رحمهم ا لله واسكنهم فسيح جناته، حتى وصل الأمر الى خادم الحرمين الشريفين الذي لايتوانى من رفع مقام القضاء والقضاة وتتبع امورهم، والالتقاء بهم بين فترة واخرى وسوف نرى كيف وصل هذا النظام الى ماهو عليه الآن؟. في الفصل الثاني من الباب الأول[٥] ان شاء ا لله.

---

(١) سورة آل عمران آية ١٠٣ .

(٢) تولى حكم المملكة المعربية السعودية بعد وفاة مؤسسها الملك عبد العزيز ولد في الكويت سنة ١٣١٩هـ وهي السنة التي استولى فيها والده على الرياض للحكم السعودي وكان والده جلالة الملك عبد العزيز قد ولاه العهد قبل وفاته بعشرين عاماً تقريباً توفي رحمه ا لله في اليونان سنة ١٣٨٨هـ ونقل جثمانه الى الرياض ودفن في مقبرة العود .

(٣) الملك الثاني للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها ولد في الرياض سنة ١٣٢٤هـ وهي السنة التي قضى فيها والده على خصمه الاكبر في نجد عبد العزيز بن رشيد تدرب في مدرسة ابيه الواسعة تعلم فيها الفروسية والإدارة والسياسة عين نائباً للملك بالحجاز ورئيساً لمجلس الشورى، ثم وزيراً للخارجية وفي عام ١٣٨٤هـ بويع ملكاً للمملكة بارادة الاسرة السعودية المؤيدة من علماء المسلمين توفي في ١٣٩٥/٣/١٣هـ واعلن الديوان الملكي نبأ استشهاده ودفن بالعود .

(٤) الملك الثالث للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها، ولد بالرياض سنة ١٣٣١هـ وهي السنة التي انتزع فيها ابوه المنطقة الشرقية من الاتراك كان رئيس الوفد السعودي في المفاوضات اليمنية السعودية التي جرت في الطائف عام ١٣٥٣هـ ثم مستشار لأخيه فيصل ، وفي عام ١٣٨٤هـ عين ولياً للعهد تولى الحكم بعد وفاة اخيه الملك فيصل وتوفي بتاريخ ١٤٠٢/٨/٢١هـ في الطائف دفن بالعود .

(٥) انظر بعد قليل بهذا المجلد الكلام على ذلك.

الباب الأول

الفصل الأول : تاريخ القضاء

المبحث الأول

تعريف القضاء:

القضاء علم وسياسية يدرس من جميع جوانبه وهو من المباحث المشتركة في الحديث والفقه والسياسة الشرعية وعلم القضاء[1].

أما تعريفه:

فقال الامام الرملي في كتابه نهاية المحتاج (القضاء بالمد) هو في اللغة احكام الشيء وامضاؤه ـ واتى لمعان أُخر.

وفي الشرع: الولاية الآتية والحكم المترتب عليها، او الزام من له الالزام بحكم الشرع فخرج الافتاء)[2].

وبالبحث في مصنفات المذاهب نجد ان الكثير من العلماء لم يبتدوا بتعريف القضاء لغة وشرعاً في اول مباحثهم كالعادة في بقية الكتب مثل الطهارة

---

(١) سبل السلام لمحمد بن اسماعيل الصنعاني ج٤ ص١١٦ والمحرر لابن عبد الهادي الشهير بابن قدامه ص٢٢٧ المقنع لابن قدامه ص٣٢٤ ، تحفة المحتاج لابن الملقن ج٢ ص٥٦٧ ، الدسوقي على الشرح الكبير ج٤ ص١٢٩ نهاية المحتاج للرملي ج٨ ص٢٣٥ ، شرح منتهى الارادات للبهوتي ج٣ ص٤٥٦ ، الكافي لابن قدامه ج٤ صحيفة٤٣١، المغنى لابن قدامه ج١١ ص٣٧٣ ، المحلى لابن حزم ج٩ ص ٣٦٢ ، شرح الأزهار للامام المرتضى ج٤ صحيفة٣٠٨هـ .

(٢) نهاية المحتاج للرملي ج٨ صحيفة٢٣٥ .

والصلاة والصيام الا ان صاحب كتاب الأزهار، قال: القضاء في اللغة هو الأحكام والاتقان والحكم والالزام قال تعالى: ﴿فلما قضينا عليه الموت﴾[١] أي الزمناه وحكمنا به[٢].

وقد اورد كلٌّ من ابن فرحون في تبصرة الحكام[٣] والطرابلسي في معين الحكام[٤] تعريفاً متشابهاً بهما.

كل هذه التعاريف للقضاء شرعاً، ومابذله السابقون الأولون في مؤلفاتهم لكي يكون التعريف مختصراً جامعاً شاملاً مانعا.

وقد جمع فأوعى فضيلة الشيخ الدكتور سعود الدريب[٥] في التعريف بالقضاء في رسالته التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية[٦] من الناحية الشرعية واللغوية والقضاء في الكتاب والسنة والفرق بينه وبين الحكم، وبين ان القضاء في القرآن اتى باحدى عشر معنى. حيث قال: وان هذه المعاني يمكن ان يتصف بها القضاء فيكون اللفظ من قبل المشترك المعنوي فكلها ترجع الى اتمام الشيء والفراغ منه قولاً او فعلاً أي إمضاؤه واحكامه[٧] لحب المال والشرف فإن حرصهم وجهدهم هذا حسرة وندامة في عرصات يوم القيامة هذا ان سلموا في الدنيا من الفضائح اعاذنا ا لله منها.

---

(١) سورة سبأ آية ١٤ .

(٢) شرح الازهار ج٤ صحيفة٣٠٨ .

(٣) تبصرة الحكام لابن فرحون، ج١ صحيفة١١ .

(٤) معين الحكام للطرابلسي صحيفة٧ .

(٥) انظر ترجمته بهذا المجلد.

(٦) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية صحيفة٣٣ - ٤٨ .

(٧) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية صحيفة٣٩ .

قال ابن شاس[١] ولاينبغي أن يقوم على ولاية القضاء الا من وثـق بنفسـه وتعين لذلك او اجبره الامام[٢].

وقد تكلم الفقهاء في طلب القضاء وهو يمـر على الاحكـام الخمسـة مـن واجب ومباح ومستحب ومكروه.

فالقضاء من مقام الأنبياء قـال تعـالى: ﴿يـا داوود انـا جعلنـاك خليفـة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولاتتبع الهوى﴾[٣].

وقال تعالى: ﴿كان الناس أمة واحدة فبعث ا لله النبيين مبشرين ومنذريـن وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه﴾[٤].

وقال تعالى لحبيبه المصطفى ﴿وأن احكم بينهم بما أنزل ا لله﴾[٥].

وقال تعال: ﴿فاحكم بينهم بما أنزل ا لله﴾[٦].

---

(١) الشيخ الامام العلامة شيخ المالكية حلال الدين ابو محمد عبد ا لله بن نجم بن شاس السعدي المصري المالكي. له الجواهر الثمينة في فقه اهل المدينة.

وفيات الاعيان لابن خلكان ج٣ صحيفة٦١ ترجمة ٣٣٧ .والبداية والنهاية لابن كثير ج١٣ صحيفة٨٦ وسير أعلام النبلاء للنهبي ج٢٢ صحيفة٩٨ ترجمة ٧١.

(٢) تبصرة الحكام صحيفة٢٦.

(٣) سورة صحيفة آية ٢٧.

(٤) سورة البقرة آية ٢١٣.

(٥) سورة المائدة آية ٤٩.

(٦) سورة المائدة آية ٤٨.

المبحث الثاني

الترغيب على تولي القضاء

المبحث الثاني

الترغيب على تولي القضاء

كثير من العلمـاء وطلبـة العلـم رغبـوا في الاعـراض عـن القضـاء والنفـور والهروب منه حتى استقر في اذهان الكثير ممن هـم اهـل لـه في هـذا العصـر وفيمـا سبقه من العصور بأن من تولى القضاء سـهل عليـه دينـه والقـى بيـده الى التهلكـة ورغب عما هو الأفضل.

وهذا خطأ فاحش يجب الرجوع عنه، والتوبة منه، وعدم الاسـتمرار فيـه، والواجب تعظيم هذا المنصب الشريف، ومعرفة مكانته من الدين، واحـترام اهلـه، وتقديرهم[1] مع العلم بأنه في زماننا الحاضر لايتم اختيار الشخص للقضاء الا بعد ان يؤهل تأهيلاً شـرعياً ويظهـر عليـه الصـلاح فالقضـاء مـن المنـاصب الـتي تعين صاحبها على الصلاح واذا حسنت نيته امده ا لله بالتوفيق والنجاح.

ومع أن القاضي يحصل –و لله الحمد– على مـا يتمنـاه الكثـير مـن مكانـة اجتماعية ومالية فقد هيئت الدولة مرتبات للقضاة في اعلى سلم المرتبات اذا قيـس كل بزميله.وهذا والعياذ با لله ما يجعل البعض ممن ليس اهـل لـه او ممـن يتصنعـون التقى والصلاح والعلم يحللون ويحرمون وينازعون ويجادلون، جاهلين بالشريعة اما جهلاً بسيطاً او جهلاً مركباً واضحاً يسعـون جاهدين الى الالتحاق بهـذا السلك لحب المال والشرف، فإن حرصهم وجهدهم هذا حسرة وندامة في عرصـات يـوم القيامة هذا إن سلمو في الدنيا من الفضائح أعاذنا ا لله منها.

---

(١) بتصرف تبصرة الحكام صحيفة١٢ .

قال ابن شـاس[1]: ولا ينبغي أن يقـوم علـى ولايـة القضـاء إلا مـن وثـق بنفسه وتعين لذلك أو أجبره الإمام[2]. وقد تكلم الفقهاء في طلـب القضـاء وهـو يمر على الأحكام الخمسة من واجب وحرام ومباح ومستحب ومكروه.

فالقضاء من مقـام الأنبيـاء قـال تعـالى: ﴿يـا داود إنـا جعلنـاك خليفـة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى﴾[3]. وقال تعالى:﴿كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنـزل معهـم الكتـاب بـالحق ليحكـم بـين الناس فيما اختلفوا فيه﴾[4] وقال تعالى لحبيبه المصطفـى ﴿وأن احكـم بينهـم بمـا أنـزل الله﴾[5] وقال تعالى: ﴿فاحكم بينهم بمـا أنـزل الله﴾[6] وقـال تعـالى: ﴿فـإن جـاءوك فاحكم بينهم﴾[7]، وامر بالتحاكم الى كتابه وسنة رسوله ووردت عدة احاديث كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ: كيف تقضـي اذا عـرض لـك قضـائي ؟ قـال : اقضي بكتاب الله.قال: فان لم تجد في كتاب الله؟ قال: فبسنة رسـول الله صلـى الله عليه وسـلم قـال: فـان لم تجـد في سـنة رسـول الله ولافي كتـاب الله؟ قـال: اجتهد برأي ولا الو[8] فضرب رسول الله صلى الله عليـه وسـلم صـدره فقـال: الحمد للــه الذي وفق رســـول الله لما يرضي رسول الله[9] وقوله علـيه السلام

---

(١) الشيخ الامام العلامة شيخ المالكية جلال الدين ابو محمد عبد الله بن نجم بن شاس السعدي المصري المـالكي لـه الجواهر الثمينة في فقه أهل المدينة.
وفيات الأعيان لابن خلكان ج٣ ص٦١ ترجمة٣٣، البداية والنهاية لابن كثير ج١٣ ص٨٦، سير اعلام النبلاء للذهـبي ج٢٢ ص٩٨ ترجمة٧١.

(٢) تبصرة الحكام صحيفة٢٦.
(٣) سورة ص آية٢٧.
(٤) سورة البقرة آية٢١٣.
(٥) سورة المائدة آية٤٩.
(٦) سورة المائدة آية٤٨.
(٧) سور المائدة آية ٤٢ .
(٨) آلو : بمد الهمزه لا اقصر في الاجتهاد ولا اترك بلوغ الوسع فيه .
(٩) رواه ابو داوود ج٩ ص٥٠ الباب ١١ من كتاب القضاء حديث ٣٥٧٥ من عون المعبود والدارمي في المقدمـه باب القضاء ومافيه من الشدة ٦٠ واحمد في مسنده ج٥ صحيفة٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ .

﴿لاحسد الا في اثنتين: رجل اتاه ا لله مالاً فسلطه على هلكته بالحق، ورجل اتاه ا لله الحكمة فعلمها الناس وقضى بها بين الناس﴾[1].

ثم ان القاضي لايلحقه شيئاً لانه لايحكم الا باجتهاد، وهو اذا اصاب الحق له اجران واذا لم يصب له اجر لقوله عليه الصلاة والسلام ﴿اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر﴾[2] واورد البيهقي في سننه الكبرى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم: ما من رجل يحكم الا وكل ا لله تعالى به ملكين يسددانه ويرشدانه ويوفقانه فان جار تركاه وعرجا الى السماء[3].

كما ان الحكم والاجتهاد بناءً على مايسمعه القاضي ويورده المتخاصمين ويشهد به الشهود وقد ورد النهي عن شهادة الزور لانها تغير الحقائق وتحل الحرام وتحرم الحلال وتعطي الشيء لغير اهله وتمنعه من أهله كما جاء النهي عن الادعاء الباطل لمن يحسن التعبير ويغير بهرج القول الحق باطلاً والباطل حقاً.

---

(١) اخرجه البخاري في صحيحه الباب ١٥ من العلم والباب ٥ من كتاب الزكاة والباب ٣ من باب كتاب الأحكام والباب ٥ من التمني والباب ١٥ من الاعتصام والباب ٤٥ من كتاب التوحيد واحمد في مسنده ج٢ صحيفة٩ ٣٦ والبيهقي في السنن الكبرى ج١٠ صحيفة٨٨ .

(٢) رواه البخاري ج١٣ صحيفة٢٧١ كتاب الاعتصام باب اجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب او اخطأ من فتح الباري شرح صحيح البخاري ومسلم ج١٢ صحيفة١٣ كتاب الاقظية مسلم بشرح النووي ج١٢ صحيفة١٣، وابو داود ج٩ صحيفة٤٤٨ حديث ٣٥٥٨ من عون المعبود والترمذي ج٨ صحيفة٩٧ في الاحكام والنسائي ج٨ صحيفة٢٢٣ وابن ماجه ج٢ صحيفة٧٧٦ حديث ٢٣١٤ واحمد في مسنده ج٤ صحيفة١٩٨ صحيفة٢٠٤ والبيهقي في السنن الكبرى ج١٠ صحيفة١١٨ والدار قطني ج٤ صحيفة٢١١ حديث ٢٤ وابن حبان في صحيحه ج٧ صحيفة٢٦٠ حديث ٥٠٣٩ وصحيفة ٢٥٩ من حديث عمرو بن العاص حديث ٥٠٣٨ من حديث ابي هريرة وشرحه البغوي في شرح السنة ج١٠ صحيفة١١٥ حديث ٢٥٠٩ .

(٣) اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج١ صحيفة٨٨٠ وسنده ضعيف.

لذا جاء عن المصطفى عليه السلام، انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له من حق اخيه شيئاً فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من نار[١] كما ورد ايضاً قوله عليه الصلاة والسلام ﴿ليوم واحد من امام عادل افضل او خير من عبادة ستين سنة، ولحد يقام في ارض بحقه ازكى من مطر اربعين خريفاً﴾[٢] وقوله عليه السلام ﴿سبعة يظلهم ا لله في ظله يوم لاظل الا ظله، امام عادل وشاب نشأ في عبادة ا لله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في ا لله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر ا لله خالياً ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: اني اخاف ا لله﴾[٣].

وقوله عليه السلام﴿ ان المقسطين عند ا لله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وماولو﴾[٤].

كما ورد الترغيب من افاضل الامة وعلمائها.

---

(١) رواه البخاري ج١٣ صحيفة١٥٢ في الاحكام باب القضاء في كثير المال وقليله من فتح الباري ومسلم ج١٢ صحيفة٤ ومابعدها مسلم بشرح النووي وابو داوود ج٩ صحيفة٥٠ حديث ٣٥٦٦ والترمذي ج٦ صحيفة٨٣ في اداب القضاة والنسائي في سننه ج٨ صحيفة٢٢٣ في آداب القضاة والحكم بالظاهر وصحيفة٢٤٧ مايقطع القضاء وابن ماجه في سننه ج٢ صحيفة٧٧ حديث ٢٣١٧ والبيهقي في السنن الكبرى ج١٠ صحيفة١٤٣ صحيفة١٤٩ واحمد في مسنده ج٦ صحيفة٢٠٣ وص٢٠٩ ومالك في الموطأ ج٣ صحيفة٣٨٤ حديث ١٤٦٠ في الاقضية باب الترغيب في القضاء بالحق ج٢ صحيفة٧٨٠ حديث ٢٣٣٠ في الاحكام باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينه .

(٢) عزاه السيوطي لاسحاق بن راهوية في مسنده ، والطبراني في الأوسط والكبير عن ابن عباس.

(٣) رواه البخاري باب ٣٦ من الاذان باب ٢٤ من كتاب الرقائق باب ١٦ من كتاب الزكاة ، باب ١٩ من كتاب الحدود والترمذي ص٥٣ من الزهد والنسائي ج ٢ من القضاء.

(٤) مسلم بشرح النووي ج٤ صحيفة٤٩٠ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ج٢ صحيفة٣٩١ نيل الاوطارج ٨ صحيفة ٢٧٠ واحمد في مسنده ج٢ صحيفة١٥٩ والنسائي عن عبد ا لله بن عمر بن العاص ج٨ صحيفة٢١١ .

فقال ابن مسعود: [١] لأن اجلس قاضياً بين الناس بحق واجب احب الي من عبادة سبعين سنة[٢]، وعن عائشة[٣] -رضي ا لله عنها- ان النبي صلى ا لله عليه وسلم قال: السابقون الى ظل ا لله يوم القيامة الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوا بذلوه واذا حكموا بين الناس حكمو كحكمهم لانفسهم.

أما ماورد في الترهيب في تولي القضاء فسوف نقوم بالتوضيح والتعليق على بعض ماورد في مكانه ان شاء ا لله.

---

(١) عبد ا لله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها وكان صاحب نعلى النبي قال عنه المصطفى من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. مات عام ٣٢ وعمره نيف وسبعون سنة.

الطبقات الكبرى لابن سعد ج٣ صحيفة١٥٠، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج٢ صحيفة٨٣٧ رجال صحيح البخاري للكلاباذي ج١ صحيفة٣٧٢ ترجمة ٥٤٢ الثقات لابن صبان ج٣ صحيفة٢٠٨، أسد الغابة لابن الأثير ج٣ صحيفة٢٥٦، حلية الأولياء للأصبهاني ج١ صحيفة١٢٤ ترجمة ٢١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج٦ صحيفة٢٤ ترجمة٤٣، الاصابة لابن حجر ج٦ صحيفة٢١٤ ترجمة٤٩٤٥، درر السحابة للشوكاني صحيفة٣٥٣ ترجمة٣٢، تراجم رجال جامع الامام مسلم لمحمد السلفي ج١ صحيفة٣١٣ ترجمة٨٦٤.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج١٠ صحيفة٨٩ .

(٣) هي ام المؤمنين بنت الصديق أبي بكر عبد ا لله بن عثمان بن ابي قحافة الخليفة الأول أكثر النساء رواية للحديث فقيهة ولدت بمكة قبل الهجرة وتزوجها المصطفى وهي في السادسة من عمرها وبنى بها وهي بنت تسع سنين في السنة الثانية من الهجرة ثار حولها حديث الإنك فبرأها المولى من فوق سبع سماوات وأنزل في شأنها قرآناً يتلى آناء الليل وأطراف النهار ولم يتزوج المصطفى بكراً غيرها ماتت سنة ٥٧هـ.

فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج٢ صحيفة٨٦٨، حلية الأولياء للأصبهاني ج٢ صحيفة٤٣ ترجمة ١٣٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ج٣ صحيفة١٦ ترجمة ٣١٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٢ صحيفة١٣٥ ترجمة ١٩، الكاشف للذهبي ج٣ صحيفة٤٣٠ ترجمة٩٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ج١٢ صحيفة٤٦١ ترجمة ٢٨٤، أسد الغابة ج٥ صحيفة٥٠١، تراجم رجال جامع الامام مسلم لمحمد السلفي ج٢ صحيفة٢٥٢ ترجمة ٢١، درر السحابة للشوكاني صحيفة٣١٨ ترجمة ١٨.

الفصل الأول

المبحث الثالث

الترهيب من تولي القضاء

لعل اكثر مايتردد بين العامة والخاصة، قوله عليه السلام﴿من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكين﴾[١] وقوله عليه السلام﴿قاضيان في النار وقاضٍ في الجنة﴾[٢] وقد اعتنى وكيع[٣] بهذين الحديثين فبين طرقها والفاظها[٤] كما اعتنى ايضاً بجل ماذكر في الترهيب من تولي القضاء.

وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما من حكم يحكم بين الناس الا حبس يوم القيامه وملك اخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفع رأسه الى الله عز وجل فان قال: القه القاه في مهوى، فهوى اربعين خريفاً[٥].

---

(١) الحديث اعله ابن الجوزي ، وانظر تخريجه في السيل الجرار ج٤ صحيفة٢٧٠ وقد اجاب عنه الشوكاني فقال: هذا الحديث هو اشق ماورد مطلقاً عن الترغيب من احاديث الترهيب في الدخول في القضاء وقد اوله جماعة بما يدل على انه من احاديث الترغيب لا الترهيب.

وقد اجبتهم بما ذكرته في شرحي للمنتقى ولكن ها هنا جواب آخر وانظر تخريجه في تحقيقنا لكفاية المستقنع لادلة المقنع ج٣ صحيفة١٢٧٦ .

(٢) انظر نيل الاوطار للشوكاني ج٩ صحيفة١٦٨ ومعين الحكام ج١ صحيفة٨ .

(٣) وكيع الامام المحدث الاخباري القاضي محمد بن خلف بن حيان الضبي البغدادي نبيلاً فصيحاً فاضلاً من اهل القرآن والفقه والحديث مات في ربيع الأول سنة ١٣٦.

تاريخ بغداد للذهبي ج٥ صحيفة٢٣٦ ترجمة ٢٧٢٦ الكامل في التاريخ لابن الاثير ج٨ صحيفة١١٥ ميزان الاعتدال للذهبي ج٣ صحيفة٥٣٨ ، ترجمة ٧٤٨٩ الوافي بالوفيات ج٣ صحيفة٤٣ سير اعلام النبلاء للذهبي ج١٤ صحيفة٢٣٧ ترجمة ١٤٠ .

(٤) اخبار القضاة لوكيع ج١ صحيفة ٧ - ١٨ .

(٥) رواه احمد في مسنده .

وقد اجبر على القضاء علماء صالحون يعرفون بالعلم والتقوى والصلاح والنزاهة فامتنعوا.

فقد ضرب ابن هبيره[(١)] ابا حنيفة[(٢)] نحو مائة سوط على ان يلي قضاء الكوفة فأبى وجيء بخالد بن ابي عمران[(٣)] الى ابي جعفر[(٤)] ليوليه القضاء فامتنع عليه فتهدده واسمعه وقال: انت عاص فقال له خالد: ان الله يقول: ﴿انا عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها﴾[(٥)] فلم

---

(١) عمر بن هبيره الأمير ابو الفزاري الشامي كان ينوب ليزيد بن عبد الملك فعزله هشام مات سنة مائة وسبع تقريباً.

مروج الذهب للمسعودي ج٤ صحيفة٣٧ خزانة الادب ٣ صحيفة١٤٤ سير اعلام النبلاء للذهبي ج٤ صحيفة٥٦٢ ترجمة ٢٢١ .

(٢) ابو حنيفة الامام فقيه الملة عالم العراق ابو حنيفه النعمان ولد سنة ٨٠ عاش سبعون سنة توفي شهيداً مسقياً في سنة خمسين ومائة قال الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة.

التاريخ الكبير للبخاري ج٨ صحيفة٨١ ترجمة ٢٢٥٣ التاريخ الصغير للبخاري ج٢ صحيفة٤٣ ، الجرح والتعديل للرازي ج٨ صحيفة٤٤٩ ترجمة ٢٠٦١ تاريخ بغداد لابن الخطيب ج١٣ صحيفة٣٢٣ ترجمة ٧٢٩٧ وفيات الاعيان لابن خلكان ج٥ صحيفة٤١٥ ترجمة ٧٦٦ سير اعلام النبلاء ج٦ صحيفة٣٩٠ ترجمة ١٦٣ .

(٣) خالد ابن ابي عمران التجيبي كان فقيه اهل المغرب مجاب الدعوة مات سنة ١٢٥.

الطبقات الكبرى لابن سعد ج٧ صحيفة٥٢١ التاريخ الكبير للبخاري ج٣ صحيفة١٦٣ ترجمة ٥٦٠ تهذيب الكمال للمزي ج٨ صحيفة١٤٢ ترجمة ١٦٣٩ شذرات الذهب لابن العماد ج١ صحيفة١٧٦ سير اعلام النبلاء ج٥ صحيفة٣٧٨ ترجمة ١٧٢ .

(٤) ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي ابو المنصور وامه سلامه البربرية الخليفة العباسي ولد في سنة خمس وتسعين حج المنصور مرات ومات ببير ميمون قبل ان يدخل مكة وهو حاج.

تاريخ الطبري ج٧ صحيفة٤٦٩ مروج الذهب للمسعودي ج٢ صحيفة٢٢٨ تاريخ بغداد ج١٠ صحيفة٥٣ ترجمة ٥١٧٩ سير اعلام النبلاء للذهبي ج٧ صحيفة٨٣ ترجمة ٣٧ .

(٥) سورة الاحزاب آية ٧٢ .

يسمهن عصاه حِيْنَ اَبيْنَ حمل الأمانة، وقال: ﴿وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً﴾[1] فقال: اخرج فلاترى مني خيرا فلما اصحر اذا هو برجل حسن الوجه والثوب طيب الريح فقال له: ساءك ماخاطبك به هذا ؟ قال نعم قال: اما علمت ان العبد اذا لم يكن لله فيه حاجة نبذه اليهم قال خاقان بن عبد الله اريد ابو قلابه[2] على قضاء البصرة فهرب الى اليمامه فاريد على قضائها فهرب الى الشام فأريد على قضائها، وقيل ليس هاهنا غيرك، قال: فانزلوا الأمر على ماقلتم فانما مثلي مثل سابح وقع في البحر فسبح يومه فانطلق ثم سبح اليوم الثاني فمضى ايضاً فلما كان اليوم الثالث، فترة يداهة وكان يقال : اعلم الناس بالقضاء اشدهم له كراهة[3].

وورد ايضاً عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى أنه لم يقضِ بين اثنين في تمرة قط[4]. وعن عبد الله بن أبي أوفى[5] قال: قال رسول الله صلى

---

(١) سورة الاحزاب آية ٧٢.

(٢) ابو قلابه عبد الله بن زيد بن عمور شيخ الاسلام ابو قلابه الجرمي البصري مات بعريش مصر وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره مات سنة ١٠٧.

الطبقات الكبرى لابن سعد ج٧ صحيفة١٨٣ ، التاريخ الكبير للبخاري ج٥ صحيفة٩٢ ترجمة ٢٥٥ البداية لابن كثير ج٩ صحيفة٢٣١ سير اعلام النبلاء للذهبي ج٤ صحيفة٤٦٨ ترجمة ١٧٨ .

(٣) المغنى لابن قدامه ج١١ صحيفة٣٧٤ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج١٠ صحيفة٩٦ احمد بن حنبل في مسنده ج٦ صحيفة٧٥ الشوكاني في نيل الاوطارج ج٩ صحيفة١٦٣ وفيض القدير ج٥ صحيفة٣٤٥.

(٥) عبد الله بن ابي اوفى علقه بن خالد الحارث الأسلمي صحابي. مات سنة ٨٧ آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

الاصابة لابن حجر ج٦ صحيفة١٨ ترجمة ٤٥٤٦، الاستيعاب لابن عبد البر، ج٦ صحيفة١١٠ ترجمة ١٤٧٨، أسد الغابة لابن الأثير، ج٣ صحيفة١٢١، تهذيب التهذيب لابن حجر، ج٥ صحيفة١٣٢ ترجمة ٢٦٠.

ا لله عليه وسلم: ﴿إن ا لله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار و كله ا لله الى نفسه﴾[١].

وقال محمد بن واسع[٢] بلغني أن أول من يدعى يوم القيامة الى الحساب القضاة وقال مكحول: [٣]لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن آتي القضاء وقال الفضيل بن عياض[٤] اذا ولي الرجل القضاء فليجعل للقضاء يوماً وللبكاء يوماً.

---

(١) رواه ابن ماجه في سننه ج٢ صحيفة٧٧٥ حديث ٢٣١٢ في الأحكام باب التغليظ في الحيف والرشوه بلفظ ان ا لله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار وكل الى نفسه ، والترمذي في جامعه ج٦ صحيفة٧١ في الأحكام بلفظ فاذا احار تخلى عنه ولزمه الشيطان والبيهقي في السنن الكبرى ج١٠ صحيفة١٣٤ وصحيفة ٨٨ والحاكم في مستدركه ج٤ صحيفة٩٣ وانظر تخريجه في كتاب كفاية المستقنع لأدلة المقنع بتحقيقنا ج٣ صحيفة١٢٧٩ .

(٢) محمد بن واسع بن جابر الأخفس ابو بكر الأزوي البصري مات سنة ١٢٣.

تاريخ البخاري الكبير ج١ صحيفة٢٥٥ ترجمة ٨١٤ والجرح والتعديل ج٨ صحيفة١١٣ ترجمة ٥٠١ حلية الأولياء للاصفهاني ج٢ صحيفة٣٤٥ ترجمة ٢٠٣ وسير اعلام النبلاء للذهبي ج٦ صحيفة١١٩ ترجمة ٣٣ .

(٣) الحافظ الامام المحدث الرحال ابو عبد الرحمن محمد بن عبد ا لله بن عبد السلام البيروني ولقبه مكحول ثقة من ائمة الحديث. مات في اول جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلثمائة.

الانساب للسمعاني ج١ صحيفة٤٢٨. سير اعلام النبلاء للذهبي ج١٥ صحيفة٣٣ ترجمة ١٧. شذرات الذهب لابن العماد ج٢ صحيفة٢٩١.

(٤) الفضيل بن عياض التميمي الأما م القدوة الثبت شيخ الاسلام ولد بسمرقند وارتحل في طلب العلم مات سنة ١٨٧ .

التاريخ الكبير للامام البخاري ج٧ صحيفة١٢٣ ترجمة ٥٥٠، الجرح والتعديل للرازي ج٧ صحيفة٧٣ طبقات الصوفية للسلمي ج٦ صحيفة١٤ ترجمة ٥٥٠ حلية الأولياء للاصفهاني ج٨ صحيفة٨٤ ترجمة ٤٠٥ وفيات الاعيان لابن خلكان ج٤ صحيفة٤٧ ترجمة ٥٣١ سير اعلام النبلاء للذهبي ج٨ صحيفة٤٢١ ترجمة ١١٤ .

المبحث الرابع

القضاء في السابق

لاشك أن حتمية الاتصال أو التعامل بين الناس تُولد احتكاكاً محتملاً قد ينتج عنه صراعات مختلفة تقضي الى طرح وجهات نظر متباينة بين الأشخاص أو الجماعات بحيث تكون مسببة عن حدة الطباع، أو بُعد التفكير أو غير ذلك للإختلاف في وجهات النظر وللفروق الفردية بين كل شخص وآخر وتفكيره ومدى بُعد نظره ومايتولد فيه من طباع فتأتي بالفرقة وينشأ مايولد الخصام بين الأطراف.

لهذا فلابد من وجود أهل الرأي وذوي الحجا ليفصلوا في هذه الصراعات أو النزاعات ويردوا الحقوق إلى أصحابها.

لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم ولاسراة اذا جهالهم سادوا

وقد نشأ الاحتكاك والاغتصاب بين ابني ادم، قابيل وهابيل وتم الاعتداء من اخ على اخيه، ثم تكاثر الخلق على هذه البسيطة ونشأ بينهم نزاعات، وفي القرآن العظيم مايخبرنا بالحكم والقضاء والفصل في المهمات، قال تعالى ﴿خصمان بغا بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق﴾[١] وقال ايضاً ﴿وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث﴾[٢]وقال تعالى ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا﴾[٣] وكذلك يوسف عليه السلام قال ا لله تعالى:﴿ولما بلغ اشده

(١) سورة ص آية ٢٢.

(٢) سورة الانبياء آية ٧٨.

(٣) سورة مريم آية ١٢.

آتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين﴾[1] وقال ﴿وقتل داوود جالوت وآتاه الملك والحكمة وعلمه مما يشاء﴾[2]. وهكذا نرى ان الانبياء هم الذين يقومون بفض النزاعات والحكم بين الاشخاص، وكذلك الاحاديث المخبرة عن الامم السابقة وعن بني اسرائيل، حيث ان التوراة فيها الاحكام قال تعالى ﴿وكيف يحكمونك وعندهم التوراة﴾[3] وقال تعالى: ﴿انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء﴾[4] وقال تعالى ﴿وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه﴾[5] وفي العصر الجاهلي تروي لنا كتب التاريخ والادب ماتردد من قضايا مهمة مستعصية وقضايا صغيرة حيث كانوا يتحاكمون اما الى كهنة او رؤساء قبائل وعشائر عرفوا بالحكمة وسداد الرأي وصوابه فهذا يحي بن اكثم[6] من قضاة العرب، وسطيح الكاهن[7] وذي الاصبع

---

(١) سورة يوسف آية ٢٢.

(٢) سورة البقرة آية ٢٥١.

(٣) سورة المائدة آية ٤٣ .

(٤) سورة المائدة آية ٤٤ .

(٥) سورة المائدة آية ٤٧.

(٦) يحيى ابن اكثم ابن محمد قاضي القضاة ابو محمد كان بشوشاً ضاحكاً يحب الهزل ولي قضاة البصرة وله عشرون سنة بلغ ثلاثاً وثمانين سنة مات بالربذه سنة اثنين واربعين ومائتين.

التاريخ الكبير للبخاري ج٨ ص٢٦٣ ترجمة ٢٩٣٢ اخبار القضاء لوكيع ج٢ ص١٦١ الجرح والتعديل للرازي ج٩ ص١٢٩ ترجمة ٥٤٦ مروج الذهب للمسعودي ج٤ ص٢١ ، سير اعلام النبلاء للذهبي ج١٢ ص٥٨ ترجمة ١

(٧) اسمه ربيع بن ربيعه بن مازن ابن مسعود ين ذئب بن عدي بن ماذن بن غسان وتكلم الشيخ حسين بن محمد صاحب تاريخ الخمسين وهو خال عبد المسيح بن حبان بن عمود الغساني وروى عن وهب بن منبه سئل سطيح من اين لك علم الكهانه قال ان لي قرينا من الجن كان قد استمع اخبار السماء في زمان كلم الله موسى في الطور فيقول لي من ذلك اشياء وانا اقولها للناس ويقال ان الكاهنه ظريفه تفلت في فيه واخبرت انه سيخلفها في =

العدواني[1] والاقرع بن حابس[2] وغيرهم كثير، الا أن صدور أحكام من هؤلاء وغيرهم من شيوخ القبائل واعيانهم لاتكون ملزمةً للطرفين لعدم وجود سلطة عليا لأن هذا التحكيم اختياري بحيث يستمد القاضي ولايته من الخصوم انفسهم فلهم ان يقبلوه ولهم ان يرفضوه[3].

ثم جاء الاسلام فكان الحكم لله عز وجل فلا حكم الا لله، وكان المصطفى عليه الصلاة والسلام منفذاً لأحكام ا لله والتشريع تشريعاً سماوياً لاتشريعاً ارضياً فكان عليه الصلاة والسلام يحكم في قضايا فيتقاضى بين يديه الصحابة في الامور المستحدثة بينهم وكان الرضى بالتحكيم من الايمان با لله، قال تعالى ﴿ فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا حرجاً فيما قضيت ويسلموا تسليما﴾[4] فلا نقص لحكمة ولاعدول عن قوله:

= علمها وكهانتها في بلوغ الارب للألوسي ج٣ ص٢٨١ شرح مقامات الحريري لاحمد بن عبد المؤمن القبسي ج١ ص٢١٦ والحيوان للجاحظ ج٣ ص٢١٠ ٤ ص٢٠٤. تاريخ الحسيني لحسين بن محمد ج١ ص٢٠١.

(١) حرثان بن محراث احد حكام العرب في الجاهلية وشعرائهم المعمرين وسمي ذي الاصبع لأن حية نهشت ابهام رجله فقطعها.

الالوسي في بلوغ الارب ج١ ص٣٣٥. وابن قتيبه في كتاب الشعراء ٢٧ ، وغرر الفوائد ودور القلائد للمرتضى ج١ ص١٧٦ والاعلام للزركلي ج٢ ص١٧٣ والاغاني ج٣ ص٨٩ وسمط اللالي ٢٨٩ والامدي ص١١٨ وخزانة الادب ج٢٩ ص٤٠٨ .

(٢) الاقرع بن حابس التميمي قدم مع عطاء بن حاجب بن زراره والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم ، صحابي عظيم القدر ولقب الاقرع لقرع كان في رأسه كان شريفاً الجاهلية والاسلام مات باليرموك وكان مجوسياً قبل ان يسلم .

اسد الغابه لابن الاثير ج١ ص١٠٩ الاصابه في تميز الصحابه لابن حجر ج١ ص٩١ ترجمة ٢٢٩ .

(٣) الملك عبد العزيز ووضع قواعد التنظيم القضائي في المملكه د. سعود الدريب ص٤٨ ، نظام القضاء د. عبد المنعم ص٨ .

(٤) سورة النساء آية ٦٥ .

﴿وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى﴾[١] كيف لايكون ذلك منه، وقد رضيته قريش في التحكيم في وضع الحجر الاسود، ثم انه عليه الصلاة والسلام، اختار قضاة من اصحابه سيرهم في مشارق الارض ومغاربها في حياته وبقوا بعد مماته، واختار الخلفاء الراشدون من اصحابه قضاة للامصار الاسلامية ومن هنا بدأ التدرج في عملية التطوير التنظيمي للقضاء، وان لكتاب الخليفة الراشد عمر بن الخطاب[٢] -رضي الله عنه- لابي موسى الاشعري[٣] قاعدة هامة في هذا التطوير ووضع قواعده ونظمه وقد اهتم به العلماء شرحاً وقد قام بشرحه ابن الجوزي، -رحمه الله-[٤] ثم تطور القضاء بعد الخلفاء الراشدين من بداية العصر الاموي، ثم العصر العباسي ثم بداية العصر العثماني، حتى عصرنا الحاضر والقضاء يتطور يوماً بعد يوم من الناحية الادارية والتنظيمية.

اما من ناحية المضمون، فان لكل قطر من الاقطار الاسلامية مذهباً اخذ به، وقضاة ينتسبون الى هذا المذهب، ولعل اكثر قضاة في العالم الاسلامي قديماً

---

(١) سورة النجم آية ٣ .

(٢) عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي امير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين كان شديد العداوة للاسلام ثم اسلم فاعز به الله الاسلام واهله مات يوم السبت غرة محرم سنة ٢٤ وعمره ستون سنة قتله ابو لؤلؤة المجوسي بعد ان مكث خليفة عشر سنين وستة اشهر ، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج١ ص٣٣٥ ، الكامل لابن الاثير ج٣ ص٢٨ ، اسد الغابة لابن الاثير ج٤ ص٥٢ الاستيعاب لابن عبد البر ج٨ ص٢٤٢ ترجمة ١٨٧٨ تاريخ الخلفاء للسيوطي ص١٢١ .

(٣) ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس الاشعري له صحبة وهاجر الى الحبشه وهو احد الرجلين في التحكيم التاريخ الكبير للبخاري ج٥ ص٢٢ ترجمة ٣٥ ، اخبار القضاة لوكيع ج١ ص٢٨٣، أسد الغابة لابن الاثير ج٣ ص٢٤٥، سير اعلام النبلاء ج١ ص٣٨٠ ترجمة ٨٢ تهذيب التهذيب لابن حجر ج٥ ص٣١٧ ترجمة ٦٢٥ الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج٦ ص١٩٤ ترجمة ٤٨٨٩ درر السحابة للشوكاني ص٧٥ .

(٤) اعلام الموقعين لابن الجوزي ج١ ص٨٥ .

وحديثاً، هو المذهب الحنفي وذلك راجع الى اختيار الخليفة العباسي هارون الرشيد -رحمه الله- لأبي يوسف[1] قاضي القضاة حيث نشر قضاة السادة الأحناف في الاقطار الاسلامية وكان سبباً في انتشار المذهب الحنفي.

(١) ابو يوسف الامام المجتهد قاضي القضاة ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي ولد سنة ثلاث عشره ومائة مات في غرة ربيع الآخر سنة اثنين وثمانين ومائة ، التاريخ الكبير للبخاري ج٨ ص٣٩٧ ، ترجمة ٣٤٦٣ التاريخ الصغير للبخاري ج٢ ص٢٢٨ ، تاريخ بغداد الخطيب البغدادي ج١٤ ص٢٤٢ ترجمة ٧٥٥٨ وفيات الاعيان لابن خلكان ج٦ ص٣٧٨ ترجمة ٨٢٤ تذكرة الحفاظ للذهبي ج١ ص٢٩٢ سير اعلام النبلاء للذهبي ج٨ ص٥٣٥ ترجمة ١٤١ .

المبحث الخامس

صورة من اشهر القضايا

القضاء الاسلامي مليئ بصور القضاء التي تدل على الذكاء، وسرعة البديهة وان تتبع هذه الصور وتعداد هذه القضايا يحتاج الى سِفْرٍ كبير ومجلد ضخم ولكننا هنا سوف نأتي على ذكر بعض هذه الصور ولنجعلها كالاستراحة بين الفصل الأول والفصل الثاني من الباب الأول ولعل من أمثلة هذه الصور ما أورده العلماء.

فقد اورد العلماء في التفسير واهل الادب في مصنفاتهم قصة تلك المرأة التي جاءت تشتكي زوجها وفي المجلس كعب بن سور الازدي[1].

فقد جاءت امرأة الى عمر بن الخطاب[2] -رضي الله عنه-، فقالت يا امير المؤمنين، ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل وانا اكره ان اشكوه، وهو يعمل بطاعة الله عز وجل فقال لها: نعم الزوج زوجك فجعلت تكرر عليه القول وهو يكرر عليها الجواب فقال له كعب الاسدي يا امير المؤمنين هذه المرأة تشكو زوجها في مباعدته اياها عن فراشه. فقال عمر: كما فهمت كلامها فأقضي بينهما، فقال كعب: علي بزوجها فأتى به فقال له: ان امرأتك هذه تشكوك قال:

---

(١) قاضي البصره دليلها لعمر وعثمان وكان من نبلاء الرجال وعلمائهم قتل يوم الجمل روى له محمد بن سيرين احكاماً وأخباراً معدداً في كبار التابعين كان مسلماً على عهد المصطفى عليه السلام.

طبقات بن سعد ج٧ ص٩١. سير أعلام النبلاء للذهبي ج٣ ص٥٢٤ ترجمة ١٣٢. اخبار القضاة لوكيع ج١ ص٢٧٤. الجرح والتعديل للرازي ج٧ ص١٦٢. الاصابه لابن حجر ج٨ ص٣٣٢ ترجمة ٤٧٨٧. الاستيعاب لابن عبد البر ج٩ ص٢٣٨ ترجمة ٢٢٩٥. اسد الغابة لابن الاثير ج٤ ص٢٤٢.

(٢) سبق التعريف به قبل قليل بهذا المجلد.

افي طعام ام شراب؟ قال: لا فقالت المرأة:

يا ايها القاضي الحكيم رشده   الهى خليلي عن فراشي مسجده

زهره في مضجعي تعبده   فاقض القضاء كعب ولاتردده

نهاره وليله مايرقده   فلست في امر النساء احمده

فقال زوجها:

زهدني في فرشها وفي الحجل   اني امرؤ اذهلني ماقد نزل

في سورة النحل وفي السبع الطول   وفي كتاب ا لله تخويف جلل

فقال كعب:

ان لها عليك حق يارجل   نصيبها في اربع لمن عقل

فاعطها ذاك ودع عنك العلل[١]

قضي محارب بن دثار[٢] بين رجلين اشترى احدهما من صاحبه زئبقاً فقال المشتري لم اقبض الزئبق و لم انقده المال، وقال البائع بعته واشهدت عليه وصار ربه عن رضا، فقال المشتري: اني لم أر زئبقه؟ فقال البائع: ان الزئبق حديثه وعتيقه ورديئه كله سواء لايفضل بعضه بعضاً وانما يشتر التجار في جربه ولايفتح فقال المشتري: انه مغشوش فقال محارب: ان كان مغشوشاً فليس لك ولا فقد جاز عليك البيع[٣] ومن أمثلة ذلك أيضاً مارود عن

---

(١) الجامع لاحكام القرآن للقرطبي ج٥ ص١٩ . وفي أغلب الكتب التي ترجمت لكعب مع اختلاف في الألفاظ.

(٢) بن كردوس السدوسي الشيباني ابو المطرف من أهالي الكوفة وقاضيها حسن السيرة زاهداً شجاعاً من أفرس الناس، عزل عن القضاء وأعيد من المرجئة في علي وعثمان وله شعر في ذلك.

تهذيب التهذيب لابن حجر ج١٠ ص٤٥ ترجمة ٨٠. سير أعلام النبلاء للذهبي ج٥ ص٢١٧ ترجمة ٨٩. تاريخ الاسلام للذهبي ج٧ ص٤٥٨ ترجمة ٥٤١ ميزان الاعتدال للذهبي ج٣ ص٤٤١ ترجمة ٧٠٧٨. تهذيب الكمال للمزي ج٢٧ ص٢٥٥ ترجمة ٥٧٩٣. أخبار القضاة لوكيع ج٣.

(٣) أخبار القضاة لوكيع ص٣١.

علي[1] -كرم الله وجهه- قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأزبى قبائل الناس زبية الاسد فأصبحوا ينظرون اليه، وقد وقع فيها فتدافعوا حول الزبية فخر فيها رجل فتعلق بالذي يليه، وتعلق آخر بآخر، حتى خر فيها اربعة فجرحهم الاسد فتناوله رجل برمح فطعنه واخرج القوم منها فمنهم من مات فيها، ومنهم من جرح وهو حي، فماتوا كلهم، فقالت قبائل الثلاثه لقبيلة الأول: هاتوا دية الثلاثة فانه لولا صاحبكم لم يسقطوا في البئر، فقالوا انما تعلق صاحبنا بواحد فنحن نؤدي دية واحد، فاختلفوا حتى ارادوا القتال بينهم فسرح رجل منهم الى وهم غير بعيد مني فأتيهم تريدون ان تقتلوا انفسكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وانا الى جنبكم اني قاض بينكم بقضاء فان رضيتموه فهو نافذ بينكم وان لم ترضوه فهو حاجز بينكم فمن جاوزه فلاحق له حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اعلم بالقضاء مني فرضوا بذلك فأمر بهم ان يجمعوا دية تامة من الذين شهدوا البئر ونصف دية وثلث دية وربع دية فقضيت ان يعطي الاسفل ربع الدية من اجل انه هلك فوق ثلاثة ويعطي الذي يليه الثلث من اجل انه هلك فوقه اثنان ويعطي الذي يليه النصف من اجل انه هلك فوقه

---

(١) علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم المصطفى عليه الصلاة والسلام وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها ووالد الحسن والحسين من السابقين الأولين الى الاسلام وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة شجاع عظيم القدر وحينما آخى المصطفى عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والأنصار قال لعلي انت اخي. ألف في سيرته وحياته مؤلفات قديمة وحديثة مات في رمضان سنة اربعين وهو يومئذ افضل الاحياء من بني آدم على وجه الأرض وله ٦٣ سنة بعد أن قتله ابن ملجم عليه لعنة الله.

التاريخ الكبير للبخاري ج٦ ص٢٥٩ ترجمة ٢٣٤٣، حلية الأولياء للأصبهاني ج١ ص٥٧ ترجمة ٥٦٨٢، تغريب التهذيب لابن حجر ج٢ ص٣٩ ترجمة ٣٦١، الاستيعاب لابن عبد البر ج٨ ص١٣١ ترجمة ١٨٥٥، درر السحابة للشوكاني ص١٩٩ ترجمة ٤، الكاشف للذهبي ج٢ ص٢٥٠ ترجمة ٣٩٨٩.

واحد ويعطي الاعلى الذي لم يهلك فوقه احد الدية فمنهم من رضي ومنهم من كره فقلت: تمسكوا بقضائي حتى تأتوا رسول اله صلى ا لله عليه وسلم فيقضي بينكم فوافوا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بالموسم فلما قضى الصلاة جلس عند مقام ابراهيم فساروا اليه فحدثوه بحديثهم فاحتبى ببرد عليه وقال: اني اقضي بينكم ان شاء ا لله فقال رجل من اقصى القوم: ان علي بن ابي طالب قد قضى بيننا بقضاء باليمن فقال: وماهو؟ فقصوا عليه القصة، فأجاز رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم كما قضيت بينهم(١) ومن أمثلة ذلك أنه جاء رجل الى ابي هريرة(٢) بغريم له فقال: ان لي عليه مالاً قال: ماتقول؟ قال صدق قال: اقضه قال: ليس عندي اني معسر قال للآخر: ماتقول؟ قال: اريد ان تحبسه قال هل تعلم ان له عين مال فأخذ منه فنعطيك؟ قال: لا قال فما تعلم ان له اصل مال فيبيعه ويقضيك؟ قال: لا قال: فما تريد منه؟ قال اريد ان تحبسه قال: لا احبسه لك ولكن ادعه يطلب لك ولنفسه ولعياله.

ولعل الصورة تتضح لنا حيث كانت حمادة الهرمزيه(٣) وهي من ولد

---

(١) أخبار القضاة لوكيع ج١ ص٩٥.

(٢) الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي ينتهي نسبه الى زهران من اصحاب الصفة اكثر الصحابة رواية للحديث اختلف في اسمه واسم ابيه على اكثر من عشرين قولاً. له ترجمة مطولة في الاصابة مات سنة ٥٨ وقيل ٥٩ وهو ابن ٧٨.

طبقات ابن سعد ج٢ ص٣٦٢ و ج٤ ص٣٢٥، اخبار القضاة لوكيع ج١ ص١١١، الاستيعاب لابن عبد البر ج١٢ ص١٦٧ ترجمة٣٣٠٨، حلية الأولياء للاصبهاني ج١ ص٣٧٦ ترجمة٨٥، اسد الغابة لابن الاثير ج٥ ص٣١٤، سير اعلام النبلاء للذهبي ج٢ ص٥٧٨ ترجمة١٢٦، الكاشف للذهبي ج٢ ص٣٤١ ترجمة ٤٣٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج١٢ ص٢٨٨ ترجمة ١٢١٦، تغريب التهذيب لابن حجر ج٢ ص٤٨٤ ترجمة١٤. الاصابة لابن حجر ج١٢ ص٦٣ ترجمة١١٨٠، تراجم رجال جامع الامام مسلم لمحمد السلفي ج٢ ص٢٤٣ ترجمة٢٧٣.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

عبد ا لله بن هرمز[١] يتولى ابا سفيان بن حرب[٢] وكان موالي ابي سفيان وموالي كل هاشمي بالعراق ضووا الى عبد ا لله بن الحرث[٣] لمكانه من الهاشمية والسفيانيه لأن امه هند بنت ابي سفيان وامها صفية بنت عمرو بن اميه فكان آل هرمز قد اعطوا بالبصرة شرفا ومالا، وكانوا يعدون في موالي عبد ا لله بن الحارث فخطبها ابن عم لها وخطبها معروف بن سويد مولي سليمان بن علي فادعى كل واحد منهما انها زوجته نفسها واحتصاما الى عباد بن منصور[٤]، وكان محموداً في القضاء، وكان ابنه سلمة بن عباد يُغني وكان حسن الغناء مرتجلاً من غير ان يكتسب بالغناء او ينسب اليه وكان اتخذ غلاماً اسود يسمى مسجحاً فعلمه الغناء فقلب اشعار فارس وصيرها في اشعار العرب فكان يقال له مسجح

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) ابو سفيان صخر بن حرب بن اميه القرشي مشهور بكنيته، راس قريش وقائدهم يوم احد والخندق والد معاوية وزوج هند بنت عقبه كان من دهات العرب ومن اهل الرأي والشرف فيهم، كان يحب الرئاسة والذكر ما مات الا وقد رأى ولديه يزيد ومعاوية اميرين على دمشق شهد الطائف فأصابه سهم فقصفت احدى عينيه. يكنى بأبي سفيان وابي حنظله بابن له يسمى حنظله قتله امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم ا لله وجهه يوم بدر كافر، مات ابو سفيان في المدينة المنورة سنة ٣١ وله تسعين سنة.

التاريخ الكبير للبخاري ج٤ ص٣١٠ ترجمة ٢٩٤٢، الجرح والتعديل للرازي ج٤ ص٤٢٦ ترجمة١٨٦٩، الاستيعاب لابن عبد البر ج٥ ص١١٧، ترجمة١٢٠٦، اسد الغابة لابن الاثير ج٣ ص١٢، سير اعلام النبلاء للذهبي ج٢ ص١٠٥ ترجمة١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ج٤ ص٣٦١ ترجمة٧١٨، تغريب التهذيب لابن حجر ج١ ص٣٦٥ ترجمة ٧٥، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج١ ص٣٧.

(٣) عبد ا لله بن الحرث بن نوفل الهاشمي القرشي من اشراف قريش من اهل المدينة امه هند بنت ابي سفيان اخت معاوية كانت ترقصه وتقول فيه وكان ورعاً ظاهر الصلاح ولاه ابن الزبير على البصرة ولما قامت فتنة ابن الأشعث خرج الى عمان هارباً من الحجاج فتوفي فيها.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

الصغير لأن سعيد بن مسجح القديم[١] كان مُغنياً فاختصما الى عباد يوجه القضاء لابن عمها على معروف بن سويد وكان القضاء الى محمد بن سليمان الغرفلي[٢] وكان هو الذي ولي عباداً، فأرسل اليه محمد بن سليمان ان كنت عازماً على ان تقضي على معروف، فاعتزل القضاء فاعتزل فمكث اياما ثم ارسل اليه ان اعدتك على القضاء اقاض انت لمعروف؟ قال: نعم فرده على القضاء، فاختصما اليه، قال محمد بن سليمان الهاشمي فلم يبق احد من اشرف اهل البصره الا حضر مجلس عباد ذلك اليوم لشرف حمادة وكانت من اجمل النساء، فلما تنازعا فيها قال لها عباد: ماتقولين؟ وهي كاشفة وجهها لتعرف. فخاطبته فيما تقول يا عبد الله ، فضحك الناس بها حتى اخجلوها فحكم بها عباد لابن عمها، فأبطل دعوة معروف، فغضب من ذلك محمد بن سلمان وكره ان يعزله علانيه فقال ابنه سهل بن عباد[٣].

الا يأيها القاضي الذي الجور له عادة ... اعدناك لكي تقضي لمعروف بحمادة
فيرضى عامل البصر ويرضى الجن والقادة ... ولولا ذاك لم تفقد ولم تعد من الساده
ابي طلحه ان يقضي فسالت به عواده ... فما زاد علي فعلك باهوا زاقواده

باعت امرأة داراً لزوجها وهو غائب، فلما قدم ابي ان يجيز البيعة،

---

(١) ولد في مكة وكان اسود مولداً وكان مولى بني حج وقيل مولى بني نوفل بن الحارث بن عبد المطلب استاذ المغنين في مكة فعنه اخذ محرز وابن سريج وهو اول من نقل الغناء الفارسي الى الغناء العربي واخباره في الاغاني وغيرها وكان يذهب الى البلاد الاجنبية في سوريا وفارس وغيرها ليتعلم الغناء.
الشعر والغناء في المدينة ومكة تأليف الدكتور شوقي ضيف صحيفة ٢٧٠، أخبار المغنين والمغنيات في الجاهلية والاسلام تأليف عبد الامير مهنا.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

فخاصمته فيها الى اياس بن معاوية[1] فجعل المشتري يقول : اصلحك ا لله انفقت فيها الفي درهم فقال: الفاظ علي فقضى الرجل بداره وامر بامرأته الى السجن، فلما رأى ذلك جوز البيع.

جاء رجلان الى اياس بن معاوية يختصمان في قطيفتين وهو قاض احداهما حمراء والاخرى خضراء فقال احدهما: دخلت الحوض لاغتسل ووضعت قطيفتي وجاء هذا فوضع قطيفته بجنب قطيفتي ثم دخل فاغتسل فخرج قبل فأخذ قطيفتي فمضى بها ثم خرجت فاتبعته فزعم انها قطيفته فقال: لك بينه؟ فقال:لا فقال: أئتوني بمشط فأتى بمشط فسرح رأس هذا، ورأس هذا فخرج من رأس احدهما صوف احمر وخرج من رأس الآخر صوف أخضر فقضى بالحمراء للذي خرج من رأسه صوف احمر، وبالخضراء للذي من رأسه صوف اخضر.

---

(١) قاضي البصرة ابو واثله يروي عن ابيه وانس وسعيد بن جبير يضرب به المثل في الذكاء والدهاء والعقل توفي عام ١٢١هـ وأُلفت فيه رسائل علمية

طبقات خليفة : ٢ ، ١ ، ٢ العارف لابن قتيبه : ٤ ، ٦ ، ٧ حلية الأولياء : ج٣ ، صحيفة ١٢٣ ، وفيات الأعيان لابن خلكان ج١ صحيفة ٢٤٧ ميزان الاعتدال للذهبي ج١ ، صحيفة ٢٨٣ ، البدائية والنهاية لابن كثير ج٩ صحيفة ٣٣٤ ، شذرات الذهب لابن العماد ج١ صحيفة ١٦٠ ، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٥ صحيفة ١٥٥ ، ترجمة ٥٦ .

الفصل الثاني تاريخ القضاء في العهد السعودي

المبحث الأول : رئاسة القضاء

في سنة ١٣٤٤هـ عين الشيخ عبد الله بن سليمان بن بليهد[١] مديراً لادارة القضاء في مكة المكرمة، وهي ادارة كانت قد استحدثت في الحجاز منذ العهد العثماني، واستمر وجودها في عهد الاشراف الهاشميين حتى دخول الملك عبد العزيز مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ اذ لم يتخذ من قبله أي اجراء لالغائها[٢].

وحينما تولى الامير فيصل بن عبد العزيز[٣] ادارة جميع الامور نائباً عاماً له في الحجاز، عين بضعة مديرين للدوائر الهامة بعضهم مرتبط مع الملك رأساً وبعضهم مرتبط بنائبه العام[٤].

والقضاء من اكبر الدوائر الهامة في الدولة السعودية من اول انشائها وحتى تاريخ كتابة هذه الاسطر، فكان يتم تعيين القضاة من قبل الملك عبد العزيز[٥]، وكان يختارهم من اعظم الناس وانزههم، ويجري عليهم الاعطيات والارزاق من بيت المال، وقد بقي الوضع في تعيين القضاة واتصالهم بالملك رأساً الى حين صدور المرسوم الملكي في عهد الملك عبد العزيز عام ١٣٧٣هـ الموافق

---

(١) رئيس القضاة في وقته ترجمته بهذا المجلد برقم ١.

(٢) لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية لعبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ص٦٣ والتنظيم القضائي د. سعود الدريب ص٣٢٦ .

(٣) انظر ترجمته في هذا المجلد ص١٠ .

(٤) حافظ وهبة جزيرة العرب ص١٥١ والتنظيم القضائي د. سعود الدريب ص٢٣٦ .

(٥) موحد المملكة العربية السعودية.

١٩٥٤م، باعتبار الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ[١] مفتي الديار السعودية في زمنه: ت ١٣٨٩ - ١٩٥٩م مرجعاً عاماً لعلماء المسلمين في المملكة[٢] فعليه فقد كانت رئاسة القضاة بالعاصمة المقدسة وكان اول نائب لها هو فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ[٣] والد كلّ من معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ[٤] وعبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ[٥].

وفي عام ١٣٧٦هـ تم انشاء رئاسة مركزية للقضاة في المنطقة الوسطى تضم منطقة نجد والمنطقة الشرقية، وخط الأنابيب ومقرها مدينة الرياض وذلك الى جوار رئاسة القضاة بالمنطقة الغربية.

وفي أواخر عام ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م صدر الامر السامي بتنسيق اعمال القضاة في انحاء المملكة على النحو التالي:

١ - قضاة منطقة الاحساء وتوابعها، وخط الأنابيب وتوابعها، والرياض وتوابعها وحائل وتوابعها وبريده وتوابعها، تكون تلك الجهات ومايتبعها من الحدود تابعة لسماحة الشيخ محمد بن ابراهيم[٦].

٢ - قضاة الحجاز وتوابعه، والمقاطعة الشمالية وتوابعها، وعسير وتوابعه وجازان وتوابعه هؤلاء يكونون تابعين لرئاسة القضاة[٧].

---

(١) مفتي الديار السعودية ترجمته برقم ٣ في هذا المجلد.

(٢) التنظيم القضائي للدكتور الدريب ص٣١٣ - ٣٣٢ .

(٣) انظر ترجمته في هذا المجلد.

(٤) انظر ترجمته في هذا المجلد.

(٥) انظر ترجمته في هذا المجلد.

(٦) انظر ترجمته في هذا المجلد.

(٧) التنظيم القضائي د. سعود الدريب ٣٢٥ .

ثم صدر الامر السامي رقم ١٩٧٤٦ بتاريخ ١٣٧٩/٩/٢٢هـ بتوحيد القضاء في المملكة، واعتبار رئاسته واحدة وتحولت رئاسة القضاة في المنطقة الغربية الى فرع للرئاسة العامة بالمنطقة الوسطى[١] واعتبار سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ[٢] -رحمه الله- رئيساً للقضاة اعتباراً من غرة شهر شوال عام ١٣٧٩هـ[٣] وكانت رئاسة القضاة تعني بكثير من الامور الخاصة بالقضاة والقضاء ووظائف الحسبة، وقد وصفها الشيخ الدكتور الدريب[٤] (فرئاسة القضاة -بحق- ام الوزارات والرئاسات)[٥]، وبحق فان ما قاله فضيلته حق خاصة اذا علمنا بأن هذه الرئاسة تفرع منها عدة رئاسات، ومصالح حكومية وكتابات العدل وبيوت المال ودوائر تفتيش المحاكم الشرعية لأن هذه الرئاسة، كان من اختصاصها الرقابة العامة على المحاكم الشرعية وكتابات العدل وبيوت المال، ودوائر تفتيش المحاكم الشرعية والمرجع لتدقيق الأحكام الشرعية، وهيئات الامر بالمعروف، والأئمة والمؤذنين وتعيين المدرسين الرسميين في المساجد، يتأكد فيما يتعلق بالمصالح الحكومية والاستفتاءات المقدمة من الاشخاص في المسائل التي لانزاع فيها هذا خلاف ما يوكل اليها من المراجع العليا لأخذ الرأي فيها ذكر هذا وزاد عليه وفصله الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ[٦]

---

(١) نظام القضاء . د . عبد المنعم جيره صحيفة١٧١ - ١٧٢

(٢) مفتي الديار السعودية ترجمته برقم٣ في هذا المجلد.

(٣) التنظيم القضائي د. سعود الدريب ٣٣٤ لمحات حول القضاء ، عبد العزيز آل الشيخ ١٢٠

(٤) وكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٥) التنظيم القضائي صحيفة٣٣٥.

(٦) انظر ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

في كتابه لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية[1] وهـذه الاختصاصات اصبحت تابعة لبعض الوزارات او الرئاسات او الهيئات لكن مايهمنا هنا هو ما يختص بالقضاء. فإن الرئاسة تتكون من رئيس القضاة والمعاون الأول والمعاون الثاني واربعة اعضاء يقومون بتدقيق الأحكام الشرعية التي لم يقتنع المحكوم عليه بالحكم والاحكام الصادرة على بيوت المال والاوصياء ونـاظر الوقف تتصل مع بعضها بعض واحكام الجنح والحدود والتعزيزات الصادرة من محاكم العاصمة وتأخذ صفة التصديق بعد الموافقة عليها وهذه الأعمال هي من اختصاص محاكم التمييز، كما انها تدقق احكام القطع والقتل والرجم الصادرة من بقية المحاكم، وهذه الأحكام هي من اختصاص محكمة التمييز باشتراك خمسة قضاة وبعد الموافقة التامة او الاغلبية يصدق الحكم من مجلس القضاء الأعلى، وعليها ان تبين مستندها في حالة نقص الأحكام ضد هذه المعاملات.

وقد ذكر الاختصاصات للرئيس والرئاسة والأعضاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ[2] في ثمانية عشر مادة من ١٥ - ٣٢[3].وقد ذكر بعض هذه الاختصاصات والأعمال الدكتور سعود الدريب[4] ومن هذا يتضح لنا ان رئاسة القضاء كانت تقوم بما يقوم به الآن مجلس القضاء الأعلى وهيئة التمييز ووزارة العدل من الناحية القضائية.

---

(١) لمحات حول القضاء للشيخ عبد العزيز ص٩٠ - ٩٢ .

(٢) انظر ترجمته بهذا المجلد.

(٣) لمحات حول القضاء لعبد العزيز بن حسن آل الشيخ ص٩٣ - ٩٦ نظام القضاء ، د. عبد المنعم جيره ص١٧١

(٤) التنظيم القضائي د. سعود الدريب ص٣٣٤ - ٣٣٥ وقد وثق بعض ما اورد بالمرسوم الملكي الصادر في ٢٤ صفر ١٣٤٦هـ ومجموعة الانظمة صحيفة٩ ١٠ وهي في المادة ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ من نظام تركيز مسئوليات القضاء الشرعي لعام ١٣٧٢هـ .

المبحث الثاني

وزارة العدل

في صيف عام ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م اكد رئيس مجلس الوزراء الملك فيصل رحمه الله في بيانه الذي اذاعه عزم حكومته على انشاء، وزارة للعدل تشرف على الشئون الادارية للقضاء[١]، الا ان تراتيب تشكيل الوزارة لم يتم الا في عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، حيث تم تعيين اول وزير لها وصدر الامر الملكي، رقم أ/١٢٦ بتاريخ ١٣/٨/١٣٩٠هـ بأن يباشر وزير العدل الصلاحيات المحدودة لرئيس القضاة ويكون رئيساً لمجلس القضاء الأعلى.

وبذلك حلت وزارة العدل محل رئاسة القضاة في الاشراف المالي والاداري على المحاكم والدوائر القضائية الأخرى[٢].

واصبحت وزارة العدل تتحمل مسئولية عظيمة جسيمة اوجب عليها ان تسير بخطىً ثابتة مرسومة، فبدأت باستخدام الأدوات والمكاتب، داخل وخارج الوزارة.

هذا خلاف وضع القواعد وتنظيم اللوائح، ويمثل رقم ١ الهيكل التنظيمي للوضع الحالي، الذي وصلت اليه الوزارة، خلال فترة زمنية قصيرة تقارب ربع قرن فاستقطبت الأيادي الامينة والمتخصصة، داخل الوزارة وخارجها في جميع المجالات، من تخصصات شرعية وقانونية، وادارية، واصبحت تضم الموظفين المؤهلين من حملة الدكتوراة والماجستير والبكالوريوس قضاة ومعاونين -كتّاب

---

(١) التنظيم القضائي د. سعود الدريب ص٣٣٦ ، لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية لعبد العزيز عبد الله حسن آل الشيخ صحيفة١٢٠ .

(٢) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة١٧٢ .

الضبـط- وقـد بـين هـذه الامـور فضيلـة وكيـل وزارة العــدل الدكتــور ســعود الدريب[١] في كتابه التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية[١].

ففتحت المحاكم وكتابات العدل واختارت المواقع الجيــدة في كـل مدينـة، فبنت مجمعات شرعية واستأجرت مباني راقية لائقة بـالجو والعمـل الـذي يمـارس فيها.

وبعد فان دور وزارة العدل، دور عظيم ففي كـل سـنة بـل في كـل فـترة زمنية قصيرة نشاهد ما يطرأ من تطور وقفزة عظيمة تجاه الأحسن.

وهـذا يظهـر في مجـال الاعتنـاء بالناحيـة الاجتماعيـة لأصحـاب الفضيلــة القضاة، فآخر بلورة هذا الاعتناء ما صدر مــن لفتـة كريمـة بتعديـل سـلم رواتـب أصحاب الفضيلة القضاة حيث صدر بتـاريخ ١٤١٤/٧/١٨هـ وهـذا السـلم قـد سبقه تعديلات عظيمــة، حيـث يتبـين لنـا بـأن اول كـادر لأصحـاب الفضيلـة في ١٣٨٧/١/١٢هـ بالمرسوم الملكي رقم م/١[٢] وكان كما يلي:

---

(٣) انظر ترجمته بهذا المجلد.

(٤) التنظيم القضائي د. سعود الدريب ص٣٣٨ - ٣٤٣ .

سلم رواتب جديد للقضاة:

صدر المرسوم الملكي الكريم رقم ٣٣ على سلم رواتب القضاة الجديد واحلاله محل الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٢/١ وتاريخ ١٣٩٨/١/١٠هـ وذلك اعتباراً من ١٤٠١/٧/١هـ.

المرتبة	الدرجات										العلاوة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
ملازم قضائي	٥٥٧٥										
قاضي ج	٦٢٩٠	٦٦٤٠	٦٩٠٠	٧٣٤٠	٧٦٩٠	٨٠٤٠	٨٣٩٠	٨٧٤٠	٩٠٩٠	٩٤٤٠	٣٥٠
قاضي ب	٧٥٤٥	٧٩٢٥	٨٣٠٥	٨٦٨٥	٩٠٦٥	٩٤٤٥	٩٨٢٥	١٠٢٠٥	١٠٥٨٥	١٠٩٦٥	٣٨٠
قاضي أ	٨٧٢٠	٩١٢٠	٩٥٢٠	٩٩٢٠	١٠٣٢٠	١٠٧٢٠	١١١٢٠	١١٥٢٠	١١٩٢٠	١٢٣٢٠	٤٠٠
وكيل محكمة ب	٩٧٩٠	١٠٢٢٠	١٠٦٥٠	١١٠٨٠	١١٥١٠	١١٩٤٠	١٢٣٧٠	١٢٨٠٠	١٣٢٣٠	١٣٦٦٠	٤٣٠
وكيل محكمة أ	١٠٨٩٠	١١٣٦٠	١١٨٣٠	١٢٣٠٠	١٢٧٧٠	١٣٢٤٠	١٣٧١٠	١٤١٨٠	١٤٦٥٠	١٥١٢٠	٤٧٠
رئيس محكمة ب	١٢٠٠٠	١٢٥٠٠	١٣٠٠٠	١٣٥٠٠	١٤٠٠٠	١٤٥٠٠	١٥٠٠٠	١٥٥٠٠	١٦٠٠٠	١٦٥٠٠	٥٠٠
رئيس محكمة ب	١٣٧٣٠	١٤٣٠٠	١٤٧٧٠	١٥٢٩٠	١٥٨١٠	١٦٣٣٠	١٦٨٥٠	١٧٣٧٠	١٧٨٩٠	١٨٤١٠	٥١٠
قاضي تمييز	راتب المرتبة الممتازة										
رئيس هيئة تمييز	راتب المرتبة الممتازة + ٢٠٠٠ ألفين										

سلم رواتب القضاة المقترح

المرتبة/ الدرجة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	العلاوة
ملازم قضائي	٣٤٨٥							
قاضي/ج	٣٩٣٠	٤٢٨٠	٤٦٣٠	٤٩٨٠	٥٣٣٠	٥٦٨٠	٦٠٣٠	٣٥٠
قاضي/ ب	٤٧١٥	٥٠٩٥	٥٤٧٥	٥٨٥٥	٦٢٣٥	٦٦١٥	٦٩٩٥	٣٨٠
قاضي/ أ	٥٤٥٠	٥٨٥٠	٦٢٥٠	٦٦٥٠	٧٠٥٠	٧٤٥٠	٧٨٥٠	٤٠٠
وكيل محكمة/ ب	٦١٢٠	٦٥٥٠	٦٩٨٠	٧٤١٠	٧٨٤٠	٨٢٧٠	٨٧٠٠	٤٣٠
رئيس محكمة/ أ	٦٨٠٥	٧٢٧٥	٧٧٤٥	٨٢١٥	٨٦٨٥	٩١٥٥	٩٦٢٥	٤١٠
رئيس محكمة/ ب	٧٥٠٥	٨٠٠٥	٨٥٠٥	٩٠٠٥	٩٥٠٥	١٠٠٠٥	١٠٥٠٥	٥٠٠
رئيس محكمة/ أ	٨٥٨٠	٩١٠٠	٩٦٢٠	١٠١٤٠	١٠٦٦٠	١١١٨٠	١١٧٠٠	٥٢٠
قاضي تمييز	١١٢٠٠	١١٨٥٠	١٢٥٠٠	١٣١٥٠	١٣٨٠٠	١٤٤٥٠	١٥١٠٠	٦٥٠
رئيس تمييز	١٣٣٠٠	١٤٠٥٠	١٤٨٠٠	١٥٥٥٠	١٦٣٠٠	١٧٠٥٠	١٧٨٠٠	٧٥٠

سلم رواتب القضاة

المرتبة	الدرجات															العلاوة
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
ملازم قضائي	٧٨٠٠															
قاضي (ج)	٨٤٩٠	٨٦٠	٩٤٣٠	٩٩٠٠	١٠٣٧٠	١٠٨٠	١١٢١٠	١١٧٨٠	١٢٥٠	١٢٧٢٠	١٣١٩٠	١٣١٦٠	١٤١٦٠	١٤٦٠٠	١٥٠٧٠	٤٧٠
قاضي (ب)	١٠١٨٠	١٠٦٩٠	١١٢٠٠	١١٧١٠	١٢٢٢٠	١٢٧٠	١٢٧٤٠	١٣٧٥٠	١٢٦٠	١٤٧٧٠	١٥٢٨٠	١٥٧٩٠	١٦٣٠	١٦٨١٠	١٧٣٢٠	٥١٠
قاضي (أ)	١١٧٧٠	١٦٢١٠	١٢٨٥٠	١٣٩٠	١٣٩٣٠	١٤٤٠	١٥٠١٠	١٥٥٥٠	١٠٩٠	١٦٦٣٠	١٧١٧٠	١٧٧١٠	١٨٢٠	١٨٧٩٠	١٩٣٢٠	٥٤٠
وكيل محكمة (ب)	١٣٢٢ ٠	١٠٨٠ ٠	١٤٣٨ ٠	١٤٩٦ ٠	١٥٥٤ ٠	١٦١٠	١٦٧٠٠	١٧٢٨٠	١٦٦٠	١٨٤٤٠	١٩٠٣٠	١٩٩٠ ٠	٢٠١٠	٢٠٣٦ ٠	٢١٣٤ ٠	٥٨٠
وكيل محكمة (أ)	١٤٧٠٠	١٠٣٢٠	١٥٤٦٠	١٦٥٩٠	١٧٣٣٠	١٧٨٠	١٨٤٨٠	١٩١١٠	١٧٤٠	٢٠٣٧٠	٢١٠٠٠	٢١٦٣٠	٢٢٢٠	٢٢٨٩٠	٢٣٥٢٠	٦٣٠
رئيس محكمة (ب)	١٦٣٠٠	١٠٨٧٥	١٧٥٥٠	١٨٢٢٥	١٨٩٠٠	١٩٥٥	٢٠٢٥٠	٢٠٩٢٥	٣٦٠٠	٢٢٢٧٥	٢٢٩٥٠	٢٣١٢٥	٢٤٣٠	٢٤٩٧٥	٢٥١٥٠	٦٧٥
رئيس محكمة (أ)	١٨٥٣٠	١٠٢٣٠	١٩٩٣٠	٢٠٦٣٠	٢١٣٣٠	٢٢٠٠	٢٢٧٣٠	٢٢٤٣٠	٣١٣٠	٢٤٨٣٠	٢٥٥٣٠	٢٦٢٣٠	٢٦٩٠	٢٧٦٣٠	٢٨٣٣٠	٧٠٠
قاضي تمييز	راتب المرتبة المعتازة															
رئيس هيئة تمييز	راتب المرتبة المعتازة ٢٠٠٠٠ ريال.															

كما ان وزارة العدل قد اصدرت فهرساً خاصاً بالتعاميم صنفته تصنيفاً موضوعياً يسهل على الباحث الاطلاع على أي تعميم في أي موضوع خرج في ستة مجلدات ضخام بطباعة انيقة سليمة من الاخطاء ، وقد سبق هذا ان نشرت الأنظمة واللوائح والتعليمات في المجموعة التي اصدرتها سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م واخيراً صدرت الموافقة السامية على انشاء مجلة الفقه والقضاء مجلة علمية قضائية فصلية ووضع التشكيل الخاص بها كما يلي: المشرف العام معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ[١]وعضوية كل من: فضيلة الشيخ غنيم بن مبارك الغنيم[٢] عضو مجلس القضاء الأعلى وفضيلة الشيخ غيهب بن محمد الغيهب[٣] عضو محكمة التمييز بالرياض فضيلة الشيخ سعود الدريب وكيل وزارة العدل[٤] وفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم الهويش[٥] المفتش القضائي بالوزارة وفضيلة الشيخ صالح بن سليمان الجار الله[٦] الباحث الشرعي بالوزارة وفضيلة

---

(١) معالي وزير العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٢) العضو القضائي بمجلس القضاء الاعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) العضو القضائي بتمييز الاحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٤) وكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٥) المفتش القضائي بالوزارة ترجمته بهذا المجلد.

(٦) من مواليد الزلفي عام ١٣٦٠هـ تلقى تعليمه الثانوي من المعهد العلمي بالرياض ثم درس بكلية الشريعة عام ١٣٨٥/٨٤هـ بتقدير ممتاز واكمل تعليمه العالي بالمعهد العالي للقضاء وسجل بقسم الفقه. له الصيد والذبائح في الفقه الاسلامي عمل مديراً للشئون الادارية بالمحكمة الكبرى بالرياض حتى عام ١٣٩٦هـ ثم مستشاراً شرعياً بادارة البحوث بالوزارة ثم مستشاراً بمكتب وزير العدل وفضيلته عضو في كثير من اللجان الدائمة بالوزارة مثل لجنة المطبوعات واللجنة الدائمة لماذوني وعقود الانكحة وغيرها من اللجان. له من الابناء: عبد الله وعبد المحسن ومحمود وعبد السلام وعبد المجيد.

دليل خريجي الجامعة صحيفة٤٨، تسلسل٢. علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب ص١٦١.

الشيخ محمد بن عبد الله المحيميد[1] المستشار الشرعي بمكتب معاليه. وتقوم الوزارة بين حين وآخر بتزويد القضاة بالكتب العلمية المتخصصة التي تفيد في المجال العلمي الشرعي والقضائي.

كما انها تعتني بايصال الثقافة الاعلاميه بتزويد القضاة بوسائل الأعلام المقروءة.

ومن الناحية الادارية فقد تم تشكيل فروع للوزارة بالمنطق الرئيسية بلغت حتى عام ١٤١٤هـ احدى عشر فرعاً كما يلي:

- فرع الوسطى ومقره الرياض.
- فرع بالغربية ومقره مكة المكرمة.
- فرع بالمدينة المنورة ومقره المدينة.
- فرع بالقصيم ومقره بريده.
- فرع بعسير ومقره ابها.
- فرع بجازان ومقره جازان.
- فرع بالدمام ومقره الدمام.
- فرع بتبوك ومقره تبوك.

---

(١) من مواليد البصر بالقصيم عام ١٣٨٢هـ تخرج من ثانوية المعهد العلمي ببريده ثم واصل تعليمه بكلية الشريعة بالقصيم وتخرج عام ١٤٠٢هـ ثم واصل تعليمه العالي بالمعهد العالي بالرياض بقسم الفقه المقارن وتحصل على الماجستير عام ١٤٠٧هـ ثم الدكتوراة عام ١٤١١هـ له تعدد الجريمة وأثره في العقوبة وفقه التابعي عكرمه البربري جمع وترتيب ودراسة عمل بمكتب وكيل الوزارة للشئون الادارية والمالية ثم باحث شرعي في ادارة البحوث ثم رئيس شعبة التعاميم في الوزارة ثم مساعد مدير شئون الموظفين ثم مدير شئون الموظفين ثم مستشاراً شرعياً بمكتب وزير العدل ثم انتقل الى جامعة الامام بقسم الفقه بكلية الشريعة واصول الدين بالقصيم استاذ مساعد ولايزال على رأس العمل، يقوم بإمامة جامع البصر. له من الابناء: عبد الله وجهاد وعبد الرحمن.

- فرع بحائل ومقره حائل.
- فرع بالجوف ومقره الجوف.

اما المحاكم فهناك احدى وعشرون رئاسة للمحاكم في المملكة العربية السعودية[١].

وبما ان وزارة العدل قد ورثت رئاسة القضاة التي كانت تعتني اداريا وقضائياً بشئون القضاة، فقد اسندت الشئون الادارية الى وزارة العدل.

اما الشئون القضائية التي كانت تمارسها رئاسة القضاة فقد صدر الامر السامي رقم ٢١٢٤٤ بتاريخ ١٣٩٠/١١/١٨هـ بتشكيل هيئة علمية مؤقتة سميت الهيئة القضائية العليا تنتهي مهمتها بصدور نظام القضاء المزمع اصداره.

وقد تَبعت هذه الهيئة وزارة العدل وعهد اليها بالنظر في جميع القضايا الموجودة التي كانت قيد النظر لدى رئاسة القضاة، ولم يتم الفصل فيها، وكذلك النظر في القضايا التي يرى ولي الأمر نظرها من قبل هذه الهيئة[٢].

ونظراً لأن هذه الهيئة سميت فيما بعد بهيئة التدقيقات الشرعية، وذلك بعد ان انتقلت صلاحياتها الاخرى قبل الغائها نهائياً سنة ١٣٩٠هـ على جهات متعددة كل وفق اختصاصها، كالمعارف، والأوقاف، ودار الافتاء وشئون الحرمين[٣].

لهذا فان عمل وزارة العدل ليس كما يظن البعض بأنه علاقة ادارية بحته، بل هي علاقة ادارية قضائية وقد كان سابقاً وزير العدل، هو رئيس مجلس القضاء

---

(١) سوف يتم التعرف عليها من اول الجزء الثاني.

(٢) نظام القضاء د. عبد المنعم جيره ص١٧٢ - ١٧٣ .

(٣) لمحات في القضاء لعبد العزيز آل الشيخ ص١٢٥ .

الأعلى حتى عدل بتاريخ ١٤/١٠/١٣٩٥هـ، بأن جعل رئاسة المجلس المذكور لرئيس القضاء الأعلى الذي يكون بدرجة وزير يعين بأمر ملكي ويشترط فيه مايشترط في قاضي التمييز[١].

ونعلم جيداً بأن وزير العدل، هو عضو بمجلس القضاء الأعلى يختص اصلاً بشئون القضاة على ما سيأتي بيانه في مبحث مجلس القضاء الأعلى[٢] وقد صدر نظام القضاء الحالي سنة ١٣٩٥هـ، وتناول في الباب الرابع منه تنظيم علاقة وزارة العدل بالمحاكم والقضاة ليست علاقة اشراف اداري ومالي فحسب، وانما لازالت هذه العلاقة تحمل بصمات الماضي[٣].

---

(١) لمحات في تاريخ القضاء لعبد العزيز آل الشيخ صحيفة١٢٦ .

(٢) انظر المبحث بعد قليل من هذا المجلد.

(٣) التنظيم القضائي د. عبد المنعم جيره صحيفة١٧٣ .

المبحث الثالث

المحاكم الشرعية

(١) مجلس القضاء الأعلى:

صدر نظام القضاء المؤرخ بتاريخ ١٣٩٥/٧/١٤هـ والذي رتب المحاكم ومسمياتها وجاء من بينها "مجلس القضاء الأعلى"، حيث وردت اختصاصات ومهام واعمال الهيئة القضائي العليا، والذي شكلت بالامر السامي رقم ٢١٢٤٤ بتاريخ ١٣٩٠/١١/١٨هـ والذي كان التشكيل الخاص بها من رئيس واربعة اعضاء متفرغين للعمل بالهيئة[١].

الا ان مجلس القضاء يختلف عنها في التشكيل حيث كان تشكيل مجلس القضاء الأعلى يتكون من:

١ - هيئة دائمة.

٢ - هيئة عامة.

ثم عدلت المادة السادسة بالمرسوم الملكي رقم م/٤ بتاريخ ١٤٠١/٣/١هـ على تاليفه من احد عشر عضواً على الوجه الآتي:

١ - خمسة اعضاء متفرغين بدرجة رئيس محكمة تمييز يعينون بأمر ملكي ويُكونون هيئة المجلس الدائمة ... ويعين رئيسها من بين الأعضاء بأمر ملكي.

---

(١) التنظيم القضائي د. سعود الدريب صحيفة٤٤١ بتصرف .

٢ - خمسة اعضاء غير متفرغين وهم رئيس محكمة التمييز او نائبه ووكيل وزارة العدل وثلاثة من اقدم رؤساء المحاكم العامة في المدن الآتية، مكة المكرمة ، المدينة المنورة، الرياض، جدة، الدمام، جازان.

ويكونون مع الاعضاء المشار اليهم في الفقرة السابقة هيئة المجلس العامة ويرأسها رئيس مجلس القضاء الأعلى[1].

وهؤلاء الاعضاء لايحتاج معها الى أي اجراء آخر لبيانهم او تسميتهم، فهم اعضاء في المجلس بقوة النظام وبحكم وظائفهم.

وقد كان النظام عند صدوره في ١٣٩٥/٧/١٤هـ ينص على ان وزير العدل هو الذي يتولى رئاسة الهيئة العامة ، للمجلس، لكن سرعان ما صدر المرسوم رقم ٧٦ بتاريخ ٩٥/١٠/١٤ باستحداث وظيفة رئيس مجلس القضاء الأعلى[2] كما اشترط ان تكون درجة رئيس مجلس القضاء الأعلى بمرتبة وزير، ويشترط ان تتوفر فيمن يشغل هذه الدرجة الشروط المطلوبة لشغل درجة قاضي تمييز ويعين رئيس مجلس القضاء الاعلى بأمر ملكي[3].

---

(١) النظام القضائي / حامد ابو طالب ص٨٨ ، التنظيم القضائي د. سعود الدريب ص٤٤١ ، نظام القضاء / د. عبد المنعم جيره ص١٣٥ والتنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية حسن عبد الله آل الشيخ ص٤٩ لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية لعبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ص١٢٦ اصول النظام القضائي في المملكة العربية السعودية محمد شتا ابو سعد ص٦٠ مذكرة في النظام القاضي في المملكة العربية السعودية على الآلة الكاتبة د. عبد المنعم جيره صحيفة٤ .

(٢) نظام القضاء / د. عبد المنعم جيره صحيفة١٣٥ - ١٣٦ .

(٣) نظام اقضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة١٣٦ مذكرة في النظام القضائي في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة٥ .

اختصاصات المجلس:

المجلس بهيئته الدائمة والعامة مكون من عدد فرد من الأعضاء احد عشر عضواً حتى يتسنى اعمال نظام الأغلبية العددية عند مباشرة الاختصاصات وهذا ييسر امر اتخاذ القرارات وجميعهم من رجال السلك القضائي[1] وعليه فانه لاينعقد مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة الا بأغلبية اعضائها عدا انعقادها لمراجعة الاحكام الصادرة بالقتل او الرجم او القطع " الحدود " فلا يصح انعقادها الا بحضور جميع اعضائها وبرئاسة رئيسها او من ينوب عنه من اقدم اعضائهم في السلك القضائي.

وفي حالة غياب احدهم يحل من يرشحه وزير العدل من اعضاء المجلس غير المتفرغين.

اما الهيئة العامة فلا يكون صحيحاً الا بحضور جميع الاعضاء وفي حالة غياب احدهم او نظر المجلس مسألة تتعلق به او له فيها مصلحة مباشرة يحل محله من يرشحه وزير العدل من اعضاء محكمة التمييز.

وهنا تصدر القرارات في الهيئة الدائمة والعامة بالأغلبية المطلقة لاعضاء الهيئة[2] ولكل من الهيئتين اختصاصها الخاص بها فقد عمد نظام القضاء على قصر اختصاص الهيئة الدائمة بمسائل محددة، ونص في المادة الثانية منه على ان ماعدا

---

(١) اصول النظام القضائي في المملكة العربية السعودية د. محمد شتا ابو سعيد صحيفة

(٢) بتصرف التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية ، حسن عبد الله آل الشيخ صحيفة٥٠ ونظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم حيره صحيفة١٣٦ ، التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. سعود الدريب صحيفة٤٤٢ ومذكرة النظام القضائي في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم حيره على الآلة صحيفة٥، ٦ .

ذلك من مسائل يكون من اختصال الهيئة العامة وماعدا ذلك من مسائل يشمل الاختصاصات المختلفة لمجلس القضاء الاعلى سواء تلك المنصوص عليها في نظام القضاء ادنى في نظام آخر والموضوعات التي نصت المادة ٨ على اختصاص الهيئة الدائمة بها على سبيل الحصر والتحديد هي:

أ – النظر في المسائل التي يرى ولي الأمر ضرورة النظر فيها من قبل المجلس.

ب – ابداء الرأي في المسائل المتعلقة بالقضاء بناء على طلب وزير العدل.

ج – مراجعى الأحكام الصادرة بالقتل والقطع والرجم[١].

وعليه فان مجلس القضاء الأعلى يمارس مجموعة من الاختصاصات المختلفة يمكن ردها على ثلاثة انواع.

أولاً : اختصاصات ادارية.

ثانياً : اختصاصات ذات طبيعة قضائية خالصة.

ثالثاً : اختصاصات لها طابع تنظيمي.

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د . عبد المنعم جيره صحيفة١٤٦ بتصرف .

المبحث الثالث

المحاكم الشرعية

المبحث الثالث

المحاكم الشرعية

ب – محكمة التمييز:

ان محكمة التمييز والخاصة بتمييز الأحكام الشرعية لم تأخذ هذا المسمى الا بتاريخ ١٣٨١/٤/١هـ، حيث تم انشاء هيئتين للتمييز احداهما للمنطقة الغربية ومقرها مكة المكرمة، والأخرى للمنطقة الوسطى والشرقية والشمالية ومقرها الرياض، ثم بعد عشرين يوماً من انشائها وبتاريخ ١٣٨١/٤/٢١هـ صدر الامر الكريم بتاريخ ١٧٥٠/٣/١٦ بتعيين رئيس لكل منهما ثم بعد ستة اشهر وبتاريخ ١٣٨١/١٠/٢٣هـ صدر الأمر السامي رقم ٢٠٣٢٢٠ بالتعليمات القضائية والادارية لتمييز الأحكام.

ونصت المادة الاولى منه على ان هيئات محاكم التمييز مرتبطة برئاسة القضاء والمادة الثانية تنص على صلاحية هيئات محاكم التمييز تدقيق الأحكام الصادرة من قضاة المحاكم الشرعية، وبتاريخ ١٣٨٦/١٠/٢٩هـ صدر الخطاب السامي رقم ٢٤٨٣٦ بلائحة تمييز الأحكام الشرعية[١].

فهل معنى هذا بأنه لايوجد تمييز للأحكام قبل تاريخ ١٣٨١/٤/١هـ.

المتتبع لما سبق وان ذكرناه في رئاسة القضاء وفي وزارة العدل يتذكر بأنه كانت هنالك عدة لجان منها:

– هيئة المراقبة القضائية.

---

(١) نظام القضاء / د. عبد المنعم حيره صحيفة١٥١ التنظيم القضائي د. سعيد الدريب ٤٤٣ .

- هيئة التدقيقات الشرعية.

ومن اختصاصهما النظر في الأحكام الشرعية الصادرة من اصحاب الفضيلة قضاة المحاكم، حيث ان نظام تشكيلات المحاكم لعام ١٣٤٦هـ جاء في المادة الخامسة منه بانشاء هيئة المراقبة القضائية، وجعل من بين وظائفها تدقيق الاعلامات الصادرة من المحاكم ونقضها واعادة القضية التي نقض حكمها الى المحكمة التي صدر منها الاعلام ليعمل مايجب نحوه من اعادة للمحاكمة او غيرها[١].

بل يشير فضيلة الشيخ الدكتور سعود الدريب[٢] الى ان النظام القضائي في المملكة اسبق من النظام القضائي المصري في الاخذ بنظام طريق الطعن بالتمييز الموازي لطريقة الطعن بالنقض -خاصة في الاحكام المدنية والتجارية- اذ لم يعرف النظام القضائي المصري طريق الطعن بالنقض في الاحكام المدنية والتجارية الا في سنة ١٩٣١هـ بانشاء محكمة النقض في القاهرة[٣].

وتتألف محكمة التمييز من رئيس وعدد كاف من القضاة، يسمى من بينهم نواب للرئيس حسب الحاجة وحسب ترتيب الاقدمية المطلقة، وتكون بها دائرة لنظر القضايا الجزائية، ودوائر لنظر قضايا الأحوال الشخصية ودوائر لنظر القضايا الاخرى ويجوز تعدد هذه الدوائر بقدر الحاجة ويرأس كل دائرة الرئيس او احد نوابه مادة ١٠ من نظام القضاء ويتم تسمية نواب رئيس محكمة التمييز بقرار من وزير العدل بناء على اقتراح مجلس القضاء الأعلى "مادة ١١ من نظام

---

(١) نظام القضاء / د. عبد المنعم جيره صحيفة١٤٧.

(٢) وكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٣) التنظيم القضائي د. سعود الدريب ، صحيفة٤٤٣ .

القضاء" وتوجد حالياً في محكمة التمييز ثلاث دوائر حقوقية ودائرة جزائية ودائرة احوال شخصية[1].

قلت هذه الدوائر هي حين كتابة كتاب التنظيم القضائي للشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ[2] اما الآن فانه قد توسعت الدوائر بمحاكم التمييز وذلك نظراً للقضايا المحالة للمحكمة والتي تحتاج الى تمييز حيث بلغ عدد القضايا المميزة في عام ١٤١٣هـ قضية وبيان رقم ٢ يوضح هذا الكم الهائل من القضايا ففي محكمة التمييز بالرياض يوجد بها:

-دائرة حقوقية اولى.

-دائرة حقوقية ثانية ... الخ.

وفي محكمة تمييز الاحكام بمكة المكرمة مايلي:

- دائرة حقوقية اولى.
- دائرة حقوقية ثانية.

هذا من الناحية القضائية ويوجد بكل من محكمة التمييز بالرياض ومحكمة التمييز بمكة رئيس ونائب رئيس و١٧ قاضياً.

اما في مكة فرئيس ونائب رئيس و١٧ قاضياً هذا خلاف الموظفين والمستخدمين وقد نص نظام القضاء لعام ١٣٩٥هـ ان يكون مقر هيئة التمييز بمدينة الرياض بحيث تتحد محكمة التمييز في مكة المكرمة والرياض بواحدة الا ان

---

(١) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ . التنظيم القضائي د. سعود الدريب صحيفة٤٤٣ ، ٤٤٤ .

(٢) معالي وزير التعليم العالي ترجمته بهذا المجلد.

الوضع لايزال باقياً على ماكان عليه قبل صدور النظام[1].

وقد نص النظام على انه يجوز بقرار من الهيئة العامة للتمييز ان تعقد بعض دوائر المحكمة جلساتها بكاملها أو بعضها في مدينة اخرى وان تنشأ فروع لها في مدن اخرى اذا اقتضت المصلحة ذلك[2].

فهيئة التمييز اذاً في وضعها الراهن هي امتداد لهيئة المراقبة القضائية التي استحدثت بالمرسوم الصادر بتاريخ ٤ صفر ١٣٤٦هـ تلك الهيئة التي كانت تمارس بواسطتها رئاسة القضاة مهمة في تدقيق الأحكام واصدار القرار اللازم بها بالنقص او الابرام فهي والحالة هذه احدى ركائز تطوير القضاء[3].

---

(١) التنظيم القضائي د. سعود الدريب صحيفة٤٤٣ ونظام القضاء د. عبد المنعم حيره صحيفة١٥٢.

(٢) التنظيم القضائي د. سعود الدريب صحيفة٤٤٤.

(٣) لمحات حول القضاء عبد العزيز آل الشيخ صحيفة١٣٢ .

اختصاصات هيئة التمييز:

كانت الاحكام الصادرة من اصحاب الفضيلة القضاة تراجع وتدقق حتى صدر الأمر رقم ١٦٨٠ بتاريخ ١٣٧٤/١/٢٠هـ بالغاء تدقيق الاحكام الشرعية وجعلها نافذة المفعول بمجرد اصدار القاضي حكمه حيالها وقد نص الامر بما يلي:

اولاً : بالنظر لأن أحكام القضاة واجبه الانفاذ دون تردد وجار انفاذ احكام قضاة نجد فعلاً، وفي ذلك احترام للاحكام الشرعية، وقطع دابر المشاغبات بين الناس فان جلالة الملك يأمر:

أ - كل حكم يصدر من قاضي معين من قبل الحكومة ينفذ حالاً.

ب - الاحكام الخاصة بقضايا القتل او القطع أو المصادرة هذه تعرض قبل انفاذها على الانظار العالية.

ج - رئاسة القضاة تبقى على حالها مرجعاً للقضاة فيما يريدون استرشادها فيه ولتدقيق مايحال اليها ويطلب منها تدقيقه.

د - يحدث في كل من جيزان، وابها، وتبوك، قاض من الاشخاص المشهود لهم بكفاءتهم العلمية يكون مرجعاً لقضاة مقاطعة الناحية التي هو فيها يسترشدونه فيما يكون غامضاً عليهم، وله حق التفتيش عليهم وعلى اعمالهم.

هـ - الشخص الذي يصدر عليه حكم شرعي، من أي محكمة كانت ويتظلم الى الحكومة من ذلك الحكم ينظر في ظلامته وإذا قضت ارادة جلالة الملك بالاعتراض يأمر جلالته الجهة التي يراها بتدقيق ذلك الحكم وان رأي جلالته غير ذلك فيهمل طلبه[1].

---

(١) التنظيم القضائي حسن آل الشيخ ٥٢ ، ٥٣ ، نظام القضاء . د. عبد المنعم جيره صحيفة١٤٩ ، ١٥٠ .

ثم رأى بعد ذلك اعادة تمييز الاحكام حيث صدر توجيه من جلالة الملك المعظم لمجلس الوزراء في شهر رجب من عام ١٣٨٠هـ هذا نصه:

"نظراً لما للقضاة من اهمية عظمى وحرصاً منا على صيانة حقوق الرعية وزيادة الاطمئنان الى صحة احكام القضاة وحيث ان القضاء الشرعي هو المرجع الوحيد لفصل الخصومات وان التحاكم اليه بين الافراد والجماعات، لذلك كله رأينا وجوب تمييز الأحكام الشرعية وتوقيعها من قبل هيئة علمية تشكل من كبار العلماء برئاسة رئيس القضاة، ومهمتها النظر في الأحكام الشرعية الصادرة من القضاة وتدقيقها اذا كانت مخالفة واعادة المحاكمة فيها مرة اخرى، على ان يعمل نظام شرعي للمرافعات وتدقيق الأحكام وتمييزها والحرص على انجازها انتهى[١]، ثم كما مر انشئت هيئة للتمييز احداهما للمنطقة الغربية ومقرها مكة المكرمة والاخرى للمنطقة الوسطى والشرقية والشمالية ومقرها الرياض ثم صدر في ٢٣/١٠/١٣٨١هـ الأمر السامي الكريم رقم ٢٠٣٢٠ بالتعليمات القضائية والادارية لتمييز الأحكام ونصت المادة الثانية على صلاحية هيئات محاكم التمييز تدقيق الأحكام الصادرة من قضاة المحاكم الشرعية[٢].

---

(١) التنظيم القضائي / حسين آل الشيخ ص٥٣ ، نظام القضاء / د. عبد المنعم جيره صحيفة١٥٠ ، لمحات حول القضاء عبد العزيز آل الشيخ صحيفة١٣٠

(٢) التنظيم القضائي / حسن آل الشيخ ص٥٣ نظام القضاء / د. عبد المنعم جيره صحيفة١٥٠ ، لمحات حول القضاء عبد العزيز آل الشيخ صحيفة١٣٠ .

المحاكم الكبرى

المحاكم الكبرى

يوجد بالمملكة العربية السعودية عدد احدى وعشرين رئاسة محاكم بالمملكة وهي:

(١) رئاسة محاكم منطقة الرياض.

(٢) رئاسة محاكم منطقة مكة المكرمة.

(٣) رئاسة محاكم منطقة المدينة المنورة.

(٤) رئاسة محاكم منطقة جدة.

(٥) رئاسة محاكم منطقة الدمام.

(٦) رئاسة محاكم منطقة الطائف.

(٧) رئاسة محاكم منطقة جازان.

(٨) رئاسة محاكم منطقة الجوف.

(٩) رئاسة محاكم منطقة منطقة عسير.

(١٠) رئاسة محاكم منطقة حائل.

(١١) رئاسة محاكم منطقة تبوك وهذه المحاكم تندرج تحت ادارة الفروع.

(١٢) رئاسة محاكم منطقة الدوادمي.

(١٣) رئاسة محاكم منطقة القويعية.

(١٤) رئاسة محاكم منطقة سدير.

(١٥) رئاسة محاكم منطقة الأفلاج.

(١٦) رئاسة محاكم منطقة وادي الدواسر.

(١٧) رئاسة محاكم منطقة الباحة.

(١٨) رئاسة محاكم منطقة نجران.

(١٩) رئاسة محاكم منطقة القنفدة.

(٢٠) رئاسة محاكم منطقة الحدود الشمالية.

(٢١) رئاسة محاكم منطقة الاحساء وهذه محاكم رئاسية.

(٢٢) رئاسة محاكم الشارقة خارج المملكة.

وتضم كل رئاسة مجموعة من القضاة يعملون في مقر الرئاسة وقضاة في المناطق التابعة لها وسوف نتعرف على كل رئاسة وتاريخ تأسيسها والمحاكم التابعة لها وعدد القضاة ومايتعلق بذلك وكذلك بحجم العمل الذي تقوم به من اصدار صكوك وفصل في قضايا المسلمين التابعين لتلك المحاكم.

لكننا هنا سوف نتعرض لاختصاصات المحاكم الكبرى.

فالمحاكم الكبرى تقوم بالنظر في جميع القضايا الخارجة عن اختصاص المحاكم المستعجلة واذا ما علمنا اختصاصات المحاكم المستعجلة والتي سوف تأتي ان شاء الله بعد هذا الفصل فإن كل ماهو خارج ولايتها مختصة من اختصاص المحاكم الكبرى.

علماً بأن المحاكم التي لايوجد في المنطقة سواها فهي تمثل القيام بالنظر في القضايا التي يحق للمحاكم الكبرى النظر فيها وكذلك للقضايا الخاصة بالمستعجلة وربما يقوم القاضي ايضاً بأعمال كتاب العدل اذا لم يكن هناك ادارات تابعة لكتابة العدل.

وتؤمن الوزارة لهذه المحاكم الكوادر العاملة من كتاب ضبط ومسجلين ومترجمين ومساحين وكل ماتحتاجه المحاكم وقد استقطب وزير العدل الشيخ

الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ[1] الكوادر حيث اعلن ان من يستحق الترفيع الى المرتبة السابعة، وقد مضى عليه فترة في المرتبة التي قبلها السادسة ويستحق الترفيع نظاماً فان الوزارة ترحب بنقل خدماته شريطة موافقة مرجعه وبهذا حصلت الوزارة على كوادر مؤهلة مدربة واعداد كبيرة في فترة وجيزة.

كما انها ترحب بالطلبة المتخرجين من الجامعات الراغبين في كتابة الضبط. وياحبذا لو تفكر الوزارة في اعداد مؤهلين من حملة الثانوية لأخذ دبلوم عالٍ يدرب فيه الراغب على كتابة الضبط يتلقون فيه مواد في اللغة العربية والشرعية والخط والسلوك الانساني وبتخرجه يجد الفرصة مهيأة له للعمل في المحاكم وادارات وزارة العدل.

---

(١) معالي وزير العدل ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

اختصاصات المحاكم الكبرى

تنظر المحاكم الكبرى ثلاثة انواع من القضايا:

النوع الأول: الإنهاءات.

النوع الثاني: الحقوقيات.

النوع الثالث: الجنائيات.

النوع الأول الانهاءات:

تنظر المحكمة الانهاءات المتعلقة بثبوت الملكيات -الاستحكامات- وانهاءات اثبات حصر الارث واثباتات بلوغ الرشد واثباتات الوصاية واقامة الوصاية على القصار حتى بلوغ الرشد وقصار عدم التصرف واثباتات الحياة واثباتات الطلاق والخلع وعقود الأنكحة واثبات النسب.

النوع الثاني الحقوقيات:

وهي الخاصة بالنظر في القضايا ذات الأموال التي لاتتجاوز ثمانية الاف والزوجيات وقضايا الأملاك وبيع الأوقاف وبيع املاك القصر والحجر لسفه أو لافلاس.

النوع الثالث الجنائيات:

النظر في الحدود التي توجب حداً وتحتاج الى نظر ثلاث قضاة، والسرقة من حرز والزنا واللواط من المتزوجين، والنظر في المخدرات التي توجب حداً، والجنايات التي توجب قوداً.

د – المحاكم المستعجلة " أو المحاكم الجزئية "

نص النظام علـى تـأليف المحكمـة الجزئيـة مـن قـاضٍ او اكـثر وان يكـون تأليفها وتعيين مقرها وتحديد اختصاصها بقرار من وزير العـدل بنـاء علـى اقـتراح من مجلس القضاء الأعلى وتختص المحاكم الجزئية " المحـاكم المستعجلة " بـالنظر في جميع الدعاوي المالية التي لاتزيد عن ثمانية آلاف ريـال مـاعدا القضايـا الـتي تتعلـق بالأمور الزوجية والنفقات والعقارات والجنايات التي لاتزيد اروشـها –أي مقـدار التعويض– عن خُمس الدية[1].

والمحـاكم المسـتعجلة تصـدر احكامهـا مـن قـاضٍ فـرد وتخضـع احكامهـا للتمييز. ويوجد بالمملكة العربية السعودية حتـى اعـداد هـذه الرسـالة في احصائيـة عام ١٤١٥هـ.

(١) المحكمة المستعجلة بالرياض.

(٢) المحكمة المستعجلة بمكة.

(٣) المحكمة المستعجلة بالمدينة.

(٤) المحكمة المستعجلة بجدة.

(٥) المحكمة المستعجلة بالقصيم.

(٦) المحكمة المستعجلة بالطائف.

(٧) المحكمة المستعجلة بالباحة.

(٨) المحكمة المستعجلة بأبها.

---

(١) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. سعود الدريب صحيفة٤٥٠ .

(٩) المحكمة المستعجلة بتبوك.

(١٠) المحكمة المستعجلة بالدمام.

(١١) المحكمة المستعجلة بجازان.

(١٢) المحكمة المستعجلة بالجوف.

(١٣) المحكمة المستعجلة بحائل.

(١٤) المحكمة المستعجلة بالحدود الشمالية.

وإذا رجعنا الى الخلف وبالتحديد الى سنة ١٣٤٦هـ، حيث صدر أول نظام لتشكيلات المحاكم والذي قضى بأن تنشأ في مكة المحاكم الآتية:

أ- محكمة الامور المستعجلة الأولى ومركزها الحميدية وتنظر في الجنح والتعزيرات الشرعية والحدود التي لاقطع ولاقتل فيها وفي الدعاوى المالية التي لاتزيد عن ثلاثين جنيهاً.

ب- محكمة الامور المستعجلة الثانية ومركزها دائرة القائم مقام وتنظر في امور البادية ومايتعلق بها وتكون صلاحيتها كالمحكمة المستعجلة الأولى وذلك فيما عدا العقار، حيث أنه من اختصاص المحكمة الشرعية الكبرى.

ج- المحكمة الشرعية وتنظر في جميع الدعاوى التي تقدم لها مما هو خارج عن اختصاص المحاكم المستعجلة.

ونص في المادة " ٢ " على أن تنشأ في جدة والمدينة المحاكم التالية:

أ- محكمة الأمور المستعجلة وتكون في اختصاصاها كالمحكمة المستعجلة في مكة.

ب- المحكمة الشرعية وتنظر في جميع الدعاوى الخارجة عن اختصاص المحاكم المستعجلة[١].

المحاكم الجزئية: وهي المحاكم المستعجلة، إلا ان الاطلاق العام على مسمى المحاكم المستعجلة.

لذا فقد صدر قرار وزير العدل رقم ١٢/١٤/ ت بتاريخ ١٣٩٧/١/٢٠هـ المبني على قرار مجلس القضاء الأعلى برقم ٢٩٩ بتاريخ ١٣٩٦/١١/٢٢هـ المتوج بالخطاب السامي رقم ٤/ز/٣٨٤ بتاريخ ٩٧/١/٦ بتحديد اختصاصات المحاكم الجزئية على النحو التالي:

(١) تنظر المحكمة المستعجلة الأولى في كل قضايا الجنح والتعزيزات وحد السكر وفي ارش الجنايات التي لاتزيد عن خمس الدية.

(٢) تنظر المستعجلة الثانية في جميع الحقوق المالية التي لاتزيد عن ثمانية الاف ريال ماعدا القضايا التي تتعلق بالامور الزوجية والنفقات والعقارات.

(٣) تنظر المحكمة المستعجلة في البلد التي ليس فيها سوى مستعجلة واحدة في جميع القضايا التي تنظر فيها المستعجلة الأولى والثانية[٢].

ومن هذا يظهر أن الأولى تختص بالجرائم والثانية بالمنازعات المدنية.

وأخيراً لايزال مسمى المحاكم المستعجلة طاغياً على اسم المحاكم الجزئية

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية، وعبد المنعم حيره ص١٤٥ مذكرة في النظام القضائي في المملكة العربية السعودية مطبوعة، على الآلة ص١٨، وعبد المنعم جبره لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية، عبد العزيز بن عبد الله بن حمد آل الشيخ ص١٤٥، ١٤٦.

(٢) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم حيره ص١٥٨/١٥٧ مذكرة في النظام القضائي في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جبرة ص١٩ .

وقد انتهى مسمى المحكمة المســتعجلة الأولى والمسـتعجلة الثانيـة واتحـدت بمســمى المحكمة المستعجلة.

وسوف يتم التعرف على المحاكم المستعجلة ونبذة عنها ومدى مـاتقوم بـه من اعمال واحكام.

هـ - محاكم الأحداث

لقد تعرض للكلام فيها فضيلة الدكتور سعود الدريب[١] وكيل وزارة العدل في كتابه التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية[٢]، حيث جاء فيه:

بأنه يرجع تاريخ تخصيص محكمة الاحداث الى عام ١٣٨٩هـ، حيث صدر تعميم رئاسة القضاة رقم ٢/٤٦/ ت بتاريخ ١٣٨٩/٤/٢٩هـ وقد تضمن التعميم كيفية اجراء محاكمة الأحداث حيث تعرض لما يلي:-

(١) يكون نظر القضية في جلسة خاصة لايحضرها الا من يرى القاضي حضوره من ولي امر الشاب ومن تتطلبهم القضية من مدعي عام وشهود وكاتب ضبط.

(٢) سرعة البث في القضية.

(٣) الرفق بالشاب حال استجوابه واشعاره بأن الهدف تقويمه واصلاحه.

(٤) على القاضي دراسة اوراق الشاب قبل حضوره.

(٥) المصلحة في تطبيق التعزيز والسجن بحيث يتلاءم السجن مع السن وضربه لايكون علناً الا اذا كانت المصلحة تقتضي ذلك.

(٦) الأحكام تكون خاضعة لأحكام التمييز.

وفي عام ١٣٩٣هـ صدرت موافقة وزارة العدل عن ندب احد القضاة للنظر في قضايا الأحداث، خصيصاً بدار الملاحظة بالرياض التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية.

---

(١) وكيل وزارة العدل ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٢) صحيفة ٤٥١ - ١٥٣ بتصرف .

وفي عام ١٣٩٤هـ انشئت محكمة متخصصة للاحداث في مدينة الريـاض وبقيت قضايا الاحداث في المدن الكبرى وهي مكــة وجـدة والدمـام فينتـدب لهـا احد قضاة محاكم تلك الجهات وفي سائر المدن تنظـر مـن قبـل قـاضي المحكمـة في جهتها.

و – محكمة الضمان والأنكحة

من مطالعة عنوان هذا الفصل يتبادر الى القاريء اعتناء هذه الدولة بالضمان والأنكحة فالضمان هو التكافل الاجتماعي بين الافراد والدولة وقد اعتنت الدولة- ايدها ا لله- بأن جعلت لهم امور ادارية تستلزم توثيق بعض الامور لانهاء اجراءات البحث ومن ثم الصرف لهذه الشريحة من المجتمع والتي تستحق المساعدة.

رب هذا الاعتناء هو ماصدر بحقهم من توجيهات بأن تكون الوكالات لمدة سنتين حيث قد صدر تعميم بذلك للتسهيل على المستفيدين من هذه الخدمة وعدم تراكم الأعمال على موظفي الوكالات.

وقد تكلم عن هذه المحكمة فضيلة الشيخ الدكتور سعود الدريب[1] في كتابه التنظيم القضائي[2] كما تكلم عن المحكمة السابقة حيث جاء فيه:

لقد صدر نظام الضمان الاجتماعي بالمرسوم الملكي رقم ١٩ بتاريخ ١٣٨٢/٣/١٨هـ وقد تضمنت المادة ١٨ ان تكون استمارة المساعدة مصدقة من قاضي البلد الذي يتبعه محل اقامة صاحب الطلب وعليه فقد انشئت محكمة الضمان والأنكحة بالرياض عام ١٣٨٣هـ لهذا الغرض وكذلك لاثبات النكاح بحضور الاطراف المعنية وكذلك في الولاية ومايتعلق بها واثبات الطلاق.

---

(١) وكيل وزارة العدل وعضو مجلس الشورى ترجمته بهذا المجلد.

(٢) التنظيم القضائي للدكتور سعود الدريب صحيفة٤٥٣ بتصرف.

فهي محكمة متخصصة مثيلة لمحكمة الاحوال الشخصية في بعض البلدان انتهى.

ومن اختصاص هذه المحكمة اخراج صكوك اثبات الترمل، اخراج صكوك اثبات الحياة اخراج صكوك الخلع والطلاق والنفقة والحضانة والقضايا الزوجية.

ويوجد في المملكة العربية السعودية محكمتان من هذا النوع:

المحكمة الأولى في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

المحكمة الثانية في جدة في الساحل الغربي للمملكة، وميناءها.

وجاء فتح هذه المحكمة بهذين البلدين لكثرة القضايا التي تتردد على المحكمة في هذا النوع.

فمحكمة الرياض تم افتتاحها كما سبق عام ١٣٨٣هـ.

المبحث الرابع

المحاكم الادارية

المبحث الرابع : المحاكم الادارية

(أ) ديوان المظالم:

ديوان المظالم محكمة ادارية مركزها الرئيسي الرياض ويوجد له ثلاثة فروع بالمملكة.

- فرع المنطقة الغربية بجدة.
- فرع المنطقة الشرعية بالدمام.
- فرع المنطقة الجنوبية بأبها.

ويمثل عام ١٤٠٢هـ نقطة تحول هامة في تاريخ ديوان المظالم بل في التنظيم القضائي كله، ففي ١٧ رجب من تلك السنة صدر النظام الجديد لديوان المظالم بالمرسوم الملكي رقم " م/٥١ " ليحل محل نظامه السابق.

ونصت المادة ١ من النظام الجديد على ان ديوان المظالم هيئة قضاء اداري مستقلة ترتبط مباشرة بجلالة الملك، ويكون مقره مدينة الرياض، ويجوز بقرار من رئيس الديوان انشاء فروع له حسب الحاجة[١].

وفي الحقيقة أن مبدأ الأخذ بقضاء المظالم في المملكة العربية السعودية بدأ بعد سنة واحدة من دخول جلالة الملك عبد العزيز الحجاز، حيث جاء في جريدة ام القرى العدد ٢٦ بتاريخ ١٣٤٤/١١/٢٦هـ يونيو عام ١٩٢٦م مانصه.

" ان صاحب الجلالة يعلن للناس كافة ان من كانت له ظلامة على كائن

---

(١) مذكرة في النظام القضائي في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره مطبوعة على الآلة صحيفة٢١ .

من كان موظفاً او غيره كبيراً او صغيراً ثم اخفى ظلامته فانما اثمه على نفسه وان من له شكايا فقد وضع على باب دار الحكومة صندوق للشكاوي مفتاحه لدى جلالة الملك فليضع صاحب الشكاية شكايته في ذلك الصندوق، وليثق الجميع انه لايمكن ان يلحق المشتكي أي اذى بسبب شكايته المحقة من أي موظف كان ويجب ان يراعي في الشكايات ما يأتي:

١- ينبغي تجنب الكذب في الشكاية ومن ادعى دعوة كاذبة جوزي بكذبه.

٢- لاتقبل الشكاية المغفلة من الامضاء ومن فعل ذلك عوقب على عمله.

"وليعلم الناس كافة ان باب العدل مفتوح للجميع على السواء الناس كلهم كبيرهم وصغيرهم امامه واحد حتى يبلغ الحق مستقره والسلام"[(١)].

وهذا الاعلام بما تضمنه يفرض القول انه كان الميلاد الرسمي لقضاء المظالم في هذه المملكة في فجر قيامها[(٢)] وحينما صدر نظام مجلس الوزراء في ١٢ رجب لعام ١٣٧٣هـ جاء النظام مكوناً من خمسة ابواب خصص الباب الأخير منها المواد من ١٩ الى ٢١ لشعب مجلس الوزراء.

فنصت المادة ١٩ على ان شكل لمجلس الوزراء ديوان تألف من الشعب الآتية:

أ- الأمانة العامة.

ب - مراقبة حسابات الدولة.

---

(١) لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ صحيفة١٣٤، والتنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د.سعود الدريب صحيفة٤٩٤ ، النظام القضائي في المملكة العربية السعودية د.حامد محمد ابو طالب صحيفة٩٨ ، التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية حسن عبد الله آل الشيخ صحيفة١٢٠ ، ١٢١

(٢) لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية عبد العزيز عبد الله آل الشيخ صحيفة١٣٤ .

ج - خبراء فنيين.

د - المظالم.

ثم صدر نظام شعب مجلس الوزراء وخصص الباب الرابع من النظام للديوان فنصت المادة ١٧ على ان يشكل بديوان مجلس الوزراء ادارة عامة باسم ديوان المظالم يشرف على هذه الادارة رئيس يعين بمرسوم ملكي وهو مسئول امام جلالة الملك وجلالته المرجع الأعلى له.

وقد ظل الديوان تابعاً لمجلس الوزراء الى ان صدر المرسوم الملكي رقم ٨٧٥٩/١٣/٢ بتاريخ ١٣٧٤/٩/١٧هـ بالنظام الاساسي والداخلي لديوان المظالم.

ثم اصدر رئيس المظالم بتاريخ ١٣٧٩/١١/١هـ قراره رقم ٣٥٧٠ بالنظام الداخلي للديوان متضمناً اربعة فصول هي:

الفصل الأول: في تشكيل الديوان وموظفيه.

الفصل الثاني: في اختصاص الديوان.

الفصل الثالث: في كيفية تلقي الشكاوي والتحقيق فيها.

الفصل الرابع: في السجلات الاساسية للديوان وكيفية استعمالها[1].

وفي عام ١٤٠٢هـ صدر المرسوم الملكي رقم م/٥١ بتاريخ ١٧/ رجب عام ١٤٠٢هـ يوضع نظام جديد لديوان المظالم وقد تقدمت الاشارة اليه في مطلع

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية / د. عبد المنعم جيره صحيفة١٧٦ - ١٧٨ بتصرف، التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. سعود الدريب ص٤٩٥ ، التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية حسن عبد الله آل الشيخ صحيفة١٢١ ، النظام القضائي في المملكة العربية السعودية، د. حامد محمد ابو طالب صحيفة٩٨ .

حديثنا عن الديوان[١].

اختصاصات الديوان:

نظراً لتعدد الأنظمة والقرارات التي اضافت اختصاصات جديدة الى الديوان منذ نشأته، ولكي تكون اختصاصات ديوان المظالم محددة وواضحة، وكذلك الاجراءات الواجب اتباعها للفصل في القضايا التي يختص بنظرها ولتوقع اضافة اختصاصات جديدة الى الديوان مصاحبة لتنفيذ الخطط الطموحة للمملكة[٢]، فقد اصبح لدى ديوان المظالم صلاحيات النظر في كثير من الأمور.

---

(١) سبقت قبل قليل من هذا الكتاب، ونظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم حيره ومذكرة فيا لنظام القضائي في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم حيره مطبوعه على الآلة الكاتبة صحيفة٢١ .

(٢) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية حسن عبد الله آل الشيخ صحيفة١٢٣ .

لجنة الأوراق التجارية

والأوراق التجارية هي صكوك تتم وفقاً لأوضاع شكلية وبيانات حددها النظام المذكور تمثل حقاً موضوعه مبلغ من النقود يستحق الوفاء بمجرد الاطلاع او بعد اجل معيناو قابل للتعيين وهي قابلة للتداول بالطرق التجارية وقد استقر العرف على قبولها كأداة وفاء تقوم مقام النقود في تسوية الديوان.

وقد عالج النظام المذكور في ثلاثة ابواب: ١ - الكمبيالة ٢ - السند لأمر.

٣ - الشيك.

باعتبارها اهم صور الأوراق التجارية وقد استبعد النظام ماسواها من اعداد الأوراق التجارية متابعة لنظام جنيف الموحد فيما عدا حكم واحد يتعلق بشرط الفائدة في الكمبيالة والسند لأمر فقد ابطله النظام واعتبره كأن لم يكن اعمالاً لأحكام الشريعة الإسلامية التي تعتبر النظام العام في المملكة[1].

وقد صدر المرسوم الملكي رقم ٣٧ بتاريخ ١١/١٠/١٣٨٣هـ بنظام الأوراق التجارية مكوناً من ثلاثة ابواب الأول في الكمبيالة والثاني في السند، والثالث في الشيك وينقسم الباب الثالث الخاص بالشيك الى اثنى عشر فصلاً والفصل الأخير منها بعنوان الجزاءات، وقد شمل المواد ١١٨/١١٩/١٢٠ وتضمنت هذه المواد فرض عقوبات جنائية لحماية الشيكات هي الغرامة التي

(١) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. سعود الدريب ص٤٦٨.

تتراوح بين مائة الى الف ريال والسجن من خمس عشر يوماً الى ستة اشهر[1].

وقد جاء خلو من تحديد الجهة المختصة بتوقيع هذه العقوبة وفي العام التالي مباشرة صدر قرار وزير التجارة رقم ٢٦٢ بتاريخ ١٣٨٤/١١/٢٦هـ بتشكيل هيئة فض المنازعات التجارية ونص في هذا القرار على اختصاصها بتوقيع العقوبات المنصوص عليها في نظام الأوراق التجارية.

وعندما انشئت هيئة حسم المنازعات التجارية بمقتضى قرار مجلس الوزراء رقم ١٨٦ بتاريخ ١٣٨٧/٢/٥هـ لتحل محل كل من هيئة فض المنازعات التجارية وهيئة حسم منازعات الشركات التجارية عهد اليها ايضاً بتوقيع العقوبات المنصوص عليها في نظام الأوراق التجارية[٢].

وفي ١٤٠١/٦/١٨هـ صدر قرار وزير التجارة رقم ٢٠٩٣ بشأن اجراءات لجان الأوراق التجارية.

وفي ١٤٠٣/٣/١٣هـ صدر قرار وزير التجارة رقم ٨٥٩ بالغاء القرار رقم ٢٠٩٣ سالف الذكر ويوضع تنظيم جديد لاجراءات الفصل في منازعات الأوراق التجارية[٣].

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة٢٠٢ ، ٢٠٣.

(٢) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة٢١٢.

(٣) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة٢١٣.

مقـــر اللجنة

في ١٣٨٨/٥/١١هـ اصدر وزير التجارة القرار رقم ٣٥٣ بانشاء لجنة في مدينة الرياض للنظر في المنازعات الناشئة عن تطبيق الأوراق التجارية.

وبذات التاريخ صدر القرار رقـم ٣٥٤ بانشـاء لجنـة مماثلـة في جـدة وفي ١٣٨٨/٥/١٦هـ صدر قرار وزير التجـارة رقـم ٣٥٨ بانشـاء لجنـة ثالثـة بمدينـة الدمام.

وقد نص على ان تشكل كل لجنة من هذه اللجان من ثلاثـة مستشـارين، كما صدر القرار رقم ٢٤٨ في ١٤٠٣/٩/٤هــ بانشـاء لجنـة في مدينـة الاحسـاء والقرار الوزاري رقم ٨٨٨ في ١٤٠٦/٢/١٢هـ بانشاء لجنة في القصيم[١] ويكون الاختصاص بالنظر لهذه اللجان مالم يمض ثلاث سنوات علـى تـاريخ الاسـتحقاق بالنسبة للكمبيالة والسند لأمر وستة اشهر بالنسبة للشيك.

فاذا مضت المدة المذكورة اصبحت الخلافـات الناشـئة عـن هـذه الأوراق كأية قضية عادية تنظر من قبل هيئة حسـم المنازعـات التجاريـة او المحـاكم العامـة حسب الاختصاص[٢].

وفي ١٤٠٣/٩/٢٢هـ صدر قرار وزير التجارة رقم ٩١٨ وتضمن النـص في المادة١ منه على ان ينشأ بوزارة التجارة بالرياض مكتب يسمى مكتب الفصل

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبـد المنعـم جـيره ص٢١٢ والتنظيـم القضـائي في المملكـة العربيـة السعودية د.سعود الدريب صحيفة٤٦٩

(٢) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. سعود الدريب بصحيفة٤٦٩ .

في منازعات الأوراق التجارية ويختص بالفصل في المنازعات الناشئة عن نظام الأوراق التجارية في مدينة الرياض.

وسمت المادة " ٢ " من القرار اعضاء المكتب ونصت المادة " ٣ "من القرار على ان يتولى مدير عام الادارة القانونية بوزارة التجارة توزيع القضايا على اعضاء المكتب ويختص العضو الواحد بالمكتب بتحقيق القضية والفصل فيها بالنسبة للحق العام والحق الخاص، ويتم الفصل في الدعاوي على وجه السرعة وقضت المادة " ٤ "بانشاء لجنة قانونية بوزارة التجارة بالرياض من رئيس وعضوين اساسين وعضو احتياطي يحل محل أي عضو اصلي عند قيامه[١].

وفي ١٤٠٥/١١/١٢هـ صدر قرار التجارة رقم ٣٦٩ متضمناً انشاء مكتب للفصل في منازعات الأوراق التجارية في مدينة جدة على غرار المكتب المنشأ في مدينة الرياض وحل مكتب جدة محل لجنة الأوراق التجارية المنشأة بالقرار الوزاري رقم ٣٥٤ في ١٣٨٨/٥/١١هـ وبقيت لجنة الدمام المنشأة بالقرار الوزاري رقم ٣٥٨ في ١٣٨٨/٥/١٦هـ على وضعها وكذلك لجنة الاحساء المنشأة بالقرار الوزاري رقم ٢٤٨ في ١٤٠٣/٩/٤هـ ولجنة القصيم المنشأة بالقرار رقم ٨٨٨ في ١٤٠٦/٢/١٢هـ[٢].

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة٢١٤ .

(٢) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة٢١٥ .

قبول الحكم او رفضة:

بتاريخ ١٣٨٨/١١/٧هـ اصدر وزير التجارة القرار ٧٢٩ ويقضي بأن تطبق لجان الأوراق التجارية في اعمالها القواعد والاجراءات المنصوص عليها في الفصل السادس والسابع والثامن والتاسع والثاني عشر من الباب الثالث من نظام المحكمة التجارية.

واجاز هذا القرار لذوي الشأن التظلم من قرار تلك اللجان الى وزير التجارة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغ القرار(١).

وبتاريخ ١٣٨٨/١١/٧هـ اصدر وزير التجارة القرار (٧٢٩) ويقضي بأن تطبق لجان الأوراق التجارية في اعمالها القواع والاجراءات المنصوص عليها في الفصل السادس والسابع والثامن والتاسع والثاني عشر من الباب الثالث من نظام المحكمة التجارية واجاز هذا القرار لذوي الشأن التظلم من قرارات تلك اللجان الى وزير التجارة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغ القرار.

وفي ١٤٠١/٦/١٨هـ صدر قرار وزير التجارة رقم (٢٠٩٣) بشأن اجراءات الأوراق التجارية.

وفي ١٤٠٣/٣/١٣هـ صدر قرار وزير التجارة رقم ٨٥٩ بالغاء القرار رقم (٢٠٩٣) سالف الذكر وبوضع تنظيم جديد لاجراءات الفصل في منازعات الأوراق التجارية، ونص في المادة(٢) منه على أنه " فيما لم يرد فيه نص في هذا القرار، تطبق الجهة المختصة بالفصل في منازعات الأوراق التجارية في أعمالها،

---

(١) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة٢١٣ .

(٢) التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة٢١٣.

الأحكام المنصوص عليها في الفصل الخامس حتى الفصل التاسع وكذا الفصل الثاني عشر من الباب الثالث من نظام المحكمة التجارية، وتفصل في الدعاوي المنظورة امامها على وجه السرعة ".

وبينت المادة ٢ من القرار الأحوال التي يكون فيها الحكم حضورياً او معتبراً حضورياً . ونصت المادة ٣ على ان تكون القرارات الصادرة عن الجهات المشار اليها مشمولة بالنفاذ المعجل بغير كفالة، ويجب ان تبين ذلك في قراراتها ولايترتب على المعارضة او التظلم وقف تنفيذ قراراتها، ولوزير التجارة ان يأمر مؤقتاً بوقف النفاذ المعجل حتى يبت في المعارضة او التظلم ونصت المادة ٦ على أن يكون لصاحب الشأن الحق في التظلم من القرارات الحضورية الصادرة في منازعات الأوراق التجارية امام وزير التجارة، وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغه بصورة القرار، ونصت المادة ٧ على أنه لصاحب الشأن الحق في الاعتراض على القرارات الغيابية امام الجهة مصدرة القرار، خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغه بصورة القرار[1].

(١) التنظيم القضائي د . عبد المنعم جيره صحيفة٢١٣.

اختصاصات لجان الأوراق التجارية:

١ - تطبيق العقوبات المنصوص عليها في نظام الأوراق التجارية المواد ١١٨، ١١٩، ١٢٠.

٢ - جميع المنازعات الأخرى الناشئة عن تطبيق نظام الأوراق التجارية.

٣ - تطبيق العقوبات المنصوص عليها في نظام الوكالات التجارية الصادرة بالمرسوم الملكي رقم ١١ وتاريخ ١٣٨٢/٢/٣هـ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم ٣٢ وتاريخ ١٤٠٠/٨/١٠هـ ونظام المعايير والمقاييس الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٢٩ في ١٣٨٣/٩/١٢هـ.

٤ - تطبيق العقوبات المنصوص عليها في نظام مقاطعة اسرائيل الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٢٨ وتاريخ ١٣٨٢/٦/٢٥هـ[1].

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية . د. عبد المنعم حيره بتصرف صحيفة٢١٦ - ٢١٧ .

لجان العمل وتسوية الخلافات العمالية

هذه اللجان تابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية ولعل اول نظام للعمل والعمال في المملكة بتاريخ ١٣٦٦/١١/٢٥هـ ونص في المادة ٣٨ منه على الالتجاء للتحكيم كوسيلة لحل المنازعات التي تنشأ بين العمال وبين اصحاب العمل.

ثم نص في المادة ٤٠ من النظام المشار اليه على أن " المحاكم المحلية أو الهيئات القضائية التي تنشأ خصيصاً لذلك هي المرجع المختص لحل عموم القضايا المتنازع فيها والتي لايمكن حلها على مقتضى التحكيم المدرج في المادة ٣٨ ".

ثم صدر المرسوم الملكي رقم ٢١ بتاريخ ١٣٨٩/٩/٦هـ ونظم حل المنازعات العمالية بصورة شاملة مفصلة مكوناً من ٢١١ مادة موزعة على ثلاثة عشر فصلاً.

خصص الفصل الحادي عشر منها المواد من ١٧٢ - ١٨٨ للجان العمل وتسوية الخلافات فجعلها نوعين:

النوع الأول : اللجان الابتدائية لتسوية الخلافات.

النوع الثاني : اللجان العليا لتسوية الخلافات.

وسوف يتم التعرف عليها في لمحة سريعة[١].

---

(١) بتصرف التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية د. سعود الدريب صحيفة٤٧٤ بتصرف ، ونظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم حيره صحيفة٢١٨ ومذكرة في النظام القضائي د. عبد المنعم حيره صحيفة٢٦ مطبوعة على الآلة .

النوع الأول : اللجان الابتدائية:

تشكل اللجان الابتدائية بقرار من مجلس الوزراء في كل مكتب من مكاتب العمل الرئيسية والفرعية في المملكة ويتم الترشيح لعضوية هذه اللجان من قبل وزير العمل، وتتكون اللجنة الابتدائية من ثلاثة اعضاء من اصحاب الخبره في القضايا الحقوقية، ويجب ان يكون الرئيس من حملة الاجازة في الشريعة او الحقوق وتمارس اللجنة الابتدائية نوعين من الاختصاصات اختصاصاً انتهائياً يكون قرارها بشأنه نهائياً غير قابل للطعن عليه، واختصاصاً ابتدائياً يخضع قرارها الصادر فيه للطعن عليه امام اللجان العليا[1].

(أ) الاختصاص الانتهائي:

تختص اللجان الابتدائية طبقاً لنص المادة ١٧٤ من نظام العمل بالفصل انتهائياً بما يلي:

١ - خلافات العمل التي تقل قيمتها عن ثلاثة الاف ريال ويخضع تقدير قيمة الدعوى وبيان ما اذا كانت قيمتها تتجاوز ثلاثة الاف ريال او لاتتجاوز هذا القدر للقواعد العامة في تقدير قيمة الدعاوي، ويشمل هذا الاختصاص جميع انواع المنازعات التي تنشأ عن عقد العمل، عدا دعاوي التعويض عن اصابات العمل وبذلك فهو يشمل دعاوي المطالبة بالاجرة وملحقاتها، ودعاوي فسخ وبطلان عقد العمل، ودعاوي التعويض عن فسخ عقد العمل أو عن عدم التنفيذ.

٢ - طلبات وقف تنفيذ قرارات فصل العمال المرفوعة طبقاً لاحكام النظام، وقد تناول نظام العمل دعوى وقف التنفيذ بالتفصيل في المادة ٧٥ ودعوى وقف تنفيذ

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د.عبد المنعم جيره صحيفة٢١٩ .

قرارات الفصل من الضمانات الأساسية للعامل قبل رب العمل، ومن اكثر الدعاوي العمالية فعالية

٣ - الخلافات المتعلقة بتوقيع الغرامات أو بطلب الاعفاء منها والمقصود بالغرامات.

الجزاءات المالية التي توقع على العامل من قبل رب العمل بسبب ارتكابه مخالفة من المخالفات.

وان لايوقع الجزاء على العامل الا بعد سماع اقواله وتحقيق دفاعه، وله الحق في الاعتراض امام اللجنة المختصة التي تصدر قرارها النهائي في هذا الموضوع خلال مهلة اسبوع من تاريخ تسجيل الاعتراض عليها[1].

(ب) الاختصاص الابتدائي:

تختص اللجان الابتدائية طبقاً لنص الفقرة الثانية من المادة ١٧٤ من النظام بالفصل ابتدائياً فيما يلي:

١ - خلافات العمال التي تتجاوز قيمتها ثلاثة الاف ريال وتشمل هذه الخلافات كل صور المنازعات التي تنشأ بين العامل وصاحب العمل ايا كانت طبيعتها او سببها.

٢ - خلافات التعويض عن اصابات العمل ايما كانت قيمتها. اراد النظام ان يخرج المنازعات المتعلقة بالتعويض عن اصابات العمل عن نطاق قاعدة النصاب المالي، والتي تجعل قرار اللجنة انتهائياً اذا لم تجاوز المنازعة ثلاثة الاف ريال، وابتدائياً قابلاً للطعن عليه اذا جاوزت قيمتها هذا القدر ذلك بان جعل قرار

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية د. عبد المنعم جيره صحيفة ٢٢٠/٢٢١ بتصرف.

اللجنة الابتدائية بالنسبة لهذه المنازعات قابلاً للطعن عليه امام اللجنة العليا اياً ما كانت قيمة التعويض المطلوب[1].

ثانياً : اللجنة العليا:

تولف اللجنة العليا لتسوية خلافات العمل طبقاً لنص المادة ١٧٥ من النظام بقرار من مجلس الوزراء، من خمسة اعضاء، ثلاثة منهم يمثلون وزارة العمل والشئون الاجتماعية، والرابع عن وزارة التجارة والصناعة، والخامس عن وزارة البترول والثروة المعدنية ويسمى احدهم رئيساً في نفس قرار مجلس الوزراء على الا تقل مرتبته عن الثانية –حالياً تعادل المرتبة العاشرة– ويجب ان يكون رئيس اللجنة العليا واعضاؤها من المتصفين بالحيدة والخبرة في الشئون الحقوقية.

(أ) إختصاصها الاستئنافي:

تعتبر اللجنة العليا جهة استئناف بالنسبة للقرارات التي تصدرها اللجان الابتدائية في نطاق اختصاصها الابتدائي، ولها في هذا الصدد كل ما للقضاء والاستئناف من ولاية.

وبمقتضى الاثر الناقل للاستئناف تملك اللجنة العليا بحث المنازعة من جديد من جميع جوانبها سواء من ناحية الوقائع أو من ناحية تفسير النظام وتطبيقه مع مراعاة ماهو مقرر من عدم جواز تقديم طلبات جديدة في الاستئناف لم يكن معروضة على اللجنة الابتدائية او ادخال خصوم جدد لما يترتب على ذلك من تفويت درجة من درجات التقاضي وقد نصت على ذلك صراحة لائحة المرافعات امام اللجان في المادتين ٦٧/٦٦ منها، وميعاد الاستئناف ٣٠ يوماً من تاريخ تبليغ

---

(١) المرجع السابق صحيفة٢٢٢ بتصرف .

صورة قرار اللجنة الابتدائية الى المحكوم عليه[1].

(ب) اختصاصها بتوقيع العقوبات:

تصل العقوبات في بعض الأحيان الى الحبس لمدة ست سنوات والغرامة بمبلغ عشرة الاف ريال حيث تنقسم الى نوعين:

النوع الأول: افعال تهدد سير المرافق العامة وامن البلاد وهيبة السلطان وهي في المواد ١٨٩- ١٩١.

النوع الثاني: افعال تمثل خروجاً عن الأحكام الآمرة الذي فرضها نظام العمل وهي في المواد ١٩٢ الى ٢٠٧.

وهذه الجرائم بنوعيتها تقع من اصحاب العمل وتقع من العمال، ومن الممكن ان يشترك الجميع صاحب العمل والعماله وهذه جميعاً من اختصاص اللجنة العليا دون اللجان الابتدائية وقرار اللجنة العليا في هذا الصدد غير قابل للطعن عليه امام أي جهة[2].

---

(١) نظام القضاء في المملكة العربية السعودية ، د. عبد المنعم جيره صحيفة٢٢٢ بتصرف .

(٢) نفس المرجع السابق ، صحيفة٢٢٣ / ٢٢٤.



الباب الثاني

التـــــراجم

الفصل الأول

تراجـــــم

رئاسة القضاة ســابـقاً

ومنسوبي الوزارة من الوزراء والقضاة والمفتشين القضائيين

ت	١	٣	١	١-١

عبد الله بن بليهد *

العالم الجليل المحقق المدقق والحبر البحر الفهامة[١] الشيخ عبد الله بن سليمان بن سعود بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن بلهيد بن عبد الله بن فوزان بن محمد بن عائد بن بليهد بن عثمان، وآل بليهد عشيرة من آل سيار المسمحون ـ السيايره ـ وهم فخذ من آل جبور وآل جبور بطن كبير جداً في قبيلة بني خالد التي هى من قبائل بني عامر بن صعصعة من هوازن احدى الشعوب المضرية العدنانية[٢] يذكر المؤرخون بأن ولادته في قرية القرعا[٣] عام ١٢٨٤هـ[٤] الا ان صاحب زهر الخمائل جعله من مواليد ١٢٥٩هـ وقد اعتمد الأول الشيخ بن بسام في علماء نجد[٥] ومحمد بن عثمان في روضة الناظرين[٦] وإليه مال، تربى وعاش في بيت علم وشرف ودين فجده سعود بن بليهد عينه

---

* ترجم له ابن بسام في علماء نجد خلال ستة قرون ج٢ ص٥٤٢، ومحمد بن عثمان القاضي في روضة الناظرين ج١ صحيفة٣٩٧.

(١) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ صحيفة٣٩٧.

(٢) علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج٢ صحيفة٥٤٢.

(٣) اسم يطلق على عدة مواقع في المملكة العربية السعودية في بريدة بمنطقة القصيم وماء في وادي الدواسر ومن مياة الصحان في المنطقة الشرقية وعند اطلاقه يتبادر الى الذهن منطقة سياحية في أبها بمنطقة عسير ولم يذكرها الجاسر.

المعجم الجغرافي لحمد الجاسر ج٣ ص١١٣٣.

(٤) علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج٢ ص٥٤٣.

(٥) علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج٢ ص٥٤٣.

(٦) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ ص٣٩٧.

الإمام تركي بن عبد الله قاضياً في الأسياح[(١)] وكان خطاطاً[(٢)] وأخوه حميد بن سليمان بن بليهد[(٣)] من العلماء المعدودين رباه والده أحسن تربية وقرأ القرآن عليه كما تعلم مبادئ العلوم والكتابة والحساب عليه وسمت به همته للتزود من العلم بعد أن حفظ القرآن عن ظهر قلب ودارس أباه فوصل إلى المذنب ولازم قاضيها العلامة عبد الله بن محمد بن دخيل قرأ عليه الاصول والفروع والحديث والتفسير وكان معجباً بفرط ذكائه ونبله[(٤)] ثم رحل إلى بريدة للقراءة على العلامة الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم[(٥)] فقرأ عليه في التوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصولها[(٦)]، كما قرأ على الشيخ صالح بن قرناس[(٧)] والورع الزاهد الشيخ عبد الله بن مفدي[(٨)]درس عليه جل العلوم وانكب على كتب ابن

---

(١) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ ص٣٩٧ وعلماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج٢ ص٥٤٣.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٣) قاضي محكمة حائل ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان ج١ ص٣٩٧.

(٥) انظر التعريف به في المجلد الثالث.

(٦) علماء نجد خلال ستة قرون لابن بسام ج٢ ص٥٤٣ ، ٥٤٤ .

(٧) ينتهي نسبه الى قبيلة لام من مواليد النبهانية عام ١٢٥٣هـ حفظ القرآن وجوّده من شيوخه: اخوه محمد الفرناس وعبد الله الخليفي والشيخ سالم الجليدان والشيخ صالح بن عثمان آل عواف وسليمان بن مقبل وعبد الرحمن بن حسن وعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وعبد العزيز بن صالح المرشد المرشدي. تولى قضاء الرس وعنيزه وبريده. توفي في ٥ من ذي الحجة عام ١٣٣٦هـ.

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ ص١٨٠ ترجمة ٧٥.

(٨) من آل الظفير من بني لام ولد عام ١٢٧٢هـ قرأ القرآن وحفظه من مشائخه: سليمان بن مقبل ومحمد بن عبد الله بن سليم وعبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ تضلع في علم الأصول والفروع رشّح للقضاء مراراً فامتنع كان ذا مكانة مرموقة ومحبوباً عند الخاص والعام وعنده غيرة وصدع بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد=

تيمية وابن القيم فكانت صبوحة وغبوقه وانتفع منها انتفاعاً كبيراً وسافر إلى الهند للعلاج فقرأ على علماء الحديث فيه واجيز بسند متصل بالرواية وعاد منه إلى الرياض[(١)] عالماً حافظاً متقناً للعلوم الشرعية والعلوم العربية وصادف ذلك منه عقلاً كبيراً وفهماً جيداً وذكاءاً متوقداً وفصاحة في المنطق وحسن البيان[(٢)] ولازم المشايخ في الرياض يقرأ عليهم مثل الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل شيخ[(٣)] وسعد بن حمد بن عتيق[(٤)] قرأ عليهم الأصول والفروع والحديث وقرأ

=سبيت له مشاكل من تلامذته: محمد بن عبد العزيز بن مانع ومحمد بن مقبل وغيرهم. له القول المتين في الرد على المحتالين وله منسك على مذهب الحنابلة مخطوطة. توفي عام ١٣٣٧هـ وخلف عبد العزيز وعبد الرحمن.

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ صحيفة ٣٥٧ ترجمة ١٥٢.

(١) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان ج١ ص٣٩٧.

(٢) علماء نجد خلال ستة قرون ج٢ ص٥٤٤.

(٣) عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ولد في الاحساء سنة ١٢٦٥ في بيت علم وشرف حفظ القرآن عن ظهر قلب كان يتوقد ذكاءاً ونباهة قرأ على جده عبد الرحمن بن حسن وعلى حمد بن عتيق وعبد الرحمن بن عدوان وفارس الرميح وعبد الله بن حسين المخضوب وانتهى اليه التدريس والافتاء في الرياض له عدة رسائل بعضها في الرئاسة والمسائل النجدية من طلبته سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم وعبد اللطيف بن ابراهيم وعبد الله بن حسن آل الشيخ ومحمد الشاوي وسالم الحناكي ومحمد الحناكي وعبد الله بن عبد العزيز العنقري وعبد العزيز الشتري ابو حبيب توفي يوم الجمعة ٢٠/ ربيع الأول عام ١٣٩٣هـ.

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ صحيفة ٣٦٠ ترجمة ١٥٣.

(٤) من مواليد ١٢٧٩هـ بالحلوه شرع على القراءة على والده حمد بن علي بن محمد قاضي الأفلاج في التوحيد والتفسير والحديث والفقه والنحو ، ثم سافر الى الهند فقرأ على الشيخ نذير حسين الدهلوي وصديق حسن خان القنوجي وشريف حسين ومحمد بشير السندي وسلامة الله الهندي وغيرهم . ثم توجه الى مكة المكرمة وقرأ على علمائها السيد عبد الله بن محمد بن صالح الزواوي والشيخ احمد ابو الخيول والشيخ احمد بن ابراهيم بن عيسى النجدي والشيخ محمد بن سليمان حسب الله الهندي وتعين قاضياً في الأفلاج حتى عام ١٣١٩هـ ونقل الى مكة الرياض من تلامذته : حمد الجاسر وعبد الله بن حسن آل الشيخ وعبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ ومحمد بن عثمان الشاوي وعبد الله بن عبد العزيز العنقري ومحمد بن رشيد وغيرهم الكثير . توفي في الرياض في الثالث عشر من جمادى الأول عام ١٣٤٩هـ ودفن في مقبرة العود. وهو قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

علماء نجد خلال ستة قرون ج١ صحيفة ٢٦٦ – ترجمة ٧٩.

على الشيخ حمد بن فارس[١] علوم العربية ثم عاد إلى القصيم وأخذ ينتقل مابين تراه مدرساً ومرشداً وواعظاً وداعية خير ورشد فتارة في عنيزة[٢] وتارة في بريدة[٣] واخرى في البكيرية [٤] والخبرا [٥] والبدائع[٦] وغيرها فقصده الطلبة من كل صوب ونفع الله بعلومه وكان واسع الاطلاع في فنون عديده وبحراً لاساحل له وعنده موهبة وحفظ وقوة فهم وبديهة في جواب حاضر[٧] وصار له بسبب ذلك شهرة طبقت الآفاق وذكر واسع[٨].

وفي عام ١٣٣٣هـ عينه الملك عبد العزيز[٩] قاضياً على قرى القصيم الرس والبكيرية والخبرا والبدائع وتدريسه على ماهو عليه[١٠] حتى عام ١٣٤١هـ، حيث عينه جلالة الملك عبد العزيز قاضياً فـــي مدينة حائل وما يتبعها من تلك

---

(١) ينتهي نسبه الى العرينات من تميم ولد عام ١٢٦٣هـ حفظ القرآن الكريم وشرع في طلب العلم فدرس على الشيخ عبد الله بن حسين المخضوب القحطاني له اطلاع في علم سير الفلك وحسابه وأوقاته وبروجه ومنازله من تلاميذه : عبد الله بن حسن آل الشيخ وعبد الله العنقري وعبد الرحمن بن عودان ومحمد بن علي اا ومحمد الشاوي ومحمد بن عبد العزيز بن رشيد توفي في مدينة الرياض في اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام ١٣٤٥هـ.

علماء نجد خلال ستة قرون ج١ صحيفة ٢٣٣ – ترجمة ٦٧.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٧) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ صحيفة ٣٩٨ .

(٨) علماء نجد خلال ستة قرون ج٢ صحيفة٥٤٤ .

(٩) موحد المملكة العربية السعودية.

(١٠) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ صحيفة ٣٩٨ .

المنطقة الشمالية النجدية وبواديها ووجد في هذه المدينة الكبيرة مكتبة نفيسة بعد حكامها آل رشيد فاستفاد منها فائدة كبرى[١].

وبعد أن استولى جلالة الملك عبد العزيز على الحجاز واستتاب الأمن فيه عينه رئيساً للقضاة بمكة وذلك في يوم ١٢ من شهر صفر سنة ١٣٤٤هـ[٢] فسدد في اقضيته ودرس في الحرم المكي[٣].

وظل رئيساً لقضاة مكة محبوباً بين أهلها إلى ٢٠ من شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٥هـ وبعد اتمام المناسك بأسبوع طلب من الملك اعفاءه والح عليه فأعفاه فعندها ركب وفد من أهالي حائل بخطاب للملك عبد العزيز يطلبون منه تعيينه عندهم قاضياً للمرة الثانية وراجعه فأبى فعذره ورجع الوفد ثم ألحو بطلبه فطلب منه الملك أن يلبي طلبهم فما كان من موافقته للملك بد فرحل من مكة الى حائل وباشر القضاء والتدريس والإمامة والخطابة في جامع برزان [٤].

ولفضيلته مؤلفات ذكرها الشيخ عبد ا لله بن بسام[٥] منها منسك جمعه على المذاهب الاربعة، رسالة في الخلافة ومن هو الأحق بها عدة اسئلة وأجوبة مفرقة لم تجمع.

ومن زملاء فضيلته:

الشيخ حمود بن حسين الشغدلي[٦] والشيخ حمد بن محمد أبو عرف

---

(١) علماء نجد لعبد ا لله بن عبد الرحمن البسام ج٢ ص٥٤٤ .

(٢) من هذا التاريخ بدأنا تراجم القضاة

(٣) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ ص٣٩٩ .

(٤) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ ص٣٩٩ .

(٥) علماء نجد لعبد ا لله بن عبد الرحمن البسام ج٢ ص٥٤٧.

(٦) قاضي محكمة حائل ترجمته بالمجلد الثالث.

المشهور بالخطيب[١] والشيخ احمد بن عبد العزيز المرشدي[٢] والشيخ عبد الرحمن بن سليمان الملف[٣] والشيخ محمد بن عبد الوهاب بن عقيل[٤] والشيخ محمد بن خلف[٥] والشيخ محمد بن عثمان الشاوي[٦] والشيخ محمد بن عبد العزيز بن رشيد[٧] والشيخ علي المحمد الهندي[٨] وغيرهم.

توفي -رحمه الله- ليلة الأثنين العاشر من جمادى الأول عام ١٣٥٩هـ بمدينة الطائف[٩] حينما كان في زيارة لها وصلى عليه في مسجد بن عباس ودفن في الجنوبية منه وخرج في جنازته العلماء والاعيان وعامة المصطافين

---

(١) من مواليد حائل عام ١٢٦٦ حفظ القرآن عن ظهر قلب. من مشايخه: عبد الله بن خلف الراشد وعبد العزيز بن صالح المرشدي وعبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ حفظ كثير من المتون وكان مرجعاً في الأدب والتاريخ وعلوم العربية تولى مهام عظمية وبعثه الملك عبد العزيز الى الأدارسة، من طلبته: حمود الشغدلي وعبد الرحمن السليمان الملق، تولى قضاء مكة وتوفي عام ١٣٤٤هـ.

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ ص٩٠ ترجمة ٤٠.

(٢) قاضي محكمة الجوف ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) من مواليد عام ١٢٩٧هـ حفظ القرآن عن ظهر قلب لازم شيوخ وقته وتعلم عليهم منهم حمود الشغدلي وحمد ابو عرف له ترجمة في زهر الخمائل ورشح للقضاء فامتنع. له شعر رافق هناك الملك عبد العزيز بقصيدة حينما فتح حائل ورثاء صالح السالم وعبد الله بن بليهد ربعه من الرجال حنطي اللون كثيف اللحية يصبغها بحره فقد بصره آخر حياته توفي بقرية كليبه عام ١٣٨٠هـ.

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ ص٢٣٢ ترجمة ٩٤.

(٤) قاضي محكمة القريات ترجمته بالمجلد الثالث.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

(٦) قاضي محكمة شقراء ترجمته بالمجلد الثاني.

(٧) قاضي محكمة رنية ترجمته بالمجلد الرابع.

(٨) من أهل حائل ومواليدها قرأ على علماء حائل ثم رحل الى مكة وقرأ على علمائها من اشهرهم سماحة الشيخ عبد الله بن حسن والشيخ عبد الرزاق حمزه والشيخ محمد بن مانع ودرّس بالحرم المكي الشريف وحلقته أمام ميزاب الكعبة في صحن المطاف له زهر الخمائل في تراجم علماء حائل بما يقارب عشرون عاما.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

وفــي مقدمتهم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز(١) وقد رثى بعدة قصائد(٢).

(١) الملك الثاني للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها ولد في الرياض سنة ١٣٢٤هـ وهي السنة التي قضـى فيهـا والده على خصمه الاكبر في نجد عبد العزيز بن رشيد تدرب في مدرسة ابيـه الواسـعة تعلـم فيهـا الفروسـية والإدارة والسياسة عين نائباً للملك بالحجاز ورئيساً لمجلس الشـورى، ثـم وزيـراً للخارجيـة وفي عـام ١٣٨٤هـ بويـع ملكـاً للمملكة بارادة الاسرة السعودية المؤيدة من علماء المسـلمين تـوفي في ١٣٩٥/٣/١٣هـ واعلـن الديـوان الملكـي نبـأ استشهاده ودفن بالعود .

(٢) انظرها في علماء نجد لعبد الله البسام ج٢ صحيفة٥٤٨ .

ت	١	١	١	٢-٢

عبد الله بن حسن :

سماحة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب ولد في الرياض في اليوم الثاني عشر من شهر محرم الحرام عام ١٣٨٧هـ[١] تربى على يد أبيه العلامة حسن بن حسين[٢] تربية حسنة فقرأ القرآن على مقرئ حتى حفظه وله من العمر عشر سنين[٣] ثم بدأ في الدراسة على علماء أجلاء من أشهرهم والده الشيخ حسن والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف[٤] والشيخ محمد بن محمود[٥] والشيخ حمد بن

---

(١) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ص٨٢ ترجمة رقم٦ روضة الناظرين لمحمد القاضي ج٢ صحيفة١٩ ترجمه رقم١٧١ .

(٢) عالم جليل ولد بالرياض عام ١٢٦٦هـ حفظ القرآن وشرع في طلب العلم من شيوخه عبد الرحمن بن حسن وابنه عبد اللطيف وعبد الرحمن بن عدوان جالسهم ليلاً ونهاراً وغيرهم من العلماء ذكيا نبها قوي الحفظ ولى قضاء الأفلاج والمجمعة والرياض له رسائل وفتاوى في المجموعة النجدية توفي في ذي القعدة عام ١٣٤١هـ .

روضة الناظرين ج١ ص٧٦ ترجمه٢٩ .

(٣) روضة الناظرين لمحمد القاضي ج٢ صحيفة ١٩ .

(٤) الشيخ العلامة والحبر الفهامة عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب من مواليد الهفوف عام ١٢٦٥هـ كريم النسبين جدة لأمة الشيخ عبد الله بن أحمد الوهيبي حفظ القرآن من مشايخه، جده عبد الرحمن وعبد العزيز المرشدي وفارس الرميح . راجح العقل بعيد النظر والبصر بعواقب الأمور توفي رحمه الله في يوم الجمعة ١٣٣٩/٣/٢٠هـ.

له ترجمه طويلة في علماء نجد خلال ستة قرون ج١ صحيفة٧٢ ترجمة رقم٥ .

(٥) محمد بن محمود الضالع ولد ببغداد عام ١٢٥٩هـ وقرأ القرآن وأحسن الخط تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وانكب على كتب الأقدمين في التفسير وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرها يتمتع بحسن الخلق توفى ليلة الثلاثاء ٢٦ رمضان عام ١٣٣٧هـ.

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان ج٢ صحيفة٢٣٤ ترجمة ٢٤٦ .

فارس[١] والشيخ عبد الله بن راشد بن جلعود[٢] والشيخ سعد بن حمد بن عتيق[٣] فقرأ على هؤلاء كل واحد منهم بفنه وأخذ عن كل حبر علمه في التوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصولها والتوحيد والقراءة والفرائض والنحو حتى بلغ من ذلك مبلغاً عظيماً[٤].

في عام ١٣٢٢هـ عين سماحته إماماً بمسجد عبد الرحمن الفيصل بالديوانية حيث تولى التدريس والإرشاد إلى عام ١٣٣٧هـ[٥]، ثم بعث إلى الأرطاوية رئيساً لنخبة ممتازة من العلماء لتثقيف أهلها الذين غلب عليهم الجهل والجفاء وغلظ الطبع.

---

(١) حمد بن فارس بن عبد العزيز ينتهي نسبه إلى العرينات الذين هم بطن من تيم الذين هم قبيلة من قبائل الرباب ونسبه يتصل بنسب الشيخ اسماعيل بن رميح العالم المشهور صاحب المجموع الشهير بمجموع بن رميح عالم بالفلك حسابه وأرقامه وبروجه ومنازله عينه الامام عبد الله الفيصل على بيت المال وعين مديراً لأوقاف آل سعود توفي في ١٣٤٥/٦/٢٨هـ.

علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ صحيفة٢٣٣ ترجمة٦٧ .

(٢) عبد الله بن راشد الحلعود من قبيلة عنزة الشهيرة ولد في القصب وتعلم بها وسافر إلى الرياض وطلب العلم من مشايخه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ والشيخ حمد بن عنيق ومن تلاميذه المترجم له سماحة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ وسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ والشيخ محمد البيز الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم توفي عام ١٣٣٩هـ.

علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ص٥٤٠ ترجمة١٨٨ .

(٣) سعد بن حمد بن عتيق عين والده قاضياً في الأفلاج وولد في الحلوة حينما كان والده قاضياً لها سافر إلى الهند وقرأ على علمائها الشيخ نذير حسين الدهلوي والشيخ العلامة صديق حسن خان القنوجي والشيخ حسين بن الحسن الأنصاري الخزرجي اليماني وغيرهم عين قاضيا في الأفلاج وعينه الملك عبد العزيز إماماً في جامع الرياض الكبير. وهو قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ صحيفة٢٦٦ ترجمه رقم ٧٩ .

(٤) بتصرف من علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١صحيفة٨٢.

(٥) بتصرف من روضة الناظرين لمحمد العثمان القاضي ج٢ صحيفة١٩.

وكانت هجرة الأرطاوية تحت أمرة فيصل بن سلطان الدويش، وهو أشهر رؤساء البادية وأرفعهم ذكراً وأصلبهم عوداً وهجرته هى عاصمة قرى مطير فبعثه الإمام عبد العزيز إلى الزعيم فجعل ا لله في رحلته الخير والبركة فإن تبدل طباع أهل البادية بفضل ا لله تعالى والتوجيه الحسن الذي صير الجفاء لطفاً وغلظتهم ليناً وجهلهم توحيداً وفهماً فصنعت هذه المواعظ البليغة والتوجيهات الرشيدة والسياسة الحكيمة من هذه البادية الجافية الجاهلة قوة فتحت البلدان وأقامت العمران[١].

ثم عينه الملك عبد العزيز[٢] قاضياً للجيوش مع جلالته فباشر عمله على أكمل وجه وأتمه وهو إمام الجيش ومستشار جلالة الملك، وصحبه في رحلاته مراراً للقصيم وغيره[٣] وإذا اسند الملك القيادة لأحد أنجاله أرسله الملك معه فقد رافق جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز[٤] حينما بعثه إلى منطقة عسير قبل أن تستقر الأمور وتهدأ الأحوال فكان الملك فيصل يقدر له معرفته وقد أوصاه الملك عبد العزيز حيث قال لأبنه لاتخرج عن رأي الشيخ واستشره في مهاماتك فأنه ذو رأي صائب وقد حنكته التجارب فسار معه وأخذ بوصية والده ولما عرف عنه من سابق فضل وجليل عمل.

وآخر مشاهدة وغزواته هى أيام الرغامة حين حصار جدة فلما تم الأستيلاء على مكة والمدينة وجدة والطائف واستتب الأمر في الحجاز، ثم تم تعيين

---

(١) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد ا لله البسام ج١ صحيفة٨٣.

(٢) موحد المملكة العربية السعودية .

(٣) روضة الناظرين لمحمد عثمان ج٢ ، صحيفة٢٠ .

(٤) ملك المملكة العربية السعودية سبق التعريف به قبل قليل بهذا المجلد.

سماحته عام ١٣٤٤هـ إماماً وخطيباً في المسجد الحرام[١].

وفي عام ١٣٤٦هـ أسند الملك إليه رئاسة القضاء بالحجاز خلفاً للعلامة عبد الله بن بليهد[٢]ونقل البليهد لقضاء حائل وسدد في رئاسة القضاء وفي عام ١٣٤٧هـ أسند إليه رئاسة الأمر بالمعروف وتعيين الأئمة والمؤذنين وكافة المرشدين والوعاظ والمدرسين في المسجد الحرام و لم ينشغل عن اداء واجبه التعليمي ونشاطه في الدعوة إلى الله وتوجيه الخلق ما أمكنه[٣].

وكان يبعث في كل سنة نخبة من طلبة العلم المحصلين والوعاظ ممن لديهم مؤهلات لقرى الحجاز وهجر البادية.

وكان له الإشراف على شئون المسجد الحرام والرقابة على الوعاظ والمرشدين[٤].

قال الشيخ عبد الله البسام وبالجملة فهو الأذن السامعة والعين الباصرة لهذه الحكومة الرشيدة في الأحوال الدينية في المنطقة الغربية من هذه المملكة الفسيحة[٥].

ومرض -رحمه الله- في آخر حياته فأقعد فكان من حرصه على أداء الفريضة في المسجد الحرام يدفونه في عربة ذات عجلات أربع ثم يرابط بين الصلاتين ويعود بها إلى منزله المطل على الحرم والذي استدخل في جملة الزيادات

---

(١) بتصرف من علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ص٨٣ وروضة الناظرين ج٢ ، صحيفة ٢١ .

(٢) انظر ترجمته برقم ١ من هذا المجلد.

(٣) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج٢ ، صحيفة ٢١ .

(٤) بتصرف المصدر السابق ج٢ ، صحيفة٢١ .

(٥) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ، صحيفة ٨٤ .

في الداووية للحرم عام ١٣٨٠هـ.

وكان آية في الأخلاق العالية بيته مأوى لكل زائر ووافد وكانت له المكانة المرموقة عند الناس وعند الولاة وله هيبة شديدة استناب ابنه عبد العزيز لما عجز عن أداء عمله لشيخوخته ومرضه المزمن بسبب عثرته في ماء وانفكاك وركه ولما طلب منه ابنه محمد(١) أن يسافر معه إلى الخارج للعلاج رفض ذلك وقال له: لن أبرح من مكة في بيت الله إلا إلى القبر.

وأما أوصافه فكان مربوع القامة نحيف الجسم أبيض اللون طلق الوجه وأماشعره ضعف بصره في آخر حياته وتوالت عليه الأمراض واشتدت.

ووافته المنية ماسوناً على فقده في صباح يوم السبت الموافق للسابع من شهر رجب من عام ١٣٧٨هـ ونعته صبيحتها لإذاعة والصحف التي استمرت اسبوعاً وهي تحمل كلمات الرثا نظماً ونثراً وصلى عليه في المسجد الحرام وكان الملك سعود -رحمه الله- في مكة من جمعة المصلين والمشيعين ومشى في محفل الجنازة خلق لا يحصون ودفن في مقابر العدل وصلى عليه صلاة الغائب في جوامع المملكة بتعميم من الحكومة لما له من آثار حسنة ومحبة في القلوب وكان عمره واحداً وتسعين عاماً قضاها في العلم وقد رثى بمراث كثيرة نشرت في الصحف والمجلات.

---

(١) من مواليد الرياض عام ١٣٣٤هـ تلقى العلم على علماء المسجد الحرام فمن مشايخه : بهجة البيطار ومحمد عبد الرزاق حمزة ومحمد بن عبد العزيز بن مانع انتدب مراراً مع المرشدين لبث الدعوة والارشاد تعين مديراً للاشراف الديني للمعارف ثم رئيساً عاماً للهية العامة للتربية الاسلامية اكتسب من أبيه حسن التعامل والمعاملة والأخلاق العالية والصفات الحميدة توفي في غرة ربيع الثاني عام ١٣٩٩هـ . وله : حسين وعبد العزيز وخالد وعبد الله وعبد الاله وعصام وعبد الرحمن .

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج٢ ، صحيفة ٣٤٢ - ترجمة ٢٧٨ .

ولسماحته من الأبناء خمسة وهم :
محمد[١] وعبد العزيز[٢] وحسن[٣] وإبراهيم[٤] واحمد[٥] .

---

(١) سبق التعريف به قبل قليل في هذا المجلد.

(٢) انظر ترجمته في هذا المجلد.

(٣) انظر ترجمته في هذا المجلد.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

٣-٣	١	١	١	ت

محمد بن إبراهيم *

سماحة العلامة الكبير مفتي المملكة العربية السعودية الحبر الفهامة رئيس قضاة المملكة وفقيهها عالم عصره وعلامة عصره الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام مجدد الدعوة السلفية الشيخ محمد بن عبد الوهاب بينه وبين شيخ الإسلام أربعة آباء ينتهي نسبه إلى قبيلة تميم.

ولد بمدينة الرياض في السابع عشر من شهر محرم الحرام من عام احدى عشر وثلثمائة وألف من هجرة سيد المرسلين نشأ وترعرع في بيت علم وفضل وزعامة دينية[1] فقرأ القرآن على مقرئ في الرياض يسمى عبد الرحمن بن مفيريح[2] ختم القرآن نظراً وهو في العاشرة وحفظ مبادئ العلوم وهو يافع، فقد بصره وهو في السادسة عشرة فأخذ يحفظه شيئاً فشيئاً حتى أكمله وصار يدارس والده القرآن ويحفظ المتون العلمية من فقه وفرائض وحديث وتوحيد[3] على والده الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف[4] وأخذ على علماء زمنه من غير أهل

---

* علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ص٨٨ ترجم٧ . وروضة الناظرين لمحمد بن عثمان ج٢ ص٣١٦ . علماء ومفكرون عرفتهم تأليف محمد المجذوب ج٢ صحيفة ٢٤٧ - ٢٥٤ . جريدة الرياض عدد ٩١١٤ ليوم الاثنين بتاريخ ١٤١٣/١٢/١٧هـ من أعلام المكفوفين بقلم عبد الرحمن سالم الخلف سير وتراجم.

(١) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ص٨٨ ترجم٧ .

(٢) صاحب كتاب يقوم بتعليم التلاميذ في عصره فيدرسهم القرآن والكتابة لم أعثر على ترجمته .

(٣) وروضة الناظرين لمحمد بن عثمان ج٢ ص٣١٦

(٤) إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب ولد عام ١٢٨٠هـ في الرياض وبها نشأ حفظ القرآن عن ظهر قلب قرأ على أخيه عبد الله والشيخ حمد بن فارس ومحمد بن محمود وبرع في العلوم العقلية والنقلية عين قاضياً في الرياض عام ١٣١٩هـ وللتدريس لطلبة العلم في الرياض وبها توفي عام ١٣٢٩هـ .-

بيته فقرأ التفسير والحديث وأصولهما على الشيخ سعد بن حمد بن عتيق[1] وفي النحو وعلوم العربية على الشيخ حمد بن فارس[2] وفي المطولات من كتب الفرائض على الشيخ عبد الله بن راشد بن جلعود[3] فأدرك في كل هذه العلوم إدراكاً جيداً[4]، ثم توفي والده -رحمه الله- ولم يبلغ من العمر عشرين عاماً فأوصى به عمه عبد الله بن عبد اللطيف[5] فحثه على طلب العلم والأخذ بعادة أهله وأبائه فأصبح سماحته أباً حنوناً لأخوانه الصغار عطوفاً عليهم راغباً لمصالحهم واتخذ من اخيه الشيخ عبد اللطيف[6] مرافقاً له في الذهاب والإياب ومعيناً له في

- علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ص١٢، صحيفة ، ترجمه ١٧ .

(١) سبق التعريف به قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) حمد بن فارس بن عبد العزيز ينتهي نسبه إلى العرينات الذين هم بطن من تيم أحد قبائل الرباب ونسبه يتصل بنسب الشيخ إسماعيل بن رميح العالم المشهور صاحب المجموع الشهير بمجموع بن رميح عالم بالفلك حسابه وأوقاته وبروجه ومنازله وعينه الإمام عبد الله الفيصل على بيت المال وعين مديراً لأوقاف آل سعود توفي في ١٣٤٥/٦/٢٨هـ.

علماء نجد خلال ستة قرون ج١ ص٢٣، صحيفة ترجمة ٦٧.

(٣) سبق التعريف به قبل قليل.

(٤) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ، صحيفة ٨٩ .

(٥) الشيخ العلامة والحبر الفهامة عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بين شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب من مواليد الهفوف عام ١٢٦٥هـ كريم النسبين حده لأمه الشيخ عبد الله أحمد الوهيبي حفظ القرآن من مشايخه حده عبد الرحمن وعبد العزيز المرشدي وفارس الرميح راجح العقل بعيد النظر والبصر بعواقب الأمور. له ترجمة طويلة في علماء نجد خلال ستة قرون ج١ ، صحيفة ٧٢ رقم٥ ومات فضيلته يوم الجمعة ١٣٣٩/٣/٢٠هـ .

(٦) عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ ولد بالرياض عام ١٣١٥هـ نشا في بيت علم وقضاء وتقى تعلم منذ الصغر من مشايخه عبد الله بن عبد اللطيف وسعد بن عتيق وحمد بن فارس وعبد الله بن راشد بن جلعود نائب رئيس المعاهد العلمية اشتهر بكريم الخلق ولين الجانب توفى في الرياض ١٣٨٦/١٠/٣هـ وله من الأبناء: عبد الله ومحمد. علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج٢، صحيفة ٤٩٤ ترجمه١٦٨ .روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١صحيفة٣١٣ ترجمة١٢٩.

تحضير المسائل وإعداد الدروس فاستفاد كل منهما من أخيه و لم يزل على حاله في الإشتغال بالعلم وصرف جميع أوقاته في تحصيله حتى أدرك في زمن قصير ما لم يدركه الكبار في الزمن الطويل وصار عين تلاميذ عمه العلامة الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ولما مرض عمه وثقل عليه المرض دل جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود على ابن أخيه[١] وذلك عام ١٣٣٩هـ قال ان ابن أخي قد تضلع في العلم وأخذ نصيباً وافراً منه ولديه مؤهلات تؤهله لما يوكل إليه فاستمسك به وتوفي عمه فعينه الملك خلفاً له في الفتياء والتدريس والإمامة والخطابة في الجامع الكبير وفي مسجد عمه في حي دخنة للصلوات الخمس ويجلس للطلبة فيه في مختلف الفنون وفي سنة ١٣٤٥هـ اندبه الملك ناصحاً ومرشداً لأهل الغطغط لما رأى تشديداً منهم بالدين وتكفيراً وغلو ينافي الشرع فأخذ يناصح الأخوان المتشدديتن ويسايسهم بحكمة ويبين لهم أحكام الشرع وما يجب عليهم من طاعة ولاة الأمور فنفع الله به وأقام عندهم ستة شهور ورجع إلى الرياض فواصل نشاطه التعليمي[٢].

وهذا يدل على أنه أعطى قوة في البصيرة ومعرفة ببواطن الأمور وبعد نظر وحسن بلاغة وقوة حجة وإلا فإن هذه المدة ليست بكافية للتأثير في هذه الفئة خاصةً إذا علمنا بأن الفترة تلك في بداية قيام الدولة.

وقد جاء اختياره موفقاً حيث صادف محلاً مقبولاً فالخلق يأتون الى سماحته بادية وحاضرة ويثقون بقوله، يجلس إليه طلبة العلم على اختلاف مراتبهم وتباعد درجاتهم فكان يجلس فى مسجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف الذي

---

(١) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ صحيفة٨٩ .

(٢) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج٢ ، صحيفة ٣١٧ .

هو في حي دخنة بعد صلاة الصبح لصغار الطلاب فيدرسون عليه مبادئ النحو في الأجرومية ثم يأتي بعدهم المتوسطون في العمر ثم يأتي بعدهم الكبار بالألفية وكل واحد من هذه الطوائف الثلاث يعطيه ما يناسبه من المسائل والبحث والدرس، فإذا انتهت دروس النحو شرع في درس الفقه فأخذ الطلاب يقرأون عليه -مختصر المقنع- عن ظهر قلب ثم يشرع في شرحه وبيان معانيه ثم يعيدون الدرس بعد شرحه بقراءة أحدهم واستماع الباقين وهو يقاطع القارئ بشرح جملة وتعليل أحكامه والحاق فائدة لما هو عليه من سعة في الفقه وجودة استحضار وغزارة مادة فلا ينتهون من هذه القرءة إلا وقد أشبع رغبات الطلاب بما أزاح من الأشكالات وأوضح من المعاني وصور من المسائل وزاد من الفوائد[1] وقد بيّن الشيخ عبد الله البسام دأبه كل يوم وبرنامجه في تعليم العلم لطالبيه من الصباح إلى ما بعد العشاء.

وقد كان هذا دأبه يومياً من عام ١٣٣٩هـ إلى ١٣٨٠هـ لا يكل ولا يمل ولا يتضجر والطلبة مابين وارد وصادر وهو في مجلسه كالنبع الصافي والمورد العذب الذي لاينضب على كثرة الواردين وازدحام الناهمين[2].

ومنذ اشتداد عوده وادراكه للأمور وهو في عمل يرضي به مولاه فلما شب كلف كما تقدم عام ١٣٣٩هـ بأن يحل محل عمه في الصلاة والأفتاء.

وفي عام ١٣٤٥هـ انتدب ناصحاً ومرشداً الى الغطغط. وفي عام ١٣٧٠هـ أشار على الملك لما رأى عدم اقبال الشباب على العلم وانشغالهم أشار بافتتاح المعهد العلمي في الرياض ومكافأة سخية للطلبة ثم تم افتتاح فروع له

---

(١) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ، صحيفة ٩٠ .

(٢) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ، صحيفة ٩٠ .

داخل المملكة وخارجها و لله الحمد وفي عام ١٣٧٤هـ افتتح كلية اللغة في الرياض، ثم كلية الشريعة وأنشأ دار الأفتاء والإشراف على الشئون الدينية فجعل معه من خيرة العلماء فكانت الفتاوى تصدر من قبله ويشرف على طباعة الكتب ونشر المؤلفات وتوزيعها مجاناً وكان هو المفتي الأول والمرجع إليها.

وفي عام ١٣٧٦هـ أنشئت رئاسة القضاء فصار رئيساً للمناطق كلها إلا الحجاز.

وفي عام ١٣٧٨هـ توفي الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيس القضاة في الحجاز فضمت الحجاز إلى سماحته فأصبح رئيس القضاة في المملكة ومفتيها.

وفي عام ١٣٨١هـ عين رئيساً للجامعة الإسلامية كما أن فضيلته رئيساً لدور الأيتام ورئيساً للمجلس الأعلى للرابطة ورئيساً للمكتبة السعودية المجاورة لمسجده ومشرفاً على ترشيح الأئمة والمؤذنين والوعاظ والمرشدين ومشرفاً على الرئاسة العامة لتعليم البنات، حيث كان التعليم فيما مضى مقتصرا على البنين فقط إلا ماكان من مدارس أهلية بسيطة فأرادت الحكومة الرشيدة السنيه إنشاء مدارس للبنات وإعطاء هذا الجنس حقه من العلم والمعرفة ولخطورة هذه الخطوة والتخوف منها فقد اسندت انشائها وتولى أمورها لفضيلته[1] وبالجملة فهو كهف منبع قد سد في حياته ثغراً واسعاً ولم ينفتح ذلك الثغر حتى فقدته المملكة أحوج ما كانت لمثله نفوذاً وصراحة وأمراً ونهياً وتحسيناً للحسنى وتقبيحاً للقبيح[2].

---

(١) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ، صحيفة ٩٤ .

(٢) روضة الناظرين لمحمد بن عثمان ج٢ ، صحيفة ٣١٩ .

وقد تتلمذ عليه أفواجاً لاتحصى من طلبة العلم، ومن طلبته النابهين سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز[١] وسماحة الشيخ عبد الله بن حميد[٢] والشيخ عبد العزيز بن ناصر بن رشيد[٣] والشيخ سليمان بن عبيد[٤] والشيخ حمد الجاسر[٥] والشيخ عبد الله بن يوسف الوابلي[٦] والشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ[٧] والشيخ راشد بن صالح بن خنين[٨] والشيخ سعود بن رشود[٩] والشيخ عبد الرحمن بن فارس[١٠] والشيخ عبد الله بن عقيل[١١] والشيخ وإبراهيم بن سليمان آل مبارك[١٢] والشيخ عبد الرحمن بن سعد[١٣] والشيخ محمد بن عبد العزيز بن مهيزع[١٤] والشيخ ناصر الحناكي[١٥] والشيخ

---

(١) المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) رئيس شئون الحرمين ورئيس محاكم مكة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٥) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٦) رئيس محاكم عسير ترجمته بالمجلد الخامس.

(٧) رئيس القضاة ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٨) مستشار بالديوان الملكي ووكيل وزارة العدل ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٩) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(١٠) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(١١) لم اعثر له على ترجمة.

(١٢) قاضي محكمة وادي الدواسر ترجمته بالمجلد الثاني.

(١٣) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(١٤) قاضي محكمة ضرما ترجمته بالمجلد الثاني.

(١٥) قاضي محكمة الخاصرة ترجمته بالمجلد الثاني.

فالح بن مهدي[١] والشيخ عبد الرحمن بن قاسم[٢] والشيخ عبد ا لله بن محمد القرعاوي[٣] والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ[٤] والشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ[٥] والشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ[٦] والشيخ حمد بن محمد بن فريان[٧] والشيخ عبد الرحمن بن عبد ا لله بن فريان[٨]

---

(١) فالح بن مهدي بن سعدي آل مهدي الدوسري الأستاذ الجليل والفقيه الأصولي من مواليد ليلى ١٣٥٢هـ أصيب برمد في عينه عام ١٣٦٢هـ وعمره عشر سنوات وفقد البصر طلب العلم في الرياض على سماحة مفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم وأخيه عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ درس بالمعهد العلمي بالرياض ثم كلية الشريعة دمث الأخلاق لا يحب الشهرة له نظم وتأليف له التحفة المهدية لشرح التدمرية إمام وخطيب جامع أم سليمة بالرياض توفي في ١٣٩٢/٧/١٢هـ.

روضة الناظرين ٢٩٠ ، صحيفة ١٥٥، ترجمة ٢٢٠ وكتاب الأفلاج .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي ولد عام ١٣١٩هـ سامي الهمة كبير القدر من مشايخه: عبد ا لله بن عبد اللطيف ومحمد بن عبد اللطيف وسعد بن حمد بن عتيق وعبد ا لله بن عبد العزيز العنقري وحمد بن فارس وسليمان بن سمحان سافر للعلاج خارج المملكة كذا لعدة دول وبعد تماثله للشفاء من كل رحلة يقوم بجمع كتب شيخ الإسلام المخطوطة في مضانها له مؤلفات عديدة توفي ١٣٩٢/٨/٨هـ.

روضة الناظرين ج١ ، صحيفة ٢٣٥ ، ترجمة ٩٦ .

(٣) عبد ا لله بن محمد بن حمد القرعاوي ينتهي نسبه إلى قبيلة عنزة ولد عام ١٣١٥هـ وهي السنة التي توفي فيها والده وحده نشأبعنيزه من مشايخه عبد ا لله بن محمد آل مانع وعبد ا لله بن سليم وعمر بن سليم واشتغل بتجارة الأبل أول الأمر ثم عمل في التجارة الرابحه مع مولاه عز وجل نشر المدارس الدينية والدروس في كل مسجد بالجنوب وتعرف مدارسه بالمدارس السلفية وكان له أثر كبير على المناطق التي حل فيها ورحل في أول الأمر إلي الهند لطلب العلم توفي عام ١٣٨٩هـ.

علماء نجد ج٢ ، صحيفة ٦٣٠ ، ترجمة ٦٣٠ . روضة الناظرين ج٢ ، صحيفة ٤١ ، ترجمة ١٧٧. وله ترجمه والشيخ عبد ا لله بن محمد القرعاوي ودعوته في الجنوب لمرسى بن حاسر بن أحمد السهلي .

(٤) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٥) رئيس هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وانظر التعريف به بعد قليل بهذا المجلد.

(٦) وزير العدل ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٧) وكيل وزارة العدل ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٨) انظر التعريف به في هذا المجلد.

والشيخ زيد بن عبد العزيز بن فياض[١] وغيرهم كثير وكثير.

هذا وقد نقل محمد بن عثمان الصالح[٢] وصفه وتاريخ وفاته فقال أما أوصافه فهو ربعة من الرجال متوسط الشعر حنطي اللون قليل الكلام ذوهيبة ووقار أعمى البصر فاتح القلب ذو مكانة مرموقة عند الملك وعند الناس قام برحلة إلى مصر والشام واتصل بعلمائها وكانت رحلته ممثلاً للعلماء في المملكة، ومرض فأشار عليه الأطباء بالسفر للعلاج فسافر إلى مصر فلم يتماثل للشفاء فواصل سفره إلى لندن وتعالج فيها ولم يقدر له الشفاء فعاد إلى الرياض بدون فائدة تذكر فاستمر به المرض مدة طويلة فتارة تتحسن صحته وتارة تنحرف وصار الدكتور دائماً يلازمه واشتدت عليه وطأة المرض في دخول شهر رمضان وانحرفت صحته ووافاه اجله المحتوم مأسوفاً على فقده في ظهر يوم الاربعاء ٢٤ رمضان ١٣٨٩هـ وله من العمر ٧٨ سنة وثمانية شهور وانصدع الناس لفقده وخرج اهل الرياض في جنازته وعلى رأسهم جلالة الملك[٣] وأصحاب السمو الأمراء ومعالي الوزراء وأهل العلم وصلى عليه الشيخ عبد العزيز بن باز في الجامع

---

(١) من مواليد ١٣٥٠هـ في روضة سدير درس في المعهد العلمي بالرياض، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض عمل مدرساً في كلية الشريعة بالرياض ثم درّس بالمعهد العالي. توفي -رحمه الله- في ٢١/١٠/١٤١٦هـ. له من الأبناء: خالد وطارق وماجد وعبد العزيز.

(٢) من مواليد عنيزه عام ١٣٤٦هـ حفظ القرآن تجويداً وعن ظهر قلب وتعلم في المدارس النظامية. من شيوخه: والده ومحمد بن عبد العزيز المطوع وعبد الرحمن بن عقيل وعبد الرحمن بن علي بن عودان وعبد الرحمن بن ناصر السعدي، درس عليهم في اصول الدين وفروعه والحديث والتفسير وعلوم العربية، تعين إماماً في مسجد ام ضمار وفي عام ١٣٧٣هـ أسس المكتبة العلمية الصالحية ثم تعين أميناً لها.له روضة الناظرين ومقتطفات الاشعار والعلوم والحديقة اليانعة وله تفسير وتاريخ.

روضة الناظرين ج١ ص٣.

(٣) المراد جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- .

الكبير وصلاة الغائب في عموم المملكة ومنها الحرم المكي والمدني[1] ودفن في مقبرة الرياض المسماه ـ العود ـ وحضر العزاء في بيت الفقيد صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود وأبدى أسفه الشديد على الفقيد وظهر ذلك على جلالته وترحم عليه واثنى عليه وذكر خسارة البلاد بوفاته وواسى أفراد أسرته والحاضرين من العلماء على عادته ـ حفظه الله ـ في تقدير المواقف ومعرفة الرجال.

ومن المصادفات الغريبة أو من تقدير الله تعالى أن تكون الحكمة الصادرة في تقويم أم القرى.

قال رسول الله ﷺ ﴿ إن الصبر عند الصدمة الأولى ﴾ فلعلها إلهام من الله تعالى ليسلي بها عباده عن مصابهم الأليم. وقد خلف من البنين أربعة وهم عبد العزيز[2] وإبراهيم[3] واحمد[4] وعبد الله[5].

ورثي شعراً ونثراً في الصحف والمجلات، وممن رثاه الشيخ عبد الرحمن بن سحمان وقصيدته في هذا المجلد[6].

---

(١) روضة الناظرين ج٢ صحيفة ٣٢١.

(٢) من مواليد الرياض عام ١٣٣٧هـ درس في مدرسة والده فلما شب أدخله المعهد العلمي وتلقى العلم في حلقاته على يد مشايخ وقته وعمل في جهات حكومية منها وكيلاً للكليات والمعاهد العلمية قبل أن تصبح جامعة ثم مديراً للجامعة ثم رئيساً لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم مستشاراً بالديوان الملكي. يمتاز بحسن الخلق وسعة صدر وبعد نظر ومعرفة بالأمور وعواقبها. له من الأبناء: صالح وعبد المحسن.

(٣) معالى وزير العدل السابق ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٤) من مواليد ١٣٥٠هـ درس في الكتاتيب وعاش مع والده عمل في الدولة حتى تقاعد في ١٤١٠/٧/١هـ. له عبد الرحمن وعبد الملك وعبد اللطيف وعبد العزيز وصالح وعبد الله.

(٥) معالي وزير العدل ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٦) انظرها في ترجمة الشيخ عبد الرحمن بن سحمان في هذا المجلد.

ت	٢	١	١	٤-٤

عبد العزيز آل الشيخ *

الشيخ العلامة الخطيب البارع عبد العزيز بن الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ ولد في الرياض عام ١٣٣٦هـ /١٩١٧م.

تلقى العلم من صباه على والده رئيس القضاة، حيث درس عليه العلوم الدينية والعربية وبعد أن ظل يرتشف من مناهل المعرفة لمدة خمسة وعشرين عاماً في الجزيرة.

تلقى التعليم فيها على صفوة العلماء من قومه سافر الى ارض الكنانة وانتظم في سلك الطلبة بالجامعة الازهرية بكلية الشريعة، حيث حصل على الشهادة العالية عام ١٣٦٩هـ، ثم عاد الى ارض الوطن ليكون احد العاملين بها فعيّن عضواً في رئاسة القضاة حتى عين نائب رئيس القضاة ثم صدر الأمر الملكي حيث تم تعيينه اماماً وخطيباً للمسجد الحرام.

وفي عام ١٣٧٣هـ صدر الامر الكريم بتعيينه وكيلاً لوزارة المعارف بمشورة من الأمير وقتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز[١].

ومازال يبرهن على أنه اهلاً للثقة العالية، ثم رشح ليكون رئيساً لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فاعتذر عن ذلك.

ثم استمر -رحمه الله- خطيباً في المسجد الحرام والمشاعر المقدسة حتى وافاه الأجل مأسوفاً عليه.

---

* بنو تميم ومكانتهم في الادب والتاريخ تأليف : عبد العزيز مزروع الأزهري ، صحيفة ٣٣٨ بتصرف .

(١) خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية.

وقد كان -رحمه الله- على خلق عظيم، يحب مساعدة الآخرين ويسعى جاهداً بماله وجاهه في حل كثير من المشاكل ومما عرف عنه الصلاح والتقوى والنصيحة والحب في الله والاخلاص في العمل ومناصحة ولي الأمر توفي -رحمه الله-وله من الابناء: عبد الرحمن[١] وعبد المحسن[٢] ومحمد[٣]

---

(١) من مواليد ١٣٦٣هـ بمكة المكرمة وتحصل على الثانوية من معهد العاصمة النموذجي ثم واصل دراسته الجامعية وحصل على البكالوريوس من جامعة تكساس بالولايات المتحدة عام ١٩٦٥م في الاقتصاد الزراعي ثم واصل دراساته العليا فحصل على الماجستير من جامعة بن سل فانيا في نفس التخصص وحصل على الماجستير عام ١٩٦٧م كما حصل على الدكتوراة عام ١٩٧٠م من المملكة المتحدة البريطانية من جامعة ايد نبرا في نفس التخصص ثم عاد الى ارض الوطن وعمل استاذاً مساعداً ومستشار في البنك الزراعي السعودي ومستشاراً غير متفرغ في وزارة الزراعة والمياه ومستشاراً غير متفرغ في مركز الابحاث والتنمية الصناعية التابع لوزارة التجارة والصناعة حينذاك . وفي عام ١٣٩٤هـ عين مديراً لجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية وفي عام ١٣٩٥هـ وقع الاختيار عليه فعين وزيراً للزراعة والمياه حتى عام ١٤١٥هـ وعمل ايضاً وزيراً للصحة ما يقارب تسعة شهور وقد شارك في عدة مؤتمرات داخل وخارج المملكة وله بحوث في مجال عمله نشرت في مجلات علمية محكمة وقد ترك الوزارة بعد ان اصبحت كثيراً من المشاريع تتكلم عن فترة عمله وازدهار وزيادة المشاريع الزراعية واقامة السدود بالمملكة. له من الابناء: خالد وعبد المجيد ومحمد وهشام واحمد.

(٢) من مواليد مكة المكرمة لعام ١٣٧٦هـ حصل على الثانوية من معهد العاصمة النموذجي يعمل بالشركة السعودية للأسماك من عام ١٤٠٢هـ له من الابناء: تركي وسعود وعبد العزيز وعبد الله.

(٣) من مواليد الطائف عام ١٣٦٦هـ ونشأ بمكة المكرمة ونشأ في بيت والده على مكارم الاخلاق وفضائل الاعمال من اسرة عريقة. في المسجد اكمل تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في الرياض وحصل على الثانوية عام ١٣٨٤هـ تخصص علمي ابتعث للدراسة الجامعية والعليا في الولايات المتحدة الامريكية وحصل على بكالوريوس الهندسة المدنية عام ١٩٧٠م والماجستير في مجال الطرق من جامعة بيردو عام ١٩٧١م والدكتوراة في الهندسة المدنية من جامعة كالفورنيا بيركلي عام ١٩٧٥م وعمل عضواً بجامعة الملك سعود من عام ١٩٧٥م/١٩٧٩م بكلية الهندسة وتولى عمادة كلية الهندسة من عام ١٩٧٩م- ١٩٨٢م وخلالها كان مستشاراً لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وشغل بين عامي ١٩٧٦م- ١٩٨٤م منصب مدير عام مكتب مشروع نقل وزارة الخارجية حي السفارات ورئيساً لمركز المشاريع ومن عام ١٤٠٥هـ- ١٤١٢هـ عمل معاراً للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيساً لمركز المشاريع ووقعت عليه الارادة الملكية ليكون وزيراً-

واحمد[١] وعمر[٢] وعبد الله[٣].

- للشئون البلدية والقروية وهو عضو بمجلس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وعضواً في اللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط وعضواً في اتحاد وابحاث النقل بالولايات المتحدة الامريكية.

جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون عدد ١٠٥٨٢ الخميس ٧ ربيع الأول عام ١٤١٦هـ الموافق ٣ اغسطس ١٩٩٥م.

(١) من مواليد ١٣٧٠هـ بمكة المكرمة تحصل على الثانوية العامة من معهد العاصمة بجامعة الملك سعود من كلية الآداب عام ١٣٩٢هـ وبعد التخرج التحق بالعمل الوظيفي ويعمل حالياً اميناً عاماً مساعداً بالمجلس الأعلى للجامعات ولايزال يعطي عطاءه بجد واخلاص. له من الابناء: بدر ويزيد وسلطان واحمد وعبد العزيز ونايف وعبد الرحمن ومحمد.

(٢) من مواليد ١٣٧١هـ في الطائف حصل على الثانوية من معهد العاصمة النموذجي ثم التحق بجامعة فينا بالنمسا وحصل على شهادة البكالوريوس ثم اكمل الماجستير في جامعة بون في المانيا تخصص امراض جلدية وحساسية. استاذ بجامعة الملك سعود بالرياض ورئيساً لقسم الامراض الجلدية في الكلية ورئيس المجلس العلمي لتخصص الامراض الجلدية للبورد السعودي ورئيس الجمعية السعودية للامراض الجلدية واميناً عاماً مساعداً لرابطة اطباء الجلد العرب واميناً عاماً مساعداً لرابطة اطباء الجلد لدول مجلس التعاون الخليجي. له من الابناء: محمد.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

ت	٢	١	١	٥-٥

حسن آل الشيخ:

ترجم له الأديب الأستاذ حمد بن عبد الله بن سليمان القاضي[١] في كتاب خاص به[٢] وجاء فيه:

صاحب المعالي حسن بن عبد الله بن حسن آل الشيخ، من مواليد ١٣٥٢هـ تلقى دراسته الابتدائية بمكة المكرمة ثم بالمعهد العلمي السعودي، ثم التحق بكلية الشريعة بمكة وتخرج منها عام ١٣٧٣هـ كان يدرس على والده الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ[٣] الكثير من العلوم الدينية والشرعية وقد حفظ القرآن الكريم وهو لم يتجاوز السنة الحادية عشرة من عمره -رحمه الله-.

عين أول ماتخرج من كلية الشريعة في رئاسة القضاء بالمنطقة الغربية وتدرج في وظائفها حتى اصبح عضواً في رئاسة القضاء، ثم نائباً لرئيس القضاء ثم اختير وزيراً للمعارف في عام ١٣٨١هـ واستمر في هذا المنصب حوالي أربعة عشرة عاماً وأثناء هذه الفترة تولى وزارة الصحة عدداً من السنوات بالاضافة الى

---

(١) من مواليد عنيزه عام ١٣٧٨هـ بكالوريوس لغة عربية من كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود ماجستير لغة عربية من جامعة الازهر بالقاهرة عمل بوزارة العمل والشئون الاجتماعية مديراً للعلاقات العامة ثم مدير تحرير المجلة العربية منذ عام ١٤٠٣هـ تفرغ لرئاسة تحرير بمجلة المجلة العربية الشهيرة وحتى الآن. له عدد من الكتابات الادبية والاجتماعية والمشاركات الصحفية لما يزيد عن عقدين من الزمن اشرف على الملحق الادبي في صحيفة الجزيرة له مساهمات فعالة في الندوات والمواسم الثقافية.

دليل الكتاب والكاتبات اعداد خالد احمد اليوسف صادر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ص٢٢٤.

(٢) الشيخ حسن آل الشيخ الانسان الذي لم يرحل، الطبعة الأولى.

(٣) رئيس القضاة في وقته ترجمته سبقت بهذا المجلد.

عمله وزيراً للمعارف ثم اختير وزيراً للتعليم العالي في عام ١٣٩٥هـ حتى وفاته -رحمه الله- بالاضافة الى عمله وزيراً فقد كان نائب الرئيس الأعلى للجامعات ورئيس مجلس دارة الملك عبد العزيز والمشرف العام على المجلة العربية ورئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

ومع ما أعطي معاليه وماحظي به من منصب رفيع ومكانة اجتماعية عظيمة فقد كان محباً ومحبوباً للناس ويحرص على تقديم المساعدة لهم بماله ولسانه وجاهه فيتابع شئونهم دون ضيق اوتبرم.

لقد عُرف عنه انه لاتغرب شمس الا وقد كتب عدداً من الخطابات وقدم عدداً آخر من الشفاعات لكل من يرى انه بحاجة الى مساعدة او شفاعة. لقد افرغ قلبه من كل كراهية وملأه بحب الناس بشكل يندر مثيله.

له: دورنا في الكفاح، التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية، المرأة كيف عاملها الإسلام، كرامة الفرد في الإسلام، خواطر جريئة، خطوات على الطريق الطويل. له من الأبناء: هشام[1] ومحمد[2]

---

(١) من مواليد ١٣٧٤هـ بمكة المكرمة تخرج من معهد العاصمة النموذجي وحصل على الثانوية ثم واصل تعليمه الجامعي بجامعة الرياض كلية التجارة عام ١٣٩٥هـ ثم ابتعث الى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسات العليا وحصل على الماجستير بتقدير جيد جداً على مرتبة الشرف الثانية من جامعة البواي سي من جنوب كليفورنيا. عمل في وزارة التعليم العالي الى منتصف عام ١٤٠٤هـ وفي ١٤٠٨هـ انتقل الى وزارة الحج والأوقاف وبقي الى ان صدر الأمر السامي الكريم بانشاء الشئون الاسلامية والارشاد ثم اصبح بوزارة الحج بعد التنسيق ويعمل مديراً لادارة الاستشارات. له من الأبناء: عبد الله وحسن.

(٢) من مواليد ١٣٧٥هـ بمكة المكرمة وتخرج من معهد العاصمة النموذجي بالرياض ثم التحق بجامعة الملك سعود قسم الهندسة المرئية وواصل دراسته العليا وحصل على الماجستير في هندسة الانشاءات عام ١٩٨٩م ثم حصل على درجة الدكتوراة في ادارة المشاريع من جامعة ليفربول في المملكة المتحدة البريطانية عام ١٣٩٦هـ ثم رجع الى ارض-

وعبد الرحمن[١] وعبد الله[٢] واسامه[٣].

-الوطن للعطاء ولايزال سعادته يمارس عمله بكل جد واخلاص ووفاء حيث يعمل مديراً عاماً لادارة المشاريع بوزارة الداخلية.

(١) من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٨٠هـ وحصل على الثانوية عام ١٣٩٧هـ من معهد العاصمة النموذجي بالرياض، ثم واصل دراسته الجامعية وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الملك سعود عام ١٤٠٢هـ وابتعث الى الولايات المتحدة وحصل على الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٤٠٣هـ ثم حصل على الدكتوراة في الهندسة المدنية من جامعة لندن بالمملكة المتحدة عام ١٤٠٧هـ ثم رجع الى ارض الوطن وعين استاذاً مساعداً بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود عام ١٤٠٨هـ وترقى الى استاذ مشارك عام ١٤١٣هـ، يعمل حالياً كرئيس لقسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود. شارك في العديد من المؤتمرات العلمية داخل وخارج المملكة، وله العديد من الابحاث العلمية المنشورة في المجلات المحلية.

(٢) من مواليد مدينة الطائف عام ١٣٨٥هـ حصل على الثانوية عام ١٤٠١هـ من معهد العاصمة النموذجي بالرياض وحصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الملك سعود عام ١٤٠٥هـ. حصل على البكالوريوس من كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود عام ١٤١٠هـ، عين معيداً بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عام ١٤١٠هـ.

(٣) من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٩٠هـ حصل على الثانوية عام ١٤٠٨هـ من معهد العاصمة النموذجي بالرياض. حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الطب بجامعة الملك سعود عام ١٤١٤هـ، عين طبيباً بالمستشفى العسكري بالرياض عام ١٤١٥هـ.

ت	١	٣	١	٦-٦

محمد الحركان *

صاحب المعالي وزير العدل الشيخ محمد العلي المحمد العبد ا لله الحركان، وزير العدل ورئيس رابطة العالم الإسلامي من مواليد طيبة الطيبة عام ١٣٣٢هـ. قال عنه الشيخ محمد بن ناصر العبودي[١] في رسالة وجهها إلى مترجماً له حفظ القرآن الكريم وعمره حوالي سبع سنوات بمدرسة العلوم الشرعية التي أسسها في المدينة المنورة السيد أحمد أبادي[٢] ودرس العلوم الدينية واللغوية وعلوم التفسير والحديث النبوي الشريف على أيدي بعض من كبار العلماء وفي مقدمتهم العلامة الشيخ محمد الطيب الأنصاري[٣].

---

* روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج٢، صحيفة ٣٥٨ . روادنا تراجم لنخبة من العلماء والمشايخ اعداد نور الاسلام بن جعفر علي ص٢٣ وخطاب من فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العبودي .

(١) من مواليد مدينة بريدة في شوال عام ١٣٤٥هـ تخرج من الثانوية عام ١٣٧٧هـ من مشائخه : سماحة الشيخ عبد ا لله بن محمد بن حميد والشيخ صالح بن احمد الخريصي وسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد ا لله بن باز وسماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ وغيرهم . عمل في عدة مناصب في المكتبة العامة ببريدة ثم مدرساً بالمدرسة السعودية والمنصورية والمعهد العلمي الجميع ببريدة ثم وكيلاً للأمانة العامة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ثم انتقل الى رابطة العالم الاسلامي ويعمل الأمين العام المساعد بها . قام بعدة رحلات خارج البلاد بالدعوة الى ا لله من واقع مهام عمله . له من الآثار : الآثار العامية في نجد والثقلاء وأخبار أبي العيناء اليمامي ومعجم بلاد القصيم ونفحات من السكينة القرآنية وكتب كثيرة عن انطباعاته أثناء رحلاته عد منها المجذوب عشرون كتاباً . وفضيلته لايزال يعطي العطاء ويبذل قصارى جهده في كل مجال يفيد الاسلام والمسلمين في بقاع المعمورة .

علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ، ج٢ ، صحيفة ٣٣١ - ٣٤١ .

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

ومن مشايخه: الذين ذكرهم محمد بن عثمان القاضي[1] في روضة الناظرين سليمان بن عبد الرحمن بن محمد العمري[2] ومحمد العلي التركي[3] وتوفيق بن عمر بن محمد بن عثمان[4] ومحمد الشبكشي[5] وفي مكة قرأ على محمد عبد الرزاق حمزة[6].

وذكر الشيخ العبودي المناصب التي تولاها وهي:

١) مدرساً بالمسجد النبوي ابتداءً من عام ١٣٥٢هـ

٢) قاضياً لبلدة العلا[7] شمال المدينة المنورة عام ١٣٥٦هـ.

---

(١) سبق التعريف به بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة الاحساء ترجمته بالمجلد السادس.

(٣) مساعد رئيس القضاة بمكة المكرمة لم أعثر له على ترجمة.

(٤) ذكره القاضي باسم عمر توفيق، من مواليد ١٢٩٦هـ بدمشق درس بالمدارس الدينية ، ثم سافر الى مصر ومكة والمدينة ودرس على علمائها ، ثم استقر بوادي فاطمة وأقام مدرسة بها ، ثم انتقل الى المدينة المنورة ودرس بالمسجد النبوي الشريف ، كما أقام مدرسة للقرآن الكريم بالمدينة المنورة . من طلبته : عبد القدوس الأنصاري وعبد المجيد حسن جبرتي وأحمد بشناق . توفي بالمدينة المنورة في محرم عام ١٣٦٦هـ ودفن ببقيع الغرقد . له : محمد عمر توفيق ومحمد نور توفيق.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

(٦) المصري ثم المكي العالم الأجل الماهر المدرس بالحرم الشريف المكي وبدار الحديث بمكة ولد بقرية كفر الشيخ عام ١٣٠٨هـ وحفظ القرآن الكريم وعمره في الرابعة عشر درس الحساب والهندسة ثم واصل دراسته بالازهر عام ١٣٢٧هـ لازم السيد محمد رشيد رضا وصار معاوناً له في تصحيح مايطبع في مطبعة المنار من الكتب العلمية وحضر دروسه ولازم الشيخ عبد الظاهر ابو السمح ، تعين مدرساً بالمسجد الحرام والمعهد السعودي شارك في تأسيس دار الحديث . له رسالة الصلاة والشواهد والنصوص من كتاب الأغلال على مافيه من زيغ وكفر وضلال . هذه الترجمة امدني بها صديقي عبد الله المعلمي وقد قام بتصويرها من كتاب نثر الغرر في تبيين نظم الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثالث عشر الى القرن الرابع عشر .

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

٣) قاضياً لمدينة جدة[١] عام ١٣٧٢هـ.

٤) رئيساً لمحكمة جدة من عام ١٣٧٨هـ إلى عام ١٣٩٠هـ.

٥) وزيراً للعدل من عام ١٣٩٠هـ حتى عام ١٣٩٦هـ.

٦) رئيساً لمؤتمر المنظمات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٩٤هـ.

٧) انتخب أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي من عام ١٣٩٦هـ حتى وفاته.

٨) عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية حتى وفاته.

وقد اختير فضيلته لتولي وزارة العدل من قبل جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز[٢] واصبح بذلك أول وزيراً للوزارة وظل يمارس عمله في وزارة العدل سنتين ولما تولى الملك خالد[٣] -رحمه الله- نقله أميناً لرابطة العالم الإسلامي سنة ١٣٩٦هـ فاشتهر بها وذاع صيته وطبع كتباً عديدة على نفقة تجار ومحسنين ثم قام بنشاط أكبر فطبع ملايين من المصحف الشريف في الهند[٤]

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) الملك الثاني للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها ولد في الرياض سنة ١٣٢٤هـ وهي السنة التي قضى فيها والده على خصمه الاكبر في نجد عبد العزيز بن رشيد تدرب في مدرسة ابيه الواسعة تعلم فيها الفروسية والإدارة والسياسة عين نائباً للملك بالحجاز ورئيساً لمجلس الشورى، ثم وزيراً للخارجية وفي عام ١٣٨٤هـ بويع ملكاً للمملكة بارادة الاسرة السعودية المؤيدة من علماء المسلمين توفي في ١٣٩٥/٣/١٣هـ واعلن الديوان الملكي نبأ استشهاده ودفن بالعود .

(٣) الملك الثالث للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها، ولد بالرياض سنة ١٣٣١هـ وهي السنة التي انتزع فيها ابوه المنطقة الشرقية من الاتراك كان رئيس الوفد السعودي في المفاوضات اليمنية السعودية التي جرت في الطائف عام ١٣٥٣هـ ثم مستشار لأخيه فيصل ، وفي عام ١٣٨٤هـ عين ولياً للعهد تولى الحكم بعد وفاة اخيه الملك فيصل وتوفي بتاريخ ١٤٠٢/٨/٢١هـ **في الطائف دفن بالعود .**

(٤) دولة في جنوب قارة آسيا عضو في الكومنولت وكانت تطلق سابقاً على باكستان الغربية وباكستان الشرقية بنغلاديش وأما الآن فهي محدودة من الغرب باكستان ومن الشمال الصين ونيبال ويونان ومن الشرق بورما وبنغلاديش وعاصمتها نيودلهي ومن مدنها بومباي وكلكوتا ومدراس وحيدر اباد واحمد اباد وتضم ١٧ =

ومصر[١] على نفقة الحكومة.

وقام برحلات عديدة بنفسه للدعوة والإرشاد وبث معالم الدين الإسلامي وأم المسلمين وخطبهم في الجمعة في جاكرتا[٢] وفي كوالا لمبور وفي ماليزيا وحثهم على التمسك بكتاب الله.

وفي رحلة اخرى ألقى خطبة في كراتشي حذرهم من الغزو الفكري وخطب يوم الجمعة في سنغافورا وكان يديم الرحلات في كل عام مرتين في جهات عديدة من أفريقيا وآسيا واوربا.

قال الشيخ محمد العبودي[٣] ومن منجزاته بأنه شغل منصب امين عام مؤتمر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية وأمين عام المجلس الأعلى للمساجد وزيارته لأوربا عام ١٣٩٥هـ مع وفد من كبار علماء المملكة للأجتماع مع بعض رجال الفكر في كل من باريس والفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي في جينيف[٤] وستراس يورغ لشرح وجهة نظر الإسلام فيما يتعلق بالحضارة الحديثة وحقوق الإنسان في الإسلام ككل وحقوق المرأة بصفة خاصة التي أقرها الإسلام

-ولاية وتقوم على زراعة القمح والذرة والأرز والعنب والشاي وبها العديد من اللغات وعلى نهر السند قامت اقدم الحضارات.

(١) تقع في شمال شرق افريقيا عاصمتها القاهرة يحدها شمالاً البحر الابيض المتوسط وشرقاً البحر الاحمر وخليج العقبة وجنوباً السودان وغرباً ليبيا يجري بها وادي النيل من الجنوب الى الشمال وفي مصبه دلتا النيل وهي بلد زراعي واهم محاصيلها القطن وبها أكثر من ٢٥ محافظة ومن اشهر مدنها الاسكندرية وبور سعيد والسويس وطنطا وكفر الشيخ واسوان والمنصورة.

(٢) عاصمة اندونيسيا تقع جنوب جزيرة جاوا وهي مركز ومرفأ صناعي دعيت قبلاً باتا فيا.

(٣) سبق التعريف به قبل قليل بهذا المجلد.

(٤) مدينة في سويسرا على بحيرة ليمان فيها جامعة ومتاحف، كانت مركزاً لجمعية الامم تشتهر بصناعة الساعات والصناعات الرفيعة.

قبل بيان حقوق الإنسان الصادر من هيئة الأمم المتحدة بأكثر من أربعة عشر قرناً.

وقد زاد صاحب روضة الناظرين على ذلك أمور آخرى فقد ترأس مجالس عديدة في المسجد الحرام وعضو بهيئة كبار العلماء وترأس مراراً التضامن الإسلامي.

وقد أصيب بمرض السكري وأثر على جسمه وأصيب بنوبة وأدخل المستشفيات وتوفي في ٧من شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٣هـ.

وقد رثي نثراً وشعراً.

ق	٢	١	١	٧-٧

ابراهيم آل الشيخ:

معالي وزير العدل الشيخ العلامة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ينتهي نسبه الى الوهبة من تميم جده السادس مجدد الدعوة السلفية شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ووالده مفتي الديار السعودية فنشأ في بيت زعامة دينية، ولد فضيلته عام ١٣٤٤هـ.

قرأ القرآن الكريم وحفظه في الصغر في مدرسة عبد الله بن مفيريج[١] وفي مدرسة علي بن عبد الله اليماني[٢] ودرس علم التجويد على الشيخ المقريء سعد وقاص[٣] -رحمه الله- في مكة المكرمة ولازم مجالس والده -رحمه الله- وقرأ عليه في كتب التوحيد والفقه والنحو، ثم التحق بالمعهد العلمي وتخرج من كلية الشريعة بالرياض في عام ١٣٧٦هـ[٤] والتحق فضيلته بالسلك الوظيفي مديراً لادارة الافتاء ثم نائباً للمفتي.

وفي عام ١٣٩٠هـ انشئت رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء وعُين اول رئيس لها واستمر نائباً للرئاسة لمدة ست سنوات وتم تشكيل هيئة كبار

---

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٥ تسلسل ٢.

العلماء وأُختير عضواً فيها ورئيساً للهيئة الدائمة للافتاء وقد رأس التوعية في الحج لعدة سنوات.

ومن ابرز مشايخه الذين اخذ العلم عنهم:

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز[١] والشيخ عبد الله بن حميد[٢] والشيخ محمد الأمين الشنقيطي[٣] وغيرهم وكان يشرف بنفسه على أعمال الدعاة في الخارج وأعمال المرشدين في داخل المملكة.

وفي عام ١٣٩٥هـ عُين وزيراً للعدل، ثم كُلف في عام ١٤٠٣هـ برئاسة مجلس القضاء الأعلى بالنيابة وكان يتابع أعمال القضاة وكُتّاب العدل ويشرف على أعمالهم وقد سار العمل في القضاء في عهده سيراً حسناً وافتتحت محاكم شرعية في سائر انحاء المملكة وترك البصمات واضحة وكان يستقبل المراجعين والمشتكين من المواطنين ومن منسوبي الوزارة يتفهم قضاياهم ويحل مشاكلهم ويأمر بما هو في الصالح وكان غاية في التواضع وحسن الخلق طيب السيرة حسن السريرة لطيف العبارة يحترم الكبير ويرحم الصغير ولاغرابة في ذلك فقد هذبت

---

(١) المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) من مواليد عام ١٣٢٥هـ في تمبه من مدن موريتانيا بلاد شنقيط توفي والده وهو صغير وقرأ في جزء عم ، ثم واصل تعليمه وتنقل لطلب العلم من مدينة الى أخرى حتى وصل الى طيبة الطيبة دعي عام ١٣٧١هـ للتدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم كلية الشريعة واللغة العربية ولبث يدرِّس فيها التفسير والأصول الى عام ١٣٨١هـ ، حيث الى المدينة المنورة ليتولى التدريس في الجامعة الاسلامية وقام بالتدريس في المعهد العالي للقضاء وكان نائباً لإبلاغ قرار العلماء باختيار الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية وهو من المكثرين في التأليف له كتاب أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن الا أنه لم يكمله وأدب البحث والمناظرة ومنع جواز المجاز في المنزَّل للتعبد والإعجاز ودفع أيهام الاضطراب عن آي الكتاب.

علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ج١ صحيفة ١٧١.

أخلاقه بالعلم ومصاحبة سماحة المفتي والده الشيخ محمد بن ابراهيم.

وقد وفق معاليه في عهد توليه الوزارة لاختيار وكلاء ورؤساء ادارات تفانو في التعامل معه لاصلاح الوزارة والرفع من مستواها لما يتمثل به معاليه من كبير قدر وعظم محبة.

وقد مثل فضيلته في كثير من المؤتمرات الاسلامية وكان له جهد بارز في هذه المؤتمرات في الحث على التمسك بالشريعة الاسلامية في بلاد المسلمين ووجوب تطبيقها واحلالها محل القوانين الوضعية كما شارك في كثير من اللجان المختلفة في الدولة ومن أهمها اللجنة المكلفة بوضع النظام الأساسي للحكم وكان له دور في معالجة المشكلات المعروضة على هذه اللجان، وبعد خدماته الطويلة التي أمضاها في العمل في هذه الدولة الكريمة طلب من ولي الأمر حفظه الله احالته على التقاعد نظراً لظروفه الصحية ولازال يباشر بعض النشاطات الاجتماعية وغيرها. ومن أهمها عضويته لمؤسسة الملك فيصل الخيرية وعضو لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام ورئيس الادارة لمؤسسة الدعوة الاسلامية الصحفية.

ومعاليه يقول الشعر ويتذوقه ويحب الأدب ومذاكرته وقد اطلعت في كتاب فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر[١] في ترجمة الشيخ عبد الله بن علي مطيع[٢] فوجدت قصيدة لمعاليه يقول فيها[٣]:

قد أتتني من الشقيري هدية ... من أخ ذي قريحة شعرية

(١) تأليف احمد بن محمد الشعفي المعافا.

(٢) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر تأليف احمد بن محمد الشعفي المعافا. ج١ صحيفة ٣٣٠.

وعليك السـلام يـابن علـي | بن مطيع منـــي وألف تحية
ان شعـرا نظمـته ذو معان | رائعات تحيي النفوس الشجية
درر صفتــها وباقة ورد | فح منها شـذا المعاني الزكية
مبـدأ العدل قد دعوت اليه | لصلاح الراعي وخيـر الرعية
واذا سار في البـرية عدل | عمها الخيـر بكرة وعشية
واذا الجور فـي بلاد تفشى | حل فيـها الردى وكل بلية
ولقد قلت في المواعظ شعراً | نحن فـي حاجـة اليه قويـة
حيث ان الحياة قد شـغلتنا | والخطايا صارت لنا كالمـطية
فتن فـي الحياة من ينج منها | فسيلقى السـعادة الأبديـة
نسأل الله ان يتـوب علينا | فهو أهل العفو جـزل العطية
وصلاة الاله تترى علـى من | جاء من اللـه رحمة وهدية

وهي رد في القصيدة التي مطلعها:

منا الوفا وانتـم الأنصـار | ومعاً نسير وفـي القلوب قرار
والقاضـي يابدر الوزارة مورد | يرتـاده الأخيـار والشرار
لاتسمعوا فيـنا الأقاويل التي | يأتي بها الحسـاد والفجـار
ان القضاء وانت من ادرى به | خطر علينا فـي الطريق ونار

الى أن قال:

لاظلم يحمله البريء عن غيره | ابداً علـى اصحابها الأوزار
اني على ثقة وانـت مجرب | سالت بسـاحة فهمك الأنهار

وليس الشيخ عبد الله بن علي بن مطيع الوحيد الذي قال فيه شعراً فقد مدحه وقال فيه الكثير ممن ينظم الشعر من القضاة والكثير من الشعراء وفي ترجمة الشيخ عبد الرحمن بن سحمان قصيدة في معاليه بتهنئته حينما تولى القضاء[١] مثبتة في ترجمته.

---

(١) انظرها في هذا المجلد في ترجمته.

٨-٨	١	٥	٢	ت

محمد بن جبير *

سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم بن عثمان بن جبير رئيس مجلس الشورى ووزير العدل سابقاً من مواليد ١٣٤٨هـ بالمجمعة طلب العلم من صباه حتى اذا شب وترعرع سافر الى الطائف لتلقي العلم من مدارسه النظاميه فكان من ضمن الملتحقين بدار التوحيد[١] عام ١٣٦٨هـ وأتم الدراسة بها، وتخرج عام ١٣٦٨هـ[٢] ثم التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة حينما كانت تابعة لجامعة الملك عبد العزيز فدرس بكلية الشريعة وأكمل الدراسة بها وتخرج منها عام ١٣٧٢هـ.

وقد تلقى العلم خلال دراسته بدار التوحيد والجامعة وحلق العلم على مشايخ وعلماء افاضل منهم:

---

* جريدة عكاظ عدد ١٠٥٧٥ ليوم الخميس ٢٩ صفر ١٤١٦هـ الموافق ٢٧/ يوليو ١٩٩٥م.

(١) من أول ما أسس في المدارس النظامية للتعليم وتم اختيار الطلبة والمعلمون من هذه الجزيرة ومن خلافها وقد كتب عنها رجال التعليم مثل الدكتور عبد الله الزيد في كتابه "التعليم في المملكة العربية السعودية" والدكتور عبد الله ابو راس والدكتور بدر الدين الديب في كتابيهما الملك عبد العزيز والتعليم وقد عقد مؤتمر في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عام ١٣٨٥هـ عن الملك عبد العزيز وقدم الأستاذ عبد الله بن خميس بحث بعنوان "الملك عبد العزيز ومدرسة دار التوحيد" وقبل فترة تم الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيسها وقد القت ثلاث مؤلفات في هذا الحفل دار التوحيد تطور تعليمي وتغير احتماعي اشترك في تأليفه كل من أبناء الطائف البررة د. عثمان محمود الصيني ود. عايض الثبيتي ود. جريدي المنصوري. ودار التوحيد نقوش في ذاكرة التعليم والمجتمع شهادات وتجارب بأقلام أبناء دار التوحيد. ودار التوحيد السجل الذهبي للطلاب والجميع تحت اشراف اللجنة العليا للاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس الدار برئاسة معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبد العزيز بن معمر رئيس اللجنة.

(٢) دار التوحيد السجل الذهبي صحيفة٩.

الشيخ عبد الله العنقري[١] والشيخ محمد الخيال[٢] والشيخ عبد العزيز بن صالح[٣] والشيخ عبد الله بن حميد[٤] والشيخ سعود بن رشود[٥]، ثم باشر فضيلته العمل الوظيفي فعين ملازماً قضائياً بمحكمة مكة المكرمة عام ١٣٧٢هـ، ثم عين قاضياً بالمحكمة المستعجلة بها عام ١٣٧٣هـ ثم في عام ١٣٧٤هـ عين محققاً شرعياً.

وفي عام ١٣٨١هـ عين فضيلته عضواً بهيئة التمييز بالوسطى حتى عام ١٣٩٠هـ، حيث تم اختياره ليكون رئيساً للهيئة القضائية العليا ثم رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى، وقد وقع عليه الاختيار من ولي الأمر ليكون رئيساً لديوان المظالم عام ١٣٩٥هـ وقد تطور الديوان في فترة رئاسته ونظم وأضيفت اليه بعض الاختصاصات التي كانت تابعة لبعض اللجان وتم التنسيق الاداري بين الديوان وبعض الجهات ووصل الديوان الى مرحلة طيبة من الاصلاح الاداري ثم اختير عضواً بمجلس الوزراء مع رئاسته لديوان المظالم، حيث اصبح وزيراً للدولة من عام ١٤٠٧هـ وفي عام ١٤١٠هـ كلف فضيلته ليكون وزيراً للعدل وبقي في هذا العمل مع رئاسته للقضاء الأعلى بالنيابة ورئيس ديوان المظالم ايضاً بالنيابة حتى تم الاختيار ليكون اول رئيساً لمجلس الشورى بعد الموافقة على انشائه.

وقد كان فضيلته إبان عمله بالقيام بالمهام الأولى مثالاً للجد والحرص

---

(١) قاضي محكمة المجمعه ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) رئيس محاكم الاحساء ترجمته بالمجلد السادس.

(٣) رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) قاضي المحكمة الكبرى بالرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

والمثابرة والنصح لولاة الأمر واختيار مافيه الصالح للوطن وأهل هذا الوطن.

وقد كان يتقبل شكاوى المواطنين والمقيمين على حد سواء ممن كانت لهم قضايا متعلقة بديوان المظالم أو بوزارة العدل وكان يتفهم كل قضية من قضاياهم ويقنع كل شخص بما يلائمه وكأنه معايشاً لمشكلته مواسياً له في لطف وعبارة مقنعة.

وفضيلته عضو في كثير من اللجان منها:

عضواً بهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، وبمجمع الفقه برابطة العالم الاسلامي، وبالمجلس الأعلى للإعلام، وبمجلس ادارة الدعوة الاسلامية، وبمجلس ادارة مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وبالهيئة الاستشارية العليا للضمان الاجتماعي ورئيس المؤتمر التأسيسي برابطة العالم الاسلامي.

وقد شارك فضيلته في كثير من الندوات العلمية التي عقدت في الرياض وباريس[١] والفاتكان[٢] ومجلس الكنائس في جنيف[٣] والمجلس الأوروبي في ستار سبنج حول الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان بين فريق من علماء المملكة وبين آخرين من كبار رجال الفكر والقانون في أوربا.

---

(١) عاصمة فرنسا على ضفاف نهر السين اشتهرت بناياتها الأثرية كاندرائية نوتردام قصور اللوفر واللوكسمبورغ وقوس النصر والاوبرا وبمتاحفها لاسيما متحف اللوفر مع قاعات الآثار الشرقية والفينيقية والاشوريه والمصرية وبمكتبها الوطنية التي تحتوي على عدد كبير من المخطوطات وجامعتها الشهيرة السوربون الى جانب كونها مدينة العطور والمصوغات والأزياء.

(٢) دولة يقدر سكانها بأقل من الفين شخص يرأسها البابا، مساحتها ٤٤ هكتار واصل الفاتيكان مقام البابوات في روما وبها اعظم المكتبات في العالم، بها ٦٧٠٠٠ مخطوط وما يقارب مليون كتاب.

(٣) مدينة في سويسرا على بحيرة ليمان فيها جامعة ومتاحف كانت مركزاً لجمعية الامم تشتهر بالصناعات الدقيقة "الساعات".

كل هذا أهّله لأن يمنح وشـاح الملـك عبـد العزيـز مـن الطبقـة الثانيـة مـع البراءة الخاصة به.

وفضيلته مع كثرة مشاغله وارتباطاته والتزاماته الوظيفية وتنقله بـين دولـة وأخرى ممثلاً للمملكـة مـن واقـع عملـه في ديـوان المظـالم ووزارة العـدل ومجلس الشورى لم يمنعه ذلك من التأليف فله أحكام المعاملات على مذهـب اهـل السـنة والجماعة للمنهاج العلمي للدراسات المقارنة لمشروع التقنين، ومجموعـة أحـاديث اذاعية وتلفزيونية، وأبحاث متخصصة، ورسائل ومحاضرات في الشـريعة الاسـلامية ولازال فضيلته يعطي العطاء بجد واخلاص وهو مثالاً يقتدى به العاملين معه.

وله عشرة من الابناء.

م	٤	١	١	٩-٩

عبد الله آل الشيخ:

صاحب المعالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بينه وبين شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب أربعة آباء، ينتهي نسبه الى قبيلة بني تميم.

عاش وتربى في بيت قيادة دينية واجتماعية فجده الأعلى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ووالده محمد بن ابراهيم[1] واخوانه ذو مناصب عالية في الدولة منهم: معالي الشيخ ابراهيم بن محمد[2] ومعالي الشيخ عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم[3].

درس فضيلته في مدرسة والده وعلى يده فاستفاد منه علماً وخبرة وفطنة ولما شب وترعرع دخل المدارس النظامية فتعلم فيها حتى حصل على الثانوية العامة، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٩٢هـ[4].

وبعد تخرجه عين معيداً بكلية الشريعة ثم ابتعث الى جامعة الأزهر لتحضير درجة الماجستير وحصل على الماجستير عام ١٤٠٠هـ ثم سجل درجة الدكتوراة من

---

(١) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) معالي وزير العدل ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٣) من مواليد الرياض عام ١٣٣٧هـ درس في مدرسة والده فلما نشب ادخله المعهد العلمي وتلقى العلم في حلقاته على يد مشايخ وقته وعمل في جهات حكومية منها وكيلاً للكليات والمعاهد العلمية قبل أن تصبح جامعة ثم مديراً للجامعة ثم رئيساً لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم مستشاراً بالديوان الملكي. يمتاز فضيلته بحسن الخلق وسعة الصدر وبعد نظر ومعرفة بالأمور وعواقبها. له من الابناء: صالح وعبد المحسن.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٩٧ تسلسل ٥٦.

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتحصل عليها عام ١٤٠٧هـ.

عمل استاذاً مساعداً في نفس الجامعة الى ان صدر الأمر الملكي الكريم رقم١/١٢٥ بتاريخ ١٤١٣/٣/١٩هـ بتعيينه وزيراً للعدل، ثم عين فضيلته عضواً بهيئة كبار العلماء بموجب الأمر الملكي رقم ١/١٣٨ بتاريخ ١٤١٣/٦/٦هـ، كما أن معاليه عضواً بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية وعضواً في كثير من اللجان.

ويمتاز فضيلته بحسن العشرة وسعة الصدر ولين الجانب وحب الخير وصفاء السريرة وصحة المعتقد.

ومعالية المشرف العام لمجلة الفقه والقضاء والذي صدرت الموافقة عليها، وقد شكل لها أعضاء من الوزارة فهم:

فضيلة الشيخ غنيم بن مبارك الغنيم(١) والشيخ غيهب بن محمد الغيهب(٢) والشيخ سعود الدريب(٣) والشيخ محمد بن ابراهيم الهويش(٤) والشيخ صالح بن سليمان الجار الله(٥) والشيخ محمد بن عبد الله المحيميد(٦).

---

(١) عضو بمجلس القضاء الأعلى ترجمته سوف تأتي بهذا المجلد.

(٢) عضو تمييز الوسطى ترجمته سوف تأتي بهذا المجلد.

(٣) وكيل وزارة العدل ترجمته سوف تأتي بهذا المجلد.

(٤) العضو القضائي بالوزارة ترجمته سوف تأتي بهذا المجلد.

(٥) من مواليد الزلفي عام ١٣٦٠هـ تلقى تعليمه الثانوي من المعهد العلمي بالرياض ثم درس بكلية الشريعة عام ١٣٨٥/٨٤هـ بتقدير ممتاز واكمل تعليمه العالي بالمعهد العالي للقضاء وسجل بقسم الفقه. له الصيد والذبائح في الفقه الاسلامي عمل مديراً للشئون الادارية بالمحكمة الكبرى بالرياض حتى عام ١٣٩٦هـ ثم مستشاراً شرعياً بادارة البحوث بالوزارة ثم مستشاراً بمكتب وزير العدل وفضيلته عضو في كثير من اللجان الدائمة بالوزارة مثل لجنة المطبوعات واللجنة الدائمة لمأذوني وعقود الانكحة وغيرها من اللجان. له من الابناء: عبد الله وعبد المحسن ومحمود وعبد السلام وعبد المجيد.
دليل خريجي الجامعة صحيفة٤٨، تسلسل٢. علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة١٦١.

(٦) من مواليد البصر بالقصيم عام ١٣٨٢هـ تخرج من ثانوية المعهد العلمي ببريده ثم واصل تعليمه بكلية الشريعة بالقصيم وتخرج عام ١٤٠٢هـ ثم واصل تعليمه العالي بالمعهد العالي بالرياض بقسم الفقه المقارن وتحصل-

وقد سعى معاليه الى ايجاد هذه المجلة التي هي الأولى في تاريخ الوزارة ويسعى جاهداً الى تطوير الوزارة وقد ظهرت له كثير من اللمسات فقد استقطب الكفاءات وشجع الموظفين بالالتحاق بالوظائف بالوزارة وفروعها في جميع المحاكم الكبرى والمستعجلة واختار لكتابة العدل النوعية الصالحة لتولي هذه المناصب ممن يتوسم فيهم الخير والصلاح والاصلاح والتقوى والنزاهة وقام بتشكيل اللجان المتعددة في الوزارة لدراسة مجريات العمل في المحاكم والوزارة والسعي بها الى مصاف المصالح الحكومية المتطورة وفتح مجال التدريب في معاهد الادارة المنتشرة في المملكة(١).

وقد سعى معاليه الى الرفع من رواتب اصحاب الفضيلة القضاة وجاءت الموافقة السامية من ولي الأمر في بداية توليه مهام الوزارة وسعى في ادخال الحاسب الآلي ومن يعمل اوله تعامل في فروع الوزارة يلمس مدى التطور الحاصل اقول هذا بصفتي احد منسوبي الوزارة وممن لمس الاصلاح الاداري عن قرب يساعده في ذلك الخيرين من منسوبي الوزارة من وكلاء ومستشارين ورؤساء ادارات وأقسام.

ومعاليه من اهل الفضل والصلاح -نحسبه كذلك ولانزكي على الله

- على الماجستير عام ١٤٠٧هـ ثم الدكتوراة عام ١٤١١هـ له تعدد الجريمة واثره في العقوبة وفقه التابعي عكرمه البربري جمع وترتيب ودراسة عمل بمكتب وكيل الوزارة للشعون الادارية والمالية ثم باحث شرعي في ادارة البحوث ثم رئيس شعبة التعاميم في الوزارة ثم مساعد مدير شئون الموظفين ثم مدير شئون الموظفين ثم مستشاراً شرعياً بمكتب وزير العدل ثم انتقل الى حامعة الامام بقسم الفقه بكلية الشريعة واصول الدين بالقصيم استاذ مساعد ولايزال على رأس العمل، يقوم بإمامة حامع البصر. له من الابناء: عبد الله وجهاد وعبد الرحمن.

(١) يوجد فرع للمعهد بالمنطقة الغربية وفرع بالمنطقة الشرقية.

احدا– فمجلسه لايمل وحديثه شيق ويبسط محدثيه بدون القاء الكلام لشخص بعينه ويعرف لأهل الفضل فضلهم ولا غرابة في ذلك، كل هذا طبعاً فيه وسجيه لاتصنعاً وتلبساً.

وحينما تولى مهام الوزارة قام بعدة جولات تفقدية على رئاسات المحاكم يستمع لطلباتهم ويتباحث في اشكالاتهم ويأمر باتخاذ الاجراء ويعمد من معه في جولته كل فيما يخصه.

وقد كان رؤساء المحاكم يقومون بتقديم طلباتهم لمعاليه خطياً ومشافهة بطريقة الحوار وفي اثناء كتابتي للتراجم استحسنت بعض الأبيات التي قيلت لمعاليه ومنها ما قاله فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن حسن[1].

حيوا الوزير المرتضى حيوه يا أهل القضاء نجل الرئيس الأول

لكم بعهد قد مضى حيوا كذاك صحبه من كان شيخنا ارتضى

وهنئوا أنفسكم به وزيراً عن رضا وهنئوه محتظى

بما من الفهد اقتضى وليهنا فخراً ابدا ان كان نعم المرتضى

نعم وزير العدل عبد الله عزما ومضا ابوه شيخ سابق

محمد شيخ القضا وعمدة الحكم الذي بالشرع قام فمضى

ومستشار الحكم في ما فيه للشرع اقتضا يا شيخ انت شيخنا

كالبدر نوراً في الوضا شرفتنا في حفلنا فنحن منك نحتظى

قد جئتنا في دربنا بالعدل نورا قد اضا وجئتنا مبشرا

بما به عز القضا وجئتنا مبشرا بما لنا به الرضا

وجئتنا ميسرا لنا دروبا للمضا أبديت ما يكنه

لنا المليك من حظى مؤكدا ما قاله في حاضر وما مضى

---

(١) قاضي محكمة العمار ترجمته بالمجلد الثالث.

يـــا خـادم البيتـين قد وليـــت شيـخا مرتضى جزيتـــم خيـــرا ابـــدا
عن القـضاة والقـــضا وبـــوركت أعمـــالكم من حيث نالت الرضا
دمتـــم ودام حكمكم فـــي العالميـــن يرتضى نحـــن لكـــم بأمـركم
سيــــوف حــق تنتضى بالعدل في الحكم الذي به الالـه قـــد قضـــى
ختـــام ذا صــلوا على ذات النبـــي المرتضى
محمد بـــــن الهاشمي صــــلاة تملأ الفـضا

ومعاليه يستقبل مراجعيه بعد كل ظهر يوم وقد يستمر اللقـاء الى مـا بعـد الدوام بساعات فلا يمل ولا يتضجر ويستقبل المراجعين في المساء من بعـد المغرب في يوم او يومين في الاسبوع حسب ظروفه يشهد بذلك كـل مـن يحضـر مجالسـه وقد سافر معاليه الى خارج البلاد لتمثيلها من واقع مهام وظيفته في عدة مهام.

ولولا مركز معاليه لعددت من مناقبه مما يعجز القلم عن تسطيره ومـا علمـت انا الا الشيء اليسير.وقد أشرف معاليه وناقش العديد من الرسـائل العلميـة لكـن بعـد تولي معاليه مهام الوزارة تقلص الاشراف والمناقشـة لعـدم وجـود فسـحة مـن الوقـت حيث يوكل لمعاليه بعض المهام الخاصة من ولات الامر غير مهام عمله الأساسي.

له نشأة الفقه الاسلامي وتطوره حتى القرن الرابـع الهجـري[١] وتوضيـف الاموال في الشريعة الاسلامية[٢]. ومن تلامذة معاليه عبد الرحمن بن سعد بن عبـد الرحمن بن عتيق[٣].

---

(١) حريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون العدد ١٠٥٨٢ ليوم الخميس ٧ ربيع الأول عـام ١٤١٦هـ الموافـق ٣ اغسطس ١٩٩٥م.

(٢) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية تأليف الدكتور زيد بن عبد المحسن آل حسين صحيفـة ١٧٠ تسلسل٢٦١٢.

(٣) قاضي محكمة وادي الدواسر ترجمته بالمجلد الثاني.

م	٤	٣	١	١٠-١٠

بكر ابوزيد:

الدكتور الشيخ القاضي المحقق ابو عبد ا لله بكر بن عبد ا لله بن محمد ابوزيد ينتهي نسبه الى بني زيد[١] من قضاعه الذين سكنو شقراء والدوادمي أعالي نجد وانتشروا في بقيتها، من مواليد عام ١٣٦٥هـ من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام بمدينة شقراء[٢].ومن اسرة فضيلته رجال علم ودولة فمنهم:

الشيخ عبد العزيز بن عبد ا لله بن محمد[٣] والشيخ عبد ا لله بن بكر بن محمد ابوزيد والشيخ عبد ا لله بن عبد العزيز بن محمد[٤] والشيخ محمد بن عبد العزيز بن محمد[٥] والشيخ عبد الرحمن بن بكر بن محمد.

---

(١) ترجمنا لما يزيد عن عشرين قاضياً من أفراد هذه القبيلة منهم: عمر بن عبد العزيز المترك ومحمد بن عبد الرحمن الأمير وعبد ا لله بن سليمان المنيع وغيهب بن محمد الغيهب وصالح الزيد وابراهيم بن راشد الحديثي ومحمد بن ابراهيم بن راشد الحديثي وسعود بن شريم وابراهيم بن محمد الفنتوخ وغيرهم.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) من مواليد ١٣٥٨هـ بشقراء تخرج من المعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧٤هـ والتحق بالعمل الوظيفي بوزارة العدل عام ١٣٧٧هـ وتقلب في عدة مناصب آخرها مدير عام فرع وزارة العدل بمنطقة المدينة المنورة. من شيوخه: محمد بن مختار الشنقيطي ومحمد خليل الهراس ودرس على مشايخ المدينة في عصره في حلقات المسجد النبوي ويقوم بإمامة بعض المساجد احتساباً. له من الابناء: عبد ا لله ومحمد وابراهيم واحمد.

(٤) من مواليد مطلع عام ١٣٨٨هـ بمدينة المصطفى صلى ا لله عليه وسلم تخرج من ثانوية الجامعة الاسلامية ودرس بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة بقسم الدراسات الاسلامية وتخرج عام ١٤١٥هـ يعمل كاتب عدل في كتابة عدل الثانية بالمدينة المنورة.

(٥) من مواليد ١٣٩٤/٧/١٥هـ بالمدينة المنورة، من المعهد العلمي بالمدينة ثم واصل دراسته بكلية التربية قسم الدراسات الاسلامية وعمل بمحكمة المدينة المنورة في الأعمال الادارية وكتابة الضبط وبعد حصوله على الليسانس عين فضيلته كاتب عدل بالوجه ولايزال يعمل بكتابتها.

تلقى تعليمه في الكتاب حتى السنة الثانية الابتدائي ثم انتقل الى الرياض عام ١٣٧٥هـ وفيه واصل دراسته الابتدائية ثم التحق بالمعهد العلمي حتى تخرج منه وواصل دراسته بكلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٨٨/٨٧هـ[1] وكانت دراسته عن طريق الانتساب، ثم واصل التعليم العالي لنيل درجتي الماجستير والدكتوراة من المعهد العالي للقضاء بالرياض، وحصل على درجة الماجستير بتقدير امتياز وكان موضوع بحثه "الحدود والتعزيرات عند ابن قيم الجوزية دراسة مقارنة"[2]. أما الدكتوراة فقد حصل عليها أيضاً من المعهد العالي للقضاء، بتقدير امتياز، وكان موضوع بحثه "أحكام الجناية على النفس ومادونها عند ابن القيم دراسة وموازنة"[3].

وقد تلقى العلم على علماء فضلاء بحلق العلم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض، ففي الرياض اخذ علم الميقات من الشيخ القاضي صالح بن مطلق[4] وقرأ عليه خمساً وعشرين مقامة من مقامات الحريري وكان -رحمه الله- يحفظها وفي الفقه زاد المستقنع للحجاوي كتاب البيوع فقط، وفي مكة قرأ على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[5] كتاب الحج من المنتقى للمجد ابن تيميه في حج عام ١٣٨٥هـ بالمسجد الحرام.

---

(١) دليل خريج الجامعة صحيفة ٦٦ تسلسل١.

(٢) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية للدكتور زيد بن عبد المحسن آل حسين صحيفة١٨٦ برقم ٢٨٧٠.

(٣) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية للدكتور زيد بن عبد المحسن آل حسين ص٣٣ تسلسل٤٩٣.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

واستجاز المدرس بالمسجد الحرام الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان[١] فأجازه اجازة مكتوبة بخطه لجميع كتب السنة واجازه في المُد النبوي.

وفي المدينة قرأ على الشيخ ابن باز في فتح الباري وبلوغ المرام وعدداً من الرسائل في الفقه والتوحيد والحديث في بيته اذ لازمه نحو سنتين واجازه.

ولازم الشيخ محمد الامين الشنقيطي[٢] نحو عشر سنين منذ انتقل الى المدينة المنورة حتى توفي الشيخ في حج عام ١٣٩٣هـ فقرأ عليه في تفسيره اضواء البيان ورسالته آداب البحث والمناظرة وانفرد بأخذ علم النسب عنه فقرأ عليه القصد والامم لابن عبد البر وبعض الانباه لابن عبد البر ايضاً وقرأ عليه بعض الرسائل وله معه مباحثات واستفادات.

ولديه نحو عشرين اجازه من علماء الحرمين والرياض والمغرب والشام والهند وافريقيا وغيرها.

وفي عام ١٣٨٤هـ انتقل الى المدينة المنورة فعمل اميناً للمكتبة العامة بالجامعة الاسلامية ولقد تم تعيينه قاضياً في المندق[٣] الا أنه باشر عمله قاضياً في المدينة

---

(١) قاضي محكمة المدينة لم اعثر له على ترجمة.

(٢) من مواليد عام ١٣٢٥هـ في تمبه من مدن موريتانيا بلاد شنقيط توفي والده وهو صغير وقرأ في جزء عم ، ثم واصل تعليمه وتنقل لطلب العلم من مدينة الى أخرى حتى وصل الى طيبة الطيبة دعي عام ١٣٧١هـ للتدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم كلية الشريعة واللغة العربية ولبث يدرِّس فيها التفسير والأصول الى عام ١٣٨١هـ ، حيث الى المدينة المنورة ليتولى التدريس في الجامعة الاسلامية وقام بالتدريس في المعهد العالي للقضاء وكان نائباً لإبلاغ قرار العلماء باختيار الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية وهو من المكثرين في التأليف له كتاب أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن الا أنه لم يكمله وأدب البحث والمناظرة ومنع حواز المحاز في المنزَّل للتعبد والإعحاز ودفع أيهام الاضطراب عن آي الكتاب.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

المنورة[١]، وتدرج في السلك القضائي حتى وصل الى قاضي تمييز وقد تم ترشيحه وكيلاً لوزارة العدل للشئون القضائية ثم وكيلاً لوزارة العدل، ثم صدر الأمر الملكي الكريم بتعيين فضيلته قاضي تمييز بالمنطقة الوسطى[٢].

وبعد مايقارب ثلاثة أشهر من ترقيته قاضي تمييز صدر الأمر الكريم بتعيينه عضواً في هيئة كبار العلماء الهيئة الدائمة للبحوث والافتاء ولازال مع فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز[٣] وعضوية كل من الشيخ الدكتور صالح الفوزان[٤] والشيخ عبد العزيز آل الشيخ[٥] والشيخ عبد الله

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٣) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٤) شيخنا شيخ المشايخ البحر العلامة الفاضل الورع التقي صالح الفوزان ينتهي نسبه الى قبيلة الدواسر من مواليد عام ١٣٥٤هـ في الشماسية تخرج من المعهد العلمي ببريده وحصل على اليسانس عام ١٣٨١هـ وكان الأول على دفعته وتحصل على الماجستير من كلية الشريعة عام ١٣٨٧هـ والدكتوراة عام ١٣٩٩هـ من نفس الكلية. له الارشاد الى صحيح الاعتقاد في العقيدة الملخص الفقهي البيان لما أخطأ فيه بعض الكتاب وغيرها من المصنفات يقوم فضيلته بالوعظ والتدريس بمدينة الرياض وبمدينة الطائف وقت عمله بالصيف ، درّس في المعهد العلمي ثم كلية الشريعة ثم المعهد العالي للقضاء وقد عمل عميداً للمعهد واستمر في العمادة لمدة فترتين زمنيتين وأخيراً صدر تكليف فضيلته بالأمر السامي الكريم بنقله ليكون من أعضاء اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وهو عضو بهيئة كبار العلماء وعضو بالمجمع الفقهي بمكة . وفضيلته له اسهامات في مجال الإعلام المسموع والمقروء ويقوم بالافتاء عبر برنامج " نور على الدرب " واعداد حلقات بالإذاعة كريم الخلق حسن التواضع.

دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٦ - تسلسل ٢٥. جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون عدد ١٠٥٧٥ ليوم الخميس ٢٩/ صفر ١٤١٦هـ الموافق ٢٧/ يوليو ١٩٩٥م.

(٥) من مواليد عام ١٣٦٢هـ فقد بصره منذ الصغر من مشايخه : محمد بن احمد بن سنان وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وتخرج منه عام ١٣٧٩هـ تخرج من كلية الشريعة عام ٨٤/٨٣هـ درس في معهد امام الدعوة وفي كلية الشريعة وساهم في مناقشة بعض الرسائل العلمية وفي عام ١٤١٣هـ صدر الامر السامي بضمه الى هيئة كبار العلماء أمّ عدة مساجد وأخيراً تم اختياره ليكون اماماً لمسجد الامام تركي بن عبد الله وفي عام ١٤٠٢هـ عين فضيلته اماماً وخطيباً لمسجد عرفة يمتاز فضيلته بحسن الخلق ولين الجانب والتواضع وهدوء في الطبع.-

الغديان[١] وصالح الأطرم[٢].

وقد تصدر للتدريس في المسجد النبوي الشريف وكانت حلقته تغص بالطلبة، ثم صدر الأمر الملكي الكريم بجعله اماماً وخطيباً للمسجد النبوي وقد استمر مايقارب ست سنوات اماماً وخطيباً للمسجد النبوي الشريف.

وحينما تم نقل فضيلته الى الرياض وكيلاً لوزارة العدل كان من الصعب عليه أن يمارس الامامة بالمسجد النبوي والأداء الوظيفي في الوزارة، لكن بقي حبه لمدينة المصطفى والحرم النبوي في قلبه ودمه، فلايمر شهرين أو ثلاثة أشهر الا ويقوم بزيارة المدينة المنورة، والسلام على المصطفى عليه الصلاة والسلام والصلاة في المسجد النبوي.

ولقد أعطي بركة في الوقت والجهد فبحق فهو سيوطي عصره.

وفضيلته طويل القامة مهيب ذو جسارة قوي الاسلوب، سليم العقيدة، حسن السيرة. فاق أقرانه ولقي حظ وافر من الجاه والعلم والتأليف، له بعد نظر

- دليل خريجي الجامعة ص ٤٣، تسلسل ١٥. جريدة الرياض عدد ٩٦٠٨ ليوم الجمعة ١٤١٥/٥/٩هـ من أعلام المكفوفين لعبد الرحمن الخلف.

(١) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(٢) شيخنا من مواليد عام ١٣٥٠هـ في الزلفي فقد بصره عام ١٣٦٠هـ، التحق بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧١هـ ثم كلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٧٨هـ ثم حصل على الماجستير عام ١٣٩٠هـ والدكتوراة عام ١٤٠٥هـ من المعهد العالي للقضاء درّس بالمعهد العلمي بالرياض وبكلية الشريعة وفي الرئاسة العامة لتعليم البنات بكلياتها وفي ١٤١٣/٦/٦هـ صدر الأمر الملكي بأن يكون عضو في هيئة كبار العلماء له مشاركات في الدعوة احيل للتقاعد عام ١٤١٠هـ له من الابناء: عبد الرحمن وأحمد وعبد الله ومحمد وعبد العزيز وعلي وعمر وسليمان وفهد وعبد الملك وبدر واحمد وبسام وفواز.

دليل خريجي الجامعة صحيفة، ٢٧، تسلسل ٥.

وصدق حدس فينطبق عليه قول المصطفى عليه الصلاة والسلام﴿اتقو فراسة المؤمن﴾.

زار كثيراً من البلدان العربية والإسلامية ممثلاً لدولته، أو ممثلاً للمجمع الفقهي الإسلامي بصفته رئيساً للمجلس مع أنه ايضاً عضو في المجلس الفقهي لرابطة العالم الإسلامي.

ومن البلدان التي زارها الأردن، وماليزيا، وغينيا، ومصر، وسوريا، والعراق والهند، وبنجلاديش وبروناي دار السلام، والإمارات العربية، والكويت، وعُمان، والنيجر.

هذا وقد تم اختياره رئيساً للمجلس الفقهي المنبثق عن اجتماع رؤساء الدول الاسلامية، وهو رئيساً له.

وفضيلته بسيط في اسلوب حياته، لايحب المظاهر ولا يباهي بها، وقد شاهدت هذا من قرب ويشهد بهذا كل من يعرفه.

وحينما كان فضيلته في الوزارة، كان يسعى دائماً لرفع مستوى الأداء الوظيفي فقد سعى الى اخراج الفهرس الموضوعي للتعاميم والذي خرج في ست مجلدات في فترة تولي معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ[١] والى لقاء رؤساء المحاكم وهو لأول مرة في تاريخ القضاء السعودي، وقد رعاه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز[٢] وكان تحت اشراف معالي

---

(١) وزير العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٢) من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م، تلقى تعليمه على أيدي كبار الشيوخ وعلماء الاعلام وزاد حصيلته بالاطلاع في شتى جوانب المعرفة عين اميراً لمنطقة الرياض في ١٠/٩/١٣٨٢هـ الموافق ٤ فبراير عام ١٩٦٢م وكان قد شغل منصب امير منطقة الرياض بالنيابة في ١١/٧/١٣٧٣هـ اثناء شغور المنصب لسفر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وقتذاك للعلاج بالخارج وسموه رئيس اللجنة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالرياض وأمين عام اللجنة التحضيرية لمشروع نظام مؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية ورئيس مجلس ادارة جمعية البر بالرياض ورئيس الهيئة=

الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ[١] وقد ألقى فضيلته فيه كلمة وحدد للقضاة ولكُتاب العدل الولاية المكانية.

وقد ترك فضيلته بصمات بعد ترك فضيلته العمل في الوزارة واضحة بل تعدت بصماته الوزارة لكي تشمل المحاكم وكتابات العدل وفضيلته يمتاز بقوة الملاحظة.

وقام بعمله متخذاً قراره عن قناعة، كل هذا رغبة في ارضاء الرب -وبحق في نظري ونظر من قابلته- لقد عمل عملاً لايستطيع ان يقوم به الا هو ولا أقول مثله فقد أعجز من يأتي بعده من الوصول الى ما وصل اليه.

وقد وصفه الدكتور صالح بن عبد العزيز الكريِّم[٢] بقوله فقيه سعودي

- العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الأفغان ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين ورئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك، ويتولى سموه العديد من المهام السياسية ويشترك في كثير من المباحثات التي تجرى مع قادة الدول والمسئولين الذين يزورون المملكة ويسافر كذلك في مهام سياسية تتعلق بالعلاقات بين المملكة وبعض الدول الاخرى وسموه عضو مجلس ادارة نادي الفروسية ورئيس مشرف لمجلس ادارة شركة الرياض للتعمير ورئيس مجلس منطقة الرياض والرئيس الفخري لمدارس الرياض والرئيس المشرف لمركز الامير سلمان لأبحاث الاعاقة.

يمتاز سموه بصدق الحدس وبعد النظر والرأي الثاقب والمعرفة التامة بمخابر الرجال وقدراتهم، قوي الشخصية حاضر البديهة حسن العشر.

جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون العدد ١٠٥٧٥ ليوم الخميس ٢٩ صفر ١٤١٦هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٥م.

(١) وزير العدل ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٢) من مواليد المدينة وأنهى فيها الثانوية ثم التحق بجامعة الملك عبد العزيز وحصل على البكالوريوس من كلية العلوم قسم احياء ثم واصل دراسته العليا بتوتنقهام في زراعة الخلايا، عين استاذاً مساعداً بجامعة الملك سعود عام ١٤٠٧هـ استاذ مشارك عام ١٤١٣هـ، يعمل وكيلاً لكلية العلوم للدراسات العليا للبحث العلمي عضو في العديد من اللجان المحلية والعربية والاسلامية والدولية. له الهندسة الوراثية لتكوين الأجنة والمدخل الى علم الأجنة الوصفي والتجريبي مقدمة في زراعة الخلايا والأنسجة علم الأجنة العلمي للقفاريات.

متميز يحظى بحب الناس وقبولها وهو عارف بأصول العلم الشرعي ومـاتبنى عليـه أهدافه وفي نفس الوقت قادر علـى التعبير عـن مقصـوده فيـه بلغـة جميلـة ورائعـة يذكرك عمق عمله وعلو سمته وخفض صوته بعلماء السلف ومن يواكب مايكتبـه هذا العالم الفاضل فإنه يجد في ذلك صدق الكلمة وعفـة القلم وحكمة الشيـخ بالاضـافة الى سلاسـة الأسـلوب وحسـن العرض(١).

ولولا خوفي من الاتهام بالتطويل في ترجمة فضيلته لما لـه عليّ مـن أيـاد بيضاء لأطلت في ترجمته بما هو أهل له ولكن يكفي من القلادة مـا أحـاط بـالعنق والتزامي بمنهجي في البحث.

ألّف مايقارب ثلاثة وخمسيـن مؤلفاً منها، ماهو ذو مجلدات ومنـها ماهو رسائل مفيدة فريدة فـي نوعها وموضوعاتها.

أولاً في الفقه: فقه القضايا المعاصرة فقه النـوازل ثلاثـة مجلـدات فيهـا خمسة عشر قضية فقهية مستجدة فـي خمسة عشر رسـالة وهي التقنـين والالـزام والمواضعة فـي الاصطلاح واجهـزة الانعـاش وعلامـة الوفـاة، وطفـل الأنـابيب، وخطـاب الضمان البنكي، والحسـاب الفلكي، والبوصلـة، والتـأمين والتشـريح وزراعة الأعضاء وتغريـب الألقـاب العلميـة وبطاقـة الائتمـان وبطاقـة التخفيـض واليوبيل، والمثامنة في العقار، والتمثيل والتقريب لعلوم ابـن القيـم مجلـد، والحـدود والتـعزيرات مجـلد، والجناية عـلـى النـفس ومـا دونهـا مجـلد، واختيـارات ابـن تيميه للبرهان ابـن القيم تحقيق، وحكم الانتـماء الى الفـرق والأحـزاب

---

(١) جريدة عطاظ السنة التاسعة والثلاثون عدد ١١٣٣٠ ليوم الاحد ٢١/ ربيع الآخر عام ١٤١٨هـ الموافـق ٢٤/ اغسطس ١٩٩٧م.

والجماعات الاسلامية مجلد، ومعجم المناهي اللفظية[1] مجلد، ولاجديد في أحكام الصلاة وتصنيف الناس بين الظن واليقين، التعالم، وحلية طالب العلم، وآداب طالب الحديث من الجامع للخطيب، والرقابة على التراث، وتسمية المولود، وأدب الهاتف، والفرق بين حد الثوب والأزرة، وأذكار طرفي النهار والمدخل المفصل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل مجلدان، والبُلغة في فقه الإمام احمد بن حنبل للفخر ابن تيميه مجلد تحقيق، وفتوى السائل عن مهمات المسائل.

ثانياً في الحديث وعلومه: التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل ثلاث مجلدات طبع منها الأول. ومعرفة النسخ والصحف الحديثية، والتحديث بما لا يصح فيه حديث، والجد الحثيث في معرفة ما ليس بحديث للغزي تحقيق والأجزاء الحديثية، مجلد فيه خمس رسائل هي: مرويات دعاء ختم القرآن الكريم جزء، ونصوص الحواله جزء وزيارة النساء للقبور جزء، ومسح الوجه باليدين بعد رفعهما بالدعاء جزء، وضعف حديث العجن جزء.

ثالثاً في المعارف العامة: النظائر ويحتوي على أربع رسائل هي: العُزاب من العلماء وغيرهم، والتحول المذهبي، والتراجم الذاتية، ولطائف الكلم في العلم وطبقات النسابين مجلد، وابن القيم حياته، آثاره، موارده مجلد، والردود مجلد، ويحتوي على خمس رسائل هي: الرد على المخالف وتحريف النصوص، براءة أهل السنة من

---

(١) كتاب يقع في ٧٨٠ صحيفة طبع ثلاث طبعات انتهج فيه منهج المعاجم اللغوية كتبت الكلمة بلون احمر مغاير حتى يسهل النظر للقاريء والمطلع ثم بين في الهامش مواضع النهي عن الكلمة في مصادرها ويشرح ذلك بشرح واضح بين، وقد بذل فيه جهداً واضحاً قال في مقدمة الطبعة الثالثة. فهذا باب من التأليف جامع لجملة كبيرة من الألفاظ والمقولات الدائرة على الألسن قديماً وحديثاً المنهي عن التلفظ بها لذاتها أو لمتعلقاتها او لمعنى من ورائها كالتقييد بزمان أو مكان وماجرى مجرى ذلك من مدلولاتها وجملة التراجم الجامعة بمنثورها عدها فضيلته في اربعة عشر موضعاً قد بلغ عدد الألفاظ فيها ١٥٠٠ لفظاً.

الوقيعة في علماء الأمة، وعقيدة ابن أبي زيد القيرواني وعبث بعض المعاصرين بها، والتحذير من مختصرات الصابوني في التفسير، وبدع القراء رسالة، وخصائص جزيرة العرب، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ثلاث مجلدات تحقيق بالاشتراك، وتسهيل السابلة الى معرفة علماء الحنابلة للشيخ صالح بن عبد العزيز العثيمين المكي تحقيق في مجلدين وعلماء الحنابلة من الإمام احمد الى وفيات القرن الخامس عشر الهجري بمجلد على طريقة الأعلام للزركلي، ودعاء القنوت، وفتح الله الحميد المجيد في شرح كتاب التوحيد للشيخ حامد بن محمد الشارقي بمجلد تحقيق ونظرية الخلط بين الإسلام وغيره من الأديان، وتقريب آداب البحث والمناظرة، وجبل إلال بعرفات تحقيقات تاريخية وشرعية، ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم رأي العين، وقبة الصخرة تحقيقات في تاريخ عمارتها وترميمها.

له من الأبناء: عبد الله[١] وعبد الرحمن[٢] وعبد العزيز ومحمد واحمد.

---

(١) من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٩٢هـ وتحصل على ثانوية المعهد العلمي بالرياض وواصل تعليمه الجامعي وتخرج عام ١٤١٤هـ ثم واصل تعليمه العالي بالمعهد العالي للقضاء بقسم الفقه المقارن وتخرج عام ١٤١٧هـ، يعمل حالياً قاضياً بديوان المظالم بالرياض. له رسالة في قاعدة كل قرض جر منفعه.

(٢) تخرج من كلية الشريعة ويدرس حالياً بالمعهد العالي للقضاء.

ت	٢	٥	١	١١-١١

حسن بنجر :

الشيخ القاضي محمد حسن بن سعيد بصري بنجر من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ وتلقى علومه الشرعية والادبية بمدرسة الفلاح بمكة وابتعث الى القاهرة للدراسة فدرس بكلية الشريعة بجامعة الازهر الشريف وتحصل على الشهادة العالية مع اجازة القضاء عام ١٣٧٠هـ.

وعمل في القضاء بمكة[١] ورابغ[٢] والطائف[٣] وجازان[٤] وجدة[٥].

له كتاب : الجهاد والسلام ومشاهد على أرض المعركة بالاشتراك مع ابنه سعيد.

من شعره:

قسماً بذات اللـــه رب العالمين ... ان لاتسيـــع ولن تصل ولـن تهون

يامهبـــط اقرآن والـوحي الرزين ... ومشـــاعر للـــروح تهدي المؤمنـــين

يـــا ايها الحرم المقدس والمصـــون ... اقسمت ان تبـــقى بقـاء الخالـدين

لن يستباح حماك فـــي ماضي السنين ... لن يستباح حماك فـــي آت السنين

لم ينتـــهك لك جانب عهد الفتون ... وكذاك لايرتاع فـــي العهد الامين

طوبى لبيت اللـه والحصن الحصين ... اقسمت ان تبـــقى بقـاء الخالـدين

قد بارك المولـى رباك مدى القرون ... بالعز والامجــاد والخلـــق المتـين

مهوى القلوب ومجتلى هذي العيون ... مجلى النفوس من الكروب من الفتـون

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

يـــا اياها الحرم المقدس والمصون	اقسمت ان تبقى بقاء الخالـدين
بالديـــن بالقــرآن بالدرع المتين	بالانبيـــاء الاتقيـــاء المرسلـــين
بالفيــصل المرجو رمــز المخلصين	بالعرب قاطبـــة بكل المسلمين
طوبى لبيت اللـــه والبلـد الامين	اقسمت ان تبقى بقــاء الخالـدين
نفسي فــداك سأفتديك من المنون	روحي فــداك سنفتديك وبالبنــين
اقسمت بالرحمن مرفـــوع الجبين	ان لاخور ولا اهــون ولا اخــون
يـــــا ايها الحرم المقدس المصون	اقسمت ان تبقى بقــاء الخالـدين
يارب ايد فيصلا ليــــث العرين	وانصر زعيم العرب قائدنا المكين
واحفظ شريعتـــــنا وحيّ المؤمنين	واكرم عروبتنا علـــى نهج اليقين
طوبى لبيت ا لله والركــن الركين	اقسمت ان تبقى بقــاء الخالـدين

له من الأبناء : احمد[١] وسعيد[٢] ومحمد[٣] واسامه[٤].

وتوفي -رحمه ا لله- يوم الاحد ١٤٠١/٢/٢٨هـ.

---

(١) من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٧٢هـ تخرج من الولايات المتحدة جامعة فورت كلروراينا بكالوريوس هندسة كهربائية عام ١٤٠٢هـ ويعمل حالياً مدير الدراسات بالادارة العامة للمشاريع بوزارة الداخلية.

(٢) من مواليد مدينة الطائف عام ١٣٧٥هـ تخرج من حامعة الملك عبد العزيز بجدة، تحصـل علـى البكـالوريوس في الاقتصاد ويعمل حالياً في الأعمال الحرة.

(٣) من مواليد مدينة جدة عام ١٣٩٣هـ تخرج من حامعة الملك عبد العزيز بجدة وتحصل على بكـالوريوس محاسبة من كلية الاقتصاد والادارة عام ١٤١٥هـ ويعمـل حاليـاً بشـركة الاسمنـت العربيـة المحـدودة بالاضافـة الى نشـاطات متعددة في التجارة.

(٤) من مواليد مدينة الطائف سنة ١٣٧٨هـ وتخرج من معهد الادارة عام ١٤٠٨هـ ويعمل حالياً بمصلحة الارصـاد وحماية البيئة بوزارة الدفاع.

م	٤	٢	١	١٢-١٢

حمد الفريان :

الشيخ الدكتور القاضي حمد بن محمد بن سعد آل فريان ينتهي نسبه الى بني هاجر قال العلامة حمد الجاسر[١] " آل فريان في الرياض من بني هاجر"[٢]، وكيل وزارة العدل وعضو بمجلس الشورى، من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٥٦هـ.

وأسرة آل فريان ينتسب اليها قضاة ورجال دولة فمنهم: الشيخ عبد الله بن صالح بن فريان[٣] عبد الله بن محمد بن سعد الفريان[٤] والشيخ عبد الاله الفريان[٥] وعبد الرحمن الفريان[٦].

تلقى تعليمه من صباه مثله مثل اقرانه عن طريق المدارس النظامية فتخرج

---

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد ، ج٢ ، صحيفة ٦٩٤ .

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) من مواليد الرياض عام ١٣٧٤هـ من بني هاجر من قحطان ، حصل على الثانوية العامة من المعهد العلمي بالرياض وتخرج من كلية العلوم الاجتماعية بالرياض عام ٩٨/٩٩هـ ، عمل في وزارة العدل في ادارة شئون المظفين وتقلب في عدة وظائف حتى اصبح مساعداً لمدير عام التطوير الاداري بالوزارة . له من الأبناء : محمد وعبد العزيز وعبد المجيد .

جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد تأليف حمد الجاسر ، ج٢ ، صحيفة ٦٩٤ .

(٥) العضو القضائي بمحكمة الرياض لم أعثر له على ترجمة.

(٦) من مواليد ١٣٤٤هـ تلقى العلم في حلق العلم على مشايخ وقته مثل الشيخ محمد بن ابراهيم وعبد العزيز الشثري وعبد العزيز بن باز ومحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، واعظ محتسب يتنقل في أرجاء هذا الوطن وفي جميع الميادين رئيس جماعة تحفيظ القرآن الكريم بالرياض. له من الابناء: عبد الله وخالد واحمد ومحمد وعبد العزيز.

من معهد الرياض العلمي، ثم التحق فضيلته بكلية الشريعة ليواصل تعليمه الجامعي ويزيد من معلوماته فتخرج منها عام ١٣٨١هـ[١]، ثم لم يتوقف فضيلته عن العلم وطلبه فسجل بجامعة الازهر بقسم السياسة الشرعية فتحصل على الماجستير.

وكان موضوع بحثه بعنوان : "اقامة الحدود في الشريعة الاسلامية لحفظ المال والعقل واثر ذلك في اصلاح المجتمع"، ثم واصل تعليمه العالي بالمعهد العالي للقضاء بقسم السياسة الشرعية ايضاً فكان موضوع اطروحته آراء ابن تيمية في الحكم والادارة[٢].

ومن زملاء فضيلته :

احمد بن صالح الغامدي[٣] وصالح بن عبد الرحمن بن صالح القرعاوي[٤] وعبد الرحمن بن سلمان الجار الله[٥] وعبد الرحمن بن سليمان الغيث[٦] وعبد الرحمن العبد العزيز القفاري[٧] وعبد العزيز بن عثمان بن احمد[٨] وعبد الله بن محمد بن عبيد[٩] ومحمد بن عبد الله بن معيذر[١٠].

---

(١) دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ٣٥ ، تسلسل ١٢ .

(٢) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، تأليف الدكتور: زيد بن عبد المحسن آل حسين، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، برقم٢٩/ صحيفة ٣١.

(٣) قاضي محكمة القريات ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٧) رئيس مستعجلة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٨) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٩) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(١٠) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

وقد بدأ فضيلته العمل عام ١٣٧٨هـ حيث كان فضيلته مفتش برئاسة القضاة ثم عمل رئيساً لمحكمة الدوادمي[١] مع قيامه بالعمل في رئاسة القضاء عام ١٣٨٢هـ.

وفي عام ١٣٨٣هـ اصبح رئيس قسم " أ " بالقضايا ، ثم قاضي المحكمة الكبرى بالرياض[٢]، ثم مدير مكتب رئيس القضاء لشئون القضايا لعام ١٣٨٨هـ.

وقد قام فضيلته منذ تولي سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٣] بأعمال رئاسة القضاة الادارية والمالية الى أن تم تعيين معالي الشيخ محمد العلي الحركان[٤]، ثم اصبح وكيلاً مساعداً للشئون الادارية والمالية عام ١٣٩٤هـ وفي عام ١٣٩٦هـ اصبح وكيلاً لوزارة العدل، ثم وقع عليه الارادة الملكية باختيار فضيلته بأن يكون من أعضاء مجلس الشورى ولايزال فضيلته يقوم بالعطاء بمحبة واخلاص وجد ومثابرة.

وقد شارك في بعض اللجان الخيرية مثل: اللجنة العليا لجمع التبرعات ويرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز[٥] والى جانب

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) وزير العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٥) من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م، تلقى تعليمه على أيدي كبار الشيوخ وعلماء الاسلام وزاد حصيلته بالاطلاع في شتى جوانب المعرفة عين اميراً لمنطقة الرياض في ١٠/٩/١٣٨٢هـ الموافق ٤ فبراير عام ١٩٦٢م وكان قد شغل منصب امير منطقة الرياض بالنيابة في ١١/٧/١٣٧٣هـ اثناء شغور المنصب لسفر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وقتذاك للعلاج بالخارج وسموه رئيس اللجنة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالرياض وأمين عام اللجنة =

عمله فقد قام فضيلته بالحضور مع الاعداد بكثير من المؤتمرات والندوات ومنها عدة ندوات في معهد الادارة العامة بالرياض مؤتمر مكافحة المخدرات التابع لمنظمة الدفاع الاجتماعي المنعقد في جامعة الدول العربية بالقاهرة، مؤتمر رسالة المسجد المنعقد في مكة المكرمة تحت رعاية رابطة العالم الاسلامي، ندوة تأهيل السلك القضائي على مستوى العالم العربي بالمغرب العربي بالرباط.

وقد ترك فضيلته بصمات عظيمة اثر تعامله مع موظفي الوزارة ، فقد كان موضع احترام وتقدير موظفي الوزارة بما يقوم به من مساعدات وانجازات قربت القلوب والافئدة اليه.

- التحضيرية لمشروع نظام مؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية ورئيس مجلس ادارة جمعية البر بالرياض ورئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الأفغان ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين ورئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك، ويتولى سموه العديد من المهام السياسية ويشترك في كثير من المباحثات التي تجرى مع قادة الدول والمسئولين الذين يزورون المملكة ويسافر كذلك في مهام سياسية تتعلق بالعلاقات بين المملكة وبعض الدول الاخرى وسموه عضو بمجلس ادارة نادي الفروسية ورئيس مشرف لمجلس ادارة شركة الرياض للتعمير ورئيس مجلس منطقة الرياض والرئيس الفخري لمدارس الرياض والرئيس المشرف لمركز الامير سلمان لأبحاث الاعاقة.

يمتاز سموه بصدق الحدس وبعد النظر والرأي الثاقب والمعرفة التامة بمعابر الرجال وقدراتهم، قوي الشخصية حاضر البديهة حسن العشرة.

جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون العدد ١٠٥٧٥ ليوم الخميس ٢٩ صفر عام ١٤١٦هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٥م.

١٣-١٣	١	٣	٢	م

راشد بن خنين *

الشيخ القاضي راشد بن صالح بن خنين، وكيل وزارة العدل، من مواليد مدينة الدلم[١] وتعلم فيها وهو صغير وتلقى تعليمه في بدايته على الشيخ محمد بن عبد العزيز الصرامي[٢] وعلى الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ ، ثم سافر الى الرياض ودرس على سماحة الشيخ محمد ابراهيم آل الشيخ[٣] وعندما تولى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد ا لله بن باز[٤] قضاء الخرج في الدلم[٥] عاد الى الدلم وواصل دراسته في شتى علوم الشريعة واللغة العربية على سماحته وقد رشحه سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم في هذه الفترة للقضاء فرفض وقبل بذلك بشفاعة من الشيخ عبد العزيز بن عبد ا لله بن باز، حيث كان كاتباً للضبط والتحرير لديه في قضاء الخرج ثم عاد الى الرياض لمواصلة الدراسة والتفرغ لطلب العلم على الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ في عام ١٣٧٠هـ والتحق بالمعهد العلمي بالرياض بعد افتتاحه ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض منتظماً في السنة الأولى ومنتسباً السنوات الثلاث الأخيرة لأنه كان منتدباً للتدريس في المعهد العلمي بالأحساء وسنتين بالمعهد العلمي بشقراء وتخرج من كلية الشريعة عام

---

* الخرج: تأليف سعد بن عبد الرحمن الدريهم من سلسلة هذه بلادنا تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب ص١٠٥، جريدة الندوة عدد ١١٤٨٧ ليوم الاثنين ٥/ ربيع الثاني ١٤١٧هـ من علمائنا.

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) قاضي محكمة الخرج ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

١٣٨٦هـ[١] وتحصل على الشهادة العالية الليسانس منها.

وبعد التخرج من كلية الشريعة رشح للقضاء في المحكمة الكبرى بالرياض ثم عين عضواً برئاسة القضاء عند تأسيسها وقد عمل الشيخ راشد بن صالح بن خنين بجانب سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم[٢] في رئاسة القضاء وانابه في التوقيع في حالة سفره أو كنائب لرئيس القضاء عند وفاة الشيخ محمد ابراهيم . ثم صدر الأمر الملكي الكريم بتاريخ ١٤/٨/١٣٩٠هـ بتعيين فضيلته وكيلاً لوزارة العدل وعضواً لمجلس القضاء الأعلى وبتاريخ ٦/١١/١٣٩٧هـ صدر امر ملكي بتعيين فضيلته رئيساً عامّاً لتعليم البنات وأصبح عضواً في اللجنة العليا لسياسة التعليم، وعندما تم تشكيل هيئة كبار العلماء عين فضيلته عضواً فيه بموجب الأمر الملكي الصادر بتاريخ ٨/٧/١٣٩١هـ وبتاريخ ١٥/٦/١٤٠٣هـ صدر أمر ملكي كريم بتعيينه مستشاراً بالديوان الملكي والشيخ راشد يقول الشعر ولكنه مقل متع الله بحياته لخدمة دينه ومليكه ووطنه.

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٥، تسلسل ٥.

(٢) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

ق	٤	١	١	١٤-١٤

سعود الدريب :

الشيخ الدكتور العلامة الفاضل سعود بن سعد الدريب، وكيل وزارة العدل.

نشأ وترعرع وتربى على فضائل الأخلاق وواصل دراسته عن طريق حِلق العلم والدراسة النظامية فدرس بمعهد الرياض العلمي وتخرج منه عام ١٣٨هـ وتخرج من كلية الشريعة منتسباً عام ١٣٨٥/٨٤هـ[١]، ثم واصل دراساته العليا، حيث درس بالمعهد العالي للقضاء وتخرج منه عام ١٣٩٠/٨٩هـ[٢].

وكان موضوع بحثه "الشركات في الفقه الاسلامي"[٣]، ثم سجل في السياسة الشرعية عام ١٤٠٢هـ ونال درجة الدكتوراة.

وكان موضوع بحثه حسب ماجاء في دليل الرسائل الجامعية "التنظيم القضائي في المملكة في ضوء الشريعة الاسلامية ونظام السلطة القضائية"[٤].

ومن زملاء فضيلته صالح بن عبد الرحمن الأطرم[٥] وسليمان بن قاسم

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٥١ ، تسلسل ٣.

(٢) دليل خريجي الجامعة صحيفة ١٣ ، تسلسل ٩.

(٣) دليل الرسائل الجامعية في المملكة تأليف الدكتور: زيد بن عبد المحسن آل حسين، ط٢، ١٤١٥/١٩٩٤م، برقم ٤٤٠٧، صحيفة ٢٨٦ باسم الشركات في الفقه الاسلامي والتشريع الوضعي.

(٤) دليل الرسائل الجامعية في المملكة تأليف الدكتور: زيد بن عبد المحسن آل حسين، ط٢، ١٤١٥/١٩٩٤م، برقم ٢٥٣٧، صحيفة ١٦٥.

(٥) شيخنا من مواليد عام ١٣٥٠هـ في الزلفي فقد بصره عام ١٣٦٠هـ ، التحق بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧١هـ ثم كلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٧٨هـ ثم حصل على الماجستير عام ١٣٩٠هـ والدكتوراة-

الفيفي[١] وعبد الله بن عبد المحسن التركي[٢].

وقد عمل فضيلته عام ١٣٨٠هـ بالدولة وتقلب في عدة مناصب ادارية حتى عام ١٣٩٣هـ، حيث عمل مستشاراً بوزارة العدل.

وفي عام ١٣٩٦هـ وقع عليه الاختيار بأن يكون وكيلاً مساعداً للشئون القضائية ومالبث أن أصبح وكيلاً للشئون القضائية من عام ١٣٩٩هـ.

وفضيلته من المحبين للعمل والمتفانين فيه وقد عرف عنه ذلك أثناء قيامه

- عام ١٤٠٥هـ من المعهد العالي للقضاء درّس بالمعهد العلمي بالرياض وبكلية الشريعة وفي الرئاسة العامة لتعليم البنات بكلياتها وفي ١٤١٣/٦/٦هـ صدر الأمر الملكي بأن يكون عضو في هيئة كبار العلماء له مشاركات في الدعوة احيل للتقاعد عام ١٤١٠هـ له من الابناء : عبد الرحمن وأحمد وعبد الله ومحمد وعبد العزيز وعلي وعمر وسليمان وفهد وعبد الملك وبدر واحمد وبسام وفواز .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ، ٢٧ ، تسلسل ٥ .

(١) العضو القضائي بمحكمة الطائف ترجمته بالمجلد الرابع.

(٢) من مواليد حرمه عام ١٣٥٩هـ وتخرج من المعهد العلمي بالمجمعه وتخرج منه عام ١٣٧٩هـ ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها، ثم واصل تعليمه العالي بالمعهد العالي للقضاء وتخرج عام ١٣٨٩هـ وحصل على درجة الدكتوراة من كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر عام ١٣٩٣هـ وحصل على درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة الزقازيق بمصر عام ١٤١١هـ، عمل في التعليم بالمعاهد العلمية من عام ١٣٨٢-١٣٨٨هـ مدرساً ومديراً وموجهاً تربوياً وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة ثم اختير عميداً بكلية اللغة العربية حتى عام ١٣٩٥هـ ثم وكيلاً لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ثم مديراً لجامعة الامام محمد بن سعود وهو عضواً بهيئة كبار العلماء من عام ١٤١٣هـ ثم وقعت عليه الارادة الملكية وزيراً للشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد وهو رئيس مجلس الاوقاف الاعلى وعضو المجلس الاعلى للجامعات وعضو المجلس الاعلى للاعلام وعضو في عدة مجالس خارج المملكة وعضو لجامعة الملك سعود.

وهو من الرجال المخلصين المتفهمين بعيد النظر يتحلى بخلق وصفات عظيمة وترك بصماته تحكي عن اعماله في كل مجال عمل فيه. له اسباب اختلاف الفقهاء واصول منهب الامام احمد وله اسلوب مميز في الدعوة وانشطة في وسائل الاعلام المقروء والمشاهد والمسموع.

جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون العدد ١٠٥٨٢ ليوم الخميس ٧/ ربيع الاول ١٤١٦هـ الموافق ٣ اغسطس ١٩٩٥م.

بالعمل وقد شارك في أعمال أخرى وانتدب في عدة دورات فقد شارك في عضوية عدة مجالس علمية وادارية بالداخل والخارج حيث كان عضو في هيئة حسم المنازعات التجارية بالرياض وعضو في مجلس القضاء الأعلى بهيئته العامة وعضو في مجلس الادارة للمركز العربي للدراسات القضائية والقانونية بالمغرب العربي في الفترة الأولى من انشائه والتي استمرت سبعة أعوام، كما أنه عضو في المجلس الأعلى للسجون وعضو في المجلة العربية للفقه والقضاء التي يصدرها مجلس وزراء العدل العرب لفترتين قرابة سبعة أعوام، كما أنه عضو في مجلس ادارة مؤسسة الدعوة الاسلامية الصحفية من عام ١٣٨٥هـ الى الوقت الحاضر وقد كان مديراً لها في فترة من الزمن.

وفضيلته قام بالتدريس متعاوناً بالمعهد العالي للقضاء من عام ١٤٠٨هـ وقد تخرج على يديه العديد من القضاة وطلبة العلم، كما أنه متعاوناً بكلية الملك فهد الأمنية، وقد شارك في عدة دورات تدريبية للقضاة ورجال الحسبة بجمهورية السودان التي نظمها المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وأسهم في العديد من الاجتماعات والندوات التي عقدت في العالم الاسلامي، وشارك في عدة لجان قضائية متخصصة لبحث مايتعلق بالقضاء ومناقشة الحلول المقترحة للنهوض به نهضة مباركة في ظل أحكام الشريعة الاسلامية مثل : قانون الأحوال الشخصية والمعاملات المدنية والجنائية والاجرائية ونظام السلطة القضائية والاجراءات المدنية ونظام المرافعات والسجل العقاري والاجراءات الجزائية.

ق	٢	١	١	١٥-١٥

عبد الرحمن الفنتوخ *

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن ابراهيم بن فنتوخ من فخـذ الحراقيـص مـن قبيلة بني زيد[١]، رئيس التفتيش القضائي بالوزارة.ولد ونشأ في القصب[٢] ودرس على المقريء عبد العزيز بن محمد بن محارب[٣] والشيخ عبد ا لله بن عبـد الوهـاب بن زاحم[٤] بالمدينة المنورة والشيخ عبد العزيز بن صالح الصالح[٥] وغيرهم.

ومن هذه الاسرة قضاة وعلماء فمنهم: الشيخ عبد ا لله بـن ابراهيم بـن فنتوخ[٦]

---

* القصب من تأليف ناصر بن عبد ا لله بن عبد العزيز الحميضي من سلسلة هذه بلادنا اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب صحيفة ١٧٨ . دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ٢٨ ، تسلسل ٥ .

(١) ترجمنا لما يزيد عن عشرين قاضياً منهم: عمر بن عبد العزيز المترك ومحمد بـن عبـد الرحمـن الأمير وبكر بن عبد ا لله ابو زيد وعبد ا لله بن سليمان المنيع وغيهب بن محمـد الغيهـب وصالح الزيـد وابراهيـم بن راشـد الحديثي ومحمد بن ابراهيم بن راشد الحديثي وسعود بن شريم وابراهيم بن محمد الفنتوخ وغيرهم .

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) الحربي ويعتبر أطول من قام بعمل التعليم حيث درّس خمسين عاماً من تلامذته المترجم له وعبد الرحمن بن علي بن عودان .

القصب من تأليف ناصر بن عبد ا لله بن عبد العزيز الحميضي من سلسلة هذه بلادنا اشـراف الرئاسـة العامـة لرعايـة الشباب صحيفة ٦٦ - ١٧٤ .

(٤) رئيس محاكم منطقة المدينة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٥) رئيس محاكم منطقة المدينة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٦) من الحراقيص من قبيلة بني زيد مـن مواليـد القصـب عـام ١٣٤٩هـ حصـل علـى شـهادة كليـة الشـريعة عـام ١٣٧٨هـ شغل منصب عميد كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٩٥هـ ثم مديراً لادارة الدعـوة والارشـاد بـدار الافتـاء لشئون الدعوة في الداخل ودول الجزيرة العربية .

القصب من تأليف ناصر بن عبد ا لله بن عبد العزيز الحميضي من سلسلة هذه بلادنا اشـراف الرئاسـة العامـة لرعايـة الشباب صحيفة ١٧٨ . دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٨ ، تسلسـل ٥ . وانظـره في ترجمـة عبـد المحسـن العبيكـان ايضاً.

والشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد الله الفنتوخ[١].

تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٧٨هـ[٢]، عمل في عـدة منـاصب آخرهـا رئيساً للتفتيش القضائي بالوزارة برتبة قاضي تمييز وعمل قاضيـاً في اللجنـة الطبيـة الشرعية وقام بعمل وكيل الوزارة.

(١) العضو القضائي بمحكمة الدوادمي ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ٢٨ ، تسلسل ٣ .

ت	٤	٢	١	١٦-١٦

عمر المترك *

ترجم له فضيلة الشيخ الدكتور بكر بن عبد الله ابو زيد[1]:

هو العالم العلامة الفقيه، ابو عبد العزيز عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد بن سلطان بن حمد بن غيهب بن محمد بن لدي بن زيد ينتهي نسبه الى قبيلة بني زيد القبيلة القضاعية المشهورة في حاضرة نجد فهو الغيهي اليزيدي القضاعي الحنبلي الأثري.

ولد في حدود عام ١٣٥١هـ في بلدة شقراء[2] وفيها عاش وترعرع بين أبوين كريمين وفي اسرة كريمة -آل غيهب- ولهم مركز مرموق بالعلم والتجارة ومكارم الأخلاق.

وكان -رحمه الله- ربعة من الرجال متناسب الشكل معتدل الجسم بهي الطعلة كَث اللحية، وكان حسن الهيئة حلو المحادثة صمته أكثر من حديثه عفّ اللسان تعلوه سكينة ووقار وحلم وتواضع سريع الادراك وكان مشهوراً بين أقرانه منذ نعومة أظافره بالهدوء والوفاء وماعُرفت له صبوه -والحمد لله- وكان بعيداً في حياته عن الصلف وغشيان الأعتاب وحب الظهور والتزيد مجافياً لطبائع

---

* ترجمة للمؤلف في مقدمة كتابه الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الاسلامية بتصرف .

(١) وكيل وزارة العدل ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

من يتمندل بهم الوجهاء وينتعلهم الكبراء وكان -رحمه الله- حِلْسَ بيته اذا دقت الفتن الأبواب وهذه محمدة لمن لايتهيأ للمواجهة.

وجهه والداه رحمهما الله الى الدراسة في الكُتّاب حتى عام ١٣٥٩هـ وفيها فتحت أول مدرسة ابتدائية في شقراء فكان من اوائل طلابها وأنهى دراستها في عام ١٣٦٤هـ واستمر في كنف والده يساعده على شئون الحياة حتى عين عام ١٣٦٩هـ مدرساً فيها ولما يكمل العشرين من عمره ولما فتح أول معهد علمي في الرياض عام ١٣٧١هـ التحق بالدارسة فيه، ثم في كلية الشريعة بالرياض حتى تخرج منها عام ١٣٧٧هـ[1] وكان ترتيبه الأول مع أنه في أثناء دراسته في كلية الشريعة كان قد عُمد في التدريس بالمعهد منذ عام ١٣٧٥هـ ثم في عام ١٣٧٧هـ درس في الكلية قبل تخرجه وفور التخريج عين عضواً قضائياً في رئاسة القضاة وهي تعني بتدقيق الأحكام التي تصدر من القضاة واستمر في هذا العمل حتى عام ١٣٨٩هـ وفي مثاني ذلك عام ١٣٨٧هـ صدرت له موافقة على التفرغ للدراسة في الأزهر بمصر فكان أول طالب يبتعث من قبل رئاسة القضاة الى مصر وأول طالب تعادل شهادته من كلية الشريعة بالرياض بشهادة كلية الشريعة بالأزهر وكانت له بعثة دراسية أيضاً الى أمريكا لكن قطعها لأنها ليست دار اسلام فلم يطب له المقام هناك.

وفي عام ١٣٨٩هـ تم افتتاح المعهد العالي للقضاء وكان لأيُدرس فيه الا العلماء الأفذاذ منهم : الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز[2] والشيخ محمد

---

(١) دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ٢٦ ، تسلسل ١٢ .

(٢) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

الأمين الشنقيطي[١] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٢] والشيخ عبد الله بن محمد بن حميد[٣] والشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين[٤] وكان فضيلته واحداً من هذه النخبة المختارة فقطع ابتعاثه وباشر التدريس في المعهد العالي للقضاء بجانب عمله عضواً في رئاسة القضاة.

وما زال مواصلاً دراسته في الأزهر على فترات حتى تم حصوله على العالمية العالية الدكتوراة من كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام ١٣٩٤هـ.

وكان موضوع رسالته "الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الاسلامية".واشرف عليها الشيخ بدر متولي عبد الباسط[٥].وتمت مناقشته من قبل محمد شوكت العدوي[٦] والشيخ عبد الغني محمد عبد الخالق[٧] فتم منحه الدرجة في ١٣٩٤/٧/٨هـ بمرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبعها على نفقة الجامعة والتبادل مع الجامعات الأخرى.

---

(١) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٢) ولد في شنشور قرية تابعة لمحافظة المنوفية بمصر عام ١٣٢٥هـ تعلم في الأزهر وتخرج منه عام ١٣٥١هـ حاصلاً على الشهادة العالمية ثم درس في شعبة الفقه وأصوله متخصصاً، عمل مدرساً في مدارس الأزهر في مصر وكان رئيساً لجماعة أنصار السنة ثم هاجر الى بلد الحرمين فدرّس في الطائف بدار التوحيد وفي الرياض وعنيزة ثم في كلية الشريعة في الرياض ثم مديراً للمعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥هـ. وفي عام ١٣٩١هـ انتقل الى دار الافتاء فكان عضواً في هيئة كبار العلماء وفي اللجنة الدائمة للإفتاء حتى صار نائباً لرئيسها تولى الاشراف العلمي على عدد من الرسائل العلمية له مذكرة التوحيد وتعليقات نافعة على كتاب الأحكام في أصول الأحكام توفي في يوم الخميس ١٤١٥/٣/٢٥هـ.

(٣) رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد سوف تأتي.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) عميد كلية الشريعة بالأزهر لم أعثر له على ترجمة.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

وفي عام ١٣٩٠هـ آلت رئاسة القضاة الى وزارة العدل فانتقل عضواً الى محكمة التمييز بمكة[١] وبقي نحو اربعة شهور ثم تألفت الهيئة القضائية العليا بوزارة العدل فصار عضواً فيها.

وفي عام ١٣٩١هـ رُشح وكيلاً مساعداً لوزارة العدل، ثم ترقى الى درجة رئيس تمييز في المجلس الأعلى للقضاء عام ١٣٩٦هـ حتى عام ١٤٠٠هـ ثم ترقى بمرتبةوزير مستشاراً بالديوان الملكي وبقي فيه حتى توفي.

وقد عهد اليه الملك فيصل[٢] -رحمه الله-برئاسة وفد رابطة العالم الاسلامي لمقابلة عدد من رؤساء الدول الاسلامية في آسيا ومازال هكذا في دأب ومثابرة حتى توفاه الله ضحوة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/٧/٦هـ اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز أربعة وخمسين عاماً وصُلي عليه بعد صلاة العصر في الجامع الكبير بالرياض بامامة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وكانت جنازته مشهودة وقد رثاه أقرانه وتلامذته نثراً وشعراً فرحمه الله.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) الملك الثاني للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها ولد في الرياض سنة ١٣٢٤هـ وهي السنة التي قضى فيها والده على خصمه الاكبر في نجد عبد العزيز بن رشيد تدرب في مدرسة ابيه الواسعة تعلم فيها الفروسية والإدارة والسياسة عين نائباً للملك بالحجاز ورئيساً لمجلس الشورى، ثم وزيراً للخارجية وفي عام ١٣٨٤هـ بويع ملكاً للمملكة بارادة الاسرة السعودية المؤيدة من علماء المسلمين توفي في ١٣٩٥/٣/١٣هـ واعلن الديوان الملكي نبأ استشهاده ودفن بالعود .

ق	٢	؟	١	١٧-١٧

محمد العودة *

معالي الشيخ القاضي محمد بن عبد ا لله العودة، وكيل وزارة العدل والرئيس السابق لتعليم البنات بالمملكة درس بمدارس الشيخ عبد ا لله بن محمد القرعاوي[١] اذ كان والده الشيخ عبد ا لله بن عوده[٢] قاضياً بجيزان وكان يصحب والده الشيخ عندما يأتي الى قرية الجاضع وينزل مع الشيخ ضيفاً على الشيخ مديش بن علي البجوي[٣] فكان يقضي معظم وقته مع الشيخ موسى بن حاسر السهلي[٤] في داره بالجاضع وهو من زملائه جمعته به مقاعد الدراسة لدى الشيخ -رحمه ا لله- وكان يجلس كثيراً مع الشيخ بمنزله بصامطه.

والمترجم له تولى مناصب كثيرة في القضاء وغيره وتولى وكالة وزارة العدل فترة من الزمن ثم صدر الامر الملكي الكريم بتعيينه رئيساً عاماً لتعليم البنات في هذه البلاد الحبيبة ومكث فترة في هذا العمل ثم طلب الاستقالة نظراً لظروفه.

---

* الشيخ عبد ا لله محمد القرعاوي - تأليف : موسى بن حاسر السهلي صحيفة ٩٧ - تسلسل ٢٣ بتصرف.

(١) سبق التعريف به في هذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة جيزان لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) من تلامذة الشيخ القرعاوي له مولف في حياة شيخه بعنوان "الشيخ عبد ا لله بن محمد القرعاوي ودعوته في جنوب المملكة العربية السعودية" له من الابناء: احمد.

م	٤	١	١	١٨-١٨

عبد ا لله الحديثي :

الشيخ العلامة الدكتور الفاضل عبد ا لله بن صالح الحديثي وكيل وزارة العدل المساعد للشئون القضائية ينتهي نسبه الى الحداثا من بني زيد وقد قال العلامة حمد الجاسر[١] "الحداثا واحدهم حُدَيْثِي بضم الحاء المهملة في البكيرية من بني زيد من قضاعة"[٢] .

وهذه الأسرة منها قضاة وعلماء ورجال دولة فمنهم: الشيخ محمد بن ابراهيم الحديثي[٣] وسليمان بن ابراهيم الحديثي[٤] وعلي بن عبد ا لله الحديثي[٥] وقد ترجمنا للقضاة من بني زيد بما يزيد عن عشرون قاضياً[٦].

تلقى تلعيمه من صباه في المدارس النظامية فدرس المرحلة الابتدائية عام ١٣٨٧هـ، ثم المعهد العلمي بالرياض عام ١٣٩٤هـ تخرج من كلية الشريعة عام

---

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر ج١ ص١٤٢.

(٣) رئيس محاكم عسير ترجمته بالمجلد الخامس.

(٤) قاضي محكمة الرياض لم اعثر له على ترجمة.

(٥) من مواليد البكيريه درس على الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ وعبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ وابراهيم بن راشد الحديثي وعلى علماء وقته وعمل في مكة مدرساً ومفتشاً للعلوم الشرعية ثم نقل خدماته الى ديوان المظالم بجدة ثم عمل في الرياض وكلف برئاسة فرع الديوان بالمنطقة الجنوبية بأبها. له من الابناء: محمد وراشد وعبد العزيز وخالد وطارق ورائد وبدر وفواز.

(٦) منهم: عمر بن عبد العزيز المترك ومحمد بن عبد الرحمن الأمير وبكر بن عبد ا لله ابو زيد وعبد ا لله بن سليمان المنيع وغيهب بن محمد الغيهب وصالح الزيد وابراهيم بن راشد الحديثي ومحمد بن ابراهيم بن راشد الحديثي وسعود بن شريم وابراهيم بن محمد الفنتوخ وغيرهم .

١٣٩٨/٩٧هـ، ثم واصل فضيلته الدراسات العليا بكلية الشريعة بالرياض وتحصل على الماجستير عام ١٤٠٢هـ.

وكان موضوع رسالته بعنوان "أحكام غير المسلمين في الجرائم والعقوبات في الدول الاسلامية"[(١)] واشرف عليه حسن صبحي وتمت مناقشته من قبل المشرف عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ[(٢)] وعبد العظيم شرف الدين[(٣)]، ثم سجل فضيلته درجة الدكتوراة بنفس القسم.

وكان موضوع الرسالة " التعزيرات البدنية وموجباتها في الفقه الاسلامي "[(٤)]. واشرف عليها عبد الله بن سعد الرشيد[(٥)].

وتمت مناقشتها من قبل المشرف محمد بن عبد الله العجلان[(٦)]

---

(١) دليل الرسائل الجامعية في المملكة تأليف الدكتور: زيد بن عبد المحسن آل حسين، ط٢، ١٤١٥/١٩٩٤م، برقم ٥٥٩، صحيفة ٣٧.

(٢) سبق التعريف به بهذا المجلد.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، تأليف الدكتور: زيد بن عبد المحسن آل حسين، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، برقم٢١٥٥، صحيفة ١٤٠، باسم التعزيرات البدنية في الشريعة الاسلامية.

(٥) من مواليد الشعراء عام ١٣٦٠هـ وتخرج من ثانوية دار التوحيد بالطائف عام ١٣٧٩هـ ثم التحق بكلية الشريعة عام ١٣٨٤/٨٣هـ وواصل تعليمه العالي بقسم الفقه بالدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة ام القرى له الحرابه والمسئولية الجنائية ، عمل بالتعليم العام ثم بكلية الشريعة بالرياض واستلم رئاسة قسم الفقه بالكلية لعدة سنوات وعمل وكيلاً للجامعة لشئون المعاهد العلمية لفترة واحدة، واشرف وناقش على عدة رسائل علميه. له من الابناء: سعد وابراهيم واحمد وعبد الرحمن وعمر ومحمد.

(٦) ولد بمدينة حريملاء سنة ١٣٥٧هـ وتلقى دراسته الأولية بالرياض حتى التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٨٣/٨٢هـ وكان ترتيبه الأول على ما جاء في دليل الجامعة واصل دراسته العليا فنال درجة الماجستير من كلية الشريعة ثم واصل دراساته العليا بمصر حتى نال درجة الدكتوراة من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٤٠٢هـ في مجال العلوم الانسانية تخصص عام شريعة وتخصص دقيق الشريعة الاسلامية وكان عنوان رسالة الدكتوراة "الرأي في مذهب الامام احمد بن حنبل، التحق بالعمل مدرساً بمعهد الرياض العلمي ثم مدرساً-

وسعود البشر[١].

وحينما حصل فضيلته على الشهادة العالية الليسانس تم اختياره معيداً لكلية الشريعة بالرياض ثم عمل في مجال التدريس حتى وصل الى استاذ مشارك في قسم الفقه.

وقد شارك فضيلته على الاشراف في كثير من الرسائل الجامعية ومناقشة لعدد من رسائل الماجستير والدكتوراة وشارك في العديد من اللجان والندوات العلمية التي تنظمها الجامعة أو تشارك فيها وله عدة مؤلفات مطبوعة واخرى تحت الطبع في مجال تخصصه وأجرى تحقيقات ودراسات لبعض الكتب.

ويعتبر تعيين الدكتور عبد الله الحديثي دعماً للشئون القضائية في الوزارة، كما أن فضيلته ساهم في تطوير الأداء لما لفضيلته من خبرة شرعية وادارية.

ويمتاز فضيلته بحُسن الخُلق والإتزان وبعد النظر وله مشاركات في سبيل الدعوة الى الله كلما سنحت له الفرصة، وفضيلته متواضعاً محباً للخير دمث الأخلاق يزينه الأدب والعلم والوقار يلمس هذا كل من تعامل معه أو قابله.

- بكلية الشريعة بالرياض وتدرج في سلك اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود حتى عمل وكيلاً للجامعة. وفي ٢١/ محرم ١٤١٤هـ صدر الامر الملكي رقم ١/٧ بتعيينه مديراً لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمرتبة الممتازة واستمر في المنصب حتى ١٤١٦/٣/١٢هـ وكان ايضاً رئيس المجلس العلمي بالجامعة اضافة الى منصبه فهو عضو في كثير من اللجان منها عضويته في مجلس التعليم العالي والجامعات، ولاية المظالم وصلاحية الشريعة الاسلامية لكل زمان ومكان، أدلة الأحكام الشرعية في اصول الشاطبي، الرأي في مذهب الامام احمد.
دليل خريجي الجامعة صحيفة٤١ تسلسل٧٠. جريدة عكاظ ليوم الخميس ٧/ ربيع الأول عام ١٤١٦هـ الموافق ٣/ اغسطس ١٩٩٥م السنة السابعة والثلاثون عدد ١٠٥٨٢.

(١) لم اعثر له على ترجمة.

م	٢	٢	١	١٩-١٩

عبد الله اليحيى :

الشيخ القاضي عبد الله بن محمد بن عبد الله اليحيى ينتهي نسبه الى قبيلة الدواسر، درس المرحلة المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي ١٣٩٨هـ بمدينة حريملاء في منطقة الرياض، ولما حصل على الثانوية التحق بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وتخرج عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ.

من مشائخه: عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ[1] والشيخ صالح بن عبد الرحمن الأطرم[2] تتلمذ عليه في الفقه والشيخ عبد الله الركبان[3] تتلمذ عليه في الفقه والشيخ صالح الناصر[4] -رحمه الله-.

---

(١) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٢) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٣) من مواليد مدينة المجمعة عام ١٣٦٤هـ فقد بصره منذ صغره، المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي في المجمعه ثم التحق بكلية الشريعة وتخرج فيها عام ١٣٨٤هـ وحصل على الماجستير في عام ١٣٨٩هـ من كلية الشريعة والقانون بالأزهر واستمر في مواصلة دراساته العليا في كلية الشريعة والقانون بالازهر حتى حصل على الدكتوراة في عام ١٣٩٤هـ ودرس ايضاً في معهد امام الدعوة بالرياض ثم انتقل الى كلية الشريعة قسم الفقه واصوله، عمل محاضراً غير متفرغ في دورة الانظمة بمعهد الادارة العامة من عام ١٣٩٨هـ الى عام ١٤٠٢هـ. واشترك فضيلته في عدد من المجاميع العلمية والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها. له: النظرية العامة لاثبات موجبات الحدود، والقصاص في النفس، وكفارة القتل، ودية غير المسلم، وعناية الاسلام بالطفل، ودرء الحدود بالشبهات، ودعوى تأثر الفقه الاسلامي بالقانون الروماني، وحكم المخدرات وعقوبتها في الفقه الاسلامي. والمسكرات سبل الوقاية والعلاج.

(٤) من مواليد رياض الخبراء حفظ القرآن عن ظهر قلب خريج دار التوحيد عام ١٣٦٩هـ تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٧٤هـ تعين مدرساً في مكة ثم عمل في وزارة الاعلام حصل على شهادة الماجستير من المعهد العالي للقضاء رئس قسم كلية الشريعة يشارك في برنامج نور على الدرب توفي عام ١٤٠٤هـ وله من العمر تسع وأربعون سنة . جريدة الرياض عدد ٩٣٦٣ ليوم الجمعة بتاريخ ١/٩/ ١٤١٤هـ من أعلام المكفوفين بقلم عبد الرحمن بن سالم الخلف .

وقد رشح ملازماً قضائياً في محكمــة الريـاض الكـبرى[1] وذلـك في شـهر ذي الحجة لعام ١٤٠٣هـ لازم لدى بعض القضاة فـي ذلك الوقـت ولمـدة ثـلاث سنـوات منهم الشيخ عبد المحسن العبيكان[2].

وفي شهر شوال لعام ١٤٠٦هـ صدر القرار السامي الكريم بتعيينه قاضيـاً في محكمة الرين[3] في القويعيه.

ولظروف خاصة نقل من مقـام مجلس القضـاء الأعلـى قاضياً في محكمـة الطائف الكبرى[4] وباشر العمل بها وقد امضى مدة سبع سنوات.

وقـد تـولى امامـة جـامع عبـد ا لله بـن العبـاس[5] -رضـــي ا لله عنهمـا- وتدريس بعض الدروس العلمية.

وفي شهر شعبان لعام ١٤١٤هـ صدر الأمر السامي الكريم بتعيينه وكيلاً لوزارة العدل ولايزال حتى اعداد هذه الترجمة.

وقد أمّ فضيلته النـاس بـالعيدين في عـام ١٣٩٧هـ ثـم استـمر في الامامـة والخطابة سنوياً في مسجد العيد، وهو عضو من اعضاء الجماعة الخيريه في الطائف وفي جماعة تحفيظ القرآن الكريم، حيث تم اختياره حينما كان قاضيـاً في الطـائف وعضو بمجلس القضاء الاعلى بناءاً على مسمى وظيفته وعمله كوكيل للوزارة.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) المفتش القضائي بالوزارة ترجمته بالمجلد الأول.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٥) من أكبر المساجد بمدينة الطائف، وقد كانت حلقات العلم به من بعد صـلاة المغرب وفي صـلاة العصـر ويقـع جنوب شرق مسجد الهادي وقد تم تعميره في عهد هذه الدولة ويتبـع لـه مكتبـة فيهـا أمهـات الكتـب والعديـد مـن المخطوطات وفي الشرق عنه ساحة كبيرة اشتهرت بتنفيذ اقامة الحدود من قتل وقطع وجلد.

وقد رأيت آثار فضيلتـه في الفـترة الوجـيزه لعملـه بمحكمـة الطـائف وفي الوزارة فهو وكيلاً لمعالي وزير العدل فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن محمـد آل الشيخ[١] وقد قام فضيلته بالاشـراف على اعمـال حـج عـام ١٤١٥و ١٤١٦هـ ورئيساً لبعض اللجان في الوزارة من واقع عمله كوكيل للوزارة.

(١) معالي وزير العدل ترجمته سبقت بهذا المجلد قبل قليل.

م	٢	١	١	٢٠-٢٠

ابراهيم الناصر :

الشيخ الفاضل ابراهيم بن عبد الله بن محمد النـاصر العـاصمي القحطـاني المفتش القضائي بالوزارة.

ولد بمرات[1] احدى قرى الوشم بنجد عام ١٣٥٦هـ وفيهـا نشأ وتعلـم القرآن في سن مبكرة على والدته رحمها الله حيث كانت احدى معلمات القـرآن في القرية قبل افتتاح مدارس البنات النظامية كما تعلـم القـراءة والكتابـة علـى يـد اخيه الأكبر الشيخ ناصر بن عبد الرحمن الناصر[٢]، ثم واصل تعليمـه علـى والـده الشيخ عبد الله بن محمد النـاصر[٣] -رحمـه الله-، ثـم تـدرج في التعليـم بمدرسـة القرية على يد امامها الشيخ ابراهيم الحميضي[٤] -رحمـه الله- ثـم التحـق بالسـنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية عند افتتاحها عام ١٣٦٩هـ فكان من اوائل الملتحقين بها والاول في جميع مراحلها وقد جمع الى دراسته النظاميـة.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) من مواليد مرات عام ١٣٣٧هـ حفظ القرآن على أيدي أئمة البلد واصل دراسته في علوم اللغة والدين والادب في حلقات العلم ومجالس العلماء وأحد رواة الشعر العربي وبخاصة الحِكم والمواعظ. من مشايخه : عبد الله المطـوع وعمر بن خليفة وعبد الرحمن بن فارس ، عمل اماماً في احد المساجد ببلده ، استقر بمدينة الرياض من عام ١٤١٥هـ . له من الأولاد احد عشر أربعة ذكور وغالبهم يحملون درجات جامعية.

(٣) من مواليد أثيثية عام ١٣٠٢هـ درس على علماء وقته من العلماء في الفقه والفرائـض والتفسـير والحديـث كـان مرشداً واماماً في عهد الملك عبد العزيز وأوفده الملك عبد العزيز في كثير من المهمات تعليم البادية وتوجيههم عرض عليه القضاء فامتنع من شيوخه: عبد الرحمن بن عودان ومحمد البواردي وقد لازمهمـا لمـدة طويلـة ، كـان مشـهوراً بالحكمة والأناة يبسط مجالسيه بالأحاديث المسلية والطرائف المتنوعة وقد ولد له من صلبه أربعون ولـداً بقـي منهـم على قيد الحياة أحدى عشر ولدا . وقد توفي عام ١٣٩٢هـ -رحمه الله- عن عمر يناهز الستين عاماً .

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

وكان يلازم على حلقات العلم للاستزادة من العلوم الشرعية واللغوية على يد قضاة البلد وكبار اساتذة المدرسة حينذاك وهم: الشيخ عبد الرحمن بن محمد الفارس[١] والشيخ ابراهيم بن عبد الله الهويش[٢] والشيخ عبد الله بن محمد الزوم[٣] والاستاذ عبد الله بن محمد بن عبد الكريم[٤].

وقد تخرج من الابتدائية عام ١٣٧٢هـ وكان ترتيبه الخامس بين مجموع الناجحين في المملكة الذين كان عددهم آنذاك ٩٦٦، ثم التحق بالمعهد العلمي بالرياض مواصلاً دراسته الى كلية الشريعة التي نال منها درجة البكالوريوس عام ١٣٨٠هـ بدرجة جيد جداً وكان الخامس في دفعته[٥].

وبعد انخراطه في العمل الحكومي تلقى عدة دورات علمية وتدريبية متخصصة في طبيعة العمل والبحث العلمي ومنها دورة في الاحصاء واخرى في التنظيم والادارة ثم في اللغة الانجليزية من معهد الادارة ثم دبلوم العلوم الاجتماعية بدرجة امتياز عام ١٣٨٢هـ وأخيراً تخصص في القضاء، حيث حصل على درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء بدرجة جيد جداً عام ١٣٩١هـ[٦] وكان موضوع الرسالة بعنوان "مكافحة الجريمة" التي اخذ فيها درجة الامتياز.

ومن زملاء فضيلته ابراهيم بن حمد السلطان[٧] ومحمد بن مرزوق

---

(١) عضو تمييز الوسطى ترجمته سوف تأتي بعد قليل بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة مرات ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ٣٤ ، تسلسل ١ .

(٦) دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ١٤ ، تسلسل ٢ .

(٧) رئيس محاكم منطقة الطائف ترجمته بالمجلد الرابع.

المعيتق[1] ومحمد لقمان السلفي[2]، والتحق فضيلته بالعمل الحكومي بتاريخ ١٣٧٩/٥/٤هـ، حيث تدرج في عدة وظائف في وزارة الدفاع ثم وزارة المالية ثم وزارة العمل والشئون الاجتماعية مديراً للتخطيط والميزانية بها ثم مديراً لادارة المعهد العالي للقضاء الى أن عين في السلك القضائي مفتشاً قضائياً بوزارة العدل برتبة رئيس محكمة (ب) ثم رفع الى رئيس محكمة (أ) وكان ذلك بتاريخ ١٣٩٢/٤/١٢هـ حتى الآن.

وكان اثناء عمله يشارك في عدة مجالات ولايزال فيها حتى الآن حيث قام بتمثيل المعهد العالي للقضاء في مؤتمر رسالة الجامعة وتمثيل وزارة العدل في عدد كبير من المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية في الفقه الاسلامي والقضاء وحقوق الانسان ومكافحة الجريمة والمخدرات وغيرها، بالاضافة الى تمثيل الوزارة في اللجان المتخصصة الدائمة والمؤقتة لدراسة الأنظمة الشرعية والقضائية وغيرها.

ولايزال فضيلته عضواً مشاركاً في عدد من اللجان المتخصصة في كثير من المجالات، هذا كله بالاضافة الى عمله في التفتيش القضائي كما كُلف فضيلته من قبل معالي وزير العدل الشيخ الدكتور عبد الله محمد بن ابراهيم آل الشيخ[3] كمستشار لمعاليه بالاضافة الى عمله.

---

(١) رئيس محاكم الزلفي ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) من مواليد ١٣٦٢هـ في الهند في ولاية بيهار تلقى تعليمه في الجامعة الاسلامية ثم تخرج منها عام ١٣٨٧/٨٦هـ وعمل في الرئاسة العامة للافتاء وحصل على الماجستير من المعهد العالي للقضاء عام ١٣٩١/٩٠هـ والدكتوراة من كلية اصول الدين بالرياض عام ١٤٠٠هـ له حجية السنة والرد على شبه المنكرين واهتمام المحدثين بنقد الحديث والرد على شبه المستشرقين وله المراسلة بين الموروودي ومريم جميلة باللغة الانجليزية يجيد التحدث بالعربية والأردية والانجليزية ويعمل باحثاً بمكتب سماحة المفتي. له من الابناء: عبد الله.

(٣) معالي وزير العدل ترجمته سبقت بهذا المجلد.

وقد اتاحت له طبيعة عمله هذا الاطلاع على أعمال اكثر المحاكم في المملكة وزيارة عدد من دول العالم للمشاركة في المؤتمرات والندوات العالمية.

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء افاضل منهم:

الشيخ عبد العزيز بن باز[١] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٢] والشيخ محمد الأمين الشنقيطي[٣] والشيخ حسنين مخلوف[٤] والشيخ عبد القادر شيبة الحمد[٥] والشيخ عبد الرحمن الافريقي[٦] والشيخ عبد الله

---

(١) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٣) من مواليد عام ١٣٢٥هـ في تمبه من مدن موريتانيا بلاد شنقيط توفي والده وهو صغير وقرأ في جزء عم ، ثم واصل تعليمه وتنقل لطلب العلم من مدينة الى أخرى حتى وصل الى طيبة الطيبة دعي عام ١٣٧١هـ للتدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم كلية الشريعة واللغة العربية ولبث يدرّس فيها التفسير والأصول الى عام ١٣٨١هـ ، حيث الى المدينة المنورة ليتولى التدريس في الجامعة الاسلامية وقام بالتدريس في المعهد العالي للقضاء وكان نائباً لإبلاغ قرار العلماء باختيار الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية وهو من المكثرين في التأليف له كتاب أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن الا أنه لم يكمله وأدب البحث والمناظرة ومنع جواز المجاز في المنزَّل للتعبد والإعجاز ودفع أيهام الاضطراب عن آي الكتاب .

علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ج١ صحيفة ١٧١ .

(٤) مفتي مصر لم أعثر له على ترجمة.

(٥) من مواليد ١٣٤٠هـ في مصر وينتهي نسبه الى قبيلة بني هلال المعروفة حفظ القرآن الكريم وعمره ستة عشر عاماً حصل على الشهادة العالمية وعمل في مجال التدريس بمعهد بريده وبكلية الشريعة واللغة العربية بالرياض وبالقسم العالي بالجامعة الاسلامية وبكلية الشريعة والدعوة واصول الدين والقرآن بالجامعة الاسلامية احيل للتقاعد بعد عطاء عظيم له : حقوق المرأة في الاسلام وامتاع العقول بروضة الاصول في اصول الفقه واثبات القياس الشريعة الاسلامية والرد على منكريه وقصص الأنبياء وتفسير لبعض سور القرآن وقصيدة النصيحة وشرحها المسمى الروضة الفسيحة في التحذير من الشرك وبعض الخرافات . له من الأبناء : محمد ويوسف واحمد وعبد الرحمن وكلهم على درجات من المؤهلات العلمية .

(٦) من أهالي مالي أُختير للدراسة لما ظهر عليه من النجابة وأُدخل مدرسة تنصيرية وحصل على الشهادة الاعدادية والثانوية ، اختير معلماً للغة الفرنسية ثم توظف في مصلحة الأنواء ثم اصبح سكرتيراً للمركز ، سافر لأداء=

الخليفي[١] والشيخ حمد الجاسر[٢] والشيخ صالح الحصين[٣] والشيخ عبد العظيم الشناوي[٤] والشيخ محمد عبد الرزاق حمزه[٥] والشيخ عبد اللطيف سرحان[٦] والشيخ محمد سرحان[٧] والشيخ عبد السلام سرحان[٨] والشيخ يوسف عبد الرحمن البرقاوي[٩] والشيخ عبد العال عطوه[١٠] والشيخ محمد البحيري[١١] والشيخ مناع خليل القطان[١٢] والشيخ صالح العلي الناصر[١٣]

= الحج وبعد أداء الفريضة وبقي بمكة و لم يعد الى بلاده ، ثم سافر الى المدينة المنورة وطلب العلم بها ونال اجازات العلماء ، ثم اختير مدرساً بدار الحديث النبوية اختير للتدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم كلية الشريعة الا انه فضل الرجوع الى المدينة المنورة وبقي بها .

علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ، ج١ ، صحيفة ٦٣ - ٧٦ .

(١) قاضي محكمة حائل ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) سبق التعريف به قبل قليل بهذا المجلد.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) لم أعثر له على ترجمة.

(٩) لم أعثر له على ترجمة.

(١٠) لم أعثر له على ترجمة.

(١١) لم أعثر له على ترجمة.

(١٢) من مواليد اكتوبر عام ١٩٢٥م في قرية شنشور من محافظة المنوفية بمصر بدأ حياته بحفظ القرآن وتلقي العلم الشرعي ودرس بالمعهد الديني التابع للأزهر فحصل على الشهادة الابتدائية ثم الثانوية من مشايخه : عبد الرزاق عفيفي وعبد المتعال سيف النصر وعلي شلبي التحق بكلية اصول الدين بالقاهرة قام بالتدريس في كلية الشريعة والمعهد العالي للقضاء من عام ١٣٧٢هـ . له نشاط ملموس في سبيل الدعوة الى الله كما أن له تآليف كثيرة منها : مباحث في علوم القرآن موقف الاسلام من الاشتراكية تفسير آيات الأحكام رفع الحرج في الشريعة الاسلامية وجوب تحكيم الشريعة الاسلامية مباحث في علوم الحديث .

علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ، ج١ ، صحيفة ٤٤٧ - ٤٦٠ . ورسالة وصلتني من ابنه.

(١٣) انظر التعريف به في هذا المجلد.

والشيخ عمر المترك[١] والشيخ عبد المنعم النمر[٢] والشيخ طه عبد الله الدسوقي[٣] والشيخ عبد الله بن محمد بن حميد[٤] والشيخ محمد القناوي[٥] والشيخ علي عبد الواحد وافي[٦] والشيخ محمود عبد الدائم علي[٧] والشيخ محمد علي عبد الرحيم[٨] والشيخ محمد جمعه[٩] والشيخ عبد الرؤوف اللبدي[١٠] والشيخ محمد مختار الشنقيطي[١١].

له من الابناء اربعة عشر تسعة من الذكور وخمس اناث من أبناءه: عمر[١٢] وخالد[١٣] وصلاح[١٤] واحمد[١٥] وثلاث بنات يحملن مؤهلات جامعية

---

(١) المستشار بالديوان الملكي ووكيل وزارة العدل ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته سوف تأتي في هذا المجلد.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) لم أعثر له على ترجمة.

(٩) لم أعثر له على ترجمة.

(١٠) لم أعثر له على ترجمة.

(١١) من مواليد ١٣٣٧هـ في مكان يعرف بالشقيق على مقربة من مدينة الرشيد من بلاد شنقيط -موريتانيا- وصل الى جدة عام ١٣٥٨هـ ووصل الى مكة المكرمة معتمراً وبعد خمسة عشر يوماً سافر الى المدينة المنورة ومن مدرسي المسجد النبوي الشريف ومن مدرسي الجامعة الاسلامية واستمر بها الى عام ١٤٠١هـ. توفي عام ١٤٠٥هـ.
علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ج٣ ص٢٥١.

(١٢) من مواليد الرياض عام ١٣٨٠هـ ، بكالوريوس هندسة معمارية ويعمل مديراً للمشاريع في شركة الرياض للتعمير.

(١٣) من مواليد الرياض عام ١٣٨١هـ بكالوريوس هندسة معمارية ويعمل مديراً للمؤسسة المعمارية.

(١٤) من مواليد الرياض عام ١٣٨٧هـ بكالوريوس ادارة عامة ويعمل مديراً للعلاقات العامة بشركة الرياض للتعمير وله ابنتان.

(١٥) من مواليد الرياض عام ١٣٨٩هـ بكالوريوس محاسبة ويعمل مدقق حسابات بوزارة المالية.

وبقية الأولاد في مختلف المراحل.

له بحوث في التربية وعلم النفس والقضاء وحقوق الانسان ومكافحة المخدرات والعقوبات وغيرها كما أن له مساهمات في الشعر العربي منذ كان طالبا في المعهد العلمي بالرياض وكلية الشريعة حيث القى عدة قصائد في النادي الأدبي وله قصائد في اغراض مختلفة منها ما القي في حينه بمناسبة قدوم الملك فيصل[1] -رحمه الله- الى المدينة المنورة عام ١٣٨٤هـ اثر توليه الملك:

اطل من مفرق العلياء بانيها	فأشرقت بمحياه روابيها
وغرد الطير فوق الدوح مبتهجا	بطلعة الفيصل المحبوب حاميها
قد اشرأبت له الأعناق في شغف	ترنو للقيا مليك العرب راعيها
فانزاح ستر الدجى عن نور غرته	فطيبة اليوم قد نالت أمانيها
اهلاً وسهلاً من الأعماق صادرة	تحية من قلوب الشعب نهديها
الى مليك تسامى في العلا شرفا	أبا لجد أصول المجد حاويها
الفيصل القائد المشهود موقفه	فخر العروبة قاصيها ودانيها
في كل مجتمع في كل مؤتمر	تلقى له صولة أعظم به فيها
تصدر القمة العليا فوجهها	الى الصواب فنال القوس باريها
وعاد منتصراً والشعب مفتخر	بحنكة الفيصل الموهوب قاضيها
الحزم والعزم والتركيز ديدنه	عند الملمات والآراء يمليها
الحق ماقلت والتاريخ يشهد لي	صحائف المجد في برديه يطويها
في الشرق والغرب آيات لعزمته	وفي المحافل اذ نادى مناديها
هذي المدينة في عرس بمقدمكم	تزهو وتفخر في أذيالها تيها

(١) الملك الثاني للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها ولد في الرياض سنة ١٣٢٤هـ وهي السنة التي قضى فيها والده على خصمه الاكبر في نجد عبد العزيز بن رشيد تدرب في مدرسة ابيه الواسعة تعلم فيها الفروسية والإدارة والسياسة عين نائباً للملك بالحجاز ورئيساً لمجلس الشورى، ثم وزيراً للخارجية وفي عام ١٣٨٤هـ بويع ملكاً-

أرض النبوة مأوى المصطفى ازدهرت	وأقبلت لتحيي فيك محييها
فأنت باعثها وأنت موقظها	وأنت ذو الفضل بالنعما ترويها
وانت رائدها بل أنت قائدها	الى المكارم للعلياء تزجيها
لم تنس طيبة أيد منك تسكبها	على مرابعها فاخضر واديها
قد كان مقدمكم حلما يداعبها	فحقق الله مانرجوا لها فيها
فأسعد بها فيصل واهنأ بروضتها	جوار صفوة خلق ا لله هاديها

وقصائد أخرى اخوانية ووجدانية ورثاء لاتزال مخطوطة لعله يشفعها بأخرى تشجع على طبعها ونشرها في المستقبل ان شاء ا لله.

وفضيلته يمتاز ببعد النظر وحسن التصرف ومعرفته بعواقب الأمور صاحب اسلوب عظيم وقلم بارع جيد الفكر في الكتابة مترابط المعاني ويمتاز بحسن خطه وحبه لعلوم اللغة وآدبها.

وقد حضرت احدى الندوات فقام معقباً على المحاضرة مرتجلاً تعليقه وكأنه يقرأ من مكتوب، وأجريت معه مقابلة تلفزيونية في تلفزيون المملكة العربية السعودية قبل اخراج هذا الكتاب عام ١٤١٨هـ.

- للمملكة بارادة الاسرة السعودية المؤيدة من علماء المسلمين توفي في ١٣٩٥/٣/١٣هـ واعلن الديوان الملكي نبأ استشهاده ودفن بالعود.

م	١	؟	١	٢١-٢١

سعد عبد القهار*

ترجم له الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا[١] في كتابه[٢] فقال:

هو فضيلة الشيخ سعد بن عبد القهار عريش المفتش القضائي بالوزارة، من مواليد قرية الجرادية[٣] درس على يد الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي[٤] حتى استفاد في كثير من العلوم وعندما ادرك شيخه كفاءته رشحه للقضاء وطلب من سماحة رئيس القضاة تعيينه قاضياً فعين قاضياً وعمل في اكثر من محكمة آخرها في محكمة الحرجة بقحطان[٥] التابعة لمنطقة عسير وقد قام بعمله على خير وجه وبعد مدة طويلة انتقل المترجم له الى وزارة العدل وشغل عمل محقق قضائي[٦] ولايزال فضيلته على رأس العمل.

---

* فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان لأحمد بن محمد الشعفي ج٢ ص٣٠٨ .

(١) قاضي محكمة بالغازي ترجمته بالمجلد الخامس.

(٢) فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان لأحمد بن محمد الشعفي .

(٣) الجرادية بتسكين اللام وفتح الجيم وراء مهملة ثم دال مكسورة مهملة مع تخفيف الياء التحتية قرية من قرى صامطة بمنطقة جازان .

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية تأليف حمد الجاسر ج١ صحيفة ٣٦٠ .

(٤) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٦) المراد مفتش قضائي بقسم التفتيش القضائي بالوزارة .

م	٢	١	١	٢٢-٢٢

عبد الرحمن الوسيدي :

الشيخ القاضي عبد الرحمن بن عمر بن صالح الوسيدي المفتش القضائي بالوزارة من مواليد ١٣٥٥هـ ببلدة بريده بالقصيم. ونشأ فضيلته في كنف والديه، حيث اكتسب الكثير من الصفات الحميدة وقد تعلم الفرائض على والده رحمه الله الشيخ عمر بن صالح بن سعيد[1].

تلقى تعليمه بالمدرسة الابتدائية الاهليه بالرياض ثم العزيزيه بالرياض ثم بالمعهد العلمي ومنه تحصل على الابتدائية، ثم اكمل التعليم بنفس المعهد للمرحلتين المتوسطة والثانوية وتخرج منه، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض ومنها تحصل على الشهادة العالية الليسانس عام ١٣٨١/١٣٨٢هـ.

ومن زملاء فضيلته: الشيخ صالح فوزان الفوزان[2] والشيخ حمد الفريان[3]

---

(١) من علماء القصيم ومن المتمكنين في العلم والحديث.

(٢) شيخنا شيخ المشايخ البحر العلامة الفاضل الورع التقي صالح الفوزان ينتهي نسبه الى قبيلة الدواسر من مواليد عام ١٣٥٤هـ في الشماسية تخرج من المعهد العلمي ببريده وحصل على اليسانس عام ١٣٨١هـ وكان الأول على دفعته وتحصل على الماجستير من كلية الشريعة عام ١٣٨٧هـ والدكتوراة عام ١٣٩٩هـ من نفس الكلية. له الارشاد الى صحيح الاعتقاد في العقيدة الملخص الفقهي البيان لما أخطأ فيه بعض الكتاب وغيرها من المصنفات يقوم فضيلته بالوعظ والتدريس بمدينة الرياض وبمدينة الطائف وقت عمله بالصيف ، درّس في المعهد العلمي ثم كلية الشريعة ثم المعهد العالي للقضاء وقد عمل عميداً للمعهد واستمر في العمادة لمدة فترتين زمنيتين وأخيراً صدر تكليف فضيلته بالأمر السامي الكريم بنقله ليكون من أعضاء اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وهو عضو بهيئة كبار العلماء وعضو بالمجمع الفقهي بمكة . وفضيلته له اسهامات في مجال الإعلام المسموع والمقروء ويقوم بالافتاء عبر برنامج " نور على الدرب " واعداد حلقات بالإذاعة كريم الخلق حسن التواضع.

دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٦ - تسلسل ٢٥. جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون عدد ١٠٥٧٥ ليوم الخميس ٢٩/ صفر ١٤١٦هـ الموافق ٢٧/ يوليو ١٩٩٥م.

(٣) عضو بمجلس الشورى ووكيل وزارة العدل سابقاً ترجمته سبقت بهذا المجلد.

والشيخ محمد المعيذر[١] والشيخ عبد الله بن محمد العبيد[٢].

وبعد تخرجه من الجامعة التحق بالتفتيش العام إبان هي رئاسة للقضاة وعمل بها عام ١٣٨٢هـ ثم جرى تصنيف موظفي هذا القسم على كادر القضاء فعين وكيلاً لرئيس محكمة "ب" واستمر فضيلته حتى تاريخه.

وقد تلقى العلم على مشايخ علماء منهم:

الشيخ صالح العلي الناصر[٣] تتلمذ عليه في الفقه والشيخ حمود العقلا[٤] تتلمذ عليه في العقيدة والشيخ مناع القطان[٥] تتلمذ عليه في التفسير والشيخ عبد القادر شيبة الحمد[٦] تتلمذ عليه في التفسير واصول الفقه والاستاذ محمد

---

(١) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٣) من مواليد رياض الخبراء حفظ القرآن عن ظهر قلب خريج دار التوحيد عام ١٣٦٩هـ تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٧٤هـ تعين مدرساً في مكة ثم عمل في وزارة الاعلام حصل على شهادة الماجستير من المعهد العالي للقضاء رئس قسم كلية الشريعة يشارك في برنامج نور على الدرب توفي عام ١٤٠٤هـ وله من العمر تسع وأربعون سنة .
جريدة الرياض عدد ٩٣٦٣ ليوم الجمعة بتاريخ ١/٩/ ١٤١٤هـ من أعلام المكفوفين بقلم عبد الرحمن بن سالم الخلف .

(٤) ينتهي نسبه الى آل جناح من بني خالد من مواليد ١٣٤٨هـ في الشقه وجهه والده الى حفظ القرآن وحينما بلغ من العمر ست سنوات فقد بصره وحينما بلغ الثامنة عشر من عمره سافر الى الرياض لطلب العلم. من شيوخه: محمد بن ابراهيم وعبد اللطيف بن ابراهيم وعبد العزيز بن باز وعبد العزيز الرشيد وعبد الرحمن العودان، وتخرج من المعهد العلمي والتحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٧٦هـ ودفعته تعتبر الدفعة الاولى وعين مدرساً في المعهد العلمي بالرياض ثم نقل للتدريس بكلية الشريعة بالرياض عام ١٤٠٠هـ حيث تم نقل فضيلته الى كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم. وفي عام ١٤٠٦هـ طلب احالته للتقاعد ومازال يقوم بالتدريس متعاوناً بعد احالته له تسهيل الوصول الى علم الاصول بالاشتراك مع عطيه محمد سالم وعبد المحسن العباد والامامة العظمى والبراهين المتضافرة في صحيفة الايمان با لله والدار الأخرة وغيرها من المؤلفات وله اشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة ويحسن طريقة برايل.
جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون عدد ١٠٦٦٠ ليوم الجمعة ٢٩/ جمادى الاول عام ١٤١٦هـ الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥م من اعلام المكفوفين بقلم عبد الرحمن سالم الخلف.

(٥) سبق التعريف به في هذا المجلد.

(٦) سبق التعريف به قبل قليل بهذا المجلد.

حسنين جمعه[١] تتلمذ عليه في اللغة العربية وعبد العزيز بكر[٢] تتلمذ عليه في اللغـة وكامل مراد[٣].

له ابناء يقومون بالعمل الوظيفي في اجهزة الدولة وابناء يدرسون في اكـثر مراحل التعليم.

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

م	٢	٣	١	٢٣-٢٣

عبد المحسن العبيكان :

الشيخ القاضي زميلنا عبد المحسن بن ناصر بن عبد الرحمن العبيكان قال العلامة حمد الجاسر[١] "آل العبيكان في الرياض من آل عمران منهم: الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الملقب بعبيكان بن عمران بن علي بن عمران من السبعة من عنزه" [٢] المفتش القضائي بالوزارة من مواليد الطائف عام ١٣٧٢هـ ينتهي نسبه الى عنزه.

واسرة العبيكان من الأسر العريقة الكريمة فوالده الشيخ ناصر بن عبد الرحمن العبيكان[٣] وعمه محمد بن عبد الرحمن العبيكان[٤].

ومن هذه الأسرة خرج سلالة طيبة منهم: عبد الرحمن[٥] وعبد الله[٦]

---

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد صحيفة ٥٦١/٥٦٢.

(٣) ولد عام ١٣٢٩هـ بمدينة الرياض عمل في الدولة اميراً في أمارة املج وتوفي بمدينة الطائف في ١٤١٠/١٢/٤هـ وخلف من الأولاد تسعة عشر ابناً ويعتبر من أعيان مدينة الطائف في وقته كان سباقاً الى فعل الخير وبناء المساجد والأمر بالمعروف بحكمة .

(٤) من مواليد عام ١٣١٧هـ بالرياض تقلب في عدة وظائف حكومية حيث عين اميراً لأمارة بيشة في ١٣٥٤/١٠/١٤هـ . وفي ربيع أول عام ١٣٧٣هـ عين مفتشاً ومشرفاً للبعثات في مصر ولبنان وسوريا . وفي ١٣٧٥/٢/٢٢هـ عين عضواً في مجلس الشورى وفي ١٣٧٧/١١/٦هـ عين وزيرا مفوضاً في اليمن وفي ١٨/ربيع ثاني عام ١٣٨١هـ عين سفيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لدى الجمهورية السودانية وفي ١٣٨٨/١/٤هـ استقال من العمل . توفي يوم الخميس ١٤١٣/٨/٢٠هـ

(٥) من مواليد عام ١٣٦٢هـ بالرياض تلقب في عدة مناصب من عام ١٣٨٢هـ ويعمل الآن مدير فرع الحرس الوطني بالطائف .

(٦) ولد عام ١٣٦٣هـ بالرياض عمل موظفاً بالدولة من عام ١٣٨٢هـ ويعمل الآن مدير ادارة المستودعات بمركز ومدرسة سلاح الصيانة بالطائف.

وعبد الوهاب[1] وعبد العزيز[2] أبناء ناصر العبيكان وفهد[3] وعبد المحسن[4] وسعود[5] وخالد[6] أبناء محمد العبيكان.

تربى وترعرع في بيت علم وكرم نشأه والده على مكارم الأخلاق وجده لأمه من المشايخ الفضلاء ذوي العقيدة والتوحيد.

درس الابتدائية بمدرسة سفيان الثقفي -مدرسة الشرقية سابقاً- وتحصل منها على الشهادة الإبتدائية، ثم التحق بالمتوسطة ودرس بها الصف الأول والثاني وأكمل الصف الثالث بمتوسطة دار التوحيد وتحصل على شهادة الكفاءة، ثم أكمل الثانوية بدار التوحيد[7] وتخرج عام

---

(١) من مواليد عام ١٣٨٥هـ بالطائف تخرج من كلية الشريعة جامعة ام القرى قسم القضاء عام ١٤٠٩هـ عمل مساعد كاتب عدل جدة وفي عام ١٤١٥هـ تم ترشيح فضيلته رئيساً لكاتبة عدل الطائف الأولى .

(٢) من مواليد عام ١٣٧١هـ التحق بالقوات الجوية العربية السعودية وتقلب في عدة وظائف ويعمل الآن مدير ادارة شئون الضباط والقوات الجوية برتبة عميد طيار ركن .

(٣) من مواليد عام ١٣٤٥هـ عمل مديراً للعلاقات العامة في المحايدة ثم وكيلاً لأمارة المدينة المنورة عام ١٣٦٧هـ ويعمل حالياً بالأعمال الحرة

(٤) ولد عام ١٣٧٠هـ درس بكلية التجارة جامعة الرياض وأكمل دراسته في القاهرة يعمل في الأعمال الحرة .

(٥) من مواليد عام ١٣٧٦هـ تخرج من الجامعة ادارة اعمال وحصل على الماجستير من أمريكا في ادارة الأعمال ايضاً يعمل بالأعمال الحرة.

(٦) ولد عام ١٣٧٠هـ تخرج من كلية الآداب جامعة الرياض وعمل بوزارة المعارف ويعمل الآن بأمارة منطقة الرياض.

(٧) من أول ما أسس في المدارس النظامية للتعليم وتم اختيار الطلبة والمعلمون من هذه الجزيرة ومن خلافها وقد كتب عنها رجال التعليم مثل الدكتور عبد الله الزيد في كتابه "التعليم في المملكة العربية السعودية" والدكتور عبد الله ابو راس والدكتور بدر الدين الديب في كتابيهما الملك عبد العزيز والتعليم وقد عقد مؤتمر في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عام ١٣٨٥هـ عن الملك عبد العزيز وقدم الأستاذ عبد الله بن خميس بحث بعنوان "الملك عبد العزيز ومدرسة دار التوحيد" وقبل فترة تم الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيسها وقد القت ثلاث مؤلفات في هذا الحفل دار التوحيد تطور تعليمي وتغير اجتماعي اشترك في تأليفه كل من أبناء الطائف البررة-

٩٠/١٣٩١هـ[1].

وبعد حصوله على الثانوية واصل تعليمه الجامعي، حيث درس بكلية الشريعة بمكة واستمر بها دارساً قرابة أربعة أشهر، وكانت الدراسة سنوية وكان يعاني الشئ الكثير حيث يقوم فضيلته بالنزول صباحاً والرجوع بعد انتهاءالمحاضرات إلى الطائف فتحصل على امر من معالي وزير المعارف في وقته الشيخ حسن بن عبد ا لله آل الشيخ[2] وتم نقله إلى كلية الشريعة بالرياض وقد مضى من الدراسة كما تقدم بضعة أشهر لكن فضيلته واصل دراسته وسبق أقرانه ولم تتغير عليه المناهج لما يتمكن به من خلفية علمية ودرس بكلية الشريعة بالرياض حتى تحصل على الشهادة العالية الليسانس منها عام ٩٤/١٣٩٥هـ[3].

وفضيلته كان إماماً لمسجد والده والواقع بالقمرية بالطائف وقد عمل مدرساً بالمعهد العالي للقضاء لتدريس مادة تطبيق القضاء ولفضيلته اسهامات في الدعوة إلى ا لله وحينما كنا طلبة في كلية الشريعة كان له نشاطاً ملموساً في الدعوة إلى ا لله شارك فيه مع فضيلة الشيخ عبد ا لله بن عبد العزيز المصلح[4]

- د. عثمان محمود الصيني ود. عايض الثبيتي ود. حريدي المنصوري. ودار التوحيد نقوش في ذاكرة التعليم والمجتمع شهادات وتجارب بأقلام أبناء دار التوحيد. ودار التوحيد السجل الذهبي للطلاب والجميع تحت اشراف اللجنة العليا للاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس الدار برئاسة معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبد العزيز بن معمر رئيس اللجنة.

(١) دار التوحيد السجل الذهبي للطلاب صحيفة ٥٩.

(٢) وزير التعليم العالي ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٣) دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ١٢٣ ، تسلسل ٣٨.

(٤) من مواليد ١٣٦٧هـ بالرياض درس بمدارس ابن سنان ثم التحق بالمعهد العلمي بالرياض من خريج كلية الشريعة عام ١٣٩١هـ حصل على الماجستير من المعهد العالي للقضاء وتحصل على الدكتوراة عام ١٤٠٢هـ عين معيداً بكلية الشريعة بالرياض قام بافتتاح كلية الشريعة بأبها وهو أول عميد لها ، وفي عام ١٤٠١هـ قام=

وغيره وكان يلاقي تشجيعاً من مشايخ الكلية وعلى رأسهم الشيخ عبد الله بن ابراهيم الفنتوخ[١]، ثم أصبح فضيلته يلقي دروساً في مساجد الرياض في عدة كتب منها تيسير العلام وسبل السلام ونيل الأوطاروشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد وأجزاء من فتح الباري وشرح صحيح مسلم والروض المربع وكشاف القناع والمغني والكافي والمقنع وشرح الرحبية وكتاب الروح لأبن القيم وشرح الواسطية ونخبة الفكر.

وفي منزله يقوم بتدريس شرح الورقات في أصول الفقه وقام بتسجيل دروسه في العدة في الفقه على اشرطة.

وبعد حصول فضيلته على شهادة الليسانس أختير فضيلته ليكون من ضمن العاملين في القضاء وصدر القرار بتعيينه ملازماً قضائياً بالمحكمة الكبرى بالرياض[٢] لازم خلالها لدى الشيخ عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن زاحم[٣].

- بافتتاح كلية الشريعة والدراسات العليا في الأحساء ، عضو في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بعسير وأميناً عاماً لهيئة الاعجاز العلمي برابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة له : ابن جرير ومنهاجه في التفسير - من أين نبدأ - البرهان في تبيان حقائق الايمان - القواعد العامة بفقه العقوبات في الاسلام - قيود ملكية خاصة في الشريعة الاسلامية.

شذا العبير من تراجم علماء وأدباء ومثقفي منطقة عسير تأليف الشيخ هاشم بن سعيد النعمي ، صحيفة ١٨٠ ، ترجمة ٤٩ .

(١) من الحراقيص من قبيلة بني زيد من مواليد القصب عام ١٣٤٩هـ حصل على شهادة كلية الشريعة عام ١٣٧٨هـ شغل منصب عميد كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٩٥هـ ثم مديراً لادارة الدعوة والارشاد بدار الافتاء لشئون الدعوة في الداخل ودول الجزيرة العربية .

القصب من تأليف ناصر بن عبد الله بن عبد العزيز الحميضي من سلسلة هذه بلادنا اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب صحيفة ١٧٨ . وسبقت في ترجمة عبد الرحمن الفنتوخ.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) عضو تمييز الرياض ترجمته بهذا المجلد.

وفي أثناء الملازمة تم تكليفه من قبل معالي وزير العدل في وقته الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ[١] بالقيام بعمل الشيخ عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد اليحيى[٢] -رحمه ا لله- عندما عين رئيساً لمحكمة حائل[٣].

وبعد عام عين فضيلته قاضياً لمحكمة السيل الكبير[٤]، ثـم تم نقـل فضيلتـه قاضياًفي المحكمة الكبرى بالرياض ومكث فيها قرابة خمسة عشر عاماً ثم عزل عـن القضاء وأعيد ليعمل مفتشاً بوزارة العدل وله الآن قرابة عام ونصف وحين قيامـه بعمله السابق بالمحكمـة الكـبرى بالريـاض لازم لـدى فضيلتـه العديـد مـن القضـاه منهم:

الشيخ عبد ا لله بن محمد اليحيى[٥] والشـيخ محمـد بـن عبـد ا لله بـن عبـد العزيز بـن عمار[٦] والشيـخ عبد ا لله بـن محمـد بـن خنين[٧] والشـيخ عبد المحسن بن إبراهيم آل الشـيخ[٨] والشـيخ علـي بـن حسـين[٩] والشـيخ احمـد المزروع[١٠] والشيخ عبد ا لله الصبيـحي[١١] والشيخ سعـود بـن عبد ا لله

---

(١) وزير العدل ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٢) رئيس محاكم الخرج ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٥) وكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٦) المفتش القضائي بالوزارة ترجمته بعد قليل بهذا المجلد.

(٧) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض ترجمته في المجلد الثاني.

(٨) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض لم أعثر له على ترجمة.

(٩) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض لم أعثر له على ترجمة.

(١٠) لم أعثر له على ترجمة.

(١١) لم اعثر له على ترجمة.

الغديان[١] والشيخ عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد العزيز المهنا[٢] والشيخ سعود بن عبد الله المعجب[٣] والشيخ صالح بن ابراهيم آل الشيخ[٤] والشيخ محمد بن عبد العزيز التويجري[٥] والشيخ إبراهيم بن عبد العزيز بن مسفر البشر[٦] والشيخ سلمان النشوان[٧].

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء أفاضل منهم والده فقد استفاد منه الشيء الكثير حيث لازمه وكان أكثر أبناءه ملازمة له وتأثر بسلوكه فتعلم منه حسن الخلق والمعاملة وصدق الكلمة وفعل الخير واحترام العلماء وقرأ عليه مختصر صحيح البخاري وجامع الترمذي بشرحه تحفة الأحوذي وسيرة ابن هشام والشيخ محمد مخدوم بخاري[٨] قرأ عليه التجويد في المسجد الحرام والشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك[٩] تتلمذ عليه في العقيدة والشيخ فهد

---

(١) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض.

(٢) العضو القضائي بمحكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) العضو القضائي بمستعجلة الرياض لم أعثر له على ترجمة.

(٤) العضو القضائي بمستعجلة الرياض لم أعثر له على ترجمة.

(٥) قاضي محكمة البديع بالافلاج لم اعثر له على ترجمة.

(٦) العضو القضائي بمستعجلة تبوك ترجمته بالمجلد الثالث.

(٧) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بنجران لم أعثر له على ترجمة.

(٨) لم أعثر على ترجمته.

(٩) شيخنا من مواليد ١٣٥٢هـ حصل على الثانوية من المعهد العلمي بالرياض وتخرج من الكلية عام ١٣٧٨هـ قام بالتدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم بكلية الشريعة بالرياض وتخرج على يديه الكثير من الطلبة ثم قام بالتدريس بكلية اصول الدين ومازال فضيلته يعطي عطائه مركزاً على العقيدة الاسلامية للطلبة له من الأبناء : عبد الله وناصر ومحمد وابراهيم واحمد وعبد العزيز .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٧ ، تسلسل ٩ .

الحمين[١] والشيخ عبد الفتاح ابــو غده[٢] تتلمذ عليه فــي الأصول والشيخ عبـد الله بـــن زايد[٣] تتلمذ عليه فـي الفقه والشيـخ محمد أبـو الفتـح

---

(١) ينتهي نسبه الى الاساعدة من الروقه من عتيبه ولد ونشأ في الزلفي عام ١٣٤٩هـ مـن مشايخه : سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم وعبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ ومحمد الأمين الشنقيطي وعبد العزيز بن بـاز وعبد الرزاق بن عطية عفيفي وعبد الرحمن بن محمد بن قاسم واسماعيل الأنصاري وسعود بن محمد بن رشود ، تخرج من معهد امام الدعوة قبل ضمه الى الشريعة عام ١٣٨١هـ ثم عين مدرساً في معهد امام الدعوة ومعهد الريـاض العلمي وفي كلية الشريعة وفي كلية اصول الدين بالرياض تقاعد عام ١٤٠٩هـ له من الابناء : عبد الرحمن وعبد العزيـز ومحمـد وعبد الله وأحمد وحمد .

علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ٣٩٩ .

(٢) شيخنا الشيخ العلامة عبد الفتاح بن محمد بشير بن حسن ابو غده من مواليد حلب الشهباء عام ١٩١٧م درس بالمدرسة العربية الاسلامية في حلب ثم بالمدرسة الخصريوية العثماية والتي تعرف الآن بالثانوية الشرعية تخرج منها عام ١٩٤٢هـ ثم انتقل الى الأزهر وتخرج من كلية الشريعة عام ١٩٤٨م وتخصص في اصول التدريس بكلية اللغة العربية وتخرج عام ١٩٥٠م من مشايخه : احمد الزرقا وعيسـى البـانوني واسـد علحي ومحمـود شـلتوت وعبد الله الصديق الغماري انتخب سنة ١٩٦٢م نائباً عـن مدينـة حلب بأكثرية كبيرة وانتقل الى العمـل بالمملكـة العربية السعودية مع كلية الشريعة ثم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية واشرف على كثير من الرسائل العلمية انتـدب استاذاً زائـراً بجامعـة امدرمـان الاسـلامية في السـودان ولمعـاهد الهنـد وجامعاتهـا وشـارك في الكثير مـن النـدوات والمؤتمرات العلمية وألّف الكثير من الكتب وقد تعرض لما يتعرض له مثله من الرد منـه وعليه وأخذ عليه مناصرتـه وحبه للشيخ محمد زاهد الكوثري الذي كان له موقف معادي من شيخ الاسلام مجدد الدعـوة السـلفية لكن غـزارة علم فضيلته لايمكن ان تنكر، وان كان له شطحات في العقيدة على مذهبه. له مؤلفات عديدة وتحقيقات مفيدة .

مجلة المجتمع عدد ١٢٣٩ ليوم الثلاثاء ٢٤/شوال ١٤١٧هـ الموافق ٣/ مارس ١٩٩٧م السنة ٢٧، صحيفة ٣٤- ٣٧

(٣) شيخنا عبد الله بن عبد الله بن عبيد الزايد ينتهي نسبه الى حـرب مـن مواليـد الأفـلاج عـام ١٣٦١هـ درس الابتدائي والمتوسط والثانوي بها ثم حصل على اليسانس من كليـة الشريعة عـام ٨٤/٨٣هـ واصـل دراسته العليا وحصل على الماجستير من المعهد العالي للقضاء عام ٨٩/٨٨هـ ثم ابتعث للحصول على درجة الدكتوراة من الازهر وحصل عليها عام ٩٤/٩٣هـ / ١٩٧٣م من قسم الأصول وذلك لكون فضيلته لديه عدد من الساعات والمواد الـتي درسها بالمعهد تؤهله للدخول بهذا القسم كانت رسالة الماجستير " طبيعة الجهاد في الاسلام " . عمل فضيلته مديـراً لادارة الجامعة الاسلامية قبل التخرج عام ١٣٨١هـ ، ثم درّس بالمعهد العلمي ثم مدرسـاً بالكليـة ثـم المعهـد العـالي للقضاء ، وقد استلم وكالة المعهد العالي للقضاء ثـم مديراً للمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالريـاض والمدينة ،=

البيانوني[١] تتلمذ عليه في الحديث والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الدرويش[٢].

وقد لازم دروس الشيخ عبد العزيز بن صالح المرشد[٣] فقد لازمه لعدة سنوات قرأ عليه ويقرأ عليه وفضيلته حاضر في مجلسه يومياً بعد صلاة المغرب ماعدا ليلة الجمعة من كل أسبوع حيث قرأ كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب وزاد المعاد لإبن القيم وكثيراً من فتاوى شيخ الإسلام والدرر السنية وأعلام الموقعين ومختصر المغني والشرح الكبير ومنار السبيل وأجزاء من كتاب البداية والنهاية وتاريخ ابن غنام وأجزاء من تحفة الأحوذي.

= عين فضيلته نائباً لرئيس الجامعة الاسلامية لمدة ثلاث سنوات يزين فضيلته التقدير والاحترام والتواضع حسن العشرة وغزارة المادة ولفضيلته جهود ملموسة وبصمات واضحة في المجالات التي عمل بها يحبه طلبته وزملائه والعاملين معه له مشاركات في الدعوة الى الله ولفضيلته عقب صالح ان شاء الله فله من الأبناء : خالد ويوسف وعبد العزيز وغيرهم ولايزال فضيلته يعطي العطاء .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ١١ ، تسلسل ١٠ ، وصحيفة ٤٧ ، تسلسل ٦ .

(١) شيخنا من أهالي حلب من سوريا قام بالتدريس في المعهد العلمي بالطائف منذ تأسيسه ولما تخرجت الدفعة الأولى منه وحصل على درجة الدكتوراة انتقل معها الى الرياض استاذاً بكلية الشريعة بالرياض وكان على درجة عظيمة من الأخلاق قام بتدريسنا مادة الفرائض والعروض والحديث والأدب ومصطلح الحديث وكان صاحب نشاط ملموس وفكر نقي واضح له تأثير كبير في طلبته.

(٢) من مواليد الزلفي عام ١٣٥٨هـ درس بالمعهد العلمي وتخرج منه عام ١٣٧٩هـ ودرس بكلية الشريعة عام ١٣٨٤هـ ثم واصل تعليمه العالي بالمعهد العالي ودرس به وتخرج عام ١٣٨٨هـ وحصل على الدكتوراة من كلية الشريعة والقانون بالازهر عام ١٣٩٨هـ عمل مدرساً في رئاسة الكليات والمعاهد العلمية ويعمل حالياً عضواً بهيئة التدريس بكلية الشريعة بالرياض من شيوخه: سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم وعبد اللطيف بن ابراهيم وعبد العزيز بن باز وصالح الحصين وعبد الله بن غديان ومحمد الامين الشنقيطي. له الشرائع السابعة ومدى حجيتها في شريعة الاسلام الصحابي وموقف العلماء من الاحتجاج بقوله المصالح المرسلة في الشريعة الاسلامية وغيرها من المؤلفات. له من الابناء: عبد الحميد وابراهيم وعبد المجيد وعبد الله وصالح وعبد السلام، وأنس ومحمد وعبد العزيز وطاهر وعبد الكريم وحذيفه وعبد المحسن واسامه وعبد الاله.

دليل خريجي الجامعة صحيفة ١٢ تسلسل ١٦. علماء واعيان الزلفي لفهد الكليب ص١٨٠.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

كما أنه يلقي دروس في كتابه غاية المرام شرح مغني ذوي الأفهام ويسجله في أشرطة[1].

ويقوم بتدريس زاد المعاد وفتاوى بن تيمية ودروساً في تفسير القرآن العظيم وهي ايضاً مسجلة بأشرطة وله في مجال الدعوة لقاءاً اسبوعياً يتم فيه مناقشة بعض المنكرات والمخالفات والعمل على إزالتها بالكتابة بعد لقاء المسئولين وأصحاب المؤسسات والمحلات التي يوجد بها المنكر.

كما أن فضيلته له مشاركات في الوزارة في كثير من اللجان، وقد مثل الوزارة حينما كان قاضياً بالمحكمة الكبرى بالرياض في ندوة علمية اعلامية مع معهد الادارة[2].

---

(١) طبع منه مجلدان في الطهارة ثم أعيد طبعه لتخرج بصورة حسنة في خمس مجلدات في الصلاة وربما يصل على هذا الوضع إلى أكثر من ثلاثين مجلداً يعتني فيه بتلخيص كتب السادة الحنابلة ومن كتب المذاهب مثل المجموع مع نيل الأوطار وسبل السلام والنقل من كتب شروح السنة مثل فتح الباري وتحفة الأحوري مع اختيارات كتب السادة الحنابلة واختياراتهم ومما يتقبل عن سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ومجلة البحوث وغيرها .

(٢) من اهم المعاهد الخاصة بالتطوير الاداري في الشرق الاوسط ومن اكبر وافضل المعاهد العالمية تأسس بموجب المرسوم الملكي رقم ٩٣ وتاريخ ١٣٨٠/١٠/٢٤هـ الغربية وتأسس في ١٣٩٣/١٠/٣هـ وفرع المنطقة الغربية وتأسس في ١٣٩٤/١/١٨هـ والفرع النسوي خاص بمنطقة الرياض وافتتح في ١٤٠٣/١١/١هـ وله مجلس ادارة يتكون من معالي الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية بالرياض رئيساً وعضوية كل من معالي مدير المعهد ووكيل وزارة المالية وزارف وجامعة الملك سعود ونائب الرئيس العام للديوان العام للخدمة المدنية لتطوير الخدمة وهدفه وشعاره نحو تنمية ادارية افضل ويدرس فيه جميع التخصصات من ادارية وسلوكية وعلمية.

٢٤-٢٤	١	١	٣	م

محمد الهويش :

الشيخ القاضي محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الهويش ولد في مدينة شقرا عام ١٣٥٨هـ وتربى ونشأ مع والديه في مدينة شقراء وترعرع فلما شب دخل المدرسة الابتدائية بشقراء وتخرج منها عام ١٣٦٩هـ، ثم التحق بدار التوحيد بالطائف[١] وتخرج عام ١٣٧٥/٧٤هـ[٢]، والتحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٧٨هـ.

وفي عام ١٣٨٦هـ التحق بالمعهد العالي للقضاء، حيث كان فضيلته من اول دفعة وتخرج منه وحصل على الماجستير عام ١٣٨٩هـ[٣].

وكان موضوع بحثه "الرسالة الاجتهاد في الشريعة الإسلامية"[٤] المشرف عليها عبد الرزاق عفيفي[٥].

وقد عمل في وزارة المعارف مدرساً، ثم صدر امر سامي بنقل فضيلته الى ديوان المظالم في اوائل عام ١٣٨٠هـ وعمل فيه سبعة عشر عاماً وفي عام ١٣٩٧هـ انتقل الى وزارة العدل مفتشاً قضائياً ومازال على رأس هذا العمل برتبة رئيس محكمة (أ).

---

(١) سبق التعريف بها قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) دار التوحيد السجل الذهبي للطلاب صحيفة ١٥.

(٣) دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ١٢ ، تسلسل ١٨ .

(٤) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية تأليف د. زيد بن عبد المحسن آل حسين، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، برقم٣٨٤، صحيفة ٢٦، باسم الاجتهاد في الشريعة الاسلامية.

(٥) سبق التعريف به في هذا المجلد.

اشترك في العديد من المؤتمرات ممثلاً لوزارة العدل في داخل المحكمة كما اسهم في المجال الإعلامي عن طريق الرقابة الدينية واللغوية والتاريخيه في الإذاعة والمشاركة في الكثير من الندوات واللقاءات، له مساهمات في مجال الإذاعة والتلفاز في البرامج الدينية وقام فضيلته في مهام رسميه تتعلق بعمله في جميع انحاء المملكة.

ومن زملاء فضيلته:

محمد بن عبد الله النافع[١] ومحمد سعد العكوز[٢] وعبد الرحمن العيسى[٣] عبد العزيز الربيع[٤].

وتسند الى فضيلته بعض القضايا الخاصة لدراستها ثم تقدم لمعالي الوزير للإطلاع والامر عليها بما يرى وهو من الكفاءات العظيمة التي يعتمد عليها في الوزارة والاشتراك في اللجان الهامه وهو ممن قد شارك في اعداد الكادر القضائي وملازماً لمعاليه في كثير من الجولات.

---

(١) تخرج من كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٧٨هـ ونال درجة دبلوم عال في القانون من معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة عام ١٩٦٢م وحصل على الماجستير في العلوم القانونية من مدرسة الحقوق جامعة تولين بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨١م عمل مديراً للدائرة القانونية ورئيس اللجنة العليا لتسوية الخلافات العمالية بوزارة العمل يعمل كمستشار قانوني بمجلس التعاون لدول الخليج العربية قطاع الشئون الاقتصادية عين عضواً بمجلس الوزراء وعضو بهيئة حسم المنازعات التجارية عضواً في مكتب الفصل في منازعات الاوراق التجارية شارك في تدريس نظام العمل والتأمينات الاجتماعية بمعهد الادارة وحظيت هيئة الرقابة والتحقيق في وقته بمزايا ساعدت على الاداء الوظيفي وأدخلت الراحة النفسية لدى العاملين.

جريدة عكاظ ليوم الخميس ٧/ ربيع الاول ١٤١٦هـ الموافق ٣/ اغسطس ١٩٩٥م عدد ١٠٥٨٢.

(٢) عضو تمييز الغربية ترجمته في هذا المجلد.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

وله من الأبناء: عبد الله[١] وبه يكنى وخالد[٢] واحمد[٣] وسعد ويوسف في الجامعة.

وقد اجتمعت به والتقيت به عدة مرات فرأيت في شخصه حماساً وحيوية وحب للعمل وبُعد نظر وبحق فإنه يقوم بدوره في تمثيل الوزارة على أفضل وجه ولديه خبرة في عمله وذاكرة قوية تسعفه وقت طلبها.

---

(١) من مواليد الرياض عام ١٣٧٩هـ تحصل على الثانوية من الرياض ثم سافر الى الولايات المتحدة لاكمال دراسته الجامعية مبتعثاً من قبل وزارة الداخلية بجامعة كليفورنيا وحصل على اليسانس منها في الحاسب الآلي ثم نقل راجعاً الى المملكة وعمل في وزارة الداخلية بمركز المعلومات ويعمل حالياً بالادارة العامة للشئون الفنية. له من الأبناء: حسام ومهند.

(٢) من مواليد عام ١٣٨٢هـ بالرياض درس جميع مراحله بالرياض وتخرج من ثانوية المعهد العلمي بالرياض، ثم تخرج من جامعة الامام محمد بن سعود كلية الأعلام عام ١٤٠٧هـ وعمل في الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك الرياض وتقلب في عدة مناصب ويعمل حالياً في ادارة العلاقات العامة.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

٢٥-٢٥	١	٤	٢	م

محمد اللعبون :

الشيخ القاضي محمد بن عبد العزيز بن محمد اللعبون المفتش القضائي بالوزارة من مواليد ١٣٧٧هـ بالرياض.

وهذه الأسرة ينتمي اليها بعض المشاهير قديماً وحديثاً ووالد فضيلته الشيخ عبد العزيز[١] من الرجال المخلصين وقد قام بتنشئته النشئة الاسلامية فحبب اليه طلب العلم وحب العلماء ومكارم الأخلاق والصراحة والصدق والمحبة والاخلاص.

تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة المثنى بن حارثه بالرياض والمتوسطة في جبل طويق والمرحلة الثانوية بثانوية الرياض القسم الأدبي وتخرج عام ١٣٩٦/٩٥هـ وهو من القضاة القلائل الذين يحملون الثانوية العامة[٢]، التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٤٠٠/٩٩هـ، ثم التحق بالمعهد العالي للقضاء ودرس التمهيدي للماجستير وقد احتاز السنة الأولى وسجل رسالة بعنوان "تحقيق كتاب نقض التأسيس" و لم يتمكن من اكماله.

ومن زملاء فضيلته:

عبد المحسن بن ابراهيم آل الشيخ[٣] وسليمان السمحان[٤] ومحمد

---

(١) كان موظفاً في وزارة الداخلية وصل الى المرتبة العاشرة واحيل للتقاعد .

(٢) منهم: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن آل كثير قاضي محكمة حارة عمار والشيخ الدكتور رياض بن عبد اللطيف المهيدب رئيس محكمة الجبيل والشيخ فهد بن محمد بن ابراهيم الحميدان المطيري قاضي محكمة يدمه.

(٣) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض لم أعثر له على ترجمة.

(٤) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض لم أعثر له على ترجمة.

القضيبي[١] ومحمد الناصر[٢] ومحمد الصالح[٣].

ثم عين فضيلته ملازماً قضائياً بعد حصوله على الشهادة العالية الليسانس بمحكمة الرياض وباشر فضيلته بتاريخ ١٨/٨/١٤٠٠هـ.

وقد لازم لدى فضيلة الشيخ : غيهب بن محمد الغيهب[٤].

وبعد انتهاء فترة الملازمة ترقى استثنائياً قبل انتهاء المدة وعين فضيلته قاضياً بالبدع[٥] بتاريخ ١/٩/١٤٠٢هـ الا انه لم يباشر، ثم نقل فضيلته قاضياً بالزلفي[٦] باشر بمحكمتها بتاريخ ١٣/٥/١٤٠٣هـ، ثم نقل ندباً الى محكمة الرياض الكبرى[٧] وباشر بتاريخ ٢/٨/١٤٠٣هـ وحينما تم انعقاد المجلس الأعلى للقضاء صدر قراراً بتثبيت فضيلته في المحكمة الكبرى بالرياض واستمر حتى ١/١١/١٤١٢هـ، حيث تم اعفائه من القضاء. الا انه أعيد الى التفتيش في ٥/٥/١٤١٤هـ ولايزال فضيلته يمارس عمله بالوزارة وقد لازم لديه الكثير من القضاة منهم: الشيخ خالد بن عبد الله بن محمد اللحيدان[٨] والشيخ عبد العزيز بن حمد بن ابراهيم آل الشيخ[٩] والشيخ راشد بن سليمان الدرويش[١٠]

(١) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالمدينة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٨) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٩) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(١٠) العضو القضائي بالمحكمة الكبرى بالرياض لم أعثر له على ترجمة.

والشيخ عبد الله الدويش[١] والشيخ فهد بن محمد الحميـدان[٢] والشـيخ حمـد بـن محمد بن حمد المرشد[٣].

(١) العضو القضائي بمحكمة الحوطة ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) قاضي محكمة يدمه ترجمته بالمجلد السادس.

(٣) العضو القضائي بمستعجلة الباحة ترجمته بالمجلد الخامس.

م	٣	٤	١	٢٦-٢٦

محمد العمار :

الشيخ القاضي محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن عبد الرحمن بن سعد آل عمار التميمي نسباً النجدي موطناً السني اعتقاداً ومذهباً المفتش القضائي بالوزارة، من مواليد الرياض عام ١٣٧٦هـ.

تلقى العلم مثله مثل أترابه عن طريق التعليم النظامي ألا انه قبل سن السابعة درس بالكتاتيب القرآن والحساب ومبادئ القراءة بمسجد الشيخ على بن داود بشارع السويلم بالرياض، ثم التحق بالمدرسة العزيزية بالرياض ومنها تخرج وحصل على الشهادة الإبتدائية، ثم التحق بمعهد إمام الدعوة وفيه درس المرحلتين المتوسطة والثانوية وتحصل على الثانوية، ثم واصل تعليمه الجامعي، حيث التحق بكلية الشريعة بالرياض ودرس بهاحتى تحصل على الشهادة العالية الليسانس منها عام ١٤٠٢هـ، ثم فكر في مواصلة تعليمه العالي فالتحق بالمعهد العالي للقضاء ودرس السنة الأولى فيه.

وقد تلقى العلم على مشايخ فضلاء أجلاء منهم الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين[1] تتلمذ عليه في العقيدة والشيخ عبد العزيز بن محمد

---

(١) من مواليد القويعية عام ١٣٥٢هـ تلقى العلم في حلق التدريس ودرس بمعهد امام الدعوة وتخرج عام ١٣٨٢هـ ثم التحق بالتدريس في المعهد ثم في كلية الشريعة من مشايخه : سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ وعبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ وعبد العزيز بن رشيد ومحمد المهيزع وعبد الله بن حميد وعبد العزيز الشثري أبو حبيب واسماعيل الانصاري ومحمد الامين الشنقيطي وعبد العزيز بن باز درّس في المعهد وبكلية الشريعة وفي المعهد العالي للقضاء المعاملات والعقيدة ويعمل بالافتاء بدار الافتاء ، حيث باشر العمل عام ١٤٠٢هـ له مشاركات=

السلمان[١] والشيخ حسن بن مانع[٢] والشيخ ناصر الطريري[٣] والشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ[٤] ولازمه واستفاد من علمه، كما استفاد من دروس سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[٥] في جامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض والشيخ صالح الأطرم[٦] تتلمذ عليه في الفقه والشيخ صالح العلي

- في الدعوة الى الله ومنهجاً خاصاً به ويقوم بعمل الندوات والمحاضرات وخاصة التي تقام في الجامع الكبير بالرياض ويفتخر طلبة العلم الذين درسوا عليه بمشيخته سواء كانوا في حلق الذكر او الفصول الدراسية بما من الله به عليه من غزارة علم وحسن القاء توصل المعلومة الى المستمع فيهمها له : اخبار الآحاد في الحديث النبوي، التدخين مادته وحكمه في الاسلام، الجواب الفائق في الرد على مبدل الحقائق، الشهادتان معناهما ومدلولهما، والكنز السمين من فتاوى الشيخ بن جبرين. له من الأبناء: محمد وعبد الرحمن وسليمان.

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) من مواليد الزلفي عام ١٣٥٤هـ تلقى تعليمه في الكتاتيب ثم حلق العلم على مشايخها ثم معهد الرياض العلمي كلية الشريعة عام ١٣٨٣/٨٢هـ بعد التخرج درس بمعهد امام الدعوة بالرياض ثم التحق بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ثم أحيل الى التقاعد. له من الأبناء: عبد الوهاب واحمد وسليمان وعبد الملك.

(٤) من مواليد عام ١٣٦٢هـ فقد بصره منذ الصغر من مشايخه : محمد بن احمد بن سنان وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وتخرج منه عام ١٣٧٩هـ تخرج من كلية الشريعة عام ٨٤/٨٣هـ درس في معهد امام الدعوة وفي كلية الشريعة وساهم في مناقشة بعض الرسائل العلمية وفي عام ١٤١٣هـ صدر الامر السامي بضمه الى هيئة كبار العلماء أمّ عدة مساجد وأخيراً تم اختياره ليكون اماماً لمسجد الامام تركي بن عبد الله وفي عام ١٤٠٢هـ عين فضيلته اماماً وخطيباً لمسجد عرفة يمتاز فضيلته بحسن الخلق ولين الجانب والتواضع وهدوء في الطبع .

دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ٤٣ ، تسلسل ١٥ . جريدة الرياض عدد ٩٦٠٨ ليوم الجمعة ١٤١٥/٥/٩هـ من أعلام المكفوفين بقلم عبد الرحمن سالم الخلف .

(٥) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) شيخنا من مواليد عام ١٣٥٠هـ في الزلفي فقد بصره عام ١٣٦٠هـ ، التحق بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧١هـ ثم كلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٧٨هـ ثم حصل على الماجستير عام ١٣٩٠هـ والدكتوراة عام ١٤٠٥هـ من المعهد العالي للقضاء درّس بالمعهد العلمي بالرياض وبكلية الشريعة وفي الرئاسة العامة لتعليم البنات بكلياتها وفي ١٤١٣/٦/٦هـ صدر الأمر الملكي بأن يكون عضو في هيئة كبار العلماء له مشاركات في الدعوة-

الناصر[1] -رحمه الله- تتلمذ عليه في الفقه والشيخ محمد بن نمي[2] -رحمه الله- تتلمذ عليه في الفرائض والشيخ عبد العزيز الربيعه[3] تتلمذ علـيه فـي أصول الفقه والشيخ أحمد بن علي احمد سـير مباركي[4] تتلمذ علـيه في أصول الفقه والشيخ عبد الله محمد الرسيني[5] تتلمذ عليه في أصول الفقه والشيخ فهد الحمين[6] تتلمذ عليه فـي العقيدة والشيـخ محمد الصالح[7] تتلمذ عليه فـي الفقه

=احيل للتقاعد عام ١٤١٠هـ له من الابناء : عبد الرحمن وأحمد وعبد الله ومحمد وعبد العزيز وعلي وعمر وسليمان وفهد وعبد الملك وبدر واحمد وبسام وفواز .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ، ٢٧ ، تسلسل ٥ . جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون عدد ١٠٥٧٥ ليوم الخميس ٢٩/ صفر ١٤١٦هـ الموافق ٢٧/ يوليو ١٩٩٥م. علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ١٦٢. جريدة الرياض عدد ٩٦٢٩ ليوم الجمعة بتاريخ ١/٦/ ١٤١٥هـ .

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بالمجلد بهذا المجلد.

(٤) من مواليد صامطة درس بالمعهد العلمي بصامطة وتخرج من كلية الشريعة عام ٨٨/٨٧هـ وحصل علـى درجة الماجستير ثم الدكتوراة وعمـل محاضراً بجامعة الامـام صدرت الارادة الملكية باختيـاره عضواً في مجلس الشـورى بالمملكة يتوقد ذكاءاً وفطنة الى جانب مايتحلى به من الأخلاق الفاضلة والصفات الحميـدة وغـزارة علـم خاصـة في فن الأصول .

دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ٦٢ ، تسلسل ٢ . فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثـالث عشـر تـأليف الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا ، ج١ ، صحيفة ٩١ .

(٥) من مواليد بريده تخرج من المعهد العلمي بالرياض ثم التحق بكلية الشريعة عام ١٣٨٨/٨٧هـ ثم التحق بالمعهد العالي للقضاء ليكمل دراسته العليا في اصـول الفقـه وتخـرج عـام ١٣٩٤هـ وعمـل مدرسـاً في معهـد امـام الدعـوة بالرياض ومشرفاً على النشاطات الثقافية بكلية اللغة العربية بالرياض ثم وكيلاً لكلية اللغـة العربيـة ثـم وكيـلاً بكليـة اصول الدين بالرياض ثم معيداً بكلية الشريعة بالاحساء ثم مدرساً بكلية الشريعة بالرياض. لـه مفهـوم الموافقـة عنـد الاصوليين.

(٦) انظر التعريف به فيما سبق بهذا المجلد.

(٧) ولد ونشأ بالمجمعه في ١٥/ شعبان عام ١٣٦١هـ التحق بمعهد الرياض العلمي وتخـرج عـام ١٣٧٦هـ والتحق بكلية العلوم الشرعية وتـخرج عام ١٣٨٠هـ ونال درجة الماجستير في الفقه المقارن بالقانون من كلـية الشريعة=

والشيخ طه جابر العلواني[١] تتلمذ عليه في أصول الفقه والشيخ عبد العال عطوة[٢] في القضاء والشيخ عبد العظيم شرف الدين[٣] تتلمذ عليه في المرافعات والشيخ عبد الغفار عزيز[٤] تتلمذ عليه في الفقه والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان[٥] في القواعد الفقهية والشيخ السيد عوض[٦] في أصول الفقه.

وبعد حصول فضيلته على الليسانس تم تعيين فضيلته ملازماً قضائياً عام ١٤٠٢هـ في المحكمة الكبرى بالرياض[٧] لازم خلالها لدى الشيخ عبد المحسن بن ناصر العبيكان[٨] والشيخ سليمان بن عبد الرحمن السمحان[٩].

وبعد انتهاء فترة الملازمة والتي استمرت ثلاث سنوات تم تعيين فضيلته قاضياً بمحكمة صفوى[١٠] عام ١٤٠٦هـ ثم نقل إلى محكمة ثادق

- بالازهر ١٣٨٩هـ ونال الدكتوراة عام ١٣٩٥هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى عمل مدرساً بمعهد الرياض العلمي عام ١٣٨١هـ وانتقل الى كلية العلوم الشرعية عام ١٣٩٠هـ ثم حصل على استاذ مساعد عام ١٣٩٦هـ ثم استاذ مشارك في العديد من المؤتمرات والندوات داخل المملكة وخارجها.

التكامل الاجتماعي في الشريعة الاسلامية.

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٨) المفتش القضائي بالوزارة ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٩) قاضي محكمة الرياض لم أعثر له على ترجمة.

(١٠) ضمت محكمتها الى القطيف.

والمحمل[1] عام ١٤٠٧هـ وعمل فضيلته قاضياً حتى عام ١٤١٢هـ حيث تم عـزل فضيلته عن القضاء وفي عام ١٤١٤هـ أعيـد فضيلتـه ليعمـل في التفتيـش القضـائي بالوزارة ولايزال فضيلته في عمله الجديد.

ولفضيلته بعض البحوث في أصول الفقه عملها حينما كان طالباً بالجامعة كما أن له بعض المشاركات في الأعـلام المقـروء وبعـض الـردود الا انهـا لم تـزل مخطوطة.

ولفضيلته بحوث ابان دراسته بكلية الشريعة وهـي في اصـول الفقـه اخـذ فيها درجات عالية اشار عليه بعض الأخوان بطباعتها ولكنه لم يفعـل ولـه بعـض الردود في الصحف وبعض الردود المخطوطـة علـى بعـض الكتّـاب لم تظهـر الى الآن.

ولدى فضيلته اهتمام بـالكتب فهـو مـن القضـاة الذيـن يملكـون مكتبـات عامرة فلديه يوجد فيها مايقارب العشرة الاف مجلد ونظم الشعر في اوائل الطلب عندما كان في المعهد ومن ثم تركه و لم يعاود نظم الشـعر مـرة أخـرى لـه بعـض الظرف حينما كان قاضياً.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

م	٢	١	١	٢٧-٢٧

محمد آل الشيخ:

الشيخ محمد بن عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن علي ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب من مواليد الرياض بتاريخ ١٣٥٢/٦/٣هـ.

تعلم القراءة والكتابة أولاً على والده عبد الله بن علي[١] -رحمه الله-، حيث كان يقوم بتدريسه القرآن الكريم كما تلقى دراسة القرآن الكريم في المدارس الأهلية (الكتابية) وخاصة عند الشيخ علي بن عبد الله (اليماني)[٢] وبعض المدرسين، ثم دخل المدرسة الابتدائية حتى الصف الرابع وكان يحضر الدروس لدى المشائخ من اسرته سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٣] وأخيه الشيخ عبد اللطيف[٤] رحمهما الله.

وبعد أن فتح المعهد العلمي سنة ١٣٧١هـ التحق به واستمر في الدراسة، حيث درس بالتمهيدي عبارة عن خامسة ابتدائي وواصل الدراسة حتى تخرج من كلية الشريعة عام ٨٢-١٣٨٣هـ[٥].

أما المشائخ الذين تلقى العلم منهم فعددهم كبير منهم على سبيل المثال والده الشيخ محمد بن ابراهيم والشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم والشيخ عبد الرزاق

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم اعثر على ترجمة.

(٣) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بالمجلد الأول.

(٤) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٥) دليل خريجي الجامعة ، صحيفة ٤١ ، تسلسل ٨٦ .

عفيفي[١] ومناع القطان[٢] والشيخ عبد الرحمن الأفريقي[٣] وعبد اللطيف سرحان[٤] والشيخ محمد بن عبد العزيز بن مهيزع[٥] وعبد العزيز بن سلمان[٦] والشيخ حمد الجاسر[٧] وعدد من مشائخ المعاهد والكليات.

تربى مع إخوته في بيت والده وكان ملازماً له حتى وفاته -يرحمه الله- وقد زوجه والده وعمره حوالي سبعة عشر سنة وكان آنذاك طالباً وبقي مع والده حتى توفي -رحمه الله- في ١٣٧٤/٩/٢٥هـ. ولفضيلته ابناء وحفده.

ففي عام ١٣٧٥هـ تم تعيين فضيلته عضواً في هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم رئيساً لمركز الغرابي بدلاً من العضوية.

وفي عام ١٣٨١هـ وذلك في آخر مرحلة للدراسة تفرغ للدراسة في كلية الشريعة وحصل على اليسانس الشهادة العالية عام ١٣٨٢/١٣٨٣هـ[٨].

ومن زملاء فضيلته: علي بن محمد الربيش[٩] وعبد المحسن بن عبد الله الخيال[١٠] وعبد الرحمن بن احمد الحسن[١١] وعبد العزيز

---

(١) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٢) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٣) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) قاضي محكمة ضرما ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) لم اعثر له على ترجمة.

(٧) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٨) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٤١ تسلسل ٦٨.

(٩) رئيس محاكم بريدة ترجمته بالمجلد الثالث.

(١٠) رئيس محاكم منطقة جدة ترجمته بالمجلد الرابع.

(١١) قاضي محكمة العمار ترجمته بالمجلد

بن سليمان السعيد[1].

وعين فضيلته ملازماً قضائياً فمتشاً برئاسة القضاة وذلك كمفتش قضائي واداري

وبعد اجراء التصنيف القضائي تم تصنيف فضيلته مفتشاً قضائياً ولايزال حتى تاريخه كما انه في اثناء هذا كُلف فضيلته بوكالة رئاسة هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على سبيل الاعارة، وقد كُلف منذ خمسة عشر عاماً بالخطابة للجُمع والأعياد ويقوم فضيلته بتبيضها لطبعها واخراجها.

وقد طلب فضيلته عدة مرات للعمل كرئيس للهيئات بناء على توجيه من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز[2] الا أنه اعتذر.

---

(١) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م، تلقى تعليمه على أيدي كبار الشيوخ وعلماء الاعلام وزاد حصيلته بالاطلاع في شتى جوانب المعرفة عين اميراً لمنطقة الرياض في ١٣٨٢/٩/١٠هـ الموافق ٤ فبراير عام ١٩٦٢م وكان قد شغل منصب امير منطقة الرياض بالنيابة في ١٣٧٣/٧/١١هـ اثناء شغور المنصب لسفر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وقتذاك للعلاج بالخارج وسموه رئيس اللجنة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالرياض وأمين عام اللجنة التحضيرية لمشروع نظام مؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية ورئيس مجلس ادارة جمعية البر بالرياض ورئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الأفغان ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين ورئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك، ويتولى سموه العديد من المهام السياسية ويشترك في كثير من المباحثات التي تجرى مع قادة الدول والمسئولين الذين يزورون المملكة ويسافر كذلك في مهام سياسية تتعلق بالعلاقات بين المملكة وبعض الدول الاخرى وسموه عضو مجلس ادارة نادي الفروسية ورئيس مشرف لمجلس ادارة شركة الرياض للتعمير ورئيس مجلس منطقة الرياض والرئيس الفخري لمدارس الرياض والرئيس المشرف لمركز الامير سلمان لأبحاث الاعاقة.

يمتاز سموه بصدق الحدس وبعد النظر والرأي الثاقب والمعرفة التامة بمخابر الرجال وقدراتهم، قوي الشخصية حاضر البديهة حسن العشر.

جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون العدد ١٠٥٧٥ ليوم الخميس ٢٩ صفر ١٤١٦هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٥م.

وله مــن الابنــاء: عبــد العزيــز[١] وعبــد المحســن[٢] وســعد[٣] وعبــد الله[٤] وبناته متعلمات على درجة كبيرة.

---

(١) من مواليد ١٣٧١هـ تخرج من ثانوية اليمامه ثم التحق بجامعة الملك سعود ومنها حصل على درجة اليســانس في العلوم الادارية عام ١٣٩٦/٩٥هـ التحق بالعمل الوظيفي بهيئة الامر بالمعروف وتقلب في عدة وظائف بهـا مـن مدير الوكيل ثم سكرتيراً لمكتب الرئيس واماماً لأكثر من خمسة عشر عاماً لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز. له من الابناء: بندر ونواف ومشعل وسلطان وتركي.

(٢) من مواليد عام ١٣٧٣هـ تخرج من ثانوية اليمامه بالرياض ثم واصل تعليمه الجامعي بكلية الملك سعود بكلية التجارة -العلوم الادارية- وتخرج عام ١٣٩٧هـ والتحق بالعمل الوظيفي بوزارة الشئون البلدية والقروية وتقلب في عدة وظائف بوزارة الشئون البلدية والقروية ويعمل حالياً مديراً عاماً للشئون الادارية والمالية وكلف من قبل الوزير مستشاراً بمكتب معاليه. له من الابناء: بدر ومنصور.

(٣) من مواليد عام ١٣٧٤هـ تحصل على الثانوية العامـة مـن الريـاض مـن ثانويـة اليمامـه ثـم ابتعـث الى الولايـات المتحدة الامريكية بجامعة كلورادو وتحصل على البكالوريوس تخصص هندسة مدنية عام ١٤٠٨هـ ثم عـاد الى ارض الوطن وعمل مهندساً بوزارة الداخلية ويعمل حالياً في مكتب تطوير منشآت وزارة الداخلية. لـه مـن الابنـاء: ليمن واحمد.

(٤) من مواليد عام ١٣٧٦هـ بمدينة الرياض تخرج من ثانوية اليمامه بالرياض ثم واصل دراسته بالولايـات المتحـدة الامريكية وتخرج من جامعة يوركلند وتخصص هندسة صناعية عمل في شركة بترومين وسمارك وأرامكـو السـعودية ولايزال يعمل بها.

٢٨-٢٨	١	٣	٣	م

محمد المعمر:

الشيخ محمد بن مشاري بن محمد بن مشاري المعمر، ينتهي نسبه الى تميم من اسرة كريمة كانت امراء نجد في القرنين الحادي عشر والثاني عشر قال العلامة حمد الجاسر[١] "في العيينة وسدوس أمراء نجد في القرنين الحادي عشر والثاني عشر من العناقر من بني سعد من تميم ثم نقل عن الشيخ عبد الله البسام قوله انتقل جدهم حسن بن طوق العنقري من ثرمدا الى ملهم ثم اشترى العيينة من آل يزيد من بني حنيفة سنة ٨٥٠ فاستقر بها وتداولتها ذريته آل معمر ثم قال ولا أدري على ما عول الشيخ في قوله عن انتقالهم من ثرمدا ثم قال : وللأسرة المعمرية آل معمر من الأثر القوي في تاريخ نجد ماهو جدير ان يفرد في التاريخ"[٢] عضو التفتيش القضائي بالوزارة من مواليد سدوس عام ١٣٥٣هـ.

ومن هذه الاسرة في الوقت الحاضر معالي محافظ منطقة الطائف فهد بن عبد العزيز المعمر[٣] واخيه معالي وزير الزراعة الدكتور عبد الله

---

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة اسناب الاسر المتحضرة في نجد ، صحيفة ٨٣٤ وما بعدها.

(٣) من مواليد مدينة الطائف عام ١٣٦٢هـ درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدينة الطائف وتخرج من ثانوية ثقيف بالطائف عام ١٣٨٤هـ ثم ابتعث للدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية وتخرج من كلية ويتر التابعة لجامعة كلفورنيا عام ١٣٨٩هـ حاصلاً على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية ثم استمر في مواصلة الدراسة حتى نال درجة الماجستير، ثم تم تعيينه اول الأمر بمكتب الملحق العسكري بالعاصمة الأمريكية -واشنطن- وظل خمس سنوات ونصف يعمل فيها مشرفاً على شئون المبتعثين، اضطرته ظروف والده الصحية بعد ذلك الى تقديم استقالته والعودة الى الطائف وقد ظل بجانب والده يرعى حالته الصحية حتى اصبح يضرب ببره هو واخوانه بوالدهم المثل. وفي ١٤٠٦/٥/١٥هـ صدر الامر الملكي الكريم بتعيينه اميراً على الطائف. ومساهمات معاليه واضحة وبارزة=

بن عبـد العزيـز المعمر[١] وفيصل بن عبد الرحمن المعمر[٢] ومحمد بن عبـد العزيـز بن فهد المعمر[٣].

- في مجال عمله، كأمير للطائف لعل أبرزها مسـاهمته الجادة في جمع مديـري الدوائـر الحكوميـة بمدينـة الطـائف، وتنسيق العمل بينهم من اجل تنشيط السياحة بمدينة الطائف، يرأس عدد من الجمعيـات الخيريـة ابرزهـا: جمعيـة الـبر الخيرية ولجنة السجناء المعسرين ولجنة اصدقاء المرضى ولجنة التنشيط السياحي. أبرز سماته الوضوح والصراحة وحبـه للبساطة في الاجراءات الادارية ومساعدة الضعفاء والمحتاجين ولذلك فانه كثـيراً مـا يتـابع قضايـاهم لـدى المسئولين والموظفين في الادارات الاخرى وربما احتاج الامر الى مساعدة المحتاجين من مالـه الخـاص ويسـعى بنفسـه الى حـل المشاكل المستعصية وله قبول ووجاهة لدى الناظرين. له من الابنـاء: فيصـل وسـعود وخـالد ومحمـد ونـواف وعبـد العزيز.

(١) ولد عام ١٣٧٠هـ حصل على درجة الدكتوراة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة عام ١٤٠٤هـ وكـان عنوان الرسالة معضلة القوى العاملة في المملكة العربية السعودية تخصصـه العـام علـم اجتمـاع عمـل بالأمانـة العامـة لمجلس القوى العاملة بعد حصوله على شهادة الدكتوراة ثم وكيلاً لوزارة الزراعة والمياه لشئون الزراعة.
عكاظ السنة السـابعة والثلاثـون عـدد ١٠٥٨٢ ليـوم الخميس ٧ ربيع الأول عـام ١٤١٦هـ الموافـق ٣ أغسـطس ١٩٩٥م ص٥.

(٢) من مواليد سدوس عام ١٣٧٨هـ تحصل على الثانويـة مـن ثانويـة اليمامـه ثـم واصـل تعليمـه الجـامعي بجامعـة الرياض بكلية الآداب وتخرج عام ١٤٠٢هـ ثم ابتعث خارج البلاد لدراسة الماجستير وتحصـل على الماجسـتير مـن جامعة اويستر من الولايات المتحدة الأمريكية في الادارة العامة ثم عاد الى ارض الوطـن والتحـق بـالعمل في الحـرس الوطني ثم في مكتبة الملك عبد العزيز العامة ثم تشـريفه باختيـاره وكيـلاً للحـرس الوطـني للشـئون الثقافيـة والتعليـم ومشرفاً عاماً على مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

(٣) من مواليد عام ١٣٧٥هـ بالطائف حصل على الثانوية مـن الطـائف عـام ١٩٧٥م ثـم ابتعـث خـارج المملكـة وتحصل على اليسانس من من جامعة كالفورنيا تخصص علوم سياسية عام ١٩٨٠م، وواصل درجة الماجستير وتخرج من جامعة كالفورنيا علوم اجتماعية عام ١٩٨٢م ثم واصـل الدراسـة وتحصـل علـى درجـة الدكتـوراة مـن جامعـة اكسفورد ببريطانيا في العلاقات الدولية عام ١٩٨٩م. عمل بشركة سابك ادارة الدراسات، استاذ مساعد في جامعـة الملك فهد للبترول والمعادن كلية الادارة الصناعية من عام ١٤١٠هـ الى عـام ١٤١١هـ. شارك في عـدة المؤتمـرات والندوات منها: ندوة الطاقة المؤتمر الاولمبي الـوزاري المنعقـد في مدينـة حنيـف، ونـدوة النفـط والامـن والسـلامة في منطقة الخليج العربي عام ١٩٨٤م جامعة اكسفورد وعضو لجنة فتـح المطـار بجامعـة الملـك فهـد للبـترول والمعـادن. وعضو لجنة العروض والمناقصات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وعضو لجنة فتـح المظـاريف بجامعـة الملـك فهـد للبترول والمعادن. له الجوانب الدولة للسياسة النفطية والسياسية الصناعية للمملكة عام ١٩٨٩/٧٠م.

تلقى التعليم من صباه ببلدة سدوس على يد الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عباد[١] -رحمه الله-، حيث درس عليه مبادئ في علم قواعد اللغة العربية والفرائض والفقه، ثم انتقل إلى الرياض وتتلمذ على الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ[٢] -رحمه الله-، ثم انتظم بالمدارس النظامية ومنها تخرج عام ١٣٧٢هـ، ثم التحق فضيلته بالمعهد العلمي بالرياض وفيه درس المرحلتين المتوسطة والثانوية حيث تخرج منه، ثم اكمل تعليمه الجامعي حيث درس بكلية الشريعة بالرياض وتحصل منها على الشهادة العالية الليسانس عام ١٣٩٣هـ، وبعدها واصل تعليمه العالي حيث سجل بالمعهد العالي للقضاء وكان موضوع بحثه: "الصلح في الفقه الاسلامي"[٣] وتحصل على الماجستير عام ١٣٩٣/٩٢هـ[٤].

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء منهم:

الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عباد[٥] والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ[٦].

بدأ فضيلته الحياة الوظيفية عام ١٣٧٧هـ كاتب ضبط في المحكمة الكبرى

---

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٣) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، تأليف الدكتور: زيد بن عبد المحسن آل حسين، الطبعة الثانية برقم ٤٥٦٣، صحيفة ٢٩٦ بعنوان "الصلح في الشريعة الاسلامية".

(٤) دليل خريجي الجامعة، صحيفة ١٦، تسلسل ٤.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

(٦) انظر التعريف به في هذا المجلد.

بالرياض[١] حتى عام ١٣٨١هـ حيث تعين سكرتيراً بمحكمة التميـيز بالريـاض[٢] وبقى حتى عـام ١٣٩٣هـ حيـث تعـين مديـراً لإدارة البحـوث والوثـائق بـوزارة العدل.

وبعـد حصـول فضيلتـه علـى شـهادة الماجسـتير عـام ١٣٩٣/٩٢هـ، تم اختياره مفتشاً قضائياً بدرجة وكيل محكمـة (ب) ووصـل في السـلم القضـائي إلى درجة وكيل محكمة أ ولايزال عليها مفتشاً بالوزارة.

ولفضيلته أبناء بررة وعقب صالح فمن الذكور فهد[٣] وعبد الرحمن[٤].

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

٢٩-٢٩	؟	؟	؟	م

دوخي الهمزاني:

الشيخ القاضي دوخي الهمزاني المفتش القضائي بالوزارة لم اعثر له على ترجمة.

٣٠-٣٠		؟	؟	م

صالح الفوزان:

الشيخ القاضي صالح الفوزان المفتش القضائي بالوزارة لم اعثر له على ترجمة.

٣١-٣١		؟	؟	م

عبد العزيز التويجري:

الشيخ القاضي عبد العزيز التويجري المفتش القضائي بالوزارة لم اعثر له على ترجمة.

٣٢-٣٢		؟	؟	م

عبد العزيز المخضوب:

الشيخ القاضي عبد العزيز المخضوب المفتش القضائي بالوزارة لم اعثر له على ترجمة.

٣٣-٣٣	؟	؟	؟	م

محمد اللاحم:

الشيخ القاضي محمد اللاحم المفتش القضائي بالوزارة لم اعـثر لـه على ترجمة.

الفصل الثاني

تراجم

رئيس وأعضاء منسوبي مجلس القضاء الأعلى

٣٤-٤٠



ق	١	٥	٢	٣٤-١

صالح غصون *

ترجم له عبد الرحمن سالم الخلف[١]:

الشيخ القاضي صالح بن غصون العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء. ولد في عام ١٣٤١هـ في مدينة الرس[٢] وقد فقد بصره في عام ١٣٥٤هـ وهو في السنة الثالثة عشرة من عمره بسبب مرض اصاب عينيه. درس في باكورة شبابه في المساجد والكتاتيب على المشايخ والعلماء في مدينة الرياض وحفظ القرآن في صغره ومن ابرز مشايخه:

سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم[٣] -رحمه الله- قرأ عليه في الاصول والفروع والشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم[٤] -رحمه الله- درس عليه في الفرائض واخذ عن سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[٥] والشيخ عبد الله بن حميد[٦]

---

* جريدة الرياض عدد ٩٦٠١ ليوم الجمعة بتاريخ ١٤١٥/٥/٢هـ .

(١) عبد الرحمن بن سالم بن خلف العتيبي من مواليد قَرِيَّة تخرج من كلية الشريعة عام ٨٨/٨٧هـ حصل على تخصص في مجال تربية وتوجيه المكفوفين بالقاهرة عام ١٣٩٥هـ قام بالتدريس بمعاهد النور ثم موجه ثم عمل بادارة تعليم المكفوفين ثم مدير ادارة المكتبة المركزية الناطقة للمكفوفين وضعاف البصر ومثل المملكة في مجال عمله في كثير من الهيئات والندوات له : تجربة المملكة في تربية وتعليم المكفوفين - والحقوق الطبيعية للمعوقين - والخط البارز ومشكلات الحاسبات الآلية - وتعليم المكفوفين في العالم العربي - ومدارس تحفيظ القرآن - والتربية الخاصة دليل خريجي الجامعة صحيفة ٦٦ - تسلسل ٥ .

(٢) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٣) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

-رحمه ا لله- وألمّ بمختلف الفروع والاصول في المواد الاسلامية وحينما ادرك مشايخه نبوغه واهليته رشحوه في وقت الملك عبد العزيز[١] للقضاء فعين قاضياً في حوطة سدير[٢] في عام ١٣٦٨هـ ثم نقل الى قضاء شقراء[٣] في عام ١٣٧١هـ وبالاضافة الى شغله منصب القضاء في مدينة شقراء كان يدرّس بعض المواد الاسلامية في المعهد العلمي بشقراء واستمر في القضاء الى عام ١٣٨١هـ ثم نقل الى قضاء الاحساء[٤] مدينة الهفوف ليرأس المحكمة الشرعية بها واستمر بهذا المنصب حتى آخر عام ١٣٩٠هـ حيث نقل الى قاضي تمييز في محكمة التمييز في مدينة الرياض بالاضافة الى كونه عضواً في المجلس الأعلى للقضاء الى عام ١٤٠٩هـ حيث طلب الاحالة على التقاعد الا انه استمر في هيئة كبار العلماء من عام ١٣٩١هـ الى عام ١٤١٣هـ وفي هذا العام سافر في رحلة علاجية الى خارج المملكة ثم عاد بعد اجراء بعض العمليات الجراحية له.

ولفضيلة الشيخ صالح مشاركات في الدعوة الى ا لله على بصيرة من خلال وسائل الاعلام ومن ابرز البرامج التي قدمها واشترك فيها لعدة سنوات برنامج نور على الدرب الذي تقدمه اذاعة القرآن الكريم بالرياض كان له فيه صوت مميز يلحظ من خلال اجوبته غزارة علمه وعمق فهمه لمشاكل الأمة والشيخ صالح بن غصون يتصف بحسن الخلق وهدوء في الطبع وغزارة في العلم متواضع دمث الأخلاق وبالاضافة الى صفاته الخلقية فهو متوسط القامة يميل الى الطول ابيض البشرة خفيف الشعر طلق المحيا.

---

(١) موحد المملكة العربية السعودية ومليكها.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

ت	١	٥	٢	٣٥-٢

عبد الله بن حميد *

العالم الجليل الحبر الفهامة النبيل والمحقق المدقق سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حميد، ينتهي نسبه إلى قبيلة بني خالد، رئيس المجلس الأعلى للقضاء.

من مواليد الرياض عام ١٣٢٩هـ، فقد بصره في طفولته وحفظ القرآن الكريم وشرع في طلب العلم بهمة وقرأ على علمائها والوافدين إليها ومنهم:

الشيخ حمد بن فارس(١) قرأ عليه علوم العربية والحديث والشيخ سعد بن حمد بن عتيق(٢) قرأ علية في أصول الدين وفروعه وفي الحديث والتفسير والشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ(٣) ومحمد بن عبد اللطيف(٤) آل الشيخ قرأ عليهما في أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير ولازمهما ملازمة طويلة.

---

* ملخصه من روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج٢ ص٥٥ ترجمة١٨٣.

(١) سبق التعريف به في هذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٤) محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن مجدد الدعوة السلفية شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب من مواليد مدينة الرياض عام ١٢٧٣هـ من مشايخه اخوه عبد الله ومحمد بن محمود وحمد بن عتيق وحسن بن حسين آل الشيخ تعين قاضيا في الوشم ثم داعية بالمنطقة الجنوبية من المملكة من تلامذته سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم واخيه عبد اللطيف وعبد الملك بن ابراهيم وحمد الجاسر وصالح بن سحمان توفي يوم الأحد ثاني جمادى الثانية عام ١٣٦٧هـ له أبناء وأحفاد .

علماء نجد خلال ستة قرون ، ج٣ صحيفة ٨٤٩ ، ترجمة ٢٩٦ .

وسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم[١] في الأصول والفروع والحديث والتفسير وعلوم العربية ولازمه زمناً طويلاً وكان يستشيره في القضاء وفي حل مايمر عليه من عويص.

عينه الملك عبد العزيز[٢] -رحمه الله- في محرم الحرام من عام ١٣٥٧هـ قاضياً في الرياض[٣].

وفي ذي القعدة من عام ١٣٦٠هـ عين قاضياً في سدير[٤] فسكن المجمعة[٥] وفي آخر عام ١٣٦٣هـ تعين قاضياً في بريدة وأصبح إماماً لجامعها والمرجع في الإفتاء والتدريس وطلب الإعفاء من القضاء والأحالة إلى المعاش في آخر عام ١٣٧٧هـ وبقى في بريدة[٦] للاقامة والتدريس إلى عام ١٣٨٤هـ حيث وقع عليه الإختيار من قبل جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمه الله- ليكون رئيساً للإشراف الديني على المسجد الحرام وفي عام ١٣٩٥هـ عينه الملك خالد بن عبد العزيز[٧] -رحمه الله- رئيساً لمجلس القضاء الأعلى وسماحته كان عضواً في

---

(١) وزير العدل انظر ترجمته بهذا المجلد.

(٢) ملك وموحد المملكة العربية السعوديه وجامع لوائها.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٧) الملك الثالث للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها، ولد بالرياض سنة ١٣٣١هـ وهي السنة التي انتزع فيها ابوه المنطقة الشرقية من الاتراك كان رئيس الوفد السعودي في المفاوضات اليمنية السعودية التي جرت في الطائف عام ١٣٥٣هـ ثم مستشار لأخيه فيصل ، وفي عام ١٣٨٤هـ عين ولياً للعهد تولى الحكم بعد وفاة اخيه الملك فيصل وتوفي بتاريخ ١٤٠٢/٨/٢١هـ في الطائف ودفن بالعود .

هيئة كبار العلماء ورئيساً للمجمع الفقهي برابطة العلم الإسلامي وعضواً في المجلس التأسيسي للرابطة كما أن سماحته يعتبر مثالاً عظيماً للنزاهة في القضاء.

وفضيلته صاحب فراسة فقد فقد البصر وعوضه الله بنور البصيرة محبوباً لدى الخاصة والعامة مثالاً حسناً لقوله وفعله له نشاطاً عظيماً وملموساً في وقته فيقيم المحاضرات ويحضر الندوات فوقته كله مشغول تتناقله المؤسسات والجامعات الخيرية فيتكلم ويوعظ ويحدث فلايكل ولا يمل وكأنما يغرف من بحر كل ذلك في كلام يفهمه الأمي ويدركه المتعلم في رصانة وحسن تعبير فإذا انتهى من القاء محاضرة أو درس توافد عليه الأعلام بشكل عام مقروءة ومسموعة، ومع انشغال وقته لم يثنه ذلك عن التأليف فله الرسائل الحسان والرد على يسر الإسلام وغاية المقصود في الرد على ابن محمد وتبيان الادلة في اثبات الاهله وهداية الناسك وكمال الشريعة ودفاع الاسلام والابداع شرح خطبة حجة الوداع وقد مرض في آخر حياته بمرض نوم إلى اثره في مستشفى الهداء، حيث وافاه الأجل يوم الأربعاء ٢٠من ذي القعدة عام ١٤٠٢هـ الموافق ٨ من سبتمبر عام ١٩٨٢هـ وصلى عليه في المسجد الحرام وخرج الناس في جنازته وصار لوقع مصابه صدى ورثاه الشعراء والعلماء.

وقد كان رحمه الله على خلق رفيع يرحم الصغير والأرامل والضعفاء فأوقف الأوقاف في سبيل الله وبناء المساجد وينفق على المحتاجين والمعسرين، كما أنه كلف من قبل ولي الأمر لحل بعض المنازعات والفصل في بعض القضايا . فجاء رأيه مسدداً وقوله فصلاً ونفع الله به كثير من العامة وكان سبباً في رد الكثير من الحقوق إلى أصحابها، وقد خلف مكتبة كبيرة.

وخلف من الذكـور: محمـد(١) وصـالح(٢) واحمـد(٣) وعبـد الرحمن(٤) وسعد(٥) وابراهيم(٦) وعبد الوهاب(٧) وعبد المحسن(٨).

---

(١) من مواليد الرياض ويعمل بشئون الحرمين وهو أكبر الأبناء ويعمل بمراقبة التدريس بشئون الحرم المكي والمدني.

(٢) من مواليد بريدة بالقصيم عام ١٣٦٩هـ تخرج من الثانوية بمكة المكرمة واكمل التعليم الجامعي بكلية الشريعة عام ١٣٩٢هـ حصل على الماجستير ثم الدكتوراة ايضاً من نفس جامعته عين معيداً بكلية الشريعة حفظ القرآن الكريم وهو في السادسة عشر من عمره عمل رئيساً لقسم الدراسات الاسلامية المسائية ثم عميداً لكلية الشريعة ثم نائب الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي . وفي عام ١٤٠٣هـ تم تعيين فضيلته اماماً للحرم وصلى بالناس صلاة العشاء في التاسع والعشرين من ربع الأول عام ١٤٠٣هـ وخطب في المسجد الحرام عام ١٤٠٤هـ في رمضان وفي عام ١٤١٤هـ وقعت عليه الارادة الملكية باختياره ليكون احد اعضاء مجلس الشورى . له : دفع الحرج في الشريعة ضوابطه وتطبيقاته تلبيس مردود في قضايا حية ، أدب الخلاف مجموعة خطب . وفضيلته يقوم بالوعظ والارشاد وعمل المحاضرات متنقلاً بين مدن المملكة وداعية الى الله بأسلوب ومنهج خاصاً به .

البلاد : عدد ١٤٨١٣ ليوم الخميس ٧/ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ١٦/ يناير ١٩٩٧م .

(٣) زميلنا وشيخنا واستاذنا من مواليد ١٣٧٤هـ بالقصيم تخرج من كلية الشريعة بالرياض عام ٩٣/٩٤هـ وكان الأول على دفعته يمتاز بقوة الحفظ وبعد النظر والادب الجم وقور كريم الخلق محباً للخير والصلاح من صغرته استفاد من والده استفادة عظيمة حيث لازمه مدة طويلة وكان محل اعجاب وتقدير شيوخه ومعلميه تنبأوا فيه النجابة أكمل الدراسات العليا وحصل على الماجستير والدكتوراة من كلية الشريعة بمكة المكرمة ، عمل مديراً لمركز الدراسات العليا الاسلامية المسائية ووكيلاً لكلية الشريعة لفترة واحدة ويعمل الآن رئيساً لقسم الدراسات العليا الشرعية أشرف وناقش العديد من الرسائل العلمية وقام بمناقشة بعض الرسائل خارج الجامعة له مشاركات في بعض المؤتمرات والدورات في الداخل والخارج له : القواعد لأبي عبد الله المقري وبعض البحوث التي لاتزال مخطوطة قام بالتدريس بالحرم المكي الشريف مقابل الركن اليماني . ١ له من الأبناء : عبد العزيز وعبد الله .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ١٠٦ ، تسلسل ١ .

(٤) من مواليد عام ١٣٦٦هـ في المجمعة ، درس بثانوية الزاهر بمكة وعمل في الاشراف الديني ، عمل بالتفتيش الاداري وفي التدريس والوعظ والارشاد . له من الأبناء : عبد المحسن ومحمد وحسين وعبد الله وزيد .

(٥) من مواليد عام ١٣٨٠هـ ببريدة درس بالثانوية العزيزية بمكة وعمل في جامعة ام القرى بكلية الشريعة سكرتيراً ثم نقل عمله الى المؤسسة العامة بالصوامع ومطاحن الدقيق ، يعمل رئيساً لقسم الارشيف . له من الأبناء : عبد الله

(٦) من مواليد عام ١٣٨٢هـ ببريدة ، درس بثانوية الملك عبد العزيز بمكة ثم تخرج من ثانوية حراء الشاملة والتحق بكلية الدعوة وأصول الدين وتخرج من قسم الكتاب والسنة عام ١٤٠٩هـ عمل كاتب عدل بكتابة عدل الأولى بمكة ثم انتقل عام ١٤١٢هـ الى مجال التعليم بدار الحديث المكية التابعة للجامعة الاسلامية لايزال يعمل ويعطي العطاء .

(٧) طالب بجامعة ام القرى.

(٨) طالب بجامعة ام القرى.

م	٣	؟	٢	٣٦-٣

صالح اللحيدان *

سماحة الشيخ القاضي صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى، من مواليد عام ١٣٥٠هـ بالبكيريه.

وفضيلته ينتهي نسبه الى قبيلة سبيع وأسرة اللحيدان من الأسر الشهيرة التي ينتمي اليها علماء وقضاة ورجال فقه فمنهم: خالد بن عبد الله اللحيدان(١) وصالح بن سعد اللحيدان(٢) وسليمان بن عبد الله اللحيدان(٣) ومحمد بن عبد الله اللحيدان(٤) وعبد الرحمن بن عبد الله اللحيدان(٥).

وقد تلقى العلم مثله مثل أقرانه عن طريق التعليم النظامي فدرس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

---

* جريدة عكاظ ليوم الخميس ٢٩/ صفر عام ١٤١٦هـ الموافق ٢٧/ يوليو ١٩٩٥م السنة السابعة والثلاثون عدد ١٠٥٧٥.

(١) العضو القضائي بمحكمة الرياض الكبرى ترجمته ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) ينتهي نسبه الى قبيلة سبيع من مواليد عام ١٣٧٠هـ في الرياض تخرج من المعهد العلمي بالرياض والتحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام ٩٣/٩٤هـ عين وكيلاً لرئاسة الهيئات من عام ١٤٠٤هـ الى أواخر ١٤٠٧هـ عمل في الوزارة مفتشاً قضائياً وأميناً عاماً للبحث العلمي وفضيلته له نشاط ملموس في الفكر الاسلامي وفي الاعلام بجميع وسائله المرئي والمسموع والمقروء متخصص في علم الحديث ودراسة الأسانيد ، عضو بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الشرعية غير متفرغ وخبير علمي في المركز العربي في الرياض وعضو في مؤتمر الطب والقضاء وفضيلته من المخلصين في العمل محبوباً وصاحب نصح لولاة الأمر . له من الأبناء : عبد الله .

(٣) العضو القضائي بمحكمة جدة لم أعثر له على ترجمة.

(٤) العضو القضائي بمستعجلة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) انظر التعريف به بالمجلد الاول.

وبعد حصول سماحته على الثانوية التحق بكلية الشريعة بالرياض ليواصل تعليمه الجامعي للاستفادة من الوان العلم والمعرفة فدرس بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٧٩هـ[١]، ولم يتوقف سماحته عن طلب العلم ومواصلته، فالتحق بالمعهد العالي للقضاء وتخرج منه عام ١٣٨٩/٨٨هـ[٢] وكان موضوع بحثه "الاقرار في الشريعة الاسلامية"[٣].

ومن زملاء فضيلته:

غيهب بن محمد الغيهب[٤] ومحمد بن ابراهيم الهويش[٥] وعبد الرحمن بن عبد العزيز الكليه[٦] وصالح بن عبد الرحمن الأطرم[٧] وسليمان بن قاسم الفيفي[٨] وسعود بن سعد بن دريب[٩] وعلي بن سليمان المهنا[١٠] ومحمد بن عبد الله الأمير[١١].

وقد تلقى العلم على مشايخ علماء فضلاء منهم:

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٩، تسلسل ٢٠

(٢) دليل خريجي الجامعة صحيفة ١٢، تسلسل ١٧.

(٣) دليل الرسائل الجامعية في المملكة تأليف الدكتور زيد بن عبد المحسن الحسين الطبعة الثانية عام ١٤١٥هـ صحيفة ٧٢، تسلسل ١١١٤.

(٤) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) المفتش القضائي بالوزارة ترجمته بهذا المجلد.

(٦) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٧) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٨) العضو القضائي بمحكمة الطائف ترجمته بالمجلد الرابع.

(٩) وكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(١٠) رئيس محاكم المدينة المنورة ترجمته بالمجلد الرابع.

(١١) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

الشيخ عبد العزيز بن باز[(١)] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[(٢)] ومحمد الأمين الشنقيطي[(٣)].

وحينما تخرج من كلية الشريعة تم تعيين فضيلته قاضياً، ثم تقلب سماحته في عدة وظائف قضائية متعددة حتى أصبح أخيراً رئيس مجلس القضاء الأعلى برتبة وزير وهي أعلى سلطة قضائية في المملكة بموجب الامر الملكي المؤرخ في ١٤١٣/٣/١٩هـ برقم١.

ويمتاز سماحته ببُعد النظر وعلو الهمة وقوة الشخصية وصدق اللهجة. وسماحته ممن لاتأخذه في ا لله لومة لائم نصوحاً لولاة الأمر بكل ما يراه ويتصوره.

---

(١) المفتي العام للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) ولد في شنشور قرية تابعة لمحافظة المنوفية بمصر عام ١٣٢٥هـ تعلم في الأزهر وتخرج منه عام ١٣٥١هـ حاصلاً على الشهادة العالمية ثم درس في شعبة الفقه وأصوله متخصصاً، عمل مدرساً في مدارس الأزهر في مصر وكان رئيساً لجماعة أنصار السنة ثم هاجر الى بلد الحرمين فدرّس في الطائف بدار التوحيد وفي الرياض وعنيزة ثم في كلية الشريعة في الرياض ثم مديراً للمعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥هـ. وفي عام ١٣٩١هـ انتقل الى دار الافتاء فكان عضواً في هيئة كبار العلماء وفي اللجنة الدائمة للإفتاء حتى صار نائباً لرئيسها تولى الاشراف العلمي على عدد من الرسائل العلمية له مذكرة التوحيد وتعليقات نافعة على كتاب الأحكام في أصول الأحكام توفي في يوم الخميس ١٤١٥/٣/٢٥هـ.

(٣) من مواليد عام ١٣٢٥هـ في تمبه من مدن موريتانيا بلاد شنقيط توفي والده وهو صغير وقرأ في حزء عم ، ثم واصل تعليمه وتنقل لطلب العلم من مدينة الى أخرى حتى وصل الى طيبة الطيبة دعي عام ١٣٧١هـ للتدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم كلية الشريعة واللغة العربية ولبث يدرِّس فيها التفسير والأصول الى عام ١٣٨١هـ ، حيث الى المدينة المنورة ليتولى التدريس في الجامعة الاسلامية وقام بالتدريس في المعهد العالي للقضاء وكان نائباً لإبلاغ قرار العلماء باختيار الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية وهو من المكثرين في التأليف له كتاب أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن الا أنه لم يكمله وأدب البحث والمناظرة ومنع جواز المجاز في المنزَّل للتعبد والإعجاز ودفع أيهام الاضطراب عن آي الكتاب

علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ج١ صحيفة ١٧١ .

وقد عُرف عنه صرامته منذ توليه القضاء، كما أن سماحتـه يقـوم بـالدعوة الى الله كلما سنحت له الفرصة، ويقوم بالتدريس بالحرم المكي الشريف في وقت تواجده بمكة المكرمة شمال غرب زمزم في المطاف.

وسماحته عضو في هيئة كبـار العلمـاء،كمـا أن لسـماحته جهـود مبذولـة دعويـة عـبر وسـائل الاعـلام المقـروء والمسـموع والمشـاهد بالاشـتراك في الـبرامج الدينية. وله برنامج اسبوعي يجيب سماحته على مايرده من اسئلة اجتماعيـة ودينيـة بأسلوب سهل متميز يزينه نبرة صوتية متميزة في سماحته.

وفضيلته طويل القامة ذو لحية خفيفة يزينها شعرات بيضاء.

٣٧-٤	٢	٤	١	م

عبد الله الرشيد:

فضيلة الشيخ القاضي عبد الله بن عبد العزيز الرشيد العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى[١]، من مواليد عام ١٣٤٢هـ ببلدة الرس[٢] عاش فضيلته مع والده فرباه على مكارم الأخلاق وحب الفضيلة وغرس فيه حب العلم وطلبه وحب العلماء واحترام الآخرين.

ولما شب وترعرع ادخله في الكتاتيب فانضم الى حلق العلم ودرس على المشايخ في الرس وفي بريده[٣] وفي الرياض[٤].

ولما شب فضيلته تم اختياره قاضياً لمحكمة المندق[٥] لبلاد زهران فباشر العمل بها واستمر قاضياً بها لمدة عشرة اعوام نال رضا وحب المواطنين بتلك الديرة وانهى كثيراً من قضاياهم وحل مشاكلهم وكان يسعى دائماً الى نصح المتخاصمين وتحبيب الصلح بينهم وقد كانوا سرعان مايستجيبون لما يقول لما يكنونه من حب وتقدير واحترام لشخصه لما علموا فيه من مميزات توجب ذلك حتى انه اصبح يألمه ما يؤلمهم ويفرحه ويسره مايفرحهم.

ولما نقل فضيلته مساعداً لرئيس محاكم الاحساء عام ١٣٨٣هـ تأثر الكثير من سكان المنطقة لما لاحظوه من فضيلته من تعايش وتفاهم لقضاياهم.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الخامس.

ثم باشر فضيلتـه بالاحساء[١] واستـمر مساعداً لرئيس محـاكم الاحسـاء حتـى عام١٣٩٠هـ حيث تم تعيين فضيلته رئيساً لمحاكم الاحساء وبقـي فضيلتـه فيها حتى عام ١٣٩٦هـ حيث تم ترشيح فضيلتـه عضـواً بمحكمـة تمييز الوسـطى والذي استمر بها حتـى عـام ١٤٠٣هـ، حيـث تم ترشـيح فضيلتـه عضـواً دائمـاً بمجلس القضاء الأعلى.

وقد أمّ الكثير من المساجد منها إمامـة جـامع المنـدق ومسـجد الاحسـاء، وكذلك إماماً في القصيم.

ولفضيته من الأولاد تسعة منهم:

عبد العزيز[٢] ومحمد[٣] والبقية منهم من يعمل في السلك العسـكر ومنهـم من يعمل موظف ومنهم من لايزال في التعليم.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد السادس.

(٢) يعمل في الرس خريج كلية الآداب.

(٣) ضابط بالجيش بمرتبة عميد.

م	٢	٤	٢	٣٨-٥

غنيم الغنيم :

فضيلة الشيخ القاضي غنيم المبارك الغنيم، العضو القضائي بمجلس القضاء الاعلى نشأ وترعرع في بيت علم وأدب وتقوى فوالده الشيخ مبارك كان اماماً في الخياله بالجيش من عام ١٣٥٧هـ نشأه والده على حب الخير وفعل المعروف ومكارم الأخلاق وتلقى العلم على والده كما تلقاه ايضاً في الكُتّاب بمكة المكرمة بطريقة اللوح الخشبي على يد معلم من أهل اليمن كان يصلي إماماً في مسجد الحي يسمى سالم الميرابي -رحمه الله- ولما بلغ السادسة دخل فضيلته المدرسة الخالدية بمكة ثم انتقل مع والده الى الطائف واتم الدراسة الابتدائية بالمدرسة السعودية بالطائف ومنها تحصل على الشهادة الابتدائية.

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء واساتذة منهم:

الشيخ حسين منصوري[١] والشيخ علي صيرفي[٢] والأستاذ حسن الطف[٣] والسيد عدنان كتبي[٤] رحمهم الله ومنهم الشيخ محمد سعيد كمال[٥]

(١) من مواليد مكة عام ١٣٢٣هـ درس في عهد الدولة العثمانية وفي عهد الأشراف ثم في العهد السعودي الزاهر بالمدرسة السعودية والعزيزية وأصبح وكيلاً للمدرسة العزيزية وأحيل عام ١٣٨٨هـ وكان اماماً لمسجد عبد الله بن عباس بالطائف ومسجد الهنود وسط البلد حفظ القرآن الكريم على يد والده ثم قام بتحفيظه للعديد من الطلبة الذين حفظوا على يديه له من الأبناء : حسين وعبد الوهاب .

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

صاحب مكتبة المعارف بالطائف، وبعد التخرج التحق بدار التوحيد[١] عام ١٣٦٨هـ ودرس بها المرحلتين المتوسطة والثانوية وكان من اساتذتها الشيخ عبد الله الخليفي[٢] والشيخ محمد بن سياد الفرائضي[٣] وغيرهما من الأساتذة المصريين المشهود لهم بالكفاءة والمقدرة وتخرج في نهاية عام ١٣٧٢هـ[٤] ثم واصل تعليمه الجامعي بالانتظام بكلية الشريعة بمكة المكرمة وكان من اساتذتها الشيخ علي الهندي[٥] والشيخ محمد متولي الشعراوي[٦].

---

(١) سبق التعريف بها قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة حائل ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) من مواليد باكو عام ١٣٠٧هـ /١٨٨٩م حصل على الشهادة العالمية من الأزهر وكان من اعيان مدينة الطائف في وقته قام بتدريس الفرائض بدار التوحيد ولهذا نسب الى هذا الفن له من الأولاد عشرة خمسة بنين وخمسة بنات . من تلامذته : الشيخ حسن آل الشيخ ومعالي الشيخ محمد بن جبير والشيخ عبد الله بن خميس والشيخ عبد الله الحصيني والفريق عبد الله آل الشيخ .

(٤) دار التوحيد السجل الذهبي للطلاب صحيفة١٣.

(٥) من أهل حائل ومواليدها قرأ على علماء حائل ثم رحل الى مكة وقرأ على علمائها من اشهرهم سماحة الشيخ عبد الله بن حسن والشيخ عبد الرزاق حمزه والشيخ محمد بن مانع ودرّس بالحرم المكي الشريف وحلقته أمام ميزاب الكعبة في صحن المطاف له زهر الخمائل في تراجم علماء حائل بما يقارب عشرون عاما .

(٦) من مواليد ١٥/ ابريل عام ١٩١١م بقرية دقادوس مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية وحفظ القرآن الكريم في الحادي عشر من عمره ثم التحق بمعهد الزقازيق الديني ودرس به الابتدائي والاعدادي ثم الثانوي وانتقل الى القاهرة ليلتحق بكلية اللغة العربية حيث حصل منها على الشهادة العالمية عام ١٩٤١م ثم حصل بعدها على اجازة التدريس عام ١٩٤٣م وعين في المعهد الديني بطنطا ثم انتقل بعد ذلك الى المعهد الديني بالزقازيق ثم المعهد الديني الاسكندرية ثم انتقل العمل في المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٠م ليعمل استاذاً للشريعة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ثم سافر الى الجزائر رئيساً لبعثة الأزهر ثم عاد الى مصر وعين مديراً لأوقاف محافظة الغربية ثم وكيلاً للدعوة والفكر ثم وكيلاً للأزهر ثم عاد ثانية الى المملكة العربية السعودية حيث قام بالتدريس بجامعة الملك عبد العزيز ثم رجع الى مصر وزيراً للأوقاف، وقد انضم محمد الشعراوي الى جمعية حسن البنا وخط بيده أول منشوراً للشيخ حسن البنا وله اسلوب مميز في تفسير القرآن الكريم يذاع عبر وسائل الاعلام المسموع والمشاهد في جميع البلدان العربية،=

وبعد التخرج اختير لأن يكون أحد العاملين في القضاء، وفي عام ١٣٧٧هـ عين فضيلته قاضياً في محكمة رابغ[١] الشرعية نقل بعدها لمحكمة الطائف[٢] وكان رئيسها فضيلة الشيخ محمد البيز[٣] -رحمه الله- ومن قضاتها الشيخ محمد حسن بنجر[٤] والشيخ عبد الرحمن صبري[٥] والشيخ حسن بابصيل[٦]، ثم انتقل فضيلته قاضياً للمحكمة المستعجلة بالطائف[٧] ثم مساعداً بالمحكمة الكبرى بالطائف، ثم رئيساً لها حتى عام ١٣٩٢هـ حيث نقل عضواً في الهيئة القضائية العليا التي صار اسمها اخيراً مجلس القضاء الأعلى.

وفضيلته عضواً في مجلة الفقه والقضاء والتي شغل اعضائها من وزارة العمل[٨].

وقد حاز فضيلته على رضاء معاصريه من سكان المدينة خاصتها وعامتها جاهلها وعالمها فما يذكر فضيلته في مجلس الا ذكره الحاضرون بالخير وما علمت وما سمعت بأن أحد من اهل الطائف ذمه حتى أنني حاولت أن أجد ممن حكم

-وقد ألف محمد ياسين حزر كتاب عالم عصره في عيون معاصريه وسعيد أبو العينين الشعراوي يبوح بأسراره والشعراوي والطريق الى الله وعظماء الدنيا وملوك الآخرة.

الشيخ الشعراوي لمحمود فوزي من مطبوعات مكتبة مدبولي الصغير.

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٣) رئيس محاكم منطقة الطائف ترجمته ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) ترجمته في هذا المجلد.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

(٦) رئيس محاكم الطائف لم أعثر له على ترجمة.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٨) ينظر اسماء الرئيس والاعضاء في ترجمة الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ بهذا المجلد.

عليهم ممن سبق أن يذكره بسوء فما سمعت بذلك وهذه نعمة من نعم المولى عليه حتى كدت أن اكذب قول الشاعر:

ان نصف الناس اعداء لمن ولى الأحكام هذا ان عدل

لكن تذكرت قول الرسول ﷺ فيما روته عنه ام المؤمنين عائشة -رضي الله عنها-﴿من التمس رضاء الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس سخط الله برضاء الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس﴾.

وهذا بعكس الكثير من القضاة ممن هم على رأس العمل فترى المادح والذام ويكثر الذم حينما يتم نقل الشخص من مقر عمله لانقطاع المصالح والأسباب.

وكان فضيلته اماماً لجامع الامير عبد الله الفيصل -جامع العزيزية- وكان السكان يأتون اليه من كل جهة من جهات الطائف حيث انه ثالث مسجد في ذلك الوقت من المساجد الشهيرة فكان مسجد العباس[1] ومسجد الهادي[2] ثم مسجد العزيزية ويأتي بعده مسجد محمد بن سمور بقروى.

وكان فضيلته يسعى جاهداً أن يصلح الخصوم فيعظهم ويحبب اليهم الصلح ويذكرهم بمميزات الترابط وقطع الشحناء والابتعاد عما يسببها.

فسرعان ما يؤثر قوله ويتم الصلح بين المتخاصمين، فاذا رأى عدم الرغبة منهما او من احدهما يصدر حكمه بعد دراسة وسماع لأقوال الخصوم فيأتي

---

(١) من أكبر المساجد بمدينة الطائف ، وقد كانت حلقات العلم به من بعد صلاة المغرب وفي صلاة العصر ويقع جنوب شرق مسجد الهادي وقد تم تعميره في عهد هذه الدولة ويتبع له مكتبة فيها أمهات الكتب والعديد من المخطوطات وفي الشرق عنه ساحة كبيرة اشتهرت بتنفيذ اقامة الحدود من قتل وقطع وجلد.

(٢) يقع في وسط البلد وقد جدد بنيانه ووضعت بجوانبه دكاكين يعود إيرادها لصالح المسجد .

حكمه موافقاً لمحله ويظهر المولى الحقيقة على يديه.

وقد سألت كبار السن وممن لهم علاقة بالمحاكم عنه فأفـادني البعـض بـأن المتلاعبين او من ليس له حق لا يرغب في أن ينظر فضيلته القضية فأخافهم بخـوف الله فهو لين في غير ضعف قوي من غير شدة.

٣٩-٦	٢	٣	٢	م

محمد البدر*

ترجم له فهد الكليب[١] في كتابه[٢] فقال:

هو الشيخ القاضي الجليل محمد بن سليمان بن احمد البدر من آل جلاس من عنزه الزلفوي مولداً ومنشأ وموطناً عضو مجلس القضاء الأعلى[٣].

ولد بمنطقة الزلفي عام ١٣٤٤هـ ونشأ في كنف والده الشيخ سليمان بن احمد البدر وكان طالب علم -رحمه الله- ولديه مجموعة كبيرة من الكتب افاد منها ابنه الشيخ محمد بن سليمان البدر وكان لنشأته اثر كبير في حرصه على طلب العلم الشرعي فقرأ القرآن الكريم على الشيخ حمدان بن احمد الباتل[٤] والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغيث[٥] وتلقى مباديء العلوم، ثم انتقل الى

* علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ٤٦١.

(١) من مواليد الرياض عام ١٣٨٤هـ أنهى الجامعة عام ١٤٠٧هـ يعمل متعاوناً في صحيفة الجزيرة له : " الرياض ماض تليد وحاضر مجيد " الرياض صادر من ضمن سلسلة هذه بلادنا تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، الوهم القاتل ، علماء وأعيان الزلفي ، صور نادر من التاريخ السعودي ، أسد الأسود في تراجم وسير آل سعود .

(٢) علماء وأعلام وأعيان الزلفي، ص٤٦١.

(٣) سبق التعريف بالمجلس قبل قليل بهذا المجلد.

(٤) من مواليد الزلفي عام ١٣٥١هـ وفقد بصره وعمره سبع سنوات من شيوخه فالح بن عثمان الصغير ومحمد بن عبد الله بن سليم ومحمد بن عمر بن سليم وعبد الرحمن بن سعدي حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب من طلبته عبد المحسن العبادي وعبد العزيز العبد المنعم وعبد العزيز الخميس وزيد المنيفي عمل رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعقدة له من الأبناء سبعة : أحمد ومحمد وباتل وعبد الله وسليمان وناصر وعبد المحسن توفي بالزلفي عام ١٣٨٥هـ عن تسع وستين سنة .

علماء وأعلام وأعيان الزلفي تأليف فهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ٩٢ .

(٥) من الأشراف ولد عام ١٣٦٢هـ بالزلفي من مشايخه محمد بن منيع محمد المنيفي حمود التويجري من طلبته : حمود بن عبد العزيز البدر وعبد الله العبد العزيز البدر وعبد المحسن بن حمد العباد عين مدرساً للعلوم الدينية-

الرياض والتحق بالمعهد العلمي ودرس على يد علماء اجلاء عام ١٣٧٣هـ.

وبعد تخرجه التحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٧٩هـ[1] ثم عمل مساعداً لرئيس محكمة الدمام[2] لمدة عامين ثم عضواً في محكمة الرياض[3] فمساعداً لرئيس محكمة الرياض الكبرى ثم تولى رئاسة محكمة الرياض الكبرى وعمل عضواً بمجلس القضاء الاعلى ثم صدر الامر السامي الكريم بتعيينه عضواً في الهيئة الدائمة لكبار العلماء وكان قبل التحاقه بالمعهد العلمي قد شرع في طلب العلم على يد علماء اجلاء فقرأ على الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[4] علم الفرائض وقرأ المتون على يد مفتي الديار السعودية آنذاك الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ وقد توفي وهو صغير.

وقد لازم لديه الكثير من القضاة منهم: منصور بن حمود المكرمي[5].

- بمدرسة ابن خلدون وبقي في التعليم حتى احيل للتقاعد عام ١٣٨٦هـ توفي مساء يوم الخميس ١/٢٥/ ١٤١١هـ له من الأبناء : عبد الرحمن وراشد ومساعد .

علماء وأعلام وأعيان الزلفي تأليف فهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ٢٩٩ .

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٠ تسلسل ٤٧.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) انظر ترجمته بهذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد.

م	٣	٤	٢	٤٠-٧

محمد الأمير *

فضيلة الشيخ القاضي محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن سليمان بن الأمير عبد الله بن احمد من آل غيهب من بني زيد من قضاعة من قحطان العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى[١] .

وقد ذكر ابن بشر[٢] في تاريخه "عنوان المجد في تاريخ نجد" أن عبد الله بن حمد من أمراء الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، ولاه امارة منطقة الوشم بنجد ولهذا عرف بعض احفاده بأبناء الأمير وصار لقباً عليهم يعرفون به.

قال العلامة حمد الجاسر[٣] "بنو الأمير في سدير وهم بنو الأمير عبد الله بن حمد بن سلطان بن حمد بن غيهب منهم الضوالع والشهبان من آل غيهب من بني زيد من قضاعه"[٤]، كما قد بين الشيخ عبد الله بن منيع[٥] في كتابه[٦] الفخوذ المنتسبة الى غيهب فقال: "بنو الأمير البكور آل جميح الدحام

* ترجم له عبد الرحمن بن سالم الخلف.

(١) سبق التعريف بالمجلس قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) ينتهي نسبه الى بني زيد ولد في بلدة حلاجل ونشأ بها وقرأ القرآن ثم اخذ في قراءة العلوم على عدة مشايخ منهم: غنيم بن سيف وابراهيم بن سيف وعبد الكريم بن معيقل وعلي بن يحيى بن ساعد وعثمان بن منصور التميمي له تصانيف منها سهيل في ذكر الخيل والاشارة في معرفة منازل السبع السياره والخصائص ومبدأ النقائض في الطفيليين والثقلاء واشتهر بكتابه عنوان المجد في تاريخ نجد والذي يعد المرجع في تاريخ نجد توفي عام ١٢٩٠هـ.
عنوان المجد في تاريخ نجد ص٧.

(٣) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) جمهرة انساب الأسر المتحضره في نجد ج١ صحيفة ٢٩.

(٥) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) العقد الفريد في نسب الحراقيص من بني زيد صحيفة ٢٩.

آل ابو زيد[١] السبيل[٢] السليمان الشهبان السيني الصبيان الطواهر العبد الكريم العثمان العودان الغيهب[٣] القنيبط المترك[٤] المقاريه آل مهنا الهدلق "[٥]. في عام ١٣٥١هـ ببلدة جلاجل[٦] ولد فضيلته.

وفي عام ١٣٥٩هـ كان الشيخ قد بلغ ثمان سنين وأصيب بمرض الجدري على أثر ذلك فقد بصره فصبر محتسباً لقضاء الله وقدره ولما أعده الله للصابرين فأبدله الله بنور البصيرة بعد فقدان البصر وعند ذلك صرف همته لطلب العلم.

بدأ في طلب العلم في زمن مبكر منذ نعومة اظافره فقد قرأ القرآن الكريم وعمره ست سنوات وأكمله تلاوة وحفظاً وتجويداً وهو دون الرابعة عشر وتلقى مباديء علوم الشريعة في بلده جلاجل فقد تعلم في مدرسة فوزان القديري[٧] كما أخذ العلم عن مشايخ بلده آنذاك ومنهم الشيخ سليمان بن جمهور[٨] والشيخ ابراهيم بن محمد بن فايز[٩] والشيخ احمد بن عبد العزيز بن سلمان[١٠].

---

(١) منهم الشخ الدكتور بكر بن عبد الله ابو زيد وكيل وزارة العدل وعضو اللجنة الدائمة ترجمته بهذا المجلد.

(٢) منهم الشيخ ابو عمر محمد بن عبد الله السبيل رئيس شئون الحرم المكي والنبوي وامام وخطيب المسجد الحرام انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) منهم الشيخ غيهب الغيهب عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٤) منهم الشيخ عمر عبد العزي المترك - رحمه الله - وكيل وزارة العدل والمستشار بالديوان الملكي ترجمته بهذا المجلد.

(٥) منهم الأستاذ عبد العزيز بن ابراهيم الهدلق ابتدأ عمله بثانوية ثقيف بالطائف ثم عمل بادارة التعليم بعدة مناصب حتى اصبح مدير التعليم المساعد ثم مدير التعليم بالنماص ثم عمل بالتطوير التربوي بوزارة المعارف ثم انتقل الى وزارة العمل والشئون الاجتماعية وكيلاً مساعداً لشئون الضمان الاجتماعي.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) قاضي محكمة ابها ترجمته بالمجلد الخامس.

(٩) قاضي محكمة الأرطاوية ترجمته بالمجلد الثاني.

(١٠) لم اعثر له على ترجمة.

في عام ١٣٦٨هـ وفي سبيل طلب العلم رحل فضيلته الى مدينة الرياض وكانت عامرة بحلقات العلم في المساجد يفد اليها طلاب العلم من كل مكان وفيها تتلمذ على يد سماحة المفتي الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[١] -رحمه الله- حيث درس عليه علم التوحيد والفقه فاستفاد منه علماً وأخلاقاً وآداباً كما درس على الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[٢] العلوم العربية والفرائض وبقي في هذه الحلقات حتى فتحت المعاهد العلمية.

في عام ١٣٧٢هـ التحق بالمعهد العلمي بالرياض ودرس فيه اربع سنوات تمثل المرحلة المتوسطة والثانوية وفي عام ١٣٧٥هـ حصل على الشهادة الثانوية ثم بعد ذلك مباشرة التحق بكلية العلوم الشرعية بالرياض وتخرج منها عام ١٣٧٩هـ وكان ترتيبه الرابع مكرر حسب ماجاء في دليل الخريجين[٣].

وفي عام ١٣٨٦هـ التحق بالمعهد العالي للقضاء بجانب عمله القضائي وفيه حصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز وكان ذلك عام ١٣٨٩هـ[٤] وكان موضوع الرسالة " القسامة "[٥].

ومن أبرز مشايخه الذين استفاد منهم كثيراً خلال الدراسة النظامية: سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[٦] وفضيلة الشيخ عبد الرزاق

---

(١) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣١ تسلسل ٥٦.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ١١ - تسلسل ٣ .

(٥) دليل الرسائل الجامعية في المملكة، تأليف د. زيد بن عبد المحسن آل حسين، ط٢ ١٤١٥/١٩٩٤م برقم ٥٣٣٢، صحيفة ٣٤٥.

(٦) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

عفيفي[١] وفضيلة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي[٢] وفضيلة الشيخ عبد العزيز الرشيد[٣] وفضيلة الشيخ عبد الله بن صالح الشنقيطي[٤].

ومن زملاء فضيلته:

صالح بن محمد اللحيدان[٥] ومحمد بن سليمان البدر[٦] عبد الله بن سليمان المنيع[٧] وصالح بن محمد النجيدي[٨] وغيهب محمد الغيهب[٩] وعبد الرحمن بن عبد العزيز الكليه[١٠] ومحمد بن زيد آل سليمان[١١].

ففي عام ١٣٨٠هـ تولى القضاء في محكمة رفحا[١٢] لمدة سنة واحدة.

في عام ١٣٨١هـ تولى القضاء في المحكمة الكبرى بالرياض[١٣] قرابة ثلاثة وعشرين عاماً . في عام ١٣٩٧هـ وأثناء عمله بمحكمة الرياض حصل على درجة قاضي تمييز.

---

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٦) عضو مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٧) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٨) عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٩) عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(١٠) عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(١١) رئيس محاكم المنطقة الشرقية لم أعثر له على ترجمة.

(١٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(١٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

في عام ١٤٠٣هـ باشر العمل في محكمة التمييز بالرياض[1] وبقي فيها قرابة سبع سنوات.

في عام ١٤١٠هـ أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً ملكياً بتعيينه عضواً متفرغاً في مجلس القضاء الأعلى الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية في المملكة العربية السعودية ولايزال على رأس العمل.

يتصف بالحلم وسعة البال والتروي في الحكم والتأني فيه مع دراسة المسائل الشرعية دراسة وافية مما يدل على العمق وسعة الإطلاع والرغبة الصادقة في الوصول للحق مع البت في الحكم وانجاز القضايا.

كما كان فضيلته يقوم بالإمامة في عدة مساجد ففي رفحا تولى إمامة أحد مساجدها والخطابة في جامعها عام ١٣٨٠هـ.

وفي عام ١٣٨٣هـ تولى إمامة مسجد السدرة في دخنه بالرياض لمدة عشرة أعوام حتى عام ١٣٩٣هـ، حيث عيّن إماماً وخطيباً في جامع الجميح بالملز ولازال.

وتتصف خطب الشيخ بالأصالة فهو يعتمد على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ويعالج القضايا التي تتصل بحياة الأمة بحكمة ورؤية وبعد عن الاثارة والتشويش مما يخرج الخطابة عن طابعها الديني الذي شرعت من أجله .واذا جالست فضيلته وتحدثت معه يظهر لك التواضع ولين الجانب ودماثة الخلق وكرم النفس والوفاء ويظهر عليه وقار العلماء وسمتهم ويغلب عليه في مجالسه الصمت الا في المناقشات العلمية الهادفة المفيدة أو ماتدعو الحاجة للكلام

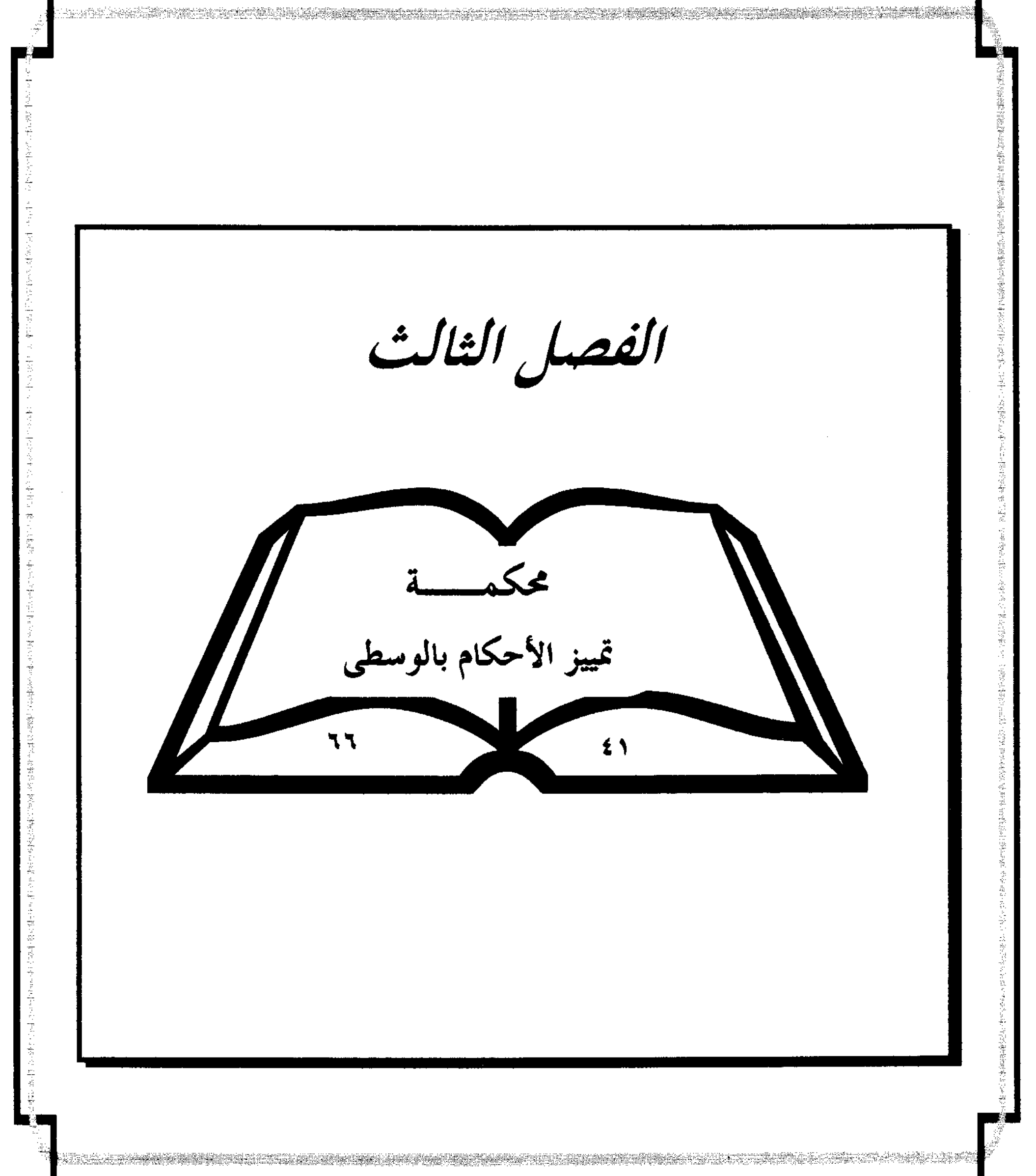
---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

فيه ونظراً لحبه القراءة والإطلاع فهو يحب السؤال عما استجد من الكتب العلميـة ولديه مكتبة غنية بأمهات الكتب ولاسيما الفقه وللشيخ اسهام في خدمة الإسلام والمسلمين قدر الاستطاعة.

له مجموعة أولاد منهم من أكمل دراسـته الجامعيـة ومنهـم مـن لايـزال في المراحل الدراسية.

الفصل الثالث



جدول يوضح نوعية القضايا المرفوعة للتمييز ونوعية قرارات الهيئتين بتمييزها خلال عام ١٤١٣هـ

م	نوع التمييز / نوع القضية	تصديق	ملاحظة	نقض	المجموع
١	قضايا حقوقية	٣٠٣٧	٢٤٣٨	٧٧	٥٥٥٢
٢	قضايا جنائية	١٢٦٢٩	٣١٠٢	٨٧	١٥٨١٨
٣	قضايا انهائية	٤٧١٨	٢٩٦٠	٨٠	٧٧٥٨
المجموع		٢٠٣٨٤	٨٥٠٠	٢٤٤	٢٩١٢٨

تحليل احصائي عن تطور القضايا المميزة بهيئتي التمييز بالمملكة
من عام ١٤٠٤هـ حتى آخر عام ١٤١٣هـ

م	البيـــــان	١٤٠٤هـ	١٤٠٥هـ	١٤٠٦هـ	١٤٠٧	١٤٠٨هـ	١٤٠٩هـ	١٤١٠هـ	١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ
١	اجمالي القضايا المميزة	١٢٤٧٤	١٧٨٢١	١٨٧٥١	١٩٢٧٣	٢٠١٥٧	٢٢٤٧٣	٢١٧٤٢	٢٣٢٢٥	٢٥١٨٩	٢٩١٢٨
٢	المتوسط الشهري	١٠٤٠	١٤٨٥	١٥٦٣	١٦٠٦	١٦٨٠	١٨٧٣	١٨١٢	١٩٣٦	٢٠٩٩	٢٤٢٧
٣	معدل التغيير	–	٢٪	٥٪	٣٪	٥٪	١١٪	٣-٪	٧٪	٨٪	١٦٪

تحليل احصائي يوضح نشاط هيئتي التمييز بالمملكة من عام ١٤٠٤هـ الى عام ١٤١٣هـ

السنة	هيئة التمييز بالرياض			هيئة التمييز بمكة المكرمة			مجموع اعمال هيئتي التمييز بالمملكة		
	عدد القضايا	المتوسط الشهري	معدل التغير	عدد القضايا	المتوسط الشهري	معدل التغير	عدد القضايا	المتوسط الشهري	معدل التغير
١٤٠٤هـ	٤٢٥١	٣٥٤	-	١٣٢١١	١١٠١	-	١٧٤٦٢	١٤٥٥	-
١٤٠٥هـ	٤٦٩٩	٣٩٢	٪١١	١٣١٢٢	١٠٩٣	٪٠,٧-	١٧٨٢١	١٤٨٥	٪٢
١٤٠٦	٥٩١٥	٤٩٣	٪٢٦	١٢٨٣٦	١٠٧٠	٪٢-	١٨٧٥١	١٥٦٣	٪٥
١٤٠٧هـ	٦٥٤٤	٥٤٥	٪٣٣	١٢٧٢٩	١٠٦١	٪٠,٨-	١٩٢٧٣	١٦٠٦	٪٣
١٤٠٨هـ	٦١٤٧	٥١٢	٪٦-	١٤٠١٠	١١٦٨	٪١٠	٢٠١٥٧	١٦٨٠	٪٥
١٤٠٩هـ	٧٣٧٨	٦١٥	٪٢٠	١٥٠٩٠	١٢٥٨	٪٨	٢٢٤٧٣	١٨٧٣	٪١١
١٤١٠هـ	٨٧٤٦	٧٢٩	٪١٩	١٢٩٩٦	١٠٨٣	٪١٤-	٢١٧٤٢	١٨١٢	٪٣-
١٤١١هـ	٨٨٧٩	٧٤٠	٪٢	١٤٣٤٦	١١٩٥	٪١٠	٢٣٢٢٥	١٩٣٦	٪٧
١٤١٢هـ	١٠٦١٥	٨٨٥	٪٢٠	١٤٥٧٤	١٢١٤	٪٢	٢٥١٨٩	٢٠٩٩	٪٨
١٤١٣هـ	١١٩٩٤	٩٩٩	٪١٣	١٧١٣٤	١٤٢٨	٪١٨	٢٩١٢٨	٢٤٢٧	٪١٦

تحليل احصائي عن نوعيات القضايا المرفوعة لهيئتي التمييز بالمملكة خلال عام ١٤١٣هـ حسب نوعية تمييزها

م	بيان بالأشهر	قضايا حقوقية				قضايا جنائية				قضايا انهائية				اجمالي القضايا			
		تصديق	ملاحظه	نقض	مجموع	تصديق	ملاحظه	نقض	مجموع	تصديق	ملاحظه	نقض	مجموع	تصديق	ملاحظه	نقض	الاجمالي
١	محرم	٢٧٥	٢٥٣	٧	٥٣٥	١٢٠١	٢٨٥	١٣	١٤٩٩	٣٠٤	١٩٢	٥	٥٠١	١٧٨٠	٧٣٠	٢٥	٢٥٣٥
٢	صفر	٢٢٤	١٩٢	٩	٥٢٤	١١٤٤	٢٤٢	١٠	١٣٩٦	٣٤١	٢٣٢	٥	٥٧٨	١٧٠٩	٦٦٦	٢٤	٢٣٩٩
٣	ربيع الأول	٢١١	٢١٤	٦	٤٣١	١٠١٧	٢٤٩	٦	١٢٧٢	٣٨٣	٢١٠	٢	٥٩٥	١٦١١	٦٧٣	١٤	٢٢٩٨
٤	ربيع الثاني	٢٤٥	٢٢٩	٨	٤٨٢	٩٩٣	٢٢٦	١٣	١٢٣٢	٤٨٩	٢٥١	٤	٧٤٤	١٧٢٧	٧٠٦	٢٥	٢٤٥٨
٥	جمادى الأولى	٢٩٨	٢٠٦	١١	٥١٥	١٠٦٩	٢٧٩	١٢	١٣٦٠	٤٧١	٣٠٠	٦	٧٧٧	١٨٣٨	٧٨٥	٢٩	٢٦٥٢
٦	جمادى الثانية	٢٧٨	٢٠٤	٩	٤٩١	١٠٢٩	٣٢٩	١٠	١٣٦٨	٤٤٢	٢٨٠	١	٧٢٣	١٧٤٩	٨١٣	٢٠	٢٥٨٢
٧	رجب	٣١٩	٢١٧	٨	٥٤٤	٩٤٢	٢٥٥	١٠	١٢٠٧	٣٩٧	٣٠٤	٥	٧٠٦	١٦٥٨	٧٧٦	٢٣	٢٤٥٧
٨	شعبان	٢٦٦	١٧٥	٣	٤٤٤	١٤١٠	٣٧٠	٥	١٧٨٥	٤٤٢	٢٩٥	٩	٧٤٦	٢١١٨	٨٤٠	١٧	٢٩٧٥
٩	رمضان	٢٢٢	١٦٨	٧	٣٩٧	١٤١٩	٢٢١	٢	١٦٤٢	٣٥٢	٢٦٣	٣٥	٦٥٠	١٩٩٣	٦٥٢	٤٤	٢٦٨٩
١٠	شوال	٢٢٨	١٩٢	٣	٤٢٣	٨٥٨	١٧٤	٣	١٠٣٥	٣٣٢	١٨٣	٣	٥١٨	١٤١٨	٥٤٩	٩	١٩٧٦
١١	ذو القعدة	٢٧٠	٢٢٩	٢	٥٠١	١٠٦٨	٣٠٢	–	١٣٧٠	٤٤٠	٢٦٧	٣	٧١٠	١٧٧٨	٧٩٨	٥	٢٥٨١
١٢	ذو الحجة	٢٠١	١٥٩	٤	٣٦٤	٤٧٩	١٧٠	٣	٦٥٢	٣٢٥	١٨٣	٢	٥١٠	١٠٠٥	٥١٢	٩	١٥٢٦
	المجموع	٣٠٣٧	٢٤٣٨	٧٧	٥٥٥٢	١٢٦٢٩	٣١٠٢	٨٧	١٥٨١٨	٤٧١٨	٢٩٦٠	٨٠	٧٧٥٨	٢٠٣٨٤	٨٥٠٠	٢٤٤	٢٩١٢٨

عمل بهذه المحكمة الكثير من القضاة ومن واقع ماوصلني من تراجم فالذين عملوا بها هم :

الشيخ ابراهيم بن عبد ا لله بن ابراهيم الثميري(١)

الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن سحمان(٢)

الشيخ عبد الرحمن بن محمد الفارس السبيعي(٣)

الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد ا لله بن ربيعه(٤)

الشيخ عبد العزيز بن محمد ابراهيم بن زاحم(٥)

الشيخ محمد بن ابراهيم بن محمد البواردي(٦)

الشيخ سليمان بن عبد العزيز آل سليمان(٧)

الشيخ جبريل بن يحيى الحكمي(٨)

الشيخ عبد ا لله بن عبد العزيز الرشيد(٩)

---

(١) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٢) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٤) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٦) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٧) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٨) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٩) عضو مجلس القضاء الاعلى ترجمته بهذا المجلد.

محكمة تمييز الأحكام بالوسطى

الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد الامير[(١)]

الشيخ سليمان بن صالح الربيش[(٢)]

الشيخ سليمان بن عبد العزيز الوهبي[(٣)]

الشيخ سليمان بن علي الدخيل[(٤)]

الشيخ محمد بن ردن البداح[(٥)]

الشيخ ناصر بن فراج الفريدي[(٦)]

الشيخ سليمان بن محمد الموسى[(٧)]

الشيخ صالح بن عوضه الحمراني[(٨)]

الشيخ عبد العزيز محمد العقيل[(٩)]

الشيخ عبد الله بن حمود العقلاء[(١٠)]

---

(١) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٢) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى لم أعثر له على ترجمة.

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٤) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٦) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى لم اعثر له على ترجمة.

(٧) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٨) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى لم اعثر له على ترجمة.

(٩) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(١٠) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

محكمة تمييز الأحكام بالوسطى

الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد البدر[(١)]

الشيخ عبد الله بن عثمان البشر[(٢)]

الشيخ علي بن سليمان الرومي[(٣)]

الشيخ غيهب بن محمد الغيهب[(٤)]

الشيخ ناصر بن فهيد القحطاني[(٥)]

الشيخ محمد بن ابراهيم بن عثمان بن جبير[(٦)]

الشيخ احمد بن علي العمري[(٧)]

الشيخ عبد الله بن علي مطيع[(٨)]

الشيخ علي بن محمد بن احمد مقبول شعبي[(٩)]

---

(١) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى بالرياض ترجمته بهذا المجلد.

(٢) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد,

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد,

(٤) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد,

(٥) العضو القضائي بتمييز الوسطى

(٦) رئيس مجلس الشورى ووزير العدل ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٧) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٨) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٩) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

الشيخ ناصر بن ابراهيم بن ناصر الحبيب[١]

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الراشد[٢]

---

(١) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٢) العضو القضائي بتمييز الوسطى لم اعثر له على ترجمة.

ق	٢	٥	٣	٤١-١

ابراهيم الثميري :

الشيخ القاضي ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الثميري العضو القضائي بمحكمة التمييز بالوسطى[١]، من مواليد المجمعه[٢].

وقد تلقى دراسته الأولية بمدرسة المعلم احمد بن صالح الصانع[٣] وتعلم على يديه مبادئ القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم، ثم بعد ذلك التحق بالمدرسة التابعة لمديرية المعارف وحصل على الشهادة الابتدائية.

وفي عام ١٣٦٧هـ سافر الى مكة لأداء فريضة الحج وفيها التقى ببعض طلاب دار التوحيد بالطائف[٤] فأشاروا عليه بالدراسة معهم وكان منهم الشيخ عثمان بن ابراهيم الحقيل[٥] -رحمه الله- فصادف ذلك رغبة لديه ، فالتحق بالدار عام ١٣٦٨هـ وواصل الدراسة بها الى عام ١٣٧٠هـ، حيث نال الشهادة المتوسطة.

وفي عام ١٣٧١هـ تم افتتاح المعهد العلمي في الرياض فالتحق به ودرس به حتى حصل على الشهادة الثانوية، ثم واصل تعليمه الجامعي، حيث درس بكلية الشريعة بالرياض وحصل على الشهادة العالية الليسانس عام ١٣٧٦هـ[٦] ودفعة فضيلته تعتبر الدفعة الأولى في الطلبة المتخرجين من الكلية وهم النواة الاولى

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

(٣) لم اعثر على ترجمته.

(٤) سبق التعريف بها في هذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٥ - تسلسل ١.

وكان عددهم اثنان وعشرون طالباً.

وقد تلقى العلم خلال رحلته العلمية على علماء فضلاء منهم:

الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري[١] والشيخ عبد الله بن محمد بن حميد[٢] والشيخ محمد بن عبد المحسن الخيال[٣] وسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز[٤] والشيخ محمد الإمين الشنقيطي[٥] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٦]

وبعد حصول فضيلته على الشهادة العالية عيّن فضيلته قاضياً في المحكمة المستعجلة الثالثة بالرياض.

ومما يذكر بأن فضيلته اول قاضياً عمل بها حتى اصبح رئيساً لها فيما بعد وبقي بها الى عام ١٣٩٢هـ وفي هذا العام تم دمج المحكمة المستعجلة الثالثة مع المحكمة المستعجلة الثانية تحت مسمى المحكمة المستعجلة الثانية وكان مساعداً لرئيسها ثم اصبح فيما بعد رئيساً لها الى عام ١٣٩٤هـ، ثم نقل فضيلته الى محكمة حريملا[٧]، ثم نقل الى المحكمة الكبرى بالرياض وبقي بها الى عام ١٤١١هـ ثم اخيراً نقل عضواً قضائياً بتمييز الوسطى ثم احيل الى التقاعد.

وله عقب مبارك فمن ابنائه: محمد وعبد الرحمن واحمد وخالد وعبد العزيز وفهد وبدر اضافة الى ثلاث بنات.

---

(١) قاضي محكمة المجمعه ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٣) رئيس محاكم الاحساء ترجمته بالمجلد السادس.

(٤) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٦) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

ق	٢	٤	٣	٤٢-٢

عبد الرحمن سحمان :

الشيخ القاضي عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن سحمان الفزعي الخثعمي العضو القضائي بتمييز الوسطى.

ولد في بلد العمار[1] من الافلاج في شهر جمادى الاولى سنة احدى واربعين وثلاثمائة والف من الهجرة ١٣٤١هـ ونشأ في البلاد المذكورة في حضانة والديه.

علّمه والده القراة والكتابه واقرأه القرآن الكريم حتى حفظه عن ظهر قلب قبل البلوغ وتعلم مباديء العلوم على والده وعلى طلبة العلم في البلد المذكورة.

سافر من بلده الى مدينة الرياض سنة خمس وخمسين وثلاثمائة والف من الهجرة ١٣٥٥هـ لتلقي العلم الشرعي عن ائمة الدعوة النجدية من ذرية شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وغيرهم.

وقد تلقى العلم على مشايخ علماء وافاضل منهم:

سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[2]، ودرس عليه جميع المتون التي تدرس حفظاً عن ظهر قلب في ذلك الوقت في التوحيد والفقه والنحو واصول

---

(١) بفتح العين المهملة والميم بعدها الف فراء من قرى الأفلاج في أمارة الرياض وبهذا الاسم مايزيد عن ثمانية مواقع بالمملكة وعند اطلاقها يتبادر الى موقع الأفلاج وموقع بالقصيم .

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية تأليف حمد الجاسر ج٢ صحيفة ١٠٠٣ .

(٢) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

الفقه والحديث وقرأ عليه في المطولات، وسمع في مجلسه الصحيحين ومسند الامام احمد والموطأ وسنن ابي داود، وكثيراً من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزيه ومؤلفات ائمة الدعوة النجدية.

كما قرأ على الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ[١] والشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ[٢] والشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ[٣] والشيخ العلامه المحقق عبد الله بن محمد بن حميد[٤] وسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز[٥] والشيخ سعود بن محمد بن رشود[٦] والشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم[٧] والشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[٨] كل هؤلاء العلماء الأجلاء اخذ عنهم العلم قبل فتح المعهد العلمي بالرياض والشيخ محمد امين الشنقيطي[٩] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[١٠] والشيخ حمد الجاسر[١١] والشيخ يوسف بن عبد الرحمن الضبع[١٢] والشيخ عبد اللطيف السرحان[١٣] والشيخ محمد

---

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) قاضي محكمة الخرج ترجمته بالمجلد الثاني.

(٤) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٥) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٧) قاضي محكمة الخرج ترجمته بالمجلد الثاني.

(٨) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٩) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(١٠) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(١١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(١٢) لم اعثر له على ترجمة.

(١٣) لم اعثر له على ترجمة.

خليل الهراس[١] والشيخ يوسف عمر[٢] والشيخ محمد عبد الرزاق حمزة[٣].

وفي عام ١٣٧١هـ فتح المعهد العلمي بالرياض وكان من ضمن طلبة العلم المختارين للدراسة فيه في السنة الثالثة الثانوي فتحصل على الشهادة الثانوية عام ١٣٧٢هـ ثم تحصل على الشهادة العالية من كلية الشريعة عام ١٣٧٦هـ[٤].

عين ملازماً قضائياً في المحكمة الكبرى بالرياض[٥] آخر عام ١٣٧٦هـ ثم عين قاضياً في هذه المحكمة في عام ١٣٧٧هـ بعد ان امضى ملازماً بها لمدة ثلاثة أشهر وقد أمضى قاضياً في المحكمة الكبرى لمدة ثلاث سنوات تقريباً، ثم نقل رئيساً لمحكمة الافلاج[٦] عام ١٣٧٩هـ وقضى في الافلاج ثلاثة عشر عاماً، ثم نقل منها لرئاسة محكمة الدلم[٧] آخر عام ١٣٩٢هـ وقضى فيها سبع سنوات ثم عين قاضياً في هيئة التمييز بالرياض[٨] عام ١٣٩٩هـ وامضى بها اثنتى عشرة سنة، حيث احيل على التقاعد عام ١٤١١هـ.

جمع وكتب بقلمه مسائل عديدة، وفوائد جليلة، وتقريرات سنية ونصائح دينية يبلغ جميعها سبع مجلدات كبار منها ماتم تبيضه وسمى باسم يعرف به وهي ما يأتي:

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٥ - تسلسل ٨ .

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

١ – هداية الطريق، من رسائل آل عتيق، قدم لهذه الرسائل وترجم لمؤلفيها، وهما العالمان الجليلان الشيخ حمد بن علي بن عتيق وابنه العلامه الشيخ سعد وقد اشتملت على رسائل وقصائد للشيخين المذكورين وقد طبع في مطابع الرياض عام ١٣٧٤هـ.

٢ – تذكرة النفس والاخوان، بما ينبغي التنبه له في كل زمان وقد طبع بمصر الطبعة الأولى عام ١٣٨٩هـ والثانيه بالرياض عام ١٤٠٩هـ.

٣ – المعارف السنية، من كتب شمس الدين ابن قيم الجوزية، وقد طبع عام ١٤٠٤هـ، كما قام بإكمال نظم الشيخ سعد بن حمد بن عتيق لزاد المستقنع المسمى (نيل المراد، بنظم متن الزاد) وقد اكمله وزاده تتمات مهمات بلغ عدد مانظمه من هذا الكتاب ألفان وستمائة وسبعون بيتاً (٢٦٧٠) ثم نظم بعد ذلك تتمات بعد طبع الكتاب عام ١٤٠٢هـ.

٥ – تحفة المقتصدين، من مدارج السالكين وقد طبع عام ١٤٠٧هـ .

٦ – سبيل النجاة، في باب الأسماء والصفات وقد طبع عام ١٤٠٧هـ .

٧ – المحفوظات السامية من الكافية الشافية وقد طبع عام ١٤٠٧هـ .

٨ – تنقيح بداية الهداية ، وتذييلها — تحت الطبع .

٩ – تحفة الجليس من كل قول نفيس — تحت الطبع .

١٠ – هدية الاحباب من الثمر المستطاب — تحت الطبع.

١١ – تذكرة الاحياء من صحيح الإحياء — تحت الطبع.

١٢ – نظم قواعد ابن رجب — لم يكتمل.

١٣ – بستان ابن سحمان — لم يكتمل.

١٤ – ديوان شعر — سوف يطبع قريباً ان شاء الله.

وفضيلته شاعر قال الشعر في مناسبات عديدة وفي المناسبات الخاصة اكثر من المناسبات العامة.

كما قام بنظم (تتمة الزاد) حيث بلغت هذه التتمة اكثر من الفين وستمائة وسبعين بيتاً.

واول قصيدة قالها كانت في رثاء العلامة مفتي الديار السعودية ورئيس القضاة الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ المتوفي في اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان عام تسع وثمانين وثلاثمائة والف من الهجرة . وعدد ابياتها ثمانية عشر، وهي من بحر الطويل وهي:

لابناء شيخي والملوك جميعهم	وأعلام نجد من شيوخ أفاضل
بعثت نظامي والتعازي بعبرة	تُفيضُ دموع العين سحا كوابل
لفقد امام حازم في العلم رتبة	يقصّر عنها كل حاف وناعل
بهذا الزمان المستطير ظلامه	لقلة اهل العلم في كل ساحل
واعني به شيخ المشايخ كلّهم	رئيس القضاة والفتاوى لسائل
محمد المشهور ابن لعالم	مسمى بابراهيم بالعلم عامل
امام حوى علماً وبث علومه	لطلاب علم في الضحى والأصائل
فلله كم من مستفيد افاده	علوما جليلات وابهى مسائل
و لله كم من عبرة إثر عبرة	تعبر عن قلب كثير البلابل
لفقدان حبر عالم ومعلم	وداع لأهدى منهج للأوائل
لقد عمنا حزن عظيم ولوعة	لفقد امام العلم بدر المحافل
فيا شيخنا نلت المزيد ورفعة	لدى ا لله في أعلى الجنان الكوامل
ويااخوتا صبراً جميلاً لفقده	لتحظوا بأجر من منيل الفواضل
ففي موت خير الرسل اعني محمدا	عزاء لنا في فقد جم الفضائل
ولو كان لي في الشعر باع طويلة	لحبرت تأبينا لزين الشمائل

يعبر عــما في الضمير مـن الاسى　　واحــزان قلــب من فقيد الأمــائل
واختم نظمي بالصلاة عـلى الذي　　أتــــانا بقـرآن عظيــم الدلائل
محمد الهـــادي لخير شريعـــة　　وآل وأصـحـــاب بعدّ الهـواطل

ومن قصائده قصيدة قالها في التهنئة والدعاء بـالتوفيق لمعـالي وزيـر العـدل الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ حال صـدور المرسـوم الملكـي بتعيينه وزيراً للعدل وذلك فـــي اليـوم التاسـع مـــن شـهر شـوال عـام خـمس وتسعين وثلاثمائة والـف من الهجرة وهي خمسة عشر بيتاً من بحر الكامل وهي:

العدل اشــرف خصلـــة ومزية　　يسمـوا بها الانسان كل اوان
ومقام اهل العدل فـــي يوم الجزا　　فـــي غبطة من رحمـة الرحمن
ويظـــلهم رب العــــباد بظله　　نعـم الظلال لصاحب الايمان
يابن الذي هو شيــخنا وامـــامنا　　في العـلم والايقان والعرفان
اعني بـه الشيخ الكبيـــر محمدا　　ابنــا لابراهيم ذي الاتقـــان
فمن البشــــارة بالسرور وغبطة　　ترشيحـكم بمراسـم السلـطان
ومن المزية ان يكـــون مليـــكنا　　اختاركـم من سائـر الانسـان
ومن الفضيلـــة ان تكون مرشحاً　　لوزارة للعــــدل ذات مكـــان
قد سرنـــي من ملكنا مـــا اختاره　　اذ كنتـــمو اهـــلا لهذا الشان
يـا من سمى بعنــــاية من ملكنا　　لوزارة للعــــــدل بالامكان
اني اهني شخصـــــكم لعـــلوه　　فـوق المنصة للعــــدالة باني
ارجـو من ا لله العظيـــم بفضله　　توفيقكم للعـــــدل كل زمان
ثم الصلاة مـــع السلام على الذي　　قـــد خصـــه الرحمن بالقرآن
محمد المعصــوم من اعـــــدائه　　بعـــناية مـــن ربنا الديـــان
والآل والصحب الكـرام ومن سمى　　بالعـــدل والتـــوفيق والايقان

وقال قصيدة ينصح اخوانه من المسليمن ويحذرهم من طرق الشر ومهاوي الردى، ويحثهم على التمسك بدينهم وقيمهم الاسلامية عام ١٣٩٤هـ وهذا بعضها:

يا سامـــعا مصغيا اوصيـك تذكره ... ضمنتها حكما احلـى من العسل
عليك بالعـلم ان العلـم خير هدى ... لطالب الجنة العلـياء ذي الجلل
واصبر وصابر لنيـل العـلم مجتهدا ... ليلاً نهـاراً بترتيـب بلا كسل
واعمل بعلمـك تحظـى بالسرور به ... يوم التغـابن لاترعـى مع الهمل
واحرص علـى الدرس للقرآن معتبرا ... بما تضمنه مـن احسـن المثل
وكـن له تابعـاً ترجـو قيـادته ... الى رضى ربنا مع احسـن النزل
واسـرع وبادر الى التبكير ملجـع ... كذا الجـماعة تدرك غاية الامل
واحـذر اخي كسلاً على الصلاة فذا ... عين النفاق بذا نص الكتاب جلي
بعد الفـرائـض لاتنسى التهجـد في ... جنح الظـلام بقلب راغب وجل
ترجو النعيـم وتخشى من عذاب لظى ... وتسأل ا لله تقـويماً بلا خـلل
واسلك مسالك اهل الخير فـي عمل ... تكـون مقتديا لاقول ذي ملل
واحذر اخي بدعا فـي الدين محـدثة ... فالشر فـي فعلها فاحذر من الخطل
واحذر معـاشرة الفسـاق ان همـوا ... باب قريب الى الفحـشاء والزلل
واحذر من السـكر المردي لصـاحبه ... بهوة اللعـن والافسـاد والخبل
واحذر من القـات والتنـباك انهـما ... محرمـان لدى التحقيق فـي النقل
واحذر سماع الاغانـي فهي داعية ... الى الزنـا والخنا بُعـدا لمنتحل
واحذر لحلق اللـحاء والتنـفي انهما ... قد خالف النص والسيماء للرجـل
واحذر من القـزع المنهي عنـه كما ... في النص عن افضل الأثين والأول
وانظر لنفسك مـاقدمت مـن عـمل ... مع التقى ونهها عن كـل ذي دغل
وحاسب النفس فـي كل الامور على ... مافرطت خـائفاً من سرعة الغيل
واعط للنفس بعض المزح فـي ادب ... ومـن طـرائف اخبـار تزل ملل
وراقب ا لله في سـر وفـي عـلن ... في القول والفعل تنجو حاله الخجل
لدى الحساب غدا فـي موقف حرج ... امام رب الورى بالخـوف والوجل
ونسـأل اللـه تثبيتاً ومغفرة ... وحسن عـاقبة عند انتهاء الأجـل
يا رب عفوا فانا عـارفون بـما ... به النجـاة وبالتقصـير في العمل

ثم الصلاة من التـــسليم اهدهما لأفضل الخلق والأتبـــاع والرسل

وقال قصيدة في الحكم والمواعظ وسؤال الله تعالى الهداية، وهي اثنا عشرة بيتاً من بحر البسيط هي:

شـــــواهر الحب بالالباب تكفينا عن كثرة القــول توضيحاً وتبيناً

فكن علـــى ثقة ممن تحـــب فما في القــلب منـك له تلقاه مكنونا

ومضغة القلب فـي الانســان فائدة لسائر الجـسم اصـلاحاً وتهيجنا

فنسأل الله اصلاح القـــلوب لنا لكي نفـــوز بأعـــمال ترقينا

الى الحيـــاة التي بالطيب قد وصفت وبالجـــزاء بحسـن عنـد والينا

يـافوز مـــن حسنت اعماله ورجى مـن ربه الحسنى فـي اعلى علبينا

ويا خسارة من اعـــماله خبثت وبالمنى راجـــياً دار المحـــبينا

كـــأنه ماتلي يومـــاً بجـاثية مـا اوضح الرب عن ظن المسيئنا

استغفر الله من حسن المقال مع الـ تقصير في عـــمـل ارجوه يهدينا

لتسقيم لنا الأعـــمال مع كلم الى الممـات وبالاســلام راضينا

يارب صل على المختـــار سيدنا محمـــد المصطفى مـــاقيل امينا

والآل والصحب ماقد قال منشدها شواهـــد الحـــب بالألباب تكفينا

ق	١	٥	٣	٣-٤٣

عبد الرحمن الفارس *

ترجم له عبد الرحمن سالم الخلف[١]:

الشيخ القاضي عبد الرحمن بن محمد الفارس السبيعي العضو القضائي بتمييز الوسطى، وقد ولد الشيخ عبد الرحمن الفارس في الرياض سنة ١٣٣٣هـ وفقد بصره وهو صغير وقرأ القرآن في التاسعة من عمره على بعض المشايخ ومنهم عبد الرحمن بن مفيريج[٢] وعبد الله بن مفيريج[٣] وعبد العزيز بن حيان[٤] ومحمد بن سليمان[٥] وحفظ القرآن عن ظهر قلب وهو ابن سبع عشرة سنة وبعد ان حفظ القرآن شرع في دراسة العلم على سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم[٦] درس عليه في علوم التوحيد والحديث والفقه والنحو وابتدأ في طلب العلم ودراسته منذ عام ١٣٤٧هـ وحينما رأى مشايخه أهليته للقضاء رشحوه في عام ١٣٦٦هـ ليكون قاضياً في شقراء[٧] بالوشم وكان ذلك بأمر من الملك سعود بن عبد العزيز[٨] -رحمه الله-.

---

* جريدة الرياض ليوم الجمعة عدد ٩٥٤٥ بتاريخ ١٤١٥/٣/٥هـ.

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٨) ملك المملكة العربية السعودية سبق التعريف به في هذا المجلد.

واستمر في قضاء شقراء حتى عام ١٣٧١هـ، ثم صدر الامر بنقله قاضياً لحوطة بني تميم[١] وتوابعها.

وفي عام ١٣٧٣هـ طلب النقل لظروفه الصحية من حوطة بني تميم الى الدلم[٢] ليكون قاضياً لها وملحقاتها واستمر فيها حتى عام ١٣٨٠هـ حيث نقل قاضياً بالمحكمة الكبرى بالرياض[٣] واستمر بالمحكمة الكبرى في الرياض[٤] حتى عام ١٤٠٢هـ ثم نقل الى محكمة التمييز بالرياض واستمر فيها حتى عام ١٤٠٧هـ وفي هذا التاريخ بلغ سن التقاعد.

فألقى عصى التسيار الخاصة بالوظيفة فتفرغ للبحث والتأليف وكتب في هذا السن المتأخرة من عمره كتابا في الفرائض اسمه (بداية المبتدي ونهاية المنتهي في علم الفرائض والحساب) وطبع ووزع في عام ١٤١٤هـ.

وقد انتهى من كتاب تجريد فتاوى الشيخ محمد بن ابراهيم واختصرها في ستة مجلدات وذلك بعد استبعاد كل ماليس منها وقد بلغت المجلدات التي كتبها الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ثلاثة عشر مجلداً واختصرها الشيخ عبد الرحمن الفارس في هذه المجلدات الستة وانتهى منها في عام ١٤١٤هـ وهي مخطوطة لديه تنتظر الطبع.

وفي المدن التي تولى فيها القضاء كان يجلس للتدريس ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينظر في احوال البلد ومصالحها . وقد بلغت مدة توليه القضاء

---

(١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

اثنتين واربعين سنة تقريباً.

أما المساجد التي أمها وجلس للتدريس فيها فقد تولى امامة مسجد كان يعرف باسم مسجد محمود بالرياض وكان ذلك عام ١٣٤٨هـ وفي عام ١٣٥٦هـ نقل الى مسجد الديرة حتى عام ١٣٦٦هـ.

م	٢	٥	٣	٤٤-٤

عبد العزيز ربيعه:

الشيخ القاضي عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعه بن سعود بن ربيعه[١] بن محمد بن محمد بن سعود بن عثمان بن مانع بن حديثه، والذي ينسب اليه آل حديثه من آل حسين من بني العنبر من سلالة عبد الله بن المنذر بن الحلاحل رضي الله عنه الذي استشهد في معركة اليمامه مع خالد بن الوليد، عضو تمييز الأحكام بالوسطى[٢].

وقد انتقلت اسرة آل ربيعه من القاره الى جلاجل ومنه الى حرمة ثم الى المجمعه وكان لكل نقله اسباب واحداث ذكرت في الكتب التاريخية والقصص التي يتناقلها الاجيال ولهم مناصرة قوية لامام الدعوة محمد بن عبد الوهاب والدولة

---

(١) " كان جدهم ربيعه واخوته سيف ومانع وبن عمهم محمد بن سعود (هميلان) الفارس المشهور الذي اسس حوطة بني تميم واسماها على حوطة سدير .. قد هاجموا قارة سدير (قارة بني العنبر) المعروفة بصبحا ليأخذوا ثأرهم من ابناء عمهم الذين اجلوهم عنها الى الاحساء كما هو مشهور وذكر في اكثر من مصدر منها تاريخ الفاخري ولازالت املاكهم في الاحساء بأيدي اسرة آل ربيعه حتى الآن وعليها صكوك شرعية من عهد الدولة التركية بالاحساء وقد ذكر ذلك هميلان في قصيدته المشهورة والتي مطلعها :

سطيت بصبحا بعدما ناموا الملا ... بشبان امضى من ليوث الشرايع

وقال الذي قال كيف يزورها ... وقبله قرانيس الحرار الهيالع

ربيعة المذكور سقم على العدا ... وسيف ومحمود السجبات مانع

حلوا ولا حلوا بها غير ساعة ... تلاقوا لنا بالصلح والكل خاضع

ومن المعروف ان قارة بني العنبر التي تقع في وادي الفقي (وادي سدير) هي مساكنهم من قبل البعثة النبوية الشريفة فيقول راجزهم :

ان بنينا قارة بذي الفقى ... من الدبابيب ومن سح المطى

ومن امير جائر لايرعوى ... لايتقي الله ولايرثى شقى

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

السعودية الأولى وتبادل رسائل، منها رسالة من امام الدعوة لجدهم عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعه.

ولد -رحمه الله- في مدينة المجمعة عام ١٣٤٠هـ وقد نشأ في بيت والده عبد الرحمن الذي كان رجلاً صالحاً وكريماً صاحب رأي وعقل ومروءة وثروة واسعة وكان فذا نادراً في الرجال اشتهر بحب الخير والاصلاح والسعي وله اعمال اصلاحية معروفة في المجمعه ومنطقة سدير وكان والده محباً للعلم والعلماء واهل الصلاح شديد الولاء للدوله له مكانة في المنطقة وكان له موضع ثقة الامام عبد الرحمن بالكويت يكلفه ببعض المهام السرية الخاصة، وقد توفيت والدة الشيخ عبد العزيز وهو صغيراً فوكل به والده الى المراضع ودرس القرآن على يد الشيخ احمد الصناع[١] فكان الشيخ عبد العزيز بن ربيعه من اول دفعة تخرجت من المدرسة الحكومية اعمال المدرسة الأهلية، وكان اثناء دراسته في الصف الابتدائي يحضر حلق سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري[٢] الذي كان له حلقاً في جامع مسجد المجمعة، وكان الذي يتولى تدريس الصغار فضيلة الشيخ محمد بن عبد المحسن الخيال[٣] ويساعدة الشيخ عبد العزيز بن صالح[٤] وكان الشيخ عبد العزيز منتظماً في حلق الشيخ العنقري والشيخ محمد الخيال وبعد تخرجه لزم الشيخ عبد الله العنقري ودرس عليه الفقه والفرائض والنحو والتوحيد وكان الشيخ العنقري رحمه الله يلمح فيه نجابة فألحقه بنخبة تلاميذه الذين يكتبون عنه

---

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) قاضي محكمة المجمعه ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) رئيس محاكم الاحساء سابقاً لم أعثر له على ترجمة.

(٤) رئيس محاكم المدينة ترجمته بالمجلد الرابع.

الحاشية وكان على راسهم الشيخ محمد الخيال ومنهم الشيخ حمود التويجري ثم تولى القضاء في المجمعه الشيخ عبد الله بن حميد[١] فانضم الشيخ عبد العزيز بن ربيعه الى حلقته اضافة الى انتظامه في حلقة الشيخ العنقري .. ولكن الشيخ العنقري لمح فيه شغفة بالعلم فأشار عليه انك قد حزت على علم وافر واخذ مالدى ولدى الشيخ بن حميد فانصحك بالاستزادة من علماء الحرم وكتب معه توصية للشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ[٢] وكان ذلك عام ١٣٦٢هـ فأكرم الشيخ عبد الله وفادته ووضعه من خاصته فدرس على الشيخ عبد الله وعلى علماء الحرم في العلوم الشرعية ودرس على الشيخ علوي مالكي[٣] علم

---

(١) رئيس المجلس الأعلى للقضاء سابقاً ترجمته بهذا المجلد.

(٢) رئيس القضاة في الحجاز آنذاك ترجمته بهذا المجلد.

(٣) من علماء مكة ومواليدها عام ١٣٢٨هـ تربى مع والده فحبب اليه العلم والعلماء فحفظ القرآن الكريم وعمره في العاشرة وصلى به اماماً في التراويح ودرسه بمدرسة الفلاح وتخرج منها ودرس بها عام ١٣٤٧هـ واجيز بالتدريس في الحرم المكي في نفس السنة وكانت حلقته عامرة وكبيرة بالنسبة لغيرها من حلق العلم وكان صاحب نكتة وفكاهة وله نشاط ملموس عبر وسائل الاعلام، حيث يعد برنامجين في اذاعة صوت الاسلام وفي الاذاعة السعودية وكان من علماء وأعيان بلده وزمانه وكان له صوت مميز ونبره خاصة في احاديثه وأسلوبه وكان العامة والخاصة يتابعون حلقاته وحلقات الشيخ عبد الملك آل الشيخ عبر وسائل الاعلام لما لها من صدق لهجة ومعلومات مفيدة وله اياد بيضاء يتذاكرون الناس بها. له العقد المنظم في أقسام الوحي المعظم والمنهل اللطيف في أحكام الحديث الضعيف والامانة ورسالة في أحكام التصوير ونيل المرام شرح عمدة الأحكام وكان مقرر علينا في دراسة المعهد وغيرها من الكتب والرسائل وله أشعار لطيفة. توفي في ليلة الأربعاء ٢٥ صفر عام ١٣٩١هـ ودفن عصر يوم الأربعاء وكانت جنازته مشهودة حيث ازدحم المسجد بالمصلين وشيعوه خلق كثير. خلّف من الأبناء: عباس ومحمد.

هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام، تأليف عاتق بن غيث البلادي ج٣ صحيفة ٨١٧. مجموع فتاوى ورسائل الامام السيد علوي المالكي تأليف السيد محمد علوي المالكي صحيفة ٦. ونفحات الاسلام من البلد الحرام للسيد علوي بن عباس المالكي صحيفة ٦.

النحو ولكنه حن الى وطنه بعد سنة فعاد الى المجمعه وانضم الى حلقة الشيخ عبد ا لله العنقري[١].

وكان قاضي المجمعه[٢] آنذاك الشيخ عبد العزيز بن السوداء[٣] ولايزال الشيخ محمد الخيال فيها ايضاً فكان ينتقل بين تلك الحلق ولكن شيخه الذي يلازمه ويلتزم به هو الشيخ العنقري -رحمه ا لله- فافتتحت دار التوحيد[٤] فأشار عليه الشيخ العنقري بالالتحاق بها لأن الملك عبد العزيز -رحمه ا لله- قد جلب اليها علماء الأمصار من سوريا ومصر ونصحه بالاستفادة منهم فالتحق بدار التوحيد.

وكان غالبية طلبة دار التوحيد من اهالي نجد فاختار الطلبة من كل اقليم ممثلاً لهم وكان هو الذي يمثل طلبة سدير والمحمل في دار التوحيد، فلقى رعاية من الشيخ بهجة البيطار[٥] -رحمه ا لله- وابنائه واستفاد من العلماء المصريين والسوريين، واثناء دراسته في دار التوحيد وكلية الشريعة عرض عليه الشيخ عبد ا لله بن حسن عدة مناصب قضائية وهو لايزال طالباً منها قاضياً في السيل ومساعداً لرئيس محكمة مكه وقاضياً في منطقة تبوك الاانه عزف عن ذلك وكان الشيخ عبد ا لله بن حسن يوليه ثقة خاصة ثقة في علمه وفي شخصه.

وقام بنشاطات كثيرة اثناء دراسته منها المساعدة في الامر بالمعروف

---

(١) قاضي محكمة المجمعه ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) سبق التعريف به في هذا المجلد.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

والنهي عن المنكر مع الشيخ عبد الرحمن بن حسن[1] محتسباً دون راتب واماماً لمسجد بالطائف وواعظاً ومرشداً ثم مدرساً في الحرم المكي الشريف حيث كان له كرسي في الحرم المكي يتناوبه مع بعض زملائه وكان له كتابات في المجلات والصحف السعودية ومنها عمود خاص به في مجلة الحج[2] تحت عنوان "الاسلام عقيدة وكفاح" وكذلك تحت عنوان "العدالة في الاسلام" تناول عدة مواضيع منها "الاسلام العادل" "القضاء العاد" "التعليم العادل" الخ .. وله مناظرات مع بعض زملائه كان منها مناظرة بين الشعر والنثر بينه وبين الشيخ عبد الله بن خميس[3]، حيث دافع عن النثر ودافع الشيخ عبد الله بن خميس عن الشعر وقضت فيها لجنة التحكيم بانتصار النثر على الشعر.

وقد تلقى العلم في حلق الذكر في الدراسة النظامية على مشايخ وعلماء أفاضل منهم الشيخ عبد الله العنقري[4] والشيخ عبد الله بن حميد[5]

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) مجلة الحج اصبحت فيما بعد مجلة التضامن الاسلامي العدد الاول صدر عام ١٣٦٦هـ من مكة المكرمة وتتبع لوزارة الحج والاوقاف وكالة الوزارة لشئون الحج وكانت تصدر شهرية وهي موجودة في معرض بواكير الصحافة. دليل الصحف والدوريات السعودية اعداد عبد الكريم عبد الرحمن الزيد صادر عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ص١٦ تسلسل ٧٢ص٣٧.

(٣) من مواليد الدرعية عام ١٣٣٩هـ تخرج من دار التوحيد عام ١٣٤٦هـ وتخرج من كليتي الشريعة واللغة من مكة المكرمة عين مديراً لمعهد الاحساء العلمي وفي عام ١٣٧٥هـ عين مديراً بكليتي اللغة العربية والشريعة. وفي عام ١٣٧٦هـ عين مديراً عاماً لرئاسة القضاة ثم وكيلاً لوزارة المواصلات ثم رئيساً لمصلحة المياه وفي عام ١٣٩٢هـ تفرغ لأعماله الخاصة. له المجاز بين اليمامه والحجاز وراشد الخلاوي حياته وشعره وجبال الجزيرة ومن القائل والأدب الشعبي في جزيرة العرب ودواوين شعر وغيرها من الكتب.
دليل الكتاب والكاتبات من اصدارات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ص١٠٣.

(٤) قاضي محكمة المجمعة ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

-رحمه ا لله- والشيخ عبد ا لله بن حسن آل الشيخ[١] والشيخ محمد الخيال[٢] والشيخ عبد العزيز بن السوداء[٣] والشيخ محمد بن مانع[٤] والشيخ عبد ا لله الخليفي[٥] رحمهم ا لله والشيخ بهجة البيطار[٦] والشيخ الدكتور احمد القط[٧] -رحمه ا لله- والشيخ محمد متولي الشعراوي[٨] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٩] رحمه ا لله وغيرهم.

ومن زملاء فضيلته:

الشيخ ابراهيم السيف[١٠] والشيخ حمد بن شبانه[١١] والشيخ عبد العزيز بن احمد[١٢] والشيخ عبد الرحمن بن حسن[١٣] والشيخ محمد بن حسن الدريعي[١٤]

---

(١) سماحة رئيس القضاة ترجمته بهذا المجلد.

(٢) رئيس محاكم الاحساء ترجمته بالمجلد السادس.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) قاضي حائل ترجمته بالمجلد الثالث.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) سبق التعريف به بهذا المجلد.

(٩) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(١٠) قاضي محكمة شقراء لم اعثر له على ترجمة.

(١١) قاضي محكمة الارطاوي لم أعثر له على ترجمة.

(١٢) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(١٣) لم اعثر له على ترجمة.

(١٤) من مواليد عام ١٣٥٨هـ بالمجمعة وتلقى تعليمه بها وتخرج من المعهد العلمي بالمجمعه، ثم سافر للرياض لطلب العلم والاستزادة فدرس بكلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٨٥/٨٤هـ ثم حصل على الماجستير عام ١٤٠٤هـ وكان موضوع البحث "منهج ابراهيم عليه السلام في الدعوة الى ا لله في ضوء القرآن الكريم" ويقوم-

والشيخ حمد ابابطين[١].

وبعد تخرجه من كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٧٢هـ وكانت دفعته من اوائل الدفع، ثم صدر أمر ملكي باختيار عشرة اشخاص من الخريجين يكون تعيينهم من قبل سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم[٢] فأُختِير منهم فعرض عليه عدة مناصب قضائية وكان من بينها قضاء مدينة عنيزه[٣] ولكنه كان عازفاً عن العمل في القضاء وعرض عليه التدريس في كلية الشريعة بالرياض ولكنه كان يفضل ان يعيش في بلده المجمعه واختار التدريس لترسيخ معلوماته وليساعده على البحث والتجديد فوكل له افتتاح المعهد العلمي بالمجمعه عام ١٣٧٣هـ فجد في ذلك وقام باختيار الطلبة ومقابلتهم ولكنه عزف عن الادارة ايضاً فكلف بالاشراف على المعهد بصفة استثنائية لم يكن معمول بها في ذلك الوقت وقام بتدريس علوم الفقه واصوله وعلم الفرائض وكان له حلقة في المسجد بالمجمعه للتدريس.

كما كلفه سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم بالتدريس في سوق المجمعه والقاء محاضرات يومي الاثنين والخميس اضافة الى تدريسه بالمعهد العلمي، وفي

=حالياً بتحضير درجة الدكتوراة. له نشاط ملموس في الدعوة عبر وسائل الاعلام المشاهد والمسموع والمقروء ولبرابجه اسلوب خاص به قام بالتدريس في الاحساء والرياض في معهد المعلمين والتعليم العام وكلية اعداد المعلمين. لديه مكتبة عامرة بشتى المعارف وبنوعيها الصامتة والناطقة حيث يزيد عدد الاشرطة فيها عن ٤٠٠٠ اربعة الاف شريط. له من الأبناء: احمد ومشعل وبدر وحسين وعبد الحكيم وعبد المحسن وفواز. وفضيلته خطيب جامع مركز الملك فيصل.

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

نفس الوقت كلفه سماحة الشيخ عمر بن حسن بن حسين بن علي آل الشيخ[1] مشرفاً عاماً على هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومرشداً عاماً بمنطقة سدير فكان يدرب تلاميذه على الخطابة والوعظ والارشاد وكان يصطحبهم معه في السيارة في كل جمعه ويوزعهم بين مساجد الجمعة بقرى ومدن منطقة سدير ويقصد احد المساجد ويلقي فيه موعظته ثم يعود لتجميعهم والعودة الى المجمعه.

وفي عام ١٣٧٨هـ عرض عليه سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رئاسة محاكم المنطقة الشرقية[2] فاعتذر عن القضاء ايضاً ثم عرض عليه ان يكون عضواً في رئاسة القضاة فاعتذر لرغبته في الاقامة بالمجمعه.

وفي عام ١٣٧٩هـ الزمه سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم برئاسة محاكم منطقة الدوادمي[3] فقبل بعد تردد كبير وكانت سياسة سماحة الشيخ محمد وكياسته ودهائه لها دور كبير في قبوله بهذا الالزام ثم عاد في عام ١٣٨٥هـ لسماحة الشيخ يستعفيه من القضاء ولكنه الزمه بالاستمرار مما اضطره للاستقالة فاستصدر سماحته امراً من الملك فيصل رحمه الله بالزامه بالعمل.

---

(١) من مواليد الرياض عام ١٣١٩هـ ولما بلغ سبع سنوات ادخل مدرسة تحفيظ القرآن وحفظ القرآن عن ظهر قلب وله من العمر عشر سنين طلب العلم بجد ونشاط ومثابرة من مشايخه : عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ وسعد بن حمد بن عتيق وعلى أخيه الشيخ عبد الله بن حسن تقلد وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من عام ١٣٣٦هـ فقام بواجبها حق القيام وفي عام ١٣٤٥هـ ولاه الملك عبد العزيز رئاسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بنجد كان من العباد النساك توالت الأمراض في آخر عمره ومات بمدينة الطائف ليلة ٢٣ من رمضان سنة ١٣٩٥هـ وصلي عليه في جامع ابن عباس ونقل جثمانه الى الرياض ودفن في مقبرة العود له من الأبناء : حسن وحسين وعبد الله وعبد العزيز ومحمد وعبد المجيد .

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان بن صالح القاضي صحيفة ١٤١ ، ترجمة ٢١٤ .

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

عمل في محكمة الدوادمي حتى عام ١٣٩٤هـ حيث تم نقله عضواً بمحكمة التمييز بالرياض[١] عرض عليه اثناءها عدة مناصب غير قضائية الا انه اعتذر، كما عرض عليه سماحة الشيخ عبد الله بن حميد[٢] ان يكون عضواً في المجلس الأعلى للقضاء فاعتذر ايضاً وحاول اقناعه عن طريق الشيخ عبد الله بن عقيل[٣] الا انه اصر على الاعتذار الى ان تقاعد بسبب زيادة المرض وحالته الصحية عام ١٤١٤هـ بعد خدمة في الدولة استمرت ٤٣ عاماً.

وكان يؤثر فضيلته الصلح في غالب أحكامه وكان يستعمل الشدة من غير عنف واللين من غير ضعف ويعتمد على احياء الوازع الديني في نفوسهم للقضاء على المشاكل فأحبه اهل المنطقة وانقادوا في حل مشاكلهم ومنحوه ثقتهم المطلقة حتى ان غالب احكامه بالصلح لكي يربط الاسر ويبعدها عن الشحناء وكان له اسلوب وسياسة ناجحة مع البادية يستطيع ان يؤثر فيها وتتأثر به فكان يكلف بأمر من الملك فيصل[٤] والملك خالد[٥] -رحمهم الله- ومن الامير سلمان[٦] حفظه الله ومن سماحة رئيس القضاة الشيخ محمد بن ابراهيم بقضايا البادية المستعصية في المنطقة وخارجها سواء كانت بالقصيم أو منطقة القويعيه او عفيف او المنطقة الشرقية او الطائف والتي هي خارج دائرته القضائية وكان ينجز القضايا بأسلوب عجيب وسرعة عجيبة وغالباً ماتكون بالصلح.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) ملك المملكة العربية السعودية.

(٥) ملك المملكة العربية السعودية.

(٦) أمير منطقة الرياض سبق التعريف به.

وفي مدينة الدوادمي كان يقوم بجميع انواع الاصلاح فكان يجلس للتدريس في المسجد بعد صلاة العصر اضافة الى الوعظ والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاهتمام بمصالح الناس وشؤونهم ومايعود عليهم بالنفع، وكان فضيلته حريصاً على فعل الخير لاسيما بناء المساجد.

ومن انجازاته انه هناك حضر على اراضي مدينة الدوادمي بعدم التوسع حيث كانت الاراضي حكومية فاستطاع استصدار موافقة من ولاة الامر بتوزيعها واشترط الشوارع وسعتها واستقامتها وقد سعى في افتتاح مدارس للبنات، وتعليم بناتهم وكان هناك تحفظ على تعليم البنات في ذلك الوقت فشجع الاهالي على حفر الآبار في المناطق الزراعية، حيث وفرة المياه والاستفادة من القروض التي سهلتها الدولة للمزارعين واستطاع اقناع جماعته من اهل المجمعه وسدير ان يستأجروها ويحيوها ويعملوا بها وان يدربوا اهالي المنطقة وغالبيتهم من البادية طرق الزراعة حتى اصبحت منطقة القرنه والسر من الاراضي الزراعية المنتجة ولم يملك فيها ولا قطعة واحدة وكان يرفض جميع عروض الاقطاعات سواء من الدولة او الاهالي ويصر على ان الارض لأهلها لايشاركهم فيها غيرهم بدون شراء وانه على القاضي ان يترفع عن الاطماع الخاصة والاستفادة من مكانته ومضايقة الناس في املاكهم.

ومن انجازاته انه كان حريص ان يعين في الوظائف الحكومية اهالي المنطقة ليحصر الهجرة الى المدن وليجدوا معاشاً في بلدهم ويساهموا في احيائها.

وكان -رحمه الله- شديد الولاء لولاة الامر والمناصحة لهم في كل مايعود على المجتمع بالنفع العام، فكانت له اقتراحات كانت تؤخذ في الاعتبار وكانت موضع تقدير ولاة الامور.

وكان لفضيلته بعض المداعبات الاخوانية التي يظهر عليها طابع الفقهاء، ومع ذلك فهو شغوفاً بالادب قوي الرواية للشعر العربي الرصين ناقداً متذوقاً له.

وقد ترك فضيلته بعض الكتب المخطوطة منها:

- مؤلف في علم الفرائض انتهج فيه طريقة على الجارم في النحو الواضح بحيث يعطي الامثلة ثم التوضيح والشرح ثم القاعدة وبعد ذلك مسائل ثم مسائل محلولة وكان يقصد منه تسهيل هذا العلم على الدارسين.

-مذكرات وكتيبات لم تطبع.

توفي -رحمه الله- مساء يوم الجمعة ١٤١٦/١/١١هـ الموافق ٩ يونيو عام ١٩٩٥م في مستشفى الملك فيصل التخصصي بعد معاناة تزيد عن عشرين عاماً مع المرض، حيث كان يعاني من ضيق النفس نتيجة التهاب رئوي اصيب به.

وقد صلى عليه بمسجد الامام تركي بن عبد الله بعد صلاة الظهر وحضر الصلاة عليه جمع غفير من المسلمين كان في مقدمتهم اصحاب السمو الملكي الامراء وعلى رأسهم الامير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وجمع من الوزراء والعلماء والقضاة وكبار رجال الدولة والوجهاء والأعيان.

له خمسة ابناء وثلاث بنات كلهم جامعيون وقد كان يردد لابنائه انني لم اورثكم ثروة تكون سعادة لكم في الدنيا اشقى بها يوم القيامة فلا تنظروا مني ذلك ولكنني اورثكم العلم وحرصت على تعليمكم وضحيت بالكثير من اجل تعليمكم فهو الثروة الحقيقية التي لاتنفذ ولاتقعون في حاجة معها ان شاء الله وهم:

بدر[١] عبد الله[٢] محمد[٣] احمد[٤] عبد الرحمن[٥].

كان -رحمه الله- وقوراً ورعاً تقياً شديد التواضع شديد الحياء كريماً شجاعاً عطوفاً يتسم بالرأفة وحب الخير للمسلمين غيوراً على الحق وعلى حرمة القضاء وحرمات المسلمين ناصحاً لولاة الامور متسامحاً لاينتصر لنفسه يرتقي عن الصغائر وسفاسف الامور فقيهاً غزير العلم صائناً له واسع الثقافة يتسم برجاحة عقله وبعد نظره وقوة معرفته بالناس.

رثي شعراً ونثراً في الصحف المحلية ومن رثاه معالي الدكتور علي المرشد المرشد[٦].

وفضيلة الشيخ عبد المحسن بن محمد التويجري[٧] والاستاذ راشد محمد عبد الله الحمدان[٨] والدكتور محمد بن عبد الله الخضيري[٩].

---

(١) طبيب استشاري طب الاسرة والمجتمع تنقل في عدة مناصب آخرها مديراً عاماً للشئون الصحية بمنطقة الرياض.

(٢) حاصل على ماجستير في المحاسبة وادارة الاعمال من جامعة نوتردام بكلفورنيا بأمريكا عمل محاضراً بمعهد الادارة العامة ومديراً عاماً لشركة سارتلكو وتفرغ للأعمال الحرة .

(٣) طبيب استشاري في الانف والحنجرة ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة في المستشفى العسكري بالرياض له بحوث علمية ومحاضرات في مجال تخصصه.

(٤) مهندس معماري بالحرس الوطني قسم الصيانة والتشغيل مساعداً لمدير ادارة المياه.

(٥) مدرساً للهندسة الكيميائية بجامعة الملك سعود وفي المرحلة الاخيرة من تحضري شهادة الدكتوراة من جامعة بولدر بولاية كلورادو الامريكية.

(٦) من مواليد عام ١٣٧٠هـ تخرج عام ١٤٠٣هـ من جامعة الازهر عين رئيساً لتعليم البنات ولايزال.

(٧) لم اعثر له على ترجمة.

(٨) من مواليد ١٣٦٠هـ بالمجمعه خريج كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٨٢/٨١هـ حصل على دراسات في التربية وعلم النفس واللغة الانجليزية بجامعة ديانا بالولايات المتحدة الامريكية ودبلوم في الاعلام والصحافة من مركز الاعلام والصحافة ببريطانيا عمل سكرتيراً بمعهد الرياض النموذجي ثم انتقل مديراً للاعلام والصحافة بوزارة الزراعة والمياه ثم مديراً للأمانة العامة للمجلس الاعلى برعاية الشباب ثم مديراً لإدارة الأندية الأدبية يمتاز بسلاسة اسلوبه وحسن للعبارات وكتاباته الساحرة.

الكتاب والكاتبات اعده خالد احمد اليوسف صادر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون صحيفة ٩٠.

(٩) لم اعثر له على ترجمة.

وشعراً ابنه الدكتور بدر بقصيدة مطلعها:

ايها السائح في سر الخلود — هل بلغت العلم في سر الوجود
ام هو الزهـد من الدنيا وما — شاع فيها من علامات الجحود

ومنها:

هائـم يبحر في عمق الدجى — ويناجي في ركوع وسجـــود
لايعـــــنى نفسه من أسف — إثر حظ فـــات او حظ يعود
كلـــــما قيل له ذا منهل — قال للكـــوثر صدري والورود
غربة طـــوب لها من غربة — همها الاصلاح في وقت كنود

ورثاه عبد الله الناصر العبد الله[1] من اهالي تمير بقصيدة نبطية قال فيها:

شيخ حـــكيم وللضعـــيفين فـــزاع — الدين والمعـروف عضـو وطبيعة
من شيوخ نجد اللي لهم في القضا باع — حـــكمة بشرع الله وربه مطيعه
عسى مقـــره بين مسك ونعـــناع — وأنهار جـــنات تدارج سريعـــه

ورثاه عمير بن زبن بن عميره العتيبي[2]:

عسى عبد العـــزيز بن الربيعه — مع الابـــرار في دار الســـلامي
لعـــل القبر له جنة ورحــــمة — الى شـــاهد لعـــفوك له ينامى
تقى من نشأ طـــرقه شريفـــه — من ارقى العـــلم عدا بالسنامي
مضى لـــه بالقضا خـــيره سنينه — لا بان الحــــق ماخاف الملام
ياما مـــــن مشكلة فكك نشبها — الى الاصلاح يسعـــــى بانتظامي
مشاويـــره على التقوى استقامت — وعلى هدى النبي وسرعة استقامي

يقول فيه عبد الرحمن المقري[3] من بني زيد من اهل الدوادمي من ضمن قصيدة:

ياما عنيت لأبو بدر وافي الفن — واللـــي عنا يمـــه لزوم يمضـــيه

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

هو الجمل يوم الركـــايب يساقن زود عـلى حمل نقــل عفش راعيه
هو الوفا وهـو الصخا محرق البن ياللــه عسا ربي مـــــن النارينجيه

ورثاه مطلق القداح[1] بعدة قصائد منها:

هذاك ابـــو بدر يبكـــا ويفقد ياما سعى بالخير مع كل الاجناس
رجل مشى بالدين غاية ومقصد ولاياخذه فـي الحق نقال وسواس

ويقول الشاعر جزاء العطاوي[2]:

عبد العزيز الشهم رجل المعـالي يا لله عسى فـي جنة الخـــلد ماواه
اللي تحمل للحـــــمول الثقالى اليا صعـــبت القاله بحكم ا لله انهاه
فقيده الافصين قبــــــل الموالي وعلى الوطــن كله من اقصاه لأدنـاه
ريف لمن جـــــارت عليه الليالي مـــــــــن صكته غبر الليالي تنصاه
رقى بفعـل الطيب روس الطوال بالعلـم والمعــــروف والعدل مرقاه
صاحب فضيلة فيه كل الخصالي كـــــــل الفعول الطيبة من مزاياه

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

ت	٢	٢	٣	٤٥-٥

عبد العزيز الزاحم *

ترجم له عبد الرحمن سالم الخلف[١]:

الشيخ القاضي عبد العزيـز بـن محمـد ابراهيـم بـن زاحـم العضـو القضـائي بتمييز الأحكام بالوسطى وتنتهي اسرة آل زاحم في نسبها الى قبيلة البقـوم احـد فـروع قبيلة قحطان قال العلامة حمد الجاسر[٢] " آل زَاحم في الْقَصَـب - بمنطقـة الْوَشْـم منهم: الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن عثمان بن محمـد بـن عبـد الوهـاب بـن زاحِم بن حسن بن سلطان بن زاحم (١٣٠٠- ١٣٧٤هـ) منهـم آل سُوَيّد وآل غدير من المرازيق من آل محمد من البقوم من الأزد من قحطان.

قال ابن بسام : نزح جَدُّ آل زاحم من تُرَبَة وسكن القصَب منذ مئتي سنة وآل زاحم وآل عوجان أسرتان مـن فخـذ واحـد يجتمعـان في جدهمـا محمـد بـن حسن لأن محمداً له ولدان : عوجان وزاحم انتهى"[٣].

ولد عام ١٣٤٥هـ في بلدة القصب[٤] احد بلدان الوشـم نمـا وترعـرع في هذه البلدة وقرأ القرآن الكريم وحفظه عن ظهر قلب على الشيخ عبـد العزيـز بـن محارب[٥] كما قرأ عليه بعض مباديء العلـوم وقد كان مبصرا واخذ يفقد بصره

---

* عكاظ العدد ١٠٣٩٤ ليوم الخميس الموافق ١٤١٥/٧/٦هـ.

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد ج١ صحيفة ٣٣٥ .

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

تدريجياً حتى فقده تماماً وهو في الثالثة عشرة من عمره بسبب الرمد الصديـدي في عصره لطلاب العلم وفيها درس على الشيخ محمد بن ابراهيم[١] في كتب العقيـدة كما قرأ عليه وعلى الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيـم[٢] في علـم النحـو واخـذ علـم الفرائض والمواريث عن الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم -رحمه ا لله-.

وفي عام ١٣٧١هـ التحـق بـالمعهد العلمـي لـدى افتتاحـه في أولى ثـانوي ويتكون المعهد في ذلك الوقت من أربع سنوات للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

وبعد حصوله على ثانوية المعهد العلمي التحق بكلية الشريعة وفيها تخـرج عام ١٣٧٨هـ وكان ترتيبـه السـابع مكـرر علـى دفعتـه[٣] وقبـل تخرجـه وخـلال السنتين الأخيرتين من دراسته في كلية الشريعة كان الشيخ محمد بن ابراهيم رحمـه ا لله يوجهه لبعض المحاكم قاضيا مؤقتاً خلال العطل الصيفية.

وفي عام ١٣٧٩هـ عين مدرساً في المعهد العلمي بالرياض لمدة سـنتين وفي عام ١٣٨١هـ عين مدرساً في كلية الشريعة ومكث فيهـا اربـع سـنوات وفي عـام ١٣٨٥هـ نقل الى وزارة العدل قاضياً في المحكمة الكبرى بالرياض[٤] واسـتمر فيهـا قاضياً الى ان نقل عام ١٤٠٧هـ عضو تمييز في محكمة التمييز بالرياض[٥].

اما المساجد التي أمّها فقد صلى اماماً في مسجد القرى المجاور لكليـة الشـريعة في مبناها القديم بالرياض من عام ١٣٧٥هـ وحتى عام ١٣٨٥هـ وفـي هذا المسجد

---

(١) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٧ تسلسل ١٢ .

(٤) أنظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

كان يجلس لبعض طلبة العلم وفي عام ١٣٨١هـ تقريباً اختير ليكون خطيباً لجامع الحي المجاور لبوابة الثميري ومكث خطيباً لهذا المسجد ثلاث سنوات وبعد أن انتقل الى حي العليا قرأ عليه إمام جامع آل سويلم في هذا الحي الشيخ عبد الله الخضير[1] بعض المراجع في كتب الحديث والتفسير والتوحيد والعقيدة كما قرأ عليه عشرين مجلدا من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية.

وفي مجال الدعوة اشترك لمدة اربع سنوات في توعية الحجاج، كان يجلس في المسجد الحرام يجيب على اسئلتهم المختلفة وكان ذلك ابتداء من عام ١٣٨١هـ.

ومن المهارات التي تعلمها الشيخ ابن زاحم مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل وقد تعلمها في عام ١٣٧٨هـ على يد الشيخ عبد العزيز الفايز[2] ومن المواد التي برز فيها اكثر مادتا الحديث والتوحيد والشيخ عبد العزيز الزاحم يتصف بالرزانة وهدوء الطبع وعمق في البحث وسعة في الاطلاع في مجال تخصصه وبالاضافة الى ذلك فهو متوسط القامة حنطي اللون متوسط كثافة الشعر.

حينما عين في عام ١٣٧٩هـ مدرسا وكان ذلك قبل نهاية العام الدراسي وقد وزع جدول التدريس على المدرسين ولم يبق فيه الا جدول واحد تغطي مواده فصولاً مختلفة في المراحل المتوسطة والثانوية ويشتمل على مواد مختلفة في المناهج الدينية واللغة العربية وقد أسند هذا الجدول الى شخص لم يكن في وسعه القيام به على الوجه الأكمل وحينما احس الطلاب بعدم قدرة هذا المدرس على هذا الجدول كتبوا له على السبورة هذا البيت من الشعر:

---

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ماتستطيع

فاعتذر المدرس عن هذا الجدول واسند الى الشيخ عبد العزيز بن زاحم فاستعان با لله وقبل تدريس هذه المواد المختلفة واقنع في تدريسه الطلاب بقدرته على تغطية متطلبات هذه المواد ولايزال الشيخ عبد العزيز حيا يساهم في توطيد اركان الامن والامان في هذا البلد الطيب وله ابناء منهم من تخرج من الجامعات ويشغل مناصب مختلفة في الدولة.

ت	١	٦	٣	٤٦-٦

محمد البواردي*

ترجم له الاستاذ احمد بن زيد الدعجاني[١] في كتابه[٢]:

هو العالم الجليل الفقيه الشيخ محمد بن ابراهيم بن محمد البـواردي، عضـو تمييز الوسطى من بني زيد القبيلة القضاعية وهم من الحراقيص قاضي بتمييز الوسطى[٣].

ولد هذا العالم في شقراء سنة ١٣٢٠هـ وابوه يلقب "باميز" وكان رجلاً صالحاً رباه فأحسن تربيته وحفظ القرآن عن ظهر قلب وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط فقرأ على علماء الوشم ومن ابرز مشائخه آل عيسى ولازم ناصر بن عيسى[٤] الملقب شويمي في علوم الدين والعروض كما قرآ على

* روضة الناضرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين - عن بن عثمان القاضي ج٢ صحيفة٣٦٤ ترجمة٢٨٤. محمد بن ابراهيم البواردي القاضي والأديب لأحمد بن زيد الدعجاني.

(١) ينتهي نسبه الى عتيبه من مواليد الجبيل عام ١٣٨١هـ تحصل على الثانوية من حوطة سدير ثم التحق بجامعة الملك سعود بكلية الآداب وتخرج عام ١٤١٠هـ وحصل على دبلوم عالي في التربية من جامعة الامام بكلية العلوم الاجتماعية عام ١٤١٢هـ، عمل في التعليم العام ثم اختير ليكون سكرتير لوزير المعارف من عام ١٤١٦هـ. له السعوديون ودورهم في قضية فلسطين وديوان شعر لوالده قام بجمعه وترتيبه وله مشاركات اعلامية في الاعلام المقروء. له من الابناء: زيد.

(٢) محمد ابن ابراهيم البواردي القاضي والأديب.

(٣) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٤) من مواليد شقراء عام ١٢٨٥هـ وحفظ القرآن عن ظهر قلب وشرع في طلب العلم من شيوخه: علي بن عبد الله بن عيسى وعبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ وسعد بن حمد بن عتيق وسافر الى اليمن وبغداد ومكة لطلب العلم ودرس على العلامة محمود شكري الالوسي ثم رجع وجلس للطلبة وانتهى اليه الانتماء ترجمة ٢٩٠.
روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج٢ صحيفة٣٧٥.

عبد اللطيف الباهلي[١] قاضي شقراء ولا زمه ثم سمت همته للتزود من العلم والاستفادة فيه فرحل الى الرياض وقرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ[٢] وسعد بن عتيق[٣] وحمد بن فارس[٤] ثم على سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٥] لازم هؤلاء بجد ومثابرة حتى برع في فنون عديدة وتعين اماماً بمسجد بالبطحا ودرس فيه كما درس بالمدن التي تولى القضاء فيها ومن ابرز تلامذته سالم العلي السالم[٦] وعبد الله السعدي[٧] ومحمد الحمد العُمري[٨].

وكان صاحب نكت وفكاهات مليحة وكان يقول لم يقرأ عليّ طالب الا ويئوول امره الى الترفيع ان كان موظفاً او الى الثراء في المال فكان الموظفون يقصدونه ويعتقدون البركة في ذلك حتى ان موظفاً ممن يشار اليه خرج معه وقال احسن الله اليك اشرح لي درساً فرُفّع رئيساً للتعلم . تعين قاضياً بالصّرار[٩] عند العجمان ثم نقل الى الجبيل[١٠] ثم الى ساجر[١١] ظل في سلك القضاء سنين ثم في

---

(١) قاضي محكمة شقراء ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٤) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) لم اعثر له على ترجمة.

(٧) لم اعثر له على ترجمة.

(٨) لم اعثر له على ترجمة.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(١٠) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(١١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

عام ١٣٦١هـ تعين قاضياً بشقراء[١] خلفاً لشيخ عبد الرحمن بن عودان[٢]، ثم نقل الى مستعجلة بالرياض[٣] سنين طويلة ثم نقل الى هيئة التمييز بالرياض[٤] وظل في هذه الوظيفة سنين حتى احيل الى التقاعد سنة ١٣٩٢هـ.

وكان ينتدب من قبل سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ الى حل مشاكل بالجنوب مراراً.

اما أوصافه فهو مربوع القامه حنطي اللون على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحسنة مجالسه ممتعة ومحادثاته شيقة لا يمله جليسه وكان خفيف الشعر ويصبغ شعره وكان شاعراً بارعاً بالعربي والنبطي واديباً كثير المطالعة بالدواوين ويعشق الشعر ويقوله بجودة توالت عليه الأمراض آخر عمره ووافاه اجله المحتوم يوم الاحد ٢١ من ربيع الأول عام ١٤٠٤هـ وخلف ابناءه الستة عبد الله وعبد العزيز واحمد وعبد الرحمن وفهد وابراهيم.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) سبق التعريف بمحكمتها بالمجلد الأول.

م	٢	٤	٣	٤٧-٧

سليمان آل سليمان :

الشيخ القاضي سليمان بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز آل سليمان ينتهي نسبه إلى قبيلة بني خالد الشهيرة قال علامة الجزيرة حمد الجاسر[١] " آل سليمان في اليمامة ونعجان من قرى الخرج من بني خالد"[٢] رئيس محكمة هيئة التمييز بالوسطى[٣] من مواليد عام ١٣٥٠هـ بنعجان[٤].

نشأ وترعرع في بيت علم وأدب بين والديه في اليمامة يرعيانه بعين العطف ويكتنفانه بجفون المحبة منشأه على مكارم الأخلاق وحببا إليه فعل المعروف وغرسا في نفسه محبة الله والخوف منه.

تلقى العلم مثله مثل أقرانه وأترابه في الحلقات وبالمدارس النظامية منذ صباه فقد أدخله والده الكتاتيب المدرسية فتلقى الكتابة والقراءة وحفظ القرآن الكريم وحينما عين سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[٥] قاضياً للدلم[٦] عزم على

---

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد ج١ صحيفة ٤١٠.

(٣) سبق التعريف بها بهذا المجلد قبل قليل.

(٤) بفتح النون واسكان العين المهمله وفتح الجيم بعدها الف فنون، من قرى الخرج من امارة الرياض وهي المتبادر عند اطلاقه ويوحد بهذا الاسم في منطقة الليث بأضم وفي الجائزه وجميعها يتبع لأمارة مكة.

المعجم الجغرافي لحمد الجاسر ج٣ ص١٤٧٣.

(٥) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

التوجه إليه والإستفادة من علمه وكان ذلك عام ١٣٦٤هـ وكانت حلقات علمه تعج بطلبة العلم وكانت الدروس في العقيدة والفقه والنحو.

واستمر في مواصلة العلم حتى عام ١٣٧٠ حيث اتجه إلى عاصمة المملكة العربية السعودية للألتحاق بالعهد العلمي وكان فضيلته من أوائل من التحق به فدرس به المرحلتين المتوسطة والثانوية وكانت بداية طلبه العلم في المدارس النظامية، ثم بعد حصوله على الثانوية صمم على مواصلة تعليمه الجامعي للأستفادة والإستزادة من الوان العلم والمعرفة فالتحق بكلية الشريعة بالرياض ودرس بها بالسنة الأولى والثانية في عام ١٣٧٦هـ، ثم كُلف فضيلته بالتدريس في المعهد العلمي بالهفوف لما لوحظ علية من اثار الفهم والنجابة واتيح لفضيلته مواصلة دراسته بالجامعة منتسباً وقد وفق بالقيام بالجهدين على خير مايرام فأنهى دراسته الجامعية عام ١٣٧٨هـ، حيث حصل على الشهادة العالية الليسانس وقام بأداء واجبه في معهد الهفوف العلمي.

وقد تلقى العلم خلال رحلته العلمية على مشايخ وعلماء أفاضل منهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز(١) بالدلم لازم على حضور حلقاته فكان يحضر ويستمع أثناء درس سماحته أو يستمع لما يقرأ عليه.

وبعد حصول فضيلته على الشهادة العالية صدر قرار سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم(٢) بتعيينه قاضياً لمستعجلة الدمام(٣) واستمر بها حتى عام ١٣٨٦هـ

---

(١) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

حيث نقل ليتولى رئاسة محاكم منطقـة جـازان[١] واستمر فيهـا حتـى نهايـة عـام ١٣٩٠هـ، ثم أعيد فضيلته إلى المنطقة الشرقية رئيساً لمحاكمها عام ١٣٩٠هـ وفي أول عام ١٤٠٥ هـ تم ترقيته رئيسـاً لمحكمـة التمييـز بالريـاض[٢] ولايـزال فضيلتـه يشغل هذا المنصب حتى الآن.

وفضيلته مربوع القامة حسـن الوجه كريـم اللحية يصبـغ بالسـواد رزيـن فـي كلامه تلمس منه اللطف في المعاشرة بعيد النظر، دقيق العبارة، ولفضيلته شعر لطيف على مذهب العلماء.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٢) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

م	٢	٦	٣	٤٨-٨

احمد العُمري :

فضيلة الشيخ احمد بن علي بن احمد الحمد العُمري العضو القضائي بتمييز الوسطى ينتهي نسبه الى قبيلة بني عُمـر العلي[١] وهـي مـن القبـائل المشـهورة الواقعـة مساكنها في تهامه وعاصمتها المخواه[٢]، من مواليد وادي ضبيّان[٣] عام ١٣٥٣هـ.

نشأ فضيلته وترعرع بين والديه فنشأه التنشئة الإسلامية وحببا اليه مكارم الأخلاق والحقه والده بأحد الكتاتيب الواقعة بقرية حزنة[٤] لدى فقيه تلك القريـة وتعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة وذلك منذ صباه ولما بلغ الثانية عشر من عمـره سافر الى مكة المكرمة[٥] بصحبة أحد المرشدين وهـو علـي بـن مغـرم الغـامدي[٦] وفيها التقى بسماحة الشيخ عبد العزيز بـن عبد ا لله بـن باز[٧] وابدى رغبته فـي

---

(١) قبيلة بني عمر العلي تتبع للشيخ علي بن محمد رحمه ا لله والمشيخه حالياً في ابنه حسين بن علي.

(٢) بفتح الميم واسكان الخاء المعجمه وفتح الواو بعدها الف وهاء بلدة ذات قرى كثـيرة وامارتهـا احـدى امـارات الباحه وانظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

المعجم الجغـرافي لحمـد الجاسـر ج٣ ص١٢٨٧، والمعجـم الجغـرافي لبـلاد غـامد وزهـران لعلي بـن صـالح السـلوك صحيفة٣٨٣.

(٣) وادي ضبيان يقع شرق المخواه مسافة سبعة اكيـال ويوجـد بـه مـدارس للمرحلتين المتوسـطة والابتدائيـة بنـين وبنات والمرحلة الابتدائية بنين وهذا الوادي يمتاز بخصوبة ارضه وكثرة آباره القديمة وفيه بعض المباني الأثرية القديمة

(٤) بالضم ثم بالسكون ونون بعدها تاء مربوطة اسم جبل وقرية واوديه من قرى بني ناشـر في سـراة غـامد بمنطقـة الباحه تشتهر القرية بانتاج الموز والليمون وانواع الرياحين.

المعجم الجغرافي لحمد الجاسر ج١ ص٤٣٧ والمعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران لعلي بن صالح السلوك ص١٨٦.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

تلقي العلم الشرعي فاحتضنه سماحته وعمل على سفره الى بلدة الخرج بالدلم، حيث كان سماحته في ذلك الوقت قاضياً فيها وأخذ يدرس عليه مبادئ التوحيد والفرائض والفقه والحديث حيث كان سماحته يجلس للطلبة الذين يأخذون على يده العلوم الشرعية في المسجد بين صلاة الفجر وشروق الشمس وبين المغرب والعشاء.

وفي عام ١٣٧١هـ انتقل الى الرياض هو وبعض طلبة الشيخ بن باز ومنهم الشيخ راشد بن خنين[١] والشيخ سليمان بن عبد العزيزآل سليمان[٢].

والتحق فضيلته بالمعهد العلمي بالرياض لمواصلة تعليمه النظامي درس في السنه الثانيه التمهيدي ثم واصل تعليمه حتى حصل على الشهادة الثانويه من المعهد ثم التحق فضيلته بكلية الشريعة لمواصلة تعليمه الجامعي والاستزادة من الوان المعرفة حيث تخرج فضيلته من الكلية عام ١٣٧٩هـ[٣] وحصل على الشهادة العالية الليسانس.

ومن زملاء فضيلته: الشيخ صالح بن محمد اللحيدان[٤] والشيخ محمد البدر[٥] والشيخ محمد بن الأمير[٦] محمد بن زيد آل سليمان[٧] وسليمان الدخيل[٨]

---

(١) مستشار بالديوان الملكي ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٢) رئيس هيئة تمييز الأحكام بالوسطى ترجمته سبقت قبل قليل بهذا المجلد.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٩ تسلسل ٩.

(٤) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٥) عضو بالمجلس القضاء الأعلى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٦) عضو بالمجلس القضاء الأعلى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٧) رئيس محاكم المنطقة الشرقية لم أعثر على ترجمته.

(٨) عضو تمييز الوسطى لم أعثر على ترجمته.

وسليمان الربيش[١].

وقد تلقى فضيلته العلم على ايدي مشايخ فضلاء وعلماء منهم الشيخ بن باز كما تقدم والشيخ عبدالعزيز بن رشيد[٢] تلقى عليه العلم في الفرائض والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٣] تتلمذ عليه في العقيدة والشيخ محمد الأمين الشنقيطي[٤] تتلمذ عليه في التفسير واصول الفقه ويوسف الضبع[٥] تتلمذ عليه في النحو وعبد المنعم[٦] تتلمذ عليه في التفسير والشيخ عبد الرحمن الافريقي[٧] تتلمذ عليه في الحديث ومصطلحه.

وبعد حصول فضيلته على درجة اليسانس تم تعيين فضيلته ملازماً قضائياً بالمحكمة الكبرى بمكة المكرمة عام ١٣٨٠هـ لازم لدى الشيخ عبد الله بن دهيش[٨].

وبعد انتهاء فترة الملازمة والتي استمرت اقل من عام تم تعيين فضيلته رئيس لمحكمة القطيف[٩] الكبرى ثم مساعداً لمحكمة الدمام الكبرى[١٠] ثم رئيس لمحاكم الحدود الشمالية بعرعر[١١] والذي استمر بها لمدة ثمانية اعوام ثم نقل

---

(١) عضو بتمييز الوسطى لم أعثر له على ترجمته.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٤) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٨) رئيس محاكم منطقة مكة المكرمة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(١٠) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(١١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

فضيلته ليعمل رئيساً للمحكمة المستعجلة بجدة[١] ولمدة ستة عشر عاماً تقريباً وفي خلالها رقي فضيلته لرتبة قاضي تمييز ثم نقل ليكون عضواً قضائياً بالمحكمة الكبرى بجدة[٢].

ثم نقل فضيلته ليباشر مسمى وظيفته ليكون عضواً بمحكمة التمييز بالوسطى[٣] عام ١٤١٥هـ ولايزال فضيلته على رأس العمل.

وكان اماماً للمسجد الجامع بمدينة العمال بالدمام.

وفي عرعر تولى إمامة وخطابة الجامع الكبير بعرعر وقد كان لفضيلته نشاطاً بمسقط رأسه حيث كان يؤم جماعته حينما كان طالباً خلال العطل الدراسية.

وكان فضيلته يدعم المدارس الخيرية مثل تحفيظ القرآن بباالجرشي وكان لفضيلته اسهاماً بها ولفضيلته اسهاماً في مجال الإعلام المقروء في بعض الصحف والمجلات.

وله من الأولاد ثلاثة وعشرون ولداً ومن أبناءه: علي وبه يكنى وخالد والباقون يدرسون في جميع المراحل التعليمية.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٣) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

م	١	؟	٣	٤٩-٩

جبريل حكمي:

الشيخ القاضي جبريل بن يحيى بن يوسف حكمي عضو تمييز الوسطى[١] من مواليد بلدة بيش[٢] عام ١٣٥٢هـ.

تلقي العلم عن طريق المشايخ في حلقات العلم في بداية تلقيه العلم فقد بدأ بحفظ القرآن في أحد الكتاتيب على يد الشيخ محمد بن حسين شويع[٣] وعبد الله بن محمد التعزي[٤] عام ١٣٦١هـ.

وفي عام ١٣٦٣هـ التحق فضيلته بمدارس الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي[٥] السلفية والتي كان يدرس بها الشيخ عمر بن احمد جردي

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) بيش بفتح الباء واسكان الياء المثناه التحتية وآخره شين بلدة قديمة معروفة فيها أمارة تابعة لأمارة منطقة جازان والاسم يطلق على قريتين بيش العليا وبيش السفلى وهذه تدعى ام الخشب ايضاً .
المعجم الجغرافي لحمد الجاسر صحيفة ٣٠٥ .

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) عبد الله بن محمد بن حمد بن محمد القرعاوي من آل نجيد من المصاليخ الذين هم بطن كبيرة من قبيلة عنزة رحل الى ساحل المنطقة الجنوبية وافتتح المدارس وكان له الأثر العظيم على تلك المنطقة ففتح المدارس وجدد الدعوة ومن شيوخه : سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم وعبد لاله بن مانع وعبد الله بن سليم وعمر بن سليم ومحمد بن مانع وعبد الله العنقري وصالح بن عبد العزيز آل الشيخ واحمد الله بن أمير القرشي في الهند وغيرهم من العلماء . ومن طلبته : كثيراً من أبناء المنطقة وغيرهم ومنهم : محمد بن عبد الله العوده وعبد الله بن عبد الرحمن البسام وعبد الله بن عبد العزيز العقيل وناصر خلوفه طياش وحافظ بن احمد الحكمي ومحمد بن احمد حكمي وقد أُلف في سيرته مؤلفات .
علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام صحيفة ٦٣٠ ، ترجمة ٢١٩ . الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي ودعوته لموسى بن حاسر بن احمد السهلي .

مدخلي[١] حفظ على يديه الرحبية وكتاب التوحيد والأربعين النووية وبلوغ المرام وعمدة الأحكام والأصول الثلاثة وكان يتلقى العلم أيضاً على يد عبد الله بن محمد القرعاوي في بداية افتتاح المدرسة حيث كان يقوم بتدريس بعض المواد والدروس ثم يكلف من يرى من الطلبة ممن يتم التوسم فيه النجابة والنباهة.

وفي عام ١٣٦٨هـ كُلف الشيخ حافظ بن احمد الحكمي[٢] بالتدريس في بيش فلازمه فضيلته فترة طويلة استفاد منها حيث قرأ عليه وسمع منه وكان يقرأ عليه وهو يسمع في التفسير والعقيدة والفقه والفرائض والنحو والصرف وغيرها من المتون.

وفي عام ١٣٦٩هـ عين فضيلته مدرسابمدارس الشيخ عبد الله القرعاوي ببيش وفي عام ١٣٧٢هـ عين إماماً وخطيباً لجامع بيش وفي عام ١٣٧٣هـ عين عضو بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة بيش.

---

(١) من مواليد عام ١٣٤٢هـ في عام ١٣٦٠هـ درس بالمدرسة السلفية بصامطة تلقى العلم وسافر الى بيش مرتين لطلب العلم تعين اماماً ومرشداً بجامع مدينة صبيا ثم موظفاً بالمحكمة وعمل مأموراً لبيت المال بمحكمة صامطة ، ثم في غرة عام ١٣٥٧هـ تعين مراقباً بمعهد صامطة العلمي واحيل للتقاعد في ١٤٠٧/٤/١هـ من مشايخه : عبد الله القرعاوي وعبده جابر مدخلي وعمر احمد العطاس ومصطفى عبد الله محرول .

الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي ودعوته لموسى بن حاسر بن احمد السهلي صحيفة ٩٢ - ترجمة ١٥ .

(٢) من مواليد عام ١٣٤٢هـ في شهر رمضان المبارك بقرية السلام ثم نقل الى قرية الجاضع وقد كان له من اسمه نصيب ولما قدم الشيخ عبد الله القرعاوي كان الشيخ حافظ من جُل طلبته النابهين فتلقى العلم على يده تولى ادارة المدرسة الثانوية الأولى في جيزان حين افتتاحها عام ١٣٧٣هـ ثم ادارة المعهد عام ١٣٧٤هـ الى ان توفي له مولفات عديدة منها : " سلم الوصول الى علم الأصول في توحيد الله واتباع الرسول " " دليل ارباب لتحقيق فن الاصطلاح " " النور الفائض من شمس الوحي في علم الفرائض " " معارج القبول شرح الوصول الى علم الأصول " وغيرها من المؤلفات .

الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي ودعوته لموسى بن حاسر بن احمد السهلي صحيفة ٨٥ ، ترجمة ١٠ . فرحة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر تأليف الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا صحيفة ١٩٦ .

وفي عام ١٣٨٢هـ التحق بوظيفة القضاء الشرعي، حيث استمر بها حتى عام ١٤١٤هـ حيث صدر الأمر السامي الكريم بترفيعه قاضي تمييز ليكون عضواً بتمييز الوسطي فانتقل إلى الرياض ولايزال فضيلته قاضياً بها، وقد كان في بيش داعية إلى الله بسلوكه وقوله وعمله ولمعرفته بأهلها قام على مساعدة المحتاجين ونصرة المظلومين يحل أكثر قضاياهم بالود والمحبة فإذا استشكل الامر أو لم يقبل أحد الخصمين، حكم بما يظهر له وكان له محبة وهيبة لدى أهل المنطقة ترى في وجهه الصلاح.

١٠-٥٠	٣	٥	٢	م

سليمان الوهبي :

فضيلة الشيخ سليمان بن عبد العزيز بن سليمان الوهبي العضو القضائي بتمييز الوسطى[١] ينتهي نسبه الى قبيلة بني تميم.

ولد فضيلته عام ١٣٥٥هـ ببلدة القرينه احدى قرى حريملاء[٢] من قرى الشعيب وأخواله الفضلى الذين منهم ابراهيم بن ابراهيم من قبيلة لام بنجد وحفظ فضيلته القرآن الكريم و لم يبلغ الثالثة عشر من عمره عن ظهر قلب ذو لحية يغلب عليها السواد يزينه الادب وحسن الخلق مربوع القامة، عاش فضيلته بمسقط رأسه يتيماً حيث توفي والده -رحمه الله- وهو في السنة الثانية من عمره. وبعد عام من وفاة والده توفيت والدته وعاش بكفالة عمه محمد سليمان الوهبي[٣] وقد قام بتربيته وتنشئته حتى ترعرع ثم الحقه بالكتاتيب، حيث قرأ القرآن على عدة قراء وتلقى العلم في بلاده على يد الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان[٤] والشيخ عبد الرحمن بن سعد[٥].

ثم انتقل فضيلته الى مدينة الرياض وهو في الرابعة عشرة من عمره ودرس بحلقات المشايخ الشيخ ابراهيم بن سليمان الناصر[٦] قاضي الرياض في وقته وإمام

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) العضو القضائي بمحكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) قاضي محكمة وادي الدواسر ترجمته بالمجلد الثاني.

المسجد الجامع الكبير بالرياض وفضيلة الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ[١] وسماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٢].

ثم عين إماماً وخطيباً ومأذون أنكحة بهجرة الجفير التابع لإقليم المزاحميه وذلك عام ١٣٧٠هـ، ثم عاد الى الرياض في عام ١٣٧٤هـ والتحق بالمعهد العلمي بالرياض ودرس فيه التمهيدي ثم واصل دراسته فيه حتى تخرج عام ١٣٧٩هـ ثم التحق فضيلته بكلية الشريعة بالرياض درس بها وتحصل على الشهادة اليسانس عام ١٣٨٤/٨٣هـ[٣].

وعين فضيلته ملازماً قضائياً بمحكمة الرياض[٤] عام ١٣٨٤هـ لازم لدى الشيخ عبد الرحمن بن محمد الهويمل[٥].

وبعد انتهاء فترة الملازمة لأقل من عام عين فضيلته قاضياً ورئيساً لمحكمة الضمان والأنكحة بالرياض[٦] وعمل بها حتى اول عام ١٣٩٤هـ، ثم نقل قاضياً لمحكمة الأحداث بالرياض استمر قاضياً بها حتى عام ١٣٩٩هـ، ثم نقل قاضياً بالمحكمة المستعجلة بالرياض ومكث يعمل بمحكمة الأحداث بالرياض خارج الدوام حتى تم تعيينه على قاضي تمييز بمحكمة تمييز الوسطى ولايزال فضيلته قاضياً بها في الدائرة الثانية الجزائية وانتدب فضيلته للعمل بمحكمة الطائف الكبرى فترة وجيزة.

---

(١) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٢) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٣) دليل خرجي الجامعة صحيفة ٤٤ تسلسل ١٧.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٥) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

ومن زملائه:

فهد بن محمد المطلق[١] وعبد الرحمن بن عبد الله[٢] وصالح بن محمد العجيري[٣] وعبد الرحمن بن عبد العزيز التويجري[٤] وعبد العزيز بن عبد الله الغديان[٥] وعلي محمد الجليد[٦] وحمد بن محمد المرشد[٧].

وقد أمَّ الناس في كثير من المساجد منها مسجد الهجره، ثم الحساني بحي الحساني بالرياض ثم اماماً لمسجد سقية امام وخطيب بها ثم اماماً للملك خالد بجامع القصر ولايزال فضيلته بالمسجد المذكور.

له من الأولاد: تركي[٨] وبه يكنى وعبد الوهاب[٩] وخالد[١٠]

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) العضو القضائي بمحكمة الخرج لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

(٦) لم اعثر اعثر له على ترجمة.

(٧) لم اعثر له على ترجمة.

(٨) من مواليد عام ١٣٧٧هـ بالرياض الثانوية من معهد الدعوة والارشاد بالرياض ثم بالمدارس الثانوية العسكرية بالرياض التابعة للحرس الوطني ثم تخرج منها في ١/٦/١٣٩٠هـ ثم تنقل في عدة وظائف عسكرية في كلية الهندسة قائد سرية ثم انتقل الى المنطقة الشرقية عام ١٤٠١هـ مدير الارساليات والاتصالات ثم مديراً للعلاقات ثم قائد لركن الامداد والتموين بالمنطقة الشرقية ولايزال يعطي عطائه.

(٩) من مواليد الرياض عام ١٣٧٩هـ حصل على الثانوية من معهد امام الدعوة بالرياض ثم واصل تعليمه الجامعي في كلية الشريعة بالرياض عام ١٤٠١هـ ثم عمل بالقطاع حيث توظف بوزارة الداخلية بالرياض ثم اختير من ضمن العاملين بمكتب سمو الامير محمد بن فهد حينما تم اختياره اميراً للمنطقة الشرقية ويعمل حالياً في سكرتارية مكتب الأمير.

(١٠) يعمل مدير مركز التنمية التابع لوزارة العمل والشئون الاجتماعية بالدرعية.

وعبد المحسن[1] وعبد العزيز لايزال يدرس بالثانوية.

(١) من مواليد ١٣٨٥هـ بالرياض من معهد امام الدعوة حصل على الثانوية ثم واصل تعليمه الجامعي بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض وتخرج منها عام ١٤١٠هـ ثم التحق بالعمل في وزارة العمل والشئون الاجتماعية ثم انتقل الى المؤسسة العامة لصنع الغلال ومطاحن الدقيق بشئون الموظفين ولايزال يعطي عطاءه. له من الأبناء: سليمان وعبد العزيز.

١١-٥١	٣	٥	٢	م

سليمان الدخيل:

الشيخ القاضي سليمان بن علي بن سلميان بن علي بن عبد الله بن ابراهيم الدخيل، العضو القضائي بتمييز الوسطى[١] والدخيل سكان البكيرية من آل ابي الخيل وآل بي الخيل من آل نجيد من المصاليخ من عنزه وكانوا يسكنون في أعالي القصيم ثم انتقلوا الى وسط القصيم وتفرقوا في بلدانه وسكن جده الأول ابراهيم "بلدة القرعاء" وكان أجداده يعملون في التجارة بين القصيم والعراق.

ولد فضيلته في البكيريه في حدود عام ١٣٥٥هـ وبعد سن التمييز التحق بحلقة الشيخ عبد الرحمن السالم الكريديس[٢] -رحمه الله- لتلعيم القرآن والخط وكان كُتابه من ابرز الكتاتيب في تحفيظ القرآن وعندما افتتحت المدرسة الابتدائية في البكيرية التحق فضيلته بها عام ١٣٦٧هـ وتخرج منها ثم التحق بالمعهد العلمي بالرياض ثم بكلية الشريعة ومنها تحصل على شهادة الليسانس[٣].

ومن زملاء فضيلته: صالح بن محمد اللحيدان[٤] ومحمد البدر[٥] ومحمد بن الامير[٦] ومحمد بن زيد آل سليمان[٧] وسليمان الربيش[٨] واحمد بن

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٩- تسلسل ٢٧.

(٤) رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) عضو قضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٦) عضو قضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٧) رئيس محاكم المنطقة الشرقية لم اعثر له على ترجمة.

(٨) عضو تمييز الوسطى لم اعثر له على ترجمة.

علي العمري[١].

وبعد تخرجه تعين فضيلته في السلك القضائي في ١٤٨٠/٤/٧هـ ملازماً قضائياً بمحكمة جدة[٢] ثم قاضياً في المحكمة الكبرى بمكة[٣] ثم قاضياً في المحكمة الكبرى الكبرى بجدة[٤] ثم رئيساً لمحاكم الطائف[٥] ثم قاضياً بتمييز الغربية بمكة ثم انتقل فضيلته الى محكمة التمييز بالوسطى.

وقد تتلمذ فضيلته على علماء أجلاء أفاضل منهم الشيخ عبد العزيز بن عبد ا لله بن سبيل[٦] تتلمذ عليه في التوحيد والعقيدة.

ويمتاز فضيلته ببعد النظر وقوة الشخصية وقد مثل عمله إبان رئاسة محاكم الطائف بكل اخلاص، مما جعل فضيلة الشيخ محمد بن جار ا لله[٧] خلفه يتسلم المحكمة في اوج عزتها مما ساعده على سير المحكمة واكتسب الخَلَفْ من السَّلف الكثير من المميزات، واصطبغت المحكمة مكانتها في وقته وقد كان من كبار الشخصيات في مدينة الطائف وكان له كبير الأثر في تسهيل الإجراءات وايصال الحقوق في تسليم المعاوضات لحي السليمانية.

وقد اختير فضيلته للمشاركة في مجلس القضاء مع الهيئة الدائمة ورؤساء المحاكم الذين يشاركون في المجلس وله الأثر الملموس بما يطرحه من آراء.

---

(١) عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٦) قاضي محكمة البكيرية ترجمته بالمجلد الثالث.

(٧) رئيس محاكم الطائف لم اعثر له على ترجمة.

له من الابناء: علي[١] واحمد[٢] وخالد[٣] وجواد[٤].

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٨٤هـ حصل على الثانوية من ثانوية هوزان بالطائف ثم التحق بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالرياض وتخرج مهندساً زراعياً عام ١٤٠٤هـ عمل في مجال الاعلام بجريدة الرياض من قبل تخرجه من عام ١٤٠٣هـ وحصل على عدة دورات في مجال تخصصه وشارك في العديد من الندوات. له من الابناء: يزيد وسليمان.

(٣) من مواليد عام ١٣٨٧هـ بجدة تخرج من ثانوية الطائف عام ١٤٠٥هـ والتحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بقسم الهندسة الميكانيكية وتخرج منها عام ١٤١١هـ هندسة طيران ثم التحق بالسلك العسكري وحصل على دورة تأهيل للضباط وتخرج برتبة ملازم اول وعمل في القوات الجوية وحصل على عدة دورات تدريبية في مجال تخصصه داخل وخارج المملكة ويحمل رتبة نقيب وحينما كان طالباً كانت له مساهمات نشاطية في داخل المدرسة واستمرت معه بالجامعة. له من الابناء: سليمان.

(٤) من مواليد عام ١٣٨٩هـ بمدينة الرياض تخرج من ثانوية هوزان بالطائف ثم التحق بكلية الملك فهد الأمنية وتخرج منها عام ١٤١٤هـ دفعة ٤٩ وعمل بوزارة الداخلية برتبة ملازم.

١٢-٥٢	٣	٥	٢	م

سليمان الموسى :

الشيخ القاضي سليمان بن محمد بن موسى عضو تمييز الوسطى[١]، من مواليد الشماسية[٢] عام ١٣٦١هـ وأسرة فضيلته ينتسبون إلى جدهم موسى بن محيميد من أهالي الدرعية[٣] وقد قدم إلى الشماسية واستوطنها في حدود عام ١٢٥٦هـ حيث قدم إليها و لم يبلغ الحلم حيث قتل والده في الحملة الثانية من والي مصر على الدرعية فأخذوه مع بعض من بقى من أقاربه وأرسلوا إلى ثرمدا حتى يعودوا من الرياض[٤] الا انهم أخذوا معهم أطفالاً من أهالي الدرعية لخدمتهم ومنهم محيميد بن موسى وقرب الشماسية سمع هو واثنان من رفاقه صوت ساقية أثناء رعيهم لإبل الحملة فعزموا على ترك الإبل والإتجاه نحو الصوت الصادر عن الساقية ووصلوا إلى المزرعة وأخبروا صاحبها عن حالهم وترجوه أن يقوم بإخفائهم عن عيون الحملة فتحركت لديه الشهامة العربية ففعل ولبى طلبهم وهبت تلك الليلة رياح أخفق آثار أقدامهم ومعرفة إتجاههم.

أما الحملة فعند مرورهم بالشماسية متجهين إلى عنيزة[٥] سألوا عن الأطفال و لم يجدوا لهم خبراً و لم يتحسسوا لهم أثراً فعمل محيميد أجيراً ولما شب وترعرع تزوج وأنجب ثلاثة أبناء هم موسى وعبد الرحمن وسليمان.

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) عاصمة المملكة العربية السعودية انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

أما سليمان فأستوطن الربيعة وذريته يعرفون بإسم المحيميد ولايزالون بالربيعة، وأما عبد الرحمن فأستوطن الزلفي وله عقب يعرفون بلقبهم التداوي ولايزالون بالزلفي[1].

أما ابنه موسى بن محيميد بن موسى فاستوطن الشماسية وله ذريه وعقب، فقد خلّف إبراهيم ومحمد وعبد الرحمن وصالح وراشد.

ومحمد خلف فضيلته.

وقد فقد فضيلته والده في صغره وعاش يتيماً تكفله والدته فأحسنت تربيته وغرست فيه فضائل الأخلاق فعلمته الصدق والمحبة وفعل المعروف مما كان لها كبير الأثر في حسن تصرفه وتعامله وشجعته على طلب العلم فتلقى العلم مثله مثل أقرانه عن طريق المدارس النظامية.

فبدأ تعليمه في كُتاب القرية، حيث حفظ جزء عم على يد المعلم محمد عبد العزيز اللاحم[2] في كتاب (ابن زرقان) فحفظ أربعة أجزاء من القرآن وأجاد قراءة القرآن كاملاً مع تجويده وحين تم فتح مدرسة حكومية بالقرية كان من أوائل المسجلين بها عام ١٣٦٨هـ فدرس بها حتى الصف الثالث الإبتدائي، ثم انتقلت الأسرة إلى بلدة بريدة فسجل بالمدرسة الفيصلية ودرس بها الصف الرابع وفي عام ١٣٧٥هـ حصل على الشهادة الإبتدائية منها منتسباً وكان فضيلته يدرس في أثناء العطل الرسمية.

وفي عام ١٣٧٤هـ التحق بالمعهد العلمي ببريدة فأنهى فيه المرحلة الإبتدائية عام ١٣٧٥هـ وواصل فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية، ثم سافر فضيلته

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

إلى الرياض لمواصلة تعليمه الجامعي والإستزادة من الوان العلم والمعرفة فالتحق بكلية الشريعة بالرياض ودرس بها حتى تحصل على الشهادة العالية اليسانس عام ٨٤/ ١٣٨٥هـ[١].

ومن زملاء فضيلته: احمد محمد الخطابي[٢] وعبد العزيز بن محمد العقيل[٣] وعبد الله بن عبد العزيز التويجري[٤].

وقد تلقى العلم خلال رحلته الدراسية على مشايخ وعلماء منهم:

الشيخ إبراهيم بن ضيف الله اليوسف[٥] -رحمه الله- ومحمد المقبل[٦] وسليمان الحسون[٧] والشيخ صالح بن إبراهيم البليهي[٨] والشيخ محمد بن

---

(١) دليل خريجي الجامعه صحيفة ٥٠ تسلسل ٢٩.

(٢) رئيس مستعجلة المدينة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٣) عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٤) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٥) من مواليد الشماسية عام ١٣٣٣هـ سافر الى المذنب لطلب العلم من شيوخه : محمد الصالح المقبل وعمر بن سليم وعبد العزيز بن ابراهيم العبادي ومحمد الصالح المطوع وسليمان المشعلي لديه مكتبة كبيرة تضم بعض المخطوطات .

الشماسية للدكتور عبد الله بن ناصر الوليعي من سلسلة هذه بلادنا تحت اشراف الرئاس العامة لرعاية الشباب صحيفة ١٢٧ ، ترجمة ٥

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) من مواليد عام ١٣٣١هـ بالشماسية من شيوخه : عمر بن سليم وعبد العزيز بن ابراهيم العبادي وعبد الله بن محمد بن حميد ومحمد الصالح المطوع له من المؤلفات : " السلسبيل في معرفة الدليل " " والهدى والبيان في اسماء القرآن " " وعقيدة المسلمين " أسس جماعة تحفيظ القرآن وهو رئيسها ونائباً لجمعية البر بالقصيم وهو من مؤسسيها الشماسية للدكتور عبد الله بن ناصر الوليعي من سلسلة هذه بلادنا تحت اشراف الرئاس العامة لرعاية الشباب صحيفة ١٢٨ ، ترجمة ٩ .

عبد الله آل عثمان السبيل[١].

وبعد حصول فضيلته على شهادة الليسانس تم اختياره للعمل في القضاء فعين ملازماً قضائياً بمحكمة الرياض بتاريخ ١٣٨٥/٧/١٥هـ.

وبتاريخ ١٣٨٧/١٠/٧هـ عين فضيلته قاضياً لمحكمة بني سعد[٢] ثم طلب النقل منها ونقل في مطلع عام ١٣٩١هـ إلى المحكمة الكبرى بالطائف[٣] وبمطلع عام ١٣٩٤هـ نقل فضيلته إلى المحكمة المستعجلة الأولى بالرياض مساعداً لرئيسها.

وفي شهر شعبان من نفس العام نقل إلى المحكمة الكبرى بالرياض[٤] واستمر بها حتى شهر ربيع الأول من عام ١٤٠٧هـ حيث رقي إلى قاضي تمييز ليعمل عضواً قضائياً بتمييز الوسطى ولايزال فضيلته قاضياً بها.

وفضيلته يمتاز بحسن البصيرة ودماثة الخلق وحسن العشرة يحس المراجع حين مراجعته له بأنه يعرفه منذ زمن طويل متروياً في عمله قوي الشخصية.

---

(١) ينتهي نسبه الى بني زيد من مواليد البكيرية عام ١٣٤٥هـ حفظ القرآن على يد والده قام بتدريس مواد التوحيد والتفسير ومصطلحه، والفقه وأصوله والفرائض والنحو والبلاغة والعروض والقوافي في المدارس والمساجد. عين مدرساً في البكيرية وفي المعهد العلمي ببريده ثم اماماً وخطيباً في المسجد الحرام ورئيساً للمدرسين والعاملين في رئاسة الاشراف الديني ثم نائباً لرئيس الاشراف الديني واستمر حتى عين رئيساً للرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي وهو عضو في هيئة كبار العلماء وفي المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي وفي جماعة تحفيظ القرآن وزار كثيراً من المراكز الاسلامية وله نشاط ملموس في الاعلام من مكتوب ومقروء ومشاهد ويقوم بالتدريس في العلوم الشرعية بالمسجد الحرام ويقول الشعر وله ديوان. وله مؤلفات مخطوطة ومطبوعة. من شيوخه والده وأخيه عبد العزيز السبيل ومحمد المقبل وعبد الله بن حميد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

١٣-٥٣	٣	٣	٢	م

عبد العزيز العقيل :

فضيلة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن صالح العقيل العضو القضائي بتمييز الوسطى[١]، من مواليد عام ١٣٤٧هـ في بلدة شقراء[٢] تربى مع والديه فعلماه مكارم الأخلاق وحببا اليه طلب العلم فلما شب وترعرع درس في الكتاتيب، ثم التحق بالمعهد العلمي بشقراء، ثم درس المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعهد وتخرج منه عام ١٣٨٠هـ ثم سافر فضيلته الى الرياض لطلب العلم والاستزاده من الوان المعرفة فدرس بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٨٥هـ[٣].

ومن زملائه:

عبد العزيز الربيعه[٤] والشيخ محمد حسن الدريعي[٥] وعبد الكريم محمد الشيخان[٦].

ثم بعد تخرجه تم تعيين فضيلته على ملاك وزارة العدل حاول فضيلته الهروب من القضاء الا ان محاولاته لم تجدي فعين قاضياً في آخر عام ١٤٨٧هـ بساجر[٧] واستمر فضيلته قاضياً بها قرابة اربع سنوات ثم انتقل مساعداً لمحكمة

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٤٩ تسلسل ٨ .

(٤) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) سبق التعريف به في هذا المجلد.

(٦) لم اعثر له على ترجمة.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

الدوادمي[١]، ثم اسندت اليه رئاستها واستمر في الدوادمي تسعة عشر عاماً ومن ثم صدر الأمر الملكي بترقية فضيلته قاضي تمييز حيث اصبح عضواً قضائياً بمحكمة تمييز الأحكام بالوسطى ولايزال فضيلته قاضياً بها وانتهت خدمات فضيلته إلا أن مايتميز به من مكارم الأخلاق وبعد النظر وحسن التصرف استمر في العمل متعاقد في تمييز الوسطى.

وقد انتدب بمحكمة عسيله[٢] ومحكمة خف[٣] ومحكمة القواره[٤] ومحكمة القرين[٥] ومحكمة الشعراء[٦] ومحكمة الحفيره[٧] ومحكمة عروى[٨] ومحكمة كبشان[٩] ومحكمة الحنابج[١٠].

وقد امّ وخطب بالجامع الكبير بالدوادمي واماماً محتسباً في كثير من المساجد.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٧) اسم يطلق على عدة مواقع في المملكة العربية السعودية يزيد عن خمسة عشر موضعاً منها بفتح الحاء وكسرها وكذلك الفاء.

المعجم الجغرافي لحمد الجاسر ج١ ص٤٦٠.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(١٠) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

له مؤلف خطب المنبر في العقيدة والأحكام والأخلاق والآداب مطبوع منه جزئين ولايزال العمل فيه جارياً.

له من الابناء :

محمد[١] وصالح[٢] وعبد الله[٣] وعبد الرحمن[٤] وبقية ابنائه في المدارس على جميع المراحل التعليمية.

---

(١) ملحق ثقافي في المغرب وكان في تونس خريج جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

(٢) من مواليد ١٣٨٠هـ تلقى الثانوية في المعهد العلمي بالرياض بكلية الشريعة بالرياض عام ١٤٠٢هـ الماجستير عام ١٤٠٧هـ بكلية الشريعة قسم اصول الفقه الدكتوراة ١٤١٤هـ الماجستير دلالة غير المنظوم الدكتوراة توادع الغياب استاذ مساعد في كلية الشريعة من مشايخه: والده عبد العزيز بن باز وعبد الله بن حميد وعبد الله بن غديان ويعقوب ابا حسين واحمد سير مباركي.

له من الأبناء: عبد العزيز.

(٣) من مواليد عام ١٣٨٤هـ الثانوية من الدوادمي ١٤٠٠هـ ثم واصل لطلبه الجامعي يدرس من الملك سعود تخصص علوم سياسية عمل في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون مسئول عن ادارة المواعيد.. له دورات في مجال عمله. له من الأبناء: عبد العزيز واحمد وعبد الرحمن.

(٤) يعمل في كلية الملك فهد الأمنية لم اعثر له على ترجمة.

م	١	٤	٣	٥٤-١٤

عبد الله العقلاء :

الشيخ القاضي عبد الله بن حمود بن العقلاء بن ناشئ بن عبيد بن مرشد بن سعيدان بن هويمل بن علي بن مختار القريشي ينتهي نسبه إلى قبيلة بني خالد عضو تمييز الوسطى من مواليد سكاكا عام ١٣٥٢هـ.

تلقى فضيلته العلم على المشايخ والعلماء وفي الكتاتيب في بداية تلقيه العلم التحق بالتعليم العام حتى الصف الرابع الإبتدائي ثم توقف عن التعليم النظامي ليتلقى العلم في الحلقات والمساجد فتلقى العلم على شيخه الشيخ فيصل بن عبد العزيز المبارك[١] والشيخ صالح الرشود[٢].

ثم عاد فضيلته الى الدراسة النظامية حتى تحصل على دبلوم المعلمين مع تلقي العلم على المشايخ والعلماء حتى عام ١٣٧٦هـ.

وقد بدأ حياته الوظيفية إماماً عام ١٣٧٠هـ ثم عين واعظاً عام ١٣٧٠هـ وكان يقوم مع الوعظ والإرشاد والأمر بالمعروف بتدريس القرآن والتوحيد والفقة حيث كلف من قبل قاضي الجوف[٣] وعالمها الشيخ فيصل المبارك.

وفي عام ١٣٧٧هـ تم تعيين فضيلته مدرساً بوزارة المعارف للمرحلتين المتوسطة والثانوية ومعهد المعلمين بالجوف استمر حتى عام ١٣٨٤هـ حيث تم تعيين فضيلته قاضياً بمحكمة دومة الجندل[٤] عام ١٣٨٤هـ، ثم انتقل إلى

---

(١) قاضي محكمة الجوف ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

محكمة طريف[١] عام ١٣٩٩هـ ثم كلف فضيلته برئاسة محاكم الحدود الشمالية[٢] عام ١٤١١هـ، حيث لم يمضي فيها كثيراً حتى اختير لأن يكون أحد أعضاء هيئة التمييز بالوسطى[٣] عام ١٤١٢هـ.

ولفضيلته عقب صالح ذكوراً واناثاً.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٣) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

١٥-٥٥	٣	٥	١	م

عبد ا لله بن بشر :

فضيلة الشيخ القاضي عبدا لله بن عثمان بن احمد بن عثمان بن عبدا لله بن احمد بن بشر، عضو تمييز الوسطى[١]، من قبيلة بني زيد ينتهي الى قضاعة سكنت نجد وانتشرت في القبائل وهذه الاسره من الأسر الكريمة وقد ترجمنا لما يزيد عن عشرون قاضياً[٢] منتسباً اليها وهي تسكن شقراء والقويعيه والدوادمي والشعراء قال العلامة حمد الجاسر[٣] "البشر في الأسياح وبريده قدموا من بلدة جلاجل في سدير وهم من ذرية المؤرخ الشيخ عثمان بن بشر صاحب عنوان المجد في تاريخ نجد من بني زيد من قضاعة"[٤] .

وجد فضيلته الرابع عثمان[٥] المؤرخ الشهير صاحب كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد المعتمد في تاريخها.

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) منهم: عمر بن عبد العزيز المترك ومحمد بن عبد الرحمن الأمير وبكر بن عبد ا لله ابو زيد وعبد ا لله بن سليمان المنيع وغيهب بن محمد الغيهب صالح الزيد ابراهيم بن راشد الحديثي ومحمد بن ابراهيم بن راشد الحديثي وسعود بن شريم وابراهيم بن محمد الفنتوخ وغيرهم.

(٣) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ - ص ٥٢ .

(٥) ينتهي نسبه الى بني زيد ولد في بلدة جلاجل ونشأ بها وقرأ القرآن ثم اخذ في قراءة العلوم على عدة مشايخ منهم: غنيم بن سيف وابراهيم بن سيف وعبد الكريم بن معيقل وعلي بن يحيى بن ساعد وعثمان بن منصور التميمي له تصانيف منها سهيل في ذكر الخيل والاشارة في معرفة منازل السبع السياره والخصائص ومبدأ النقائض في الطفيليين والثقلاء واشتهر بكتابه عنوان المجد في تاريخ نجد والذي يعد المرجع في تاريخ نجد توفي عام ١٢٩٠هـ. عنوان المجد في تاريخ نجد صحيفة٧.

وفضيلته ولد في بلدة الأجفر احدى قرى حائل عام ١٣٤٧هـ وكان والده قاضياً للمنطقة وتربى فضيلته لدى اخواله بمنطقة حائل وتلقى العلم والتنشئة على يد والده فحبب اليه مكارم الأخلاق وفضائلها فنشأ على ذلك.

قرأ العقيدة على كل من سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم[1] والشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[2] في الرياض مدة غير طويله والشيخ عبدا لله بن حميد[3] درس عليه في القصيم التفسير والحديث والفقه والفرائض واللغه والشيخ احمد بن صالح احمد الخريصي[4] درس عليه في الفقه والفرائض والشيخ محمد بن صالح المطوع[5] التفسير فتحصل لديه الكثير من العلوم.

وهو إمام وخطيب قرية الاجفر بحائل من عام ١٣٧١هـ حتى التحق فضيلته بالسلك القضائي بتاريخ ١٩/محرم ١٣٨٧هـ فعمل ملازم بمحكمة بريده الكبرى لمدة سنتين وزيادة لدى الشيخ عبد الرحمن الجار الله[6] والشيخ احمد بن صالح الخريصي.

---

(١) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٤) رئيس محاكم القصيم سابقاً ترجمته بالمجلد الثالث.

(٥) من مواليد بريدة عام ١٣١٢هـ حفظ القرآن عن ظهر قلب من مشايخه : عبد الله بن محمد بن سليم وعمر بن محمد بن سليم وعبد العزيز العبادي ظل في مسجده اكثر من خمسين عاماً من تلامذته صالح ابراهيم البليهي وعلي المحمد السكاكر وصالح العبد الله الغيث وعبد الرحمن السلمان الجار الله وصالح الفوزان وابراهيم بن صالح الحماد وعبد الله الزامل العفيسان فقد بصره عام ١٣٨٠هـ وتوفي في ٢١/٣/ ١٣٩٩هـ .
روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج٢ صحيفة ٣٣٧ ، ترجمة ٢٧٧ .

(٦) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

وبعد انتهاء فضيلته من الملازمة عين قاضياً بتربة[١] باشر في ربيع الثاني عام ١٣٨٩هـ وانتقل منها الى حوطة سدير[٢].

وفي محرم من عام ١٤٠٤هـ كلف ان يكون رئيساً لمحكمة عنيزه[٣]، ثم عين قاضياً في تمييز الوسطى[٤] وباشر العمل بتمييز الوسطى في شهر ١٤١٠/١٢هـ ولايزال فضيلته قاضياً بها وهو نائب الرئيس في الدائرة الحقوقية الأولى.

وفي سدير لازم لدى فضيلته كل من: عمر بن عبد العزيز النشوان[٥] وعبد الرحمن المغامسي[٦] ومحمد بن صالح السحيباني[٧] وعبد الله بن شديد الحربي البشري[٨] وحبيب بن عبد الله الحبيب[٩] وحمد المانع[١٠].

وله من الأولاد عثمان وبه يكنى يدرس في التعليم المتوسط.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٤) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٥) قاضي محكمة القصب لم أعثر له على ترجمة.

(٦) كاتب عدل حوطة سدير ترجمته بالمجلد الثاني.

(٧) قاضي محكمة البدائع لم أعثر له على ترجمة.

(٨) مساعد رئيس محكمة عنيزة ترجمته بالمجلد الثالث.

(٩) العضو القضائي بمحكمة عنيزه ترجمته بالمجلد الثالث.

(١٠) قاضي محكمة المذنب لم أعثر له على ترجمة.

م	٢	٥	٣	١٦-٥٦

عبد ا لله مطيع *

الشيخ القاضي عبد ا لله بن علي مطيع العضو القضائي بتمييز الوسطى[١]، من مواليد عام ١٣٥٧هـ بقرية الشهمانية[٢].

تلقى العلم من صباه على يد أخيه الشيخ هادي بن علي مطيع[٣].

وفي عام ١٣٧٤هـ تم افتتاح معهد صامطه العلمي وكان فضيلته من اوائل ممن قبلوا في المعهد ودرس به حتى تخرج من الثانوية العام ثم سافر فضيلته الى الرياض لمواصلة تعليمه الجامعي ولطلب العلم والاستزادة من الوان المعرفة فدرس بكلية الشريعة حتى تحصل على الشهادة العاليه الليسانس[٤] عام ١٣٨٤/١٣٨٣هـ.

ومن زملائه:

سليمان بن عبد ا لله العمر[٥] وعبد الكريم بن محمد اللاحم[٦] وعلى بن

---

* فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان لأحمد بن محمد الشعفي ج١ – ص ٣٢٨ .

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) الشهمانيه بتشديد الشين المفتوحه وسكون الميم وفتح الها بعدها الفا فنون مكسورة فيا مفتوحه مخففة هي قرية من قرى بني حُمد غرب قرية البنجامية من قرى صامطه . نقلا ترجمة النظر صحيفة ٣٢٨ .

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٤٥ – تسلسل ٤٥

(٥) رئيس محاكم منطقة مكة المكرمة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٦) شيخنا شيخ المشايخ الدكتور أبو عبد ا لله عبد الكريم اللاحم من مواليد ١٣٥٥هـ بالشماسية ودرس بكلية الشريعة وتخرج عام ٨٣ والدكتوراه والماجستير من المعهد العالى عمل مدرساً بمعهد الرياض العالي ثم مساعداً ومدرساً بكلية الشريعة ثم مساعداً بكلية الشريعة ثم عميداً لكلية أصول الدين بالرياض ثم عميداً لكلية الشريعة –

مديش بجوى[1] وفايز بن عبد الرحمن الشهري[2].

وقد تلقى العلم على مشايخ فضلاء منهم:

اخيه الشيخ هادي بن علي مطيع تلقى على يديه مبادئ القراءة والكتابة وقرأ القرآن على يديه والشيخ محمد بن احمد الحكمي[3] والشيخ صالح العلي الناصر[4] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[5] والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان[6] والشيخ مناع خليل القطان[7].

وبعد حصول فضيلته على اليسانس وبتاريخ ١٣٨٤/٤/١٧هـ عين فضيلته ملازماً قضائياً برئاسة محاكم منطقة جازان[8].

وبعد انتهاء فترة الملازمة عين فضيلته قاضياً بمحكمة هروب[9] في اوائل

- وأصول الدين بالقصيم ثم مديراً للمعهد العلمي للقضاء ثم مستشاراً قضائياً بديوان المظالم له وفقه المواريث والفرائض والقصاص في النفس والروايتين والوجهين لأبي يعلى وتقصى الأحكام .

الشماسية تأليف الدكتور عبد الله بن ناصر الوليعي من سلسلة هذه بلادنا صحيفة ١٣٤.

(١) العضو القضائي بمحكمة مكة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٢) العضو القضائي بمحكمة خميس مشيط ترجمته بالمجلد الخامس.

(٣) من اوائل من تتلمذ على القرعاوي وهو شقيق حافظ الأكبر حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وهو من النابغين سريعي الحفظ كان باراً بوالديه خلف أخاه حافظ على ادارة معهد صامطة حتى احيل الى التقاعد .

الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي ودعوته تأليف موسى بن حاسر السهلي صحيفة ٨٩ ، ترجمة ١١ . فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر تأليف الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا ج٢ صحيفة ١٣٤ .

(٤) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) أنظر التعريف به بالمجلد الأول.

(٦) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(٧) انظر التعريف به بالمجلد الأول.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٩) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

شهر ربيع الأول عام ١٣٨٥هـ ومكث قاضي بها اربعة عشر عاماً.

وفي غرة شهر صفر من عام ١٣٩٩هـ انتقل فضيلته الى محكمة الشقيري[1] ومكث بها ما يقارب سبعة عشر عاماً وفي آخر شهر شعبان عام ١٤١٥هـ صدر قرار وزير العدل بترقية فضيلته الى درجة قاضي تمييز بالرياض ولايزال فضيلته قاضياً بها.

وله قصيدة وجدتها في ترجمته بعثها الى معالي وزير العدل السابق ابراهيم بن محمد آل الشيخ وقد تقدمت ورد فيها معاليه بشعر رافق:

منا الوفاء وانتم الأنصار ومعاً نسير وفي القلوب قرار

والقاضي يابدر الوزارة مورد يرتاده الأخيار والأشرار

وبمناسبة ترقية فضيلته من درجة رئيس محكمة (أ) بمحكمة الشقيري الى درجة قاضي تمييز بالرياض اعتباراً من ١٤١٥/٧/٢٥هـ:

ما للقوافي لا تصاحبني السرى حتى اطوف بها الرياض تذكرا

نهر تفجر بالمعارف جاريا يأتي له الوراد من كل القرى

كُليّتي مني السلام عليك ما قمر تبدى في السماء ونورا

وعلى أساتذتي جميعا من على قيد الحياة ومن يضمهم الثرى

أهدي لك الأزهار من اكمامها تترى معطرة وتاجاً اخضرا

لا انسى اني من سماءك مطلعي لكنني قد كنت فيكي مقصرا

هل تأذني لي بالدخول زيارة سيكون ذلك في حياتي مفخرا

فلقد أقمت على ترابك أربعا ولقد حزنت على فراقك اكثرا

من عاد في شرف الى واحاته حق عليه لربه ان يشكرا

ما لليراع نبا لدى وماجرى أتراه مطلوق العنان وما درى

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

انـي عشـقت من الرياض ربوعه فسرى بي الـحادي أساً وتحسرا
ورأيـت فيـه عجـائبا وغرائباً ومشيت فـي جنباتـه متحيرا
ووقفت اسـأل عن معـالمه الاولى فأجـابني التاريخ انظر ما جـرى
لا ليـس هـذا بالرياض كـما ارى لا لن اصـدق لا ولن اتصـورا
وأصابنـي منـه الذهول فقـال لي هـذا التحـدي نهضـة وتطـورا
ما بين ماضي قـد عرفت وحاضر فـرق كـما بيـن الثـريا والثرا
هل هذه البطـحا وذي واحاتها أم ذاك طيـف زارنـي فتنكرا
وبقيـت الاحيـاء والاسواق من فن الجمال سرى النسيـم معطرا
فاهنأ بعيـش آمن فـي مـوطن وهب الرخـاء وقل تبارك من برا
واضـرع الـى الله القدير فضله يحمي ولاة امـورنا بيـن الورا
يـافـهد يـا نجل الأشاوس مفخراً يابن الكماة الصيد جاوزت الذرى
بتقـدم وتطـور وحضـارة تشدو بها الدنيا وتـاريخ درى
مثل يقول وقـد سرى عبر الورى الصيد كل الصيد في جوف الفرا
ملـك الحمى عهد علينا واجب دومـاً لآل سعـود لن يتـغيرا
رغـم الحسـود الظالمين الطامعين ورغـم كل من افترى
منـي السـلام ما هـطل الغمام وعد ما لبى الحجيج وكبّرا
يـا خادم الحرميـن عشت مؤيداً بالنـصر والاجـلال دمت مؤزرا
وعلـى وزيـر العدل الف تحية وأريجـها ينـساب من أم القرى
وتحيـة لرئيـس مجلسنا بها زهـر يفـوح براحتيه معطرا
ورئيس هيئتـنا لـه غصـن نـما بيـن الخزام فـهام فيه وازهـرا
جـازان لا أنسـاك انك مـوطني ولقـد عـرفتـك تربـة ومناظرا
البـر عـن يمناك مختلف الرؤى والبحـر عن يسراك يفخـر زاخرا
والشمس من اعلاك تنشر ضوئها والبدر فـي الظلماء طاب له السرا
والفهد يحمي الارض من حسادها ولمن طلغى حـد السيوف له قِرى
لا لن اجـازيك الوفا ولست الى من بينـك وكنـت فيـك مقصرا

تلك الحقـــول البـكر يعـرفها الخبــرا والزرع دومـــاً اخـضـرا
تعـطي بلا مـن وتفخـــر بالذي مـــد اليديـــن مزارعاً مســتثمرا
والى الريـــاض ازف كـل تحية من ركـن جــازان الخصيب وعنبرا
لا استطيع الغـوص فـــي بحر القـــريظ ولا اراني شـاعـــرا
ارسلت فيـــه سفينتي وقـــواربي لكنـــه قـــد كـــان مني ساخرا
بحر خضـم الموج يغـمر من اتى شطئانــــه ويـــرده ان يعبـــرا
ما لم تكن تلك القوافـي صاغها الادب الرفيـــع ولا الروى مكسرا
تأبى البلاغـــة ان تكون بجـانبي واذا دعــوت الشعـــر ولى مـدبرا
ما كـــان لي نهـــر المجرة مورداً كلا ولا من بـــاع مني واشترا
ما روضة الأدب العـــريق وطيفه ثوبا قشيبا عـــاد نحـو القهقرى
فهو انطباع في النفوس ورمز من يهوى الفصـــاحة في الكلام ذا قرا
يضع النقاط على الحروف سجية ويصـــوغ من تلـك المعادن جوهرا
ماذا اقول اذا درى شـــوقي بما قــــد قــلته ماذا ترى ماذا ترى
اتراه يرضـى ام سيعجب ضاحكا ويقـــول ايـــن البحترى ماذا جرى
ايكـون شعـراً مثـل هذا لا ولا انـــي اراه ملـــفقا ومبـــــعثرا
قـــل يــا اسير المحبسين نعـم حتـــى لـو انـــك ما تـــرى
مـــالي ومـــال الشـعـر يـا خلي اذا الغيـــث حـــظاً وافـــرا
انغــــام وجدان ولحن مشاعر تهدى لمـن اســـدى الجميل وقررا
خـــذها لعـمري انـها جـــهد المقـــل بريئـــة وكما تـــرى
والحـــمد للـــه الذي هـــو أهله حمداً كثيـــراً دائـــماً مكــــررا
ملء الســـما والارض حـــمدا يرتضـــــى وله الثـــناء بلا مرا
صلى الإله علـى النبي المصطفى المختــار من خيــــر الورى
ثم الســلام عليك يـا خير الأنام مـدى الزمــــان مســــطرا
ما لاح نجـــم او تبسم بارق او صائـــم للـــه صــام وأفطرا
والآل والأصحـــاب ما هبت صبـــا نجـــد ورعـــد امطرا

وليحيى فـهد للعـروبة كلـها | وليحيى للاسلام مادام الثرا

اهداء للاستاذ حجاب يحيى الحازمي:

صُغ من الدر والجـواهر عقدا | واملأ الـخافقين شـوقاً ووجدا
وابتـسم للحيـاة فالعمر طيفٌ | وتنشق شـذى الزهـور المندى
فالخمائل حول الشواطيء تزهو | باسماتٍ تفـوح مسكاً ونـدا
والجـداول تنساب ماءً زلالاً | حـولها الريمُ صـادرات ووردا
يـا أخي الوداد دعنـي فإني | لم اجد من مشـاغل الوقت بدا
لاتسئلني فخاطري جد يهوى | من بليغ المقـال نظـماً وسردا
وغـزالي مـن الظباءِ فريدٌ | كسنا البـدر فـاق شكلاً وقدا
لا أريد الغـرام يحتلُ منـي | منزلاً قـد سما علـواً ومجدا
وشباب الأديب فـي عنفوان | فـي معانيـه دائماً يتحدى
أيُ عصـرٍ هـذا وأيةُ دنيا | سـادها الملك الحبيب المفدى
مرجعُ الرأي للعـروبة دوماً | داعياً للصـلاح أمناً ورشـدا
هـاك خـذها هديةً بيد أني | قاصر عـن صياغةِ الشعر جدا

رباعيات نشرت جميعها في جريدة المدينة عام ١٤٠٧هـ:

شمس الرسـال اشرقت وسناها | عـم الجزيرة فاقتده بهداياها
نورٌ من الفـرقانِ اضحى ساطعاً | قبسُ الهدى نياق من فحواها
ارسلْ محمداً البشير وقـال وقلْ | هـذي سبيلـي شرعةً أرضاها
قامت علـى التوحيد فهي منيرةٌ | تمحو الظلام ويقتدى بسناها

ومحمـدٌ يدعـو الى ديـن الهدى | ما للإله عـلـى الثرى شركاءُ
هـو وحده فـي ذاته وصفاته | فاصـدع بما تؤمر وانت براء
ولقـد بعثـت مبـشراً ومحذراً | ولقيـت ما يوحي به الإيذاء
وصبرت كل الصبر تدعو مخلصاً | للـه مهما استفحل الأعداء

لا والذي خلــق البرية لم تكن | يــوماً بمجـنونٍ ولا كذابا
ما جئــت الى بالصلاح وبالتقى | للعالميــن وقــد تلوت كتابا
جبريــل ينــزلُ بالقرآن مُرتلاً | وكفى بتوحيد الإله صوابا
وتلاهُ قرّاءُ الصــحابة خُشــعاً | وقلوبهم تصغى له إعجـابا

ورموك بـل قـد كذبوك فقلت لا | بـالحـق جئتُ وانتـمُ السفهاءُ
ودخلت مكة عنوة فسرى الهدى | في مسمع الدنيا وانت ضيـاء
واقمت شـرع ا لله نهجاً صالحاً | لبني البشر والكلُّ فيه سـواء
ما إن رأيت بقـدرةٍ قلت اذهبـوا | اللـــه اكبـر انتـمُ الطلقاء

ومــــا عرفت يمنـاك الا شمائلاً | كما زدت عن ســاح الندى تجرا
وارسلت كف البذل في كل موطنٍ | ولم تحــص انفاقاً ولـم تدخر تبرا
تركت لنا الوحيين نــوراً ومنهجاً | هما مصدر التشريع أعظم بذا فخرا
عليك صــلاةُ ا لله يــا خير شاهدٍ | على الناس بل ياخير كلِ الورى طرا

كنت الاميــن فلقبوك بســاحرٍ | او شــاعرٍ او كـــاذبٍ اغـواء
ما صــدك الكفار بل لـم يقدروا | وكفــــى بما قدر قاله العظماء
لكــن دعـوتك التي ارسلتها | بالحلــم حيث سرت بها الأنباء
واتـاك نصــرُ ا لله يفتحُ جهرةً | تلــك القلــوب وآمن الأعـداء

ان الذي بعــث النبيَ مبشراً | للخلــق داعيــة الى الرحمن
فدعا الى التوحيــد اول واجبٍ | مــا للإله مــن البريــة ثانِ
متنزهاً عـــن كل دعوةِ باطلٍ | متبــرئــاً مـن عـابد الأوثـان
فاعبــده حقاً صــادقاً وموحداً | واخلص له فـــي السر والاعلان

انقذوا القــدس من طغاة القـرودِ ... يــــا بني الضاد من ابٍ وجدود
فلكــم ذو الفــقار رمــزاً وفـخراً ... وجيـــوش الاســلام خير الجنـــود
واذكـروا طارقاً وصقـــر قريشٍ ... والمثنى وخــــالد بـــن الوليد
وانصروا الطفل والأرامل والأيتام ... من كـــان تحـــت قهرِ اليـــهود

فلسطين يا من فيه صلى وسلما ... رسولُ الهدى في رحلةِ الخير للسما
تولتك اسرائــيل غدراً وعنـــوةً ... امام بنـي الاســلام ياصنيعة الحمى
فكــم راح اشلاءً صبة وكم بها ... اسيـرٌ وكــم شيــخاً تفـرج بـالدما
وتباً لاســــرائيـــل والذلُ طبعهم ... وأيان يغدوا الضبع في نعاب ضيغما

فكم عــــالم بالقيد امسى مكبلا ... وردت ايــاديــه الحسانُ إلى الورا
وكــــم جاهل اوتي مكاناً ورفعةً ... ونـــال الثريا يحسبُ الفسق مفخرا
اذا ســـاد فجارُ الدنا صلحاءها ... فحـــوقـل لها وادعُ للاله مكبــرا
فــــإن علاماتِ القيامة قد بدت ... بتصديق مـــن اوتي القرآن وأخبرا

وهيهات ان تبق الحيــــاة سعيدة ... طـــوال حياةِ المرء هيــهات قلّما
فمــــن رام خير الزاد ادلج خائفاً ... وقدم اسبـــاب الســـعادة سلما
ومن كـــان توفيـــقُ الاله حليفهُ ... برحمته فــــي القبــر لن يتلعثما
يمر علـــى متن الصـــراط كبارقٍ ... وقـــد حاز خيراً بعد ذاك ومغنما

تضيأ ظلال الأمن فـــي كـل موطنٍ ... فدستـــورنا القــرآن والقائد الفهدُ
غـدا مثلاً فـــي الدنا أمـن أرضنا ... وقد حل فيها الخير والامن والرشد
وبوركــت يا حامي العتـــيق مؤيداً ... تبصرة شـــرع ا لله ما رفرف العد
وما لاح برق في دجى الليل ساطعاً ... ومـا هــل مطّارٌ ومـــا قهقه الرعدُ

يــازهرة الروضِ ناجى بسمة الغلسِ   واهدي لواديك نفحاً طيب النفس
سقــاك غادٍ وقــد هلت سحـــائبه   عــلى روابيك دفاقاً عـــلى اليبس
وحديثنا كما يُروى الحـديـث لنا   عن ابــن عبـاسٍ او زيد وعن انس
واروى لنا مفخراً للعــرب ان نعرفه   مفاخر الغـــرب مشهوداً باندلس

باقـــة الورد للمدينـــــة تهـدى   فتنشق شـــذى النسيم المنـــدى
وابتـــسم للحيـــاة فالعمر طيف   وأمـلأ الخـــــافقين شوقا ووجدا
فالخمائل حول الشـــواطيء تزهو   بـــــاسمات تفــوح مسكا وندا
والجــــداول تنساب ماءً زلالا   بيـــــن اغصــان روضها تتحدى

أيـــها التاجـر الغنــــي رويدا   لاترد ذلك الشــراء احتيــــالا
انـــــه فتـــنة وجـــــد خـطير   واختبــــار وقــد يكـــون وبالا
وهو فـــي الحـــال زينة وحياة   فاعط منــه حـــــق الاله تعالى
ان قارون كـــان من قوم موسى   فبغى مـــاله عليـــــه اختـــيالا

فـــي يومه او أمســـه او غد   يتــــيه فـــــي عيشه الأرغدا
لايذكـــــر اللـــه الا اذا   اصـــــــابه شــــــر ولم يهتد
الا هـنـــــاك له عبـــرة   بمن قضا فـــــــي ليله الأســـود
فاستـــغفر ا لله يـــا غافلا   وجــــاهد النـــفس ثـــم ارشد

العلم نور على الأوطان اجمعها   يا طالب العـلـــم لا تيأس ولا تخب
العـــلم تعـــلوا به آمال صاحبه   فشمر الســـاعد الأسمى الى الطلب
فكم علا في بقاع الارض رائده   وكـــم سما شـــرفا بالعلـــم والأدب
ولشهر لياليك تحمد في عواقبها   فالمـــجد باجد والتوفيـــق والنصب

يا نجل عبد العزيـــز الفذ مفخرة   لنـا طقى الضاد ان القـدس يضطرم
سرى النبي الى السبع الطباق غدا   كنيسـة لبني صهيـــون ما احتــرموا
وحد لنا الصف واجمع شمل أمتنا   ان العــدو بجمع الشـــمل ينــهزم
دم حاميا لرحـــاب البيت منتصرا   انــت المليك ونحن الشعب والخدم

سفينــة الدين أرست وهي فـي قلق   والمسلـــمون جنوا فيها وما علموا
دستور اكثر من في الارض وضع يد   تفـرقوا شيـــعا عـــن دينهم وعمو
وأنت دستــــورك القرآن فاهن بـه   ومابرحت الى الاســـــلام تحتكم
تحيـــة تمــــلأ الدنيـــا معـــطرة   علــــــى مليك بشـــرع ا لله يلتزم

تحية بمناسبة عيد الفطر المبارك لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى:

حييـــت يـــا فخر الندى   يــــا حضرة الملك المفدى   يا حاملاً للراية الخضراء
تحـت لوائها أسست جندا   دم راعيا للعلـــم والعلماء   مــــا أوتيــت جــهدا
وانعــم بيـــــوم الفطر يا   مـــولاي غفــــرانا وسعــدا   اظهــرت نبراس الهدى
بعقيدة وصنـــــعت مجدا   وعـــلــــى يميـــنك اســـرة   وتراهم فـي الغاب اسدا
والشعب والتـاريخ يشكر   ذلـــك الـــرأي الأســـــدا   ويقــول بـاسم ا لله سر
فلـــقد كرمت ابا وجدا   يـا خـادم الحرمين والشعب   الأبي اوليته حبــاً وودا
مهد الرســــالة والهدى   وعصـــارة الفكـــــر المندى   النشــر فيـــك مقـصر
والشـــعر يعجز ان يردا   مـــولاي لســـــت بشـــاعر   فاصفح اذا خـطأ تبدى
مـــالي وما للشــــعر هاك   القـــلب خذه يفـــوح رشدا   والشيخ ابراهيم يعـرف
ذلك المشــــوار وجدا   اعني وزيـــر العـــدل عافاه   الاله مـوفقا وحباه مجدا
حكمت شرع ا لله فالأمن   استتب وعنك للباقيـن يهدى   وقلــوب اعداء القرآن
تفــــور كراهيــة وحقدا   والشعب راض عنك يامولاي   يهديك الولا ويزف وردا
ويجــدد العـــهد الوثيــق   محبــــــة ويصـــــوغ عقدا   وتــــرى البلاد وامنها
عزا يلــــوح لمن تردى   الذئب فـــــــي ارجائها قد   صار حول الشاة عبدا
ما ذاك الا محكم التشريع   مـــــن حكـــــمه يهدى   ومن الشقيري هديتـي

مسكاً وكافورا وندا   من ركن جازان الخصيب   مع الزهور تعم نجدا
ارض البطولة والآباء لا   ترض في المعروف ردا   اظهرت للناس العقيدة
مرشدا من عنها ندا   ارسلتها في عالم الدنيا   تجود هدى وشهدا
ودعوت حقا للتضامن ما   استطعت اليه جهدا   وجعلت حكم الله
منهاجا لباغي الشر حدا   وكذا الدعاة لربهم   يتحملون اذى وصدا
لكنهم في عزمهم عن   غيرهم في النفع اجدى   وكذاك نصر الله
حقا منه مصداقاً ووعدا   فاظفر به واصدع فان   الدين حقا قد تردى
كل القوانين التي وضعت   بأيدي الناس ما سدت مسدا   يا غربة الاسلام والمستمسكين
اذا لقوا في الامر ضدا   او ان تفشى منكر في   الارض والظلم استبدا
وحظيرة الاسلام وارفة   الظلال اذا دعوت اليها فهدا   فاعبر خضم العاتيات
فسوف يبهت من تحدى   وقلوب انصار الهدى   ترنو اليك جوى وودا
ثم الصلاة على الذي   اهدى الورى خيرا واسدى   وعلى صحابته الأولى
من خلفوا للناس رشدا   وهديق للفهد ناسج   مجد هذا الشعب بردا
حييت يا حامي الحمى   يا حضرة الملك المفدى   ثم السلام عليك ما
دامت حياتي ليس عدا

م	٢	٤	٣	١٧-٥٧

علي الرومي *

الشيخ القاضي علي بن سليمان بن علي الرومي ينتهي نسبه الى عنزه قال العلامة حمد الجاسر[1] "آل رومي من المروه من بني وائل من عنزه"[2] العضو القضائي بتمييز الوسطى[3]، من مواليد الزلفي قبل عام الف وثلثمائة وخمسين من الهجرة.

وهذه الاسرة منها طلبة علم ومشايخ ومسؤولين فمنهم: فهد عبد الرحمن الرومي[4] وعبد العزيز بن زيد الرومي[5] وورومي بن

---

* علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ٣٦٧ - وترجم له عبد الرحمن سالم الخلف في جريدة عكاظ ١٠٣٦٣ يوم الخميس ٢٠ رجب ١٤١٥هـ الموافق ١٩٩٤/٩/٢٢هـ - ومقابلة مع فضيلته بمنزله بالطائف .

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ صحيفة ٣٢٨ .

(٣) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٤) من مواليد الرياض يوم الاربعاء ليلة الخميس ١٣٧١/٨/١٩هـ درس في الرياض جميع مراحل الدراسة وتخرج من المعهد العلمي بالرياض عام ١٣٩٠/٨٩هـ درس بكلية الشريعة بالرياض وتخرج عام ١٣٩٤/٩٣هـ واصل تعليمه العالي الماجستير والدكتوراة عمل مدرساً ثم موجهاً تربوياً في وزارة المعارف ثم مديراً للشئون التعليمية في مكتب وكيل الوزارة ثم مديراً للشئون الفنية ثم انتقل لمجال التدريس في كلية المعلمين له منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير واتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر والصلاة في القرآن الكريم وخصائص القرآن العقلية وكنا وقت الدراسة تظهر عليه النجابة وحبه للبحث والقاء الاسئلة التي تبنى عن فهم واطلاع وكان على خلق عظيم له من الابناء خالد وهيثم وعبد الرحمن وعبد الله.

علماء واعلام واعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب ص٤٠٤. دليل خريجي الجامعة صحيفة ١١٢ تسلسل ١٢٧. دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية.

(٥) من مواليد ١٣٦٠هـ بالزلفي تخرج من ثانوية المعهد العلمي بالرياض ثم تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٨٧هـ ثم واصل تعليمه العالي في المعهد العالي للقضاء بقسم الفقه المقارن فحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراة-

سليمان(١) وصالح بن عبد ا لله الرومي(٢) وعبد العزيز بن عبد ا لله الرومي(٣).

نشأ وترعرع بمسقط رأسه بمدينة الزلفي ونشأ مع والديه فنشأه التنشئة الاسلامية وحببا اليه مكارم الاخلاق وحب الخير وقد قدر المولى ان يصاب فضيلته بمرض الجدري الذي نشأ في ذلك الوقت مما تسبب في فقد بصره فأبدله ا لله بنور البصيرة وظهرت عليه آثار النجابه فاستغل ذلك فبدأ والده بادخاله مدرسة تحفيظ القرآن الكريم وقد من ا لله على فضيلته بأن حفظ القرآن و لم يتجاوز عمره الثانية عشر على يد المطوع محمد العمر وعبد المحسن البهلان ثم سافر فضيلته الى الرياض مع والده ليكون بصحبة اخيه عبد ا لله(٤) وهناك تم ادخاله للشيخ علي بن عبد ا لله آل شاكر(٥) والشيخ محمد بن

=وقد عمل في مجال التدريس في المعهد العلمي بالزلفي ثم بكلية الشريعة بالرياض، وقد عمل عميداً بكلية الشريعة وكلية اصول الدين ثم مدرساً بالجامعة ثم عميداً مرة اخرى بكلية الشريعة ثم رشح وكيلاً لجامعة الامام للشئون التعليمية وهو استاذ بقسم الفقه، له من احكام اليتامى في الشريعة الاسلامية، وشرح تحقيق من كتاب الممتع في شرح المقنع لابن المنجا، ولفضيلته بحوث ودراسات وقد اشرف على رسائل الدكتوراة والماجستير وهو من الرجال المخلصين في عمله وقد ظهر هذا حينما تولى الاعمال الادارية بالجامعة محبوباً الى من يتعامل معه. له من الابناء: احمد ومحمد وعبد ا لله وزيد وابراهيم.

علماء وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب ص٢١٨.

(١) مستشار بالداخلية لم اعثر له على ترجمة.

(٢) ضابط أمن.

(٣) من مواليد ١٣٦٤هـ التحق بالمعهد العلمي عام ١٣٨٣هـ وتخرج عام ١٣٨٧هـ والتحق بكلية الشريعة وتخرج عام ١٣٩١هـ عمل كاتب عدل بالدمام لمدة عام ١٣٩٣/٩٢هـ ثم انتقل لعدل الرياض عام ١٤٠٤/٩٤هـ ثم انتقل الى رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد له من الابناء: راشد وعبد ا لله وعمر ومشاري وعبد الوهاب ومحمد وعبد الرحمن وعبد الرحيم.

علماء وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب ص٢٢٧.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) لم أعثر على ترجمته.

سنان[1] ومنهما حفظ القرآن وأعاد دراسته وتلاوته وحفظه، ثم التحق فضيلته بدرس سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم حيث درس عليه فن العقيده والتوحيد والفقه والحديث والقواعد العربية.

وتلقى علم الفرائض على يد الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[2]، حيث استمر في الدراسه على سماحة الشيخ فترة كبيره حتى تم فتح معهد امام الدعوة عام ١٣٧١هـ فكان فضيلته من ضمن الطلبه الاوائل الملتحقين بالمعهد حيث درس به شتى انواع العلوم التي تدرس به ذلك الوقت.

ولما كان لدى فضيلته حصيلة علمية تؤهله الى ان يكون من طلبة المعهد، حيث تخرج مع النخبة الممتازة الأولى عام ١٣٧٢هـ فالتحق فضيلته بكلية الشريعه بالرياض ودرس بها حتى تخرج عام ١٣٧٦هـ[3].

وكان فضيلته من خريجي الدفعة الاولى المتوجه من كلية الشريعه من النواة الاولى لتأسيس الكلية التي اصبحت اخيراً جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. وقد تتلمذ فضيلته اثناء تلقيه العلم بالكليه على نخبة فاضله من العلماء ومنهم:

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[4]، حيث درس عليه الفقه والعقائد والفرائض والشيخ عبد الرزاق عفيفي[5] تتلمذ عليه في التفسير واللغة العربية

---

(١) من مواليد الرياض ختم القرآن وحفظه وزاول تدريس القرآن الكريم والاشراف على مدارس تحفيظ القرآن بالرياض بمسجد الجفرة بدخنه من شيوخه : عبد العزيز بن باز ومحمد بن ابراهيم له من الأبناء : احمد وعبد الله وعبد العزيز وعبد المحسن ومساعد.

(٢) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٥ – تسلسل ١٤ .

(٤) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) أنظر التعريف به في هذا المجلد.

واصول الفقه والشيخ حمد الجاسر[١] تتلمذ عليه في التاريخ والجغرافيا والشيخ محمد الامين الشنقيطي[٢] تتلمذ عليه في التفسير واللغة العربية والشيخ حماد الانصاري[٣] والشيخ عبد الرحمن الافريقي[٤] تتلمذ عليه في الحديث والشيخ محمد بن عبد الرحيم[٥] مصري الجنسية.

وحينما كان فضيلته طالباً في السنة الاخيره من الكليه تم اختياره مدرساً بالمعهد العلمي ليقوم بتدريس الفرائض وقد قام فضيلته بتدريسها على طلبة ذلك العام وتم الاستفادة منه ونال اعجاب طلبته.

وبعد تخرج فضيلته من الجامعة وحصوله على درجة الليسانس الشهادة العاليه تم اختياره ليكون من ضمن العاملين في السلك القضائي حيث تم تعيينه رئيساً لمحكمة المجمعه وسدير وقد باشر فضيلته عام ١٣٧٧هـ، حيث كان فضيلته يطمع ان يقوم بعمل التدريس والابتعاد عن القضاء الا ان اصرار سماحة الشيخ محمد ومعرفته به اجبرته على العمل في القضاء تم الاصرار على تحويل فضيلته في سلك القضاء على المجمعه، حيث استمر فيها قاضياً حتى عام ١٣٩٢هـ ودرس بالمعهد العلمي بالمجمعه عام ١٣٧٧هـ الفرائض والعقيدة بجانب عمله في

---

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٣) من مواليد عام ١٣٤٣هـ بمالي بافريقيا درس وحفظ القرآن عن ظهر قلب وهو في الخامسة عشر من عمره ولما بلغ التاسعة عشرة غيب الكثير من المتون من شيوخه : محمد احمد بن محمد البحر وهو عمه ومحمد احمد بن تقي وهو خاله وابن عمه موسى بن الكسائي وحمود بن محمود الشريف الحسني . له مؤلفات : " فتح الوهاب في الألقاب " " اتحاف ذوي الرسوخ بمن دلس من الشيوخ " " البت في الطواغيت الست " .

علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ج١ صحيفة ٤٩ .

(٤) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

القضاء، ثم تم نقل فضيلته الى محكمة الدلم[١] في الخرج رئيساً لمحاكمها وقد عمل بها ما يقارب عام حيث تم توجيهه الى المحكمة الكبرى بالرياض[٢] والذي استمر العمل فيها حتى عام ١٣٩٩هـ، حيث صدر الامر الملكي بترقيته الى قاضي تمييز ليكون عضواً قضائياً بتمييز الوسطى استمر فضيلته بالعمل بها حتى تم تعيينه نائباً لرئيس هيئة التمييز ورئيساً للدائرة الجزائية الاولى ويقوم بعمل الرئيس في اثناء غيابه، وقد لازم لدى فضيلته العديد من القضاة مثل الشيخ سليمان بن عبد الله بن سعد الدخيل[٣] ومحمد بن خليفة[٤].

وقد تولى امامة المسجد الكبير في الدلم حينما كان قاضياً بها حيث كان فضيلته اماماً وخطيباً وفي الرياض إماماً بمسجد السدره.

ويلقي فضيلته دروساً بمسجد الملز القديم حيث يقوم فضيلته بتدريس الفرائض والفقه، وفضيلته يقوم بالافتاء احتساباً.

وممن تلقى العلم على فضيلته: الشيخ عبد المحسن عبد الله بن عبد المحسن التركي[٥] والشيخ سعود الدريب[٦] والشيخ عبد العزيز بن عثمان الاحمد[٧].

وقد وصفه عبد الرحمن الخلف[٨] فقال: يتصف الشيخ علي الرومي بالحلم

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

(٣) قاضي محكمة شقراء ترجمته بالمجلد الثاني.

(٤) عضو قضائي لم اعثر له على ترجمة.

(٥) معالي وزير الشئون الاسلامية سبق التعريف به بهذا المجلد.

(٦) وكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٧) عضو تمييز الغربية ترجمته سوف تأتي بهذا المجلد.

(٨) انظر التعريف به في هذا المجلد.

والروية بالحكم والتعمق في البحث عفيفاً نزيهاً حسن العشرة واصلاً لأرحامه وأقربائه متواضعاً لين الجانب، وبالاضافة الى ذلك فهو متوسط القامة قمحي اللون خفيف اللحم متوسط كثافة الشعر جهوري الصوت ناهز عمره الآن السبعين عاماً له مؤلف في التاريخ لايزال تحت الاعداد.

وفضيلته صاحب القصة المشهورة والتي عسر على الكثير الصلح بينهم وأنهى فضيلته الصلح باجتماعهما.

ولفضيلته من الابناء:

حسن وعبد العزيز[1] واحمد وعبد الرحمن وفهد وعبد الله.

---

(١) العضو القضائي بمحكمة جدة ترجمته بالمجلد الرابع.

م	٢	٥	٣	١٨-٥٨

علي شعبي *

فضيلة الشيخ علي بن محمد بن احمد بن مقبول شعبي[١] عضو تمييز الوسطى[٢] من مواليد صامطه[٣] لعام ١٣٦١هـ نشأ وترعرع مع والديه فنشأه النشأة الإسلامية وحببا اليه مكارم الأخلاق فنشأ عليها وطلب العلم مثله مثل أقرانه حيث تعلم العلم في مدارس الشيخ القرعاوي[٤] فطلب العلم اولاً في الكتاتيب على يد فقهاء القرية ثم التحق فضيلته بالمعهد العلمي بصامطه عام ١٣٧٨هـ فدرس به ثم تخرج عام ١٣٨٤هـ فسافر فضيلته الى الرياض لمواصلة العلم والاستزادة من الوان المعرفة ودرس بكلية الشريعة بالرياض تخرج عام ١٣٨٨/٨٧هـ[٥].

ومن زملاء فضيلته الدكتور احمد سير مباركي[٦] وعلي عباس

---

* فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان تأليف الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا ج٢ ص٣٨.

(١) فخذ من قبيلة بني مبارك القاطنين صامطه شيخهم حسين مديش بجوي.

(٢) سبق بمحكمتها بهذا المجلد.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٤) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٥) دليل خريجي الجامعة صيحفة ٦٤ تسلسل ٢٠

(٦) من مواليد مدينة صامطة نشأ مع والده واعتنى بـه ودرس بالمعهد العلمي بصامطة ثم واصل دراسته بكلية الشريعة بالرياض ولم يكتفي بل واصل تعليمه العالي حيث حصل على الماجستير ودرجة الدكتوراة عمل محاضراً بجامعة الامام ثم صدرت الارادة الملكية باختياره عضواً في مجلس الشورى يمتاز بالفطنة والذكاء ويتحلى بأخلاق فاضلة وشخصيته شخصية محبوبة.

فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان للشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا ج١ بصحيفة ٩١

حكمي[١] وابراهيم محمد عمر عدين[٢] ومحمد علي صلوي[٣].

وقد تلقى العلم على مشايخ فضلاء منهم:

مناع القطان[٤] تتلمذ عليه في التفسير وصالح الفوزان[٥] تتلمذ عليه في الفرائض وعبد الرحمن البراك[٦] تتلمذ عليه في الحديث وعبد الله بن عبد الرحمن الغديان[٧] تتلمذ عليه في الأصول، ثم تعين فضيلته ملازماً قضائياً بمحكمة جدة[٨] لازم خلالها لدى الشيخ سليمان بن علي الدخيل[٩].

وبعد انتهاء فترة الملازمة والتي استمرت سنة ونصف عين فضيلته قاضياً

---

(١) من مواليد ١٣٦٦هـ في قرية مزهرة تعلم ثم سافر الى الرياض لمواصلة التعليم والاستزادة من العلم فتخرج من كلية الشريعة بالرياض عام ٨٨/٨٧هـ ثم واصل تعليمه العالي بجامعة أم القرى فحصل على الماجستير عام ١٣٩٤هـ والدكتوراة ١٣٩٩هـ عمل نائباً لمدير مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ووكيلاً لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية ثم عميداً لها شارك في عدة مؤتمرات اسلامية وندوات علمية له مؤلفات وبحوث : له دلالات النهي عند الأصوليين وأثرها في الفروع الفقهية – الاجتهاد ومدى الحاجة اليه – تخصيص العام وأثره في الأحكام الفقهية رسالة دكتوراة – البيوع المنهي عنها نصاً في الشريعة الاسلامية تحقيق كتاب قواعد الأصول ومعاقد الفصول في اصول فقه الحنابلة .

فرحة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان للشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا ج٢ بصحيفة ٣١.

(٢) قاضي محكمة راس تنوره ترجمته بالمجلد السادس.

(٣) قاضي محكمة العرضيه ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٦) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٧) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٩) عضو تمييز الوسطى لم أعثر على ترجمته.

بمحكمة المندق[١] باشر فضيلته عام ١٣٩٠هـ ثم استمر فيها قاضياً اربعة اعوام ثم نقل الى محكمة بلجرشي[٢] ثم استمر فيها عشر سنوات ثـم انتقـل فضيلتـه رئيسـاً للمحكمة الكبرى بخميس مشيط[٣] واستمر بها ثـلاث اعـوام حتـى صـدر الأمـر السامي الكريم بنقل فضيلته قاضي تمييز وباشر العمل بتمييـز الوسـطى[٤] ولايـزال فضيلته قاضياً بها عضواً بالدائرة الجزائية الأولى.

وكان لفضيلته اسهاماً في جماعة تحفيظ القرآن الكريم في بلجرشي.

له من الأولاد ثلاثـة عشـــر ولـداً منهـم: محمـد[٥] وعلـــي[٦] واحمـد[٧] وعبد الله[٨] وعبد الرحمن.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٤) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٥) يعمل ببلدية بلجرشي تحصل على الثانويه وبه يكنى .

(٦) خريج المعهد الصحي يعمل في الشئون الصحيه بجدة .

(٧) يعمل في الجيش بالمنطقة الشرقيه .

(٨) خريج جامعة الملك سعود فرع ابها يعمل في التعليم وكيل مدرسة بجدة .

١٩-٥٩	٣	٥	٣	م

غيهب الغيهب :

الشيخ القاضي غيهب بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمد بن غيهب ينتهي نسبه إلى قبيلة آل غيهب احد فخوذ قبيلة بني زيد العضو القضائي بتمييز الأحكام بالوسطى[١] قال عبد الله البسام: (والمشهور أن بني زيد قبيلة من قبائل قضاعة من قحطان وأما آل غيهب فهم من أكبر بطون بني زيد وفيهم عشائر وأسر كثيرة بعضهم في وطنهم الأصلي شقراء وبعضهم نزح إلى بلدان نجد وجد غيهب تبري بن زيد أحد أبناء زيد السبعة الذين تفرع منهم بنو زيد)[٢].

وقبيلة بني زيد منهم قضاة وعلماء ورجال فكر ترجمنا لما يزيد عن عشرين شخصية[٣] في هذا الكتاب من أبناء القبيلة وفضيلته من مواليد ١٣٥٨ ببلدة مَلْهَمْ ونشأ وترعرع فيها في بيت علم وأدب وصلاح نشأة والده تنشئة إسلامية حبب إليه شيم العرب ومكارم الأخلاق فنشأ محباً للفضيله مبتعداً عن الرذيلة سباقاً لفعل الخير طيب العشرة لين الجانب عمل رئيساً لمحاكم جدة فكان بعيد النظر حسن التعامل ليناً من غير ضعف قوياً في غير عنف شاكراً للمحسن.

تلقى تعليمه مثله مثل أقرانه عن طريق الدراسة النظامية مع حضور الحلقات العلمية ففي عام ١٣٧٤هـ انتقل إلى مدينة الرياض وطلب العلم على

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج١ ص٢٩٠ ترجمة ٨٩.

(٣) منهم: عمر بن عبد العزيز المترك ومحمد بن عبد الرحمن الأمير وبكر بن عبد الله ابو زيد وعبد الله بن سليمان المنيع وصالح الزيد و ابراهيم بن راشد الحديثي ومحمد بن ابراهيم بن راشد الحديثي وسعود بن شريم وابراهيم بن محمد الفنتوخ وغيرهم.

سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ[١] -رحمه الله- وكان سماحته يقوم بالتدريس في مسجده الكائن في دخنة ولديه عدة حلقات منهم المبتدئ ومنهم المتقدم في طلب العلم فالتحق فضيلته مع المبتدئين فدرس مبادئ العلوم الدينية في التوحيد والحديث والفقه واللغة العربية.

وكان يحضر في حلقات الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ[٢] -رحمه الله- حيث أخذ عنه الفرائض وقد درس بالمرحلة الإبتدائية حيث حصل عليها ١٣٧٥هـ من مدرسة المعلمين والمتوسطة عام ١٣٧٨هـ ليلاً وحينما فتح معهد إمام الدعوة بدخنه عام ١٣٧٥هـ بدأ فضيلته تعليمه النظامي حيث التحق هو وغيره من طلاب الحلقة بالدراسة بالمعهد فكان من أوائل الملتحقين فدرس به المرحلتين المتوسطة والثانوية وتحصل على الثانوية منه، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض للإستفادة من ألوان المعرفة والإستزادة من العلم ولمواصلة تعليمه الجامعي ومنها تحصل على الشهادة العالية الليسانس في عام ١٣٨٣/١٣٨٤هـ[٣]، ولم يتوقف فضيلته عن طلب العلم ومواصلة التحصيل العلمي فحينما تم افتتاح المعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٦هـ كان من أوائل المتقدمين له أيضاً.

---

(١) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ ولد بالرياض عام ١٣١٥هـ نشا في بيت علم وقضاء وتقى تعلم منذ الصغر من مشايخه عبد الله بن عبد اللطيف وسعد بن عتيق وحمد بن فارس وعبد الله بن راشد بن حلعود نائب رئيس المعاهد العلمية اشتهر بكريم الخلق ولين الجانب توفي في الرياض ١٣٨٦/١٠/٣هـ وله من الأبناء: عبد الله ومحمد. علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج٢، صحيفة ٤٩٤ ترجمه١٦٨ .روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ص٣١٣ ترجمة١٢٩.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٤٣ - تسلسل ١٧.

وكان موضوع بحثه: "التعزير في الإسلام"[١] وتحصل على شهادة الماجستير عام ١٣٨٩هـ[٢].

ومن زملاء فضيلته: سليمان العبد العمرو[٣] وعبد الله بن علي مطيع[٤] وعلي بن مديش بجوي[٥] وفايز بن عبد الرحمن الشهري[٦] ومحمد بن عبد الرحمن الأمير[٧] وعبد الله بن سليمان المنيع[٨].

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء خلال رحلته العلمية في حلق الذكر وفصول الدراسة منهم كما تقدم: سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ[٩] والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ[١٠] والشيخ حماد بن محمد الأنصاري[١١] والشيخ اسماعيل الأنصاري[١٢] والشيخ احمد بن حجر آل ابوطامي[١٣] والشيخ عبد الله القصيبي[١٤] والشيخ محمد بن عبد الرحمن بن

---

(١) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، تأليف الدكتور: زيد بن عبد المحسن آل حسين، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/١٩٩٤م برقم ٢١٥١، صحيفة ١٤٠.

(٢) دليل خريجي الجامعة صحيفة ١٢ - تسلسل ١٣.

(٣) رئيس محاكم منطقة مكة المكرمة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بمحكمة مكة المكرمة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٦) العضو القضائي بمحكمة خميس مشيط ترجمته بالمجلد الخامس.

(٧) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٨) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٩) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(١٠) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(١١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(١٢) لم اعثر له على ترجمة.

(١٣) لم اعثر له على ترجمة.

(١٤) لم اعثر له على ترجمة.

قاسم[1] والشيخ عبد الله بن حسن بن قعود[2] وفضيلة الأستاذ صالح بن احمد المصري[3] وفضيلة الأستاذ محمد عيد الحضراوي[4] وفضيلة الأستاذ عبد الحميد الجزائري[5] وفضيلة الشيخ عبد الرزاق عفيفي[6] والشيخ صالح بن علي الناصر[7] والشيخ مناع خليل القطان[8] والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان[9] والشيخ عبد العزيز بن محمد بن زاحم[10] والشيخ عبد العزيز بن محمد بن داود[11] وسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[12] وسماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد[13] والشيخ محمد الأمين الشنقيطي[14] والشيخ عبد الوهاب

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٧) من مواليد رياض الخبراء حفظ القرآن عن ظهر قلب خريج دار التوحيد عام ١٣٦٩هـ تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٧٤هـ تعين مدرساً في مكة ثم عمل في وزارة الاعلام حصل على شهادة الماجستير من المعهد العالي للقضاء رئس قسم كلية الشريعة يشارك في برنامج نور على الدرب توفي عام ١٤٠٤هـ وله من العمر تسع وأربعون سنة . جريدة الرياض عدد ٩٣٦٣ ليوم الجمعة بتاريخ ١/٩/ ١٤١٤هـ من أعلام المكفوفين بقلم عبد الرحمن بن سالم الخلف .

(٨) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٩) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(١٠) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(١١) لم اعثر له على ترجمة.

(١٢) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(١٣) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(١٤) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

البحيري[١].

وبعد حصول فضيلته شهادة الليسانس عين فضيلته ملازماً قضائياً بالمحكمة الكبري بالرياض[٢] بتاريخ ١٣/٥/٨٤ وفي ١٢/٦/١٣٨٥هـ.

وبعد انتهاء فترة الملازمة عين عضواً قضائياً بنفس المحكمة واستمر بها حتى اخر عام ١٣٩٣هـ ثم نقل للمحكمة المستعجلة الأولى بالرياض[٣] وعمل بها حتى نهاية عام ١٣٩٧هـ وبمطلع عام ١٣٩٨هـ أعيد فضيلته إلى قضاء المحكمة الكبرى بالرياض.

وقد تحصل على وظيفة قاضي تمييز في غرة شعبان عام ١٤٠٠هـ مع بقاء فضيلته قاضياً بالمحكمة الكبرى بالرياض.

وبعد مضي أربع سنوات من حصوله على المرتبة وبتاريخ ١٥/٤/١٤٠٠هـ صدر قرار مجلس القضاء الأعلى بنقل فضيلته ليكون أحد أعضاء تمييز الوسطى[٤]، وكُلف فضيلته ليعمل رئيساً للمحكمة الكبرى بجدة[٥] بالأنتداب اعتباراً من ١/١/١٤٠٤هـ حتى ١/٣/١٤٠٦هـ ثم عاد إلى عمله الأساسي في محكمة التمييز ولايزال، وقد عين فضيلته عضواً في هيئة حسم المنازعات التجارية بالرياض.

ففي عام ١٣٩٢هـ أعيد تشكيل هيئة حسم المنازعات التجارية وعين من

---

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) سبق التعريف بها في هذا المجلد.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

قبـــل رئيس مجلـــس الوزراء جلالة الملك فيـــصل بـــن عبد العزيز[1] -رحمه الله- عضـواً أصليـاً في هيئـة حسـم المنازعـات التجاريـة بالريـاض وكـان عملها في المساء وقد عمل بها من ذلـك التـاريخ حتـى أضيـف عملهـا إلى ديـوان المظالم عام ١٤٠٦هـ ماعدا فترة عمل فضيلته في رئاسة محاكم جدة.

ولفضيلته مشاركات في الإمامة والخطابة حيـث أم النـاس بمدينـة الريـاض قبل تعيينه في القضاء بأحد المساجد، ثم إمام وخطيب جامع والأن إمام وخطيـب جامع الجميح بالملز بالرياض.

---

(١) الملك الثاني للمملكة العربية السعودية بعد مؤسسها ولد في الرياض سنة ١٣٢٤هـ وهي السنة التي قضـى فيهـا والده على خصمه الاكبر في نجد عبد العزيز بن رشيد تدرب في مدرسة ابيـه الواسـعة تعلـم فيهـا الفروسـية والإدارة والسياسة عين نائباً للملك بالحجاز ورئيساً لمجلس الشـورى، ثـم وزيـراً للخارجيـة وفي عـام ١٣٨٤هــ بويـع ملكـاً للمملكة بارادة الاسرة السعودية المؤيدة من علماء المسـلمين تـوفي في ١٣/٣/١٣٩٥هــ واعلـن الديـوان الملكـي نبـأ استشهاده ودفن بالعود.

م	٢	٤	٣	٢٠-٦٠

محمد البداح *

ترجم له فهد الكليب[١] في كتابه[٢] فقال:

هو الشيخ الجليل محمد بن ردن بن محمد البداح، من الاساعدة من عتيبة، الزلفوي مولداً ومنشأً وموطناً عضو تمييز الوسطى[٣].

ولد بمنطقة الزلفي عام ١٣٤٨هـ في شهر شوال ونشأ في حجر والده وتربى وتعلم تحت رعايته فَقَدَ بصره بسبب الجدري عام ١٣٦٠هـ وتلقى تعليمه الأولي على يد قضاة الزلفي ومنهم:

الشيخ عبد الرحمن بن سعد[٤] والشيخ سليمان بن عبيد السلمي[٥] ثم انتقل الى الرياض عام ١٣٦٦هـ وتتلمذ على يد علماء نجد آنذاك وعلى رأسهم سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٦] وعبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[٧]

---

* علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن كليب صحيفة ٤٥٩ - ٤٦٠.

(١) من مواليد الرياض عام ١٣٨٤هـ أنهى تعليمه الجامعي عام ١٤٠٧هـ له مشاركات وكتابات تاريخية وأدبية يعمل متعاوناً في صحيفة الجزيرة له علماء وأعلام وأعيان الزلفي والزلفي والرياض من ضمن سلسلة هذه بلادنا والرياض ماض تليد وحاضر مجيد وتحت الإعداد له الملك فهد وانطلاقة التعليم - أوليات في التاريخ السعودي - أسد الأسود في تراجم وسير آل سعود .

(٢) علماء وأعلام وأعيان الزلفي صحيفة ٤٩٥ - ٤٦٠ .

(٣) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٤) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) رئيس شئون الحرم المكي والمدني ترجمته بالمجلد الرابع.

(٦) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٧) انظر التعريف به بهذا المجلد.

وعبد الرحمن بن قاسم[١] وقاضي الرياض سعود بن رشود[٢] وابراهيم بن سليمان[٣] واخذ عنهم علوم الحديث والفقه والتوحيد والفرائض، وكثيراً من المتون منها: (بلوغ المرام) وقد حفظه عن ظهر قلب ثم بدأ بحفظ (منتقى الاخبار) وحفظ كتاب الطهارة وعندما فُتح المعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧١هـ التحق به وانقطع عن حفظ بقية (منتقى الاخبار) ودرس على علماء اجلاء منهم : الشيخ عبد العزيز بن عبد ا لله ابن باز[٤] ومحمد الامين الشنقيطي[٥] وعبد الرزاق عفيفي[٦] وعبد الرحمن الافريقي[٧] وآخرين من علماء الأزهر.

وفي عام ١٣٧٤هـ تخرج من القسم الثانوي وكان ترتيبه الأول بين زملائه.

وفي عام ١٣٧٤هـ التحق بكلية العلوم الشرعية بالرياض وتخرج عام ١٣٧٨هـ وكان ترتيبه الأول بين زملائه[٨].

وبعد تخرجه اختاره سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ -رحمه ا لله- للعمل بالقضاء فحاول الشيخ محمد بن ردن ان يعفيه من القضاء ويجعله في سلك التدريس فامتنع ثم توسط الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ فاقتنع

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) قاضي الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٦) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٧) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٨) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٨ تسلسل ٢٥.

سماحته وطلب اعارته ليدرس في المعهد العلمي بالرياض فدرس في المعهد العلمي عامي ١٣٧٩- ١٣٨٠هـ.

وفي عام ١٣٨١هـ عينه سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رئيساً لمحكمة الدلم[1] وعمل فيها عشر سنوات، ثم طلب النقل الى رئاسة محكمة المجمعة[2] عام ١٣٩١هـ وعمل فيها حتى عام ١٣٩٦هـ حين طلب النقل الى الرياض فنقل الى عضوية محكمة الرياض[3] وعمل فيها لمدة ثلاث عشرة سنة ثم رفع الى عضو محكمة تمييز وعمل فيها حتى ١٤٠٧هـ ثم نقل الى عضوية محكمة التمييز بالرياض.

والشيخ محمد بن ردن حافظة فقد حفظ (زاد المستقنع) في الفقه الحنبلي وبعض كتب امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومنها: كتاب (آداب المشي الى الصلاة) وكتاب (كشف الشبهات) وكتاب (التوحيد وثلاثة الأصول واربع القواعد) و (اجوزة الرحبية) وكذلك كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيميه ومتن الاجرومية في النحو و (قطر الندى وبل الصدى) جميع هذه الكتب حفظها عن ظهر قلب.

من زملائه في الدراسة :

مقبل بن عبد الله العصيمي[4] وعلي بن سليمان الرومي[5] وصالح بن

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) قاضي محكمة الغاط ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) العضو القضائي بتمييز الوسطى ونائب الرئيس ترجمته بهذا المجلد.

عبد الرحمن الاطرم[١] وسليمان بن محمد العطيوي[٢] ومحمد بن احمد الكليب[٣] ومحمد بن عبد ا لله بن مدعج[٤] وعبد المحسن بن حمد العباد[٥]وحمود بن عبد العزيز البدر[٦] وعبد ا لله بن عبد الرحمن الغديان[٧] وعبد العزيز بن محمد العبد المنعم[٨]

---

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) من الأساعدة من عتيبة ومن مواليد الزلفي عام ١٣٥٠هـ انتقل الى الرياض عام ١٣٦٤هـ تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٨٠هـ وعمل مدرساً بمعهد امام الدعوة وأحيل الى التقاعد عام ١٤٠٨هـ له محمد واحمد وعبد ا لله وعبد الرحمن .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٩ - تسلسل ١٤ . علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ١٥٨ .

(٣) من شمّر ومن مواليد الزلفي عام ١٣٥٣هـ فقد بصره في صغره كان متوقد البصيرة انتقل الى الرياض عام ١٣٦٦هـ عمل في التدريس وأحيل للتقاعد عام ١٤١٣هـ . إمام وخطيب الصالحية بالرياض له أحمد وعبد الرحمن ومشعل وعبد العزيز وطارق وبدر وعمر .

علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ٤٣١ .

(٤) لم أعثر له على ترجمة .

(٥) لم أعثر له على ترجمة .

(٦) من عنزه من مواليد الزلفي عام ١٣٥٨هـ انتقل الى الرياض عام ١٣٧١هـ خريج حامعة القاهرة عام ١٣٨٨هـ في الصحافة الماحستير من مدشقن عام ١٣٨٩هـ في الادارة التربوية الدكتوراة في العلاقات العامة عام ١٣٩٢هـ من نفس الجامعة . عمل مديراً عاماً للعلاقات الخارجية والمؤتمرات بوزارة العمل ثم مديراً عاماً للبحوث والدراسات ، ثم نقل الى حامعة الرياض وعمل عضو هيئة تدريس وتقلب في عدة وظائف بها ثم صدرت الارادة الملكية بتعيينه أميناً عاماً لمجلس الشورى ، له إسهامات في كثير من المجالات وهو صاحب حجة وبيان أعطي بلاغة في الأسلوب له بدر وأحمد وعابد وفراس .

علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ١٠١ - ١٠٣ .

(٧) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(٨) من مواليد ١٣٥٢هـ بالزلفي خريج كلية الشريعة بالرياض حصل على الماحستير والدكتوراة من الازهر عمل مديراً لمعهد الرياض العلمي ومديراً للتعليم المتوسط والثانوي في المعاهد العلمية وموجهاً تربوياً ثم وكيلاً لرئاسة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى عام ١٤٠٤هـ ويعمل الآن اميناً عاماً لهيئة كبار العلماء ونائب سماحة المفتي=

وسليمان بـن عثمـان الفـالح[١] وراشـد بـن خنـين[٢] وعبـد العزيـز بـن محمـد بـن ابراهيم[٣] وابراهيم بن محمد بن ابراهيم[٤].

انعم ا لله عليه ببنين وحفدة حيث انجـب اربعـة ابنـاء هـم: عبـد الرحمـن وعبد ا لله وعبد العزيز واحمد.

- للشئون المالية والادارية له من الابناء: خالد وماجد ومقرن ومجاهد له حكم السرقة ونزع ملكية العقار في المنفعة العامة في ضوء الشريعة الاسلامية.

علماء وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة٢٣٨.

(١) من سبيع من مواليد الزلفي عام ١٣٥٨هـ تخرج مـن كليـة الشـريعة عام ١٣٧٩هـ عمـل في التعليم مـن عام ١٣٧٩هـ الى عام ١٣٨٦هـ في المعاهد العلمية ثم انتقل الى وزارة الداخلية مفتشاً ثم مساعد لمديـر عـام التفتيـش ثـم كلف بأن يكون نائباً لرئيس هيئة التحقيق والادعاء العام له : نايف وسلطان وبندر وتركي وعبد ا لله وماجد وبـدر وراشد وأحمد .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ٢٩ - تسلسل ١٦ .

علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ١٥٢ - ١٥٤ .

(٢) مستشار بالديوان الملكي ووكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٣) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٤) معالي وزير العدل ترجمته بهذا المجلد.

٢١-٦١	٣	٣	٣	م

ناصر الحبيب :

الشيخ القاضي ناصر بن إبراهيم بن ناصر الحبيب عضو تمييز الوسطى[١]، من مواليد عام ١٣٦٤ بالشماسية[٢].

تلقى تعليمه مثله مثل أقرانه في المدارس النظامية، حيث درس المرحلة الإبتدائية، ثم التحق بالمعهد العلمي ببريدة ودرس فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية وتخرج منه عام ١٣٨٤هـ، ثم سافر فضيلته إلى الرياض لمواصلة تعليمه الجامعي ولطلب العلم والإستزادة من الوان المعرفة فدرس بكلية الشريعة بالرياض وتحصل منها على الشهادة العالية الليسانس عام ٨٨ / ١٣٨٩هـ[٣].

و لم يتوقف فضيلته عن طلب العلم والتحصيل العلمي بل واصل تعليمه بالمعهد العالي للقضاء.

وكان موضوع رسالته "السلم بحث مقارن"[٤].

وقد تلقى العلم خلال رحلته العلمية على مشايخ وعلماء منهم:

الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي[٥] والشيخ صالح السكيتي[٦]

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٧١ - تسلسل ٧ .

(٤) دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، تأليف الدكتور: زيد بن عبد المحسن آل حسين، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/١٩٩٤م برقم ٤٢٣٥، صحيفة ٢٧٥.

(٥) انظر التعريف به بعد قليل بهذا المجلد.

(٦) لم اعثر له على ترجمة.

والشيخ على الضالع[١] والشيــخ صالح النـاصر[٢] والشيــخ عبد الرزاق عفيفي[٣] والشيخ منــاع خليل القطان[٤] والشيخ عمر عبد العزيز المترك[٥] والشيخ محمد بن عبد الله السبيل[٦] والشيخ صالح الفوزان[٧] والشيخ عبد الرحمن البراك[٨].

وبعـد حصـول فضيلتـه علـى شـهادة الماجسـتير[٩] عـين رئيســاً لمحكمــة الأفلاج[١٠] عام ١٣٩٢هـ حيث عمل بها حتى ٩٧/٢/١هـ حيث تم نقل فضيلته إلى المحكمة الكبرى بالرياض[١١]، ثم كلف فضيلته بأن يكون مساعداً مـن تـاريخ ١٤٠٧/٥/٦هـ حتــى تم ترفيعه إلى قاضي تمييز فــي غــرة شهر رجـب من عام

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٤) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) وكيل وزارة العدل والمستشار بالديوان الملكي ترجمته بهذا المجلد.

(٦) ينتهي نسبه الى بني زيد من مواليد البكيرية عام ١٣٤٥هـ حفظ القرآن على يد والده قام بتدريس مواد التوحيد والتفسير ومصطلحه، والفقه وأصوله والفرائض والنحو والبلاغـة والعـروض والقـوافي في المـدارس والمسـاجد. عـين مدرساً في البكيرية وفي المعهد العلمي ببريده ثم اماماً وخطيباً في المسـجد الحـرام ورئيسـاً للمدرسـين والعـاملين في رئاسة الاشراف الديني ثم نائباً لرئيس الاشراف الديني واستمر حتى عين رئيساً للرئاسة العامة لشئون المسجد الحـرام والمسجد النبوي وهو عضو في هيئة كبار العلماء وفي المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي وفي جماعة تحفيظ القـرآن وزار كثيراً من المراكز الاسلامية وله نشاط ملموس في الاعلام من مكتوب ومقـروء ومشـاهد ويقـوم بـالتدريس في العلوم الشرعية بالمسجد الحرام ويقول الشعر وله ديوان. وله مؤلفات مخطوطة ومطبوعة. من شـيوخه والـده وأخيـه عبد العزيز السبيل ومحمد المقبل وعبد الله بن حميد.

(٧) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٨) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٩) دليل خريجي الجامعة صحيفة ١٢ - تسلسل ١٣.

(١٠) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(١١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

١٤١٠هـ بتمييز الوسطى ولايزال فضيلته قاضياً بها.

وفضيلته يتمتع بحسن الخلق وبعد النظر وحبه لمساعدة الآخرين وهو من الدعاة الى الله يقوم بالوعظ والارشاد واسداء النصيحة كلما سنحت فرصة من الفرص للتذكير.

م	؟	؟	؟	٢٢-٦٢

سليمان الربيش :

الشيخ القاضي سليمان بن صالح الربيش العضو القضائي بتمييز الوسطى لم أعثر على ترجمته .

م	؟	؟	؟	٢٣-٦٣

صالح الغامدي :

الشيخ القاضي صالح بن عوضه الغامدي العضو القضائي بتمييز الوسطى لم أعثر على ترجمته .

م	؟	؟	؟	٢٤-٦٤

عبد الله الراشد:

الشيخ القاضي عبد الله بن عبد الرحمن الراشد العضو القضائي بتمييز الوسطى لم أعثر على ترجمته .

م	؟	؟	؟	٢٥-٦٥

ناصر الفريدي:

الشيخ القاضي ناصر بن فراج الفريدي العضو القضائي بتمييز الوسطى لم أعثر على ترجمته .

م	؟	؟	؟	٢٦-٦٦

ناصر القحطاني:

الشيخ القاضي ناصر بن فهيد القحطاني العضو القضائي بتمييز الوسطى لم أعثر على ترجمته .


الفصل الرابع
محكمـــة
تمييز الاحكام بمنطقة مكة المكرمة
٦٧
١٠٠

محكمة تمييز الأحكام بمنطقة مكة المكرمة

عمل بهذه المحكمة الكثير من القضاة ومن واقع ماوصلني من تراجم فالذين عملوا بها هم :

الشيخ عمر بن عبد العزيز المترك(١)

الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد الله الزغيبي(٢)

الشيخ حسن بن جعفر العتمي(٣)

الشيخ صالح بن محمد بن عبد الله التويجري(٤)

الشيخ عبد الرحمن الغيث(٥)

الشيخ عبد الله بن ابراهيم بن عبد العزيز الغفيلي(٦)

الشيخ عبد العزيز بن صالح بن ابراهيم الفوزان(٧)

الشيخ عثمان بن ابراهيم بن عبد الله الحقيل(٨)

الشيخ علي بن قاسم بن سلمان الفيفي(٩)

---

(١) المستشار بالديوان الملكي ووكيل وزارة العدل ترجمته بالمجلد الأول.

(٢) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٤) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٥) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٦) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٧) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٨) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٩) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

الشيخ محمد بن صالح بن محمد بن سليم[١]

الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن مسلم المزيني[٢]

الشيخ احمد بن عبد العزيز بن علي الأحيدب[٣]

الشيخ احمد بن محمد بن حسن معافا[٤]

الشيخ جابر بن علي بن مهدي[٥]

الشيخ حسن بن زيد بن سلمان النجمي[٦]

الشيخ سعيد بن سعيد بن ساعد الغامدي[٧]

الشيخ شافي بن ظافر بن فلاح الحقباني[٨]

الشيخ صالح بن عبد الرحمن بن صالح القرعاوي[٩]

الشيخ صالح بن عبد ا لله بن سليمان المزروع[١٠]

---

(١) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٢) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٤) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٥) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٦) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٧) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٨) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٩) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(١٠) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

محكمة تمييز الأحكام بمنطقة مكة المكرمة

الشيخ صالح بن محمد بن عبد ا لله النجيدي[١]

الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الكليه[٢]

الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد العزيز العيسى[٣]

الشيخ عبد العزيز بن سليمان بن ابراهيم العيد[٤]

الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن احمد الاحمد[٥]

الشيخ عبد ا لله بن سليمان بن محمد المنيع[٦]

الشيخ عبد ا لله بن عبد العزيز بن وائل التويجري[٧]

الشيخ عبد ا لله بن محمد بن عبد ا لله بن عبيد[٨]

الشيخ علي بن عبد ا لله بن محمد السديس[٩]

الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز العيسى[١٠]

---

(١) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٢) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٤) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٥) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٦) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٧) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٨) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٩) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(١٠) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

محكمة تمييز الأحكام بمنطقة مكة المكرمة

الشيخ محمد بن سعد بن محمد العكوز[١]

الشيخ محمد بن عبد ا لله بن معيذر[٢]

الشيخ منصور بن حمود بن محمد مكرمي[٣]

الشيخ خلوفه طياش[٤]

الشيخ عبد ا لله البسام[٥]

الشيخ محمد البشر[٦]

---

(١) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٢) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد,

(٤) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية لم اعثر له على ترجمة.

(٥) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية لم اعثر له على ترجمة.

(٦) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية لم اعثر له على ترجمة.

ت	٢	٢	٤	٦٧-١

ابراهيم الزغيبي :

الشيخ القاضي ابراهيم بن محمد بن عبد الله الزغيبي، العضو القضائي بتمييز الغربية[١]، ويرجع نسب آل الزغيبي الى الاشراف. قال العلامة حمد الجاسر[٢] "واحدهم زغيبي في عنيزه والخبرا من آل علي من آل سعيد من الظفير الى أن قال وقال القاضي واختلف النسابون في مرجع هذه القبيلة فالأكثر على أنهم من السادة وبعضهم يقول: انهم من آل الظفير من آل علي وبعضهم يقول: انهم من ولد محمد من بني عمرو من قبيلة حرب القحطانية" [٣] .

ولد -رحمه الله- في مدينة البدائع[٤] من أعمال منطقة القصيم وذلك في عام ١٣٤٨هـ ونشأ في بيت والديه ولما بلغ السابعة تقريباً التحق بالكتاتيب فدرس شيئاً من القرآن وعندما بلغ الحادية عشر من عمره اصيب بمرض في عينيه ففقد بصره ثم رحل الى البدائع متجه الى مدينة الرياض وهو يافع رغبة في طلب العلم.

فلازم كل من الشيخ محمد بن يوسف النفيسه[٥] وحمد بن عبد الله السحيباني[٦] فقرأ عليهما القرآن الكريم مراراً حتى أتقنه عن ظهر قلب ولما حفظ

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ صحيفة ٣٤٦.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

(٦) لم اعثر له على ترجمة.

القرآن بدأ بدراسة بعض المتون في العقيدة والفقه والحديث على سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[١] -رحمه الله- كما بدأ بدراسة الفرائض واللغة العربية على يد الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[٢] واستمر على ذلك حتى فُتح معهد امام الدعوة في الرياض، فالتحق به فواصل دراسته فيه حتى تخرج من الثانوية، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض واستمر بها حتى تخرج منها عام ١٣٨٥/٨٤هـ[٣].

ومن زملائه:

عبد العزيز بن محمد العقيل[٤] وعبد الله بن عبد العزيز التويجري[٥] واحمد محمد الخطابي[٦] وسليمان بن محمد الموسى[٧] ومحمد بن سعيد الحازمي[٨].

وبعد تخرجه تعين في سلك القضاء فعُين قاضياً في مدينة حائل[٩] واستمر بها حتى عين عضواً في هيئة التمييز بمكة المكرمة[١٠] وذلك في عام ١٤١٠هـ وكان -رحمه الله- مثالاً للنزاهة والعدالة والحكمة في ذلك وكان -رحمه الله- عالماً بالفرائض وحسابها ويحفظ عن ظهر قلب كثيراً من متون الحديث والتوحيد

---

(١) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٥٢ - تسلسل ١ .

(٤) عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) رئيس مستعجلة المدينة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٧) عضو تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٨) قاضي محكمة الحسو ترجمته بالمجلد الرابع.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(١٠) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

والفقه والفرائض واصول الفقه ومصطلح الحديث والنحو.

وقد عُرف عنه التبكير في الحضور الى مقر العمل والاجتهاد في الاصلاح بين الخصوم كما عرف عنه التيسير على المسلمين ومعاونتهم كما عرف عنه القراءة المتعمقة في كافة العلوم الشرعية فكان يجتمع هو والشيخ موسى بن محمد اليوسف[1] بعد صلاة العصر من كل يوم واستمر على ذلك الحال قرابة سبعة وعشرين عاماً - الا انه يخص شهر رمضان بالاكثار من قراءة القرآن ويقوم احد ابناؤه بمراجعته الحفظ وكان رحمه الله ملازماً لجماعة المسجد، وكان كثير الحرص على الأعمال الخيرية ودعمها وقد اكسبته هذه الصفة الحميدة الى جانب علمه بالامور الشرعية حب الناس له والتقرب اليه والسؤال عن كل ما يعرض لهم من الأمور الشرعية.

وكان -رحمه الله- وصولاً لرحمه عطوفاً على الفقراء والمساكين يحب قضاء حوائجهم بخفية ما استطاع الى ذلك وقد استمر بمكة حتى اصيب في شهر جمادى الآخر من عام ١٤١٤هـ بمرض عضال وهو على رأس العمل وظل كذلك حتى وافته المنية في العشرين من شهر شوال من عام ١٤١٤هـ.

---

(١) احد طلاب العلم وامام مسجد في مدينة حائل.

٦٨-٢	٤	٥	١	ق

حسن العتمي*

.ترجم له الشيخ هاشم بن سعيد النعمي[١] في كتابه[٢]:

هو الشيخ القاضي حسن بن جعفر العتمي، رئيس محكمة تمييز الأحكام بالغربية[٣] ولد في قرية رحبان[٤] ببلاد ربيعة ورفيدة منطقة عسير.

نشأ نشأة ريفية صالحة بين أبوين صالحين وكان برا بهما فآثر برهما في حياته. تلقى تعليمه الأولي بِكُتّاب القرية، ثم رحل في طلب العلم الى بلدة عثالف[٤] من رجال المع ، فأخذ مباديء تحصيله على عدة علماء من علماء آل الحفظي وكان من ابرزهم: الشيخ القاضي عبد الباري الحفظي[٥] والشيخ احمد بن محمد الحفظي[٦] وغيرهما وكان ذكياً فطناً شغوفاً في طلب العلم جمع في بيته لدى والده مكتبة من أمهات الحديث والتفسير والفقه.

وكان لاينفك عن المطالعة والتحصيل وعندما وصل الشيخ عبد ا لله بن

---

* شذا العبير من تراجم علماء وأدباء ومثقفي عسير لهاشم بن سعيد النعمي صحيفة ٩٤ - ٩٥ ترجمة رقم (١٨) مع التصرف.

(١) رئيس المحكمة المستعجلة بأبها ترجمته بالمجلد الخامس.

(٢) شذا العبير من تراجم علماء وأدباء ومثقفي عسير لهاشم بن سعيد النعمي.

(٣) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٤) من قرى بني ظالم من رجال ألمع في أمارة بلاد عسير .

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية تأليف حمد الجاسر ج٢ صحيفة ٩٤٠ .

(٥) قاضي محكمة تهامة قحطان ترجمته بالمجلد الخامس.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

يوسف الوابل[1] عام ١٣٦١هـ الى محكمة ابها زاره المترجم له وجلس في حلقته مع طلاب العلم واستفاد منه ولازمه.

وكان فقيهاً ديناً ذكياً أميناً فمنحه الشيخ من لطفه وعطفه وإرشاده لما فيه من الرغبة في طلب العلم، ولم يلبث طويلاً حتى اصبح من كبار طلاب العلم لدى الشيخ عبد الله الوابل، وكان يُحَضر له بعض النصوص.

وكان الشيخ حسن العتمي يمتاز بقوة الذاكرة واستحضار المسائل الفقهية.

وله خط مستقيم مكنه من نسخ الكثير من المتون من ذلك متن الخرقي وقد أعجب به شيخه جداً.

وعندما استكمل قدراً كبيراً من العلم وأصبح مؤهلاً للقضاء عين قاضياً بمحكمة سراة عبيدة[2] وبقي بها خمسة عشر عاماً، ثم نقل إلى محكمة محائل[3] وامضى بها ثلاث سنوات، ثم نقل الى رئاسة محاكم الباحة[4] بقضاء بلاد غامد وزهران، ثم نقل لرئاسة محاكم جيزان[5].

ثم ترقى في سلم القضاء حتى بلغ قاضي تمييز وعين رئيساً لمحكمة التمييز بالمنطقة الغربية[6]، كما عين عضواً في هيئة كبار العلماء، وعندما بلغ السن القانونية احيل على معاش التقاعد، وبقي عضواً في هيئة كبار العلماء حتى هذه الغاية.

---

(١) قاضي محكمة ابها ترجمته بالمجلد الخامس.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٦) سبق التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

٣-٦٩	٤	٤	١	ت

صالح التويجري*

الشيخ القاضي صالح بن محمد بن عبد الله التويجري نائب رئيس تمييز الغربية[١] ولد عام ١٣٣٥هـ في القصيم[٢] ينتهي نسبه الى التواجر قال العلامة حمد الجاسر[٣] "من آل جبار من ولد علي من عنزه ومن الاسر التي تنتمي الى التواجر آل دهش وآل ناصر وآل حمود وآل نجران وآل علي وآل ضويحي وآل مبارك والبعاده"[٤].

وهذه الأسرة منها علماء وقضاة ورجال فكر ورجال دولة في الوقت الحاضر فمنهم: حمود التويجري[٥] وعلي بن محمد بن عبد الله التويجري[٦] وعبد الرحمن عبد المحسن التويجري[٧].

---

* شذا العبير من تراجم علماء وأدباء ومثقفي عسير لهاشم بن سعيد النعمي صحيفة ١٤٤ ترجمة رقم (٣٤) .وروادنا تراجم لنخبة من العلماء والمشايخ اعداد نور الاسلام بن جعفر علي صحيفة ٣٢ - ٣٦. جريدة الندوة عدد ١١٨٦ ليوم الثلاثاء ١١/ رجب ١٤١٨هـ.

(١) سبق التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٣) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد ج١صحيفة ٨٢.

(٥) قاضي محكمة الزلفي ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

(٧) من مواليد ١٣٦٦هـ حصل على البكالوريوس من جامعة الملك سعود عام ٩٣/٩٤هـ هندسة كهربائية ودبلوم كلية الصناعات سابقاً والثانوية المهنية حالياً تخصص كهرباء عام ١٣٨٦هـ عمل في عدد من الوظائف الهندسية في مصلحة الخدمات الكهربائية والمؤسسة العامة للكهرباء من عام ١٣٩٤هـ مدير عام ادارة الموارد ومساعد مدير ادارة التصميم ثم مديراً عاماً ثم مديراً عام للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية من ١٤٠٠/١٤٠٤هـ=

نشأ وترعرع في احضان والده الشيخ محمد بن عبد ا لله التويجري[١] الذي اهتم بأبنائه اهتماماً خاصاً.

فقد بدأ بطلب العلم منذ صباه مثله مثل اقرانه فتلقى العلم على يد الشيخ صالح الرشيد مؤذن بلدته والذي كان يدرس عليه القرآن الكريم والكتابات المبسطة وحفظ بعض أجزاء من القرآن.

قال نور الإسلام بن جعفر علي[٢] "لقد بدأ القراءة على يد والده الشيخ محمد بن عبد ا لله التويجري ودرس على يده مباديء التوحيد الأصول الثلاثة وآداب المشي الى الصلاة والكتب التي تدعوا الى حفظ العقيدة بوضعها الحقيقي وبعد ذلك انتقل مع والده الى بريده وكان يزداد في طلب العلم وينهل من منابعه ودرس على يد الشيخ عبد ا لله بن سليم[٣] والشيخ عمر بن سليم[٤] وانتقل الى مدينة الرياض على يد سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٥] -رحمه ا لله-

---

- ثم مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعي الى عام ١٤٠٧هـ ثم مدير عام الدراسات والاحصاء بوزارة الصناعة الى عام ١٤١٢هـ ويعمل الآن بوزارة الصناعة والكهرباء وكيلاً مساعداً لشئون الكهرباء مع عضوية العديد من المؤسسات الحكومية والشركات فهو رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء المنطقة الجنوبية ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للبلاستيك وعضو مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وعضو مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء .

(١) قاضي محكمة حازان ترجمته بالمجلد الخامس.

(٢) صاحب كتاب روادنا تراجم لنخبة من العلماء والمشايخ خريج مكة المكرمة للابتدائي والمتوسط والثانوي حصل على البكالوريوس في الجغرافيا من حامعة ام القرى لعام ١٤٠٣هـ والماجستير قسم ادارة وتخطيط من كلية التربية عام ١٤٠٨هـ له من المؤلفات : المسلمون في بورما والتاريخ والتحديات متعاون ومحرر بالصحافة السعودية .

(٣) رئيس محاكم منطقة القصيم ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) قاضي محكمة بريده ترجمته بالمجلد الثالث.

(٥) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

وعلى يـــد اخيـــه الشيخ عبد اللطيف[١] -رحمه الله- وعلى يـد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[٢] حفظه الله، ثم عين قاضياً لمحكمة محائل[٣] بتهامة عسـير عـام ١٣٦٠هـ.

وفي عام ١٣٦٢هـ نقل فضيلته إلى محكمة أبها[٤] مساعداً لرئيس محـاكم منطقة عسير الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل[٥].

كان إلى جانب عمل القضاء يجلس على يد الشيخ عبـد الله بـن يوسـف مع الطلبة لتلقي العلم على يده، فنال حظاً وافراً على يده من التحصيل، وتخرج به في كثير من مختلف فروع المعرفة. لتلقي العلم على يده، فنال حظاً وافراً على يـده من التحصيل، وتخرج به في كثير من مختلف فروع المعرفة.

كان فضيلة الشيخ صالح التويجري من القلائل في نشاطه ودقته في العمـل، وقد ساعد الى حد كبير في تطوير إدارة المحكمة، وتنظيم سير العمل فيها.

فهو يتحلى بمرونة فائقة في العمل في الوقـت الـذي كـانت المحكمـة في حاجـة إلى التطوير والتنظيم.

كان -رحمه الله- كريم الأخلاق، طيب النفس، عالي الهمة، وقد نقل الى رئاسة محاكم منطقة تبوك[٦]، ثم نقل رئيساً لمحكمة التمييز في المنطقة الغربية[٧].

---

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعوديه ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٥) رئيس محاكم منطقة عسير ترجمته بالمجلد الخامس.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٧) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

وقد بقي في عمله رئيساً الى عام ١٤٠٩هـ تقريباً، ثم احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية. وقد وافاه أجله بمكة المكرمة عام ١٤١١هـ -رحمه الله- رحمة واسعة، فقد كان من سمو الأخلاق بمكان[١].

وفضيلته من المحبين للخير والمساعدين اليه فقد ساهم في الاشراف على السكن الخيري وعلى متابعة بعض المدارس الخيرية وقد كان عضواً في مجلس الأوقاف بمكة ورئيس لجنة الرقابه الشعبيه بهيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي متطوعاً ونائباً للرئيس في مشروع مكة الخيري للزواج.

وفضيلته كان من المكثرين للطواف وغالباً ما يطوف بين العشائين وقد شاهدت ذلك منه ابان عملي في شئون الحرمين.

وقد خلّف من الاولاد سبعة الأبناء: محمد[٢] وخالد[٣] وعلي[٤].

وقد رثي شعراً ونثراً وممن رثاه معالي الدكتور محمد عبده يماني[٥] والشيخ

---

(١) شذا العبير من ترجام علماء وأدباء ومثقفي عسير لهاشم بن سعيد النعمي بتصرف.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٥٩هـ تلقى تعليمه على مشايخ الحرم ثم بمدرسة الفلاح حصل على البكالوريوس من جامعة الملك سعود عام ١٣٨٧هـ ، الماجستير والدكتوراة من جامعة كورنيل في أمريكا بولاية نيويورك عمل استاذاً في جامعة الملك سعود ثم وكيلاً لوزارة المعارف عام ١٣٩٢هـ ثم مديراً لجامعة الملك عبد العزيز من ١٣٩٢/٨/٥هـ الى ١٣٩٥/١٠/٧هـ ثم وزيلاً للاعلام من ١٣٩٥/١٠/٨هـ حتى ١٤٠٣/٧/١١هـ . له اهتمام بالسيرة النبوية وبقضايا الاقليات المسلمة في العالم ، عضو في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الأعلى للدعوة والارشاد ، ويعمل حالياً نائباً لرئيس مجموعة دلة البركة من ١٤٠٤/٧/١١هـ ورئيساً لمجلس ادارة مؤسسة اقرأ ومجلس ادارة شركة دار القبلة ومجلس ادارة شركة اقرأ للتنمية والنشر وفي رئاسة عدة ادارات ومجالس ولجان كما أنه عضو للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ومجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية للمعاقين . له عدة مؤلفات منها : " نظرات علمية حول غزو الفضاء "والأطباق الطائرة " " حقيقة أم خيال وأقمار الفضاء-

عبد الله البسام[1] والشيخ عبد الرحمن عبد القادر فقيه[2] وهي موجودة بنصوصها في ترجمته[3].

- غزو جديد " " وعلموا أولادكم محبة آل بيت النبي " وكيف صام رسول الله صلى الله عليه وسلم " " وكيف نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم " وحصل على عدة أوسمة ودروع وميداليات .

(١) رئيس محكمة التمييز بالغربية لم أعثر له على ترجمة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) روادنا تراجم نخبة من العلماء والمشايخ اعداد نور الاسلام جعفر علي من ٣٤ - ٣٦ ,

٧٠-٤	٤	؟	٢	ق

عبد الرحمن الغيث *

ترجم له عبد الرحمن سالم الخلف[١]:

الشيخ القاضي عبد الرحمن الغيث عضو هيئة التمييز بمكة المكرمة[٢]،ولد فضيلته عام ١٣٤٥هـ بمدينة بريده وتنتمي اسرة الغيث في نسبها الى بني تميم.

وقد نشأ الشيخ عبد الرحمن يتيماً في حضن والدته وكانت امرأة صالحة ربته تربية اسلامية حسنة ووجهته لطلب العلم منذ نعومة اظافره وقد فقد والده وهو في الثالثة من عمره واصيب بمرض في راسه جعله يفقد بصره تدريجياً حتى فقده تماماً وهو في الثانية عشرة من عمره بدأ قراءة القرآن الكريم في بريده على الشيخ محمد بن صالح الوهيبي[٣] والشيخ محمد بن ابراهيم آل سليم[٤] وأتم حفظه عليهما.

وفي سبيل طلب العلم انتقل الى الرياض في حوالي عام ١٣٦٢هـ، حيث كانت مقصداً في ذلك الوقت لطلاب العلم وفي الرياض سكن في غرف معدة لطلاب العلم ملحقة بمسجد النصيبي على شارع الثميري.

ومن زملائه في هذه الغرف الشيخ محمد النفيسه[٥] وهو رجل فاضل

---

* جريدة عكاظ عهدد ١٠٣٥٦ ليوم الخميس ١٣ رجب ١٤١٥هـ الموافق ١٥/ ديسمبر ١٩٩٤م السنة السادسة والثلاثون صحيفة ١٢ .

(١) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

كفيف والشيخ علي الوهيبي[١].

كما درس الشيخ الغيث في هذه المدرسة القرآن الكريم حفظاً وتجويداً على الشيخ علي الداود[٢] في المسجد الذي يعرف باسمه في شارع السويلم وبعد حفظ القرآن الكريم انتقل الى مرحلة طلب العلم فدرس على سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم[٣] في فروع واصول المواد الاسلامية.

كما درس على الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم[٤] في علوم اللغة العربية والفرائض ودرس على هذين الشيخين في مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم في حي دخنه بعد صلاة الفجر.

وبعد طلوع الشمس تنتقل الدراسة الى بيت الشيخ محمد بن ابراهيم واستمر في مواصلة الدراسة على الشيخين المذكورين حتى فتح المعهد العلمي في بريدة عام ١٣٧٣هـ فانتقل اليه وأول من افتتح التدريس في هذا المعهد هو الشيخ عبد الرزاق عفيفي[٥] والشيخ عبد الله بن حميد[٦] -رحمهما الله- ومن مدرسيه في هذا المعهد بالاضافة الى من ذكر الشيخ عبد القادر شيبة الحمد[٧] والشيخ محمد بن سبيل[٨]، وفي المعهد العلمي درس المرحلة المتوسطة والثانوية وحصل

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٦) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٧) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٨) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

على ثانوية المعهد في عـام ١٣٧٧هـ، فـالتحق بكليـة الشريعة وفيهـا تخـرج عـام ١٣٨١هـ[١].

ومن زملائه:

عبد الرحمن العبد العزيز القفاري[٢] واحمد بن صالح الغامدي[٣] وحمد بـن محمد الفريان[٤] وعبد الله بن محمد بن عبيد[٥].

وبعد تخرجه وجهه الشيخ محمد بن ابراهيم رئيس القضاة في عصـره عـام ١٣٨٢هـ قاضياً لمحكمة بريـده[٦] ونـص في توجيهـه ان تسـند اليـه جميع اعمـال المحكمة ففيه بركة، واستمر في قضاء بريده سنتين تقريباً ثم نقل قاضيـاً في محكمـة الشماسية[٧] في عام ١٣٨٤هـ واستمر في قضائها حتى تم تعيينه عضواً بهيئة تميـيز الأحكام بمكة المكرمة[٨] في عام ١٤١٣هـ.

أما المساجد التي أمها فقد أمّ حاشية الملك سعـود[٩] -رحمه الله- بقصره له ابناء لايزال بعضهم على مقاعد الدراسة الجامعية.

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٦ - تسلسل ٣١.

(٢) رئيس مستعجلة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) الرئيس المساعد لمحاكم عرعر ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) وكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٥) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٧) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٩) تولى حكم المملكة بعد وفاة مؤسسها الملك عبد العزيز ولد في الكويت سنة ١٣١٩هـ وهي السنة التي اسـتولى فيها والده على الرياض للحكم السعودي وكان والده جلالة الملك عبد العزيز قد ولاه العهد قبل وفاته بعشرين عاماً تقريباً توفي رحمه الله في اليونان سنة ١٣٨٨هـ ونقل جثمانه الى الرياض ودفن بمقبرة العود.

الكائن في حي المربع حينما كان ولياً للعهد حتى عام ١٣٧٣هـ، كما تولى إمامة وخطابة جامع الشماسية.

والشيخ عبد الرحمن الغيث متوسط القامة خفيف الشعر حنطي اللون معتدل الجسم جهوري الصوت ولايزال الشيخ عبد الرحمن حيا يحكم بالعدل بين الناس ويساهم في ترسيخ اركان الأمن والأمان في هذا البلد الطيب.

ق	٢	١٠	٤	٧١-٥

عبد الله الغفيلي*

الشيخ القاضي عبد الله بن ابراهيم بن عبد العزيز بن راشد بن سالم بن سليمان بن علي بن محمد تشتهر الاسرة بالغفيلي ينتهي نسبه الى قبيلة العجمان من يام من قحطان وتعرف اسرته بالغفالا قال العلامة حمد الجاسر[١] "الغفالا في الرس جدهم سالم بن سليمان بن شارخ من آل ابي الحصين والحصانا بن العجمان من يام من قحطان والنسبة اليها غفيلي"[٢] قاضي التمييز بالغربية[٣]، من مواليد الرس عام١٣٤٥هـ.

وفضيلته من بيت علم فا الشيخ ابراهيم بن بن حمد الضويان[٤] عم والدته والشيخ محمد الصالح الغفيلي[٥] ابن عم شقيق لفضيلته والشيخ حمد المطلق ال ابراهيم الغفيلي[٦] من اسرته فعبد العزيز وابراهيم اخوان هما ابناء راشد بن سالم ومن الاسرة ايضاً الاستاذ محمد الصالح الغفييلي[٧] والشيخ عمر الخليفة الجري الغفيلي[٨].

---

* ترجم له عبد الرحمن سالم الخلف في جريدة عكاظ عدد ١٠٤٧٠ ليوم الخميس الموافق ١٣/ ذو القعدة عام ١٤١٥هـ الموافق ١٣/ ابريل ١٩٩٥هـ السنة السادسة والثلاثون صحيفة ٢٠ .

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة الانساب للأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر ج٢ ص٦٧٤.

(٣) سبق التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) مدير تعليم الرس.

(٦) قاضي محكمة العظيم ترجمته بالمجلد الثالث.

(٧) لم اعثر له على ترجمة.

(٨) لم اعثر له على ترجمة.

تلقى العلم في الرياض على يد سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[١] والشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[٢] وفي الرس على يد الشيخ محمد بن عبد العزيز الرشيد[٣].

وحينما فتح المعهد العلمي بالرياض كان من اوائل المتقدمين فدرس بالمعهد حيث كانت الدراسة فيه اربع سنوات وتخرج منه، ثم واصل تعليمه الجامعي فدرس بكلية الشريعة بالرياض وحصل منها على الشهادة العالية الليسانس عام ١٣٧٩هـ[٤].

ومن زملائه:

عبد الحميد بن ابراهيم العريك[٥] ومحمد بن زيد آل سليمان[٦] ومحمد بن سليمان البدر[٧] ومحمد بن عبد الله الأمير[٨] واحمد بن علي العمري[٩].

وقد تلقى العلم على مشايخ فضلاء منهم:

كما تقدم سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[١٠] في كتب العقيدة والحديث والفقه واللغة العربية والشيخ عبد اللطيف بن محمد آل الشيخ درس عليه

---

(١) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) سبق التعريف به بهذا المجلد.

(٣) قاضي محكمة رنيه ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٠ - تسلسل ٣١.

(٥) قاضي محكمة النعيرية ترجمته بالمجلد السادس.

(٦) رئيس محاكم الدمام لم أعثر على ترجمته.

(٧) عضو قضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٨) عضو قضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٩) عضو بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(١٠) سماحة مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

الفرائض والشيخ محمد بن عبد العزيز الرشيد.

بدأت حياته الوظيفية عام ١٣٦٣هـ وبعد تخرجه من الجامعة عين قاضياً بمحكمة حلي[١] بتاريخ ١٣٨٠/٧/١هـ وتم افتتاح المحكمة وعمل بها اربعة اشهر الا ان فضيلته لم تطب نفسه بالعمل في المنطقة فطلب من سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ النقل ثم تم نقله الى محكمة املج[٢] حيث عمل بها مايقارب ثلاث سنوات الى عام ١٣٨٣هـ ثم نقل الى المحكمة الثانيه بالزلفي[٣] وعمل بها ما يقارب خمس سنوات ثم نقل الى محكمة السليل[٤] الا انه لم يطب المقام له حيث عمل ما يقارب ثمانية شهور ثم نقل الى محكمة الوادي[٥] عمل بها اربع سنوات، ثم تم نقله الى محكمة القصب[٦] وتوابعها وبقي فيها خمس سنوات ثم نقل الى محكمة النبهانية[٧] عام ١٣٩٩هـ ثم نقل الى محكمة البدائع[٨] في آخر عام ١٤٠٠هـ، حيث باشر في مطلع عام ١٤٠١هـ ثم نقل الى محكمة الزلفي عام ١٤٠٦هـ حيث عمل فيها رئيساً مساعداً من ١٤٠٦/١٢/٢٠هـ الى شهر رمضان المبارك من عام ١٤١٣هـ، حيث تم نقله عضواً قضائياً بتمييز الغربية[٩] وبقي فيها الى ان احيل للتقاعد في ١٤١٥/٧/١هـ بعد ان قضى اثنان وخمسون

---

(١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٩) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

سنة في الخدمة منها سبعة عشر في الحسبه في الارشاد وخمسه وثلاثون عاماً في القضاء، وقد كان اماماً لجامع الحي الجنوبي في الزلفي، ثم اماماً في القصب.

وقد وصفه عبد الرحمن الخلف بقوله: والشيخ الغفيلي متوسط القامة يميل الى الطول حنطي اللون متوسط كثافة الشعر جهوري الصوت.

ومما يذكر بأن فضيلته حينما كان قاضياً في القصب كسرت سيارته وتم اشعال النار بها وحرقها ثم تم العثور على الجناة واخذوا جزائهم، فحينما علم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود[1] سرعان ما هب لمعاوضت فضيلته بسيارة بدل سيارته.

ولفضيلته عدد من الابناء بلغوا خمسة وعشرون شخصاً ابراهيم ثم عادل وسعود وأولاده يدرسون في جميع المراحل الدراسية ومنهم من انهى دراسته.

---

(١) من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م، تلقى تعليمه على أيدي كبار الشيوخ وعلماء الاعلام وزاد حصيلته بالاطلاع في شتى جوانب المعرفة عين اميراً لمنطقة الرياض في ١٣٨٢/٩/١٠هـ الموافق ٤ فبراير عام ١٩٦٢م وكان قد شغل منصب امير منطقة الرياض بالنيابة في ١٣٧٣/٧/١١هـ اثناء شغور المنصب لسفر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وقتذاك للعلاج بالخارج وسموه رئيس اللجنة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالرياض وأمين عام اللجنة التحضيرية لمشروع نظام مؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية ورئيس مجلس ادارة جمعية البر بالرياض ورئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الأفغان ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين ورئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك، ويتولى سموه العديد من المهام السياسية ويشترك في كثير من المباحثات التي تجرى مع قادة الدول والمسئولين الذين يزورون المملكة ويسافر كذلك في مهام سياسية تتعلق بالعلاقات بين المملكة وبعض الدول الاخرى وسموه عضو مجلس ادارة نادي الفروسية ورئيس مشرف لمجلس ادارة شركة الرياض للتعمير ورئيس مجلس منطقة الرياض والرئيس الفخري لمدارس الرياض والرئيس المشرف لمركز الامير سلمان لأبحاث الاعاقة.

يمتاز سموه بصدق الحدس وبعد النظر والرأي الثاقب والمعرفة التامة بمخابر الرجال وقدراتهم، قوي الشخصية حاضر البديهة حسن العشرة.

جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون العدد ١٠٥٧٥ ليوم الخميس ٢٩ صفر ١٤١٦هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٥م.

ت	١	٦	٤	٧٢-٦

عبد العزيز فوزان *

هو العالم الجليل والفقيه المتبحر الشيخ عبد العزيز بن صالح بن ابراهيم بن فوزان من آل راشد امراء الزلفي من عتيبة الاساعدة الذين هم فخذ من الروقة وليس من الفوزان الدواسر[١] بالقصيم العضو القضائي بتمييز الغربية[٢].

وكانت اسرته تقيم في سابق الزمن في الاسياح[٣] شمالي مدينة بريده فانتقلوا منها الى بريده[٤].

وقد ذكر ابن بسام بأن راشد أحد أجداد فضيلة المترجم له رزق بأربعة أبناء وكل ابن من هؤلاء الأربعة صارت ذريته عشيرة كبيرة فالأول عبد المحسن بن راشد وذريته آل سليمان وآل بداح وآل شايع والثاني عثمان جد آل عثمان والثالث علي جد آل عبد الكريم وآل صالح وآل علي والرابع رشيد جد آل فهيد وآل فوزان فأقرب أسرة لأسرة المترجم له آل فهيد اهل العين التي في الاسياح[٥].

ولد هذا العالم سنة ١٣٣٢هـ ورباه والده احسن تربية وكان رجلاً صالحاً وادخله المكتب فقرأ القرآن وحفظه ثم حفظه عن ظهر قلب وشرع في

---

* علماء نجد خلال ستة قرون للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ج٢ صحيفة ٤٦٥ - تسلسل ١٦٥ . روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد لمحمد بن عثمان بن صالح بن عثمان ج١صحيفة ٣٠٥ تسلسل ١٢٥ . علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد الكليب صحيفة ٢١٩ - ٢٢٠ .

(١) منهم : فضيلة شيخنا الشيخ صالح فوزان الفوزان .

(٢) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٣) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد لمحمد بن عثمان بن صالح بن عثمان صحيفة ٣٠٥ بتصرف.

(٥) علماء نجد خلال ستة قرون للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ج٢ صحيفة ٤٦٥.

طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة فقرأ مبــاديء العلـوم علـى الشـيخ عبـد ا لله بـن محمد بن سليم[١] وعلى اخيه عمر بن محمد بن سليم[٢] ولازمه وهو اكثر مشـايخه نفعاً له وملازمة.

كما قرأ على الشيخين عبد العزيز العبادي[٣] ومحمد العبد ا لله بن حسـين ابا الخيل[٤] لازمهم في الاصول والفروع والحديث والتفسير وكان اختصاصـه في الفقه وكان ذكياً فطناً قوي الحفظ سريع الفهم نبغ في الفقه واكب علـى مطالعـة كتب المذهب الحنبلي)[٥].

وفي عام ١٣٥٤هـ حينما أنس منه الشيخ عمر بن محمد بـن عبـد ا لله بـن سليم الصلاح والتقى والتحصيل عينـه إمامـاً في مسـجده المسـمى مسـجد الشـيخ عمر وذلك بعــد ملازمة منه للشيخ عمر حفظ خلالها القــرآن الكريم عـن ظهر

---

(١) قاضي محاكم القصيم ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) قاضي محكمة بريده ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) من مواليد بريدة عام ١٣١٤هـ فقد البصر في طفولته جده الشيخ محمد بن عبد ا لله بن سليم من مشايخه : خاله عبد ا لله وخاله عمر جلس للتدريس وعمره سبع وعشرون عاماً وكان يجلـس للتدريـس في الفجـر والضحى وبعـد العصر في جامع بريده من تلامذته : سليمان بن عبيد وصـالح بـن احمـد الخريصي وصـالح السـكيتي وعلـي ابراهيـم المشيقح وصالح بن محمد التويجري ومحمد بن عبـد ا لله التويجـري وعبـد العزيـز الفـوزان وافتـه المنيـة صبـاح الجمعـة ١٣٥٨/٢/١٠هـ .

روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد لمحمد بن عثمان القاضي ج١ صحيفة ٢٧٨ ، ترجمة ١١٥ .

(٤) قاضي محكمة بريده ترجمته بالمجلد الثالث.

(٥) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد لمحمد بن عثمان بن صالح بن عثمان صحيفة ٣٠٥. علماء نجد خـلال ستة قرون للشيخ عبد ا لله بن عبد الرحمن البسام ج٢صحيفة٤٦٥ . علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد الكليـب صحيفـة ٢١٩.

قلب ودرس التوحيد والتفسير والحديث والفقه والفرائض والنحو[١].

وفي عام ١٣٥٩هـ تعين قاضياً في الجوف[٢] ثم نقل منها الى ضريه[٣].

وفي عام ١٣٧٣هـ نقل قاضياً الى صبيا[٤] من اعمال جيزان، ثم رئيساً لمحكمتها واستمر سنتين ثم نقل الى قريات الملح[٥] ثم نقل الى محكمة مكة[٦] ثم الى محكمة الطائف[٧] مساعداً لرئيس محكمتها محمد العلي البيز[٨] عام ١٣٧٨هـ الى عام ١٣٨٠هـ ومنها نقل عضو لهيئة التمييز بمكة[٩].

وقد أشاد ابن بسام بجهوده بالعمل وذلك لكونه قريب الالتصاق به اثناء احتماعهما بهيئة التمييز فقال: كان المترجم له في كل اعماله في هذه البلدان مثال النزاهة التامة والاخلاص والجد والمثابرة على عمله فقد زاملته مدة ست سنوات في محكمة التمييز وكان أول آت للعمل وآخر خارج منه وكانت بغيته وهدفه الحق في عمله مهما كان الأمر والحال فالحق عنده مقدم على كل احد في حال الرضا والسخط[١٠] فكان في اعماله يسلك القضاء مثالاً للعدالة والنزاهة مسدداً

---

(١) علماء نجد خلال ستة قرون للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ج٢ص٤٦٥ بتصرف. علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب صحيفة ٢١٩.

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٤) أنظر التعريف بمحكمتها في المجلد الخامس.

(٥) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٦) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٧) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٨) رئيس محكمة الطائف ترجمته بالمجلد الرابع.

(٩) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد لمحمد بن عثمان بن صالح بن عثمان صحيفة ٣٠٦.

(١٠) علماء نجد خلال ستة قرون للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ج٢صحيفة ٤٦٥.

في اقضيته مواظباً على ساعات الدوام وكان مع ذلك على جانب كبير من الاخلاق العالية والصفات الحسنة متواضعاً مرحا، مجالسه ممتعة مفيدة ومحادثاته شيقة محمود السيرة له محبة في قلوب الناس[١].

وبعد صلاة الصبح من يوم الأربعاء السابع عشر من شهر ذي الحجة عام ١٣٩٦هـ اصيب بنزيف في المخ افقده وعيه من ساعته فنقل الى مستشفى الزاهر واستمر في إغمائه حتى الساعة الثانية غروبي من الليلة الموالية ليوم مرضه فتوفي فصلي عليه ظهر يوم الخميس في المسجد الحرام ودفن في مقبرة العدل بمكة[٢].

---

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد لمحمد بن عثمان بن صالح بن عثمان صحيفة ٣٠٦.

(٢) علماء نجد خلال ستة قرون للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ج٢ صحيفة ٤٦٥

ت	٢	٧	٤	٧٣-٨

عثمان الحقيل*

هو العالم الجليل والمحقق المدقق النبيل والشيخ عثمان بن ابراهيم بن عبد الله بان ابرهيم بن سليمان بن محمد الحقيل العضو القضائي بتمييز الغربية[١] من قبيلة عنزه من الرولة وهذه القبيله تنحدر من وائلة وربيعه واصلهم في المجمعه والحاير المجاور لها وفيهم جماعة نزحوا الى الزبير وتناسلوا فيها.

ولد هذا العالم في المجمعة عام ١٣٤٤هـ وفي بعض المراجع انه في عام ١٣٤٧هـ وفي بعضها انه عام الخمسين وبيتهم بيت علم وشرف فحمد الحقيل[٢] كان قاضياً في الخرج حتى احيل للمعاش وعثمان بن حمد[٣] كان في رئاسة القضاء بالرياض وفيهم ادباء وشعراء ونسابون وايضاً منهم عبد المحسن بن عبد الله بن ابراهيم الحقيل[٤].

تربى على يد ابيه ابراهيم تربية حسنة وقرآ القرآن وحفظه تجويداً ثم حفظه عن ظهر قلب وشرع في طلب العلم بعد ان تخرج من الابتدائية فقرأ على علماء المجمعة ومن ابرز مشائخه قاضي المجمعة الشيخ عبد الله العنقري[٥] وعلى

---

* روضة الناضرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين – لمحمد بن عثمان القاضي . ج ٢ ص ١٠٢ ترجمة ١٩٨ بتصرف .

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة الخرج لم أعثر له على ترجمة.

(٣) مدير مكتب معالي وزير العدل .

(٤) قاضي محكمة عرجاء ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) قاضي محكمة المجمعه ترجمته بالمجلد الثاني.

اخيه حمد البراهيم الحقيل[١] وحمود التويجري[٢] ولازمهم في اصول الدين وفروعه وفي الحديث والتفسير وكان اخوه معجباً بفرط ذكائه ونبله وهو من ابرز مشائخه قبل تنقلاته في القضاء في الخرمه[٣] ثم الاحساء[٤] ثم الدمام[٥] ثم ضرما[٦] ثم المزاحمية[٧] ثم رئيساً لمحكمة الخرج[٨] وله مؤلفات وكان كثير الزيارة له ولما افتتحت دار التوحيد بالطائف[٩] عام ٦٤هـ التحق بها سنة خمس وستين وكان رئيسها محدث الشام الشيخ بهجة البيطار[١٠] المدرس بالمسجد الحرام في

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) قاضي محكمة الزلفي ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الرابع.

(٤) أنظر التعريف بمحكمتها في المجلد السادس.

(٥) أنظر التعريف بمحكمتها في المجلد السادس.

(٦) أنظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

(٧) أنظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

(٨) أنظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثاني.

(٩) من أول ما أسس في المدارس النظامية للتعليم وتم احتيار الطلبة والمعلمون من هذه الجزيرة ومن خلافها وقد كتب عنها رجال التعليم مثل الدكتور عبد الله الزيد في كتابه "التعليم في المملكة العربية السعودية" والدكتور عبد الله ابو راس والدكتور بدر الدين الديب في كتابيهما الملك عبد العزيز والتعليم وقد عقد مؤتمر في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عام ١٣٨٥هـ عن الملك عبد العزيز وقدم الأستاذ عبد الله بن خميس بحث بعنوان "الملك عبد العزيز ومدرسة دار التوحيد" وقبل فترة تم الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيسها وقد القت ثلاث مؤلفات في هذا الحفل دار التوحيد تطور تعليمي وتغير احتماعي اشترك في تأليفه كل من أبناء الطائف البررة د. عثمان محمود الصيني ود. عايض الثبيتي ود. جريدي المنصوري. ودار التوحيد نقوش في ذاكرة التعليم والمجتمع شهادات وتجارب بأقلام أبناء دار التوحيد. ودار التوحيد السجل الذهبي للطلاب والجميع تحت اشراف اللجنة العليا للاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس الدار برئاسة معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبد العزيز بن معمر رئيس اللجنة.

(١٠) لم أعثر له على ترجمة.

المواسم وفي بعض الليالي التي ينزل بها من الطائف فانتظم بالداسة بدار التوحيد وفي حلقات مشائخه الخاصة وكان من اساتذته بهجة البيطار وعبد الله الصالح الخليفي[١] فانضم مع دراسته النظامية الى حلقاتهما في مسجد الهادي[٢] ومسجد ابن عباس[٣] وكان شغوفاً بالمطالعة وتحرير ما يمر عليه من فوائد اثناء تقرير مشائخه ويديم الحفظ وتعاهد محفوظاته وكان في كل سنة يتفوق على زملائه بتقدير ممتاز.

تخرج من دار التوحيد عام إحدى وسبعين من الهجره فالتحق بكلية الشريعة بمكة ولازم علماء المسجد الحرام في الليل وتخرج من الكلية عام ١٣٧٥هـ بتفوق وبالجملة فان اساتذة دار التوحيد والكلية هم من مشائخه ولقد اثنى عليه استاذه في الكلية الشيخ علي بن محمد الهندي[٤] بسعة الاطلاع ووفور العقل وقال انه من خيرة الخريجين.

تعين اول ماتخرج قاضياً في المستعجلة بالطائف[٥] ولما افتتح المعهد العلمي بالرياض عين مدرساً فيه وعضواً بدار الافتاء بالرياض ثم نقل رئيساً لمحاكم المنطقة

---

(١) قاضي حائل ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) يقع في وسط البلد وقد جدد بنيانه ووضعت بجوانبه دكاكين يعود إيرادها لصالح المسجد.

(٣) من أكبر المساجد بمدينة الطائف، وقد كانت حلقات العلم به من بعد صلاة المغرب وفي صلاة العصر ويقع جنوب شرق مسجد الهادي وقد تم تعميره في عهد هذه الدولة ويتبع له مكتبة فيها أمهات الكتب والعديد من المخطوطات وقد قام بفهرستها الدكتور عثمان محمود الصيني الاستاذ والأديب للكلية المتوسطة بالطائف وفي الشرق منه ساحة كبيرة اشتهرت بتنفيذ اقامة الحدود من قتل وقطع وجلد.

(٤) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

الشرقية[١] خلفاً للشيخ سليمان بن عبيد[٢] والعمود[٣] حينما نقلا منها الى الرياض عام ٨٦هـ ثم نقل عضواً بهيئة التمييز بالمنطقة الغربية[٤] عام التسعين.

وفي عام ١٣٩٢هـ طلب النقل من هيئة التمييز بالغربية الى هيئة التمييز بالرياض[٥] فوافقوا على نقله وسافر ومعه عائلته في سيارتين احداهما فيها عفشه وبعض اهله .والثانية فيها بعض اهله بقيادته من طريق الطائف برا في ليلة اثنتين وعشرين من جمادى الأولى من عام ٩٢هـ فسرى ليلة وارهق نفسه في السرعة وكان متعباً فغلب عليه النعاس فخرجت سيارته عن خط سيرها فصدم اكمة مرتفعة فانقلبت سيارته مراراً وهم فيها وشاءت قدرة ا لله ان يختار له ماعنده وان يتوفاه بسببها في الحال واصيب اهله بجراحات خطيرة نقلوا في الاسعاف وتعالجوا ثم تماثلوا للشفاء ولكنهم فقدوا حبيبا غالياً تحت اطباق الثرى في مدينة الدوادمي[٦].

وكان الحادث قبل الوصول الى الدوادمي بعشرين كيلو مترا وصُلـي عليه في جامع الدوادمي ونعته معظم المصحف ورثاه ثلة من زملائه فبينما النفوس اليه شارعة واذا بالخبر المفجع فصار له وقع مؤلم في النفوس لما كان يتمتع به من اخلاق عالية ومآثر حسنة خلدت ذكراه فقد كان على جانب كبير من الاخلاق

---

(١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٢) الرئيس العام لشئون الحرم المكي والمدني ترجمته بالمجلد الرابع.

(٣) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٤) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٥) أنظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

الطيبة ملك القلوب وانصبغت محبتــه عنـد مـن عـاصره وان فقـد شـخصية كهـذا لخسارة لاتعوض وصدق فيه:

واعددته ذخراً لكل مُلمة وسهمُ المنايا بالذخائر مُولعُ

فقد كـــان عادلاً نزيهاً مسدداً في دينه وخُلــقه، وحزن الناس لموته بهـــذا النبأ المزعج وله ذرية في الرياض.

٧٤-٨	٤	٢	١	ق

علي الفيفي*

هو الشيخ علي بن قاسم بن سلمان آل طارش الفيفي من قبيلة آل خساف ثم آل مغامر ثم آل عبيد احد بطون خولان قضاعة كان جده طارش بن احمد بن شريف من الصالحين المتأثرين بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذين يطلق عليهم الموحدة فافتتن به بعض العامة وشيدوا على قبره بناءً مزخرفاً يعرف بقبر طارش، هدمه فضيلة الشيخ عبد الرحمن الطرباق عام ١٣٦٢هـ جزاه الله خيراً ولد في الرثيد عام ١٣٥٠هـ ونشأ في كنف والده الذي كان صالحاً قارئاً للقرآن فرباه واحسن تربيته وكان شديد الحرص على تعليمه . وهو من اسرة ذات قيادة دينية واجتماعية ومن بيت علم وادب فأخيه الشيخ الدكتور سليمان بن قاسم بن سليمان الفيفي[١]، ثم الحقه والده في عام ١٣٥٨هـ بكتّاب خاله الفقيه علي بن حسن آل مدهش الفيفي[٢] فتعلم على يديه مباديء القراءة والكتابه وفي عام ١٣٥٩هـ الحقه بكتاب الشيخ احمد بن فرح بن اسعد الفيفي[٣] وختم على يديه القرآن واجاد القراءة والكتابه ، وفي عام ١٣٦١هـ الحقه بكتاب القاضي حسن بن احمد بن علي المغامري[٤] من كبار علماء فيفاء فأعاد عليه قراءة القرآن قراءة متقنة واخذ عنه بعض مباديء العلوم واجاز تخرجه من كتابه قاضي فيفاء آنذاك فضيلة الشيخ عبد الرحمن الطرباق.

---

(١) العضو القضائي بمحاكم الطائف ترجمته بالمجلد الرابع.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

وفي عام ١٣٦٣هـ اسس الداعية المصلح فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي[١] اول مدرسة علميه بفيفاء فألحقه والده بها واخذ في هذه الفتره مباديء التوحيد والتجويد والفقه والسيرة والفرائض والحديث على كل من الشيخ عبد الله القرعاوي والشيخ سالم الميرابي[٢] والشيخ محمد بن يحيى القرني[٣] والشيخ حسين بن عبد الله الحكمي[٤] والشيخ شيبان[٥] والشيخ محمد بن ابراهيم[٦] من اهل الجرادية وفي عام ١٣٦٤هـ هاجر الى صامطة لطلب العلم في المدرسة السلفيه التي اسسها الشيخ عبد الله القرعاوي ولازم الشيخ حافظ بن احمد الحكمي[٧] حتى عام ١٣٧٢هـ واخذ عنه في الفقه والحديث والمصطلح والتفسير والنحو والصرف واصول الفقه والفرائض والتجويد والخط والحساب وغيرها من العلوم كما اخذ عن الشيخ احمد بن محمد البحر المنصوري[٨] من علماء اليمن في النحو والادب واخذ عن الشيخ عثمان صملي[٩] في الاملاء

---

(١) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) لم يتم اكتمال الاسم.

(٦) لم اعثر له على ترجمة.

(٧) سبق التعريف به في هذا المجلد.

(٨) لم اعثر له على ترجمة.

(٩) من اهالي صامطه من تلامذة القرعاوي ومن اوائل الدارسين وعمل في اعمال الحسبه لازم مواسم الحج في كثير من الاعوام وحج احد عشرة حجة ومات في طريقه وهو عائد من مكة المكرمة وتوفي في بيش في نهاية ذي الحجة عام ١٣٦٧هـ.

عبد الله بن محمد القرعاوي لموسى بن حاسر السهلي صحيفة٨٢. فرحة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان للشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا ج١ صحيفة٣٧٤.

والخط والقراءه والتجويد وعن الشيخ محمد بن احمد الحكمي[١] والشيخ حسن بن زيد النجمي[٢] والشيخ حسن بن محمد النجمي[٣] والشيخ منصور بن بهلول[٤] والشيخ محمد بن جابر مدخلي[٥] وغيرهم من الذين كانوا يتعاقبون في تدريس التوحيد والتجويد والفقه وغيرها في المدرسه السلفيه واخذ عن الشيخ ناصر خلوفه[٦] في الفرائض والتوحيد والتجويد والفقه واثناء انتقال الشيخ حافظ الى بيش التقى بالشيخ اسحاق بن بشرى الهرري[٧] وهو عالم ازهري ضليع في العربيه فأخذ عنه في النحو متممة الاجرومية واعراب شواهد شرحها الكواكب الدرية ثم خصص له الشخ حافظ بن احمد الحكمي درساً ف المعاني والبيان والبديع، واثناء تكليف المترجم له بالتدريس في مدرسة فيفاء عام ١٣٦٩هـ اخذ على يد قاضي فيفاء آنذاك الشيخ احمد بن عبد الفتاح الحازمي[٨] درساً في نيل الأوطار ودرساً في البلاغة وفي اثناء تواجده بمكة المكرمة من ١٣٧هـ- ١٣٧٢هـ كان يحضر حلقات الدرس بالمسجد الحرام خصوصاً حلقة الشيخ علوي مالكي[٩]

---

(١) سبق التعريف به في هذا المجلد.

(٢) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٣) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) من مواليد الجراديه ومن طلبة الشيخ عبد الله القرعاوي عمل بالتدريس والدعوة احتساباً ثم مديراً ومدرساً بصامطه حتى احيل الى التقاعد لبلوغه السن النظامية وافاه الأجل المحتوم بعد صلاة الفجر يوم ١٤٠٧/٣/١٣هـ.
فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان تأليف الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا صحيفة٢٦٧. الشيخ عبد الله محمد القرعاوي.

(٦) لم اعثر له على ترجمة.

(٧) لم اعثر له على ترجمة.

(٨) لم اعثر له على ترجمة.

(٩) سبق التعريف به في هذا المجلد.

في الحديث ومصطلحه وحلقات الشيخ عبد ا لله بن حميد[١] والشيخ عبد العزيز بن باز[٢] والشيخ عبد ا لله بن دهيش[٣] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٤] وغيرهم ثم اجازه الشيخ عبد ا لله القرعاوي اجازة عامه ورشحه للقضاء في عام ١٣٧٢هـ حينما طلب منه الملك عبد العزيز[٥] ومن غيره من المشايخ ترشيح قضاة للمحاكم الشاغرة باعتباره مدير عام مدارس الجنوب ومنها المدرسة السلفية التي تخرج الطلاب المؤهلين للقضاة كما أن المترجم له استجاز القاضي الشيخ محمد بن هادي الدرابة الفضلى قاضي محكمة مجز من علماء اليمن فأجاه بجميع مروياته المسندة بما فيها الأمهات الست وما اشتملت عليه اجازة الشيخ محمد بن علي الشوكاني[٦] المسماة اتحاف الأكابر بمرويات الدفاتر المجازة له.

أما طريقة التلقي عن المشايخ في تلك الفترة فهي ان الطالب يتفق مع الشيخ على تخصيص وقت معين لقراءة كتاب او كتب معينة عليه فيقرأ عليه النص حفظاً او نظراً والشيخ يشرحه ويقرر مسائله وكذلك اذا كانوا مجموعة من

---

(١) سماحة رئيس القضاة ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٢) المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) رئيس محاكم مكه ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٥) موحد المملكة العربية السعودية.

(٦) من مواليد عام ١١٧٣هـ فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن من اهل صنعاء ولي قضاء شوكان وكان يرى تحريم التقليد له ١١٤مؤلفاً منها نيل الاوطار والبدر الطالع والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة وارشاد الفحول والسيل الجرار وغير ذلك من المؤلفات والقت في شخصيته واقواله واختباراته وكتبه عدة رسائل علمية لدرجتي الماجستير والدكتوراة داخل هذه البلاد وخارجها من اقطار المعمورة له كتاب التقصار في سيرته وذكر مشايخه وتلاميذه.

الاعلام للزركلي ج٦ صحيفة٢٩٨.

الطلاب وكلما فرغوا من كتاب انتقلوا الى كتاب آخر ويوزعو الوقت والفنون بحسب الرغبة والحاجة ليلاً ونهاراً ويجعلون لكل فن وقتاً مناسباً ثم ان الطلاب تختلف قدراتهم ورغباتهم فمنهم من لايفوته درس في أي زمان او مكان او فن ومنهم من يحضر درساً ويغيب درساً آخر ومنهم من يتبحر في فن ولايهتم ببعض الفنون الأخرى وكل طالب له موهبته ومقدرته ونشاطه والشيخ بعد ذلك يقرر مستوى الطالب في التحصيل العلمي كل طالب بحسب حاله وقد تزوج مبكراً وهو في الثانية والعشرين من العمر وهو من دعاة التعدد للقادرين على الزواج والواجبات المترتبه عليه مادياً ومعنوياً فتزوج ثانية وثالثة ورابعة بحسب دواعي الرغبة والظروف.

قام بالتدريس اثناء الطلب حسب الطريقة المتبعه في ذلك الوقت فكان الشيخ يكلف كبار الطلاب بتدريس صغارهم نظراً لقلة المدرسين فالطالب المتفوق في فن يدرس صغار الطلبة في ذلك الفن والشيخ يتابعهم وينمي مواهبهم فبدأ صاحب الترجمة بالتدريس عام ١٣٦٧هـ في المدرسة التي كان يديرها الشيخ حافظ الحكمي وحصلت له فائدة كبرى من هذه التجربة فتمرن على التلخيص والاختصار والالقاء ورسخت لديه المعلومات فكان يدرس ويُدرس في ذات المدرسة وكان يقوم بالخطابة والإمامة والتدريس ايضاً في مسجد البلد الذي يقيم فيه من ذلك التاريخ ثم قام بالتدريس استقلالاً فترات مختلفة في كل من مدرسة الملحاء(١)

---

(١) بفتح الميم واسكان اللام وفتح الحاء المهمله بعدها الف ممدودة قرية من اعمال صبياء بمنطقة جازان. المعجم الجغرافي لحمد الجاسر ج٣ ص١٤١٤.

ثم الفرشه[١] ثم رملان[٢] ثم فيفاء[٣] وفي عام ١٣٧٣هـ عين قاضياً لمحكمة فيفاء وتولى الاشراف على مدارسها الثمان عشرة التابعة للادارة العامه لمدارس الجنوب التي وزعت بمعرفته من عام ١٣٧٣- ١٣٧٩هـ وتمكن من ايصال التعليم الى كل بيت في وقت مبكر وقد ساعده في نشر الوعي والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح بعض الاوضاع الفاسدة المامه بظروف المنطقة واحوالها وقوة تأثيره كقاض له منزلته وكلمته المسموعه ومن خلال خطبه المنبريه وتوجيهاته وارشاداته وعلاقاته بالمسؤولين في تأسيس المدارس النظامية طوال تدرجه في سلم القضاء في محكمة فيفاء لمدة ٣٣ سنة حتى رُقي الى درجة قاضي تمييز في عام ١٤٠٦هـ رئيساً للدائرة الحقوقية الثالثة بهيئة التمييز بالمنطقة الغربية.

وكان له اهتمام بالتأليف بحسب ما يسمح له به وقته ومن اول اهتماته التعريف بفيفاء جغرافياً وتاريخياً فكتب عنها سلسلة من الحلقات نشرت في مجلة المنهل .

وكان ينظم بعض القصائد في المناسبات وينشر المقالات في الصحف المحلية ومن ضمن مؤلفاته :

---

(١) بفتح الفاء واسكان الراء وفتح الشين المعجمه بعدها هاء من اعمال فيفا بجازان وبفتح الراء موضع من قرى الرهوه في سراة غامد بيالجرشي وبالاطاوله بقرى زهران.

المعجم الجغرافي لحمد الجاسر ج٢ ص١٠٨١. المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران تأليف الاستاذ علي بن صالح السلوك ص٣٤٠.

(٢) اسم يطلق على عدة مواضع في المملك بجازان والرياض بالافلاج وبوادي الدواسر.

المعجم الجغرافي لحمد الجاسر ج٢ ص٦٥٠.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

١ - الطيف العابر ديوان شعر مطبوع.

٢ - الحوار المبين عن اضرار التدخين والتخزين مطبوع.

٣ - السمط الحاوي عن اسلوب الداعية الشيخ عبد الله القرعاوي مؤسس مدارس الجنوب مطبوع.

٤ - تجارب في القضاء محاضرة طبعها نادي مكة الثقافي الأدبي.

٥ - تقنين الأحكام الشرعية مقالة نشرت في مجلة اقرأ.

٦ - ومض الخاطر ديوان شعر مطبوع.

٧ - رسالة في الربا قدمت لمجلة البحوث العلمية وهي في طريقها للنشر.

وله من المقالات والمحاضرات، نشر بعضها في الصحف المحلية.

ومن مؤلفاته التي لم تزل مخطوطه:

١ - فيفاء بين ماضيها العريق وحاضرها الأنيق.

٢ - اللهجة الدارجة في فيفاء ونماذج مختارة من الاشعار والامثال الشعبية الدارجة بها.

٣ - تعريف بالحكم العشائري السائد قبل العهد السعودي في فيفاء مع تحليل وشرح وتحقيق لبعض القواعد العشائرية.

٤ - تعريف ببعض الأنماط الحياتية والعادات والتقاليد السائدة في فيفاء وتراجم لبعض الشخصيات القيادية البارزة فيها.

وله كتابات منوعه وخطب ومقالات كثيره تحتاج الى جمع وتنقيح وله ديوان شعر في طور الإعداد.

بعض الظرف والنوادر:

لايخلوا مجالس القضاء من بعض الظرف العفوية التي تجري اثناء المرافعات ومن تلك الظرف التي حصلت في بعض مجالس صاحب الترجمة هذه النبذة:

١ – اختصم لديه رجلان ادعى احدهما ان الآخر اقتطع جزاءا من ارضه و لم يكن له بينة فقضى له الشيخ باليمين على خصمه وعند تحليفه اعترض المحكوم له على صيغة اليمين قائلاً : انا الى الذمة يا قاضي حلفه لي اليمين التي تميت الارض فقال له الشيخ : حلفه كما تريد فقال: قل وا لله العظيم حشّار الظالمين الجبار المنتقم قاطع المال والذرية علام الغوابي نزاح الروابي يميناً تصبح ما تربح تدمر ما تعمر انك لم تقتطع شيئاً من ارضي فحلف له بهذه الصيغة فسأله الشيخ : ما المراد بنزاح الروابي ؟ فسبقه المدعي عليه قائلاً: يعني التركز.

٢ – حضرت اليه امرأة وضعت حملاً من الزنى وادعت الاكراه فسألها الشيخ: كيف حصل ذلك وهي في بيت اهلها و لم تستصرخ بهم لينقذوها قالت: جهيمة مخلوق لو انك انت يا قاضي ما استطعت تمنع نفسك منه.

٣ – ادعى رجل انه خطب امرأة فرضيت ورفض وليها العقد له عليها فسأل الشيخ الولي عن سبب رفضه فقال : لأنها صغيره لاتدري ماهو الزواج ثم سألها: هل قد بدا عليها أي دم العادة قالت: بدا علي مرتين مرة من الدرج ومرة من فوق البيت.

٤ – مصداقاً لحديث اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين ا لله حجاب ادعى رجل على آخر انه رهنه ارضاً وكتب له عليها ورقة مبايعة صورية يستبيح بها استغلال الارض ولما احضر له مال الرهن لم يرد له الارض وطلب الحكم له بردها و لم يكن له بينة فقضى له على المدعى عليه باليمين وبعد ادائه اليمين استقبل

المدعي القبله ودعا الله ان يعجل له عقاباً قبل ان يصل بيته اذا كان تحلف خصمه باطلاً واذا كان خصمه حلف فاجراً فيعجل له عقاباً قبل ان يصل بيته وطلب من الحاضرين التأمين فأمنوا جميعاً بما فيهم الخصم وفي اقل من ساعة نشب شجار بين ولدي الحالف عند انصرافهم من المحكمة فقتل احدهما الآخر واصيب الوالد بطلق ناري واحضروا الى المحكمة وفي ذلك عبرة للمعتبرين فسجل المشهد في الابيات التي سياتي ذكرها:

نماذج من شعره:

يهوى صاحب الترجمة الشعر ويتذوقه ، وهذه نبذه عن قصائده التي كان يشارك بها في بعض المناسبات ويسجل بها بعض الوقائع.

قصة من الواقع:

جرى نزاع بين متخاصمين على ارض ادعى احدهما انها تحت خصمه رهناً وان وثيقة البيع الموجودة بيده صوريه فأنكر المدعي عليه ذلك و لم يكن للمدعي بينة فاستحلفه ثم رفع يديه بالدعاء قائلاً ما معناه : يا رب ان كنت تعلم انني كاذب فيما ادعيته عليه فلا تردني الى بيتي سالماً وان كنت تعلم انه حلف فاجراً واخذ ارضي بدون حق فاجعل فيه علامة قبل ان يصل الى بيته وطلب من الحاضرين التأمين فأمنوا بما فيهم خصمه وبعد انصرافهم بزمن قصير نشب خلاف بين المدعي عليه وولديه قتل احد الولدين اخاه واصاب والده بطلق ناري وسلم نفسه للعدالة، فسجلت وقائع هذا المشهد بهذه الأبيات والله اعلم ببواطن الأمور:

عظة وعبرة:

خصم عنيد مقتدر أدّى به الطيش فجر فصدر الحكم له
وقام مقرور النظر فالتاع من ذا خصمه وعدّها احدى الكبر
ومد كفا بالدعا ومدمع العين انحدر مبتهلاً وضارعاً
بما له جلدي اقشعر يا ذا العلى يا عالماً بما خفي وما ظهر
انزل عقاباً عاجلاً بمن تعدّى ومكر فسخر الخصم به
مؤمناً في من حضر لم يكترث حين دعا به ولم يخش سقر
ولم يشب عن غيّه ولا ارعوى ولا ازدجر ودعوة المظلوم قد
تجتاز اطباق الستر واخذه من ظالم اخذ عزيز مقتدر
بضع ثوان اذ بها تمضي وقد حمّ القدر بوالد ومن ولد
في يوم نحس مستمر فذا صريع للثرى وذا دماه تنهمر
وذا به مكبّل ألا فهل من مدكر أليس في ذا عظة
وعبرة للمعتبر

بمناسبة صدور انظمة الحكم والشورى والمناطق:

النهج السوي:

ايها الفهد العظيم الأمجد نهجك النهج السوي الارشد نهج شرع الله دستور السما
والسبيل المستقيم الأسعد لم يكن من وضع مخلوق ولا عصر فكر يعتريه الحرد
او يدنس بهوى او غرض او قصور جل من ذا الصمد مبدع الكون الذي قد سنه
وارتضاه منهجاً يعتمد كله حق وصدق وهدى واعتدال واتزان يحمد
شامل كل مجال وبه كل حاجات الورى تسترفد يحتوي كل فلاح وارتقا
ولأسباب النجاح يرشد وسع الدنيا مع الدين وما جد في امر به يستنجد
نزل الوحي به من ربنا في ثرانا والجلي يستوقد وبه المبعوث فينا رحمة
مبلغاً يدعو اليه احمد فهو خير ومنار كاشف وهو نبراس ونعم المورد
والزعيم "الفهد" باني مجدنا والامام العبقري الاوحد ثبت الاصل الذي اسلافنا
كم به سادوا وقادوا وهدوا لم يكن بدعا لزوم الاصل بل من يرم عنه نكوصاً ملحد

دعوة التوحيد والتجديد لم   تستقم الا به مذ شيدوا   صرح هذا الحكم ارسوه به

من يحد عن حكمه لا يرشد   سعد الشعب السعودي   وسما اين منه في علاه الفرقد

شامخ البنيان عالي المستوى   كل من في الكون عنه   ينشدوله يرجو ويحذو حذوه

وبه يلقى العصا المستنجد   فنظام الحكم اصلاً لم يقم   دون حكم الشرع ذا لا يجحد

كيف لا والخالق الادرى بما   يصلح الخلق وما قد يفسد   فله الخلق كذا الأمر له

لم ينازعه بذين احد   دونه أي نظام صاغه   بشر طاقاتهم تستنفد

لم يحيطوا بالذي يعلمه   مالك الملك الحكيم الموجد   او ما الاحرى بوال منصف

ثاقب الرأي به يستشرد   يجعل الشرع لمناط الحكم بل   ما اتى ضدا له يستبعد

سر "ابا الفيصل" في الدرب يسر في اقتفاء   من ينادي اشهدامة الاسلام ان عادت

الى النهج ذا فالعود منها احمد

امرها لن يستقيم ابداً   دونه التاريخ في ذا يشهد

ذكرها فيه ومنه وبه   منتهى آمالها تنعقد

كله عدل وبالعدل استوى   من وهي جانبه والسيد

نظم الشورى وما الشورى سوى   من خبير يستبان الرشد

من اولى الألباب من اهل التقى   ينتقي الكفوء لها والاجود

لا من الغوغاء كاستفتاء من   حاد عن نهج الهدى فاستوردوا

نظماً فاستبدلوا الأدنى بما   هو خير بئسما قد افسدوا

مقتضى العدل الذي تقصده   ايها "الفهد" فنعم المقصد

نظم حازت رضا رب السما   وارتضاها البعدا والبلد

والولايات التي قد احرزت   ماله ترنوا وعنه تنشد

هبتها مسئولة عن شأنها   ولها سمع وعين ويد

كي تراها في نماء دائب   ولها الرصد الذي تسترصد

واتى التخفيض منكم منة   من اياد جن منها الأود

عمل فذ وسعي صالح   وبناء مشمخر مصمد

توجت عشرا لكم زاخرة   بعطاء كم عليه نحسد

واذا بالعبيد في مضمونه   جملة الأعياد فيه تحشد

عيد اعيـــــاد توالت وازدهت — برمــــــوز حصــرها مستبعد
فهنيئاً عهـــــــدك الزاهي لنا — وهنــيئاً لك هــــذا السؤود
لم تزل تسدي الى الشعب الرخا — وله ترعـــى ودومــاً تسـعد
عشت للاســــلام تعلى صرحه — ايـــها "الفهــــد" ومجد اتلد

خير جليس :

سفــر علم هو في الدار حبيبي — وهو لي في وحــــدتي خير جليس
زهــرة العمر به اخــلو والهو — فينسيني بــذي قــد وميــس
احتسي مـــــن بين دفيه رحيقاً — مـــن علوم لاشراب الخندريس
حكمة او عبرة او فهم حكــم — تنجــلي منه عمايـــات اللبوس
واناجي عظــماً الاجيال عاشوا — غابراً من عهد "طسم" و "جديس"
مـن مليك ساس او علج غـشوم — او حكــيــم او اديب او رئيس
اجتلي العبرة من اخبـار "كسرى" — وانـــاس قد مضوا تحت الرمـوس
ومن الايــــام "بدر" أو "حنين" — ومن "اليرموك" أو حرب "البسوس"
وبه اعتى عـــــدو الناس طراً — يتـــوارى في الفــول وطمــوس
انه رمحـــي وسيفي فـــي نزالي — جحفل الجهــل واصروخي وقوسي
وهــــو خلــي وصديقي ونديمي — وهــــو استاذي ونبراسي النطيس
ان بوجهي عبــس الدهــــر تلقا — ني بوجــه باســــم غير عبوس
او رماين منه في الاحشـــاء سهم — كــان لي خير مـــؤاس وانيـس
او يحـــدثني فاقــوال خبيــر — صــادق اللهجة مــأمون الدسيس
يصقــــل اللباب والأرواح تزكو — ويشــع النـــور من بين الطروس
للهدى والرشد والخيرات يدعو — والى العليــــاء يسـمو بالنفوس
وصغـــار القوم يوماً قد تراهم — بمكـان الصــدر مرفـوعي الرؤس
وهــو كنز جــوهر الالباب فيه — حافــل من كــل غــال ونفيس
وجنـــان يانـع الأثمـــار منها — يتدلى مـــن اطـــاييب الغـريس
ورياض عبـــق الازهـار اشذى — من اريج المسـك او طيب العروس

تجتني منـــها الأكـــاليل طريا ... مـــن هدايـــات ومن نبـل وكيس

يا له ينبـــوع عـــرفان وفكر ... بل عبـــاب جـل عـــن سبر وقيس

بمناسبة منح "شهادة التفوق" من ادراة التعليم بالطائف للطالب عبد العزيز بن علي بن قاسم الفيفي الذي تؤويه مؤسسة رعاية المشلولين بالطائف:

شهادة التفوق:

يـــا لها بشرى بنيل المقصد ... وابتهـــاج مثـلج للكـبد

ان ارى عبـد العزيز ابني وقـد ... نـــال في التحصيل حظ الاسد

كـــرمته دار عطـف اسست ... تمسح البـؤس وحـــال النكد

اسست ترعى المعـــاقين الأولى ... تعـــسوا من ســوء حظ اسود

كـــرمته فـي الذين فوقـــوا ... واجـــازته لفـــوز جيد

لانجـــلا موهبة مـــع فطنة ... وذكـــاء فـــائق متقد

يا هـــذي الدار مـــن مكرمة ... ويد بيضاء فـــي كـــم من يد

من ايـــاد طـــوقت اعنـــاقنا ... وغـــدت مفتخـــرة للبلد

وبعصـر ذهبـي شهـــدت ... وايـــاد جمـــة للفـــهد

مسحت عنـــي هموماً وجلت ... عن فـــؤادي حسـرة المكتمد

كمـــد القاضي بمـــا مروما ... طاب من امـر القضاء السرمدي

يا بني اصبر وصـــابر واحتسب ... وارتقب فـــوزاً عظيماً في الغد

حينمـــا تكبر في عين الذي ... يزدري اليـــوم محيا المقعـد

لم يكن بعـــدك عني عـن قلى ... لا وربي بـــل لنيل المقصد

كي اراك علمـــاً للاهتدا ... ومنـــاراً داعيـــاً للرشـــد

رب بلوى قد تكـــون نعمـة ... لو دارهـــا صاحب الرأي والردى

رب ذا التعويق يـــا ابني رحمـة ... وسبيـــل للعـــلى والسـؤودد

واحتبـــاس لعـــلوم وتقى ... واقتفـــاء للسبيـــل الارشـد

رب ذا التعـــويق عن دنيا وعن ... لهوهـــا المستقذر المستـــبعد

فانهـــل العلم وثـابر واقتعد | فوق هامــات الســهى والفرقد
انما المــــرء بما احــــرزه | من معـــاني الخيــر لا بالجسد
كم رأينا من معـاق في الورى | صار صـــدراً وإمـــام المقتدى
وسوي الجسم بالجهل غـــدا | ذنباً مـــن خلف بـــاب موصد
انه العـــلم متى اقتيد بـه | أي صعب كـــان سلس المقود
فلربي الحـمد منـا والدعـا | للاب الحـــاني بمجـــد اتلد

وعنــده من الأولاد الأحياء عنــد كتابة هذه الترجمة ما ينـاهز الاربعيـن ذكوراً واناثاً منهم: علي[١] وعبد الرحمن[٢] وحسـن واحمـد ومحمـد[٣] وفيصـل[٤] ومنير[٥] ونبيل[٦] وخالد[٧] وابراهيم[٨].

---

(١) من مواليد فيفا عام ١٣٧٦هـ الثانوي خريج معهد امام الدعوة بالرياض التحق بكلية الشريعة بالريـاض وتخـرج منها عام ١٤٠١هـ ثم حصل على دبلوم دراسات اسلامية من المعهد العالي للدراسات الاسلامية العاليـة بجمهوريـة مصر العربية وقد تقلب في عدة وظائف. رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بفيفا ثم مندوب تعليم البنات بفيفا ثم ادارة كلية التربية بفيفا ثم مديراً لادارة كلية التربية بجازان ثم مديراً لتعليم البنـات بالنمـاص لـه مـن الابنـاء: جمال وبدر وعلي ومحمد ومصلح.

(٢) موجه تربوي بالرياض خريج جامعة الملك سعود.

(٣) يعمل في مستشفى فيفا العام.

(٤) مندوب تعليم البنات بفيفا.

(٥) مدرس في ثانوية بفيفا.

(٦) من مواليد ١٣٩٢/٥/٢٠هـ بفيفا تحصل على الثانوية عام ١٤٠٩هـ من فيفـا وتحصـل على بكـالوريوس كليـة العلوم التطبيقية من جامعة الملك سعود بالرياض قسم التكنولوجيا الاشـعاعية تشـخيصية وعلاجيـة يعمـل بمستشـفى ارامكو اخذ سنة الامتياز بمستشفى النور بمكة.

(٧) مدرس بمتوسطة بالظهران.

(٨) في هيئة الادعاء العام.

ت	١	٨	٤	٧٥-٩

محمد بن سليم :

الشيخ القاضي محمد بن صالح بن محمد بن سليم، رئيس محكمة تمييز الأحكام بالغربية[١] .

وهذه الأسرة من الاسر الشهيرة بالقصيم والتي ينتسب اليها كثيراً من رجال العلم قديماً وحديثاً، ولد في مدينة بريده عام ١٣٣٣هـ وأخذ العلم عن والده صالح بن محمد بن سليم[٢] وعن اعمامه الشيخ عبد ا لله بن محمد بن سليم[٣] والشيخ عمر بن محمد بن سليم[٤] وعن الشيخ محمد المقبل[٥]، وقد حفظ القرآن الكريم والتجويد وهو في سنه الثالثة عشر من عمره وقد عين اماماً ومدرساً في مسجد الجرده[٦] في بريده من ١٣٤٩/٧/١هـ الى ١٣٦٠/١١/٤هـ وكان يُدرس ثلاث حلقات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر وبعد صلاة المغرب في القرآن والتفسير والفقه والتوحيد والفرائض وبعد طلوع الشمس.

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) رئيس محاكم القصيم ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) قاضي محكمة بريدة ترجمته بالمجلد الثاني.

(٥) قاضي محكمة المذنب ترجمته بالمجلد الثالث.

(٦) يقع في حي من أحياء بريده القديمة واصبح الآن تجاري وسمي بذلك لوقوع جردة بريدة فيه ومن حول الجرده تقوم مساكن قديمة طينية وقد تحول بعضها الى عمائر وشقق ، وقد أورد الدكتور حسن بن فهد الهويمل في كتابه بريده خارطة رسمها فلبي عام ١٣٣٦هـ تبين الجردة وموقع الأمارة .
بريده: تأليف الدكتور حسن بن فهد الهويمل من سلسلة هذه بلادنا تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب صحيفة ٤٤ - ٥٢ .

وكان يتلقى العلم على مشايخه في ثلاث جلسات في الفجر والعصر وبعد العشاء كان -رحمه الله- فقيهاً ورعاً وقد عين قاضياً في محكمة دخنه[١] من ١٣٦٠/١١/٤هـ الى ١٣٦٧/٧/٢١هـ ثم نقل قاضياً في القنفذه[٢] من ١٣٦٧/٧/٢١هـ الى ٦٨/١٢/١هـ ثم قاضياً بمحكمة الظفير[٣] من ١٣٦٨/١٢/١هـ الى ١٣٧٣/٨/٢٩هـ، حيث تم طي قيد فضيلته من القضاء ثم اعيد قاضياً بالمحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة[٤] ومدرساً في الحرم الشريف من ١٣٧٤/١/١٨هـ الى ١٣٧٧/٦/١هـ ثم قاضياً لمحكمة الجوف[٥] من ١٣٧٧/٦/١هـ الى ١٣٧٧/٨/٢٦هـ ثم رئيساً لمحكمة الخبر[٦] من ١٣٧٧/٨/٢٦هـ الى ١٣٨١/٥/٢١هـ ثم رئيساً لمحكمة الرياض[٧] ثم نقل الى هيئة التمييز بالرياض[٨] ثم رئيساً لمحكمة التمييز في المنطقة الغربية[٩] من ١٣٩٣/١١/١٠هـ الى ١٤٠١/٧/١هـ.

وكان -رحمه الله- مداوماً على الحضور في المسجد الحرام من بعد صلاة العصر الى ان يصلي صلاة العشاء، ثم يطوف بعد اداء الصلاة ويغادر.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.
(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.
(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.
(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.
(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.
(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.
(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.
(٨) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.
(٩) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

وكان جُل جلوسه بالحرم مقابل الركن العراقي في المطاف على يمين الداخل من باب السلام يقرأ ويطوف ويصلي ويجتهد في العبادة لايحب الظهور ولا التشهير وقد كنت أجلس معه بعض الأوقات إبان عملي في شئون الحرمين فلا أقوم منه الا بفائدة. حسن التواضع قليل الكلام مهيب عظيم ذا قدر ومكانة دمث الأخلاق حسن السيرة طيب السريرة، وكان -رحمه الله- لايؤخر عمل يومه لغده وكان يأخذ المعاملات التي لم تستكمل في وقت الدوام الى منزله ويكمل دراستها ويعد ملاحظاته عليها ويأخذها في اليوم الثاني منتهية الى مقر عمله.

وله مؤلفات في المناسك وخطب الجمعة وشروحات على بعض الكتب لم يتمكن -رحمه الله- من جمعها وطبعها فقد امضى حياته كلها في طلب العلم والتعليم والقضاء.

١٠-٧٦	٤	٧	١	م

محمد المزيني :

الشيخ القاضي محمد بن عبد الرحمن بن مسلم المسلم المزيني، قاضي تمييز الغربية[١]، من مواليد عام ١٣٤٥هـ ببلدة الهلالية[٢] غرب بريدة.

قرى وتعلم الكتابة في الستينات على يد الشيخ عبد الرحمن بن سالم آل كريديس[٣] -رحمه الله-، وكان يذهب اليه كل صباح من مسقط رأسه الهلالية التي تبعد عن البكيرية حوالي ٨ كم ويرافقه شقيقه عبد العزيز -رحمه الله-، وكان عند شيخه المقريء مدرسة كبيرة في مسجد شرقي غرب البكيرية لتعليم القرآن والكتابة وكان يأتي اليه جم غفير من شباب البكيرية والقرى المجاورة لها لهذا الغرض كالهلالية والشيحية والخبراء ورياضها والبدائع وغيرها.

وفي الستينات ايضاً انتقل الى الرياض وانضم الى الطلاب الذين يدرسون العلم لدى سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٤] -رحمه الله- فقرأ عليه بعض المواد الدينية وامرار بعض الكتب المطولة وقد حثه الشيخ محمد -رحمه الله-

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

(٢) بكسر الهاء وفتح اللام الأولى وكسر الثانية بينهما ألف وآخره ياء مثناه مشددة مفتوحة فهاء من قرى منطقة القصيم .

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية تأليف حمد الجاسر ، ج٣ ، صحيفة ١٥٤٠ .

(٣) من مواليد البكيرية ونشأ نشأة حسنة وحفظ القرآن عن ظهر قلب ومن مشايخه عبد الله بن بليهد واخوه حمد وعبد الله بن محمد بن سليم واخوه عمر ومحمد بن مقبل من تلامذته صالح بن محمد اللحيدان وصالح بن ناصر الخزيم ومحمد العلي البراك وصالح المحمود رشح للقضاء مراراً فامتنع توفي في شعبان عام ١٤٠٢هـ.

روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ ص٢٤٣ ترجمة ١٠٠.

(٤) سماحة مفتي الديار السعودينة ترجمته بهذا المجلد.

على حفظ القرآن ورغبه فيه وقرأ على اخيه الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ[١] -رحمه الله- الفرائض واللغة العربية.

التحق فضيلته بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧٩هـ وفي ١٣٨٠/٥/١٠هـ عين فضيلته قاضياً في محكمة الاسياح[٢] في القصيم، وتم نقل فضيلته الى محكمة النبهانية[٣] في القصيم وفي ١٣٩٠/١١/٢١هـ نقل الى محكمة الخرمه[٤] التابعه للمنطقة الغربية وفي ١٣٩٣/١١/٧هـ نقل الى محكمة الفواره[٥] في القصيم وفي ١٣٩٧/١/٦هـ نقل الى محكمة عنيزة[٦] وفي ١٤٠١/١١/٢٢هـ نقل فضيلته الى المحكمة الكبرى ببريدة[٧] وبتاريخ ١٤٠٧/٢/٨هـ عين فضيلته قاضي تمييز بالغربية[٨].

وفي ١٤١٥/٧/١هـ احيل الى التقاعد وقبل الالتحاق بالدراسة عين فضيلته مدرساً في المدرسة الفيصلية الابتدائية بالرياض درّس فيها عاماً واحداً كما عين اماماً لمسجد في حي جبره في الرياض حوالي ثلاث سنين وبعد الالتحاق بالدراسة عين اماماً لمسجد غليفص في حي القصمان بالرياض حوالي سنتين قبل ان يعين قاضياً في محكمة الاسياح.

---

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٣) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٨) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

ومن النوادر انه حضر لديه في احدى المحاكم التي عمل بها خصمان زوج وزوجته ويرافق الزوجه والدها ويبدو من لحن قوله التدخل في الموضوع ولولاه لا انحل الاشكال في الحال او لم يوجد ، فرأى ان يسجن الزوجين، وكان اليوم الذي حضروا فيه يوم خميس حينما كان دواماً قبل ان يكون اجازة مع يوم الجمعة فكتب لمدير الشرطة ان يسجن الزوجين منفردين الى اشعار آخر وفي يوم السبت القريب اتصل به هاتفياً وافاد بأن الزوجين اصطلحا وانتهى الخلاف بينهما وطلب الاذن باعادتهما الى المحكمة فحضرا لديه واقرا بالاتفاق والوفاق وماذاك الا لبعدهما عن المؤثر الذي كان يرافقهما قبل السجن.

ولفضيلته من الأولاد: عبد العزيز وعبد الله وعبد الرحمن وسليمان وعمر واحمد وسالم وابراهيم وعبد الكريم.

م		٨	٤	١١-٧٧

احمد الاحيدب :

الشيخ القاضي احمد بن عبد العزيز بن علي الأحيدب عضو تمييز الغربية[١] من مواليد جلاجل[٢] عام ١٣٥٤هـ.

تلقى العلم منذ صباه مثله مثل أترابه على أيدي المشايخ في المساجد، ثم التحق بالدراسة النظامية، وبعد حصول فضيلته على الشهادة العالية الليسانس تم اختياره على أن يكون أحد العاملين في السلك القضائي ثم تم تعيينه ملازماً قضائياً بالمحكمة الكبرى بالرياض[٣] لازم ستة أشهر بها.

وبعد انتهاء فترة الملازمة تم تعيينه قاضياً بمحكمة الأرطاوي[٤] في شعبان عام ١٣٨٥هـ ثم نقل قاضياً لمحكمة الخرمة[٥] ثم نقل إلى محكمة الحلوة[٦] ثم نقل فضيلته إلى محكمة الغطغط[٧] ثم تولى محكمة المزاحمية[٨] والغطغط، حيث ضم عمل محكمة الغطغط إلى محكمة المزاحمية وأمضى فضيلته مايقارب احدى عشر عاماً نقل بعدها إلى المحكمة المستعجلة بالرياض[٩]، ثم نقل إلى المحكمة الكبرى

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.
(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.
(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.
(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.
(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.
(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.
(٧) ضمت محكمتها الى محكمة المزاحمية.
(٨) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.
(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

بالرياض[1] واستمر بها حتى عام ١٤١٢هـ.

وفي شهر ذي القعدة من عام ١٤١٣هـ باشر فضيلته في تمييز الغربية ليكون أحد أعضائها بناء على الأمر السامي الكريم ولا يزال فضيلته قاضياً بها.

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

١٢-٧٨	٤	٤	٢	م

احمد معافا :

الشيخ القاضي احمد بن محمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي بن حسين المعافا عضو تمييز الغربية[١] من مواليد مدينة ضمد[٢] عام ١٣٥٤هـ.

تلقى العلم من صباه مثله مثل أقرانه فقد درس القرآن على معلم بضمد حتى وصل إلى مرحلة طيبة في القراءة وقراءة القرآن فانتقل إلى معلم آخر هو محمد بن إبراهيم الحازمي[٣] بمدينة ضمد وأتم على يديه قراءة القرآن ثم فتحت بضمد المدرسة السلفية فكان من أوائل من سجل بها، حيث درس الحديث والفقه والتوحيد والرحبية والأجرومية ثم توقفت مدارس الشيخ عبد الله القرعاوي[٤].

وتم فتح مدرسة إبتدائية تتبع لوزارة المعارف فالتحق بها وواصل الدراسة إلى الصف الرابع ثم أكمل دراسته بالمدرسة الفيصلية بمدينة جازان[٥] ومنها تحصل على الشهادة الأبتدائية وكل هذه الدراسة في مدد وجيزة ، حيث كان الحال ينقل الطالب من صف إلى الصف الذي يليه إذا ظهرت عليه علامات النجابة أو رأى القائمين عليه بأن مستواه أعلى من المستوي الذي هو فيه كما هو حال فضيلته ثم ارتحل إلى صامطه[٦] حينما علم بأن هناك مدرسة تحت إشراف الشيخ عبد الله

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٦) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

القرعاوي يديرها فضيلة الشيخ ناصر بن خلوفة فواصل بها الدراسة لمدة عام كان منهجها كمنهج المدارس السابقة حفظ المتون والشرح حتى زار المنطقة حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن آل سعود[١] وتم افتتاح المعهد العلمي بصامطة عام ١٣٧٤هـ فكان فضيلته من أوائل من درس به ودرس به المرحلتين المتوسطة والثانوية وتحصل على الثانوية، ثم عزم على السفر الى الرياض وحمل حقائب السفر وأعد العدة للأستزادة من العلم والوان المعرفة فدرس بكلية الشريعة بالرياض حتى تحصل على الشهادة العالية الليسانس عام١٣٨٣هـ.

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء أفاضل منهم: الشيخ محمد إبراهيم الحازمي والشيخ حافظ احمد الحكمي[٢] والشيخ محمد بن احمد الحكمي[٣]

---

(١) تولى حكم المملكة بعد وفاة مؤسسها الملك عبد العزيز ولد في الكويت سنة ١٣١٩هـ وهي السنة التي استولى فيها والده على الرياض للحكم السعودي وكان والده جلالة الملك عبد العزيز قد ولاه العهد قبل وفاته بعشرين عاماً تقريباً توفي رحمه الله في اليونان سنة ١٣٨٨هـ ونقل جثمانه الى الرياض ودفن في مقبرة العود .

(٢) علامة عصره وفريد دهره من مواليد ليلة ٢٤ من شهر رمضان ١٣٤٢هـ . بدأ بحفظ القرآن تلاوة وحفظاً وقد أوتي سرعة في الحفظ وقوة في الفهم وجودة في الخط وذكاءاً خارقاً فله من اسمه نصيب تضلع في العلوم الشرعية واللغوية . وفي عام ١٣٧٣هـ عين مديراً لثانوية مدينة جيزان واستمر في ادارتها بجد ونشاط ثم تولى ادارة المعهد العلمي عام ١٣٧٤هـ وكان له الأثر الكبير على المنطقة وأهلها له مؤلفات كثيرة منها المنظومة المنظوم والمنثور والمطبوع والمخطوط . توفي في شهر ذو الحجة عام ١٣٧٧هـ بالأماكن المقدسة بمنى .

فرحة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان تأليف الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا ج١ صحيفة ١٩٦ - ٢٠٢ .

(٣) ولد بقرية السلام عليكم احدى قرى قبائل الحامية ودرس على الشيخ عبد الله القرعاوي وهو شقيق الشيخ حافظ الحكمي اشتغل بالتدريس في معهد صامطة العلمي وعين مديراً للمعهد الى أن أحيل للتقاعد وبعد احالته التحق بمكتب ادارة الدعوة والارشاد بمنطقة جيزان .ـ

وسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[١] والشيخ مناع خليل القطان[٢] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٣] والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان[٤].

وبعد حصول فضيلته على الليسانس عام ١٣٨٣هـ وقع عليه الاختيار ليكون أحد العاملين في القضاء لكن فضيلته امتنع وتوسط وتشفع لكن كما يقول فضيلته لم تجدي كل وسائل التخلص وشفاعة الشافعين أمام سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم[٥] -رحمه الله- حيث قال له والله والله والله ما أمامك إلا القضاء وفتح له مجال الاختيار في المكان الذي يرغب العمل فيه وتم تعيين فضيلته قاضياً بدون أن يتم له ملازمة أو درايه أو علم في التنظيم الأداري وطريقة سير القضايا بمحكمة العارضة[٦] واستمر بها قرابة عشر سنوات مارس فيها جميع أنواع القضايا حقوقية وزوجية وانهاءات وعمل لكتابات العدل حتى أن فضيلته نظر في قضايا جنائية ومنها القتل حينما كان النظر في الجنايات يكفي من قاض واحد، ثم انتقل إلى محكمة أبي عريش[٧] واستمر بها مايقارب تسع سنوات ثم نقل إلى المحكمة الكبرى بجازان[٨] وعمل بها أكثر من عشر سنوات حتى تم ترفيع

- فرحة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان تأليف الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا ج٢ صحيفة ١٣٤ - ١٣٦ .

(١) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٤) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(٥) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) أنظر التعريف بمحكمتها في المجلد الخامس.

(٧) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٨) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

فضيلته لأن يكون عضواً بتمييز الغربية[١] برتبة قاضي تمييز بموجب الأمر السامي.

كما أن فضيلته كـان ينتـدب أثنـاء عملـه السـابق إلى أكثر المحـاكم مثـل محكمة صامطة[٢] ومحكمة المضايا[٣] ومحكمة الحرث[٤] ومحكمـة العارضـة بعـد أن نقل فضيلته الى محكمة أبي عريش ومحكمة ضمد[٥] محكمة فرسان[٦] لعـدة مـرات محكمة بني مـالك[٧] ولعـدة مـرات محكمـة صبيـا[٨] ومحكـمة هـروب[٩] لعـدة مـرات ومحكمة جازان[١٠] قبل النقـل إليهـا ولأكـثر مـن مـرة في قضايـا مشـتركة وحقوقية وجنائية.

ولفضيلته مشـاركات واسـهامات في الدعـوة إلى ا لله ينتهـز الفرصـة بـين الحين والآخـر وفي المسـاجد بعـد الصلـوات، وقـد كـان إمـام وخطيـب جـامع العرضية ثم جامع أبي عريش الكبير ثم خطيب وإمام جامع مدينة ضمد الأعلى.

وقد وصفه فضيلة الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا[١١] فقال:

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٣) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٤) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٥) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٦) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٧) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٨) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٩) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(١٠) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(١١) قاضي محكمة بلغازي ترجمته بالمجلد الخامس.

يمتاز المـترجم لـه بذهـن وقـاد مـع حُسـن المعاشـرة ولـين الجـانب وكـثرة الاحتمال وكرم النفس وحســن العهـد وثبـات الـود لاتمـل مـن مجالسـته وحديثـه لاتلقاه الا هاشاً باشاً في وجـوه الزمـلاء والاخـوان وهـو مـن اسـرة آل علـي بـن حسين آل المعافا الشهيرة بالمنطقة بـالعلم والادب يمتـد تاريخهـا عميقـاً في التـاريخ وهي فرع من السليمانيين نسبة الى الشريف سليمان بن عبـد الله بـن الحسـن بـن الحسن بن علي بن ابي طالب ولايزال المترجم له في عطائه[1].

ولفضيلته أكثر من أربعين ولدا مابين ذكر وانثى.

(١) فرحة النظر في تراجم رحال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان صحيفة ٨٩ .

م	٤	٤	٤	١٣-٧٩

جابر الطيب *

الشيخ القاضي الدكتور جابر بن علي بن مهدي الطيب، العضو القضائي بتمييز الغربية[١] من مواليد بيشة[٢] عام ١٣٤٧هـ تربى وترعرع ونشأ في بيشة حسن العشرة طيب السيرة نظيف السريرة مهيب الشكل عظيم القدر إذا رأيته علمت بأنك أمام رجل يحمل علماً إذا تكلم سحرك بأن تكون بجميع لبك إليه.

تلقى العلم مثله مثل أقرانه فأول ماتعلم بالجامع ببيشة على يد شيخه الشيخ عبد الله بن حسن بن إبراهيم آل الشيخ[٣].

وفي عام ١٣٦٤هـ شد الرحال وعزم على السفر إلى مدينة الطائف[٤] عازماً مواصلة الدراسة بدار التوحيد[٥] غير أنه توجه إلى مكة المكرمة[٦] فدرس بالحرم المكي الشريف وبدار الحديث ثم عاد راجعاً إلى الطائف ودخلها عام ١٣٦٨هـ وفيها درس المرحلتين المتوسطة والثانوية وتخرج منها عام ١٣٧٢هـ[٧] ثم واصل فضيلته التعليم الجامعي فالتحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة ومنها تحصل

---

* له ترجمة في شذا العبير من تراجم علماء وادباء ومثقفي منطقة عسير لهاشم سعيد النعمي صحيفة ٩٠ ترجمة ١٧.

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٣) قاضي محكمة بيشه ترجمته بالمجلد الخامس.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٥) سبق التعريف بها بهذا المجلد.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٧) دار التوحيد السجل الذهبي صحيفة ١٣.

على شهادة البكالوريوس عام ١٣٧٥هـ، ولم يتوقف فضيلته عن مواصلة العلم والدراسة والتحصيل العلمي فحزم حقائب سفره واتجه صوب أرض الكنانة وواصل دراسته العليا بالأزهر الزاهر فسجل بكلية الشريعة والقانون درجة الماجستير، وحصل على الماجستير، ثم أكمل مرحلة تعليمه ليسجل درجة الدكتوراه في الفقه المقارن، وتحصل على درجة الدكتوراة.

وقد تلقى العلم خلال رحلته العلمية على مشايخ وعلماء أجلاء منهم:

الشيخ عبد الله بن حسن بن إبراهيم آل الشيخ(١) والشيخ عبد الله بن صالح الخليفي(٢) والشيخ محمد بن سياد الفرائضي(٣) والشيخ رياض هلال(٤) والشيخ الحكيم(٥) والشيخ نسيب مجذوب(٦) والشيخ عبد الظاهر محمد ابو السمح(٧) والشيخ عبد الرزاق حمزة(٨) والشيخ علي

---

(١) قاضي محكمة بيشه ترجمته بالمجلد الخامس.

(٢) قاضي قاضي حائل ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) من مدرسي دار التوحيد يدرّس العلوم الاجتماعية التاريخ والجغرافيا.
دار التوحيد تطور تعليمي وتغير اجتماعي صحيفة٣٨.

(٧) من مواليد عام ١٨٨٧م في بلدة تلين التابعة لمركز ميناء القمح التابعة لمديرية الشرقية، حفظ القرآن وهو في التاسعة من عمره وحفظ متون العلوم الدينية واللغة من مشايخه : محمد عبده وامين الشنقيطي ورشيد رضا ، أسس دار الحديث بمكة . له : " حياة القلوب " " وكرامات الأولياء "ومناسك الحج " كان إماماً للحرم المكي الشريف، وكان يقرأ القرآن في حصوة باب الصفا بصوت رخيم وقراءة مرتلة وكان الحجاج يتزاحمون على الصف الأول ليسمعوا صوته فكان في صلاته وخِطبه يبكي ويُبكي من خلفه . توفي عام ١٣٧٠هـ وخلّف ثلاثة عشرة من البنين
سير وتراجم عمر عبد الجبار من سلسلة الكتاب العربي السعودي، صحيفة ٢٢٧.

(٨) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

هندي[١] والشيخ محمد متولي الشعراوي[٢].

وقد كان فضيلته عضواً بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالطائف، وبعد أن تخرج من الكلية وحصل على البكالوريوس أختير فضيلته لأن يكون من ضمن العاملين بالقضاء، حيث عين ملازماً قضائياً بالمحكمة الكبرى بمكة لازم خلالها لدى الشيخ عبد الله بن عمر بن دهيش[٣]، ثم انتقل قاضياً بالمستعجلة الثانية بمكة[٤] بالوكالة، ثم عين قاضياً لمحكمة بيشة وباشر فضيلته بها بتاريخ ١٣٧٧/٤/٢١هـ خلفاً لشيخه الشيخ عبد الله بن حسن بن إبراهيم آل الشيخ[٥] ثم رفع عضو قضائي بتمييز الغربية[٦] حيث باشر في مطلع عام ١٣٩٩هـ

---

(١) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) من مواليد ١٥/ ابريل عام ١٩١١م بقرية دقادوس مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية وحفظ القرآن الكريم في الحادي عشر من عمره ثم التحق بمعهد الزقازيق الديني ودرس به الابتدائي والاعدادي ثم الثانوي وانتقل الى القاهرة ليلتحق بكلية اللغة العربية حيث حصل منها على الشهادة العالمية عام ١٩٤١م ثم حصل بعدها على اجازة التدريس عام ١٩٤٣م وعين في المعهد الديني بطنطا ثم انتقل بعد ذلك الى المعهد الديني بالزقازيق ثم المعهد الديني الاسكندرية ثم انتقل العمل في المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٠م ليعمل استاذاً للشريعة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ثم سافر الى الجزائر رئيساً لبعثة الأزهر ثم عاد الى مصر وعين مديراً لأوقاف محافظة الغربية ثم وكيلاً للدعوة والفكر ثم وكيلاً للأزهر ثم عاد ثانية الى المملكة العربية السعودية حيث قام بالتدريس بجامعة الملك عبد العزيز ثم رجع الى مصر وزيراً للأوقاف، وقد انضم محمد الشعراوي الى جمعية حسن البنا وخط بيده أول منشوراً للشيخ حسن البنا وله اسلوب مميز في تفسير القرآن الكريم يذاع عبر وسائل الاعلام المسموع والمشاهد في جميع البلدان العربية، وقد ألف محمد ياسين حزر كتاب عالم عصره في عيون معاصريه وسعيد أبو العينين الشعراوي يبوح بأسراره والشعراوي والطريق الى الله وعظماء الدنيا وملوك الآخرة.

الشيخ الشعراوي لمحمود فوزي من مطبوعات مكتبة مدبولي الصغير.

(٣) رئيس محاكم منطقة مكة المكرمة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٥) قاضي محكمة بيشه ترجمته بالمجلد الخامس.

(٦) سبق التعريف بها بهذا المجلد.

ولا يزال فضيلته قاضياً بها يعظ النـاس في المسـجد وإمـام وخطيـب الجـامع الكبـير ببيشة.

وقد ذكر الشيخ احمد محمد الشعفي المعافا[٧] بـأن لفضيلتـه بحـث قيـم في جغرافية منطقة بيشه وقبائلها.

ولفضيلته أبناء وأحفاد وأسباط.

---

(١) العضو القضائي بمحكمة بلغازي ترجمته بالمجلد الخامس.

م	١	٦	٤	٨٠-١٤

حسن النجمي*

هو فضيلة الشيخ حسن بن زيد بن سلمان النجمي العضو القاضي بتمييز الغربية[١] من مواليد قرية النجامية[٢] عام ١٣٤٣هـ بدأ دراسته من صغره على يد الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي[٣] والشيخ حافظ بن احمد الحكمي[٤] في صامطه[٥] وبيش[٦] وعلى يد الشيخ محمد السالك الشنقيطي[٧] بالقنفذة[٨] حتى تضلع في العلوم الشرعية واللغوية وله إلمام كبير بعلم التاريخ بدأت خدماته الوظيفية في عام ١٣٦٤هـ، حيث عين اماماً ومدرساً في البرك.

وفي عام ١٣٦٩هـ عين قاضياً بالشقيق[٩] ثم انتقل فضيلته الى محكمة القحمة[١٠] ثم الى محكمة صبياء[١١] ثم الى محكمة المضة[١٢] ثم الى محكمة

---

* فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان لأحمد بن محمد الشعفي المعافا ج١ ص٢٢١

(١) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) بفتح النون والجيم بعدها ألف فميم مكسورة فياء مثناه تحتية مفتوحة فهاء من قرى بن حُمَّد من أعمال صامطة في منطقة جازان .

المعجم الجغرافي تأليف : حمد الجاسر ج٣ ، صحيفة ١٤٦ .

(٣) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٤) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٩) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(١٠) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(١١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(١٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

الليث[١] ثم الى محكمة ابها[٢] حيث مكث بها مدة لاتقل عن خمسة عشر عاماً ثم صدر قرار ترقيته الى قاضي تمييز ونقله الى محكمة التمييز[٣] بمكة المكرمة وبقي بها حتى احيل للتقاعد لبلوغه السن النظامية واتخذ مكة المكرمة دار وطن حيث بقي بها في بيته الذي يملكه في ام القرى "مكة المكرمة".

ولايزال فضيلته قوياً ويتمتع بكامل قواه من الطراز القديم في قوة الشباب المعاصر عرفته[٤] صادقاً يحب الصدق والصادقين ويحب طلاب العلم والعلماء اخلاقه عالية وصفاته حميدة عاش حياته في القضاء محبوباً لدى مجتمعه لما يمتاز به من العدل والاستقامة والصدع بالحق ولو على اقرب قريب بيني وبينه ألفة ومحبة واخوة في ا لله لديه مكتبة علميه تضم امهات الكتب دينية ولغوية وتاريخيه وادبية لايمل من المطالعة والمذاكرة ولايمله جليسه وكانت امنيته يعيش آخر حياته في مكة المكرمة بجوار بيت ا لله الحرام وقد تحققت له هذه الأمنية عندما نقل للعمل بمحكمة تمييز الأحكام الشرعية بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة وهو في احسن الأحوال من بيته الى المسجد الحرام.

---

(١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٣) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٤) الكلام لفضيلة الشيخ احمد محمد الشعفي المعافا.

م	٢	٣	٤	٨١-١٥

سعيد الغامدي *

الشيخ القاضي سعيد بن سعيد بن ساعد بن ناصر بن صالح ينتهي نسبه إلى قبيلة غامد المشهورة عضو تمييز الغربية[١]، من مواليد قرية الاشراف[٢] حوالي عام ١٣٦٢هـ عاش يتيماً وتولى تربيته جده ونشأه على مكارم الأخلاق وشيم العرب بدأ حياته كما يبدأها أبناء جيله ممن ينتسبون إلى تلك القرية إلا أنه يزيد عليهم بما لحقه من قسوة ناتجاً من حيرة وفقده لوالده رعي الغنم وقام بالأعمال المتداولة في المنطقة من الزراعة حتى طل عليه عام ١٣٧٧هـ فشد حقائب السفر ورحل إلى الرياض لطلب العلم والإستزادة من الوان العلم والمعرفة ودخل مدرسة الشيخ محمد بن احمد بن سنان[٣]، حيث كان يدرس فيها القرآن الكريم وفي الليل بمدرسة ليلية تسمى المحمدية وفيها أنهى دراسة المرحلة الإبتدائية في ثلاث سنوات وحصل منها على الشهادة الإبتدائية، ثم التحق بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٨٠هـ ودرس فيه وأكمل المرحلتين المتوسطة والثانوية، ثم واصل تعليمه الجامعي حيث التحق فضيلته بكلية الشريعة بالرياض ودرس فيها وتحصل على الشهادة العالية الليسانس عام ١٣٨٩/١٣٨٨هـ[٤].

---

* المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران للاستاذ علي بن صالح السلوك الزهراني صحيفة ١٣٧ .

(١) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) قرية من قرى جبل شدا الاسفل بتهامة غربي المخواه وتقع اعلى الجبل يبلغ سكانها اربعمائة نسمه تقريباً وسكانها يرجعون في الاصل لقبيلة بني عبد الله من غامد .

المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران للاستاذ علي السلوك الزهراني صحيفة ١٣٧

(٣) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٦٩ تسلسل ١٥

ومن زملائه:

راشد بن عيسى بن خنين[١] وعبد العزيز بن محمد بن حمير[٢] وعبد العزيز بن محمد المهيزع[٣] وناصر بن ابراهيم الحبيب[٤].

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء أفاضل منهم الشيخ محمد بن احمد سنان حيث كان له والداً بمدينة الرياض حرص على تعليمه القرآن والشيخ مناع خليل القطان[٥] والشيخ صالح الفوزان[٦] والشيخ صالح الأطرم[٧].

وبعد حصول فضيلته على شهادة الليسانس أختير ليكون أحد العاملين بوزارة العدل فتم تعيين فضيلته ملازماً قضائياً بمحكمة المدينة المنورة[٨]، حيث باشر فضيلته بها بتاريخ ١٣٨٩/١٢/١٨هـ حيث لازم لدى الشيخ عبد العزيز بن صالح آل صالح[٩].

وقد استمر في الملازمة احدى عشر شهراً عين بعدها قاضياً في محكمة بيشة حبث باشر فضيلته يوم الأثنين الموافق ١٣٩٠/١٢/١٨هـ مساعداً لرئيس المحكمة فضيلة الشيخ الدكتور جابر الطيب بن علي[١٠].

---

(١) العضو القضائي بمحكمة جدة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٢) رئيس محاكم حوطة بني تميم ترجمته بالمجلد الثاني.

(٣) قاضي محكمة عرقه ترجمته بالمجلد الثاني.

(٤) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٦) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٧) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٨) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٩) رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة سابقاً ترجمته بالمجلد الرابع.

(١٠) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

وفي عام ١٣٩٩هـ رُفع الشيخ جابر إلى قاضي تمييز بالغربية وكلف فضيلة الشيخ سعيد برئاسة المحكمة وبقى رئيساً بالمحكمة حتى صدر الأمر السامي رقم ٤/١٠٦ بتاريخ ١٤١٤/٥/١٢هـ القاضي بنقل فضيلته إلى محكمة التمييز عضواً من أعضائها حيث باشر بتاريخ ١٤١٣/٦/٢٢هـ.

وقد قام فضيلته برئاسة جمعية البر الخيرية ببيشة كما كان رئيساً للجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ببيشة، ولفضيلته عقب صالح إن شاء الله يدرسون في جميع المراحل الدراسيةوأكبرهم محمد وبه يكنى.

م	٢	٢	٤	١٦-٨٢

شافي الحقباني:

فضيلة الشيخ القاضي ابو محمد شافي بن ظافر بن فلاح الحقباني العضو القضائي بتمييز الغربية[1]، ينتهي نسبه الى قبيلة الدواسر من مواليد الأفلاج[2] عام ١٣٦٦هـ.

قال عبد الله بن عبد العزيز المفلح[3] وهم من بني تغلب بن وائل من بني ربيعه من عدنان قدم بعضهم من كمده بوادي الدواسر في القرن الحادي عشر وبعضهم من الخرج وافخاذ الحقبان الذين في الأفلاج ستة: آل جريش وآل خلف وآل هزاع وآل ذيخان وهذه الافخاذ الأربعة يسكنون الصغو بالأفلاج وآل جابر من الهدايا من الحقبان ويسكنون ليلى، وآل مسعود الحقبان يسكنون واسط[4].

ومن هذه الأسرة الشيخ محمد بن ظافر الحقباني[5] وعبد الله الحقباني[6] وعمار بن سعد الحقباني[7] وحسين بن فراج الحقباني[8].

درس الابتدائية بالأفلاج عام ١٣٨٠هـ، ثم التحق بالمعهد بالرياض

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) عبد الله بن عبد العزيز بن سعود الجذالين الكثيري اللامي الطائي من مواليد ليلى عام ١٣٣٦هـ اشتهر بابن عيسوب من مشائخه الشيخ عبد اللطيف بن محمد آل الشيخ له سيرة نسب الجذالين وكتاب الجذالين وكتاب تاريخ الأفلاج .

(٤) تاريخ الافلاج لعبد الله بن عبد العزيز آل مفلح الجذالين صحيفة ١٣٩ ومابعدها .

(٥) رئيس محاكم المجمعة ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) العضو القضائي بمحكمة جدة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٧) قاضي محكمة الحريق لم اعثر على ترجمته.

(٨) قاضي محكمة الهدار ترجمته بالمجلد الثاني.

ودرس المرحلتين المتوسطة والثانوية وتحصل على الثانوية عام ١٣٨٥هـ، ثم واصل تعليمه الجامعي للحصول على الشهاده العالية والاستزاده من الـوان المعرفـة بكليـة الشريعة بالرياض وتخـرج عـام ٨٩/١٣٩٠هـ[١] وعـين مـلازم قضـائي بالمحكمـة الشـرعية بمكة[٢] لازم لدى فضيلة الشيخ سليمان بن عبيد[٣].

وبعد انتهاء فترة الملازمة عين قاضياً بها واستمر بها حتى تم تعيين فضيلتـه قاضي تمييز بالغربية[٤] عام ١٤١٠هـ في رمضان وباشر فضيلتـه بهـا في صفـر مـن عام ١٤١١هـ.

وقد تتلمذ على علماء افاضل منهم:

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان[٥] تتلمذ عليه في الفرائض والشـيخ صـالح الأطرم[٦] تتلمذ عليه في التفسير والشيخ مناع القطان[٧] تتلمـذ عليـه في التفسـير واصول الفقه والشيخ محمد بـن سعد بن حسين[٨] تتلمذ عليه في الأدب والشيخ

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٧٥ – تسلسل ١٥ .

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٣) رئيس المسجد الحرام والمسجد النبوي ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٥) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٦) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٧) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٨) عميد الأدب السعودي واستاذ الادب والنقد في جامعة الامـام محمـد بن سـعود ، مـن مواليـد عـام ١٣٥٠هـ التحق بدار التوحيد وتخرج منها، ثم التحق بكلية اللغة العربية وحصل على شهادة اليسانس من كلية اللغة العربية ثم سافر الى مصر وحصل على الدكتوراة والماجستير في الادب والنقد من جامعة الأزهر من مشايخه : محمد بن ابراهيم وسعود بن رشود وعبد الظاهر محمد ابو السمح . اول شخص تعلم طريقة برايل في المملكة وأول مـن ألّـف كتـاب تاريخي نقدي عن الأدب السعودي ويمتاز بحسن المظهر والمخبر حسـن السيرة طيب السريرة من رجال العلـم-

محمد العجلان[1] تتلمذ عليه في اللغة العربية.

قام بإمامة مسجد عبد الله بن حسين بمكه في شارع المنصور فترة تسع سنوات.

وفضيلته عضواً باللجنة الحقوقية الثانية بهيئة التمييز.

ومن أولاده محمد وبه يكنى وعبد الله وعيسى وظافر وعمر وماجد وفلاح وصلاح الدين وعبد الرحمن ومازالوا يتلقون العلم في جميع مراحله.

=والأدب له الكثير من المؤلفات وله نشاط إعلامي وهو عضو برابطة الأدب الاسلامي اشرف على عدة رسائل علمية للماجستير والدكتوراة له شعر جزل وأسلوب متميز وذاكرة قوية .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ٥٨ تسلسل ١١.

(١) لم اعثر له على ترجمة.

م	٢	٥	٤	١٧-٨٣

صالح الْقَرْعَاوِيْ :

فضيلة الشيخ القاضي صالح بن عبد الرحمن بن صالح القرعـاوي بتسـكين اللام فقاف مفتوحة فراء مهملة ساكنة فعين مهمله مفتوحـة وواو مكسـورة فيـاء ساكنه ينتهي نسبه الى قبيلة عنزه مـن المصـاليخ قـال العلامـة حمـد الجاسر[1]" آل القرعاوي في القرعاء ثم في عنيزه منهم الشيخ عبد ا لله بن محمد بن حمد بن محمـد بن عثمان بن محمد بن نجيد القرعاوي عام ١٣٨٩هـ من آل نجيـد المصـاليخ مـن عنزه "[2]، العضو القضائي بتمييز الغربية[3] وأسرة القرعـاوي مـن الأسـر الكريمـة والمشهورة منهم رجال علم وقضـاة ورجـال مـال فمنهـم: والـده عبـد الرحمـن[4] وعبد ا لله بـن محمد القرعاوي[5] وعلـي بـن عبد الرحمن بـن صالح القرعاوي[6]

---

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة انساب الاسر المتحضرة بنجد ج ٢ ص ٧٢٣ .

(٣) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٤) من طلبة العلم درس على الشيخ عمر بن سليم.

(٥) عبد ا لله بن محمد بن حمد القرعاوي ينتهي نسبه إلى قبيلة عنزة ولد عام ١٣١٥هـ وهـي السنة الـتي تـوفي فيهـا والده وحده نشأبعنيزه من مشايخه عبد ا لله بن محمد آل مانع وعبد ا لله بن سليم وعمر بـن سـليم واشتغل بتجـارة الأبل أول الأمر ثم عمل في التجارة الرابحه مع مـولاه عز وجـل نشـر المـدارس الدينيـة والـدروس في كـل مسـجد بالجنوب وتعرف مدارسه بالمدارس السلفية وكان له أثر كبير على المناطق الـتي حـل فيهـا ورحـل في أول الأمـر إلي الهند لطلب العلم توفي عام ١٣٨٩هـ.

علماء نجد ج٢ ، صحيفـة٦٣٠ ، ترجمـة٦٣٠ . روضـة النـاظرين ج٢ ، صحيفـة ٤١ ، ترجمـة ١٧٧. ولـه ترجمـه الشيخ عبد ا لله بن محمد القرعاوي ودعوته في الجنوب لموسى بن حاسر بن أحمد السهلي .

(٦) لم اعثر له على ترجمة.

ومحمد بن عبد الله بن محمد القرعاوي ابن الشيخ[١] وعبد الله بن صالح بن فهد القرعاوي[٢] وعبد الله بن حمد القرعاوي[٣] ومحمد بن علي القرعاوي[٤] وسليمان بن صالح بن عبد الرحمن بن صالح القرعاوي[٥].

من مواليد ١٣٥٥هـ في بريده نشأ وترعرع بين والديه فعلماه مكارم الأخلاق وحببا اليه الفضائل فنشأ على ذلك متأثراً بأسرته.

طلب العلم منذ صباه ببريده على الشيخ محمد بن صالح المطوع[٦] وعلي بن ابراهيم[٧] وسماحة الشيخ عبد الله بن حميد[٨] وفي أثناء ذلك كان بالمدارس النظامية ببريده وتحصل على الشهادة الابتدائية، ثم التحق فضيلته بالمعهد العلمي ببريده عام ١٣٧٣هـ ودرس فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية وتخرج عام ١٣٧٧هـ ثم سافر فضيلته الى الرياض لطلب العلم والاستزادة من الوان المعرفة

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) رئيس قسم الثقافة بجامعة الملك فيصل بالاحساء.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) انظر التعريف به في آخر الترجمة بهذا المجلد.

(٦) من مواليد عام ١٣١٢هـ تلقى معارفه على آل سليم والعبادي وجلس للتدريس والامامة أكثر من خمسين عاماً وأغلب العلماء المعاصرين تلقوا على يديه بعض المعارف الاسلامية . توفي عام ١٣٩٩هـ وكان ورعاً تقياً .

بريده تأليف: الدكتور حسن بن فهد الهويمل من سلسلة هذه بلادنا تحت اشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب، صحيفة ٩٠ تسلسل ٢٥ .

روضه الناظرين تأليف محمد بن عثمان بن صالح القاضي ج٢ ، صحيفة ٣٣٧ . وقد تقدم التعريف به ايضاً في ترجمة ابن بشر.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

فالتحق بكلية الشريعة بالرياض وفيها درس وتخرج منها عام ١٣٨١هـ[١].

وبعد التخرج تم تعيين فضيلته ملازم قضائي بمحكمة المبرز بالأحساء[٢] لدى الشيخ محمد بن عبد الله[٣] واستمر في الملازمة لمدة سنة.

تم تعيين فضيلته قاضي لمستعجلة الأحساء[٤] عام ١٣٨٣هـ، حيث استمر قاضياً بها حتى عام ١٣٩٤هـ حيث تم نقل فضيلته قاضياً لمحكمة بقيق[٥] واستمر بها حتى عام ١٤٠١هـ حيث تم نقل فضيلته رئيساً لمحاكم وادي الدواسر[٦]، واستمر بها اعوام حتى نقل فضيلته الى رئاسة محاكم القويعيه[٧] ولمدة تسع سنوات حيث تم نقل فضيلته ليمارس مسمى عمله قاضياً بمحكمة التمييز بالغربية[٨] ولايزال فضيلته قاضياً بها ندب الى محكمة حفر الباطن[٩] والثقبه[١٠] ومستعجلة الدمام[١١]ومحكمة سيهات[١٢] ومحكمة القيصومه[١٣] ومحكمة القاره

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٥ تسلسل ٢١.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٣) قاضي محكمة المبرز لم اعثر له على ترجمة.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٨) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(١٠) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(١١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(١٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(١٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

ومحكمة العيون[1] بالأحساء وآخر ندب الى محكمة تمييز الرياض[2] لستة أشهر.

ومن زملائه: عبد الرحمن بن سليمان الجار الله[3] عبد الله بن محمد العبيد[4] والشيخ محمد بن عبد الله المعيذر[5] عبد العزيز بن عثمان الأحمد[6].

وفضيلته تولى امامة الكثير من الجوامع فكان اماماً لمسجد الفلخيص بالرياض حينما كان طالباً وإماماً لجامع حزم المبرز بالأحساء واماماً لجامع بقيق الكبير واماماً لجامع المطرف بالوادي اماماً لجامع البساتين بالقويعيه.

وله من الأبناء: سليمان[7] ومحمد[8] واحمد[9] وخالد[10] وعبد العزيز[11] وعبد الرحمن لازال طالباً بجامعة ام القرى.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٣) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٥) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٧) من مواليد ١٣٧٤هـ ببلدة بريده تحصل على الثانوية عام ١٣٩٣هـ من المعهد العلمي بالأحساء ثم واصل تعليمه الجامعي بكلية الشريعة بالرياض عام ١٣٩٨هـ ثم واصل تعليمه العالي بجامعة الملك سعود بكلية التربية بالرياض وتحصل على الماجستير عام ١٤٠٣هـ والدكتوراة نالها من كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عام ١٤٠٧هـ. له تحقيق الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لهارون الحجازي والوجوه والنظائر في القرآن الكريم دراسة وموازنه وكتاب البيان في علوم القرآن، وقاعدة في فضائل القرآن لشيخ الاسلام بن تيميه وفهرس لسير اعلام النبلاء يعمل استاذاً مساعداً بجامعة الملك فيصل بالأحساء عام ١٤٠٧هـ وأصبح استاذاً مشاركاً من عام ١٤١٤هـ عضواً في المجلس العلمي بالجامعة واشرف على العديد من رسائل الماجستير مع مناقشتها. له من الأبناء: خالد وعلي ومحمد ومازن وصالح.

(٨) من مواليد ١٣٧٥هـ بمدينة بريده تعلم بالمعهد العلمي بالاحساء وتخرج من كلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٩٩هـ عمل كاتب عدل ببقيق بالمنطقة الشرقية ثم كاتب عدل بوادي الدواسر ثم كاتب عدل بالمزاحمية ولايزال. له من الأبناء: عماد واسامه وعصام وعبد الله.

(٩) كاتب ضبط بكتابة عدل الأولى بمكة.

(١٠) درس في المعهد الفني بالرياض.

(١١) وكيل مدرسة ابتدائية بحي النسيم بالرياض.

١٨-٨٤	٤	٢	٢	م

صالح المزروع :

الشيخ القاضي صالح بن عبد الله بن سليمان المزروع، ينتهي نسبه الى قبيلة بني تميم المشهورة، من مواليد عام ١٣٥٣هـ بمدينة الرياض.

وأسرة فضيلته من الأسر الكريمة والتي ينتمي اليها الكثير من رجال العلم والأدب ورجال دولة فأخ فضيلته الدكتور سليمان بن عبد الله المزروع[١].

وقد كتب الأستاذ عبد العزيز مزروع الأزهري[٢] كتاباً عن هذه الأسرة[٣].

تلقى تعليمه مثله مثل اقرانه عن طريق الكتاتيب ثم المعهد التمهيدي ثم المعهد العلمي المتوسط والثانوي، ثم واصل تعليمه الجامعي بكلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٨٥هـ/١٣٨٦هـ.

عين قاضي بالمحكمة الكبرى بمكة في ١٣٨٦/٧/١هـ الى آخر عام ١٤٠٦هـ حيث صدر الامر السامي الكريم بترقيته الى قاضي تمييز بالمنطقة الغربية وقد كلف فضيلته عدة مرات بالعمل في مواسم الحج ابان عمله في المحكمة الكبرى كان فضيلته اماماً لمسجد البدري في مكة وخطيب وامام مسجد الجن.

---

(١) من مواليد منفوحه عام ١٣٦٤هـ تخرج من المعهد العلمي بالرياض ثم التحق بكلية اللغة العربية وتخرج منها عام ١٣٨٧/٨٦هـ ثم ابتعث الى الولايات المتحدة الأمريكية من قبل وزارة الداخلية لتحضير درجة الماجستير بولاية وسط ميزوري تخصص ادارة عامة ثم ابتعث لتحضير درجة الدكتوراة من جامعة كلير مونت بكليفورنيا عام ١٩٧٥/١٩٨٠م في الادارة الحكومية تقلب في عدة وظائف بوزارة الداخلية ويعمل حالياً وكيلاً لوزارة الداخلية لشئون المناطق. له من الأبناء عبد الله وبدر وسلطان ونواف.

(٢) عبد العزيز بن سعيد بن مزروع بن شحاته بن مزروع من اهالي البرجايه في مصر وهو كبيرهم له من الأبناء: نبيل

(٣) بنو تميم ومكانتهم في الادب والتاريخ.

١٩-٨٥	٤	٦	٣	م

صالح النجيدي :

الشيخ القاضي صالح بن محمد بن عبد ا لله بن حمود بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم النجيدي عضو محكمة تمييز الأحكام بالغربية[١] من عنزه من المصاليخ قال العلامة حمد الجاسر[٢] "آل نُجيد بضم النون وفتح الجيم واحدهم نجيدي تصغير نجدي في القصيم منهم آل ابا الخيل وآل رميح وآل الشعيبي وآل صقير والقرعاوي من المصاليخ من عنزه"[٣]، من مواليد ذي الحجة عام ١٣٦١هـ ببلدة بريده.

تلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة المنصورية والفيصلية والمرحلة المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي ببريدة تخرج عام ١٣٨٥هـ، ثـم التحق بالجامعة وتخرج عام ١٣٨٦/٨٥هـ وكان الأول على دفعته[٤] ولم يتوقف عن التحصيل العلمي بل واصل تعليمه العالي، حيث درس بالمعهد العالي للقضاء و تخرج من المعهد عام ١٣٨٨هـ/١٣٨٩هـ[٥]. وكان عنوان رسالته "شمول الشريعة الاسلامية"[٦]. وأشرف عليها: مناع خليل القطان[٧].

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج ٢ ص٨٩٩.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٥٣ – تسلسل ١ .

(٥) دليل خريجي الجامعة صحيفة ١١ – تسلسل ١١ .

(٦) دليل الرسائل الجامعية في المملكة، تأليف د. زيد بن عبد المحسن آل حسين، ط٢ ١٤١٥/١٩٩٤م، تسلسل ٤٤٨٥، صفحة٢٩١.

(٧) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

ومن زملائه:

صالح بن عوضه الغامدي[١] وصالح بن غانم السدلان[٢] ومحمد بن عبد الرحمن الأمير[٣] وعبد الله بن سليمان المنيع[٤] وغيهب بن محمد الغيهب[٥] وعبد الرحمن عبد العزيز الكليه[٦].

وقد تلقى العلم على مشايخ فضلاء في فصول الدراسة وفي حلق العلم منهم:

سماحة الشيخ عبد الله بن حميد درس عليه في المسجد والمكتبة وقرأ على سلطان بن سليمان آل عرفج[٧] والشيخ عبد العزيز بن محمد الداود[٨] تتلمذ عليه

---

(١) عضو تمييز الوسطى لم أعثر على ترجمته.

(٢) من مواليد بريدة عام ١٣٥٩هـ تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٨٦هـ وحصل على الماجستير عام ١٣٩١هـ والدكتوراة عام ١٤٠٣هـ من مشايخه : محمد بن ابراهيم وعبد العزيز بن باز ومحمد الأمين الشنقيطي ومناع القطان وعبد العزيز بن زاحم وعبد الله بن جبرين وعبد الله بن حميد تعين محاضراً بكلية الشريعة حتى اصبح استاذاً في قسم الدراسات العليا بجامعة الامام ولايزال فضيلته يعطي العطاء النافع المفيد والذي استفاد منه الكثير ممن درس أو سمع من فضيلته حيث أن لفضيلته مشاركات في الاعلام المسموع والمقروء والمشاهد له : " الشروط في النكاح " " والنية واثرها في الأحكام الشرعية " يمتاز فضيلته بسعة الاطلاع وحسن المعاشرة وبعد النظر وغزارة المادة .

دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٥ - تسلسل ٧ . مجلة اليمامة عدد ١٤٥٢ ليوم السبت ١٩/ ذو الحجة عام ١٤١٧هـ صحيفة ٣٤ - ٣٦ .

(٣) عضو بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٤) عضو بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٥) عضو بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٦) عضو بتمييز الغربية بهذا المجلد.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) قاضي محكمة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

في الفقه والشيخ صالح بن علي[١] تتلمذ عليه في الاصول والشيخ عبد الله بن غديان[٢] والشيخ حمود العقلا[٣] تتلمذ عليه في العقيدة والشيخ عبد الرحمن البراك[٤] تتلمذ عليه في الحديث والشيخ فالح المهدي[٥] تتلمذ عليه في العقيدة التدمرية والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٦] تتلمذ عليه في الاصول والشيخ صالح الحصين[٧] والشيخ عبد العزيز بن باز[٨].

وبعد تخرجه عين فضيلته ملازماً بالمحكمة الكبرى بالرياض[٩] لازم عند الشيخ بن زاحم[١٠] وابن عتيق[١١] ومحمد بن عبد الرحمن الامير[١٢].

---

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(٣) ينتهي نسبه الى آل حناح من بني خالد من مواليد ١٣٤٨هـ في الشقه وجهه والده الى حفظ القرآن وحينما بلغ من العمر ست سنوات فقد بصره وحينما بلغ الثامنة عشر من عمره سافر الى الرياض لطلب العلم. من شيوخه: محمد بن ابراهيم وعبد اللطيف بن ابراهيم وعبد العزيز بن باز وعبد العزيز الرشيد وعبد الرحمن العودان، وتخرج من المعهد العلمي والتحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٧٦هـ ودفعته تعتبر الدفعة الاولى وعين مدرساً في المعهد العلمي بالرياض ثم نقل للتدريس بكلية الشريعة بالرياض عام ١٤٠٠هـ حيث تم نقل فضيلته الى كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم. وفي عام ١٤٠٦هـ طلب احالته للتقاعد ومازال يقوم بالتدريس متعاوناً بعد احالته له تسهيل الوصول الى علم الاصول بالاشتراك مع عطيه محمد سالم وعبد المحسن العباد والامامة العظمى والبراهين المتضافرة في صحيفة الايمان با لله والدار الأخرة وغيرها من المؤلفات وله اشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة ويحسن طريقة برايل.

جريدة عكاظ السنة السابعة والثلاثون عدد ١٠٦٦٠ ليوم الجمعة ٢٩/ جمادى الاول عام ١٤١٦هـ الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥م من اعلام المكفوفين بقلم عبد الرحمن سالم الخلف.

(٤) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٥) أنظر التعريف به في هذا المجلد.

(٦) أنظر التعريف به في هذا المجلد.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) سماحة المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمة بالمجلد الثاني.

(٩) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(١٠) لم يظهر المراد من اسمه.

(١١) لم يظهر المراد من اسمه.

(١٢) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

عين مساعداً لرئيس محكمة الجفر[١] ثم انتدب لمحكمة الفجيره[٢] ثم الخبر[٣] ثم عضو بمحكمة الدمام[٤]، ثم رئيس للمحكمة المستعجلة بالدمام[٥] ثم مساعد لرئيس المحكمة عام ١٤٠٦هـ، ثم عضو بمحكمة التمييز بالغربية[٦].

وقد كان فضيلته اماماً لجامع بالخبر الجنوبية وامام جامع الخليل بالدمام وفضيلته امام احتياطي في مكة.

وله من الأبناء: عبد الله[٧] وعبد الملك[٨] واسامه[٩].

---

(١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٦) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٧) بوزارة الدفاع قائد مدرعة .

(٨) خريج جامعة ام القرى .

(٩) في الجامعة والبقية في مراحل التعليم المختلفة .

م	٣	٢	٤	٨٦-٢٠

عبد الرحمن الكليه :

الشيخ القاضي عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد الكليه، العضو القضائي بمحكمة تمييز الأحكام بالغربية[١] ينتمي نسبه الى عنزه من مواليد ١٣٦٣هـ ببلده القصيم . قال العلامة حمد الجاسر[٢] " الْكُلَيَّة في الشقه في القصيم من الحماده من آل ابو رباع من بني وائل من عنزه "[٣]، درس بالشقه السفلى المرحلة الابتدائية، وبعد حصوله عليها التحق بالمعهد العلمي ببريده عام ١٣٨١هـ ودرس به المرحلتين المتوسطة والثانوية وتخرج منه عام ١٣٨٦هـ.

تخرج من كلية الشريعة بعد حصوله على الشهادة العالية الليسانس، ثم واصل فضيلته تعليمه العالي حيث التحق بالمعهد العالي للقضاء وتخرج منه عام ١٣٨٩هـ وكان من ضمن اول دفعة من المعهد العالي للقضاء حسب ماجاء في دليل خريجي الجامعة[٤]. وكان موضوع بحثه: "الاستدلال في الشريعة الاسلامية"[٥] تحت اشراف الشيخ عبد الرزاق عفيفي[٦] وتمت المناقشة من قبل الدكتور عبد الرزاق والشيخ حسين مخلوف[٧].

---

(١) أنظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٣) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج٢ صحيفة ٧٤١.

(٤) دليل خريجي الجامعة صحيفة ١٢ - تسلسل ٢٠.

(٥) دليل الرسائل الجامعية في المملكة، تأليف د. زيد بن عبد المحسن آل حسين، ط٢ ١٤١٥/١٩٩٤م برقم ٨٦٠، صحيفة ٥٦.

(٦) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٧) لم أعثر له على ترجمة .

ومن زملاء فضيلته:

محمد بن عبد الرحمن الأمير[١] وعبد الله بن سليمان المنيع[٢] وصالح بن محمد النجيدي[٣] وغيهب بن محمد الغيهب[٤].

وقد تتلمذ على علماء ومشايخ منهم:

الشيخ عبد الله بن حميد[٥] والشيخ محمد الامين الشنقيطي[٦] تتلمذ عليه في الاصول والشيخ عبد الرزاق عفيفي تتلمذ عليه في الفقه والتفسير والحديث والشيخ صالح الحصين[٧] الشيخ محمد السبيل[٨] والشيخ صالح العلي الناصر[٩] تتلمذ عليه في الفقه والشيخ حمود العقلا[١٠] تتلمذ عليه في التوحيد والشيخ عبد الرحمن البراك[١١] تتلمذ عليه في العقيدة والشيخ صالح الرشود[١٢] تتلمذ عليه في الحديث والشيخ مناع خليل القطان[١٣] تتلمذ عليه في التفسير والشيخ حماد

---

(١) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٢) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٣) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٦) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٧) لم اعثر له على ترجمة.

(٨) رئيس شئون الحرم المكي والمدني أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(٩) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(١٠) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

(١١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(١٢) لم اعثر له على ترجمة.

(١٣) انظر التعريف به بهذا المجلد.

الانصاري[١] تتلمذ عليه في الحديث والشيخ فالح المهدي[٢] تتلمذ عليه في العقيدة.

وتعين فضيلته في محكمة الضمان[٣] ملازماً قضائياً لدى الشيخ سليمان عبد العزيز الوهبي[٤].

وقد لازم لديه كلاً من : الشيخ ابراهيم محمد الحازمي والشيخ صالح مشيع الغامدي والشيخ عبد الله حمود اللهيبي.

وبعد تخرج فضيلته عين ملازماً قضائياً في محكمة المدينة[٥] ثم رقي الى قاضي تمييز "رئيس الدائرة الثالثة الحقوقية" بالمنطقة الغربية[٦].

وفضيلته عضو بمجلس الاشراف في المسجد النبوي الشريف.

وفضيلته دمث الأخلاق بشوشاً طيب السيرة محمود السريرة التقيت به عدة مرات فكان في كلامه بعيد النظر صاحب رأي ومشورة يتكلم واثقاً فيما يقوله جيد في المناقشة بصيراً بعواقب الأمور.

---

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٤) العضو القضائي بتمييز الاحكام بالوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٦) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

٨٧-٢١	٤	؟	٢	م

عبد العزيز العيسى*

الشيخ القاضي عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد العزيز العيسى ولد في شقراء[١] سنة ١٣٤٨هـ تخرج مع الطلائع الأولى من كلية الشريعة بمكة المكرمة وتولى القضاء في جدة[٢] وتدرج فيه حتى صار رئيس للمحكمة الكبرى بها وذلك لما لديه من قدرة علمية وادارية ثم انتقل فيما بعد الى محكمة التمييز في المنطقة الغربية من المملكة عرف عنه وعن أخيه الشيخ محمد[٣] العديد من الصفات الحميدة التي عرفت عن والدهما من حسن خلق ورعاية للمحتاجين وصلة رحم وكرم مع كثير من الصفات الحميدة.

---

* الدرر النفيسة عن العلماء والفقهاء والقضاة من اسرة آل عيسى بني زيد شقراء الوشم .

(١) انظر التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد.

م	٢	٥	٤	٨٨-٢٢

عبد العزيز سعيد *

ترجم له عبد الرحمن سالم الخلف[١]:

ولد الشيخ عبد العزيز بن سليمان بن ابراهيم بن سعيد في مدينة المجمعه[٢] احد مدن سدير في عام ١٣٥١هـ عضو تميز الأحكام بالغربية[٣] وينتسب الى اسرة آل سعيد وترجع في نسبها الى قبيلة الدواسر قال العلامة حمد الجاسر[٤] "آل سعيد في جلاجل من المساعرة من آل صهيب من آل زايد من الدواسر"[٥].

نما وترعرع في ظل رعاية والده، وفقد بصره بسبب مرض الجدري -باذن الله- وهو في السادسة من عمره وعلى يد والده اكمل حفظ القرآن الكريم قبل ان يبلغ الخامسة عشرة من عمره وفي سبيل طلب الرزق رحل والده الى المنطقة الشرقية واستقر به المقام في قرية الجنوبية (السفلى) وصار خطيباً واماماً لجامعها لمدة تزيد عن اربعين عاماً وعندما انتقل الى الشرقية كان عمر ابنه الشيخ عبد العزيز تسع سنوات وفي سبيل طلب العلم انتقل الشيخ عبد العزيز الى مدينة الرياض وفيها درس الفقه والحديث على يد الشيخ محمد بن ابراهيم[٦] وعلى

---

* جريدة عكاظ عدد ١٠٣٨٤ ليوم الخميس ١١ شعبان عام ١٤١٥هـ الموافق ١٢/ يناير عام ١٩٩٥م السنة السادسة والثلاثون .

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

(٤) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٥) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ صحيفة ٣٩٢.

(٦) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم[١] في الفرائض والنحو واعاد قراءة القرآن تلاوة وتجويداً وحفظاً على يد الشيخ ابراهيم المغربي[٢].

وبعد ان اخذ بحظ من العلوم الشرعية واللغة العربية التحق في عام ١٣٧٤هـ بالمعهد العلمي بالرياض في المرحلة التمهيدية ودرس فيها سنة واحدة وهي مرحلة تسبق المرحلة المتوسطة والثانوية وتتكون من سنتين السنة الأولى تمثل السنة الخامسة الابتدائية والسنة الثانية تمثل السنة السادسة الابتدائية وفي ذلك الوقت كان هناك قسم يعرف باسم القسم الخاص يلحق به المكفوفون ويعفون من بعض المواد كمادة الرياضيات والجغرافيا والاملاء وقد الغي هذا القسم في عام ١٣٨١هـ ودمج المكفوفون مع المبصرين في برنامج واحد وبعد المرحلة التمهيدية التحق بالمرحلة المتوسطة والثانوية وفيها امضى خمس سنوات وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية الشريعة وفيها تخرج عام ١٣٨٢هـ[٣].

ومن زملاء فضيلته:

علي بن محمد الربيش[٤] ومحمد عبد الله آل الشيخ[٥].

وفي عام ١٣٨٣هـ عين ملازماً قضائياً بمحكمة الدلم[٦] ومكث فيها سنة ثم نقل في عام ١٣٨٤ قاضياً لمحكمة السيح[٧] في منطقة الخرج ايضاً وجلس في

---

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) كان رجلاً فاضلاً كفيف البصر حافظاً للقرآن ومتون التجويد.

(٣) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٩ - تسلسل ٣٢ .

(٤) العضو القضائي بتمييز الوسطى لم أعثر له على ترجمة.

(٥) المفتش القضائي بالوزارة ترجمته بالمجلد الاول.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٧) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

محكمتها حوالي سنتين ونصف ثم نقل قاضياً في محكمة نعجان وفيها مكث حوالي سبعة عشر عاماً ثم نقل رئيساً لمحمة حوطة سدير[1] ومكث فيها اربعة اشهر ثم عاد الى مدينة السيح بمنطقة الخرج مرة اخرى مساعداً لرئيس محكمتها ثم عين رئيساً لهذه المحكمة ومكث في رئاستها ثلاث سنوات ثم عين عضواً بمحكمة تمييز الأحكام بمكة المكرمة[2] مجاوراً لبيت ا لله العتيق ولايزال في هذه المحكمة حتى الآن.

اما المساجد التي تولى امامتها فهي مسجد جنوب العزيزية في مدينة السيح بمنطقة الخرج ومكث في امامة المسجد اكثر من خمسة عشر عاماً.

يتصف الشيخ عبد العزيز بن سعيد بلين الجانب متواضعاً حسن العشرة طلق المحيا محترماً مقدراً في الوسط الذي يعيش فيه محباً للخير واصلاً لأرحامه وثيق الصلة بمعارفه واصدقائه حليما متزويا في مجلس الحكم جاد الذاكرة راوياً للشعر مشجعاً لحفظ الحسن منه، قال مرة لأولاد اخوانه الصغار ان حفظت عشرة آلاف بيت اعطيك عشرة الاف ريال، ملماً ومجيداً لطريقة برايل قراءة وكتابة وهو من ضمن الفوج الأول الذين تعلموا هذه الطريقة عام ١٣٧٨هـ في مدرسة جبرة الابتدائية.

وللشيخ عبد العزيز معرفة بالانساب وقبائل العرب، كما يمتاز بمعرفة مسميات النباتات البرية عن طريق اللمس والشم وهو متوسط الطول حنطي اللون خفيف الشعر جسمه ليس بالبدين ولا بالنحيل صوته اقرب الى الجهوري.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

له ابناء أحسن تربيتهم ووجههم توجيهاً سليماً فمنهم من تخرج من كليـة الشريعة ومنهم من تخرج من كلية الطب ومنهم من لايزال يواصل تعليمـه، ومـن مؤلفاته بحث بعنوان "نوابغ العميان" وبحث مخطوط عن ضرر الغلو على الاسلام.

ولايزال الشيخ عبـد العزيـز يسـاهم في نشـر العـدل وتوطيـد اركانـه بـين مختلف افراد المجتمع ثبتنا ا لله واياه على القول الثابت حتى نلقاه وهو عنا راض.

م	٢	٨	٤	٢٣-٨٩

عبد العزيز الأحمد *

ترجم له عبد الرحمن سالم الخلف[١]:

الشيخ القاضي عبد العزيز بن عثمان بن احمد عضو هيئة التمييز بمكة المكرمة[٢].

ومن هذه الأسرة علماء ورجال فكر ومشاهير ومنهم: عبد اللطيف الأحمد[٣] وعثمان الاحمد[٤].

ولد في بلدة حرمه عام ١٣٥٤هـ وفيها نشأ وترعرع في كنف اسرة بني احمد التي تنتمي الى قبيلة عنزه وفي الخامسه من عمره فقد بصره بسبب مرض الجدري الذي كان منتشراً في نجد في ذلك الوقت وقد انقطع هذا المرض والحمد لله عن جزيرة العرب منذ اكثر من ثلاثين عاما وفي بلدته حرمه درس القرآن وحفظه وعمره مابين ثماني سنوات الى اربعة عشر عاما على مقريء يدعى عبد الله بن عثمان بن محمد[٥] وفي بلدة حرمه درس الى الصف الخامس الابتدائي وفي

---

* جريدة عكاظ عدد ١٠٤٢٦ ليوم الخميس ٢٤ رمضان ١٤١٥هـ الموافق ٢٣/ فبراير عام ١٩٩٥م السنة السادسة والثلاثون . صحيفة ١٨ .

(١) انظر التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٣) من مواليد ١٣٥٩هـ في المجمعه وتحصل على ثانوية المعهد العلمي بالرياض ثم واصل دراسته بكلية اللغة العربية عام ١٣٨٥/٨٤هـ ثم حصل على دبلوم تربوي من جامعة نورمن اكلاهوما في التربية عمل مديراً عاماً لشئون المعلمين ثم مديراً عاماً للتعليم الاهلي ثم مديراً عاماً لشئون الطلاب بوزارة المعارف. له من الابناء: عصام وهشام واحمد.

(٤) قاضي محكمة بلجرشي ترجمته بالمجلد الخامس.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

المجمعة[١] اكمل المرحلة الابتدائية.

وفي عام ١٣٧٣هـ انتقل للدراسة في المعهد العلمي بالرياض غير أنه عاد الى المجمعة ليدرس بالمعهد العلمي بها بعد افتتاحه في عام ١٣٧٤هـ وفي عام ١٣٧٧هـ اكمل دراسته الثانوية والتحق بكلية الشريعة وفيها تخرج عام ١٣٨١هـ[٢].

ومن زملاء فضيلته:

صالح العبد الرحمن القرعاوي[٣] وحمد بن محمد الفريان[٤] وعبد الرحمن بن سليمان الجار الله[٥] وعبد الرحمن العبد العزيز القفاري[٦] وعبد الرحمن بن سليمان الغيث[٧] واحمد صالح الغامدي[٨] ومحمد بن عبد الله بن معيذر[٩] وعبد الله بن محمد بن عبيد[١٠].

وفي عام ١٣٨٢هـ عين ملازماً قضائياً في محكمة الخبر[١١] وبعد سنة نقل

---

(١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٦ - تسلسل ٣٨ .

(٣) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) وكيل وزارة العدل أنظر ترجمته بهذا المجلد.

(٥) عضو تمييز الغربية.

(٦) رئيس المحكمة المستعجلة بالرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٧) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٨) العضو القضائي بمحكمة القريات ترجمته بالمجلد الثالث.

(٩) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(١٠) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(١١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

الى محكمة القطيف[١] مساعداً لرئيس المحكمة واستمر بها ثلاث سنوات وفي عام ١٣٨٦هـ نقل الى الاحساء[٢] رئيساً لمحكمة المبرز[٣]، ثم نقل الى محكمة الجبيل[٤].

وفي عام ١٣٨٩هـ نقل الى محكمة سيهات[٥] لافتتاحها واستمر بها سنتين واشهرا ثم نقل عضواً قضائياً الى محكمة الدمام[٦] واستمر بها خمسة عشر عاما تقريباً وفي عام ١٤١٠هـ نقل عضو هيئة تمييز بمكة المكرمة[٧] ولايزال يشغل هذا المنصب حتى الآن.

أما المساجد التي تولى الامامة والخطابة بها فهي جامع الحزم بالمبرز خلال فترة شغله لرئاسة محكمتها كما تولى امامة وخطابة جامع الجبيل الكبير وفي الدمام كان يتولى بالنيابة امامة وخطابة بعض جوامعها.

وفي جامع الملك عبد العزيز بالدمام كان يدرس عليه بعض الطلبة في "منار السبيل" وفي جامع ابن خلدون بالدمام ايضاً كان يدرّس بعض الطلبة في "زاد المستقنع" وفي مكة المكرمة كان له جلسات علم في مسجد الأمير فيصل بن تركي تتمثل في جلستين خلال الاسبوع جلسة خاصة بالتفسير والاخرى خاصة بالحديث يحضرهما عدد من طلبة العم وفي منزله جلسة خاصة يدرس عليه فيها

---

(١) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٢) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٥) أنظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٧) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

بعض المتقدمين في العلم في كتاب "مطالب اولي النهي شرح غاية المنتهى".

وفي مجال الدعوة تعاون مع مكتب الدعوة في الدمام لالقاء بعض المحاضرات والندوات في المساجد وجوامع الدمام كما تعاون مع الاذاعة والتلفاز بشكل محدد.

ولايزال الشيخ عبد العزيز بن احمد يساهم في خدمة الاسلام والمسلمين بعقل رزين وقول بليغ.

م	٣	١	٤	٩٠-٢٤

عبد الله المنيع :

فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان بن محمد المنيع من بني زيد قبيلة قضاعية قحطانية ولد في مدينة شقراء عام ١٣٤٩هـ العضو القضائي بتمييز الغربية[١].

تربى في بيت زعامة اجتماعيه حيث أن جده محمد من اعيان ووجهاء شقراء تلقى العلم اول تلقيه في كُتاب تعليم القرآن ثم التحق بالمدرسة الابتدائية في شقراء واخذ شهاداتها عام ١٣٦٥هـ وقام بالتدريس في مدرسة شقراء حتى عام ١٣٧١هـ وفي هذا العام التحق بالمعهد العلمي في الرياض وفي عام ١٣٧٧هـ وحصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة بالرياض والتحق بدار الإفتاء عضواً تحت رعاية ورئاسة سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٢] -رحمه الله- واستمر بالعمل مع سماحته حتى توفي في ١٣٨٩/٩/٢٤هـ.

وبعد هذا كلف فضيلته بالعمل في الهيئة العلمية حتى عام ١٣٩١هـ، ثم تحولت الهيئة العلميه الى الهيئة القضائية العليا فكلف بالعمل فيها مدة ثلاثة اعوام تقريباً.

وفي عام ١٣٩٦هـ تعين فضيلته نائباً عاماً للرئيس العام للبحوث العلميه والافتاء والارشاد وفي آخر عام ١٣٩٧هـ تعين فضيلته قاضي تميز ولايزال في قضاء التمييز حتى تاريخ إعداد هذه الترجمه وفي مستهل عام ١٤٠٠هـ كلف على سبيل الندب برئاسة محاكم مكة المكرمة وقد التحق بالمعهد العالي للقضاء وأخذ

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

شهادة الماجستير منه عام ١٣٨٩هـ[١] وكان موضوع بحثه "الورق النقدي".

ومن زملاء فضيلته: محمد بن عبد الرحمن الأمير[٢] وصالح بن محمد النجيدي[٣] وغيهب محمد الغيهب[٤] وعبد الرحمن بن عبد العزيز الكليه[٥].

وقد تلقى العلم على مشايخ فضلاء منهم:

سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ[٦] والشيخ محمد الأمين الشنقيطي[٧] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٨] وسماحة الشيخ عبد الله بن حميد[٩] وسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[١٠] والشيخ عبد العزيز بن رشيد[١١]

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ١١ تسلسل ٧.

(٢) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٤) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٦) مفتي الديار السعودية ترجمته ترجمته بهذا المجلد.

(٧) من مواليد عام ١٣٢٥هـ في تمبه من مدن موريتانيا بلاد شنقيط توفي والده وهو صغير وقرأ في جزء عم، ثم واصل تعليمه وتنقل لطلب العلم من مدينة الى أخرى حتى وصل الى طيبة الطيبة دعي عام ١٣٧١هـ للتدريس في المعهد العلمي بالرياض ثم كلية الشريعة واللغة العربية ولبث يدرِّس فيها التفسير والأصول الى عام ١٣٨١هـ ، حيث الى المدينة المنورة ليتولى التدريس في الجامعة الاسلامية وقام بالتدريس في المعهد العالي للقضاء وكان نائباً لإبلاغ قرار العلماء باختيار الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية وهو من المكثرين في التأليف له كتاب أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن الا أنه لم يكمله وأدب البحث والمناظرة ومنع جواز المجاز في المنزَّل للتعبد والإعجاز ودفع أيهام الاضطراب عن آي الكتاب.

علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب ج١ صحيفة ١٧١.

(٨) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٩) رئيس مجلس القضاء الاعلى ترجمته بهذا المجلد.

(١٠) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(١١) لم يظهر لي المراد من اسمه.

والشيخ عبد اللطيف سرحان[١] والشيخ يوسف عمر[٢] وفي الأدب الشيخ محمد سرحان[٣] والشيخ يوسف الضبع[٤] وفي اللغة الشيخ محمد باتل[٥] وفي التفسير الشيخ النمر[٦] وممن اخذ عنه بطريق التعليم في المساجد والشيخ محمد البواردي[٧] في علم الفرائض والشيخ عبد الرحمن بن فارس[٨] في اللغة والنحو.

أمضى فضيلته في خدمة الدولة حتى تاريخ إعداد هذه الترجمة ثلاثة وأربعين عاماً منها خمسة وثلاثون عاماً في أعمال قضاء التمييز مع سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم وفي الهيئة العلمية وفي الهيئة القضائية العليا وفي محكمة التمييز بالمنطقة الغربية وأمضى خمس سنوات تقريباً في التدريس وثلاث سنوات تقريباً في النيابه العامة للافتاء والدعوة والإرشاد وفي أول تشكيل لهيئة كبار العلماء عام ١٣٩١هـ عين واحداً من أعضائها ولايزال في عضويته حتى الآن.

وهو عضو في عدة مجالس ادارية في المملكة.

له مشاركات في التعليم الجامعي من حيث الإشراف على رسائل الدكتوراة والإشتراك في مناقشة بعض الرسائل الجامعية من ماجستير ودكتوراة.

كما أن له إسهامات في وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزة وصحافة وله

---

(١) لم اعثر له على ترجمة.

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٨) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته سبقت بهذا المجلد.

بحوث علميه غالبها يتعلق بالجانب الإقتصادي الإسلامي وله مجموعه من المؤلفات العلمية بعضها مطبوع وبعضها مخطوط ومنها مايلي:

١	حوار مع المالكي في رد ضلالاته ومنكراته[1]	مطبوع
٢	الورق النقدي/حقيقته ، تاريخه ، حكمه	مطبوع
٣	مع الاشتراكيين في ضوء الشريعة	مطبوع
٤	القول اليسر في جواز ذبح هدي التمتع والقران قبل يوم النحر	مطبوع
٥	العقد الفريد في نسب الحراقيص من بني زيد[2]	مطبوع
٦	بحوث في الاقتصاد الإسلامي	مخطوط
٧	أحاديثي في الإذاعة	مخطوط
٨	مجموعة الفتاوى	مخطوط

لفضيلته ممارسة مقله في قول الشعر ومن ذلك :

قصيدة في رثاء أخيه محمد –رحمه الله– بعنوان "دمعة وداع تقارب" اربعة عشر بيتا منها :

ياعين جودي بدمع الحزن باكية ... على الشقيق التقى الصالح الوافي

فالله نسأل أن يعطي أحبته ... اجراً وصبراً وتعويضاً بألطاف

وأن يريهم بمن قد كان ذا سبب ... في ذا الفراق بعدوان وإرجاف

---

(١) وهو رد على الشيخ الدكتور محمد علوي المالكي في المولد النبوي . وقد كان لهذا الكتاب اسهاماً فكرياً بين مويد ومناقض استمرت فترة من الزمن ثم ركد التأليف فيهاومنها كتاب الشيخ ابوبكر الجزائري وجاءوا يركضون مهلاً بادعاءات الضلاله . ومن الجانب الآخر . اعلام النبيل بما في شرح الجزائر، من التلبيس والتقليل لراشد بن ابراهيم المريخي والرد المحكم المنيع ليوسف السيد هاشم الرفاعي وهي لمؤلفين من غير ابناء هذا البلد ومفاهيم يجب ان تصحح للدكتور محمد علوي المالكي.

(٢) وقد تكرم فضيلته بان اهدى الي نسخة من هذا المؤلف وهو يقع في متنا ورقة مطبوع طباعه نفيسه على ورق صقيل انهاه المرلف في ١٤٠٨/١/١٤هـ بمكة المكرمة وقد اعتمدت عليه في الرجوع الى نسب بعض التراجم.

وأن يعوضنا عــن فقد صـــاحبنا　　بالصبر والأجـر والسلـوان والشـافي
وأن يوسع قبراً كـــان داخـــلـه　　فقيد اهـــل وغـلـمـــان وأريـــاف
وأن يـريه من الرحمن مكرمــــة　　فـيـها الفلاح وفيهـــا اجـــره الوافي

قصيدة في حقيبة ضاعت من فضيلته في الهند عن طريق سرقتها وانا ابثتها بكاملها حديث الشنطة:

لهفي على شيخ حبيب فـــاضـــل　　فقدته في أرض لص كافــــــر
في رابع الأسبوع في ارض الشقاء　　بين الذئاب وفي الصباح الباكــر
في الهند ذي الخـــيـرات إلا أنه　　قد صار مأوى كـل جنس خاســر
لهفي عليه فقد أضاع رفـــيـــقةً　　تحوي له من كل جنس نـــادر
لهفي عليه فقد تبدى غــــيـرُه　　لي مدعى ملكا بقول فاجــــــر
هل يستوي شيخي ونذل ســـافل　　لكن امري للإله الـقــــــادر
جاء اللعين بآلة فـــتّـــاكـــة　　يبغي النفائس مـــن ضميري العاثر
أهوى علي بمخراة الإجـرام فـــي　　هتك الحروز فكـــان بئس الماخـــر
فتكسرت مني القيود وأصبحـت　　حاجات شيخي عنـــد نذل ماكر
وتجمعت حولي وجوه منكــــره　　كـــل يريـــد نصيبه بـالـوافـر
فتعاكسوا وتضـــاربوا وتفرقـوا　　بعد العـراك بكـــل جرح غـائـر
ياليتني احظى بلقيا شيخـــنـــا　　هـــذا اللقاء من البيعد النـــادر
إلا لدى رب الخــــلائق غدوة　　يوم الحســـاب فذاك يوم جـابـر
اذا ماجاء شيـــب فـــي بكوري　　ذهبت مـــع المكـــابر والعنيـد
فأبدلت البيـــاض بلـــون فخـــر　　وصــــرت مـع الشباب بلا عتيد

قصيدة في دواعي تغيير الشيب بالسواد بعنوان "عناء المكايد"

أجادل أنني منـــهم وفيـهــــم　　وأنفي الضعـــف عني بالســويـد
فإن جـــاءت قواعدهـا بكشف　　يزيح الستـر عـــن حق أكيـــد
ويعـطي للعـــباد مثـــال غش　　عـلـــى التدليس والغرر المبيـد

فمالي حيلة في هتك ستـــر اذا ... ماالرب أبـــدى للعبـــيـد

فقـوة خالقي امضى وأعلـــى ... وما للعبد منجىً من مـريـد

وقـد قال الإله بمحق بُطـــل ... نو إظهار الحقائق للمـــريـد

فعفواً يا إلهي ثـم عفـــــواً ... إذا مـــاكنت في ملأ عنـيـد

فعفوك خيـــر مايرجى بلـطف ... فأنت الحـــق يـارب العبيد

ومقطوعة في مشاعره نحو حفيدته شهد بنت ابنة الدكتور عصام هذا نصها:

أبا شهد فلا تعـجل علـــيــنـــا ... وانظرنــــا لخبـــرك اليقينا

بان الشـهد احـــلى مايـــذاق ... وخيـر الشهد شهد الماتعينا

فشهد عصامنـــا عســـل مصفى ... وشهد الناس شهد لايقيـنـا

وشهد عصـــامنا قمـــر مطـــل ... يضئ الكـون كون العالميـنـا

وشهد عصامنا إعجــــاز خلـق ... مـن الرحمن رب الراحميـنـا

فمهـــــلاً يا أبـــا شهــــد فإني ... اقول مقالتي في الأقربينــــا

بأن الصـدق احلى مايقـــــال ... وأحلى الشعر مين الشاعرينا

وأني واثـق من صــــدق قولي ... فمدح الشهد صدق العارفينـا

فسبحان الذي أعطــــاك حسناً ... وأعطاك البهى فـي الآخرينـا

وأعطاك الهداية فـي اجتـــذاب ... ورد الكيد كيـد الحاسدينـا

في إجتماع حمولته في بعض اللقاءات وهذا نصها:

أهلا بني عمنا اهـــلا عوانينـا ... الخير في مسلك للجمع يؤينـا

ففي التجمع بين الآل مفخـــرة ... إذا جنى الآل منه الوصل تكوينا

تكوين رابطـــة بالود جـــاليـة ... فخـراً وعزاً وبالإصلاح تطمينا

يا آل حرقوص إني من تجمعكـم ... مستبشراً قدوة فيكـم لأهليـنــا

ماقلت شعراً ولكن في تجمعكـــم ... رمز الوفاء ورمـز الصـدق يغرينا

ومصدر الشعر وحي لاحدود لـه ... فأين شاعـــرنا يشـدو ويلهينـــا

فاستبشرو بصفوف الخير قـــاطبة ... لكل صنف وجنـس يابني خيـنـا

يارب بارك بجمع انت رائـــده ... وقدر الخير فيمن جـــاء وادينـا

وأهد الجميع صراطاً لاانحراف به به الصلاح ونحو الرشد آمينـــــا
وصــل ربي على طـــه وإخوتـــه رسل الإله ومن بالحـــق يأتينـــا

ولفضيلته مشاركات في مؤتمرات دولية من قضائية وسياسية وعلمية وهـو احد خبراء المجمع الفقهي بجدة ولـه فيـه مشـاركات تمثلـت في مجموعـة بحـوث في الزكـاة والشـركات ومجموعـة مـن المسـائل في المعـاملات جـرى نشـرها في مجلـة البحوث الإسلامية التابعة لهيئة كبار العلماء في المملكة ويعتبر فضيلته مـن وجهـاء واعيان منطقة مكة المكرمة بل ومن اعيان وعلماء المملكة عامـة ومـن محبي الخير وكم له من ايادي ومساعي في ذلك.

حضرت له خطبة في أحد الجوامع وقـد تخلـف امـام الجـامع فقـام مرتجـلاً بالخطابة بأسلوب مترابط رزين لايتلكأ ولايتلعثم وكأنه يقرأ من كتاب ثم شـاهد من يتكلم أثناء القاءه الخطبة فعلق على النهي على الكلام في المسجد وبخاصة أثناء قيام الامام بالخطبة.

م	٢	٤	٤	٩١-٢٥

عبد الله التويجري*

الشيخ القاضي عبد الله بن عبد العزيز بن وائل بن عمير بن وائل بن عبد العزيز التويجري العضو القضائي بتمييز الغربية[١].

قال ابن بسام: "وأسرة التواجر من آل جبارة بفتح الجيم المعجمة التحتية وتشديد الباء الموحدة التحتية وبعد الألف راء ثم تاء مربوطة، فخذ من آل علي، أحد بطون قبيلة عنزة الشهيرة، نزل جدهم في بلدة المجمعة"[٢] عاصمة سدير بعد أن أنشأها عبد الله الشمري عام ٨٢٠ هـ فكثر أولاد التويجري في الجمعة حتى صاروا أسرة كبيرة ورحل بعضهم إلى مدينة بريدة في القصيم وضواحيها "[٣].

وفضيلة الشيخ عبد الله من مواليد ١٣٥٧هـ في بلدة فراس وهذه الأسرة من الأسر العريقة والمعروفة والمشهورة بالقصيم وخلافه من مدن المملكة فمنها قضاة ورجال علم ورجال دولة ومال ومنهم: الشيخ صالح التويجري[٤] والشيخ حمود التويجري[٥] واحمد بن محمد بن عبد الله بن علي

* جريدة عكاظ عدد ١٠٣٩٨ ليوم الخميس ٢٥/ شعبان عام ١٤١٥هـ الموافق ٢٦/يناير ١٩٩٥م السنة السادسة والثلاثون صحيفة ١٢ .

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) علماء نجد خلال ستة قرون ج١ ص١٨٩ .

(٤) نائب رئيس هيئة التمييز بالغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٥) قاضي محكمة الزلفي ترجمته بالمجلد الثاني.

التويجري[١] وعلي بن محمد بن عبد الله التويجري[٢] وعبد العزيز التويجري[٣] وعبد الرحمن بن عبد المحسن التويجري[٤].

تلقى العلم مثله مثل أترابه منذ صغره في الكتاتيب والمدارس النظامية فعندما بلغ السادسة من عمره ألحقه والده في الكتاتيب لتعلم مبادئ الحروف الهجائية مع قصار السور على أحد معلمي الأسرة عبد الله بن محمد التويجري[٥] -رحمه الله- والمعلم علي بن حمد التويجري[٦] قرابة عامين وعند بلوغه الثامنة من عمره ضمه والده إلى عمه الشيخ عبد الله بن وائل التويجري[٧] ليكمل قراءة القرآن لكن عمه توفى وأصاب الشيخ مرض في عينه وعمره اثنا عشر عاماً فما

---

(١) من مواليد المجمعه نشأ فيها وقرأ على علمائها ثم رحل الى الأحساء ولي قضاء المجمعه وتصدى للافتاء والتدريس. من شيوخه: عبد القادر العديلي ومحمد بن عبد الرحمن بن عفالق ومن تلامذته: محمد بن سلوم وعثمان بن عبد الجبار بن شبانه. توفي في مسقط رأسه عام ١١٩٤هـ.

(٢) المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

(٣) المفتش القضائي بالوزارة لم أعثر له على ترجمة.

(٤) من مواليد ١٣٦٦هـ حصل على البكالوريوس من جامعة الملك سعود عام ٩٣/٩٤هـ هندسة كهربائية ودبلوم كلية الصناعات سابقاً والثانوية المهنية حالياً تخصص كهرباء عام ١٣٨٦هـ عمل في عدد من الوظائف الهندسية في مصلحة الخدمات الكهربائية والمؤسسة العامة للكهرباء من عام ١٣٩٤هـ مدير عام ادارة الموارد ومساعد مدير ادارة التصميم ثم مديراً عاماً ثم مديراً عام للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية من ١٤٠٠/١٤٠٤هـ ثم مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعي الى عام ١٤٠٧هـ ثم مدير عام الدراسات والاحصاء بوزارة الصناعة الى عام ١٤١٢هـ ويعمل الآن بوزارة الصناعة والكهرباء وكيلاً مساعداً لشئون الكهرباء مع عضوية العديد من المؤسسات الحكومية والشركات فهو رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء المنطقة الجنوبية ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للبلاستيك وعضو مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وعضو مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء .

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) لم اعثر له على ترجمة.

كان من والده إلا أن نقله إلى عاصمة البلاد عام ١٣٧٠هـ لعرض عينه على الأطباء في ذلك الوقت و لم يتوصلا إلى علاج فألحقه والده برباط طلاب العلم في حي دخنة في وسط الرياض فانكب على طلب العلم والتحصيل حتى يسر الله له حفظ القرآن عن ظهر قلب وعوضه الله عن فقدان بصره بتنوير بصيرته وقوة احساسه وصفاء ذهنه وشدة حافظته.

وفي عام ١٣٧٥هـ التحق بالدراسة النظامية حيث درس في معهد إمام الدعوة ودرس به سنة واحدة واشتاق إلى أهله وذويه فقرر أن يكمل الدراسة بالمعهد العلمي ببريدة وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية.

وبعد حصوله على الثانوية قرر مواصلة تعليمه الجامعي ليزداد من الوان العلم والمعرفة فدرس بكلية الشريعة بالرياض وتحصل على الشهادة العالية الليسانس عام ١٣٨٥/٨٤هـ[١].

ومن زملائه عبد العزيز بن محمد العقيل[٢] واحمد محمد الخطابي[٣].

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء أفاضل منهم عبد الله بن محمد التويجري[٤] وعلي بن حمد التويجري[٥] وسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم[٦] والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ[٧] والشيخ عبد العزيز

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٤٩ - تسلسل ١١ .

(٢) العضو القضائي بتمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) رئيس مستعجلة المدينة ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

(٥) لم اعثر له على ترجمة.

(٦) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٧) أنظر التعريف به بهذا المجلد.

الشثري[١] وسماحة الشيخ عبد الله بن حميد[٢] والشيخ محمد بن سبيل[٣] والشيخ صالح بن إبراهيم اللهيبي[٤] والشيخ عبد الله بن غديان[٥] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٦] والشيخ مناع خليل القطان[٧] والشيخ حمود العقلا[٨].

وبعد حصول فضيلته على شهادة الليسانس عين قاضياً في محكمة عنيزة[٩] ليشغل منصب الرئيس المساعد حتى عام ١٣٨٩هـ، حيث كلف رئيساً لمحكمة الزلفى[١٠].

وفي آخر عام ١٣٩٢هـ طلب نقله إلى محكمة المذنب[١١] واستمر رئيساً للمحكمة حتى عام ١٤١٣هـ، حيث صدر الأمر الملكي بأن يكون فضيلته عضواً قضائياً بمحكمة التمييز بالغربية.

قال عنه عبد الله بن سالم الخلف[١٢]:

---

(١) قاضي محكمة الحوطة ترجمته بالمجلد الثاني.

(٢) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) رئيس شئون الحرمين انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٤) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٥) قاضي محكمة الخبر ترجمته بالمجلد السادس.

(٦) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٧) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٨) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(١٠) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(١١) انظر التعريف بمحمتها بالمجلد الثالث.

(١٢) انظر التعريف به بهذا المجلد.

وفي مدينة الزلفي كان له مجلس علم يدرّس فيه الفقه والحديث والفرائض ومن ابرز طلبته فيه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الرومي[١] وفي المذنب كانت له جلسات وحلق ذكر وتعليم يدرس عليه فيها مجموعة من الطلبة في الفقه والحديث والفرائض والسيره ومن ابرز طلابه في هذه المجالس الشيخ صالح بن محمد العليوي[٢] والشيخ محمد صالح المقبل[٣] والشيخ عبد العزيز الدخيل[٤] وفي مدينة المذنب درس على يده رجال اخيار صار لهم نشاط وتأثير في حياة مجتمع مدينة المذنب بصفة خاصة وفي حياة المجتمع بصفة عامة لايتسع المجال لذكرهم وفي جميع المدن التي تولى القضاء بها كان يتولى الامامة والخطابة في جوامعها ويجلس لطلبة العلم بها.

ويتصف الشيخ عبد الله التويجري بالورع والعفاف ولين الجانب وهدوء الطبع وهو حسن الخلق متودداً الى اقاربه واصل رحمه محب للخير عطوف على المساكين ذو عقل رزين وفطنة وذكاء يقصده لابداء رأيه في المعضلات كثير من الناس فينصحهم برأي سديد يدل على خبرة وتجارب ومعرفة بطبيعة احوال الناس، وبالاضافة الى ذلك فهو ابيض البشرة مشرب بحمرة حسن المظهر متوسط الطول اقرب الى كثافة الشعر شمطه شيب يزيده هيبة ووقارا ، صوته اقرب الى

---

(١) من مواليد عام ١٣٦٤هـ بالزلفي من مشايخه : احمد بن علي الحميدان موسى العمير السيف عساف بن محمد الحواس ، تخرج من المعهد العلمي بالزلفي عام ١٣٨٣هـ ، تخرج من كلية الشريعة عام ٩١/٩٢هـ ، عمل كاتب عدل بالدمام ثم كاتب في الرياض ثم انتقل الى رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ولايزال يعمل بها علماء وأعلام وأعيان الزلفي لفهد الكليب ، صحيفة ٢٢٧ .

(٢) لم اعثر له على ترجمة.

(٣) قاضي محكمة المذنب ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) لم اعثر له على ترجمة.

الجهوري حسن الانصات الى محدثـه[1] ولفضيلتـه عقـب مبـارك فلـه خمسـة أبنـاء وسبع بنات وله أحفاد وأسباط.

---

(١) جريـدة عكـاظ عـدد ١٠٣٩٨ ليـوم الخميـس ٢٥/ شـعبان عـام ١٤١٥هـ الموافـق ٢٦/ينـاير ١٩٩٥م السـنة السادسة والثلاثون صحيفة ١٢ .

م	٢	٤	٤	٢٦-٩٢

عبد الله بن عبيد :

فضيلة الشيخ القاضي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبيد العضو القضائي بتمييز الغربية[١] من مواليد القصيم بلدة البدائع[٢] عام ١٣٥٣هـ.

وأسرة العبيد أسرة تخرج منها علماء وقضاة ورجال دولة منهم الشيخ سليمان بن عبيد[٣] والشيخ الدكتور عبد الله بن صالح العبيد[٤].

درس في الكتاتيب في صباه قبل انشاء المدارس الحكومية في القصيم ثم

---

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(٣) رئيس شئون الحرم المكي والمدني ترجمته بالمجلد الرابع.

(٤) من مواليد مدينة البدائع عام ١٣٦١هـ حصل على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عام ١٣٨٨هـ. حصل على درجة الماجستير في المناهج والتقييم التربوي من جامعة اوكلاهوما الحكومية بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٣٩٧هـ حصل على درجة الدكتوراة في نفس التخصص ومن نفس الجامعة عام ١٣٩٩هـ. حصل على دورة التأهيل العسكري للضباط الجامعيين عام ١٤٠٠هـ. بدأ حياته الوظيفية في ١٣٨٣/٧/١هـ وعمل مندوباً للرئاسة العامة لتعليم البنات بالزلفي، عمل محرراً بوزارة الدفاع وبالقوات الجوية الملكية السعودية عام ٨٤-١٣٨٧هـ، عمل مدرساً بكلية الملك فيصل الجوية ومديراً لمكتب قائد كلية الملك فيصل الجوية من عام ١٤٠١/٨٨هـ. وفي عام ١٤٠١هـ عين وكيلاً مساعداً للشئون الادارية بالرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين، ثم نائباً للرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين لشئون الحرم النبوي الشريف. في عام ١٤٠٢هـ انتدب نائباً لرئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة. في عام ١٤٠٣هـ عين رئيساً للجامعة الاسلامية وظل حتى ١٤١٦/٣/٢هـ، عين اميناً عاماً لرابطة العالم الاسلامي في ١٤١٦/٨/٢١هـ. فهو عضو المجلس الاعلى نقل لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود الاسلامية وجامعة ام القرى، عضو مجلس الدعوة والارشاد، عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية، عضو مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، عضو مجلس الامناء لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، عضو مجلس الامناء للجامعة الاسلامية في اسلام اباد، عضو مجلس الامناء للجامعة الاسلامية في كوالامبور.

ارتحل مع والده -رحمه الله- الى الرياض عام ١٣٦٦هـ ودرس بمدرسة الأيتام وتخرج منها عام ١٣٧٢هـ، حيث حصل على الشهادة الابتدائية، ثم واصل تعليمه المتوسط والثانوي بالمعهد العلمي بالرياض وبعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية الشريعة بالرياض حيث تخرج منها عام ١٣٨١هـ وحصل على الشهادة العالية الليسانس(١).

ومن زملاء فضيلته:

صالح العبد الرحمن القرعاوي(٢) وحمد بن محمد الفريان(٣) وعبد الرحمن سليمان الجار الله(٤) وعبد الرحمن العبد العزيز القفاري(٥) وعبد الرحمن بن سليمان الغيث(٦) واحمد صالح الغامدي(٧) ومحمد بن عبد الله بن معيذر(٨).

وقد تلقى تعليمه على مشايخ وأساتذة أجلاء أثناء تلقي تعليمه النظامي في جميع مراحله وقبل النظامي، حيث درس على فضيلة الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ(٩) -رحمه الله- في الجامعة، وكذلك على سماحة الشيخ

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٧ - تسلسل ٥٤ .

(٢) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٣) عضو مجلس الشورى ووكيل وزارة العدل ترجمته بهذا المجلد.

(٤) عضو تمييز الغربية.

(٥) رئيس مستعجلة الرياض ترجمته بالمجلد الثاني.

(٦) عضو تمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٧) العضو القضائي بالقريات ترجمته بالمجلد الثالث.

(٨) العضو القضائي بتمييز الغربية ترجمته بهذا المجلد.

(٩) انظر التعريف به بهذا المجلد.

محمد بن ابراهيم[1] -رحمه الله- في دخنه [2] بالرياض وحضر دروسه اثناء القاء سماحته بعض الدروس وكذلك الشيخ عمر الوسيدي[3] -رحمه الله- في علم الفرائض.

وبعد التخرج عيّن فضيلته قاضياً إلا أنه رفض القضاء هيبة منه وخوفاً من مولاه وقدّم اعتذاراً بذلك لكن الإعتذار رفض ونفذ مابيده من نفقة فاستسلم للأمر وعمل قاضياً بالمحكمة الكبرى بالرياض[4] بتاريخ ١٣٨٢/٦/١٨هـ حينما كان رئيسها الشيخ محمد بن عبد الله بن عوده[5].

وفي شوال من عام ١٣٩٤هـ عيّن رئيساً لمحاكم منطقة الحدود الشمالية في عرعر[6] واستمر بها قرابة ست سنوات حيث تم نقله رئيساً لمحاكم منطقة الباحه[7] في ١٨/شوال عام ١٤٠٠هـ، حيث بقي في رئاسة منطقة الباحة خمسة عشر عاماً.

وفي شهر شعبان من عام ١٤١٥هـ عيّن عضواً بمحكمة التمييز بالغربية[8]

---

(١) مفتي الديار السعودية ترجمته بهذا المجلد.

(٢) في وسط مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وأصبحت الآن داخلة في توسعة قصر الحكم وبهذا الاسم يوجد قرية بها محكمة انظر التعريف بها بالمجلد الثالث..

(٣) لم اعثر له على ترجمة.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٥) رئيس تعليم البنات ورئيس محاكم الرياض سابقاً ترجمته بهذا المجلد.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الثالث.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها في المجلد الخامس.

(٨) سبق التعريف بمحكمتها في هذا المجلد.

وفضيلته من الدعاة الى ا لله فقد قـام بجولـة في المنطقـة الشـرقية[١] وفي دولـة قطـر للدعوة الى ا لله تعالى وكان يرافقه الشيخ ابراهيم بن محمد الضبيعي[٢].

وبعد الإنتهاء من الجولة قاما بتأليف وجمع ماتم القائه من مواعظ ودروس وكان عنوان الكتاب نصح وارشاد.

وفضيلته من المشهورين بالعبـادة ملازمـاً بصـلاة الـتراويح والقيـام حسـن السـيرة طيـب السـريره ذهـب مـن منطقـتي الحـدود الشـمالية والباحـه وأهاليهـا لايقطعون به الذكر ويدعون له في كل مناسبة.

ويمتاز فضيلته بدماثة الخلق وحب المسـاعدة للآخريـن يسـتقبل المراجعين بصدر رحب ويرشدهم ويوصيهم وتشعر وكأنك امام صديـق حميـم يعرفـك مـن زمن بعيد.

وقد أُجْرِيَتْ مع فضيلته مقابلـة بجريـدة النـدوة[٣] ذكـر فيهـا قصـة غريبـة عرضت على فضيلته ابان عمله في القضاء جـاء فيهـا تفـرق اخـوان شـقيقان عـن بعضهما البعض لفترة طويلة من ذلـك الزمـن وحـدث هـذا الفـراق منـذ ان كانـا حدثين يافعين وشاءت ارادة ا لله ان يلتقيـا ثانيـة بعـد ان كـبرا واصبحـا في عمـر الشباب وبالرغم مـن ذلك تعارفا وعادا ليعيشان مع بعضهما مـرة اخـرى وينسـيا السنين التي تفرقا فيها وبينـــما هما كذلك يتمتعان بحياتهما الجديدة ظهر مايكدر

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٢) من مواليد ١٣٢٦هـ في بريدة تلقى تعليمه في الكتـاتيب ثـم درس بـدار التوحيـد المتوسـطة ثـم اكمـل دراسته النظامية بالمعهد العلمي بالرياض والتحق بكلية الشريعة عام ١٣٨١هـ ورشح للقضاء وامتنع وانخرط في سلك التعليم العام وامضى ما يقارب ٢٧ عاماً في التدريس فقد بصره وعمره ثمـان سـنوات. لـه مـن الابنـاء: صـالح وعبـد المنعـم وحسن ونوار.

(٣) العدد ١١٦٦٠ ليوم الأحد ٧/ ذو القعدة ١٤١٧هـ الصحيفة السادسة .

هذا اللقاء فقد ادعى شخص اخر بأن احد الشقيقين شقيقه هو وليس الشقيق الآخر.

وادعى كذلك عدم معرفته للشقيق الآخر وعرضت القضية على فضيلته ويستطرد الشيخ عبد الله بن عبيد واستغرب لوقائعها الملتبسة ومنطقها الغريب واخضعها للدراسة المتأملة والتفكير العميق قبل اصدار الحكم لاتسامها بقدر عالي من التعقيد وفي الموعد المحدد مثل امام فضيلته الاشخاص المعنين وبرفقتهم والدة الشقيقين وهي امرأة طاعنة في السن.

ويستمر القاضي عبد الله بن عبيد في سرد تفاصيل القضية قائلاً : عرضت على المتخاصمين حلاً للمشلكة وهو ان يتم تقسيم الشخص موضوع الدعوى الى قسمين بواسطة منشارا ليأخذ كل منهما نصف وطلبت منشاراً بالفعل عندها اجهشت والدة الشقيقين بالبكاء طالبة الرحمة بابنها وعدم نشره بالمنشار وطلبت رأي الشخص المدعي الذي وافق على ان يقسم بينهما بالمنشار عندها تأكد لي انه شخص كاذب وان دعوته باطلة لأنه يستحيل ان يوافق شخص على نشر شقيقه وتقسيمه الى قسمين.

وقد كان من ان فضيلته حكم ببطلان ادعاء هذا الشخص وتم القاء القبض عليه لمحاكمته بينما خرجت الام من المحكمة وسط ابنيها ودموع الفرح تغسل وجهها وهي تدعو لعدالة القضاء.

م	٢	؟	٤	٢٧-٩٣

علي السديس :

الشيخ القاضي علي بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، (الملقب بالطوب)[(١)] بن محمد بن عبد الله (الملقب بالسديس)[(٢)] بن سليمان الحميدي العضو القضائي بتمييز الغربية[(٣)].

وأسرة السديس من الأسر المشهورة في القصيم ينتهي نسبهم إلى الحسيني من السلاقا من قبيلة عنزة المشهورة بلدهم الشقة قرب بريدة ثم نزحوا إلى البكيرية[(٤)] وهذه الأسرة منها رجال علم وأدب وقضاه ورجال دولة منهم الشيخ القاضي علي بن عبد العزيز بن عبد الله[(٥)].

ولد فضيلته في مدينة البكيرية عام ١٣٥٥هـ ونشأ بها وترعرع في بيت علم وأدب وتلقى تعليمه مثله مثل أقرانه في المدارس النظامية حيث درس بالمدرسة وحصل منها على الشهادة الإبتدائية، ثم سافر فضيلته إلى الرياض لطلب العلم

---

(١) لقب بذلك من قبل الرشيد حاكم حائل في حينه ومعنى الطوب في لغة أهل الشمال المدفع وذلك أن عبد العزيز دخل على الرشيد وذكر له ما واجهه أهل القصيم من الظلم والبطش بسبب الإستيلاء على زرعهم ونخيلهم وما خلفته تلك الحروب على ديارهم وكان عبد العزيز هذا ثبت الجنان فصيح اللسان قوي الحجة . ولما انتهى من كلامه قال الرشيد : هذا السديس ؟ هذا ما هو السديس هذا طوب يعني مدفع فلقب من ذلك اليوم به .

(٢) سبب التسمية أن عبد الله بن سليمان أخذ ما لقيه من الارث وهو السدس فسمى السديس وغلبت على الأسرة .

(٣) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٥) العضو القضائي بمحكمة المدينة ترجمته بالمجلد الرابع.

والإستزادة من الوان العلم والمعرفة فالتحق بالمعهد العلمي بالرياض ودرس فيه المرحلتين المتوسطة والثانوية حتى تخرج منه، ثم التحق فضيلته بكلية الشريعة ليواصل تعليمه الجامعي وليستزيد من الوان العلم والمعرفة وبها درس حتى تحصل على الشهادة العالية الليسانس في عام ١٣٧٩هـ(١).

ومن زملائه:

محمد بن عبد الله الامير(٢) واحمد بن عبد الله العمري(٣) وسليمان بن محمد بن عطيوي(٤) وسليمان بن علي بن دخيل(٥) ومحمد بن زيد آل سليمان(٦).

وقد تلقى العلم على مشايخ وعلماء منهم:

الشيخ محمد السبيل(٧) والشيخ ناصر الخزيم(٨) والشيخ عبد العزيز بن باز(٩) والشيخ عبد العزيز بن رشيد(١٠) والشيخ محمد الأمين الشنقيطي(١١).

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٣٠ - تسلسل ٤٢.

(٢) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٣) قاضي تمييز الوسطى ترجمته بهذا المجلد.

(٤) من الاساعدة من عتيبه من مواليد الزلفي عام ١٣٥٠هـ انتقل الى الرياض عام ١٣٦٤هـ ودرس بالمعهد العلمي بالرياض ثم كلية الشريعة وتخرج عام ١٣٨٠هـ. من شيوخه: عبد العزيز بن باز وعبد الرزاق عفيفي ومحمد امين الشنقيطي له من الابناء: محمد واحمد وعبد الله وعبد الرحمن.

علماء واعلام واعيان الزلفي لفهد بن عبد العزيز الكليب ص١٥٨.

(٥) العضو القضائي بتمييز الوسطى لم أعثر له على ترجمة.

(٦) العضو القضائي بمحكمة الدمام ترجمته بالمجلد السادس.

(٧) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٨) لم اعثر له على ترجمة.

(٩) المفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(١٠) لم اعثر له على ترجمة.

(١١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

وبعد حصول فضيلته على اليسانس عين ملازماً قضائياً عام ١٣٨٠هـ بمحكمة جدة[١] لازم خلالها لدى الشيخ محمد البشر[٢] والشيخ عبد العزيز العيسى[٣].

وبعد انتهاء فترة الملازمة عين فضيلته قاضياً لمستعجلة نجران[٤] ولكن فضيلته لم يمكث إلا فترة قليلة حيث انتدب قاضياً لمستعجلة حائل[٥] عام ١٣٨٢هـ ثم تعين بها وبقي حتى رفع فضيلته إلى قاضي تمييز عام ١٤١٤هـ وباشر بها.

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٢) نائب رئيس هيئة التمييز بالغربية لم أعثر له على ترجمة.

(٣) عضو تمييز الغربية ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد السادس.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

م	٢	؟	٤	٢٨-٩٤

محمد العيسى*

الشيخ القاضي محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز العيسى العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية[١]، ولد في شقراء[٢] سنة ١٣٥٣هـ كفيف البصر ومبصر البصيرة لديه علم وحسن منطق وخلق كريم يتميز هو واخوه الشيخ عبد العزيز[٣] بمكارم الأخلاق.

---

* الدرر النفيسة عن العلماء والفقهاء والقضاة من اسرة آل عيسى بني زيد شقراء الوشم . وهذه الترجمة فيها نقص كثير كما يظهر حيث وجد من المرجع صحيفة ١٥ ، ١٦ ، مخرمه من كثير من النسخ التي اطلعت عليها و لم أتحصل على زيادة عما كتب.

(١) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) العضو القضائي بتمييز الأحكام بالغربية ترجمته بهذا المجلد.

م	٢	٦	٤	٩٥-٢٩

محمد العكوز :

فضيلة الشيخ القاضي محمد بن سعد بن محمد العكوز الصقيلي التميمي من قبيلة آل صقيه من الوهبه من تميم قال العلامة حمد الجاسر[١] "آل عكوز في القصيم من آل صقيه من الوهبه من تميم"[٢] ومثله في معجم اسر بني تميم الحديث والقديم[٣]، العضو القضائي بتمييز الغربية[٤]، ولد فضيلته في صبيح[٥] عام ١٣٥٥هـ نشأ وترعرع بين والديه وانتقل من القصيم الى رابغ مع والده حيث كان يعمل والده واعظ ومرشد في بوادي رابغ[٦] وتعلم الابتدائية برابغ وعند انتقال والده الى الطائف انتقل معه قبل اكمال الدراسة الابتدائية ثم التحق بالمدرسة السعودية بالطائف ونال الشهادة الابتدائية عام ١٣٧٠هـ ثم التحق بدار التوحيد[٧] ودرس بها وتحصل على الشهادة الثانوية عام ١٣٧٤هـ[٨]، ثم التحق بكلية الشريعة بمكة ودرس بها وتخرج عام ١٣٧٨هـ وعين ملازم قضائي في

---

(١) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٢) جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد ج٢ ص ٦١٤.

(٣) معجم اسر بني تميم في الحديث والقديم تاليف حمد الناصر آل وهيب ج٢ ص ٤٦٧.

(٤) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

(٥) بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة تصغير صُبح من قرى الرس بمنطقة القصيم . المعجم الجغرافي تأليف : حمد الجاسر صحيفة ٨٣٠ .

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٧) سبق التعريف بها بهذا المجلد.

(٨) دار التوحيد السجل الذهبي للطلاب صحيفة ١٥.

محكمة الطائف كانت الملازمة لدى الشيخ محمد علي البيز[١] والشيخ حسن بنجر[٢] وانتدب في اثناء ملازمته الى محكمة المدينة[٣] ومحكمة جدة[٤] ومحكمة مكة[٥] بدل القضاة المجازين.

وبعد انتهاء فترة الملازمة انتقل الى التفتيش بمكة المكرمة برئاسة القضاة عندما كان رئيسها عبد ا لله بن حسن آل الشيخ[٦] ثم انتقل من التفتيش بمكه الى التفتيش بالرياض وبقي في الرياض مدة عام.

وفي نهاية ١٣٨٤هـ عين قاضياً بمحكمة الطائف[٧] ثم نقل الى المستعجلة بالطائف[٨] عام ١٣٨٨هـ وبقي ثلاثة اشهر ثم نقل الى الوجه[٩].

وفي نهاية عام ١٣٩٣هـ تم نقل فضيلته الى رئاسة محاكم الباحة[١٠] وبقي في محكمة الباحة حتى نهاية ١٤٠٠هـ ثم نقل رئيساً لمحاكم منطقة جازان[١١] وترقيته قاضي تمييز، وفي شهر ٥ من عام ١٤١٥هـ صدر الأمر الملكي بتعيين فضيلته عضو تمييز بالغربية[١٢].

---

(١) رئيس محكمة الطائف ترجمته بالمجلد الرابع.

(٢) ترجمته بهذا المجلد.

(٣) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٤) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٥) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٦) رئيس القضاة ترجمته بهذا المجلد.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الرابع.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثالث.

(١٠) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(١١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(١٢) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

وفضيلته كان مؤذناً بمسجد عبد ا لله بن حسن وإماماً في مسجد الوجه وفي الباحة اماماً في مسجد الرهوه وفي جيران اماماً أيضاً.

تلقى العلم على مشايخ منهم:

والده سعد بن محمد العكوز[1] وعلى الهندي[2] وعبد ا لله الخليفي[3].

وكان فضيلته اثناء تلقيه العلم مواظباً على حلقات العلم بالمسجد الحرام على المشايخ الذين يقومون بالتدريس في حلق العلم.

له من الابناء: عبد العزيز وبه يكنى وعبد ا لله عبد الرحمن وعبد المجيد يدرسون في جميع مراحل التعليم.

---

(١) نشأ في قرية الافلاج وتعلم القراءة والكتابة على مطوع محمد بن ساير من صبيح ثم التحق بالعسكرية ١٣٥٨هـ من طلبة العلم وحفظة كتاب الله ورجال الحسبة عمل في رابغ ثم في الطائف كان اماماً وواعظاً ومرشداً من أئمة الجيش سرية المزخرات بالطائف توفي وخلف سليمان وعبد الله وصالح وراشد ومحمد .

(٢) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) قاضي محكمة حائل ترجمته بالمجلد الثالث.

م	٢	٥	٤	٣٠-٩٦

محمد المعيذر :

ترجم له عبد الرحمن سالم الخلف[١] فقال:

الرجل الفاضل والقاضي العفيف والخطيب البارع الشيخ محمد بن عبد الله المعيذر، وتنتهي أسرة فضيلته في نسبها إلى قحطان وكان مولده في اليمامة بمنطقة الخرج[٢] عام ١٣٥٧هـ.

قال علامة الجزيرة حمد الجاسر[٣] "آل مُعَيْذِر في اليمامة من عائذ من عبيدة من قحطان"[٤].

وفقد بصره وعمره سنتان نتيجة باذن الله لاصابته بمرض الجدري، ونشأ وترعرع في ظل والده ووجهه منذ نعومة أظفاره إلى حفظ القرآن الكريم، فحفظ جزءاً منه على المعلم عبد العزيز بن عبيد الله العبيدي[٥] كما درسه على المعلم علي بن خضير[٦] وأكمل حفظه على المعلم صالح المصيبيح[٧]، وحفظ القرآن الكريم كاملاً قبل بلوغه الثانية عشرة من عمره وفي سبيل طلب العلم انتقل إلى مدينة الرياض وفيها درس على الشيخ محمد بن ابراهيم[٨] وعلى أخيه الشيخ

---

(١) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٣) قاضي محكمة ضباء ترجمته بالمجلد الثالث.

(٤) جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد ج٢ صحيفة ٨٤٤ .

(٥) لم أعثر على ترجمته.

(٦) لم اعثر على ترجمته.

(٧) لم اعثر على ترجمته.

(٨) مفتي الديار السعودية انظر ترجمته بهذا المجلد.

عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ[1] درس عليهما في مختلف الأصول والفروع لعلوم الشريعة واللغة وبعد أن أخذ بقسط وافر من علوم الشريعة على هذين الشيخين ولدى افتتاح المعهد العلمي بالرياض التحق به وفيه أكمل الدراسة المتوسطة والثانوية ثم التحق بكلية الشريعة وفيها تخرج عام ١٣٨١هـ[2].

ومن مشائخه في الكلية سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[3] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[4] والشيخ صالح العلي الناصر[5] رحمهما الله.

وبعد تخرجه مباشرة عين في عام ١٣٨٢هـ قاضياً في الحريق[6] على مقربة من حوطة بني تميم[7] واستمر في هذه المحكمة تسع سنوات وبعد ذلك نقل إلى محكمة ثادق[8] والقرى التابعة لها واستمر في محكمتها عشر سنوات.

وفي عام ١٤٠١هـ نقل رئيساً لمحاكم حوطة بني تميم واستمر فيها إلى عام ١٤١٠هـ ونقل إلى المحكمة المستعجلة بالرياض[9] ومكث فيها سنة ثم نقل

---

(١) عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ ولد بالرياض عام ١٣١٥هـ نشا في بيت علم وقضاء وتقى تعلم منذ الصغر من مشايخه عبد الله بن عبد اللطيف وسعد بن عتيق وحمد بن فارس وعبد الله بن راشد بن جلعود نائب رئيس المعاهد العلمية اشتهر بكريم الخلق ولين الجانب توفي في الرياض ١٣٨٦/١٠/٣هـ وله من الأبناء: عبد الله ومحمد. علماء نجد خلال ستة قرون لعبد الله البسام ج٢، صحيفة ٤٩٤ ترجمه١٦٨ .روضة الناظرين لمحمد بن عثمان القاضي ج١ص٣١٣ ترجمة١٢٩.

(٢) دليل خريجي الكلية صحيفة ٣٧ – تسلسل ٧٤.

(٣) المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية ترجمته بالمجلد الثاني.

(٤) سبق التعريف به بهذا المجلد.

(٥) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٦) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

قاضياً في محكمة حوطة سدير[1] واستمر في محكمتها ثلاث سنوات ونصفاً.

وفي عام ١٤١٥ هـ صدر الأمر السامي بنقله عضو هيئة تمييز بمكة المكرمة[2].

أما المساجد التي تولى الإمامة والخطابة بها فكان يؤم ويخطب بجوامع البلدان التي عمل بها في الحريق وثادق والحوطة كما كان في الرياض يؤم ويخطب بأحد جوامع حي الشفا، وخلال إقامته في هذه المدن كان يدرس عليه بعض طلبة العلم في الفرائض والفقه والحديث وكتب العقيدة وفي تفسير القرآن الكريم، وفي مجال الدعوة كان للشيخ المعيذر جهد مشكور يدعو إلى الله قبل توليه المناصب القضائية وفي جميع المدن التي تولى القضاء فيها كان يدعو إلى الله على بصيرة ويلقي محاضرات في المساجد ويشارك في بعض الندوات التي تقام لهذا الغرض إلى جانب اجابته على الأسئلة التي توجه إليه في مجال الإستفتاء وفي مجال المشاكل الإجتماعية التي تتصل بحياة الأمة وله في مجال المؤلفات والبحوث كتاب جمع فيه الخطب والمواعظ التي كان يلقيها في الجوامع التي أمها قربت صفحاته من اربعمائة صفحة، واطلق عليه اللآلئ والجواهر في الخطب والمواعظ كما أن له بحثاً في أهمية تأدية الصلاة مع الجماعة وبحثاً في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وآخر في مجال التحذير من شهادة الزور وخامساً في مجال بر الوالدين والتحذير من العقوق.

والشيخ المعيذر متوسط القامة أبيض البشرة مشرب بحمرة متوسط كثافة الشعر جهوري الصوت ويتصف بالعفة والنزاهة متواضع لين الجانب على صلة مع

---

(١) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الثاني.

(٢) سبق التعريف بمحكمتها بهذا المجلد.

أصدقائه وأقربائه مرح في حـدود الآداب الإسـلامية إجتمـاعي في طبعـه مـتزو في حكمه.

لـه أبنـاء منهـم مـن تخـرج مـن الجامعـات ويعملـون في مجـال الوظـائف الحكومية.

٣١-٩٧	٤	٥	٢	م

منصور المكرمي*

الشيخ القاضي منصور بن حمود بن محمد بن علي بن ابي طالب- الملقب بالمكرمي بن محمد بن احمد بن محمد بن خيرات بن شبير بن بشير بن محمد ابانمي الثاني شريف مكة المكرمي لقباً وآل خيرات نسباً من السادة ينتهي نسبه الى الشريف ابانمي من اشراف مكه الحسنيين.

وهذه الأسرة من الأسر الكريمة فمن أسرة آل خيرات فضيلة الشيخ محمد بن حمود بن محمد مكرمي[١] والشيخ منصور بن حمود بن حسن المكرمي[٢] والشيخ حسن بن حسن بن علي المكرمي[٣] ومحمد بن احمد[٤] ابن عم الشيخ احمد بن حمود بن حسن[٥] ومنصور بن محمد بن احمد مكرمي[٦].

من مواليد ١٣٥٧هـ في صامطه تلقى العلى من صباه فقد قرأ القرآن في مدارس الشيخ القرعاوي[٧]، ثم التحق بالتمهيدي في المعهد العلمي ثم درس المرحله المتوسطة والثانوية في معهد صامطة وتخرج منه عام ١٣٨٢هـ ثم سافر

---

* كتاب فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جيزان لأحمد بن محمد الشعفي المعافا صحيفة ٣٢٢ ترجمة ٢٥١ .

(١) العضو القضائي بمحكمة صامطه ترجمته بالمجلد الخامس.

(٢) العضو القضائي بمحكمة صامطه ترجمته بالمجلد الخامس.

(٣) قاضي محكمة بني مالك جازان ترجمته بالمجلد الخامس.

(٤) موجه تربوي في تعليم جازان.

(٥) هيئة التحقيق والإدعاء بالشرقية.

(٦) مدرس في بيشه.

(٧) انظر التعريف به في هذا المجلد.

فضيلته الى الرياض لطلب العلم والاستزادة من الوان المعرفة فالتحق فضيلتـه بكليـة الشريعة بالرياض ودرس بها وتخرج عام ١٣٨٦/٨٥هـ[١]، ثـم اختير فضيلتـه مـن ضـمن العاملين فـي القضاء، حيث تم تعيينه مـلازم قضـائي بمحكمـة المسـارحة[٢] لازم لدى الشيخ خيرات بـن علي الكريري[٣]، ثـم اكمـل الملازمـة في الريـاض بالمحكمة الكبرى لـدى الشيخ صـالح بـن محمـد اللحيـدان[٤] والشـيخ محمـد بـن سليمان البدر[٥]، ثم اكمل الملازمة بالمحكمة الكبرى بصامطه لدى الشيخ احمد بن محمد جابر مدخلي[٦].

وبعـد انتهـاء فـترة الملازمـة تم تعيـين فضيلتـه قاضيـاً بمحكمـة قلوه ببـلاد زهران[٧] واستمر بالعمل بها لمدة اربع اعوام حيث تم نقل فضيلتـه لمحكمـة رجـال المع[٨] بمنطقة عسير بناءاً على طلبه، ثم لبـث بهـا اربعـة عشـر عـام ثـم انتقـل الى محكمة صبيا[٩] بناءاً على طلبه وباشر بها واستمر بها مايقارب ثمانيـة سـنوات ثـم صدر الأمـــر الملكي بترقية فضيلته الى قاضي تمييز بالغربية[١٠] وبـــاشر فضيلته بها

---

(١) دليل خريجي الجامعة صحيفة ٥٥ – تسلسل ٣٧ .

(٢) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٣) قاضي محكمة ضمد ترجمته بالمجلد الخامس.

(٤) سماحة رئيس مجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بمجلس القضاء الأعلى ترجمته بهذا المجلد.

(٦) رئيس محكمة صامطه ترجمته بالمجلد الخامس.

(٧) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٨) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(٩) انظر التعريف بمحكمتها بالمجلد الخامس.

(١٠) سبق التعريف بمحكمتها قبل قليل بهذا المجلد.

ولايزال، وقد انتدب فضيلته للنظـر في بعـض القضـاء اثنـاء قيامـه بالقضـاء وادارة المحاكم.

وقد تلقى العلم عـلى مشـايخ منهـم حـافظ الحكمي[١] والشيخ محمـد بـن احمد حكمي[٢] محمد المحسـن الصغير[٣] والشـيخ احمـد بـن يحيـى النجمـي[٤] والشيخ عبد الرزاق عفيفي[٥] تتلمذ عليه في اصول الفقه والشـيخ نـاصر العلـي[٦] تتلمذ عليه في الفقه والشيخ عبدا لله بـن زاحم[٧] تتلمذ عليه فـي الحديث وحمود

---

(١) من مواليد عام ١٣٤٢هـ في شهر رمضان المبارك بقرية السلام ثم نقل الى قرية الجاضع وقد كان لـه مـن اسمه نصيب ولما قدم الشيخ عبد ا لله القرعاوي كان الشيخ حافظ من جُل طلبته النابهين فتلقى العلم على يده تـولى ادارة المدرسة الثانوية الأولى في جيزان حين افتتاحها عام ١٣٧٣هـ ثم ادارة المعهد عام ١٣٧٤هـ الى ان توفي لـه مؤلفـات عديدة منها : " سلم الوصول الى علم الأصول في توحيد ا لله واتباع الرسول " " دليل ارباب لتحقيق فن الاصطلاح " " النور الفائض من شمس الوحي في علم الفرائض " " معارج القبول شرح الوصول الى علم الأصول " وغيرها من المؤلفات.

الشيخ عبد ا لله بن محمد القرعاوي ودعوته لموسى بن حاسر بن احمـد السـهلي صحيفـة ٨٥ ، ترجمـة ١٠ . فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر تأليف الشيخ احمد بن محمد الشعفي المعافا صحيفة ١٩٦ .

(٢) انظر التعريف به بهذا المجلد.

(٣) من الطلاب المتميزين عالماً فاضلاً مارس مهنة التدريس بالمعاهد العلمية بصامطـه ونجـران اشـتهر بـالقدرة على الخطابة وحسن قراءته وحبه لأخوانه.

الشيخ عبد ا لله بن محمد القرعاوي لموسى بن حاسر السهلي ص٩٩ ترجمة ٢٧.

(٤) من مواليد قرية النجامية ومن طلبة الشيخ عبد ا لله القرعاوي وهبـه ا لله ذاكـرة جيـدة حفـظ كثـيراً مـن المتـون والأسانيد درس بالمعهد العلمي ثم انتقل الى دار الافتاء. له تنزيه الشـريعة عـن الأغـاني الخليعـة وأوضـح الاشـارة في الممنوع من الزيارة وشرح عمدة الأحكام وأجيز من قبل عبد ا لله بن باز.

الشيخ عبد ا لله القرعاوي لموسى بن حاسر السهلي ص٩٥ ترجمة١٧.

(٥) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٦) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٧) لم يظهر المراد من اسمه.

العقلا[١] تتلمذ عليه في العقيدة.

ومن زملائه:

الشيخ ابراهيم خلوفه طياش[٢] والشيخ صالح محمد النجيدي[٣] وعبد الرحمن الكليه[٤] محمد بن يحيى الصميلي[٥] الشيخ محمد بن علي الحمدي[٦] والشيخ ابراهيم سير مباركي[٧] والشيخ حيدر الحازمي[٨] والشيخ محمد بن محمد شريف هاشمي[٩].

له من الأبناء: عبد الحميد[١٠] محمد[١١] محمد نجمي[١٢] حمود طالب في المتوسط.

قال عنه الشيخ احمد بن محمد الشعفي[١٣] في كتابه[١٤]:

" قد مدحه المواطنون واثنو عليه خيراً في تلك الجهات التي اشتغل فيها بتوخي العدل ولديه تحمل وصبر على المراجعين على اختلاف طبائعهم واساليبهم

---

(١) انظر التعريف به في هذا المجلد.

(٢) عضو تمييز الغربية لم اعثر له على ترجمة.

(٣) عضو تمييز الغربية ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٤) عضو تمييز الغربية ترجمته سبقت بهذا المجلد.

(٥) العضو القضائي بمحكمة صامطه ترجمته بالمجلد الخامس.

(٦) قاضي محكمة وادي جازان ترجمته بالمجلد الخامس.

(٧) لم اعثر له على ترجمة.

(٨) كاتب عدل صبيا متقاعد لم اعثر له على ترجمة.

(٩) كاتب عدل المسارحه.

(١٠) يعمل بجمرك الطوال.

(١١) يعمل عسكري بجازان.

(١٢) طالب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة قسم الآداب.

(١٣) قاضي محكمة بلغازي ترجمته بالمجلد الخامس.

(١٤) فرحة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر صحيفة ٣٣٢.

يعالج امورهم وقضاياهم بالحكمه والاسـلوب الامثـل يتحلى بـالأخلاق الفاضلـه والصفات الحميده ولايستغرب الشيء من معدنه فهو من اسرة آل ابي نمي الثـاني يتصل نسبه الى الدوحه الهاشميه من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب رضـي ا لله عنهما ولا يزال في عطائه بارك ا لله فيه واكثر من امثاله اسـأل ا لله لي ولـه العـون والتوفيق " انتهى.

٣٢-٩٨	؟	؟	؟	م

خلوفه طياش:

الشيخ القاضي خلوفه طياش عضو تمييز الغربية لم أعثر له على ترجمة .

٣٣-٩٩	؟	؟	؟	م

عبد الله البسام:

الشيخ القاضي عبد الله البسام رئيس تمييز الغربية لم أعثر له على ترجمة .

٣٤-١٠٠	؟	؟	؟	م

محمد البشر :

الشيخ القاضي محمد البشر نائب رئيس تمييز الغربية لم أعثر له على ترجمة

فهرس
المجلد الأول (الموضوعات)

الموضوع | رقم الصفحة

فهرس

المجلد الأول (التراجم مرتبة على حروف المعجم)

الموضوع — رقم الصفحة

تـــــاريخ

القضاء والقضاة في العهد السعودي

١٣٤٤هـ - ١٤١٦هـ

تصنيف

عبد الله بن محمد بن عايض الزهراني

المجلد الأول

ح عبدالله بن محمد عايض الزهراني ، ١٤١٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الزهراني ، عبدالله بن محمد بن عايض
تاريخ القضاء والقضاة في العهد السعودي – الطائف
ص، ١٧×٢٤ سم
ردمك x- ٦٨٢-٣٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

٤-٦٨٥-٣٤-٩٩٦٠ (ج ١)

١- القضاء ـــ السعودية ٢- القضاء ـــ تاريخ أ -العنوان

ديوي ٢٥٧,٥٥٣١ ١٨/٣٨٥٣

رقم الإيداع : ١٨/٣٨٥٣
ردمك : x-٦٨٢-٣٤-٩٩٦٠ (مجموعة)
٤-٦٨٥-٣٤-٩٩٦٠ (ج ١)